



الدخائر ٥٠

الجزء الثاني من

فتوح مصر والمغرب

تأليف

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الحكم بن أعين القشيري المصري
رحمه الله عليه

٢٥٧ هـ : ٢٨٧١

تحقيق : شارلز توري



الهيئة العامة للمراكز الثقافية
GENERAL ORGANIZATION for
CULTURE CENTERS

الذخائر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

د. مصطفى الرزاز

المشرف العام

جمال الغيطاني

مدير التحرير

خدي عبد الجواد

المراسلات : باسم مدير التحرير
على العنوان التالي : ١٦ شارع أمين ساسي - المنصر العيني
القاهرة - رقم بريدي ١٢٥٦١

موكب النور

تحيا مصر هذه الأيام ذكريات مجيدة، انطبعت
أثارها، من قديم، فى نفوس أفرادها، ففى الوقت الذى
تتأهب فيه للاحتفال بحلول الألفية الثالثة، لميلاد السيد
المسيح، تعاصرنا الذكرى التاريخية العطرة بمرور أربعة
عشر قرناً على دخول الإسلام مصر، الأمر الذى يؤكد
على النوام أن مصر إنما تحتضن المسيحية والإسلام
معاً، فى وحدة وطنية فريدة، تستحق التقدير والاحترام.
ولا يكاد يختلف إثنان حول مدى التأثير العميق الذى
خلفه الإسلام فى ثقافة مصر وحضارتها، وما أسهمت به
مصر، فى المقابل، لاثراء الوعي الإسلامى بين الشعوب
العربية والإسلامية فى شتى مناحى العلم وضروبه.
ولا يسع الهيئة العامة لقصور الثقافة، فى هذه
المناسبة الإسلامية الرقيقة، إلا أن تبادر بتقديم نخبةٍ
مننقاةٍ من المؤلفات الثرية، القديمة والحديثة، التى نسعى
من وراءها إلى تأكيد دور مصر التاريخى والريادى بين
شعوب الأمة الإسلامية، منذ الفتح الإسلامى وحتى
اللحظة الراهنة، وإلقاء الضوء على الانجاز الحضارى
الكبير الذى أسهمت به مصر فى تعزيز الحضارة العربية
الإسلامية، فى الوقت الذى نهدف فيه إلى ربط القارئ
المعاصر بتاريخه الأصيل، وتراثه الفريد، وحضارته
المجيدة.

والله الموفق

د. مصطفى الرزاز

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه استعين . وصلّى الله على محمد نبيّه الكريم .

اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العادل الخاضع ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم السلمي الاصبهاني قراءة عليه وأنا اجمع بثغر الاسكندرية سماه الله تعالى قال اخبرنا الشيخ ابو صادق مرشد بن يحيى بن العاسم بن علي المديني بغراق⁵ عليه قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن منير بن احمد الخلال في كتابه سنة خمس وثلاثين واربعمائة اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن الفرج القمّاح اخبرنا ابو القاسم¹ علي ابن الحسن² بن خلف بن فهد الأزدي³ حدثنا⁴ ابو القاسم⁴ عبد الرحمن بن عبد الله⁵ بن عبد الحكم⁶ حدثنا محمد بن اسماعيل الكعبي⁷ حدثني⁸ ابي⁹ عن حرّملة بن¹⁰ عمران النخعي¹¹ عن ابي نبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خلقت الدنيا على خمس صور على صورة الطير برأسه وصدّره¹² ومناحيه وذنبه فالرأس مكّة والمدينة واليمين والسدر الشام ومصر¹³ والجناح اليمن والعراق وخلف العراق أمتة يقال لها واق وخلف واق أمتة يقال لها¹⁴ واق واق¹⁵ وخلف ذلك من الأمم ما لا يعلمه إلا الله عز وجل والجناح الأيسر السند وخلف السند الهند وخلف الهند أمتة يقال لها ناسك وخلف ناسك أمتة يقال لها متّسك¹⁶ وخلف ذلك من الأمم ما لا يعلمه إلا الله عز وجل¹⁷ والذنب من ذات الحمام¹⁸ الى مغرب الشمس وشر ما في الطير الذنب¹⁹.

1) For the text thus far in B, C and D, see the Introduction. 2) B + علي.

3) B om. 4) B om. 5) B om. C + الفرتى المصرى. 6) B حدثنا علي.

7) A + يحيى بن. 8) D om. 9) D om. 10) So also Maḥasin 33. A points

الى الحمام. 12) A points ناسك. 13) So A; B متّسك. 14) واقواق. 15) واقواق.

16) Cf. the very different form of this whole passage in Faq. 3 f.

ذکر وصیة رسول الله صلعم بالقبط

حدثنا¹ أنشيب بن عبد العزيز وعبد الملك بن مسلمة قالا حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن ابن كعب² بن مالك أن رسول الله صلعم قال إذا افتختم مصر فاستنصروا بالقبط خبراً فإن ليس ذمة ورجماً قال ابن شهاب وكان يقول إن أم³ اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام منكم.⁴ حدثنا عبد الله بن صالح ومحمد بن رُحج ولا حدثنا أنثيث بن سعد عن ابن شهاب عن ابن كعب⁵ بن مالك عن رسول الله صلعم مثله. قال أنثيث قلت لأبني شهاب ما رجيم قال إن أم⁶ اسمعيل منه⁷ أحبرنا إلى عبد الله بن عبد الحكم وحامد بن يحيى قالا حدثنا سفيان⁸ ابن عيينة عن الزهري أنه عن ابن كعب⁹ بن مالك عن رسول الله صلعم مثله 10 حدثنا عبد الملك بن هشام حدثنا زباد بن عبد الله البكائي عن محمد بن احتشاف قال حدثني محمد بن مسلم بن عبيد¹⁰ الله بن شهاب الزهري أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ثم السلمي حدثه عن رسول الله صلعم مثله. قال ابن احتشاف قلت لمحمد بن مسلم ما¹¹ 10 الرحم الذي ذكر رسول الله صلعم ثم فقال كنت عاجزاً أم اسمعيل منه¹² حدثنا إلى عبد الله بن عبد الحكم حدثني 15 رُشد بن سعد¹¹ وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا عبد الله بن وهب عن خزيمة بن عوان التميمي¹² عن عبد الرحمن بن شماس¹³ الميمني قال سمعت أبا ذر يقول قال رسول الله صلعم إنكم ستفتنكون¹⁴ أرضاً بذكر فيها القبط فاستنصروا

حدثنا على ابن الحسن ابن خلف C pref. حدثنا عبد الرحمن قال 1) B prefixes
أخبرنا على بن الحسن بن خلف بن D pref. وابن فديك قال حدثنا عبد الرحمن قال
The following is in Hsūn I 5. قديم حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الحكم
عبد الرحمن. The full name is given below: عن كعب 33 Malāṣin I. 2) B om. عن.
See also Balādh. 219 and Itiṣ. 5. 3) B pref. بن عبد الله بن كعب بن مالك
So commonly in the sequel; to which C further pref. حدثنا عبد الرحمن قال
4) See note above. 5) AB om. 6) D pref. and
Akhbarānā ʿalī ḥaditha ʿabdu r-rḥmān. 7) ACD om. 8) See note above. B انكعب.
9) D عبد. 10) D عبد. 11) In AC سعد followed by the single letter م.
12) See note above. 13) Ifazr, has: شماسه نكسر اؤه. 14) BCD استنصروكم.

12) C التميمي. 13) Ifazr, has: شماسه نكسر اؤه. 14) BCD استنصروكم.

بأهلها خبرا فان لهم نعمة ورحمة حدثنا سعيد بن ميسرة عن اسحاق بن افرات
عن ابن لبيبة عن الاسود بن مالك الجُمَري عن *بَحِير بن ذَاخِر¹ التَّعَايُري عن
عمره بن العاص عن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما (2a) ان رسول الله صلعم
قل ان الله عز وجل سيفتح عليكم بعدى مصر فتستولوا بقبطيا خبرا فان لكم منكم
صبرا وندمة حدثنا عبد الملك بن مسلمة ويحيى بن عبد الله بن بكير عن 6
ابن لبيبة عن ابن شُبَيْرَة ان ابا سائر التَّخِيشَانِي² سفيان بن هاني اخبره ان
يحدثنا اخاه رسول الله صلعم اخبره انه سمع رسول الله صلعم يقول انكم ستكونون
اجنادا وان خير اجنادكم اهل الغرب منكم ذئقوا الله في انهب لا تأكلوه اكل
الخنزير حدثنا ابى حدثنا ادمعيل بن عبيد عن عبد الرحمن بن زاذ عن مسلم
ابن يسار ان رسول الله صلعم ذل استولوا بالقبط خيرا فانكم ستجدونهم نعم 10
الأعراب على قتال عدوهم حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث وابن لبيبة
قل اعد الملك واشترنا ابن وحب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب
ان ابا سلمة بن عبد الرحمن حدثه ان رسول الله صلعم أوصى عند وفاته ان يخرج
اليهود من جزيرة العرب وذل الله في قبض مصر فانكم ستشربون عليهم ويكونون
لكم عدا باعدائنا في سبيل الله قل وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن 15
وحم عن موسى بن أبي العافى عن رجل من الرِّبَدِ³ ان رسول الله صلعم مرض
مات على عليه ثم ان ذل فقال استولوا بالأثم الجعد ثم اغمى عليه الثانية ثم افاق
فقال مثل ذلك ذل ثم اغمى عليه الثالثة فقال مثل ذلك فقال القوم لو سألنا رسول
الله صلعم من الأثم الجعد فذات فسالوه فقال قبض مصر فانكم أخوال وأصهار وم
أعدائكم على عدوهم وأعدائهم على دينكم قالوا⁴ كيف يكونون أعوانا على⁵ ديننا 20
* يا رسول الله⁶ دل دعوتكم افعال الدنيا وتتفرغون للعبادة فالراضى بما يؤتى انهم

1) Moscht. 25. See further below.

2) U + ابن and so also A marg. See Hajar II 330, Tahdhib IV 123, Ansab 147b.

3) C العرب. Cf. Mahab. I 30.

4) AC الخضر (i. e. الأخضر), D الخضر.

5) B om.

6) B om.

7) C om.

8) So A, B الربد, C الربد, D الزبد; Husn الربد. A district in Yemen.

9) CD om.

10) D فقال.

11) B om, D في.

12) B om.

كَتَعْمَلُ بَيْنَ وَالْكَارِ ١١ بَوَّتَى الْيَوْمَ مِنَ الظُّلَمِ كَالْمَنْزَرَةِ ١٢ عَنْهُمْ ١٣ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ ١٤ هَانِئٍ الْخُبَلَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُبَلِيِّ
وَعَمْرُو ١٥ بْنِ حُرَيْثٍ وَغَيْرِهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَكُمْ سِتْفِدْمُونَ عَلَى قَوْمٍ جَعَدُوا
رُسُلَهُمْ فَاسْتَوْصُوا بَيْنَهُمْ خَيْرًا فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ لَكُمْ وَبِلَاغٍ إِلَى عَدُوِّكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى يَعْنِي قَبِطَ
١٦ مِصْرَ ١٧ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ لُيَيْعَةَ عَنْ ابْنِ هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْخُبَلِيَّ ١٨
وَعَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ يَحْدِثَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ١٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لُيَيْعَةَ حَدَّثَنِي عُمَرُ ٢٠ مَوْلَى غُفْرَةَ ٢١ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ فِي أَهْلِ ٢٢ الذِّمَّةِ أَهْلُ الْمَدْرَةِ ٢٣ السُّوْدَاءِ السُّحُومِ أَنْ يَجْعَدُوا فَإِنَّ لَهُمْ
نَسَبًا وَصِهْرًا ٢٤ قَالَ عَمْرُو مَوْلَى غُفْرَةَ صِفْرُومُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَرَّ فَبِئْتُمْ وَنَسَبْتُمْ أَنْ
٢٥ أُمَّ أَسْمَعِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَتْ ٢٦ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ فَخَبِرْتُ ابْنَ لُيَيْعَةَ أَنَّ أُمَّ أَسْمَعِيلَ هَاجَرَ
مِنْ ٢٧ أُمَّ الْعَرَبِ ٢٨ قَبِيْةٌ كَانَتْ أُمَامَ الْقَرْمَا مِنْ مِصْرَ ٢٩ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا
مُرْوَانَ الْقُعَيْصَ ٣٠ قَالَ صَافَرْتُ إِلَى الْفَيْطِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةً، إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلَ الرَّحْمَنِ عَمَّ تَسَرَّ هَاجَرَ، وَيُوسُفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ بِنْتَ صَاحِبِ عَيْنِ شَمْسٍ،
وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَرَّ مَارِيَةَ ٣١ حَدَّثَنَا هَانِئُ بْنُ (20) الْمُثَوَّلِ حَدَّثَنَا ابْنُ لُيَيْعَةَ
٣٢ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ أَنَّ قَبِيْةَ هَاجَرَ بَنَى الَّتِي عِنْدَ أُمِّ ذُبَيْبٍ ٣٣ وَذُفِنَتْ هَاجَرَ
حِينَ تَوَفِّيَتْ كَمَا حَدَّثَنَا ابْنُ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ أَحْسَانَ فِي
لِإِجْرَ ٣٤ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ تَقُولُ الْعَرَبُ هَاجَرَ وَآجَرَ يَمْدَلُونَ الْآلِفَ مِنَ الْبَنَاءِ كَمَا ذَلُّوا
قَرَأَ ٣٥ الْمَاءَ وَأَرَأَى الْمَاءَ ٣٦ وَنَحْوَهُ ٣٧

ذكر بعض فضائل مصر^{١٦}

٢٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ لُيَيْعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ وَبَكْرِ بْنِ عَمْرُو

1) B بما. 2) B كالداع. 3) D ابن. 4) D عمر. 5) D om. following tradition. 6) Also الخُبَلِيَّ; Fischer, *Gow.* 37, *Ansab* 155a; Ibn Makulā and Ibn Sa'id, *Muṣṭabih* (see also marg., p. 28) give only الخُبَلِيَّ. 7) B عمرو. 8) So AB; C عمرو. Hajar, *Tah.* VII 471. Ser Hiss. 5, *Mahna.* I 395. 9) C om. *10) D المذرة. 11) B om., D كانت من. 12) B من. 13) B العيص. 14) So C; ABD اهراف (also possible). (cf. *lit.* 5, line 2. 15) D om. 16) Super-scription not in Mas. (cf. *Maqr.* I 25)

لِلْخَوْلَانِي بَرْغَعَانَ لِلدِّيْتِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو دَلْ فَبَطَ مِصْرَ أَكْرَمَ الْأَعْجَمَ كَلَّهَا
وَأَمْعَمَ يَدَا وَأَفْصَلَمَ عُنُصْرًا وَاقْبَلَهُمْ رَحِمًا بِالْعَرَبِ عَمَّةً وَيُقْرِشُ خَاصَّةً وَمَنْ أَرَادَ أَنْ
يَذْكُرَ الْفَرْدُوسَ أَوْ² يَنْظُرَ إِلَى مِثْلِهَا فِي الْأَنْدِيَا فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ حِينَ * تَخْضَرُ
زُرْعُهَا³ وَتَنْوِّرُ ثَمَارَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضَرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو الْعَافِرِيِّ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَيْءٍ لِحَنَّةٍ⁴
فَلْيَنْظُرْ إِلَى مِصْرَ إِذَا أُخْرِفَتْ⁵ وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ الْأَسْوَدِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ إِذَا أُرْغَرَتْ⁶ وَقَالَ
غَيْرُ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَكَانَ مِنْهُمْ السَّحَرَةُ فَأَمَنُوا جَمِيعًا⁷ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا تَعْلَمُ⁸ جَمَاعَةُ
اسْلَمَتْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكْثَرَ مِنْ جَمَاعَةِ الْقَبْطِ⁹ قَالُوا كَمَا حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ السَّيِّئِ وَيَكْرُ بْنُ عَمْرِو¹⁰ الْخَوْلَانِي
وَيَزِيدُ بْنُ ابْنِ حَبِيبٍ الْمَلَكِيُّ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ اثْنَيْ عَشَرَ سَاحِرًا¹¹
رُوسَاءَ تَحْتَ يَدَيْ¹² كُلِّ سَاحِرٍ¹³ مِنْهُمْ عِشْرُونَ عَرَبِيًّا تَحْتَ يَدَيْ كُلِّ عَرَبِيٍّ مِنْهُمْ
أَلْفٌ مِنَ السَّحَرَةِ فَكَانَ جَمِيعُ السَّحَرَةِ مِائَتِي أَلْفٍ وَارْبَعِينَ أَلْفًا وَمِائَتَيْنِ وَارْبَعِينَ
وَخَمْسِينَ إِنْسَانًا بِالرُّوسَاءِ وَالْعَرَفَةِ. فَلَمَّا عَايَنُوا مَا عَايَنُوا يَقْنُو أَنْ ذَلِكَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنَّ
السَّحَرَ لَا يَفْهَمُ إِلَّا بِالرُّوسَاءِ الْأَثْنَى عَشَرَ عِنْدَ ذَلِكَ سَاجِدًا فَاتَّبَعَهُمُ الْعَرَفَةُ
وَاتَّبَعَ الْعَرَفَةَ¹⁴ مَنْ¹⁵ بَقِيَ وَهَلُوا آمَنُوا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ¹⁶ حَدَّثَنَا هَانِي¹⁷
ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ * أَنَّ تَبِيعًا¹⁸ قَالَ فَكَانُوا مِنْ
اِحْتِجَابِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَفْتَنَنَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ مَعَ مَنْ افْتَنَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
فِي عِبَادَةِ الْعِجَلِ¹⁹ حَدَّثَنَا هَانِي بْنُ الْمُتَوَكِّلِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ
حَبِيبٍ أَنَّ تَبِيعًا²⁰ كَانَ يَقُولُ مَا آمَنَ جَمَاعَةٌ قَطُّ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلَ جَمَاعَةِ
الْقَبْطِ²¹ حَدَّثَنَا أَبُو²² صَالِحٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ
كَعْبَ الْأَحْبَارِ كَانَ يَقُولُ مِثْلَ فَبَطَ مِصْرَ كَالْعَيْضَةِ كَلَّمَا قُطِعَتْ نَبْتَتْ حَتَّى يُخْرَبَ
اللَّهُ بِهَا وَيَصْنَعَهُمْ جَزَائِرَ الرُّومِ

1) بنظر B.

2) B و.

3) خَضَر زَرْعُهَا C.

4) So A. B. وَتَنْوِّرُ.

5) اخْرِفَتْ C.

6) كَلَّم B.

7) اعْلَم D, يُعْلَم B.

8) B.

10) واحد C.

11) ما C.

12) Sur. 7, 118 f.; 26, 46 f.

13) B.

14) بتبعنا D, عن تبع

15) بتبعنا D, بتبعنا B.

16) B.

3) وَذَنَّتْ مِصْرَ كَمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَعُمَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ
عَنْ يَرْبُودِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ الْبُيُوتِيِّ عَنْ أَبِي رُفَيْمٍ السَّعْمَانِيِّ
فَنَابِئِرَ وَجَسُورًا¹ تَقْدُسِيرَ وَتَدْبِيرَ حَتَّى أَتَى الْمَاءَ لِيَجْرِيَ تَحْتَ مَنَازِلِنَا وَأَنْفِيتِنَا²
فِي حَبْسِهِ كَيْفَ شَاءُوا * وَرُسِلُونَهُ كَيْفَ شَاءُوا³ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا خُصِمَ
5 مِنْ قَوْلِ فِرْعَوْنَ أَنِّيَسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ⁴ ، وَلَمْ
يَكُنْ فِي الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ (3a) مُلْكٌ أَعْظَمَ مِنْ مُلْكِ مِصْرَ وَكَذَلِكَ الْجَنَّتَانِ إِحْدَاهُمَا الْبَيْتُ
مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فِي الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا مَا بَيْنَ أُسُودَانَ إِلَى رَشِيدَ ، وَسَبْعَ خُلُفَاءَ خَلِيفَ
الْأَسْكَندَرِيَّةَ وَخَلِيفَتَيْنِ سَخَا وَخَلِيفَتَيْنِ يَمِيَاثَ وَخَلِيفَتَيْنِ مَثَفَ⁵ وَخَلِيفَتَيْنِ الْغَيْوَمَ وَخَلِيفَتَيْنِ الْمُثَنَّى⁶
وَخَلِيفَتَيْنِ سَرْدُوسَ⁷ ، جَمَاتَ مُتَّصِلَةً لَا يَنْقُضُ مِثْلُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ وَالزَّرْعُ⁸ مَا بَيْنَ الْجَلِيلَيْنِ
10 مِنْ أَوَّلِ مِصْرَ إِلَى آخِرِهَا مِمَّا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ وَكَانَ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ كُلِّهَا تَرَوَى⁹ مِنْ سَنَةِ
عَشْرِ ذُرَاهَا مَا فَتَرَوْا وَدَبَرَوْا مِنْ فَنَاطِرِهَا وَخُلَاجِهَا وَجَسُورِهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَدُجُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ¹⁰ 10 قُلْ وَالْمَقَامُ الْحَرِيمُ الْمَنَازِلُ كُلُّهَا الْف
مَنْبَرُهَا دَلْ وَأَمَّا خَلِيفَةُ الْغَيْوَمِ وَأَمْتَيْنِي جَعَرْتَا يُوسُفَ نَعْلَمَ وَسَأَذْكُرُ أَيْفَ كَانَ ذَلِكَ
فِي مَوْجِعِهِ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ وَأَمَّا خَلِيفَةُ سَرْدُوسَ فَإِنَّ الَّذِي حَفَرَهُ هَامَانَ¹¹ عَدَدْنَا
15 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَعُمَانُ بْنُ صَالِحٍ ذَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ
لِخُصْمَتِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَعْلَاصَ أَنَّ فِرْعَوْنَ¹² اسْتَعْبَلَ هَامَانَ عَلَى مِصْرَ
خَلِيفَتَيْنِ سَرْدُوسَ فَلَمَّا ابْتَدَأَ حَفْرَهُ¹³ 12 أَنَّهُ أَهْلَ كُلِّ قَرْيَةٍ بِسَأَلُونَهُ أَنْ يَأْجُرِيَ لِلْخَلِيفَةِ
تَحْتَ فِرْعَوْنَ وَنَعْلُونَهُ مَلَأَ قَالُ وَكَانَ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى هَذِهِ¹⁴ الْعَرَبَةِ مِنْ نَحْوِ الْمُشْرِقِ
فَرَبَّاهُ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ نَحْوِ ذُنُرِ الْعَبِيلَةِ فَرَبَّاهُ إِلَى قَرْيَةٍ فِي الْغَرْبِ¹⁵ 14 قَرَبَّاهُ إِلَى أَهْلِ
20 قَرْيَةٍ فِي الْعَبِيلَةِ وَيَأْخُذُ مِنْ أَهْلِ¹⁶ 15 كُلِّ قَرْيَةٍ مَلَأَ حَتَّى أَصْبَحَ لَهُ فِي ذَلِكَ مِائَةُ أَلْفٍ
دِينَارٍ فَذَلِكَ بِذَلِكَ يَحْمَلُهُ¹⁷ 16 إِلَى فِرْعَوْنَ صَسَلَهُ فِرْعَوْنَ عَنْ ذَلِكَ فَتُشْبِرُهُ مَا فَعَلَ فِي حَفْرِهِ
فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنَ وَتَبَّكَ إِنَّهُ¹⁸ 17 يَنْبَغِي السَّيِّدُ أَنْ يَعْثُفَ عَلَى عِبِيدِهِ¹⁸ 18 وَنَافِيسَ عَلَيْهِمَا

1) AB وجسور. 2) D وأفيتها. 3) D om. 4) Sur. 43, 50. 5) B
تروى. 6) C. 7) Thus pointed in AB. 8) والزروع. 9) C. 10) Sur. 41, 24 f. 11) Trad. cited Yaq. III 74. 12) C حفر. 13) C قريته. 14) B. 15) B om. 16) B الجيلة. 17) D om. 18) B عبيده.

ولا يرغب فيما بأيديهم رَدَّ على اهل¹ كل قرية ما اخذت منهم فرتَه كده على اعله ٥ دل
فلا يُعلم بمصر خليج² اكثر عطفًا منه لما فعل عامان في حفره ٥ وكان هامان كما
حدثنا أسد عن خالد بن عبد الله عن نَحْدَت حَدَّثَهُ نَبَطِيَّاهُ ٥ وكانت بُحَيْرَةُ الاسكندرية
كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد كَرَّمَا كُلَّهَا لَامِرَةً الْمُقَوِّسَ فكانت
تأخذ خراجها منهم للحر³ بقرصة عليهم فكثرت للحر عليها حتى ضاقت به ذرعا فقالت ٥
لا حاجة لي في الحر اعطوني دنانير فقالوا ليس عندنا فارسك عليهم الماء ففرقتها ٥
فصارت بُحَيْرَةُ يُصاد فيها لليتين حتى استخرجها بنو العباس فسدوا جسورها
وزرعوا فيها.

ذكر نزول القبط بمصر⁴ وسكنام بها

- حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن قَبَاش⁵ بن عَبَّاسِ الْغُبَانِيِّ عن¹⁰
حَنَشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَاتِيِّ عن عبد الله بن عباس قال كان لسورج صلعم أربعة
من الولد، سام بن نوح، وحام بن نوح، ويافث⁶ بن نوح، ويحظون⁷ بن نوح،
وإن لوحا صلعم رغب إلى الله عز وجل وسأله أن يرزقه الاجابة في (86) ولده ولزينة
حين تكاملوا بالنماء والبركة فوعده لذلك فلما نوح ولده⁸ ولم نيام⁹ عند السحر
فلما رأى ساما¹¹ فاجابه يسع¹² وصالح سام في ولده فلم يجبه احد منهم إلا ابنه¹³
أرفخشذ¹⁴ فلنطلق به معه حتى اتياه فوضع نوح يمينه على سام وشماله على أرفخشذ
ابن سام وسأل الله عز وجل أن يبارك في سام أفضل¹⁵ البركة وأن يجعل الملك
والنبوة في ولد أرفخشذ¹⁶ ثم نالوا حاما¹⁷ فتلقفت يينا وشمالا ولم يجبه ولم يقم
اليه هو ولا احد من ولده فلما لله عز وجل نوح¹⁸ ان يجعل ولده¹⁹ أئلا²⁰ وان يجعلهم
عبيدا لولد سام ٥ قل وكان مضر بن يثضر²¹ بن حام تلقا إلى جنب جدته حام²²
فلما سمع نداء نوح على جدته وولده²³ قام يسع²⁴ إلى نوح فقال يا جتني قد

1) B om. 2) خليج³ C. 3) أكبر D. 4) للحم D, also below.
5) قَبَاش C. 6) يافث D. 7) عباس C. 8) مصر D. 9) فغرتها C.
10) نيام B. 11) سام C. 12) يسعي B. 13) and om. following thirteen words.
14) أرفخشذ D. 15) اهل D. 16) أرفخشذ D. 17) حام C.
18) يثضر D. 19) B om. 20) يثضر D. 21) يثضر D. 22) يثضر D.

أَجَبْتُكَ إِنْ لَمْ يُجِبْكَ ابْنُ وَلَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ فَاجْعَلْ لِي نَعْقًا مِنْ نَعْقَتِكَ¹ ففزع
 نوح صلعم ووضع يده على رأسه وقال اللهم انه قد اجاب دعوتي فبارك فيه² وفي
 ذريته وأُسكنه الارض المباركة التي هي أُمّ اليلان وغوث العباد التي نهروها افضل انهار
 الدنيا وأجعل فيها افضل البركات وسخر له ولولده الارض وكلها لهم وقوم عليها³
 ٥ قال ثم دعا ابنه يافث فلم يجبه هو ولا احد من ولده فدعا الله عز وجل عليهم
 أن يجعلهم شرار الخلق⁴ قال ثم دعا ابنه يعطون فاجابه فدعا الله عز وجل له⁵ ان
 يجعل له البركة فلم يكن له ولد ولا نسل⁶ فعلم سام مبارك حتى مات وطش
 ابنه⁷ أرغشذ بن سام وكان أكبر ولد حام كنعان بن حام وهو الذي حبل⁸
 في ولد أرغشذ بن سام⁹ وكان أكبر ولد حام كنعان بن حام وهو الذي حبل⁸
 10 به في الرجز¹⁰ في الغلظ فدعا عليه نوح فخرج آمنًا وكان في ولده النجفة والمئل
 والتجروت¹¹ وهو ابو السونان والعبش كلهم، وابنه الثاني كوش بن حام وهو ابو
 السند والهند، وابنه الثالث قوط¹² بن حام وهو ابو النور، وابنه الاصغر الرابع
 بيصر¹³ بن حام وهو ابو القبط كلهم¹⁴ وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا
 سليمان بن بلال وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث بن سعد
 15 عن يحيى بن سعيد¹⁵ عن سعيد بن المسيب قال ولد نوح النبي صلعم ثلاثة
 نفر سام وحام ويافث فولد كل واحد من الثلاثة ثلاثة، فسام ابو العرب وفارس
 والروم، ويافث¹⁶ ابو الصقالبة والترك وياجوج ماجوج، وحام ابو السونان والبربر
 والغبط¹⁷ ثم رجع الى حديث عثمان قال فولد بيصر بن حام اربعة¹⁸ مصر¹⁹ بن
 بيصر²⁰ وهو أكبرهم والذي²¹ دعا له نوح صلوات الله عليه بما دعا له، وفارث بن بيصر،
 20 واصل²² بن بيصر، واصل²³ بن بيصر²⁴ قال غير عثمان فولد مصر اربعة²⁵ فقط²⁶
 ابن مصر، وأشمن²⁷ بن مصر، وأريب²⁸ بن مصر، وصا²⁹ بن مصر³⁰ حدثنا عثمان

1) D نعيك. 2) وفي ولده + D. 3) A om. 4) ولده C. 5) C حبل. 6) B الزجر. 7) بالتجروت. 8) قوط ACD; but قوط B. 9) Gen. 10, 6) is intended. 10) D يافث. 11) C om. 12) D بيصر. 13) D سندر. 14) وهو الذي C. 15) See Ibn Waḍiḥ and B. 16) فقط D. 17) First syllable unpointed in Mas. here; see below. 18) وأريب D. 19) وأريب B. 20) واصل A. 21) واصل B. 22) واصل B. 23) واصل B. 24) واصل B. 25) واصل B. 26) واصل B. 27) واصل B. 28) واصل B. 29) واصل B. 30) واصل B.

ابن صالح ويحيى بن خالد عن ابن لهيعة وعبد الله بن خالد يزيد احدهما على صاحبه وقد كان عثمان ربما كل حديثي خالد بن يحيى عن ابن لهيعة وعبد الله بن خالد قلوا فكان اول من سكن مصر بعد ان غرق¹ الله قوم نوح يبصر بن حام ابن نوح فسكن مَنَفَ وفي اول مدينة عبرت بعد الغرق هو ولده² وم ثلاثين نفسا قد بلغوا وتزوجوا فبذلك سُميت مَنَفُ³ ومائة بلسان القبط ثلاثون⁴. قال وكان يبصر ابن حام قد كبر وضعف وكان مصر اكبر ولده وهو الذي سلك اليه جميع اخوته الى مصر فنزلوا بها فببصر بن ببصر سُميت مصر مِصْرَ⁵. فحاز له ولولده ما بين الشاهرتين خلف العريش الى اُسُلون طولاً ومن يَرْقَا الى اَيْلَة عرضاً. قال ثم لن يبصر ابن حام تَوَقَّى فَنَفْثَ في موضع ان عَرَمِيَسَ قال غير عثمان ففى اول مقبرة فُبِرَ فيها بأرض مصر⁶ قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال ثم لن يبصر بن حام⁷ تَوَقَّى واستخلف ابنه مصر وحاز كل واحد من اخيه مصر قطعة من الارض لنفسه سوى ارض مصر التي حاز لنفسه ولولده فلما كثر ولده مصر وأولادهم قطع مصر لكل واحد من ولده قطيعة⁸ يجوزها لنفسه ولولده وقسم لهم هذا النيل. قال فقطع لابنه قطعت⁹ موضع قَطَطَ فسكنها وسميت قَطَطَ قطعاً وما فوقها الى اُسُلون وما دونها الى اَشْمُونِ في الشرق والغرب. وقطع لَأَشْمُونِ¹⁰ من اَشْمُونِ ما دونها الى 15 مَنَفَ في الشرق والغرب فسكن اَشْمُونِ اَشْمُونِ¹¹ فُسْمِيَتَ به. وقطع لَأَتْرِبَ ما بين مَنَفَ الى ما فسكن اَتْرِبَ¹² فُسْمِيَتَ به¹³. وقطع لصا ما بين صا الى البحر فسكن صا فُسْمِيَتَ به فكلت مصر كلها على اربعة اجزاء جزعين¹⁴ بالصعيد وجزعين¹⁵ بالسفل الارض قال ثم تَوَقَّى مصر بن يبصر فاستخلف ابنه قطط بن مصر ثم تَوَقَّى قطط بن مصر فاستخلف اخاه اشمون بن مصر ثم تَوَقَّى اشمون بن مصر فاستخلف اخاه اَتْرِبَ بن مصر ثم تَوَقَّى اَتْرِبَ بن مصر فاستخلف ابنه تَدَارِسَ¹⁶ بن صا ثم تَوَقَّى تَدَارِسَ بن

1) D أغرق. 2) D مائة. Copt. maahe. 3) Mss. ثلاثين. 4) B مصر. C om.

5) B مَنَفَ. 6) A مَنَفَ. 7) D om. 8) Pointed thus in A. 9) A مَنَفَ. 10) B مَنَفَ.

11) All Mss. اَتْرِبَ, and so Maqr. I 21. 12) D مَنَفَ. 13) ABD جزوين. 14) Mss. always تَدَارِسَ; but see the

om. this passage. 15) ABD جزوين. 16) Mss. always تَدَارِسَ; but see the

صا فاستخلف ابنه^١ ماليب بن تدارس ثم توفى ماليب بن تدارس فاستخلف ابنه
خربتا بن ماليب * ثم توفى خربتا بن ماليب^٢ فاستخلف ابنه كلكن بن خربتا
فملكتم نحوًا من مائة سنة ثم توفى ولا ولد له فاستخلف اخاه ماليا^٣ بن خربتا ثم
توفى ماليا بن خربتا فاستخلف ابنه طوطيس^٤ بن ماليا وهو الذي كان وهب هاجر
لسارة امرأة ابراهيم خليل الرحمن صلعم^٥ .

ذكر دخول ابراهيم مصر^٦

وكان سبب دخول ابراهيم صلعم مصر كما حدثنا اسد بن موسى وغيره انه لما
أمر بالفرج عن ارض قومه والهجرة الى الشام خرج (46) ومعه لوط وسارة حتى اتوا
حران فزليا فصاب اهل حران جوع فارحل بسارة يريد مصر فلما دخلها ذكر جمالها
10 ملكيا ووصف له امرها وكان حسن سارة كما حدثنا اسد بن موسى حدثنا عبد
الله بن خالد عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
قال كان حسن سارة حسن حواء^٧ قال ثم رجع الى حديث اسد وغيره قال فلما
بها فدخلت عليه وسأل ابراهيم صلعم قال له ما هذه المرأة قال اختي لهم الملك بها
فأبى الله يديعه ورجليه فقال لابراهيم هذا مملوك فأنع الله لي فوالله لا أسوك ثيبيها
15 فذا الله لم فأطلق الله يديه ورجليه واعطاهما^٨ غنما وبقرًا وقال ما ينبغي لبيته ان
يخدم نفسها فوهب لها^٩ هاجر. وكان ابو هريرة يقول فذلك أمكم يا بني ماء السماء
يريد العرب حدثونا عن عبد الله بن وهب عن جرير بن حازم عن أنس عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ان ابراهيم قدم ارض جبار
ومعه سارة وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم أنك امرأتى

citations from Ibn 'Abd al-Ḥakam in Yūq. IV 549, Hūn I 17, Maqr. I 136;
also, for all these names, Mas. II 396, Wāḍ. I 210, Maqr. I 36, Maḥās. I 61,
Ward. I 49 f. Ms. A alone points the names fully here. خربتا always pointed
1) B om. 2) C om. 3) D مثلاً. 4) Wāḍ. I 210, Maḥās. I 62
لويس. 5) Superscription not in Mas. 6) CD حتى. 7) AD واعطاهما. 8)
وكتبت معد (J). 9) A om. For هاجر D has only جس (sio).

نغلبت عليك فإن سألني فأخبرته أنك اختي * فأنك اختي¹ في الاسلام فلما دخل
الارض رآها بعض اهل الجبار فأنه² فقال لقد دخلت ارضك امرأة لا ينبغي أن تكون
إلا لك فإرسل اليها فأتى بها فقام إبراهيم الى الصلاة فلما دخلت³ عليه لم يسأل أن
يسعد دمه إليها فقبضت يده⁴ فحسنة شديدة فقال لها ادعى الله أن يطلق يدى
فلا أصرك ففعلت فعاد فقبضت يده⁵ أشد من العصى الأولى قال لها مثل ذلك
فعلت فعاد فقبضت أسن من القبضتين الأولى قال ادعى الله أن يطلق يدى فلك
الله ألا أصرك ففعلت وأطلقت يده⁶ فدعا الذى جاء بها فقال إنك إما انبننى
بشيطان ولم يأتى بإنسان فأخرجتها من ارضي فلعطافها هاجر * فابعدت نهمي⁷ فلما
رأها إبراهيم صلعم انصرف فقال لها مهيم فالت خبراً⁸ كف الله بد الفاجر وأختم
مخادما. قال ابو هريرة فذلك أمكم يا بنى ماله السماء⁹ قال ابن وهب وأخبرني ابن ابي
الرياء عن ابيه عن الأعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم نحوه قال فعلم اليها
فعاينت فوجها¹⁰ نسألي ثم قالت اللهم أني كنت امنت بك وبرسولك وأحصنت
فروسي إلا على زوجتي فلا تسألني على الكافر ففعل حتى ركض رجله قال الأعرج قال
ابو سلمة قال ابو هريرة قالت اللهم إن يمت بعالي فتلته¹¹ حدثنا اسد بن
موسى عن اسرائيل عن ابي¹² استخاف عن¹³ حارثة بن مضرب عن علي بن ابي طالب
عليه السلام ان سارة كانت بنت ملك من الملوك وكانت قد اوتيت حسناً فترجها
(5a) إبراهيم عليه السلام فتر بها على ملك من الملوك فأعجبته فقال لإبراهيم ما هذه¹⁴
فقال له ما شاء الله ان يقول فلما خاف إبراهيم وخافت سارة¹⁵ ان يذبحها منها دعوا
الله عليه¹⁶ فأبى الله بديده ورجليه فقال لإبراهيم قد علمت أن هذا عليك فأتع
الله لي فإله لا أسوء فيها فدا له فطلقت الله يديه ورجليه ثم قال الملك إن هذه¹⁷
أمرأة لا ينبغي ان تخدم نفسها فذهب إليها هاجر فخدمتها ما شاء الله ثم أنها
شدت¹⁸ عليها ذات يوم فحلفت لتغيرن منها ثلثة أشياء فقال تخفصينها¹⁹ وتغيبين

1) D om. 2) D + دين. 3) CD ادخلت. 4) B om. 5) B خبير.

6) D ففعلت. 7) B (unpointed) adds كيف أكفاه. 8) D ففعلت.

9) D + المرأة. 10) B om. 11) B عمت.

12) C تخفصها.

انذنها ثم وهبتها لإبراهيم على أن لا يسوها فيها فوقع عليها فحلفت¹ صلدت
إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ٥ قال وكنت سارة كما حدثنا وثيمة بن موسى
عن سلمة بن الفضل وعروة بن الأزهر أو أحدهما عن ابن إسحاق عن عبد الرحمن
عن أبي هريرة حين رأت أنها لا تلد أحببت أن تعرض هاجر على إبراهيم فذات
٦ منعها الغيرة ٥ وكنت هاجر كما حدثنا وثيمة بن موسى عن سلمة بن الفضل
وعروة بن الأزهر * أو أحدهما³ أو كلاهما عن ابن إسحاق أول من جرت نيلها لتخفى
انرها على⁴ سارة وكانت سارة قد حلفت لتقطع منها عضوًا فبلغ ذلك هاجر
فلبست * درعًا لها⁵ وجرت نيلها لتخفى إثرها وطلبتها سارة فلم تقدر عليها فعلا
إبراهيم هل لك أن تعفى⁶ عنها قالت فكيف بما حلفت قال تخفيها⁷ فيكون ذلك
١٠ سنة للنساء فتمس من⁸ بينك ففعلت⁹ فحضت¹⁰ السنة بالحقين ٥

ذكر ظفر العمالقة بمصر وأمر يوسف¹¹

قال لم يرجع إلى حديث عمران وغيره قال لم توقر¹² بلوليس بن ماليا فاستخلف
ابنهم خروما¹³ ابنة بلوليس ولم يكن له ولد غيرها وفي أول أمرها ملكت. قال ثم
تزوجت خروما¹⁴ ابنة بلوليس فاستخلفت ابنة عمها زالعا¹⁵ ابنة مامون بن مالب
١٥ فموت دحرا طويلا وكثروا وغوا وملوا أرض مصر كلها فملكت فيهم¹⁶ العمالقة فغرام
الطيب بن دجوع¹⁷ فقاتلهم قتالا شديدا ثم رضوا أن يملكوهم عليهم فملكهم نحو من
مئة سنة فظفوا وتكبروا وظهر العاجشة فسلط الله عليه سبيعا فاحرسه فإلى لحمه. قال
والعاليق كما حدثنا عبد الملك بن هشام من ولد عملاق ويقال عليق بن لاوذ¹⁸

1) B حلفت, but later hand cor. in margin قتلت. C دخلت; so also A, but original hand in margin فعلت. D om. 2) D وعبر. 3) B om.

4) C عن. 5) B original hand درعها, D درعًا لها. 6) AC تغفر, B (original hand) D دعوا. 7) A تَخْفِيهَا, so C without the vowels. 8) B

(later hand) D | في. 9) B ف. 10) D فموت. 11) Superscription not in the MS. 12) Vowels in A and B. CD جروا. 13) C as above, D جروا.

14) B زالعا, D زالعا. 15) D om. 16) B دجوع, C دجوع, D دجوع. 17) ABC لاوذ, cf. Yaq. IV 549, Ifsun I 17. D has لاوذ ابن (Qam. لاوذ).

18) ABC لاوذ, cf. Yaq. IV 549, Ifsun I 17. D has لاوذ ابن (Qam. لاوذ).

ابن سام ٥ حدثنا ابو الاسود وأسد بن موسى ويحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن ابن خزيمة ٥ قال استنظّل سبعون رجلا من قوم موسى في فتخف رجل من العالقي ٥ قال فملكتم من بعده ابنه الرّمان بن الوليد بن ذومخ ١ وهو صاحب يوسف النبي صلّعم طما ٢ رأى الملك رؤيا التي رآها ٣ وعبرها يوسف صلّعم أرسل اليه الملك فاخرجه من السجن ٥ حدثنا اسد بن موسى ٨ عن خالد بن عبد الله عن الدليلي عن أبي صالح عن ابن عباس (5b) قال فانه الرسول فقال أثّف عند ثياب الساجن والبس ثيابا جندا وقم الى الملك فخط له اهل الساجن وعو يومئذ ابن ندين سنة فلما اذ ٤ رأى غلاما حذنا ٥ فقال أيعلم هذا روباى ولا يعلمها السحر ٥ والقيظة وأبعد ٥ قدامه وثل له لا تتخف ٥ قال عثمان وغيره ٥ في حديثها طما استنظفه وسأله عنكم ٥ في عينه وجّل أمره ٥ في قلبه فدخل 10 اليه فاشبه * وولّى ما خلف بابه ٥ حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله عن الدليلي عن أبي صالح عن ابن عباس قال وألبسه * دلوقا ٥ ٨ ذهب وثياب حبر وأعطاه دابة مسرجه مرنند فدابة للملك وضرب بالثبل حمر أن يوسف خليفته للملك ٥ حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله حدثني ابو سعيد ٥ عن عكرمة أن فرعون دل ليوسف فد سلّمتك على مصر غير ان اريد أن اجعل كرسي ١٥ أطول من كرسيك بأربع اصابع دل يوسف نعم ٥ دل فر رجع الى حديث عثمان وغيره دل وأجلسه على السرور ودخل الملك بيتته مع نسائه فتوتن امر مصر كلها اليه فبسبب عبارته رؤا الملك ملك يوسف مصر ٥ حدثنا اسد بن موسى حدثني الليث بن سعد دل حدثني مشيخة لنا قل استند للروع على اهل مصر فاشتروا الطعام بالذهب حتى لم يجدوا ذهبيا فاشمروا بالفضة حتى لم يجدوا فضة فاشتروا بأغنامهم حتى لم يجدوا غنما فلم يزل يبيعهم الطعام حتى لم يبق لهم فضة ولا ذهب ولا شاة ولا بقرة في تلك السنتين ١١ فانوا في الثالثة فقالوا له لم يبق لنا ١٢ إلا انفسنا واهلونا

١) رأى A, BD unpointed, ٢) يوسف D om. through, ٣) رآه B, ٤) دلوقا D, ٥) (sic) حدثنا D, ٦) عليه C, ٧) امره D, ٨) رؤيا B, ٩) AB سعد, ١٠) كرسي AB, ١١) السنيني CD, ١٢) C om., B سي.

وارضونا فاشتري يوسف ارضنا كلها لفرعون ثم اعطاهم يوسف ثلثا ما كانوا يزرعون¹ على أن يفرعون الخمس²

ذكر استنباط الفيوم³

قال وفي ذلك الزمان استنبطت الفيوم وكان سبب ذلك كما حدثنا هشام بن
 ٥ استحق ان يوسف عم لما ملك مصر وعظمت منزلته من فرعون وجاوزت سنة مائة⁴
 سنة ذل ووزراء الملك له ان يوسف قد ذهب علمه وتغير عقله وفقدت حكمته فعنفهم
 فرعون ورد عليهم مفاصلهم وأساء اللفظ لهم فكَفُّوا ثم عادوه بذلك القبول بعد سنين
 فقال لهم هلتموا ما نستهم من آت⁵ شئ اختره به وكنت الفيوم يومئذ تدعى الجبينة⁶
 وانما كنت لمخاللة ماء⁷ الصعيد وفضوله فلجتمع رأيهم على أن تكون في⁸ الميمنة
 ١٠ التي يتحذرون بها يوسف صلعم فقالوا لفرعون سل يوسف أن يصرف ماء الجبنة عنها
 ويخرجها منها⁹ فردد بلدا¹⁰ إلى بلدك وخراجا إلى خراجك فهدأ يوسف صلعم فقال
 قد تعلم مكان ابنتي فلانة متى وقد رأيته إذا بلغت أن أطلب لها بلدا وإلى له
 أصب لها إلا الجبينة¹¹ وذلك انه * بلد سيدي¹² قريب لا يوقى من وجه من الوجوه
 إلا من غايبة وصخرة. قال غير هشام¹³ فالفيوم وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد
 ١٥ (6a) لأن مصر لا توقى * من ناحية من النواحي¹⁴ إلا من صحراء او مقارة * وكذلك
 في ليست توقى من ناحية من النواحي من مصر إلا من مقارة وصخرة¹⁵. ذل هشام
 في حديثه وقد اقطعها آياها¹⁶ فلا تتركى وجها ولا تنكرا إلا بلغتته¹⁷ فقال يوسف

1) يزرعون به B. 2) Superscription omitted in C. 3) B later hand, margin, + عبد الله بن. 4) B وثلثم. 5) BD om. 6) Thus B and Yaq. III 934; AG الجبينة; D الجبنة, as in Ḥusn I 18 (three times). 7) D om. 8) C على (sic). 9) عنها C. 10) B بلدا. 11) C الجبينة. 12) Thus also Ḥusn I 18, Maqr. I 245; Yaq. III 934 بليد. 13) D + حديثه. 14) In all our Mes. and witnesses, this clause stands (through a very ancient scribal error) just before هشام. ذل غير هشام. Thus Maqr. I 245; in Yaq. III 934 and Ḥusn I 18 the awkwardness has been relieved by omitting the clause. 15) D انا. 16) No pointed in A.

صَلَعَمَ نَعَمَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَتَى ارِدْتِ ذَلِكَ فَابْعَثِ إِلَيَّ فَإِنِ شَاءَ اللَّهُ فَاعِلٌ قُلْ إِنِ أَحْبَبْتُ إِلَيْهِ وَأَوْفَقْتُ أُعَاجِلُهُ. فَأَوْحَى إِلَى يُوسُفَ صَلَعَمَ أَنَّ تُخْفِرَ¹ ثَلَاثَةَ خُلُجٍ خَلِجًا مِنْ أَعْلَى الصَّعِيدِ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَخَلِجًا شَرْقِيًّا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَخَلِجًا غَرْبِيًّا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا فَوَضَعَ يُوسُفُ صَلَعَمَ الْعَمَالَ مُحْفَرٍ خَلِجِيَّةٍ الْمُنْتَهَى مِنْ أَعْلَى الْأَشْعَوْنِ إِلَى اللَّاهُورِ وَأَمَرَ الْبَنَاتِيَّ² أَنْ يَجْعَلُوا الْأَهْلُونَ وَحْفَر³ خَلِجِيَّةٍ الْقِيُومِ وَهُوَ لِلْخَلِجِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ وَحْفَرٌ خَلِجًا بِعَرِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا تَنْهَمَتْ⁴ مِنْ فَرَى الْعَصَمِ وَهُوَ لِلْخَلِجِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ فَخَرَجَ مَأْوَاهَا مِنَ الْخَلِجِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ فَصَبَّ⁵ فِي النَّسْلِ وَخَرَجَ مِنَ الْخَلِجِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ فَصَبَّ⁶ فِي جَمْرٍ تَنْهَمَتْ⁷ إِلَى الْغَرْبِ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْحُوبَةِ مَاءٌ ثُمَّ أُدْخِلَهَا الْقَعْلَةَ فَضَلَعَ مَا كَرِهَ مِنْهَا مِنَ الْعَصَبِ وَالنَّظَرِ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا وَكَانَ ذَلِكَ ابْنُ دَاءِ جَرَى النَّبِيلِ وَقَدْ صَارَتْ الْحُوبَةُ أَرْضًا رَيْفَةً⁸ يَرْتَعُ⁹ وَأَرْفَعُ مَاءَ النَّبِيلِ فَدَخَلَ فِي رَأْسِ الْمُنْبِيِّ¹⁰ حَرَبٍ فِيهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى اللَّاهُورِ فَضَلَعَهُ إِلَى الْقِيُومِ فَدَخَلَ خَلِجِيَّةً فَسَقَاها فَصَارَتْ لُجَّةً¹¹ مِنَ النَّبِيلِ خَرَجَ¹² الْمَلِكُ إِلَيْهَا وَأَمَرَ¹³ هَذَا كَلَهُ فِي سَبْعِينَ يَوْمًا فَلَمَّا نَفَرَ إِلَيْهَا الْمَلِكُ قُلْ لِرَوَّارٍ¹⁴ أَوْسَمَكَ هَذَا عَمَلٌ¹⁵ الْيَوْمَ فَسَمِيَتْ الْقِيُومُ وَأَنْتُمْ تَنْزُرُ¹⁶ لَهَا تَنْزُرُ غَوَائِذُ مَصْرَ¹⁷

ذَلْ وَفَدَ سَمِعَتْ فِي اسْتِخْرَاجِ الْقِيُومِ وَجَبًا غَيْرَ هَذَا. حَدَّثَنَا جَمْسِي بْنُ خَالِدٍ¹⁵ الْعَدَوِيَّ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ يُوسُفَ النَّبِيَّ صَلَعَمَ مَلِكَ مِصْرَ وَهُوَ ابْنُ خَلْدَنْ سَنَةِ ذَاتِ مِائَتَيْنِ أَمَرَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً فَعَالَ أَهْلَ مِصْرَ قَدْ كَمَرِ يُونُسَ وَاخْتَلَفَ رَأْيُهُ فَعَزَلُوهُ وَقَالُوا اخْتَرْنَا لِنَفْسِكَ مِنَ الْمَوَاتِ أَرْضًا نَقْطَعُكَ بِهَا لِنَفْسِكَ وَتُصَابِحُهَا وَنَعْلَمُ أَنَّكَ فِيهَا فَإِنْ رَأَيْنَا مِنْ رَبِّكَ وَحَسَنَ تَدْبِيرِكَ مَا نَعْلَمُ أَنَّكَ فِي زِيَادِهِ مِنْ عَقْلِكَ¹⁶ رَدَدْنَاكَ إِلَى مَلِكِكَ فَاعْتَرَضَ الْبَرَبَتِيَّةُ فِي نَوَاحِي مِصْرَ فَاخْتَارَ مَوْضِعَ الْقِيُومِ¹⁷ فَأَعْلَبَهَا فَشَقَّ الْيَمِينَا خَلِجِيَّةَ الْمُنْبِيِّ مِنَ النَّبِيلِ حَتَّى ادْخَلَهُ الْقِيُومَ كَذَبًا وَثَرَجَ مِنْ حَمَرِ ذَلِكَ كَلَهُ فِي سَنَةٍ وَبَلَّغْنَا أَنَّهُ عَمَلٌ ذَلِكَ بِالْوَحْيِ وَوَحَى عَلَى ذَلِكَ كَتَبَهُ الْقَعْلَةَ

1) CD جعفر. 2) B والنسب، and so Yaq. I. c. 3) Thus ACD, and so Huan (unvocalized); Yaq. تَبَعَتْ، B and Maqr. بَنِيَتْ. 4) C وبسبب.

5) C نَعَبَتْ، and so Yaq., Maqr.; wanting in Huan. 6) C تَرَبَّتْ. 7) A (!) تَرَبَّتْ.

8) B تَرَبَّتْ. 9) B تَرَبَّتْ. 10) A تَرَبَّتْ. 11) B تَرَبَّتْ. 12) B تَرَبَّتْ. 13) B تَرَبَّتْ. 14) B تَرَبَّتْ. 15) B تَرَبَّتْ. 16) B تَرَبَّتْ. 17) B تَرَبَّتْ.

والأعرار منظرها فإذا 'الذى أحياه يوسف من القيوم * لا يعلمون¹ له بمصر كلها منلاً ولا نخبيراً فقالوا ما كان يوسف قط أفضل عقلاً ولا رأياً ولا تدبيراً منه اليوم فرتوا إليه الملك فاحام ستين سنة أخرى تمام مائة سنة حتى مات يوم مات وهو ابن ثلثين ومائة سنة والله اعلم ۞

5 قال ثم رجع الى حديث هشام بن إسحاق قال ثم بلغ يوسف صلعم قول وزراء الملك وأنه إنما كان ذلك منهم على المحنة (66) منهم له فقال للملك إن عندي من الحكمة والتدبير غير ما رأيت فقال له الملك وما ذاك قال أنزل القيوم من كل كورة من كور مصر اهل بيت وأمر اهل كل بيت ان يبنوا لأنفسهم قرية وكانت فرى القيوم على عدد كور مصر فإذا فرغوا من بناء قرأتهم صيرت لكل قرية من الماء بعدد ما أصبر لها من الارض لا يكون في ذلك زيادة عن ارضها ولا نقصان وأصبر لكل قرية شرباً في زمان لا ينالهم الماء الا فيه وأصبر مثاليثنا للمزيع ومزيعا للملأئى نأوتت من الساعات في الليل والنهار وأصبر لها قيعضا فلا يفسر بأحد دون حقه ولا نراة² فوى قدره فقال له فرعون هذا من ملكوت السماء قال نعم. فهذا يوسف صلعم تأمر ببنين الذين وحد لها حدودا وكانت أول قرية عمرت بالعيم قرية يقال لها شانة³ 15 وفي القرية التي كانت تنزلها بنت فرعون ثم أمر بحفر لليلج وبنين العناتو فلما فرغوا من ذلك استقبل وزن الارض ووزن الماء ومن يومئذ أخذت الهندسة ولم يكن الناس يعرفونها قبل ذلك ۞ قال وكان أول من تأس النيل بمصر يوسف صلعم وضع مقياساً بمنف ثم وضعت العاجوز تلوكة * ابنة زباء⁴ وفي صاحبة حائط العاجوز وضع مقياساً بالثنا وهو صغير الدرع⁵ ومقياساً بأخميم. ووضع عبد العزيز بن مروان مقياساً بخلون وهو صغير ووضع أسامة بن زيد التنوخى في خلافة الوليد مقياساً بالخربرة وهو أكبرها حدثنا يحيى بن بكير. قال أدركت القياس بعس في مقبل منف ويدخل زيادته القسطاط ۞

1) ليس C. 2) زياد C. 3) CD شانة; so A in text, but eor. in margin (orig. hand) to سانة. Iḥṣn I, c. شانة, and so Abu Ḥaliḥ A, 12; Yaq. I, c. has شانة. Cf. also Yaq. III 244. 4) B om.; ربا, D ربا, Yaq. الجرار. 5) B الجرار. Maqr. and Iḥṣn have generally ربا. I 262, II 190.

ذكر دخول أهل يوسف مصر ووفاة يعقوب ودفنه¹

قال وفي زمان الربان بن الوليد دخل يعقوب عمّ ولده مصر كما حدثنا هشام
ابن اسحاق وهم ثلاثة وتسعون² نفسا بين رجل وامراة فأنزلهم * يوسف عم³ ما⁴ بين
عين شمس الى القما وفي أرض ريفية برية⁵ حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن
عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال دخل مصر يعقوب ولده⁶
وكانوا سبعين نفسا وخرجوا وهم ستمائة الف⁷ وحدثنا أسد حدثنا اسراييل عن
ابي اسحاق عن مسروق قال دخل أهل يوسف⁸ وهم ثلاثة وتسعون انسانا وخرجوا وهم
ستمائة الف⁹ وأدخل يوسف كما حدثنا أسد عن خالد بن عبد الله عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن ميسرة أنه وخمسة من إخوانه على الملك فسلموا عليه وامر
أن يفتلح لهم من الأرض وكان يعقوب لما دنا من مصر ارسل يهوذا¹⁰ الى يوسف
فخرج اليه يوسف فلقاه فالتزمه وبكى¹¹ قال ثم رجع الى حديث هشام بن اسحاق
قال فلما دخل يعقوب على فرعون فكلمه وكان يعقوب صلعم شيخا كبيرا حليما حسن
الوجه واللحية جبير الصوت فقال له فرعون كم لى عليك ايها الشيخ قال عشرين
ومائة¹² وكان بمصر¹³ ساحر فرعون قد وصف صفة يعقوب ويوسف وموسى عليهم السلام
في كُتبه واخبر أن خراب مصر وقلاع أهلها يكون على أيديهم ووضع البريات¹⁴ (7a)
وصفات من تخرب مصر على يديه فلما رأى يعقوب ثم الى مجلسه فكان أول ما سأل
عنه أن قال له من تعبد ايها الشيخ قال له يعقوب أعبد الله إله كل شيء فقال له
كيف تعبد ما لا ترى قال له يعقوب إنه أعظم وأجل من أن يراه أحد كل بمين¹⁵
فدخن نرى آلهتنا¹⁶ قال يعقوب إن آلهتكم من عمل ايدي بني آدم من¹⁷ موت
وبلى ولن إلهي أعظم وأرفع وهو أقرب الينا من حبل الوريد فنظر بين¹⁸ الى فرعون
فقال هذا الذي يكون قلاك بلانا على يديه قال فرعون أفي آياتنا او في آيات غيرنا
قال ليس في آياتك ولا في آيات بنيك ايها الملك قال الملك هل تجد هذا فيما قضى

1) Superscription not in Mss.

2) D وسبعون.

3) B om.

4) D om.

5) D يهود.

6) BO + سنه.

7) A يمين Maqr. I 246 يمين I 19 f.

8) AD البريات.

9) B الهنا

and so الهكم below.

10) B عن.

11) A بين.

به يَنْجِمُ قُلْ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يَقْتُلَ مَنْ يَرِيدُ إِلَيْهِ هَلَاكَ قَوْمِهِ عَلَى يَدَيْهِ فَلَا تَعْبَأْ
 بِهَذَا الْكَلَامِ ٥ حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ الْكَلَاعِيُّ
 عَنْ ثُبَيْعٍ ١ عَنْ كَعْبٍ أَنَّ يَعْقُوبَ عَاشَ فِي أَرْضِ مِصْرَ سِتْ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوُفَّةُ قَالَ
 لِيُوسُفَ لَا تَدْفِنَنِي مَعَهُ وَإِنَّمَا مَتُّ فَأَتَهَلَّقُ فَأَدْفِنُونِي فِي مَغَارَةِ جَبَلِ حَبْرُونَ ٢. وَحَبْرُونَ كَمَا
 ٦ حَدَّثَنَا أَسَدٌ ٣ عَنْ خَالِدٍ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ صَلَّعَ الْيَوْمَ
 وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْتِ الْفُلَسْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلًا ٤ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ الْكَلَاعِيِّ عَنْ
 ثُبَيْعٍ عَنْ كَعْبٍ قَالَ فَلَمَّا مَاتَ لَأَخُوهُ بَعْرٌ وَصَيَّرَ. قَالَ غَيْرُ أَسَدٍ وَجَعَلُوهُ فِي تَلْبُوتٍ مِنْ
 سَاجٍ. قَالَ أَسَدٌ فِي حَدِيثِهِ فَكَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا حَتَّى كَلَّمَ يُوسُفَ
 فَرَعَوْنَ وَاعْلَمَهُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ مَاتَ وَأَنَّهُ سَأَلَهُ أَنْ يَقْبِرَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فَأَذِنَ لَهُ وَخَرَجَ
 ١٠ مَعَهُ أَشْرَفُ أَهْلِ مِصْرَ حَتَّى دَفَنَهُ وَانْصَرَفَ ٥ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 لُيُيْعَةَ عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ قَالَ قَرَى يَعْقُوبَ مِصْرَ فَأَقْلَمَ بِهَا حَوْأً مِنْ ثَلَاثِ سِنِينَ ثُمَّ حُمِلَ
 إِلَى بَيْتِ الْفُلَسْ وَأَصْحَابُ ذَلِكَ عِنْدَ مَوْتِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

ذِكْرُ وَفَاةِ يُوسُفَ ٥

قَالَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ ثُمَّ مَاتَ الرَّبَّانُ بْنُ الْوَلِيدِ فَلَمَّا
 ١٥ مِنْ بَعْدِهِ أَهْبَدَ دَارِمُ بْنُ الرَّبَّانِ. قَالَ ٥ غَيْرُ عُثْمَانَ ٥ وَفِي زَمَانِهِ تَوَقَّى يُوسُفَ صَلَواتُ
 اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوُفَّةُ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَخْرُجُونَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ تَبَلُّكُمُ كَمَا
 حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ٥ حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ الْكَلَاعِيُّ عَنْ
 ثُبَيْعٍ عَنْ كَعْبٍ فَأَتَهُلَّقُوا عَظْمِي مَعَكُمْ فَمَاتَ فَجَعَلُوهُ ٢ فِي تَلْبُوتٍ وَدَفَنُوهُ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنِ أَشْعَدَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ٥ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ نَفَسَ يُوسُفَ صَلَواتُ اللَّهِ
 ٢٠ عَلَيْهِ فِي أَحَدِ جَانِبَيْ الْفِيلِ فَأَخْصَبَ الْجَانِبُ الَّذِي كَانَ فِيهِ وَأَجْدَبَ الْآخَرَ لِحَوْلِهِ
 ٥ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ فَأَخْصَبَ الْجَانِبُ الَّذِي حَوْلَهُ وَاجْدَبَ الْجَانِبَ الْآخَرَ فَلَمَّا رَأَوْا
 ذَلِكَ جَمِعُوا عَظْمَهُ فَجَعَلُوهَا فِي صِنْدُوقٍ مِنْ حَدِيدٍ وَجَعَلُوا فِيهِ سَلْسِلَةً وَأَتَمُّوا عَمَلَهُ

٢) D. ١) A, margin. ٢) مع ابن عامر للعميري أبو حنبل ابن امرأة كعب الاحبار.

٣) B + ٤) Superscription not in M-D. ٥) بن موسى. ٦) بن سوسي. ٧) جبرون (both times).

٨) بن سوسي C. ٩) D. ١٠) ACD. ١١) الكلاعي. ١٢) D om.

على شاطئ النيل وحملوا في أصله سكة من حديد (76) وجعلنا السلسلة في السكة
والقوا انحدروا في وسط النيل فاخصب لجان جببعا وحذتنا العكس بن طالب
حاذنا عبد الواحد بن زيد عن بنوس عن الحسن أن يوسف عليه السلام أنقى
في أنجب وهو ابن سبع عشرة سنة ومكث الى أن لقي يعقوب عم وأعلمه بآب
سنة ثم طس بعد ذلك ثلاثا وعشرين سنة فمات وهو ابن مائة¹ وعشرين سنة.²
ويقال توفي وهو ابن ثلاثين ومائة سنة.

ذكر ملوك مصر بعد زمان يوسف³

فرجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قل ثم لن دارما⁴ طعى بعد يوسف
تلعثم وتذكير وأظير عباد⁵ للأصنام فركب في النمل في سقينة فبعث الله عليه رجلا
عاصبا فأعزفته ومن كان معه فيما بين ثرا الى موضع خلوان فملككم من بعده كشم⁶
ابن معدان وكان جبارا عتيا⁷ وحذتنا أسد بن موسى عن خالد بن عبد الله
عن أبي حفص الكلعي عن تبيع عن كعب قل لما مات يوسف صلعم استعبد
أهل مصر بني إسرائيل ثم رجع الى حديث عثمان قل ثم هلك كشم⁸ بن معدان
فملكهم بعده فرعون موسى. قل غير عثمان واسمه طلما⁹ قبطي¹⁰ من قبط مصر
وحذتنا الى عبد الله بن عبد الحكم قل سمعت الليث بن سعد وابن أبي عمير
أحذنا يقولان قبطيا من قبط مصر يقال له طلما¹¹ حذتنا سعيد بن عفير
حذتنا عبد الله بن أبي ظلمة عن مشائخه قل¹² كان من قرآن¹³ بن يلى¹⁴ واسمه

1) ABD + سنة. 2) Superscription not in Mss. 3) دارم. 4) D
الفاحشة وعباده. 5) Vocalized in A. 6) حذنا. 7) Thus vocalized in
AC; D, here, طلما, and so (ظلمى) Mas. II 398, Wuj. I 31 (but p. 211 طلما),
Hun I 21. Mahus. I 63. 8) D om. 9) طلما. 10) B. 11) B
فارن بطن من قضاة وهو فارن بن بلى وفيل. 12) قرآن. Note in Margin of A:
فارن بن عمرو بن علقم الاول ابن لاد بن سلم بن نوح واليه ينسب جبال الحرم
فيقال جبال فارن وبعضهم يقول قرآن وإما قرآن بن بلى بن عمرو بن الحاف اليه ينسب
معدن قرآن. Contrast Ibn Doreid 322. 13) ابي ليلي C. 14)

الوليد بن مصعب وكان قصيرا أَرَشَ يَمَلًا في لِحْيَتِهِ ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال
 حَدَّثَنَا عَنْ هَؤُلَاءِ بْنِ الْمُنْدَرِ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْعَالِيفِ ۞ وَكَانَ يُكْنَى بِأَبَى مَرْهٍ ۞ وَحَدَّثَنَا
 يزيد بن أبي سلمة¹ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَلِ بْنِ
 سَبْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ فِرْعَوْنُ أَكْثَرَمَ وَيُقَالُ بِلَهُ هُوَ رَجُلٌ
 ۞ مِنْ خَمٍ ۞ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۞ فَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مِنَ الْعَالِيفِ فَقَدْ ذَكَرْنَا السَّبَبَ الَّذِي بِهِ مَلَكَتِ
 الْعَالِيفُ مِصْرَ ۞ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مِنَ قُرَانَ² ۞ بَنِي بَلْقَى فَإِنَّ سَعِيدَ بْنَ عَفِيرٍ قَدْ حَدَّثَنَا
 هَلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ عَنْ مِشَاكُحَةَ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ تَوَقَّى فِتْنَانَكَ الْمُلُوكِ
 جَمَاعَةً مِنْ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنِ الْمَلِكُ عَيْنِدَ وَلَمَّا عَظُمَ الْحَظْبُ بَيْنَهُمْ تَدَاعَوْا إِلَى
 الصُّلْحِ فَصُطِّلَ هَوَا عَلَى أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَطْلُعُ مِنَ الْفَجِّ فَجِئَ لِلْجَبَلِ طَائِفٌ فِرْعَوْنَ
 10 بَيْنَ عَدِيلَتَيْ تَطْرُونَ مَدَّ أَقْبَلَ بِيْهَامَا لِيَبِيعَهُمَا وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ قُرَانَ³ ۞ بَنِي بَلْقَى فَاسْتَوْفَوْهُ
 وَقَالُوا إِنَّا قَدْ جَعَلْنَاكَ حَكَمًا بَيْنَنَا فِيمَا تَشَاجَرْنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ وَأَتَوْهُ مُوَاتِقًا عَلَى
 الرِّضَى فَلَمَّا اسْتَوْفَقَ مِنْهُمْ قَالَ إِنْ قَدْ رَأَيْتُمْ أَنَّ أَمْلَكُمْ نَهَى سَى عَلَيْكُمْ فَبُيُوتُوا أَذْهَبُ
 لَضَعَائِنِكُمْ وَأَجْمَعُ لِأَمْرِكُمْ وَالْأَمْرُ * مِنْ بَعْدِ إِلَيْكُمْ ۞ فَلَمَرَوْهُ عَلَيْهِمْ لِنَفْسِهِ بَعْضُهُمْ بِعَضَا
 وَأَقْعَدُوهُ فِي دَارِ الْبَلْكِ بَنَتِ (8a) فَأَرْسَلَهُ إِلَى صَاحِبِ أَمْرِ كُلِّ رَجُلٍ * مِنْهُمْ * فَوَعَدَهُ
 15 وَمَتَاهُ ۞ إِنْ يَلْكُهُ عَلَى مُلْكِ صَاحِبِهِ ۞ وَوَعَدَهُمْ لَيْلَةً يَقْتُلُ فِيهَا كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ
 فَفَعَلُوا وَدَانُ لَهُ أَوْلَئِكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ تَكْبِيرُ الْمُلُوكِ ۞ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. فَمَلَكَهُمْ نَحْوًا مِنْ
 خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ۞ وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرَ مُوسَى صَلَّعَ مَا قَضَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ خَبَرِهِ
 فِي الْقُرْآنِ ۞ قَالَ فَرَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عِثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ وَغَيْرِهِ ۞ قَالَ فَاتَّكَمَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ
 خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ حَتَّى أَغْرَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى ۞ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا
 20 خَلَادُ بْنُ سَلِيمَانَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْأَشْثَرِ¹⁰ يَقُولُ مَكَثَ فِرْعَوْنَ أَرْبَعِمِائَةَ
 سَنَةً الشَّبَابَ يَبْغَدُو عَلَيْهِ وَيُورِجُ ۞ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبِرَاعِيمَ بْنَ مِقْسَمٍ قَالَ مَكَثَ فِرْعَوْنَ أَرْبَعِمِائَةَ سَنَةً لَمْ تُصَدِّعْ¹¹ لَهُ رَأْسٌ ۞ وَكَانَ يَلْكُ فِيمَا
 يَذْكُرُ مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى افْرِيقِيَّةِ ۞ وَكَانَ يَقْعُدُ عَلَى كُرْسَى فِرْعَوْنَ كَمَا حَدَّثَنَا اسَدٌ عَنْ

1) D + B. 2) B, قُرَانَ, C. 3) B and D as above.

4) C + B. 5) B بعد امركم. 6) B. 7) B corrected to جماعة.

8) D om. 9) B له. 10) A. 11) CD يصدع.

خالد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ملتان عليهما الديلم وأساور الذهب وقد كان استعمل همام على الناس فقال يا همام آتني لي صرحاً تعلني أبلغ الأسباب أسباب السموات¹ يعني أن من كل سماء الى سماء سبب وشغل الله فرعون بلايات التي جاء بها موسى صلعم ولم يبين له همام الصرح²

ذكر حمل عظام يوسف الى الشام³

قال وفي زمانه حملت عظام يوسف صلعم من مصر الى الشام وكان سبب حمله فيها حدثنا محمد بن أسعد التغلبي⁴ عن ابي الأخوص⁵ عن سيبك بن حرب أن رسول الله صلعم أذبل وهو قافل من الشام ومعه زيد بن جارية فمر ببيت شعر فؤد وقد أمسى فذنا⁶ من البيت فقال السلام⁷ عليكم فؤد رب البيت فقال رسول الله صلعم ضيف قال أنزل فبات في قري فلما أصبح وأراد الرحيل قال الشيخ أصيبوا من بقية⁸ فراكم فأصابوا ثم ارتحل رسول الله صلعم فلما ظهر أمر رسول الله صلعم وتنع الله عليه جاء الشيخ على راحلة حتى ألتج بباب المسجد ثم دخل فجعل يتصفح وجوه الرجال فقالوا له هذاك رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم ما حاجتك ذل والله ما أدرى إلا أنه نزل في رجل فأكرمته فراه فقال له رسول الله صلعم وإنك لفلان قال نعم قال فكيف لم فلان قال بخير قال فكيف حالكم قال بخير وقد كان رسول الله صلعم قال له حين ارتحل من عنده اذا سمعت نبأى قد طهر بتهامة فانه فانك تصيب منه خيراً فقال له رسول الله صلعم تمن ما شئت فانك لن تنمى اليوم شيئاً إلا أعطيتك⁹ قال فالى أسئلك ضأناً فمانين قال فضحك رسول الله صلعم ثم قال يا عبد الرحمن بن عوف قم فأوفها لإياه ثم اقبل رسول الله صلعم على أصحابه فقال ما كان أخرج هذا الشيخ الى أن يكون مثل عجز موسى قال قلنا يا رسول الله¹⁰ وما عجز موسى قال بنت يوسف¹⁰ عمرت حتى صارت عجوزاً كبيرة ذاهبة البصر فلما

1) Sur. 40, 38 f. 2) Superscription not in Mas. 3) C الثعلبي, B unpointed. 4) C الاخوص. 5) B قافل. 6) B أمسى. 7) C أعطيتك. 8) BD om. 9) ACD أعطيتك, but the second l cancelled in A. 10) A

اسمها سارج ابنة آشور بن يعقوب اسرائيل الله بن ابراهيم الخليل فمى ابنة: (marg)

أَسْرَى مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ غَشِيَتِهِمْ صَبَابَةً (86) حَالَتْ بَيْنَهُم وَبَيْنَ الطَّرِيقِ أَنْ يَبْصُرُوهُ
 وَقِيلَ لِمُوسَى لَنْ تَعْبَرَ إِلَّا وَمَعَكَ عِظَامُ يُوسُفَ قَالَ وَمَنْ يَدْرِي أَبَيْنَ مَوْضِعَهَا قَالُوا أَبْنَتْهُ
 عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ عَيْنٍ الْبَصَرِ تَرْكُنَا فِي الدَّيَارِ قَالَ رَجَعَ مُوسَى فَلَمَّا سَمِعَتْ حِسَّهُ قَالَتْ
 مُوسَى قَالَ مُوسَى قَالَتْ مَا رَدَّكَ خَالَ أُمِرْتُ أَنْ أَحْمِلَ عِظَامَ يُوسُفَ قَالَتْ مَا كُنْتُمْ
 5 لَتَعْبُرُوا إِلَّا وَأَنَا مَعَكُمْ قَالَ دَلَّيْنِي عَلَى عِظَامِ يُوسُفَ قَالَتْ لَا أَفْعَلُ * إِلَّا أَنْ¹ تَعْطِيَنِي
 مَا سَأَلْتُكَ خَالَ فَلَمْ مَا سَأَلْتُكَ قَالَتْ خَذْ بِيَدِي فَأَخْذَ بِيَدِهَا فَتَنْتَهَتْ بِهِ إِلَى عَمُودٍ
 عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ فِي أَمْلَةٍ سَكَنَ مِنْ حَدِيدٍ مَوْثِدَةٌ فِيهَا سُلْسُلَةٌ فَقَالَتْ إِنَّا كُنَّا دُفْنَاهُ
 مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ فَأَخْصَبَ ذَلِكَ الْجَانِبَ وَأَجْدَبَ ذَا الْجَانِبِ فَحَوَّلْنَاهُ إِلَى هَذَا الْجَانِبِ
 فَأَخْصَبَ هَذَا الْجَانِبَ وَأَجْدَبَ ذَلِكَ فَلَمَّا رَأَيْنَا ذَلِكَ جَمَعْنَا عِظَامَهُ فَجَعَلْنَاهَا فِي
 10 صِنْدُوقٍ مِنْ حَدِيدٍ وَأَلْقَيْنَاهُ فِي وَسْطِ النَّيْلِ فَأَخْصَبَ لِلْجَانِبِانِ جَمِيعًا قَالَ فَصَلَّيْتُ
 الصَّنْدُوقَ عَلَى رُغْبَتِهِ وَأَخْذَ بِيَدِهَا فَأَلْحَقَهَا بِالْعَسْكَرِ وَقَالَ لَهَا سَلِي مَا شِئْتُ قَالَتْ
 فَإِنِّي أَسْأَلُ أَنْ أَكُونَ أَنَا وَابْنَتِي فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَبِرَّيْ عَلَى بَصَرِي وَشَبَابِي
 حَتَّى أَكُونَ سَابِقَةً كَمَا كُنْتُ خَالَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا إِسْدُ بْنُ مُوسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ يُوسُفُ صَلَّيَ عِنْدَ عَهْدِ
 15 عِنْدَ مَوْتِهِ أَنْ يُخْرِجُوا بِعِظَامِهِ مَعَهُ مِنْ مِصْرَ قَالَ فَتَخَيَّرَ الْعَوْمَ وَخَرَجُوا فَتَعَبَّرُوا فَقَالَ
 لَهُمْ مُوسَى إِنَّمَا تَحْيِرُكُمْ هَذَا مِنْ أَجْلِ عِظَامِ يُوسُفَ فَمَنْ يَدَلَّنِي عَلَيْهَا فَقَالَتْ عَجُوزٌ
 يَقَالُ لَهَا سَارِحٌ ابْنَةُ أَتَرُ⁴ بِنِ يَعْقُوبَ أَنَا رَأَيْتُ عَمِّي تَعْنِي يُوسُفَ حِينَ دُفِنَ
 فَمَا تَفْعَلُ لِي إِنْ دَلَّلْتُكَ عَلَيْهِ قَالَ حُكْمُكَ قَالَ فَدَلَّلَتْهُ عَلَيْهَا فَأَخْذَ عِظَامَ يُوسُفَ ثُمَّ
 دَلَّ أَتَحْنَكُمِي قَالَتْ أَكُونَ مَعَكَ حَيْثُ كُنْتُ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صَالِحٍ أَخْبَرَنِي
 20 ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ قَالَ قُبِرَ يُوسُفُ صَلَّيَ عَمْرُ ثَلَاثَ مِائَةٍ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِ مِائَةٍ سَنَةٍ
 ثُمَّ حُمِلَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ

أَخَى يُوسُفَ عَمَّ وَدَخَلَتْ إِلَى مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ وَيُقَالُ إِنَّمَا عَاشَتْ بَعْدَ مُوسَى عَمَّ
 وَأَنَّهَا عَمَرُهَا ثَلَاثِ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً (Soo Goldziher, *Abh. zur arab. Philol.* II, xli f.)
 1) CD حتى. 2) B ذلك. 3) B ذَا. 4) Thus ذلك الْجَانِبِ الْآخَرِ D. 5) So Wāḍ, but Mss. and Hsūn have أَلَسِي.
 all Mss.; Hsūn I 23 and Wāḍ. I 34 have شارح Gen. 46, 17 שָׂרָח. Cf. note
 above. 5) So Wāḍ, but Mss. and Hsūn have أَلَسِي.

ذكر خروج بنى اسرائيل من مصر¹

قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال ثم غرق الله فرعون وجنوده في اليم حين اتبع بنى اسرائيل وغرق معه من اشراف اهل مصر والكثير من وجوههم اكثر من الفى الف قال وكان سبب إقبال فرعون بنى اسرائيل كما حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس أن الله تبرك به وتعالى أوحى الى موسى عم أن أسر بعبدى قال وكان بنو اسرائيل استعاروا من قوم فرعون خلبا وثيابا وقالوا إن لنا عبدا نخرج اليه فخرج بهم موسى ليلا وهم ستمائة الف وثلاثه آلاف ونيف² ليس فيهم ابن ستين ولا ابن عشرين سنة فذلك قول فرعون * إن هؤلاء لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ وإني لأفانظرون³ حدثنا اسد حدثنا المسعودي عن (9a) ابي اسحق عن ابي عبيدة قال خرجوا من مصر وهم ستمائة الف⁴ وسبعون الفا فقال فرعون إن هؤلاء لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ⁵ قال ثم رجع الى حديث اسد ابن موسى عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وخرج فرعون ومعه خمسمائة الف سيوى للمجنتيين والقلب قال خالد وحدثنا ابو سعيد⁶ عن عكرمة قال لم يُخْرَجْ⁷ فرعون من زاد على الاربعين ولا دون العشرين فذلك قول الله عز وجل * فاستخف قومَه فاطاعوه⁸ يعنى استخف قومَه في طلب⁹ موسى قال وكان بنو اسرائيل كما حدثنا عبد الله بن صالح عن موسى بن علي عن ابيه إن بنى اسرائيل كانوا الرُّبْع من آل فرعون حدثنا اسد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال خرج موسى صلعم ببني اسرائيل فلما أصبح فرعون أمر بشاءة فأتى بها فامر بها فذبح ثم قال لا يفرغ من سألخها حتى يجتمع عندي خمس مائة الف من القبط فاجتمعوا اليه فقال لهم فرعون إن هؤلاء لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ¹⁰ وكان أصحاب موسى صلعم ستمائة الف وسبعين الفا. قال فسلط موسى وأصحابه طريقا بابسا في البحر فلما خرج آخر¹¹ أصحاب موسى وتكامل آخر¹² أصحاب فرعون اضطرم عليهم البحر فما رُئِيَ¹³ سواد اكثر¹⁴ من يومئذ وغرق فرعون فنبت على ساحل

1) Superscription not in Mss. 2) C om. 3) Sur. 26, 54 f. 4) In AC this tradition is transposed with the following. 5) AC سعد. 6) B + مع. 7) Sur. 43; 54. 8) B om. 9) Written روى in CD. 10) أكبر.

البكر حتى ينظروا¹ اليه. حدثنا اسد بن موسى حدثنا خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما انتهى موسى الى البكر اقبل يوشع ابن نون على فرسه فمشى على الماء واقام غير خيولهم فرسبوا في الماء وخرج فرعون في طلبهم حين² اصبح وبعد ما طلعت الشمس فذلك قوله عز وجل فاتبعوهم مشرقيين فلما تراء³ التجمعان قال اصحاب موسى انا لنمذركون⁴ فلما موسى عم ربه عز وجل فعشيتهم ضبابه حالت بينهم وبينه⁵ وقيل له اضرب بعصاك البحر ففعل فانفلق فكان⁶ كل فرس⁷ كالطود العظيم⁸ يعنى للجل فانفلق فيه اثنا عشر طريقا فقالوا انا نخاف ان ترحل فيه للجل فلما موسى ربه فهبت عليهم⁹ الصيا فجفقت فقالوا انا نخاف ان يغرق منا¹⁰ ولا نشعر فقال بعضهم فانقلب¹¹ الماء فجعل بينهم كوى¹² حتى يرى بعضكم بعضا ثم دخلوا حتى جاؤوا البكر واقبل فرعون حتى انتهى الى الموضع الذى عبر منه موسى وطرقه على حالها فقال له اولاد¹³ ان موسى قد سحر البكر حتى صار كما ترى¹⁴ وهو قوله¹⁵ واترك البكر رقوا¹⁶ يعنى كما هو¹⁷ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله¹⁸ رهوا قل سمنا حدثنا حفص بن عمر العدني حدثنا للحكم بن ابيان عن¹⁹ عكرمة بن²⁰ قنطريقا²¹ حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن ابي صخر عن محمد بن كعب القرظي قال طريقا مفتوحا²² حدثنا ابو سهل احمد بن عبد الرحيم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا اسرائيل عن ابي ابي تاجع عن مجاهد قال مفتوحا²³ وحدثنا من سعيد بن ابي عريضة من قتادة عن الحسن قال سهلا تمنا²⁴ قال وقال عبد الرحمن بن زيد²⁵ بن اسلم الرقو السهل²⁶ ثم رجع الى حديث اسد²⁷ عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس، فخذ هاهنا

1) AD نظروا. 2) A حتى. 3) C ترى. 4) Sur. 20, 60 f. 5) BD وبينهم. 6) B om. 7) Sur. 20, 63. 8) D + ريج. 9) In B altered to اولاد. 10) CD اولاد. 11) A كوا, B كوى. 12) C كوا. 13) Sur. 44, 23. 14) D + انهم جند مغرقون + D, but cancelled. 15) D + طريقا مفتوحا, and om. all the following traditions up to رجع الى الخ. 16) A + واترك البكر. 17) C om. this tradition. 18) B يزيد.

حتى تلتحقهم¹ وهو مسيرهم ثلاثة ايام في البر وكان فرعون يومئذ على حصان واقبل
 جبريل صلعم على فرس أنثى (9b) في ثلاثة وثلاثين من الملائكة فتصرفوا في الناس
 وتقدم جبريل صلعم فسار بين يدي فرعون وتبعه فرعون وضاحت الملائكة في
 الناس ألحقوا باللك حتى اذا دخل آخرهم ولم يخرج أولهم التقى البحر عليهم فغرقوا
 فسمع بنو اسرائيل وجبة البحر حين التقى فقالوا ما هذا قال موسى غرق فرعون²
 واحياه فرجعوا ينظرون فألقاهم البحر على الساحل³ حدثنا اسد بن موسى حدثنا
 الحسن بن بلال عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران⁴ عن
 ابن عباس ان رسول الله صلعم قال لما أغرق⁵ الله آل فرعون قال فرعون ائمت
 بالذى ائمت به بنو اسرائيل قال جبريل يا محمد لو رأيتنى وأنا أخذ من حال⁶
 البحر فائتته في في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة⁷ حدثنا اسد بن موسى
 حدثنا ابو علي عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مجاهد قال كان
 جبريل بين⁸ بنى اسرائيل وبين آل فرعون فجعل يقول لبنى اسرائيل ليلحقكم آخركم
 بالكم ويستنبل آل فرعون فيقول رويدكم ليلحقكم آخركم فقالت بنو اسرائيل ما رأينا
 سابقا أحسن سيقا⁹ من هذا وقال آل فرعون ما رأينا وأيضا أحسن زعنا من هذا
 فلما انتهى موسى وبنو اسرائيل الى البحر قال مؤمن آل فرعون يا نبى الله أين أمرت¹⁰
 هذا البحر أمالك وقد غشيتنا آل فرعون فقال أمرت قتال بالبحر فألقكم موين¹¹ آل فرعون
 فرسه فرده التيارات فقال يا نبى الله أين أمرت قتال بالبحر قال فلقكم أيضا فرسه فرده
 التيارات فجعل موسى صلعم لا يدري كيف يصنع وكان الله عز وجل قد أوحى الى
 البحر أن أطع موسى وآية¹² ذلك اذا ضربك بعصاه قال ثم رجع الى حديث اسد
 عن خالد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وخرج فرعون ومقدمته¹³
 خمس مائة الف سوى المجنبتين والقلب قال خالد¹⁴ وحدثنا ابو سعيد عن
 عكرمة قال لم يخرج مع فرعون من زاد على اربعين سنة ومن دون العشرين وذلك

1) D تلتحقهم. 2) C مهران. 3) A غرق. 4) BC om. 5) B لقد.

6) B حيا (oor. to حال in marg. 7) All Mss. + الناس وبين. 8) C سابقا.

9) C سيقا. 10) C om. 11) D وانه. 12) D om. the fol-

lowing two traditions, through the words اليه حتى نظروا اليه.

قوله تبارك وتعالى فاستخف قومه فأطاعوه¹ يعنى استخف قومه في طلب موسى ه قال
وحدثنا اسد عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال خرج موسى ببني
اسرائيل فلما اصبغ فرعون أمر بشاة فألق بها فأمر بها فذبح ثم قال لا يُفَرِّغ من
سُلُخها حتى يجتمع عندي خمس مائة الف فارس من القبط فاجتمعوا اليه فقال
لهم فرعون ان هؤلاء ليشركم فليلون² وكان احباب موسى ستمائة الف وسبعين الفا.
قال فسلك موسى واحبابه طريقا يلبس في البحر فلما خرج آخر احباب موسى وتكامل
آخر احباب فرعون³ اضطرم عليهم البحر فما رُئِيَ سواد اكثر من يومئذ قال وغرق
فرعون فنيذ على ساحل البحر حتى نظروا اليه. ويقال أن موسى عم قتل عوجا
بمصر ه حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معوية حدثنا ابو اسحق قال زهير
أراه عن ثوف⁴ قال كان طول سريز عوج الذي قتله موسى ثمان مائة ذراع وعرضه
أربع مائة (10a) وكانت عصا موسى صلعم عشرة أذرع ووقته حين وثب اليه عشرة
أذرع وطول موسى كذا وكذا فضربه فأصاب كعبه⁵ فخر على نيل مصر ففسره للناس
علما يرون على صليبه وأصلاعه⁶ ه

ذكر الملكة دلوكه⁷

15 قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال⁸ فبقيت مصر بعد غرقهم ليس فيها من
أشراف اهلها أحد ولم يبق بها إلا العبيد والأجراء والنساء فأعظم أشراف من بمصر
من النساء ان يولين منهم احدا واجمع⁹ رأيهن¹⁰ أن يولين امرأة منهن يقال لها
دلوكه ابنت زبأ¹¹ وكان لها عقل ومعرفة وتجارب وكانت في شرف منهن وموضع
وفي يومئذ بنت مائة سنة وستين سنة فملكوها فحكمت أن يتناولها ملوك الارض
20 فجميعت نساء الأشراف قتلت لهن أن يلدن لا يمكن يطعم فيها أحد ولا يمد عينه

1) Sur. 43, 54. 2) Sur. 26, 54. 3) B om., C موسى. 4) O عرف.

B adds, above the line, يعنى البكائي. 5) كفيه B. 6) See also the Addendum at the end of this juz'. 7) Superscription not in the Mas. 8) With

the following cf. Huan I 23 f., Maqr. I 38 f., Ynq. II 190 f. 9) B واجمعن.

10) B + على. 11) B زبأ, C زبأ, D زبأ. See also above.

المها وقد هلك اكبرنا واشرامنا وذهب السترة^١ الذين نلنا بقوى بلهم وقد رأيت أن
أبني حصننا أخذنى به جميع دلائنا فأمع^٢ عليه البحارس^٣ من كذل ناجية فأتنا لا
نأمن أن يسمع بينا الناس مننت^٤ حذاراً أخطأت به على جميع أرض مصر كلها
المزارع والمدائن والقوى وبعدت دونه خايحنا بحرى فيه الماء وإقامت القنائل^٥ والفرع
وبعدت فيه محارس^٦ ومسايل^٧ على دلت ثلثة اميال منحس^٨ ومسلحة وفيما بين
ذلك محارس منغار على دل ميل وبعدت في دل محرس رجلا وأجرت عليهم الارزاق
وأمرتهم أن يجرسوا^٩ بالبحارس فإذا انائم^{١٠} احد يخافونه ضرب بعضهم الى بعض بالبحارس
فأتائم^{١١} للمصر من لقي وجه كان في ساعة واحدة فملوا في ذلك فمعدت بذلك مصر
ممن ارادها قال غير عمن وفشت من بنائه في ستة اشهر وهو للجدار الذى يقال
له جدار العاتيز بمصر وقد بقبت بالصعيد منه * بفيا كثير^{١٢} ١٥

ذكر عمل البراري^{١٣}

قال عمن بن صايل في حديثه وكان ذم^{١٤} البحار^{١٥} ساحرة يقال لها تدورة^{١٦} وكانت
الساحرة تعذبها وتقذمها في علمهم وسحرهم فبعثت اليها ذلوك ابنة زب^{١٧} إنا قد
احتجنا الى سحرها وفزعنا اليك ولا نأمن أن يداه^{١٨} فينا الملوك فأقبل لنا شيفاً تغلب
به من حولنا فقد كان فرعون يحتلج اليك^{١٩} فكيف وقد ذهب اكبرنا وبقي اقلنا.^{٢٠}
فعملت قرباً من تجارة في وسط مدينة متف وبعدت له اربعة ابواب كذل باب منها
الى جهة القبلة والبحر والغرب والشرق وصورت فيه صور الخيل والبغال والعمير والسفن
والرجال وقالت لهم قد عملت لكم عملاً^{٢١} يهلك به كذل من ارادكم من كذل جهة
تؤتون منها برأ أو بحراً وهذا ما يُغنيكم عن الحصن ويقطع عنكم مؤنته فمن أناكم
من لقي جهة فاقم إن كانوا في البر على خيل أو بغال أو إبل أو في سفن أو رجالة^{٢٢}

1) واضع B. 2) محارس and below (twice) B. 3) ومسايل B. 4) د. om. 5) يجرسوا B. 6) نائم B. 7) ومصلح B. 8) تدورة A. 9) مصر + B. 10) D. 11) B. 12) B. 13) B. 14) D. 15) B. 16) B. 17) B. 18) B. 19) B. 20) B. 21) B. 22) B.

١٣) B. ١٤) B. ١٥) B. ١٦) B. ١٧) B. ١٨) B. ١٩) B. ٢٠) B. ٢١) B. ٢٢) B. ٢٣) B. ٢٤) B. ٢٥) B. ٢٦) B. ٢٧) B. ٢٨) B. ٢٩) B. ٣٠) B. ٣١) B. ٣٢) B. ٣٣) B. ٣٤) B. ٣٥) B. ٣٦) B. ٣٧) B. ٣٨) B. ٣٩) B. ٤٠) B. ٤١) B. ٤٢) B. ٤٣) B. ٤٤) B. ٤٥) B. ٤٦) B. ٤٧) B. ٤٨) B. ٤٩) B. ٥٠) B. ٥١) B. ٥٢) B. ٥٣) B. ٥٤) B. ٥٥) B. ٥٦) B. ٥٧) B. ٥٨) B. ٥٩) B. ٦٠) B. ٦١) B. ٦٢) B. ٦٣) B. ٦٤) B. ٦٥) B. ٦٦) B. ٦٧) B. ٦٨) B. ٦٩) B. ٧٠) B. ٧١) B. ٧٢) B. ٧٣) B. ٧٤) B. ٧٥) B. ٧٦) B. ٧٧) B. ٧٨) B. ٧٩) B. ٨٠) B. ٨١) B. ٨٢) B. ٨٣) B. ٨٤) B. ٨٥) B. ٨٦) B. ٨٧) B. ٨٨) B. ٨٩) B. ٩٠) B. ٩١) B. ٩٢) B. ٩٣) B. ٩٤) B. ٩٥) B. ٩٦) B. ٩٧) B. ٩٨) B. ٩٩) B. ١٠٠) B.

تَحَرَّكَتْ هَذِهِ الصُّورُ مِنْ جَهَنَّمَ الَّتِي بَاتُوا مِنْهَا فَمَا فَعَلْتُمْ بِالصُّورِ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَكُمْ
 ذَلِكَ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلَى مَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ . فَلَمَّا بَلَغَ الْمَلُوكُ حَرْلَهُمْ أَنَّ أَمْرَهُمْ قَدْ صَارَ إِلَى
 وَلايَةِ النِّسَاءِ (106) طَلَعُوا فِيهِمْ وَتَوَحَّجُوا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا دَنَوْا مِنْ عَمَلِ مِصْرٍ تَحَرَّكَتْ تِلْكَ
 الصُّورُ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ فَطَلَعُوا لَا يَهْتَابُونَ¹ تِلْكَ الصُّورَ بِشَيْءٍ وَلَا يَفْعَلُونَ بِهَا شَيْئًا إِلَّا
 أَصَابَ ذَلِكَ لِلْجَيْشِ الَّذِي أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ مِثْلُهُ إِنْ كَانَتْ خِيَلًا فَمَا فَعَلُوا بِتِلْكَ لِلْجَيْلِ
 الْمُصَرَّةِ فِي الْبَرِّيَّةِ مِنْ قَطْعِ رُؤُسِهَا أَوْ سَوْقِهَا أَوْ قَتْلِهَا لَعَيْنِهَا أَوْ بَقْرِ بَطُونِهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
 بِالْخَيْلِ الَّتِي ارْتَدَّتْ وَإِنْ كَانَتْ سُنُفًا أَوْ رَجَالَةً فَكَمِثْلَ ذَلِكَ وَكَانُوا أَعْلَمَ النَّاسِ بِالسَّحَرِ
 وَأَهْوَاهِهِ عَلَيْهِ وَانْتَشَرَ ذَلِكَ فَتَنَادَرَهُمُ النَّاسُ²

ذَكَرَ مُلُوكُ مِصْرَ بَعْدَ الْعَاجِزِ دِلُوكَةَ³

10 وَكَانَ نِسَاءُ أَهْلِ مِصْرٍ حِينَ غَرِبَ مَنْ غَرِبَ مِنْهُمْ مَعَ فُرْعُونَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَلَمْ يَبْقَ
 إِلَّا الْعَبِيدُ وَالْأَجْرَاءُ لَمْ يَصْبِرْنَ عَلَى الرِّجَالِ فَطَقَعَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنَقَ عَبْدِهَا وَتَتَوَضَّعَ
 وَتَتَزَوَّجَ الْأُخْرَى أَجِيرَهَا وَشَرَطْنَ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ لَا يَفْعَلُوا شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِهِنَّ فَأَعْجَبُوهُنَّ
 إِلَى ذَلِكَ فَكَانَ أَمْرُ النِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ⁴ قَالَ عُمَيْسُ فَحَدَّثَنِي ابْنُ لُحَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ⁵ الْقَلْبُطَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ اتِّبَاعًا لِمَنْ⁶ مَضَى مِنْهُمْ لَا يَبِيعُ أَحَدُهُمْ
 15 وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَسْتَأْذِنُ أَمْرًا⁷ فَهَلَكْتَكَمُ دِلُوكَةُ ابْنَتُ زَيْدٍ عَشْرِينَ سَنَةً تَدْبِرُ أَمْرَهُمْ
 مِصْرَ حَتَّى بَلَغَ صَبِي⁸ مِنْ أَبْنَاءِ أَكْبَرِهِمْ وَأَشْرَافِهِمْ يُقَالُ لَهُ دِرْكُونُ⁹ بَنِي بَلُوطَسَ¹⁰ فَهَلَكُوا¹¹
 عَلَيْهِمْ فَلَمْ تَزَلْ مِصْرُ مَعْتَنَعَةً بِتَدْبِيرِ تِلْكَ الْعَاجِزِ حَتَّى مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ سَنَةٍ¹² قَالَ ثَرْ مَاتَ
 دِرْكُونُ بْنُ بَلُوطَسَ فَلَمَّا خَلَفَ ابْنُهُ بُؤَيْسُ¹³ بَنِي دِرْكُونٍ ثَرْ تَوَقَّى بُؤَيْسَ بْنِ دِرْكُونٍ
 فَلَمَّا خَلَفَ أَخَاهُ لُقَاسُ¹⁴ بَنِي تَدَارِسَ¹⁵ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا ثَلَاثَ سِنِينَ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَتْرَكْ

1) B om. 2) B. يَهْتَابُونَ. 3) Superscription not in Mss. 4) So Ḥuṣn; Mss. and Maqr. + نِسَاءُ. 5) So B, Maqr.; ACD, Ḥuṣn 4. 6) Ynq. IV 550. With the names in the following list of kings cf. Ḥuṣn I 24, Maqr. I 39, 143, Mas. II 410 f., Waj. I 211 f., Maḥs. I 66 f., Abulf. 102, Ward. I 50.

7) Vowels in A; so also in the following names. 8) A بُؤَيْسَ, B unpointed, C يُوَيْسَ, D بُوَيْسَ. So also below. 9) B لُقَاسُ, D لُعَاسُ. 10) AD تَدَارِسُ, C بَدَارِسُ. See also above, p. 9, note 14.

ولمّا فلتسختلف اخاه مَرِينَا^١ بن مَرِينُوس^٢ قال ثمّ نوقى مَرِينَا بن مَرِينُوس
فلتسختلف استمارس^٣ بن مَرِينَا فطغى وتكبّر وسعك الدم واطهر العاشد فأعضوا له
واجتمعوا على خلعه فخلعوه وقتلوه وابعدوا رجلاً من اشرانهم يقال له بلوطس بن مناكيل
فملكهم اربعين سنة ثمّ نوقى بلوطس بن مناكيل فلتسختلف ابنه مائوس^٤ بن بلوطس
ثمّ توفى مائوس بن بلوطس فلتسختلف اخاه مناكيل بن بلوطس بن مناكيل فملكهم^٥
زماناً ثمّ نوقى فلتسختلف ابنه بولث بن مناكيل فملكهم^٦ مائة سنة وعشرين وهو الأعرج
الذى سبي ملك بيت المقدس وقدم به الى مصر وكان بولث قد تمكّن في البلاد وبلغ
مبلغاً ثمّ يبلغه احد ممّن كان قبله بعد فرعون وطغى وقتله الله تعالى صرعه دابته
فدقت عنقه فمات^٧ حدثنا أسد بن موسى عن * خالد بن عبد الله حدثنا
الكلاعى عن ثبيح عن كعب قال لما مات سليمان بن داود صلعم ملك بعده^٨
مرحب * عم سليمان^٩ فصار اليه ملك مصر فقاتله وأصاب الأترسة الذهب التى عليها
سليمان صلعم فذهب بها^{١٠}

واخبرني شيخ من أهل مصر من أهل العلم أن المخلوع الذى خلعه أهل مصر
إنما هو بولث وذلك أنه لما كان الملك قبله نجى عليه^{١١} الأرزاق
والجوائز فكانه استكثر ذلك فقال لهم إني أريد أن أسألكم عن أشياء^{١٢} فإن أخبروني^{١٣}
بها ردت في أرزاقكم ورفعت من أقداركم وإن أنتم لم تخبروني بها ضربت^{١٤}
أعناقهم فقالوا له سلنا عمّ شئت فقال لهم أخبروني ما يفعل الله تبارك وتعالى في كلّ
يوم، وكم عدد نجوم السماء، وكم مقدار ما تسحق الشمس في كلّ يوم على ابن
آدم، فلتسألوهم فأجابهم في ذلك شيئاً فكانوا يخرجون في كلّ يوم إلى خارج مدينة
منف فيفعلون في كلّ فرس يومين يتباحثون^{١٥} ما فيهم ثمّ يرجعون وصاحب فرسهم^{١٦}
ينظر إليهم فأتاهم ذات يوم فسألهم عن أمرهم فأخبروه فقال لهم عندي علم ما تريدون
إلا أن لي فرسوساً لا أستطيع أن أعتله فليعتد رجل منكم مكان رجل فيه وأعطوني دابة

١) B مرينا. 2) مَرِينُوس B. 3) استمارس C. 4) C. 5) D om. 6) A(C) زماناً. 7) B om. following, through. 8) both times. D om. 9) عبد الله بن خالد. B has both. 10) B عم. Text reading originally corrupted from رجع. 11) B عليه. 12) F سألني. 13) AB يتباحثون (B without points).

تدبأكم والسوق ضلأ كملكم فملوا وكن في اللعنة اس لعص ملركم قد ساءت
 حاله فله القوموسى^١ وسال الملأ ملك امه وطلبه فمال لس بشرع هذا برى الملك
 من مدينه منف فمل آفا آخره نك وجمع له ملا فر أبل القوموسى^٢ حى دخل
 على بئنه فأخبره أن عنده علم ما سأل عنه فقال له أخبرى كم عدد نجوم السماء
 فأخرج القوموسى^٣ جراباً^٤ من رمل^٥ كان معه فنثره بين يديه وقال له مثل عدد هذا
 ٦ قل وما يدرىك دل مر من بعدد دل فكم مقدار ما تسألك الشمس^٧ كل يوم
 على ابن آدم دل قيراناً لأن العمل يعمل يومه^٨ الى الليل فبأخذ نلك فى أجرته
 قال فما يفعل الله عز وجل كل يوم دل له أريك نلك فملأه فخرج معه حتى أوقفه
 على احد وزرائه الذى أقعده القوموسى^٩ مكانه فقال له يفعل الله عز وجل كل يوم
 أن يذلل قوماً ويرفع قوماً ويميت قوماً ونلك أن هذا وزير من وزراءك فاعد
 ١٠ يعمل على قوموس وأنا صاحب قوموس على دابة من دواب الملوك وعلى لباس من
 لباسهم أو كما دل له وأن^{١١} فلان بن فلان قد أغلق عليك مدينه منف فرجع
 مبادراً فإذا مدينه منف قد أغلقت ووثبوا مع الغلام على بولته فملوه فوسوس فكان
 يفعد على باب مدينه منف فوسوس^{١٢} وبئلى فذلك قول القبط إذا كلم احداً
 بما لا يريد قل شجناك^{١٣} من بولته يريد بذلك الملك فوسوسته . والله اعلم
 ١٥ قل فر رجع الى حديث عثمان وغيره قل فر استخلف مريوس بن بولته فملككم
 زماناً فر توفى واستخلف ابنه قزيرة^{١٤} بن مريوس فملككم ستين سنة فر توفى
 واستخلف اخاه نفاس بن مريوس . وكان كلما انهدم من نلك البرأ الذى فيه الصور
 شىء لم يقدر احد على إصلاحه إلا نلك العجوز وولدها وولد ولدها وكانوا أهل
 بيت لا يعرف نلك غيرهم فانقطع أهل نلك البيت^{١٥} وانهدم من البرأ موضع فى زمان
 ٢٠ نفاس بن مريوس فلم يقدر احد على إصلاحه ومعرفته عامه^{١٦} وبقي على حاله
 وانقطع ما كانوا يقهرون به الناس ويقولوا كغيرهم إلا أن التجمع كثير والمال عندهم^{١٧}

1) ABC صاحب القوموس possibly correct; see Glossary. 2) ABC

في C و AD 3) الرمل 4) جراباً 5) القوموس 6) All Mes. 7) عن B 8) القوموس
 9) يوما B 10) أن C 11) صوسوس B 12) سنجاك C 13) Copr. 14) 15) 16) 17) 18) 19) 20) 21) 22) 23) 24) 25) 26) 27) 28) 29) 30) 31) 32) 33) 34) 35) 36) 37) 38) 39) 40) 41) 42) 43) 44) 45) 46) 47) 48) 49) 50) 51) 52) 53) 54) 55) 56) 57) 58) 59) 60) 61) 62) 63) 64) 65) 66) 67) 68) 69) 70) 71) 72) 73) 74) 75) 76) 77) 78) 79) 80) 81) 82) 83) 84) 85) 86) 87) 88) 89) 90) 91) 92) 93) 94) 95) 96) 97) 98) 99) 100) 101) 102) 103) 104) 105) 106) 107) 108) 109) 110) 111) 112) 113) 114) 115) 116) 117) 118) 119) 120) 121) 122) 123) 124) 125) 126) 127) 128) 129) 130) 131) 132) 133) 134) 135) 136) 137) 138) 139) 140) 141) 142) 143) 144) 145) 146) 147) 148) 149) 150) 151) 152) 153) 154) 155) 156) 157) 158) 159) 160) 161) 162) 163) 164) 165) 166) 167) 168) 169) 170) 171) 172) 173) 174) 175) 176) 177) 178) 179) 180) 181) 182) 183) 184) 185) 186) 187) 188) 189) 190) 191) 192) 193) 194) 195) 196) 197) 198) 199) 200) 201) 202) 203) 204) 205) 206) 207) 208) 209) 210) 211) 212) 213) 214) 215) 216) 217) 218) 219) 220) 221) 222) 223) 224) 225) 226) 227) 228) 229) 230) 231) 232) 233) 234) 235) 236) 237) 238) 239) 240) 241) 242) 243) 244) 245) 246) 247) 248) 249) 250) 251) 252) 253) 254) 255) 256) 257) 258) 259) 260) 261) 262) 263) 264) 265) 266) 267) 268) 269) 270) 271) 272) 273) 274) 275) 276) 277) 278) 279) 280) 281) 282) 283) 284) 285) 286) 287) 288) 289) 290) 291) 292) 293) 294) 295) 296) 297) 298) 299) 300) 301) 302) 303) 304) 305) 306) 307) 308) 309) 310) 311) 312) 313) 314) 315) 316) 317) 318) 319) 320) 321) 322) 323) 324) 325) 326) 327) 328) 329) 330) 331) 332) 333) 334) 335) 336) 337) 338) 339) 340) 341) 342) 343) 344) 345) 346) 347) 348) 349) 350) 351) 352) 353) 354) 355) 356) 357) 358) 359) 360) 361) 362) 363) 364) 365) 366) 367) 368) 369) 370) 371) 372) 373) 374) 375) 376) 377) 378) 379) 380) 381) 382) 383) 384) 385) 386) 387) 388) 389) 390) 391) 392) 393) 394) 395) 396) 397) 398) 399) 400) 401) 402) 403) 404) 405) 406) 407) 408) 409) 410) 411) 412) 413) 414) 415) 416) 417) 418) 419) 420) 421) 422) 423) 424) 425) 426) 427) 428) 429) 430) 431) 432) 433) 434) 435) 436) 437) 438) 439) 440) 441) 442) 443) 444) 445) 446) 447) 448) 449) 450) 451) 452) 453) 454) 455) 456) 457) 458) 459) 460) 461) 462) 463) 464) 465) 466) 467) 468) 469) 470) 471) 472) 473) 474) 475) 476) 477) 478) 479) 480) 481) 482) 483) 484) 485) 486) 487) 488) 489) 490) 491) 492) 493) 494) 495) 496) 497) 498) 499) 500) 501) 502) 503) 504) 505) 506) 507) 508) 509) 510) 511) 512) 513) 514) 515) 516) 517) 518) 519) 520) 521) 522) 523) 524) 525) 526) 527) 528) 529) 530) 531) 532) 533) 534) 535) 536) 537) 538) 539) 540) 541) 542) 543) 544) 545) 546) 547) 548) 549) 550) 551) 552) 553) 554) 555) 556) 557) 558) 559) 560) 561) 562) 563) 564) 565) 566) 567) 568) 569) 570) 571) 572) 573) 574) 575) 576) 577) 578) 579) 580) 581) 582) 583) 584) 585) 586) 587) 588) 589) 590) 591) 592) 593) 594) 595) 596) 597) 598) 599) 600) 601) 602) 603) 604) 605) 606) 607) 608) 609) 610) 611) 612) 613) 614) 615) 616) 617) 618) 619) 620) 621) 622) 623) 624) 625) 626) 627) 628) 629) 630) 631) 632) 633) 634) 635) 636) 637) 638) 639) 640) 641) 642) 643) 644) 645) 646) 647) 648) 649) 650) 651) 652) 653) 654) 655) 656) 657) 658) 659) 660) 661) 662) 663) 664) 665) 666) 667) 668) 669) 670) 671) 672) 673) 674) 675) 676) 677) 678) 679) 680) 681) 682) 683) 684) 685) 686) 687) 688) 689) 690) 691) 692) 693) 694) 695) 696) 697) 698) 699) 700) 701) 702) 703) 704) 705) 706) 707) 708) 709) 710) 711) 712) 713) 714) 715) 716) 717) 718) 719) 720) 721) 722) 723) 724) 725) 726) 727) 728) 729) 730) 731) 732) 733) 734) 735) 736) 737) 738) 739) 740) 741) 742) 743) 744) 745) 746) 747) 748) 749) 750) 751) 752) 753) 754) 755) 756) 757) 758) 759) 760) 761) 762) 763) 764) 765) 766) 767) 768) 769) 770) 771) 772) 773) 774) 775) 776) 777) 778) 779) 780) 781) 782) 783) 784) 785) 786) 787) 788) 789) 790) 791) 792) 793) 794) 795) 796) 797) 798) 799) 800) 801) 802) 803) 804) 805) 806) 807) 808) 809) 810) 811) 812) 813) 814) 815) 816) 817) 818) 819) 820) 821) 822) 823) 824) 825) 826) 827) 828) 829) 830) 831) 832) 833) 834) 835) 836) 837) 838) 839) 840) 841) 842) 843) 844) 845) 846) 847) 848) 849) 850) 851) 852) 853) 854) 855) 856) 857) 858) 859) 860) 861) 862) 863) 864) 865) 866) 867) 868) 869) 870) 871) 872) 873) 874) 875) 876) 877) 878) 879) 880) 881) 882) 883) 884) 885) 886) 887) 888) 889) 890) 891) 892) 893) 894) 895) 896) 897) 898) 899) 900) 901) 902) 903) 904) 905) 906) 907) 908) 909) 910) 911) 912) 913) 914) 915) 916) 917) 918) 919) 920) 921) 922) 923) 924) 925) 926) 927) 928) 929) 930) 931) 932) 933) 934) 935) 936) 937) 938) 939) 940) 941) 942) 943) 944) 945) 946) 947) 948) 949) 950) 951) 952) 953) 954) 955) 956) 957) 958) 959) 960) 961) 962) 963) 964) 965) 966) 967) 968) 969) 970) 971) 972) 973) 974) 975) 976) 977) 978) 979) 980) 981) 982) 983) 984) 985) 986) 987) 988) 989) 990) 991) 992) 993) 994) 995) 996) 997) 998) 999) 1000)

ذِكْرُ دُخُولِ بَاحْتِ نَصْرِ مِصْرَ

قَالَ نَرُ تَوَقَّى لِفُلْسٍ وَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ فُومِسُ^١ بَنَ لِقَاسَ فُلْسِكُمْ دَهْرًا فَلَمَّا قَدِمَ
 بَاحْتِ نَصْرِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ كَمَا حَدَّثْنَا وَكَيْفَةً^٢ بَنَ مُوسَى وَغَيْرُهُ^٣ (11b) وَظَهَرَ عَلَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَسَبَّاهُمْ وَخَرَجَ بِاهْلِهِ إِلَى أَرْضِ^٤ بَابِلَ أَكَلِمَ^٥ إِرْمِيَا^٦ وَبَنِي خُرَابِ يَنْوُحَ عَلَيْهِمَا
 وَبَيْنَهُمَا فَاجْتَمَعَ إِلَى إِرْمِيَا بِقَالِيَا^٧ مَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَلَّمُوا مُتَفَرِّقِينَ حِينَ بَلَّغَاهُم مَقْلَاهُ^٨ بِبَابِلِيَا^٩
 فَظَلَّ لَاهِمَ إِرْمِيَا أَقِيمُوا هُنَا فِي أَرْضِنَا لِنَسْتَغْفِرَ^{١٠} اللَّهَ وَنَتُوبَ إِلَيْهِ لَعَلَّهُ يَتُوبَ عَلَيْنَا فَظَلُّوا
 إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَسْمَعَ هُنَا بَاحْتِ نَصْرِ فَيُبْعِثَ إِلَيْنَا وَنَحْنُ شَرِيفَةٌ قَلِيلُونَ وَلَكِنَّا نَذْهَبُ
 إِلَى مَلِكِ مِصْرَ فَنَسْتَجِيرُ بِهِ وَنَذْهَبُ فِي نِعْمَتِهِ فَظَلَّ لَاهِمَ إِرْمِيَا نِعْمًا^{١١} اللَّهُ هُوَ وَجَدَ^{١٢} أَوْفَى
 الدِّينَ لَكُمْ وَلَا يَسْعُكُمْ أَمَانٌ أَحَدٌ مِنَ الْأَرْضِ لَنْ أَخَافَكُمُ فَتُطْلَقَ^{١٣} أُولَئِكَ الْفَرُّ^{١٤} مِنْ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى فُومِسُ^{١٥} بَنَ لِقَاسَ وَاعْتَصِمُوا بِهِ لَمَّا يَعْلَمُونَ مِنْ مَنَعَتِهِ وَشَكَا^{١٦} إِلَيْهِ
 شَلُّوهُ فَظَلَّ أَنْتُمْ فِي لَمَتَى فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَاحْتِ نَصْرِ^{١٧} لَنْ لِي قَبِيلِكُمْ عَيْدِي^{١٨} أَتَقْرَأُ مِنِّي
 فَابْعَثْ^{١٩} بَنِي^{٢٠} الْوَيْ^{٢١} فَكَتَبَ إِلَيْهِ فُومِسُ مَا^{٢٢} بِعَبِيدِكُمْ^{٢٣} أَهْلَ النَّبِيِّ وَالْكِتَابِ وَابْنَةَ الْأَحْزَارِ
 اعْتَدَيْتُمْ عَلَيْهِمْ وَظَلَمْتُمْ^{٢٤} فَخَلَفَ^{٢٥} بَاحْتِ نَصْرِ لَتْنِ^{٢٦} لَمْ يَرَوْهُمْ لِيغْزَوْا^{٢٧} ٧ بِلَادَهُ^{٢٨} وَأَلْعَا^{٢٩}
 جَمِيعًا وَأَوْحَى^{٣٠} اللَّهُ إِلَى إِرْمِيَا إِنِّي مُظْهِرُ^{٣١} بَاحْتِ نَصْرِ عَلَى هَذَا الْيَلِيلِ الَّذِي اتَّخَذُوهُ
 حَرْزًا^{٣٢} وَإِنِّي لَوْ أَطْلَعُوا أَمْرَكَ^{٣٣} ثَرُ^{٣٤} أَطْبَقْتُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ لَجَعَلْتُ^{٣٥} لَاهِمَ مِنْ بَيْنَهُمَا^{٣٦}
 مَخْرَجًا وَإِنِّي أَقْسَمُ بِعِزِّي لِأَعْلَمَنَّاهُمْ أَنَّهُ لَيْسَ لَاهِمَ مَخِيصٌ وَلَا مَلْجَأٌ إِلَّا طُلَعْتُ^{٣٧} وَاتَّبَلَعُ^{٣٨}
 أَمْرِي فَلَمَّا سَمِعَ^{٣٩} بِذَلِكَ إِرْمِيَا رَحِمَهُ^{٤٠} وَبَدَأَ^{٤١} الْيَوْمَ فَقَتَلَ^{٤٢} لَنْ لَمْ تَطِيعُوا^{٤٣} أَسْرَكُمْ^{٤٤} بَاحْتِ نَصْرِ
 وَتَلَكُمُ^{٤٥} وَآيَةُ^{٤٦} ذَلِكَ أَنِّي رَأَيْتُ^{٤٧} مَوْضِعَ سَرِيرِهِ^{٤٨} الَّذِي يَضَعُهُ^{٤٩} بَعْدَ مَا يَهْطِرُ^{٥٠} ١٠ بِحَرِّ^{٥١} وَيَلْكِيهَا^{٥٢}
 ثَرُ^{٥٣} عَهْدٍ فَدَخَلَ^{٥٤} أَرْبَعَةَ أَجْرَارٍ^{٥٥} فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَضَعُ فِيهِ^{٥٦} بَاحْتِ نَصْرِ سَرِيرَهُ^{٥٧} وَثَلَّ^{٥٨} يَقَعُ^{٥٩} كَلَّ
 قَلَمَةً^{٦٠} مِنْ سَرِيرِهِ^{٦١} عَلَى حِجْرِ^{٦٢} مِنْهَا فَلَجَّوْا^{٦٣} فِي رَأْيَاهُمْ^{٦٤} فَسَارَ^{٦٥} بَاحْتِ نَصْرِ إِلَى فُومِسَ^{٦٦} بَنَ لِقَاسَ^{٦٧}
 ٢٠ مَلِكِ مِصْرَ فَظَلَّ^{٦٨} سَنَةً^{٦٩} ثَرُ^{٧٠} ظَفَرُ^{٧١} بَاحْتِ نَصْرِ فَقَتَلَ^{٧٢} فُومِسَ^{٧٣} وَسَبَى^{٧٤} جَمِيعَ^{٧٥} أَهْلَ مِصْرَ
 وَقَتَلَ^{٧٦} مِنْ قَتَلَ^{٧٧} لَمَّا ارَادَ^{٧٨} قَتْلَ^{٧٩} مِنْ أَسْرِ^{٨٠} مَنَاهُمْ^{٨١} وَضَعَ^{٨٢} لَهُ سَرِيرَهُ^{٨٣} فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَصَفَ

١) فومس. 2) B om. 3) أرميا. 4) نستغفر. 5) B فومس. 6) لاهم. 7) لغزوا. 8) ليا. 9) ل. 10) بصر. 11) B فومس. 12) لاهم. 13) See Jer. 43: 10. 14) لاهم. 15) B فومس. 16) لاهم. 17) لاهم. 18) لاهم. 19) لاهم. 20) لاهم. 21) لاهم. 22) لاهم. 23) لاهم. 24) لاهم. 25) لاهم. 26) لاهم. 27) لاهم. 28) لاهم. 29) لاهم. 30) لاهم. 31) لاهم. 32) لاهم. 33) لاهم. 34) لاهم. 35) لاهم. 36) لاهم. 37) لاهم. 38) لاهم. 39) لاهم. 40) لاهم. 41) لاهم. 42) لاهم. 43) لاهم. 44) لاهم. 45) لاهم. 46) لاهم. 47) لاهم. 48) لاهم. 49) لاهم. 50) لاهم. 51) لاهم. 52) لاهم. 53) لاهم. 54) لاهم. 55) لاهم. 56) لاهم. 57) لاهم. 58) لاهم. 59) لاهم. 60) لاهم. 61) لاهم. 62) لاهم. 63) لاهم. 64) لاهم. 65) لاهم. 66) لاهم. 67) لاهم. 68) لاهم. 69) لاهم. 70) لاهم. 71) لاهم. 72) لاهم. 73) لاهم. 74) لاهم. 75) لاهم. 76) لاهم. 77) لاهم. 78) لاهم. 79) لاهم. 80) لاهم. 81) لاهم. 82) لاهم. 83) لاهم. 84) لاهم. 85) لاهم. 86) لاهم. 87) لاهم. 88) لاهم. 89) لاهم. 90) لاهم. 91) لاهم. 92) لاهم. 93) لاهم. 94) لاهم. 95) لاهم. 96) لاهم. 97) لاهم. 98) لاهم. 99) لاهم. 100) لاهم.

ارميا ووقعت كذا قائمة من سريره على حجر من تلك للحجارة الى دخن فلما الى
 بالاسارى الى معكم ارميا فقال له بخت نصر ألا أراك¹ مع اعدائى بعد أن² امننتك
 واكرمته فقال له ارميا انما جئتم مبعوثا واخبرتكم خبرك وقد وضعت لكم علامة
 تحت سربك وأرپنتم موضعه قال بخت نصر وما مصادى ذلك قال ارميا أرفع سربك
 فان تحت كذا قائمة منه حجرا دفنته فلما رفع سريره وجد مصادى ذلك فقال لارميا
 لو أعلم ان فيكم خيرا لوهبتكم لك فقتلكم واخرب مدائن مصر وأهرا وسى جميع
 أهلها ولم يترك بها احدا حتى بقيت مصر اربعين سنة خرابا ليس فيها ساكن
 بجري نيلها ويذهب لا يفتق به فقام ارميا عصر واتخذ بها جنتين وزرا³ يعيش
 به فأوحى اليه ان لك عن الزرع والقام مصر شغلا فكيف تسعك ارض وانت تعلم
 ستحصى على قومك فالحق بايليا حتى يبلغ كنانى أجله فخرج منها ارميا حتى الى
 بيت المقدس ثم ان بخت نصر رد⁴ (12a) أهل مصر اليها بعد اربعين سنة فعبروها
 فلم تزل مصر مقبرة من يومئذ وحديثنا ابن عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود
 فلا حديثنا ابن لهيعة عن ابن قبييل عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري انه قدم من
 انشام الى عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له عبد الله بن عمرو ما اقدمكم الى
 بلادنا قال انت قال لما⁵ ذا قال كنت تحذقنا ان مصر اسرع الارضين خرابا ثم أراك⁶
 قد اتخذت فيها الربيع وبنييت فيها القصر واطماننت⁷ فيها فقال ان مصر قد اوجت
 خرابها خطمها⁸ بخت نصر فلم يدع فيها ألا السبلع والصباع وقد مضى خرابها ففى
 اليوم أشتب الارضين ثرابا وابعد خرابا ولن تزال فيها بركة⁹ ما دام فى شىء من
 الارضين بركة¹⁰

وحدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن ابن قبييل نحوه قال فرعم
 بعض مشايخ أهل مصر ان الذى كان يعمل به مصر على عهد ملوكها أنهم كانوا
 يقرؤن¹¹ القرى فى أيدي أهلها كذا قرية بكرة¹² معلوم لا ينقص عليهم ألا فى كل أربع
 سنين من اجل انظما وتنقل اليسار فلا مضت أربع سنين فنقص¹³ ذلك وتبدل

1) D om. 2) B ان. 3) وزرعا C. 4) بها C. 5) B والى ما بنيت.

6) B خرابها D. 7) البركة B. 8) بقدرون B. For the following, see Maqr. I 74, Hsbn I 21 f. 9) CD بكرة. 10) AC نقص D. بعض.

تعديلا جديدا فيُرفَق بمن اسحق¹ الرِّفَق ويُزاد على من يحتمل² الزيادة ولا يُحتمل عليهم من ذلك ما يُشَق عليهم فلذا جُيى للفرج وجميع كان للملك من ذلك الرُّبْع خالصا لنفسه يصنع به³ ما يريد، والرَّبع الثالث لجنده⁴ ومن يقوى به على حربته وجباية خراجده ودفع عدوه، والرَّبع الثالث في مصلحة الارض وما يحتاج اليه من جسورها وحفر خُلاجها وبناء قناطرها والقوة للزراعيين على زرعهم وعارة ارضهم،⁵ والرَّبع الرابع يخرج منه رُبْع⁶ ما يُصيب كل قرية من خراجها فيُدْفَن ذلك فيها لنائبة تنزل او جائحة⁷ باهل القرية. فكانوا على ذلك وهذا الرَّبع الذى يدفن في كل قرية من خراجها في كنوز فرعون الذى تتحدث الناس بها أنها ستظهر فيطلبها الذين يتبعون الكنوز⁸ وحدثنا ابو الاسود النصر بن عبد الجبار حدثنا ابن لُبَيْعة عن ابي قَبِيل قال خرج دُرَّان من عند مَسْلَمَة⁹ بن مُخَلَّد وهو امير على مصر فمر¹⁰ على عبد الله بن عمرو مستعجلا فناداه¹¹ اُمن تهيد¹² يأتيا عبيد قال ارسلنى الامير مَسْلَمَة ان آتَى مَنْف¹³ فاحفر له عن كنز فرعون قال فارجع اليه واقتره¹⁴ متى السلام وفل¹⁵ له ان كنز فرعون ليس لك ولا لأصحابك انما هو لأخيشة إنهم يأتون في سفنهم يريدون الفسْطاط فيسيرون حتى ينزلوا مَنْف¹⁶ فيظهر لهم كنز فرعون * فيأخذون منه ما يشاءون¹⁷ فيقولون ما نبتغى غنيمة افضل من هذه فيرجعون ويخرج المسلمون¹⁸ في آثارهم فيدركونهم فيقتلون¹⁹ فتَهْزَمُ²⁰ الحَبَش فيقتلهم المسلمون ويأسرونهم حتى لن الحيشى لبياع بالكساء²¹

ذكر ظهور الروم وفارس على مصر²²

قال مُر رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال مر ظهرت الروم وفارس على سائر الملوك الذين في (126) وسط الارض فقاتلت الروم اهل²³ مصر ثلاث سنين²⁴ يحاصرونهم وصارهم القتال في البر والبحر فلما رأى ذلك اهل مصر صاروا الروم على

1) BD يستحق. 2) B يستحق. 3) فيه B. 4) B om. 5) B حاجه. 6) C points, and so usually. 7) ابن يزيد C. 8) Mss. and Hsuan, 9) على C. 10) واقتره C, 11) D om. 12) B + الله, 13) Superscription not in Mss. 14) B ارض. 15) فتَهْزَمُ O.

ان يذهبوا اليها شيئا مسمى في كل عام على ان يعطوهم ويكونوا في نيتهم. ثم ظهرت فارس على الروم فلما غلبوهم على الشام رغبوا في مصر وطعموا فيها فلم تنتع اهل مصر وامتثل الروم وقامت دولهم والاحت عليهم فارس فلما خشوا ظهورهم عليهم صالحوا فارس على ان يكون ما صالحوا به الروم بين الروم وفارس فرضيت الروم بذلك حين خافت ظهور فارس عليها فكان ذلك الصلح على اهل مصر. واقامت مصر بين الروم وفارس نصيبين¹ سبع سنين ثم استجاشت الروم وتظاهرت على فارس والاحت بالقتال والممد حتى ظهورهم عليهم وخربوا مضافهم² اجتمع وديارهم التي بالشام ومصر وكان ذلك في عهد رسول الله صلعم وقيل وثاني وبعد ظهور الاسلام فصارت الشام كلها³ وصلح اهل مصر⁴ كانه خالصا للروم ليس لفارس في شيء من الشام ومصر شيء⁵ وحدثنا 10 عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن عقيب⁶ بن خالد عن ابن شهاب قال كان المشركون يجادلون المسلمين بمكة فيقولون الروم اهل كتاب وقد غلبتهم المجرس وانتم تزعمون انكم ستغلبون بالكتاب الذي معكم الذي انزل على نبيكم فسنغلبكم كما غلبت فارس الروم فانزل الله تبارك وتعالى ان غلبت الروم في اثنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفعلون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد 15 ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينفصر من يشاء وهو العزيز الرحيم⁷. قال ابن شهاب واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود انه قال لما انزلت هاتان الايتان ناحب ابو بكر بعض المشركين قبل ان يحرم القمار على شيء ان لم تغلب الروم فارس في سبع سنين⁸ فقال رسول الله صلعم لم فعلت كذا ما دون العشر بضع فكان ظهور فارس على الروم في سبع سنين ثم اظهر الله الروم على فارس زمان 20 الخديبية⁹ ففرح المسلمون¹⁰ بنصر اهل الكتاب قال غير عثمان بن صالح عن الليث ابن سعد وكانت الفرس قد استست بناء الحصن الذي يقال له باب الين¹¹ وهو الحصن الذي بفسطاط مصر اليوم فلما انكشفت جموع فارس عن الروم واخرجتهم الروم

ابن + C 5). ومصر B 4). على B 3). مصانعتهم D 2). B om. 1)

6) D + عن. 7) Sura 30, 1 ff. 8) D om. to ثم. 9) O الخديبية. With the statement here of. Tab. I 1.1, lines 2 f. 10) BD المؤمنون. 11) For باب الين; cf. Khord. 81, Faq. 60.

من الشَّام اتَّمت الروم بناء ذلك الحصن وانامت به فلم تنزل مصر في مُلك الروم حتى
فكحها الله تعالى على المسلمين ٥ وحدثنا سعيد بن تليد¹ عن ابن وهب حدثنا
ابن لهيعة قال يقال فارس والروم فُرُبش العجم ٥

ذكر انكشاف فارس عن الروم

قال وكان سبب انكشاف فارس عن الروم كما حدثنا عبد الله بن صالح عن⁵
اليقْل بن (13a) زياد عن معوية بن يحيى * الصَّدَقِيُّ قال حدثني الزُّهْرِيُّ قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة³ أن ابن عباس أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يسأل اليَهمْزَانُ⁴ عظيم الأهواز⁶ عن الذي كان سبب انكشاف فارس
عناهم فقال له اليَهمْزَانُ كان كِسْرَى يعث شَهْرَبَاز⁷ ويعث معه جنود فارس فَبَدَلَ الشَّامَ
ومصر وخرَّب عاتمة حصون الروم وطال زمانه بالشَّام ومصر وتلك الارض طففت كِسْرَى⁸
يستبطنه ويكتب اليه إنك لو أردت أن تفتح مدينة الروم فاحتجها ولكنك قد
رضيت بمكانك وأردت طول الاستيطان⁹ وكتب الى عظيم من عظماء فارس مع شَهْرَبَاز
يأمر¹⁰ أن يقتل شهرَبَاز ويتولَّى امر الجنود فكتب اليه ذلك العظيم يذكر أن شهرَبَاز
جَاحِد¹¹ ناصح وأنه أُنْبِي¹² بالحرب منه قال فكتب اليه كسرى يعزِّم عليه ليقْتلنه فكتب
اليه ايضا يراجع¹³ ويقول أنه ليس لك عبد مثل شهرَبَاز وإنك لو تعلم ما يدارى¹⁴
من مكابدة¹⁵ الروم عذرتك فكتب اليه كسرى يعزم عليه ليقْتلنه وليتولَّى امر الجنود
فكتب اليه ايضا يراجع¹⁶ فغضب كسرى وكتب الى شهرَبَاز يعزم عليه ليقْتلن ذلك
العظيم فارسل شهرَبَاز الى ذلك العظيم من فارس فأقره كتاب كسرى فقال له راجع

1) B unpointed, CD بليد. B has above the line ناصب (i. e. ثابِت). 2) See the Addendum to this *fuṣṣ*. 3) C om. A has a marginal note: هذا حديث

صحيج رواه الذهلي في الزهريات ويعقوب القسري في تاريخه. 4) D om. to كسرى.

5) Erased in A. 6) See Nöldeke's trans. of *Tabarī*, 292 f., 300 ff. The name is generally correct in AD, corrupt in C, partially pointed (or unpointed) in B. A, marg., glosses the name كسرى as follows: ابرويز بن هرمز بن انوشروان.

7) ACD السلطان. 8) C مجاهد. 9) B أنبى. 10) D om. to فغضب.

11) AC مكابدة.

فَيُقالُ ' قد علمتُ ان كسرى لا يُراجِع وقد علمتُ حسنَ عهدهي لِيَاك ولكن²
جاءني ما لا استطيع تركه فقال له ذلك الرجل ولا³ آتَى اهلي فَاَمَرُ يَبيامُ بِأمرى وَأَعهدَ
اليامُ عهدي⁴ قال بلى وذلك الذى أملك لك فَنَظَلَق حتى اتى اهله فأخذ عَهائِفَ
كسرى * الثلاث التى⁵ كتب⁶ اليه فجعلها في كُفِّه ثم جاءه حتى دخل على شهربراز
⁷ فدفع اليه الصحيفة الأولى⁸ فقرأها شهربراز فقال له انت خير منى ثم دفع اليه
الصحيفة الثانية فافتراها فنزل عن مجلسه وقال له أَجِلِسْ عليه فأبى ان يفعل فدفع
اليه الصحيفة الثالثة فقرأها فلم يفرغ شهربراز من قراءتها حتى قال أَتُسَمِّ بِالله لأَسْوَ
كسرى وأَجِبَ المكْرُ بكسرى وكتب هِرْقَلُ فذكر له ان كسرى قد افسد فارس وجهز
بُعوثًا وإِتْلِيَتْ بطول ملكه وسأله ان يلقاه بمكان نَصِفَ⁹ يُحْكِمَان الامر فيه
10 ويتعاهدان فيه ثم يَكْشِف عنه جنودَ فارس ويخلّي بينه وبين المسير الى كسرى
فلما جاء هِرْقَلُ كتاب شهربراز دعا رهطًا من عظماء الروم فقال لهم أَجلسوا أنا اليوم
أَحْرَم الناس او أُنْجِز الناس قد اتاني ما لا * تحسبونه وسأعرضه¹⁰ عليكم فأنشروا على
فيه ثم قرأ عليهم كتاب شهربراز فاختلفوا عليه في الرأى فقال بعضهم هذا مكر من
يَتَبَل كسرى وقال بعضهم أَرَأى هذا العبد ان يلقاك وخاف من كسرى فيستغيث¹¹ له¹²
15 لا يبالى ما لقي قال هِرْقَلُ (18b) لِمَن هذا الرأى ليس حيث ذهبتم اليه إنه ما طابت
نفس كسرى ان يُشْتَم هذا الشَّئَم الذى اجد¹³ في كتاب شهربراز وما كان شهربراز
ليكتبه¹⁴ التى بهذا وهو طاهر على عَمَّة مَلِكى إلّا من امر حدث بينه وبين كسرى
والى والده لأَلْعِيَنَه فكتب اليه هِرْقَلُ قد بلغنى كتابك وبيمت¹⁵ الذى ذكرت والى لافيك
فَمَوْضِع كذا وكذا فَاخْرُجْ معك بأربعة آلاف من اصحابك فإلى خارج¹⁶ بمثلهم
20 فانذا بلغت موضع كذا وكذا فضع من معك خمس مائة فإلى سَأَضِع بمكان كذا وكذا
مثلام ثم ضع بمكان¹⁷ كذا وكذا مثلام حتى نلتقى انا وانت في خمسمائة خمسمائة
وبعث هِرْقَلُ الرسل من عنده الى شهربراز لَمَن تَمَّ * له يرسل¹⁸ اليه ولَمَن الى ذلك

المثلثة B 5). بعهدى D 4). فلا B 3). قد + D 2). اليس + D 1).
الذى. كُتِبَت D 6). as orig. C, but cor. (prima manu). الاولى B 7).
B om. 11). من D 10). تحسبونه وسأعرض B 9). Pointed in A. 8).
ليكتب B 12). بموضع 13). لم ان يرسل C 14). (فبرى) فى B 15).
unpointed. يرسل A. (فبرى) فى B has 16).

عجلوا اليه في كتاب فرقي رأيه ففعل ذلك وسار هرقل في اربعة الاف التي خرج فيها لا يضع منهم احداً حتى التقي بالوضع ومع هرقل اربعة الاف ومع شهربراز خمسمائة فلما رآهم شهربراز ارسل الى هرقل ¹أُغذرت¹ فارسل اليه هرقل لم أعذر ولكني خفت الغدر من قبلك وامر² هرقل بقبضة من دجيل فضربت له بين الصفيين فنزل هرقل فدخلها ودخل بترجمان³ معه واقبل شهربراز حتى دخل عليه⁴ فلتاحي بينهما⁵ الترجمان حتى أحكما⁶ امرها واستوقف احدهما من صاحبه بالهمود والمواثيق حتى فرغا من امرها فخرج هرقل وأشار الى شهربراز بأن يقتل الترجمان لكي⁷ يتحقق له السر فقتله شهربراز ثم انكشف شهربراز لجيش لبيش وسار هرقل الى كسرى⁸ حتى اغار عليه ومن بقي معه فكان ذلك أول هلكة كسرى⁹ وولى هرقل لشهربراز بما¹⁰ اعطاه من ترك¹⁰ ارض فارس وانكشف حين أنشد ارض فارس على كسرى فقتلت فارس كسرى وحُف شهربراز¹¹ بفارس والجنود¹²

ذكر بناء الاسكندرية

قال¹³ فوجد هرقل ملك الروم كما حدثني¹⁴ شيخ من اهل مصر المَقْرِيْس اميراً على مصر وجعل اليه حديها وجباية خراجها فنزل الاسكندرية¹⁵ وكان الذي بنى الاسكندرية¹⁶ وأسس بناءها ذو القرنين الرومي واسمه الاسكندر وبه سميت الاسكندرية¹⁷ وهو أول من عمل الوثني¹⁸ وكان أبوه أول القياصرة¹⁹ حدثنا عبد الملك بن هشلم قال سمع الاسكندر²⁰ حدثنا وثيمة بن موسى عن سعيد بن بشير عن قتادة قال²¹ الاسكندر هو ذو القرنين²² حدثنا²³ عبد الملك بن هشلم عن زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحق حدثني²⁴ من يسوت الاحاديث عن الأعجم فيما توارثوا من علمه انه رجل من اهل مصر اسمه مَرْزَبَا بن مَرْزَبَا²⁵ اليوناني من ولد يونان بن²⁶

1) B. 2) B. 3) B. 4) B. 5) B. 6) B. 7) B. 8) B. 9) B. 10) B. 11) B. 12) B. 13) B. 14) B. 15) B. 16) B. 17) B. 18) B. 19) B. 20) B. 21) B. 22) B. 23) B. 24) B. 25) B. 26) B.

بالق¹ بن نوح صلعم قال وحدثنى شيخ من أهل مصر قال كان من أهل لُبيّة²
كورة من كور مصر الغربية. قال ابن لهيعة وأهلها روم. ويقال بل هو رجل من حمير
قال تبع³

قَدْ كَانَ ذُو الْقُرَيْنَيْنِ جَدِّي مُسْلِمًا مَلَكًا نَدِبْنُ لَهُ الْمُلُوكَ وَنَحْنُ شِدَّةُ
بَلَّغَ الْمَغَارِبَ وَالْمَشَارِقَ⁴ يَبْتَغِي⁵ سَبَابَ عِلْمٍ مِنْ حَكِيمٍ مَشْرِيدٍ
فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا فِي تَيْبِ لَيْ خُلِبٍ⁶ وَقَاطَ حَرَمِدَ⁷

(14a) وَبُرُوى قَدْ كَانَ ذُو الْقُرَيْنَيْنِ قَبْلَى مُسْلِمًا وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي
عبد الله بن وهب عن عبد الرحمن بن زياد * بن أنعم⁸ عن سعد بن مسعود
الثَّعْلَبِيِّ عن شيخَيْن من قومه قالا كُنَّا بِالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ فَلَسْتُ لُنَا يَوْمًا⁹ فظَلَمْنَا لَوْ
10 انْطَلَقْنَا إِلَى عَقْبَةِ بْنِ عَامِرٍ نَحْنُ نَحْتَدُّ عَنْهُ فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي دَارِهِ فَخَبَرْتُهُ
أَنَا اسْتَظَلَمْنَا يَوْمَنَا فَقَالَ وَأَنَا مِثْلُ ذَلِكَ إِنَّمَا خَرَجْتُ حِينَ اسْتَظَلَمْتُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا
فَقَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ أَخْذَمَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَعَهُ مَصَاحِفُ
* أَوْ كُنْتُ¹⁰ فَقَالُوا اسْتَظَلَمْنَا لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ فَخَبَرْتُهُ بِكَانِئَمْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ مَا لِي وَلِمَ يَسْأَلُونِ عَمَّا¹¹ لَا أَدْرِي إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ لَا عِلْمَ لِي إِلَّا
15 مَا عَلَّمَنِي رَبِّي ثُمَّ قَالَ أَلْبَغْنِي وَضَوْاً قَتَوْضًا ثُمَّ قَالَ لِي مَسْجِدَ بَيْتِهِ فَزَعَرَ رَكَعَتَيْنِ
فَلَمْ يَنْصَرَفْ حَتَّى عَرَفْتُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَالْبِشْرَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ أَتُخَلِّمُ¹² وَمَنْ
وَجَدْتُ بِالْبَابِ مِنْ إِصْحَاقٍ فَادْخُلْهُ قَالَ فَادْخَلْتُمْ¹³ فَلَمَّا نَفَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ
قَالَ لَمْ أَنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُمْ عَمَّا¹⁴ أَرَيْتُمْ أَنْ تَسْأَلُونِ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ

1) D يانت. 2) BC unpointed. 3) D om. These verses are usually ascribed to [ابن حسان بن اسعد الجعفرى] but sometimes to others. See *Lisan* s. v. ثُلُث (verses 2, 3), حَرَمِد (vs. 3), خُلِب (vs. 3), *Aghani* III 191 (vs. 3b). There are several variant readings. 4) C ملك, B رجل. 5) A وَتَحَسَّدُ, CD and Duqm وَتَحَسَّدُ, Maqr. وَتَحَسَّدُ. C transposes 1b and 1a. 6) BD في غير لَيْ خُلِب. 7) D حليم. 8) D محلب. Duqm. has: حلب. 9) C om. 10) C om. 11) C وَكُنْتُ. For the following see *Huan* I 40 ff. 12) C عن. 13) C فَادْخَلْتُمْ. 14) C على.

تَكَلَّمْتُمْ وَاخْبَرْتَكُمْ قَالُوا بَلْ أَخْبَرْنَا قَدْ أَنْ نَتَكَلَّمْ قَالَ جِئْتُمْ تَسْمَعُونَ عَنْ نَبِيِّ الْقُرْنَيْنِ
وَسَأَخْبِرُكُمْ كَمَا تَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَكُمْ أَنْ أَوَّلَ أَمْرِهِ أَنَّهُ غَلَامٌ مِنَ الرُّومِ لُقِطِيَ مَلِكًا
فَسَارَ حَتَّى أَتَى سَاحِلَ الْبَحْرِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فَلَبِنِي عِنْدَهُ مَدِينَةً يَقَالُ لَهَا الْأَسْكَندَرِيَّةُ
فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ بِنَائِهِ أَتَاهُ مَلِكُ فَعَرَجَ بِهِ حَتَّى اسْتَقْبَلَهُ فَرَضَعَهُ فَقَالَ أَنْظُرْ مَا تَحْتَكَ فَقَالَ
أَرَى مَدِينَتِي وَأَرَى مَدَائِنَ مَعَهَا * ثُمَّ عَرَجَ * بِهِ فَقَالَ أَنْظُرْ فَقَالَ قَدْ اخْتَلَطْتُ
مَدِينَتِي مَعَ * الْمَدَائِنِ * فَلَا أَعْرِفُهَا ثُمَّ زَادَ فَقَالَ أَنْظُرْ فَقَالَ أَرَى مَدِينَتِي وَحَدَّهَا وَلَا
أَرَى غَيْرَهَا قَالَ لَهُ الْمَلِكُ إِنَّمَا تِلْكَ الْأَرْضُ كُلُّهَا وَالَّذِي تَرَى يُحِيطُ * بِهَا هُوَ الْبَحْرُ
وَأَمَّا إِرَادَ رَبِّكَ * أَنْ يُرِيكَ الْأَرْضَ وَقَدْ جَعَلَ لَكَ سُلْطَانًا فِيهَا وَسَوْفَ تُعَلِّمُ الْجَاهِلَ
وَتُنَبِّئَ الْعَالِمَ فَسَارَ حَتَّى بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ثُمَّ سَارَ حَتَّى بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ثُمَّ أَتَى
السَّدَّيْنِ وَفِي جِبْلَانِ لَيْثَانِ * يَزُولُ عَلَيْهِمَا كَذَّ شَيْءٍ فَبَنَى السَّدَّ ثُمَّ أَجَازَ بِأَجُوجَ¹⁰
وَمَاجُوجَ فَوَجَدَ قَوْمًا وَجُوهَهُمْ وَجُوهُ الْكَلَابِ يَفْتَالُونَ بِأَجُوجَ وَمَاجُوجَ ثُمَّ قَطَعَهُمْ فَوَجَدَ
أُمَّةً قَصِيرًا يَفْتَالُونَ الْقَوْمَ الَّذِينَ وَجُوهَهُمْ وَجُوهُ الْكَلَابِ وَوَجَدَ أُمَّةً مِنَ الْغُرَانِيفِ
يَفْتَالُونَ الْقَوْمَ الْقَصِيرَ ثُمَّ مَضَى فَوَجَدَ أُمَّةً مِنَ الْعَبْيَاتِ تَلْتَقِمُ الْحَبَّةَ مِنْهَا * الصَّخْرَةَ¹⁰
الْعَظِيمَةَ ثُمَّ أَقْبَضَ¹¹ إِلَى الْبَحْرِ الْمُدِيرِ¹² بِالْأَرْضِ. فَقَالُوا نَشْهَدُ أَنَّ أَمْرَهُ هَكَذَا كَمَا
ذَكَرْتَ وَأَنَا نَجِدُهُ هَكَذَا فِي كِتَابِنَا وَحَدَّثْنَا¹³ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ هِشَامٍ حَدَّثَنَا وَكَانَ بَيْنَ¹⁴
عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ * عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ
مَعْدَانَ الْكَلْبِيِّ وَكَانَ رَجُلًا قَدْ ادْرَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ نَبِيِّ الْقُرْنَيْنِ فَقَالَ
مَلِكٌ¹⁵ مَسَمِعَ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا بِالْأَسْبَابِ. قَالَ خَالِدٌ وَسَمِعَ عَمْرُ بْنُ الْحَقَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ رَجُلًا يَقُولُ يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ (14b) فَقَالَ عَمْرُ اللَّهُمَّ غَفِّرْ أُمَّةً رَضِيتُمْ أَنْ تُسَمَّوْا بِالْأَنْبِيَاءِ
حَتَّى تَسْتَبِيتُمْ بِالْمَلَائِكَةِ * حَدَّثَنَا وَثِيبة * بِنُ مُوسَى¹⁶ عَنْ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ¹⁷
أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ كَانَ لِدَوَّ الْقُرْنَيْنِ مَلِكًا وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا قَالَ
وَأَمَّا سُمِّيَ ذَا الْقُرْنَيْنِ كَمَا حَدَّثَنَا وَثِيبة حَدَّثَنَا سَفِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ¹¹ ابْنِ

1) محيطًا B. 2) مدائن C. 3) في B. 4) فخرج B. 5) ما. B. 6) ما. D. 7) الأصمى CD. 8) الشجرة C. 9) منهم BD. 10) ريك B. 11) المديد C. 12) D om. the two following traditions. 13) AC om. 14) B orig. added later. 15) B om. 16) D om.

حسين عن ابي الطفيل ان علياً رضى الله عنه سُئِلَ عن ذى القرنين فقال لم يكن ملكاً ولا نبياً ولكن كان عبداً صالحاً احبَّ الله فاحبَّه الله ونصحه الله فنجحه الله بعثه الله هزَّ وجَلَّ الى قومه فضرَبوه على قرنه فمات فأحياه الله ثم بعثه الى قومه فضرَبوه على قرنه فمات¹ فُسِّمَ ذا القرنين² ويقال ايضاً سُمِيَ ذا القرنين لأنه جاوز³ قرن الشمس من المغرب والمشرق⁴ ويقال ايضاً سُمِيَ ذا القرنين لأنه كان له غديران من⁵ رأسه من شعر يطلُّ فيهما⁶ فيما ذكر ابراهيم بن المنذر عن عبد العزيز بن عمران عن خازم بن حسين عن يونس بن عبيد عن الحسن⁷ حدثنا عبد العزيز ابن منصور التميمي⁸ عن عاصم بن حكيم عن ابي⁹ سريع الطائي عن عبيد بن تَعْلَى¹⁰ قال كان له قرنان صغيران تواريهما العمامة¹¹ حدثنا احمد بن محمد عن 10 عبد العزيز بن عمران عن سليمان بن أسيد¹² عن ابن شهاب قال ايضاً سُمِيَ ذا القرنين أنه بلغ قرن الشمس من مغربها وقرن الشمس من مطلعها¹³

قال وذكر بعض مشايخ اهل مصر عن ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب عن حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال كان اول شأن الاسكندرية ان فرعون اتخذ بها¹⁴ مصانع ومجالس وكان اول من عمرها وبني فيها فلم تزل¹⁵ على بنائه 15 ومصانعه ثم تداولها الملوك¹⁶ ملوك مصر بعده فبنت ذلوكه ابنة زبابة¹⁷ منارة الاسكندرية ومنارة بوقير بعد فرعون فلما ظهر سليمان بن داود صلعم على الارض اتخذ بها مجلساً وبني فيها مسجداً ثم ان ذا القرنين ملكها فهدم ما كان فيها من بناء الملوك والفراعنة وغيرهم الا بناء سليمان بن داود عم لم يهدمه ولم يغيره واصلاح ما كان رث منه¹⁸ واقر المنارة على حالها ثم بنى الاسكندرية من اولها بناء يشبه 20 بعضه بعضاً ثم تداولتها الملوك بعده من الروم وغيرهم ليس من ملك الا يكون له

1) C om. 2) D om. 3) الى المشرق B. 4) BC. 5) D om. to

and repeats تَعْلَى A. 6) C om. 7) عن اللخمي C. 8) كان له قرنان. it in the margin. Unpointed in B (بعلا) and C. See Qam. IV 359 marg., Hajar, Tah. VII 60, Moscht. 559. 9) D om., and also the following tradition.

10) C اسد. Ibn Makulā Sa. 11) لها C. 12) بزل C. 13) B om.

14) See above, and Yaq. I 262. 15) D om.

بها بنا¹ يصعد² بالاسكندرية يُعرف به وينسب اليه. قل ويقال ان الذى بنى منارة
الاسكندرية قَلْبَطَرَة³ الملكة وفي التي ساقنت خليجها حتى ادخلته الاسكندرية ولم
يكن يبلغها الماء كان يَعدّل من⁴ قرية يقال لها كَسَا⁵ قبالة الكَرْبَن فحفرته حتى
ادخلته الاسكندرية وفي التي بلطت نعته قل ابن لبيبة ويلغى انه وجد حجر⁶
بالاسكندرية مكتوب فيه انا شداد بن عد وانا⁷ الذى نصب العماد وحيد الأحياد⁸
وسد⁹ بذراع النواك بنيتين اذ لا شَبَب ولا موت¹⁰ * وان للحجارة¹¹ في اللبن¹² مثل
الضبن. قل ابن لبيبة والاحياد¹³ كُثْغَار¹⁴. ويقال ان الذى بنى الاسكندرية شداد
ابن عد والله اعلم¹⁵

(15a) حدثنا ادريس بن يحيى الخولاني¹⁶ حدثنا عبد الله بن عيش القتيبي¹⁷
عن ابيه عن ثُبَيْع¹⁸ قل خمسة¹⁹ مساجد بالاسكندرية مسجد موسى النبي صلعم²⁰
عند المنارة اقربها الى الكنيسة ومسجد سليمان عم ومسجد نبي القرنين او الفطر
عليهما السلام وهو الذى عند النَبَخَاتِ²¹ بَنَقِيسارية ومسجد الفطر او نبي القرنين
عند باب المدينة حين يخرج من اتيل وكل واحد منهما²² مسجد ولكن لا
يذكر ابن²³ هو ومسجد عمرو بن العاص الكبير²⁴ حدثنا²⁵ هاني بن المتوكل

1) BC يصعد. 2) قَلْبَطَرَة. 3) D om. 4) A كَسَا, D كَسَا, BC and
Duqm. V 121 كَسَا, Yaq. l. c. كَسَا; cf. also Edrist 160, 12. 5) C حَجَرًا.
6) D واما. 7) Husn I 41, Yaq. I 258, IV 966, Duqm. V 121 have جند
الاجناد. 8) Maqr. I 148 وشَدَّ; cf. Mas. II 421. 9) The two nouns pointed
in A. 10) C وَاذْ لِحَجَارَة; so also Husn. 11) C اللبن. Cf. further below,
43, 10 ff.; and see also Maqr. I 160, 23 f.; etc. 12) B om. 13) C
قل ابو على الغالى في كتاب الامالى وانشد [ابن الاعراب وغيره] كُثْغَار. A adds in marg.
تَسْتَلِي عن السنين ثم لي فعلت لومعت عمر الحسل و عمر نوح زمن الفطحل
وسالت ابا بكر بن دريد عن زمن الفطحل فقال ثرهم العرب انه زمان كانت فيه
تفتياتي C, الشيباني B 15. 14) C الخولاني. 15) Similarly Maqr. 148. 16) B
نسع. 17) B نسع. 18) B unsp. C النسخات. 19) B نسع. 20) B 16. 21) D om. all this trad. except the bare stat-
ment that there were five mosques

حدثنا عبد الرحمن بن شُرَيْح عن قيس بن الخَجَل عن ثُبَيْع قال إن في الاسكندرية
مساجد خمسة مقدسة منها المسجد¹ في القيسارية التي تباع فيها المواريث ومسجد
اللبخات² ومسجد عمرو بن العاص³ وكانت الاسكندرية كما حدثنا ابي عبد الله
ابن عبد الحكم ثلث مدن بعضها الى جنب بعض، منته⁴ وفي موضع المنارة وما
والاه⁵، والاسكندرية وفي موضع قصبة الاسكندرية اليوم، وتقيطة⁶، وكان على كل
واحدة منهن سور وسور⁷ من خلف ذلك على الثلاث⁸ منهن يحيط⁹ بهن
جميعا حدثنا هاني بن التوكل حدثنا عبد الله بن طريف الهمداني¹⁰ قال كان
على الاسكندرية سبعة¹¹ حصون وسبعة¹² خانق حدثنا¹³ اسد بن موسى عن
خالد بن عبد الله حدثني ابن السدوق¹⁴ عن ابيه قال كان انف الاسكندر¹⁵ ثلثة
اذرع¹⁶ قال خالد وابو حمزة ان ذا القرنين لما بنى الاسكندرية رخمها بالرخام الابيض
جدرها وارضاها وكان لباسم فيها السواد والخمرة فمن قبل ذلك لبس الرهبان السواد
من نضوع بياض الرخام ولم يكونوا يسرجون فيها بالليل من بياض الرخام واذ كان
الفر اخل الرجل الذي يخيط¹⁷ بالليل في ضوء القمر في بياض الرخام الخيط
في حجرة¹⁸ الاثر¹⁹ قال ورأس الاسكندرية فيما ذكر بعض المشائخ لقد بنيت
الاسكندرية ثلثمائة سنة وسكنت ثلثمائة سنة وخربت ثلثمائة سنة. ولقد مكنت²⁰
سبعين سنة ما بدخلها احد الا وعلى بصر²¹ خرقا سودا²² من بياض جصها²³ وبلاطها
ولقد مكنت سبعين سنة ما يستسرج²⁴ فيها²⁵ واخبرنا²⁶ ابن ابي مريم عن العطار²⁷
بن خالد قال كانت الاسكندرية بيضاء تضيء بالليل والنهار وكانوا اذا غربت الشمس

1) B + الحى. 2) اللبخات. 3) Maqr. 148, 24 منبئة (which has also

strayed into line 261); omitted in Huan, Duqm. 4) CD وهو. 5) C وتقيطة. 6) C منبئة. 7) C om. 8) B om, D وحى. 9) السواد. 10) BD محيط. 11) C السرى. 12) B منبئة. 13) D om. through سابع. 14) الهمداني. 15) CD. 16) C. 17) B. 18) C. 19) C. 20) So B orig., but corr. to جصها, also Yaq. I 260 and Faq. 70, 12 ff. 21) So B orig., but corr. to جصها, Duqm. 22) See Faq. 71, 72 and the passages cited in Huan, Maqr., Duqm.; the expanded version in Yaq. I 258 f.; cf. also the story given in Maqr. 145 f., Duqm. 123. 23) C العطار.

لم يخرج احد منهم من بينته ومن خرج اختطف وكان منهم راع يري¹ على شاطئ
البحر فكان يخرج من البحر شيء فيأخذ من غنمه فكم من الراعي في موضع حتى
خرج فاذا جارية فتشبت² بشعرها ومنعته نفسها فبقى عليها فذهب بها الى منزله
فأنست بهم فرأناهم لا يخرجون بعد غروب الشمس فسألناهم فقالوا من خرج منا
اختطف فهبأت³ لهم الطليسمات فكانت اول من وضع الطليسمات بمصر في الاسكندرية⁴
حدثنا اسد بن موسى حدثنا اسمعيل بن عبيش عن هشام بن سعد المديني قال
* وجدنا حجر⁵ بالاسكندرية مكتوب فيه ثم ذكر مثل حديث ابن لهيعة سواء وزاد
فيه * وكُنزْتُ في البحر⁶ كنزاً على اثني عشر ذراعاً⁷ لم يخرج احد حتى⁸ خرج
أمة محمد صلعم⁹ حدثنا * محمد بن¹⁰ عبد الله البغدادي عن داود عن عثمان
ابن عطاء عن ابيه قال كان الرخام قد سُحِرَ لم يخرج احد حتى يكون (156) من بكره الى
نصف¹¹ النهار بمنزلة الحجين فاذا انتصف النهار اشتدَّ كل وفي زمان شداد بن
عاد بُنيت الأهرام كما ذكر¹² عن بعض المحققين ولم أجد عند احد من اهل المعرفة
من اهل مصر في¹³ الأهرام خبراً¹⁴ يثبت وفي ذلك يقول الشاعر¹⁵

حَسَرْتُ عَقُولَ أُولَى الْهُنَى الْأَهْرَامُ وَاسْتَصَغِرَتْ لِعَظِيمِهَا الْأَحْلَامُ¹⁶
مُلِسَ مَبْنَعَةً¹⁷ الْبِنَاءِ شِوَاهِقَ قَصْرَتْ لِيْغَالِ دُونِهَا قَصْرَتْ لِيْغَالِ دُونِهَا سِهَامُ¹⁸
لَمْ أَقِرْ حِينَ كَبَا التَّفَكُّرُ دُونَهَا وَاسْتَوْهَمَتْ لِعَاجِيبِهَا الْأَوَاهِمُ¹⁹
أَقْبُرُ أَمْلَاكِ الْأَعَاجِمِ هُنَّ أَمْ طَلَسُمَ رَمَلٌ كُنَّ أَمْ أَعْلَامُ²⁰

حدثنا²¹ اسد بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ثوف نحوه ولم

1) B om. 2) CD فتشبت. 3) B فهبأت. 4) D سعيد. 5) C وجدوا حجرًا. 6) B om. 7) B لم. 8) C وكُنزْتُ في الارض. 9) C om. 10) C وسن.

11) C روى. 12) C من. 13) BD خبر. 14) The following verses also in Huan I 33, Yaq. IV 966, Qazw. II 178. 15) Huan الاجرام.

16) A مؤنقة، Huan مؤنقة، BC منيفة، D مبنقة، Yaq. and Qazw. مؤنقة.

17) What now follows, to the end of the *guz*, is given in all the mss. as the continuation of the preceding. without any break or indication of a lacuna. But we really have here two distinct *Addenda*, namely, two passages which were intended to occupy their own definite places in the preceding history; but

يذكر السرير * فلما¹ أن أغرى الله فرعون وجنوده كما حدثنا هاني بن المتوكل عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ثبيع² استنأى الذين كانوا آمنوا من السخرة موسى في الرجوع إلى * أهله وأهله * عصر فلان لهم ودعا لهم فترقبوا في رؤس الجبال وكانوا أول من ترقب وكان يقال لهم الشيعة وبقيت طائفة منهم مع موسى عم حتى توفاه الله عز وجل ثم انقطعت الرهبانية بعدهم حتى ابتدئها بعد ذلك * بحجاب المسيح عم *

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح³ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله أن غلبت الروم في أدنى الأرض * وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين قال غلبتهم فارس ثم غلبت الروم فارس في أدنى الأرض⁷ يقول في طرف الأرض الشام * وقد اختلف في البضع فحدثنا⁴ لثرت بن مسكين حدثنا ابن القسم عن مالك بن أنس قال البضع ما بين * الثلاث إلى سبع⁵ * حدثنا اسد حدثنا عبد الله بن خالد¹⁰ عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس¹¹ قال بضع¹² سنين * ما بين خمس إلى سبع¹³ * حدثنا اسد حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبي الحوثر أن رسول الله صلعم قال البضع سنين ما بين خمس إلى سبع ويقال البضع ما لم يبلغ العدد ما بين الواحد إلى أربع ويقال إلى سبع وتسع وعشر¹⁴ ويقال البضع ما بين العشرة إلى العشرين وكذلك كل¹⁵ عتد إلى المائة فإذا زاد على المائة انقطع البضع * وصار تيفاً¹⁶ *

which, having been displaced by some accident, have now been copied at the end of the chapter. The first of the two was written by the author himself as the continuation of page 26, line 13. The other was designed by him as the continuation of page 35, line 3. See also the Introduction. D om. the following, as far as the text before the name المتوكل. 1) The following is quoted from Ibn 'Abd al-Ḥakam in Huan I 29, below middle. 2) B بتبع. 3) ACD أهله وأهله. 4) On this addendum, originally written as the continuation of page 35, line 3, see the note above. 5) D om. to this point. 6) BC om. 7) C repeats this passage. 8) D simply قال مالك بن أنس. 9) B ثلاث إلى سبع, D ثلاث إلى سبع. 10) C خلف. 11) D عيش. 12) AC سبع, so B orig., but corrected; D البضع سبع. 13) ACD om. 14) عشرة, BD وعشرة. 15) B om. 16) B om. At this point the first main division of the book ends, in all the mss.

ذكر¹ كتاب رسول الله صلعم الى المقوقس²

حدثنا هشام بن احتاك وغيره قال لما كانت سنة ست³ من مهاجرة رسول الله صلعم ورجع رسول الله صلعم من الحبشيين⁴ بعث الى الملوك حدثنا اسد بن موسى حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن عبد القاري ان رسول الله صلعم قال ذات يوم على المنبر فحمد الله واثنى عليه وتشهد ثم قال اما بعد فاني اريد ان ابعث بعضكم الى ملوك العجم فلا يفتلوا علي كما اختلفت⁵ بغو اسرائيل على عيسى بن مريم وذلك ان الله تبارك وتعالى اوحى الى عيسى ان ابعث الى ملوك الارض فبعث الى الحبشيين فلما افرس مكانا فرضي واما البعيد مكانا فكره وقال لا احسن كلام من يعثنى اليه فقال عيسى اللهم امرت الحبشيين بالذي امرتني فاختلوا علي فاحي الله اليه الى سافكيك فاصبح كل انسان منهم يتكلم بلسان الذي وجه اليهم فقال المهاجرون يا رسول الله والله لا يختلف عليك ابدا في شيء فمرنا وابعثنا فبعث حاطب بن ابي بلتعنة الى المقوقس صاحب الاسكندرية وشجاع بن وهب الاسدي الى كسرى وبعث يحيى بن خليفة الى قيصر وبعث مرو بن العاص الى ابي العجلندي⁶ امير عمان ثم ذكر الحديث⁷ ثم رجع الى حديث هشام بن احتاك وغيره قال⁸ فتنى حاطب بكتاب رسول الله صلعم فلما انتهى الى الاسكندرية وجد المقوقس في مجلس مشرف على البحر فركب البحر

1) Here begins, in all the Mss., the second main division (جزء) of the History.

2) This superscription is wanting in C, but space is left for it. 3) B prefixes حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف. بن يعقوب بن حفص بن يوسف الكندي قال حدثنا

من المهاجرة + D 4) . علي بن الحسن الخ

اختلف R 8) بن يزيد. C om. following, to بن يزيد. 6) حذبت C 6) مهاجرة.

9) C اليه. 10) A (fully pointed) and C have final ا, B الاخلاص, D للكندي

11) The following is in I (uan I 47 ff., Maqr. I 29 f.

فلما حاضى¹ مجلسه اشار بكتاب رسول الله صلعم بين اصبعيه فلما رآه امر بالكتاب
فقبض وامر به فأوصل اليه فلما قرأ الكتاب (18a) قل ما منعه لمن كان نبيا² ان
يدعو³ على فيسلط على* فقال له⁴ حاطب ما منع عيسى بن مريم أن يدعو⁵
على من اتي عليه أن يفعل به ويفعل فوجم ساعة ثم استعادها فظاها عليه حاطب
فسكت فقال له حاطب إنه قد كان قبلك رجل زعم أنه الرب الأعلى فلتقم الله* به
ثم انتقم⁶ منه فاعتبر بغيرك ولا يعتبر⁷ بك وإن لك ديناً لن⁸ تدعه إلا لما هو
خير منه وهو الاسلام الكافي لله به قلّد ما سواه وما بشاره موسى بعيسى إلا كبشارة
عيسى بمحمد وما دعاوا⁹ اليك إلى القرآن إلا كدعائك أهل التوراة إلى الانجيل ولما
نُهاك عن دين المسيح ولكننا نأمرك به ثم قرأ الكتاب¹⁰ بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد رسول الله إلى القوقس عظيم القبط سلام على من أتبع الهدى أما بعد فإني
أدعوك¹¹ يدعيه¹² الاسلام فأسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين يَأْهَلُ الْكِتَابُ تَعَالَوْا
إلى كلمة سَواء بيننا وبينكم آلا نعيد إلا الله ولا نُشرك¹³ به شيئاً ولا يتخذ بعضنا
بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولّوا فقولوا أشهدوا بأننا مسلمون. فلما قرأه اخذه فجعله
في حَق من علق وختم عليه¹⁴ حدثنا عبد الله بن سعيد التميمي عن ربيعة بن
عثم عن أنس بن صلح قال أرسل القوقس إلى حاطب ليلة¹⁵ وليس عنده احد الا
ترجمان له فقال¹⁶ ألا تخبرني من أمر أسألك عنها فإني أعلم أن صاحبك قد
تخبرك حين بعثك قال¹⁷ لا تسألني عن شيء إلا صدقتك قال إلى ما يدعوك محمد
قال إلى أن تعبد الله لا¹⁸ تشرك به شيئا وتخلع ما سواه ويأمر بالصلاة قال فكم تصلون
قال خمس صلوات في اليوم والليلة وصيام شهر رمضان وحج البيت والوفاء بالعهد
وينهى عن أكل الميتة والدم. قل من أتباعه قال¹⁹ الفتيان من قومه وغيرهم قل فهل
يقاتل²⁰ قومك قال نعم قال صدق لي قال فوصفتك بصفة من صفته²¹ لم أت عليها قال
قد بقيت أشياء لم أرك ذكرتها في عتيبه حبرة قل ما تفارقه وبين كنفه خاتم

1) B om. 2) قل B. 3) يدعوا BCD. 4) حقا + D. 5) حاضى B, واحد A.
6) يدعيه B. 7) فإنا فيه + A. 8) الاناك C. 9) لم B. 10) تعتبر C.
11) قلت Mas. 12) له + CD. 13) ليلا B. 14) Sur. 3, 57. 15) تشرك BD.
16) also Husn, Maqr. 17) A ولا. 18) قلت BCD. 19) Mas. يقتل (orig. يقتل);
Husn, Maqr. يقتل. 20) صفاته D.

النبوّة يركب الخمار ويلبس الشملة ويجتري بالتمترات¹ والكسر لا يُبالي من لاقى من
عمّ ولا ابن عمّ قلت هذه صفتها كل قد كنت أعلم أن نبياً² قد بقى وقد كنت
أظن أن مخرجه الشام³ وهناك كانت تخرج الانبياء من قبله فأراه قد خرج في العرب⁴
في أرض جهنم وبؤس والقبط لا تطاوعني في أتباعه ولا أحب أن أعلم بمحاورق
أبيك وسيظهر على البلاد وينزل⁵ أصحابه من بعده بساحتنا هذه حتى يظهروا على
* ما ههنا⁶ وأنا لا أذكر للقبط من هذا حرفاً فأرجع إلى صاحبك⁷ ثم رجعت إلى
حديث هشام بن (18b) استحق قل ثم لما كتبنا يكتب بالعربية فكتب. لمحمد بن
عبد الله من المقوقس عظيم القبط⁸ سلام⁹ أما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما
ذكرت وما تدعو إليه وقد علمت أن نبياً قد بقى وقد كنت أظن أنه يخرج
بالشام وقد أكرمت رسولك ويعتنت إليك بجارتين لهما مكان في القبط عظيم وبكسوة¹⁰
وأهديت إليك بغلة لتزكها والسلام¹¹ حدثنا أسد بن موسى حدثنا عبد الله بن
وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال
لما مضى حاطب بكتاب رسول الله صلعم قبل¹² المقوقس¹³ الكتاب وأكرم حاطباً
وأحسن نزله ثم سرحه إلى رسول الله صلعم وأهدى له مع حاطب كسوة وبغلة
بسرجهما وجاريتين إحداهما لم إبراهيم ووهب الأخرى لجهنم بن قيس العبدري فمى
أم زكرياء¹⁴ بن¹⁵ جهم الكلي كان خليفة عمرو بن العاص على مصر ويقال¹⁶ بل وهبها
لحسان بن ثابت فمى أم عبد الرحمن بن حسان ويقال بل وهبها رسول الله صلعم
لحميد بن مسلمة¹⁷ الانصاري ويقال بل لندحية بن خليفة الكلي¹⁸ حدثنا النضر
ابن سلمة السامي¹⁹ عن حاتم بن اسماعيل عن أسامة بن زيد الليثي عن المنذر
بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أمه سيرين²⁰ قالت حضرت

5) C. مغرب الأرض D. بالشام. 3) D. شيئا. 2) O. بالتمترات. 1) C.
قبيل CD, قبيل A. 9) D. om. 8) الروم C. 7) اعلمها B. 6) ويترك.
ويقال بل حسان ابن ثابت D. 12) ان. B. 11) اقرأ D, اخذ C. 10)
and om. the whole of the following, حين ضرب صفوان ابن معطل والقصة مشهورة
tradition. 13) C points مسلمة as usual. 14) Thus expressly (السامي) in A.
15) AC سيرين.

موت إبراهيم فرأيت رسول الله صلعم كلما صنعتُ انا وأختي ما نهينا فلما مات بهنا
 عن الصباح ٥ حدثنا عبد الملك بن هشام ١ حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن
 محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتبة ان صفوان بن المعطل ٢ ضرب حسان بن
 ثابت بالسيف قال ابن اسحق فحدثني محمد بن ابراهيم التيمي ان ثابت بن قيس
 ٥ ابن شماس وثب على صفوان بن المعطل حين ضرب حسان فجمع يديه ٣ الى عنقه
 بحبل فلقبه عبد الله بن راحة فقال ما هذا فقال ضرب حسان بالسيف والله ما
 أراه إلا قد قتله قال هل علم رسول الله صلعم بشيء مما صنعت قال لا قال لقد
 اجتريأت أطلق الرجل فأطلقه ثم اتوا رسول الله صلعم فذكروا ذلك له فدعا حسان
 وصفوان بن المعطل فقال آذاني يا رسول الله وهجاني فاحتلمني الغضب فضربته فقال
 10 رسول الله صلعم أحسن يا حسان في الذي قد أصابك قال في لك فلعطاه رسول الله
 صلعم عوضاً منها يبرحاً ٤ وفي قصص بني حنيفة اليوم كانت ملائكة طلعته تصدق
 بها الى رسول الله صلعم فلعطاه حسان في ضربته واعطاه سيرين ٥ أملاً قبضية
 فولدت له عبد الرحمن بن حسان ٥ ٥ حدثنا هارث بن المتوكل حدثنا ابن لهيعة
 قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان المقوقس لما اتاه كتاب رسول الله صلعم ضمه
 15 الى صدره وقال هذا زمان يخرج فيه النبي الذي نجت ٦ (19a) وصفته في كتاب
 الله وأنا لتجد صفته أنه لا يجمع بين اختين ٧ في ملك يمين ولا نكاح وأنه يقبل
 الهدية ولا يقبل الصدقة وان جلساء المساكين وان خاتم النبوة بين كنفه ثم دعا
 رجلاً غلاماً ثم يدع بمصر احسن ولا اجمل من مارية واختها وثما من اهل حنن ٨
 من كورة أنصنا فبعث بهما الى رسول الله صلعم واهدى له بغلاً شهباء وحملاً اشهب
 20 وذيلاً من قباطي مصر وعسلاً من عسل بئها وبعث اليه بمال صدقة وامر رسوله ان
 ينظر من جلسائه وينظر الى ظهوره هل يروى شملة كبيرة ٩ ذات شعر ففعل ذلك الرسول
 فلما قدم على رسول الله صلعم تقدم اليه الاختين والذبتين والعسل والثياب واعلمه

١) Hik. I 737 ff. 2) Mes. مغلطل, also in the sequel. 3) Mes. يده.

4) ابن ثابت + C. يبرحاً, but see Yaquḥ. 5) A سيرين. 6) C +. يبرحاً, C يبرحاً, A يبرحاً.

7) بين كنفه. 8) C om., B +. يمين كنفه. 9) C حجر. 10) C om., B +. يمين كنفه.

ان ذلك كله هديّة قبل رسول الله صلعم الهدية وكان لا يردها من¹ احد من الناس. قال فلما نظر الى مارية واخذها اعجبته وكره أن يجمع بينهما وكانت إحداهما تشبه الاخرى فقال اللهم اختر لنبيك فاختار الله له مارية وذلك انه قل لهما قولا تشهد² ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فبدرت مارية فتشهدت وأمنت قبل اختها ومكثت اختها ساعة ثم تشهدت وأمنت فوهب رسول الله صلعم اختها³ لحمد بن مسلمة الانصاري وقال بعضهم بل وهبها لـ⁴خية بن خليفة الكلبي⁵

قال حدثنا هاني بن المتوكل * حدثنا عبد الله⁶ بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس المهرى⁷ أحسبه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل رسول الله صلعم على أم ابراهيم أم⁸ ولده القبطية فوجد عندها نسيبا⁹ كان لها قدم معها من مصر وكان كثيراً ما يدخل عليها فوقع في نفسه¹⁰ شي¹¹ فرجع فلقبه عمر بن الخطاب فعرف ذلك في وجهه فسأله فاخبره فأخذ عمر السيف ثم دخل على مارية وقربها عندها فأمرى اليه بالسيف فلما رأى ذلك كشف عن نفسه وكان مجبوا ليس بين رجله شيء فلما رآه عمر رجع الى رسول الله صلعم فاخبره فقال رسول الله صلعم لمن جبريل اثنى فاخبرني ان الله قد برأها وقربها وأن في بطنها غلاما منى وانه أشبه للخلق في وامرني ان اسميه ابراهيم وكنى بـ¹²بلى

ابراهيم¹³ * حدثنا دحيم¹⁴ عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن الزهري عن أنس قال لما ولدت أم ابراهيم ابراهيم كأنه وقع في نفس النبي صلعم * منه شيء¹⁵ حتى جاءه جبريل فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم¹⁶ ويقال ان المقوقس بعث معها خصي فكان يأوي اليها¹⁷ حدثنا احمد بن سعيد الفهرى * حدثنا مروان بن يحيى الطاطبي حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن بن¹⁸ (196) أنس قال حدثني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه قال¹⁹ حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه عن جدّه حاطب بن ابي بلتنة قال بعثني رسول الله صلعم الى المقوقس ملك الاسكندرية فيجئته بكتاب رسول الله صلعم

1) D على. 2) C شهد. 3) CD عن. 4) CD المهدى. 5) B om.

6) C لها. 7) D om. following tradition. 8) B رحيم (seounda manu).

9) C om., B om. منه. 10) D om.

فانزلني في منزل واقمتُ عنده ليلتي ثم بعثت اليّ وقد جمع بطارقتَه فقال اني
سألتك بكلام وأحبّ ان تفهمه عني قال قلت قلتم قال اخبرني عن صاحبك اليس
هو بنبي¹ قال قلت بلي هو رسول الله قال فما له حيث كان هكذا * لم يذع² على
قومه حيث³ اخرجوه من بلده الى غيرها قال قلنت له فعيسى بن مريم تشهد⁴ انه
رسول الله فما له حيث اخذه⁵ قومه فارادوا⁶ ان يصلبوه ألا يكون لنا عليهم بان
يهلكهم الله حتى رفعه الله اليه في السماء الدنيا فقال انت حكيم جاء من عند حكيم
هذه هذابا ابعتُ بها معك الى محمد⁷ وارسل معك * مُبَذَّرَةٌ يُبَذَّرُونَكَ⁸ الى
مَنَامِكَ⁹ قال فأتى رسول الله صلعم ثلاث جوارٍ منهنّ أم ابراهيم وواحدة¹⁰ وهبها
رسول الله صلعم لاني جئتُ بن حذيفة¹¹ العبدري¹² واحدة وهبها لحسان بن ثابت¹³
وارسل اليه بنينا مع طُوفٍ من طرفي فولدت مارية لرسول الله صلعم ابراهيم فكان¹⁴
من أحبّ الناس اليه حتى مات فوجد به رسول الله صلعم¹⁵

حدثنا¹⁶ عبد الملك بن مسلمة¹⁷ حدثنا حفص بن سليمان عن كثير بن شظير
عن ابي نصر¹⁸ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم صلى على ابنه
ابراهيم وكبر عليه اربعاء قال ورش الماء على قبره كما حدثنا ابن بكير¹⁹ وحدثنا
عبد الملك بن مسلمة حدثنا قريش بن حبان²⁰ عن ثابت البناني عن انس بن
مالك قال دخلنا مع رسول الله صلعم على ابي سيف قيس²¹ كان بالمدينة وكان يثر
ابراهيم ابن رسول الله صلعم فأتاه ابراهيم فشمه ثم دخلنا عليه وهو في الموت فذرفت
عيناه فقال له²² ابن عرف وانت يا رسول الله قال إنها رحمة وأتبعنا بالأخرى تدمع
العين ويحزن القلب ولا نقول ما لا يرضى ربنا²³ وحدثنا ابي²⁴ عبد الله بن

1) تشهد. 2) D. 3) حين. 4) ما دعوا. 5) نبى. 6) B. 7) C. 8) ما دعوا. 9) نبى. 10) B. 11) منامك. 12) D. 13) منذرته. 14) يندرقواك. 15) C. 16) A. 17) C. 18) C. 19) The narrator confuses جهم بن قيس العبدري (see 47, 14) with جهم بن جهم. 20) حذيفة العبدري. So Ifuan I 49, 22 f.; cf. Maqr. 30, 23. 21) B (sec. man.). 22) In the remaining traditions of this chapter, D abridges and omits very extensively. 23) B. 24) هسام. 25) I. e. العبدري. 26) + 108. 27) B sec. (عبد العزيز بن عبيد الدراوردي. i. e. عن الدراوردي). 28) حباد. 29) In C altered to جهم. 30) The tradition in somewhat improved form in Bokh. I 328. 31) B om.

عبدہ للحکم حدثنا مسلم بن خالد الزنجي¹ عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن
شهر بن حوشب عن اسماء ابنة يزيد انها حدثت قالت لما توفي ابراهيم بكى رسول
الله صلعم فقال ابو بكر وعمر انتم احق من علم الله² حقه قال تدمع العين ويحزن
القلب ولا تقول ما يسخط الرب ولولا انه وعد صادق ومعد³ جامع وأن الآخر
منّا يتبع الاول لوجدنا عليك يا ابراهيم اشدّ منّا (20a) وجدنا وأنا بك فحزون⁴
حدثنا علي بن معبد حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن ابي ليلى عن
عطاء بن ابي رباح⁵ عن جابر بن عبد الله قال اخذ رسول الله صلعم بيد عبد
الرحمن بن عرف فانطلق به الى النخل الذي فيه ابنه ابراهيم فوجده يوجد بنفسه
فاخذه فوضعه في حجره ثم بكى فقال له عبد الرحمن⁶ تبكى أولم تكن نهيت عن
البكاء قال لا ولكي نهيت عن صوتين⁷ أحقيق⁸ فاجري صوت عند مصيبة خمش⁹
وجوه وشق جيوب ورثه شيطان وصوت عند نعمة لهو ومزامير شيطان وهذه رحمة
ومن لا يرحم لا يرحم ولولا انه امر¹⁰ حقه ووعد صدق¹¹ وانها سبيل مائتة¹² خزنّا
عليك خزنا هو اشدّ من هذا وأنا بك يا ابراهيم فحزون يحزن القلب وتدمع العين
ولا تقول ما يسخط الرب¹³ حدثنا النضر بن سلمة حدثنا ابراهيم¹⁴ بن عبد الرحمن
السامي¹⁵ حدثنا حاتم بن اسمعيل حدثنا اسماء بن زيد عن المنذر بن عبيد¹⁶
عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أمه سيرين اخت مارية¹⁷ قالت رأى
رسول الله صلعم فرجة في القبر يعى قبر ابراهيم فأمر بها فسدّت فقبل يا رسول الله
فقال¹⁸ أما إنما لا تضر ولا تنفع ولكن تقرّ بعين الحى وإن العبد اذا عمل عملا
أحبّ الله أن يتقنه¹⁹ حدثنا نعيم²⁰ حدثنا مروان بن معاوية عن اسرائيل عن
زيد بن علاقة عن الغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن
رسول الله صلعم فقام²¹ رسول الله صلعم فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يكسفن²² موت احد ولا لحياته فلما رايتن²³ فاعليكم بالدعاء حتى ينكشفا²⁴

1) Nawawi 552.

2) B (prima manu) الله.

3) وموعود C.

4) رباح C.

5) Marg.

6) اجمعين D.

7) D.

8) ثابت D.

9) A +

10) ابن عرف

11) A +

12) Marg.

note in A, by the original hand, shows that some of the best authorities omitted Ibrahim from this is'nd.

13) الشامي C.

14) A +

15) A +

16) ينكسفن C.

17) رباحها B.

18) قال C.

19) ينكسفن C.

20) رباحها B.

قُلْ وَلَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ كَمَا حَدَّثَنَا الْقَعْتَبِيُّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاسٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُلْ لَمَّا وَلَدَتْ مَارِيَةَ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَقَلَهَا وَلَدَهَا وَكَانَ سَنَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ كَمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ عَنْ عِيْسَى بْنِ يَزِيدٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمِعَهُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَهُ ظَنًّا فِي الْجَنَّةِ يَتِمُّ رِضَاعُهُ وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ قُلْ لَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَهُ مَرُضَعًا فِي الْجَنَّةِ يَتِمُّ بِقَيْتِهِ رِضَاعُهُ

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ (20b) ذَلْ وَكَانَتْ الْبَغْلَةُ وَالْحَمَارُ أَحَبَّ دَوَابِّهِ إِلَيْهِ وَسَمَّى الْبَغْلَةَ ذُلْدُلَ وَسَمَّى الْحَمَارَ يَعْقُورَ وَاتَّجِبَهُ الْعَسَلُ فِدْءُ فِي عَسَلِ بَنِي بَاثِرَةَ وَبَقِيَتْ تِلْكَ اثْنِيَابٍ حَتَّى كُفِّنَ فِي بَعْضِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحَسَنِ الْعُرَيْقِيِّ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ كَلَيْفٍ عَنْ مُرَّةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ أَوْ الطَّيِّبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا الْقَسَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ الثَّقَلَيْنِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قُلْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ تَخَفُكَ قُلْ فِي ثِيَابِي هَذِهِ أَوْ فِي ثِيَابِ مِصْرَ. قُلْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ فِي حَدِيثِهِ أَوْ فِي ثِيَابِ مِصْرَ أَوْ فِي حَلَّتِي قُلْ أَحَدُهُمَا أَوْ فِي يُمْنَتِي قُلْ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قُلْ ابْنُ نَبِيحَةَ وَكَانَ اسْمُ أُخْتِ مَارِيَةَ قَيْصَرًا⁷. وَيُقَالُ بَلْ كَانَ اسْمُهَا سِيرِينَ⁸. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَبِيحَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ قُلْ بَعَثَ الْمَعْقِسُ صَاحِبَ الْأَسْنَدِ مَارِيَةَ وَاخْتَبَا حَتَّى دُخِّنَا⁹ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدَقَتِهِ فِي بَيْتِ قُرَيْشَتِهِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَبِيحَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَأَبْنِ حَبِيرَةَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَلَّمَ مَعْرُوفَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ فِي أَنْ يَضَعَ الْجُزْءَ عَنْ جَمِيعِ ذُرِّيَةِ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ لِحُرْمَتِهَا فَفَعَلَ وَوَضَعَ الْفَرَجَ عَنْهُمْ فَلَمْ يَكُنْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ خُرَاجٌ وَكَانَ جَمِيعُ أَهْلِ الْقُرَيْشِ مِنْ أَهْلِهَا وَأَقْرَبَائِهَا ذُنُقْنَعُوا

1) B +. 2) B om. 3) The following chain of authorities is omitted in CD and cancelled in B. 4) A العُرَيْقِيُّ, B unpunctuated. 5) I. o., مرة. 6) I. o., مرة. 7) Tahdhib II 290, Anasab 388b, Ijazr. 8) الطَّيِّبُ الْيَمَدَانِيُّ. 9) تنحروا C. 10) شيرين A.

الا بيننا واحدا¹ فد بقى منهم اثنان ه حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا اسمعيل ابن عيش عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد ان رسول الله صلعم قال لو بقى ابراهيم ما تركت قُبْلَتَايَا الْآ وَصَعْتُ عَنْهُ الْجَبِيَّةَ ه وَكُنْتُ وَثَا مَارِيَةَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةٍ وَكُنْتُ بِالْبَقِيعِ وَصَلَّى عَلَيْهَا عَمْرُ بْنُ لُطَّابٍ. وَكَانَ الرَّسُولُ بِهَا مِنْ قَبْلِ الْمُقَوْسِ كَمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ ابْنُ جَبْرِ ه ثُمَّ لَمَّا أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ ه بَعْدَ وَثَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَمَ كَمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ ابْنِ لُيَيْعَةَ عَنِ الْكَوْثِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُكَيْي بْنِ رَجَاءٍ ه اللَّخْنِي بَعَثَ حَاطِبًا إِلَى الْمُقَوْسِ بِمَعْرِ فَمَرَّ عَلَى نَاحِيَةِ فَرَى الشَّرْقِيَّةِ ه فَهَادَنَهُمْ وَأَعْطَوْهُ فَلَمْ يَزَالُوا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَاتَلُوهُ فَتَنَقَّضَ ذَلِكَ الْعَهْدُ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَفِي أَوَّلِ هُدْنَةٍ كُنْتُ. (21a) بِمَعْرِ ه قَالَ ابْنُ هِشَامٍ اسْمُ ه إِلَى بَلْتَعَةَ عَمْرُو وَحَاطِبُ ه لَحْمَى وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ حَسَّانُ ابْنُ ثَابِتٍ كَمَا حَدَّثَنَا وَثِيئَةُ بْنُ مُوسَى

قَالَ لِرَسُولِ⁷ النَّبِيِّ صَلَّاحٌ إِلَى النَّاسِ شَجَاعٌ وَبَحِيَّةٌ بَنِي خَلِيفَةٍ ه وَلِعَمْرُو وَحَاطِبُ وَسَلِيبُ وَلِعَمْرُو وَذَلِكَ رَأْسُ الصَّاحِقَةِ فِي إِبْيَانٍ ذَكَرَ فِيهَا رَسُولُ النَّبِيِّ صَلَّعَمَ إِلَى الْمُلُوكِ

15 ذكر سبب دخول عمرو * بن العاص * مصر

قَالَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ صَلَّاحٍ قَالَ فَلَمَّا كُنْتُ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةٍ¹⁰ وَقَدِمَ عُمَرُ الْجَابِيَّةَ¹¹ خَلَا بِهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْمَسِيرِ إِلَى مِصْرَ وَكَانَ عَمْرُو قَدْ دَخَلَ مِصْرَ¹² فِي الْجَابَلِيَّةِ وَعَرَفَ طَرِقَهَا وَرَأَى كَثْرَةَ مَا فِيهَا وَكَانَ سَبَبُ دُخُولِ عَمْرُو إِيَّاهَا كَمَا حَدَّثَنَا جَبِيئَةُ بْنُ خَلْدٍ الْعَدَوِيُّ عَنْ ابْنِ لُيَيْعَةَ وَجَبِيئَةُ بْنُ أَبِيبٍ عَنْ خَلْدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَمْرُوًا قَدِمَ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ لِتِجَارَةٍ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَذَا هُمْ بِشَمَّاسٍ مِنْ شَمَامَةِ¹³ الرُّومِ مِنْ أَعْلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ قَدِمَ لِلصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَخَرَجَ

1) B واحد. 2) C رِيَّاح. 3) C شَرْقِيَّة. 4) B يَزَالُوا. 5) D +. 6) B دَحِيَّةٌ. 7) B and شَجَاعٌ. 8) D رَسُولٌ. 9) B om. 10) C عَشْرَ. 11) C الجَانِبِ. 12) C مِصْرًا. 13) A شَمَامَةُ and شَمَّاسٌ in the sequel. Huan I 45 ff., Maqr. I 158 f.

في بعض جبالها يسبح¹ وكان عمرو يرى أباه وأهل أصحابه وكانت رعية الإبل نوباً بينهم فبينما عمرو يرى أباه إذ مر به ذلك الشمس وقد أصابه عطش شديد في يوم شديد الحر فوقف على عمرو فاستسقاها فسقاها عمرو من قربة له² فشرب حتى روى ولم الشمس³ مكانه وكانت إلى جنب الشمس حيث نام حفرها فخرجت منها حية عظيمة⁴ فبصر بها عمرو فنزع لها بسم⁵ فقتلها فلما استيقظ الشمس نظر إلى حية عظيمة قد أحياه الله منها فقال لعمر ما هذه فأكبره عمرو أنه رمها فقتلها فقبل إلى عمرو فقبل رأسه وقال قد أحياها⁶ الله بك مرتين مرة من شدة العطش ومرة من هذه⁷ الحية فما أقدمكم هذه الهلاك قال قدمت مع أصحاب لي نطلب الفضل في تجارتنا فقال له الشمس⁸ وكم ترك ترجو أن تصيب في تجارتك قال رجائي أن أصيب ما اشتري به⁹ بغيراً فإني لا أملك إلا بغيرين فأملئ أن أصيب بغيراً آخر فتكون¹⁰ ثلاثة أبعرة. فقال له الشمس¹¹ رأيت دية أحدهم بينكم كم في (21b) قال مائة من الإبل قال له الشمس¹² لسنا أصحاب إبل إنما نحن أصحاب دنائير كل يكون ألف دينار فقال له الشمس¹³ أني رجل غريب في هذه البلاد وإنما قدمت أصلي في كنيسة بيت المقدس وأسبح في هذه¹⁴ ليلال¹⁵ شهرًا جعلت ذلك نذرًا على نفسي وقد قصصيت ذلك وأنا أريد الرجوع إلى بلادى فهل لك أن تتبعني إلى بلادى ولك عهد الله وميثاقه أن أعطيك ديتين¹⁶ لأن الله تعالى أحياك بك مرتين فقال له عمرو أين¹⁷ بلدك قال مصر في مدينة يقال لها الإسكندرية فقال له عمرو لا أعرفها ولم ادخلها قط فقال له الشمس¹⁸ لو دخلتها لعلمت أنك لم تدخل قط مثلها فقال عمرو وتقي لي بما تقول وعليك¹⁹ بذلك العهد والميثاق فقال له الشمس نعم لك الله على بالعهد والميثاق أن أفني لك وأن ارتك²⁰ إلى أصحابك فقال عمرو وكم يكون مكنتي في ذلك قال شهرًا تطلق²¹ معي ذاهبا عشرة²² وتقيم عندنا عشرة وترجع في عشر ولك على أن أحفظك ذاهبا²³ وأن ابعد²⁴ معك من يحفظك راجعا فقال له عمرو أنظرني حتى أشارك إخواني في ذلك فأنطلق عمرو إلى

1) شبح C. 2) D om. 3) D سمها. 4) أجاتي C. 5) شدة C. 6) B + (sec. man.). 7) C البلاد. 8) B (orig.) دنائير. 9) A وابن D om., with following eleven words. 10) BC عليك. 11) C نطلق D ينطق. 12) B عشرة أيام. 13) D om., with following eleven words. 14) B وابعد C.

اصحابه فاخبرهم بما عاهد¹ عليه الشمس وقال لهم تقيموا علي حتى ارجع اليكم ولكم
علي العهد ان اعطيكم شطر ذلك على ان يصاحبني رجل منكم آتس به فقالوا نعم
وبعثوا معه رجلا منهم فانطلق عمرو وصاحبه مع الشمس الى مصر حتى انتهى الى
الاسكندرية فرأى عمرو من عمارتها وكثرة اهلها وما بها من الاموال والخير * ما اعجبه²
وقال ما رأيت مثل مصر قط وكثرة ما فيها من الاموال ونظر الى الاسكندرية³
وعمارتها وجودة بناتها وكثرة اهلها وما بها من الاموال فازداد محبها. ووافق⁴ دخول
عمرو الاسكندرية عيذا فيها عظيما يجتمع فيه ملوكهم وأشرافهم ولم أكره⁵ من ذهب
مكتلة يترامى بها ملوكهم وهم يتلقونها باكرامهم وفيما اختبروا من تلك الاكره على ما
وضعها من مضى منهم انها من وقعت الاكره في كنه واستقرت فيه لم يمت حتى
يلكهم. فلما قدم عمرو الاسكندرية اكرمه الشمس الاكرام كله وكساه ثوب ديباج البسه⁶
آياه وجلس عمرو والشمس مع الناس في ذلك المجلس حيث يترامون بالأكره وهم
يتلقونها باكرامهم فرمى بها رجل منهم فاقبلت تهوى حتى وقعت في كم عمرو فعجبوا
من ذلك وقالوا ما كذبنا هذه الاكره قط إلا هذه المرة أتت هذا الاعرابي يلكنا
هذا ما لا يكون أبدا. وان ذلك الشمس مشى في اهل الاسكندرية واعلم ان
عمر احياء مرتين وأنه قد ضمن له الف دينار وسأله ان يجمعوا ذلك له فيما بينهم⁷
ففعلا⁸ ودفعوها الى عمرو فانطلق عمرو وصاحبه * وبعث معهما الشمس دليلا ورسولا
(22a) وزدجا واكرمها حتى رجع وصاحبه الى اصحابهما فبذلك عرف عمرو مدخل
مصر ومخرجها ورأى منها ما علم انها افضل البلاد وأكثر⁹ ملا فلما رجع عمرو
الى اصحابه دفع اليهم فيما بينهم الف دينار وامسك لنفسه ألفا كل عمرو فكان أول
مال اعتقده وتألفته¹⁰

20

ذكر فتح مصر¹¹

حدثنا عثمان بن ملح حدثنا ابن أبي عبيد الله بن أبي جعفر وعياش

1) عهده D, عاهد BC. 2) فاعجبه C. All Mes. and Huen + ذلك. 3) عمرو A. 4) B marg. + والخير. 5) B وافق. 6) C om. 7) B + ذلك. 8) D om. 9) A + ما. 10) D وأكثر. 11) C وتألفته, D وتألفته, Huan I 51 ff., Maqr. I 288 ff., Waq. II 168 ff. (abridged), Mah. I 6 ff., Yaq. III 893 ff.

ابن عباس التَّيْمَنِيّ وغيرهما يزيد بعضهم على بعض قال فلما قدم عمرو بن الخطاب
 للجابية¹ كلم اليه عمرو فخلا به وقال² يا ميمر المؤمنين اتُّدُنُّ³ لي ان اسير الى مصر وحوضه
 عليها وقال إنك ان فاتحتها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم وفي أكثر الارض اموالا
 واعتجزها عن القتال والرب فتخوف عمرو بن الخطاب على المسلمين وكره ذلك فلم يزل
 ٥ عمرو يُعْطِم امرها عند عمرو بن الخطاب ويخبره بحالها ويهيئ عليه فتحها حتى ركن⁴
 لذلك عمر فعقد له على اربعة آلاف رجل * كلام من عليّ. ويقال بل ثلثة الاف
 وخمسائة * حدثنا ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار⁵ حدثنا ابن لهيعة عن يزيد
 ابن ابي حبيب ان عمرو بن العاص دخل مصر بثلثة الاف وخمسمائة⁶ حدثنا
 عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب مثله الا انه قال
 10 ثلثهم غافق⁷ قال ثم رجع الى حديث عثمان⁸ قال فقال له عمر سير وانا مستخير
 الله في مسيرك وسيأتيك كتابي سريعا ان شاء الله فان ادركك كتابي امرتك فيه
 بالانصراف عن مصر قبل ان تدخلها او شيئا⁹ من ارضها فتصرف وان انت دخلتها
 قبل ان ياتيك كتابي فامض لوجهك واستعن بالله واستنصره. فسار عمرو بن العاص
 من جوف الليل ولم يشعر به احد من الناس واستخار عمر الله فكأنه تخوف على
 15 المسلمين في وجههم ذلك فكتب الى عمرو بن العاص ان ينصرف بمن معه من المسلمين
 فذرك الكتاب مبرا وهو يرقع فتخوف عمرو بن العاص ان هو اخذ الكتاب واتخذ * ان
 يجد¹⁰ فيه الانصراف كما هدد اليه عمر فلم ياخذ الكتاب من الرسول ودافعه وسار
 كما هو حتى نزل قرية فيما بين رنج والعريش فسأل عنها ف قيل انها¹¹ من مصر

اختلف في قدم عمرو بن الخطاب للجابية فقيل انه فتح 1) Marginal note in A:

بيعت المقدس في سنة ست عشرة وفيها قدم للجابية وقيل بل عام بعد فتح
 بيت المقدس حتى اتي للجابية في سنة ثمان عشرة بعد عودته من سرغ في سنة سبع
 عشرة وقال البخاري (Ms. s. p.) ان عمر قدم للجابية سنة ثمان عشرة والتحقيف ان
 عمر قدم الشام اربع مرات مرتين في سنة ست عشرة ومرتين في سنة سبع عشرة لم
 2) AD. 3) B. 4) B. 5) Gloss. 6) B. 7) B. 8) B. 9) B. 10) B. 11) B. 12) B.
 حدثنا عبد الرحمن قال اخبرنا على قال B. 6) من تجد كلام B. بلد في اليمن in C, 7) C pref. 8) C. 9) C. 10) C. 11) B. 12) B. ارض +.

فدحا بالكتاب فقرأه على المسلمين فقال عمرو لمن معه أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ هَذِهِ الْقُرَيْشَةُ
 مِنْ مِصْرَ قَالُوا بَلَى قَالِ فَإِنَّ¹ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَهْدَ الَّتِي وَأَمَرْتُ لَنْ لُحِقَنِي كِتَابُهُ وَلَمْ يَدْخُلْ
 أَرْضَ مِصْرَ أَنْ أَرْجِعَ وَلَمْ يَلْحَقَنِي كِتَابُهُ حَتَّى دَخَلْنَا أَرْضَ مِصْرَ فَيَسِيرُوا وَأَمَضُوا عَلَى
 بَرَكَاتِ اللَّهِ² وَيُقَالُ بَلْ كَانَ عَمْرُو بْنُ لُحَيْشٍ³ تَتَقَدَّمُ بِأَعْيَابِهِ⁴ إِلَى مِصْرَ⁵ بِقَبِيرِ⁶ ائِنَّ⁷ فَكَتَبَ
 فِيهِ إِلَى عَمْرِ⁸ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٌ وَهُوَ دُونَ الْعَرِيشِ فَحَبَسَ الْكِتَابَ فَلَمْ يَقْرَأْهُ حَتَّى يَلْبِغَ⁹
 الْعَرِيشَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ مِنْ عَمْرِ بْنِ لُحَيْشٍ (226) إِلَى الْعَاصِ بْنِ الْعَاصِ أَمَّا بَعْدُ
 فَإِنَّكَ سَرْتِ إِلَى مِصْرَ مِنْ¹⁰ مَعَكَ وَبِهَا جَمُوعُ الرُّومِ وَأَمَّا مَعَكَ نَفَرٌ يَسِيرُ وَلِعَمْرٍو لَوْ
 كَانُوا¹¹ تَكَلَّ أَمَّاكَ مَا سَرْتَ بِهَمْ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بَلَغْتَ مِصْرَ فَارْجِعْ. فَقَالَ عَمْرُو الْحَمْدُ لِلَّهِ
 أَيْبَةً¹² أَرْضَ هَذِهِ قَالُوا مِنْ مِصْرَ تَتَقَدَّمُ كَمَا هُوَ. حَدَّثَنَا لُذَكُ عَثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ
 لُيْبِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ¹³ وَيُقَالُ بَلْ كَانَ عَمْرُو بْنُ جُنْدَةَ عَلَى قَيْسَارِيَّةٍ مَعَ¹⁴ مِنْ
 كَانَ بِهَا مِنْ أَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ وَعَمْرُ بْنُ لُحَيْشٍ إِذْ نَازَ بِالْجَابِيَةِ فَكَتَبَ سِرًّا فَلَسْتُ لَنْ إِلَى
 مِصْرَ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَنَتَحَوُّوا كَالْقَوْمِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَنَحَّوْا مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ قَرِيبٍ
 ثُمَّ سَارَ بِهَمْ لَيْلًا فَلَمَّا فَتَدَّهُ امْرَأَةُ الْأَجْنَادِ اسْتَنْكَرُوا الَّذِي فَعَلَ وَرَأَوْا¹⁵ أَنْ قَدْ غَوَّرَ
 فَرَفَعُوا ذَلِكَ إِلَى مِصْرَ بْنِ لُحَيْشٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٌ. إِلَى الْعَاصِ بْنِ الْعَاصِ أَمَّا بَعْدُ فَتَكَ
 فَنَدَّ غَرَّتْ مِنْ مَعَكَ فَإِنَّ أَدْرَكَكَ كِتَابِي وَلَمْ تَدْخُلْ مِصْرَ فَارْجِعْ وَأَنْ أَدْرَكَكَ بِحَدِّ¹⁶
 دَخَلْتَ¹⁷ مِصْرَ وَأَعْلَمْتُ إِلَى مِمَّا¹⁸ فِيمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَبِجْيَى بْنُ
 خَالِدٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ¹⁹ قَالَ وَيُقَالُ أَنَّ مِصْرَ بْنَ لُحَيْشٍ كَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
 بَعْدَ مَا فَتَحَ الشَّامَ أَنْ أَقْدَبَ الْفُلَسَ²⁰ إِلَى الْمَسِيرِ²¹ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ فَمَنْ خَفَ مَعَكَ
 نَسِرْ بِهِ وَبَعَثَ بِهِ مَعَ شَرِيكَ²² بْنِ عَبْدَةَ²³ فَتَدْبِعُ²⁴ عَمْرُو فَاذْهَبُوا إِلَى الْخُرُوجِ مَعَ عَمْرِو ثُمَّ
 أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَخَلَ عَلَى مِصْرَ بْنِ لُحَيْشٍ فَقَالَ عَمْرٌ²⁵ كَتَبْتُ إِلَى²⁶ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ²⁷
 يَسِيرُ إِلَى مِصْرَ مِنَ الشَّامِ فَقَالَ عَثْمَنُ بِإِمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَنْ مِصْرًا لِمُتَجَرِّدٍ²⁸ وَفِيهِ إِقْدَامُ
 وَحُبٌّ لِلْأَمَارَةِ فَخَشِيَ أَنْ يُخْرَجَ فِي غَيْرِ ثَقَلٍ وَلَا جَمَاعَةٍ فَيُعْرِضُ الْمُسْلِمِينَ لِلْهَلَاكِ

1) D أن. 2) وعونه B+. 3) C om. 4) B om., C om. فيه. 5) B من. 6) A om., B كان. See Gloss. تكل (Msa). 7) ذلك C+. 8) D+B مصر. 9) دخلتها C. 10) D om. 11) Belndh. 212. 12) Thus pointed in AD; B لجرى (cor. to لجرى) C. 13) لجرى.

رجاء قُرصة لا يدري¹ تكون لم لا فندم عمرو بن الخطاب على كتابه الى عمرو لإشفاقاً
مما قال عثمان فكتب اليه إن ادركك كتابي قبل أن تدخل مصر فارجع الى موضعك
وإن كنت دخلت فأمص لوجهك ٥

وكانت صفته عمرو بن العاص كما حدثنا سعيد بن عفير عن الليث بن سعد
٥ قصيرا عظيم الهامة ناتي الحبيبة واسع الفم عظيم اللحية عريض ما بين المنكبين
عظيم الكفين والقدمين. قال الليث يلا هذا للمسجد ٥

قال فلما بلغ المقوقس قدوم عمرو بن العاص الى مصر توجه الى القسطنطينية
٥ تجهز على عمرو للجيش وكان على القصر رجل من الروم يقال له الأعرج² واليا عليه
وكان³ تحت يدي المقوقس واقبل عمرو حتى اذا كان بجبل الخلال⁴ نفرت معه راشدا
10 وقبائل من لخم توجه عمرو حتى اذا كان بالعريش ادركه النخعة فحدثنا عبد

الملك بن مسلمة حدثنا ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب قال فضحك عمرو عن
اصحابه يومئذ بكبح⁵ وكان رجل ممن كان خرج مع عمرو⁶ بن العاص حين خرج⁷
من الشام الى مصر كما حدثنا هاني بن التوكل عن ابي شريح عبد الرحمن بن
شريح عن عبد الكريم بن الحرث أصيب بجمل له قال الى عمرو (23a) يستحمله فقال
15 له عمرو تحمّل⁸ مع اصحابك حتى نبلغ⁹ أوائل العام فلما بلغوا العريش جاءه¹⁰ فام
له بجملين¹¹ ثم قال له لن تزالوا بحير ما رحمتكم أئمتكم فذا لم يرحمكم هلكتم وهلكوا
قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صلح كل فتقدم¹² عمرو بن العاص فكان اهل

موضع قُوتل فيه القوما فأتته الروم قتالا شديدا نحواً من شهر ثم فتح الله على
يديهِ¹³ وكان عبد الله بن سعد كما حدثنا سعيد بن عفير عن الليث بن سعد
20 العاص منذ توجه من قيسارية الى ان فرغ من حربه¹⁴ وقال غير ابن عفير من مشايخ
اهل مصر وكان بالاسكندرية أسقف¹⁵ للقبط يقال له ابو نبيامين¹⁶ فلما بلغه قدوم عمرو
ابن العاص الى مصر كتب الى القبط يعلمهم انه لا تكون للروم دولة وأن ملككم
قد انقطع وبأمرهم يتلقى عمرو. فيقال ان القبط الذين كانوا بالقوما كانوا يومئذ لعمرو

1) تدري. 2) الاعرج. 3) وكانت. 4) Ynq. II 302. 5) B om.

6) CD تحمل. 7) OD تبلغ. 8) يحملان AD. 9) تقدم B. 10) BC اسقفا.

11) Ms. and texts ميامين; but see Severus, ed. Seybold, 98, 9 ff., 99, 21 ff., 101, 6 ff.

اعواناً ٥ قال عثمان في حديثه ثم توجه عمرو لا يدافع الا بالأمر الخفيف حتى نزل القواصر ١. فحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب حدثنا عبد الرحمن بن شريح انه سمع شراحيل بن يزيد يحدث عن ابن الحُسين انه سمع رجلاً من لحم يحدث كُريب بن أنبره ٢ قال كنت ارى غنماً لاهلي ٣ بالقواصر فنزل عمرو من معه فدخلت الى اقرب ٤ منازلهم فاذا بنغر من القبط كنت ٥ قريباً منهم فقال بعضهم لبعض ٥ ألا تعجبون من هؤلاء القوم يقدمون على جموع الروم واماً ٦ في قلة من الناس فاجابه رجل اخر منهم فقال ان هؤلاء القوم لا يتوجهون الى احد إلا طهروا عليه حتى يقتلوا خيبر ٧ قال فقلت اليه فاخذت بتلابيبه فقلت انت تقول هذا انطلق معي الى عمرو بن العاص حتى يسمع الذي قلت فطلب الى اصحابه وغيرهم حتى خلصوه فرددت الغنم الى منزل ثم جئت حتى دخلت في القوم ٨ قال عثمان في حديثه فيقدم عمرو ١٠ لا يدافع الا بالأمر الخفيف حتى اتي بلبيس ٩ فقاتلوه بها نحواً من شهر حتى فتح الله عليه ثم مضى لا يدافع الا بالأمر الخفيف حتى اتي أم فتن فقاتلوه بها ١٠ قتلاً شديداً وابطاً عليه الفتن فكتب الى عمر يستمده فلمدة بأربعة آلاف فمات ثمانية الاف فقاتلهم ٥ ثم رجع الى حديث ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن شراحيل بن يزيد عن ابن الحُسين انه سمع رجلاً من لحم ١١ قال فجاء رجل الى عمرو بن العاص فقال أنذب ٧ معي خيلاً حتى آتي من ورائكم (236) عند القتال فأخرج معه خمسمائة فارس فصاروا من وراء الجبل حتى دخلوا مغار بني وائل قبل الصبح. وكنت الروم قد خندقوا خندقاً وجعلوا له ابواباً وثراً في اقبعتها ١٢ حَسَك ١٣ الحديد. فالتقى القوم حين ١٥ صبغوا وخرج اللاتمي ١٤ من معه من ورائكم فلهزموا حتى دخلوا الحصن ٥ قال غير ابن وهب بعث خمسمائة عليهم خارجاً بن خذافة ١٥ قال فلما كان في وجهه ٢٠ الصبح نهض القوم فوصلوا الصُبُح ثم ركبوا خيلاً. وغدا عمرو بن العاص على القتال فقاتلهم ١١ من وجههم وحملت الخيل التي كان وجهه من ورائكم وأُتخمت ١٦ عليهم فلهزموا وكثروا قد خندقوا حول الحصن وجعلوا للخندق ابواباً ٥ قال ابن وهب ١٧ في حديثه

١) بلبيس A ٥) كنت B ٦) قبط BD ٧) لاهل C ٨) بالقواصر BC

٩) حتى B ١٠) الحسك B ١١) اقبعتها D ١٢) أنذب A ١٣) BC om.

١٤) وأتخمت C (orig.) B ١٥) فقاتلهم AD ١٦) Maqr. I 293, 83 ff.

عن عبد الرحمن بن شريح فسار عمرو بن معمر حتى نزل على الحصن تحاصره حتى
سبوا ابن بسير * منهم بضعة¹ عشر * اعل بيت² ويقاموا له لحسن فعل ذلك
فرض³ عليهم عمرو لذل رجل من اخبايه ديناراً وجبة ونزسا وعممة وخشيس وسنو
ان ياذن لهم ان يهتوا له ولاخبايه منيعا ففعلوا فحدثني ابي عبد الله بن عبد
الحكم ان عمرو بن العاص امر اخبايه فتهتوا ولبسوا الجرد فر اقبلاوا قل ابن وهب
في حديثه فلما فرغوا من طعامهم سألهم عمرو كم انفقتم قلوا عشرين الف دينار قل
عمرو لا حاجة لنا بمنيحكم بعد اليوم ادوا⁴ اليها عشرين الف دينار. فجاءه نفر
من القبط فاستأذنوه الى قراهم واهليهم فقال لهم عمرو كيف رأيتم امرنا قلوا لم نر الا
حسنا فقال الرجل الذي قل في المرة الاولى ما قل لهم انكم لن تزالوا تظهرون⁵ على
10 كذ من لقيتم حتى تقتلوا خيركم رجلاً فغضب عمرو وامر به فطلب اليه اخبايه
واخبروه انه لا يدري ما يقول حتى خلاصوه فلما بلغ عمر فتل عمر بن الخطاب ارسل
في طلب ذلك القبطي فوجده⁶ قد هلك فعجب عمرو من قوته قل غير ابن وهب
قل عمرو بن العاص فلما طعن عمر بن الخطاب قلت هو ما قل القبطي فلما حدثت
انه اما قتله ابو لؤلؤة رجل نصراني قلت لم يعن هذا انما عني من قتله المسلمين
15 فلما قتل عثمان عرفت ان ما قال الرجل حقه قل لي في حديثه فلما فرغوا من
صنيعهم امر عمرو بن العاص بطعام فضع لهم⁷ وامرهم ان يحضروا لذلك فضع لهم
الثريد والغرائ وامر اخبايه بلبس الاكسية واشتمال النساء والعود على الركب فلما
حضرت الروم وضعوا كرسي الدجياج⁸ فجلسوا عليها وجلست (24a) العرب الى جوانبهم⁹
فجعل الرجل من العرب يلتقم اللقمة العظيمة من الثريد وينش من ذلك اللحم
20 فيتنظروا على من الى جنبه من الروم فبشعت الروم بذلك ودلوا¹⁰ ايس اولئك الذين
كانوا اتوا قبل فقبل لهم اولئك اصحاب المشورة وهؤلاء اصحاب الحرب قل وقد سمعت
في فتح القصر¹¹ وجها غير هذا
حدثنا عثمان بن صالح اخبرنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر وعياش

1) بهوا C. 2) نعرض C. 3) الى بيت المقدس B. 4) معمر ببضعة C. 5) B om.
6) اعيى C. 7) فوجدوه A. 8) تظهروا ACD. 9) وادوا B. 10) B. 11) الروم.
12) ويقرولون B. 13) حواليلهم C. 14) B.

ابن عباس وغيرهما¹ يزيد بعضهم على بعض أن عمرو بن العاص حصرهم بالقصر² الذي يقال له بليثيون³ حيناً وقتلهم قتلاً شديداً يصيحون ويَسبِّحون فلما أبطأ الغنم عليه كتب إلى عمر بن الخطاب يستنصره⁴ ويعلمه ذلك⁵ فأتته⁶ مر⁷ باربعة آلاف رجل * على كل ألف رجل منهم رجل وكتب إليه عمر بن الخطاب إلى قد امددتك باربعة آلاف رجل⁸ على كل ألف رجل منهم رجل مقام الألف⁹ الزبير بن العوام والبغداد¹⁰ ابن عمرو وعبد الله بن الصامت ومسلمة بن مخلد. وقال اخرون بل خارجة بن خذافة الرابع لا يعتدون مسلمة. وقال عمر بن الخطاب أعلّم أن معك اثني عشر ألفاً ولا تغلب¹¹ اثنا عشر ألفاً من قتلته¹² قال عثمان قال ابن وهب فحدثني الليث بن سعد قال بلغني عن كسرى أنه كان له رجال اذا بعث احدهم في جيش وضع من عتده¹³ الجيش الذي كان معه¹⁴ ألفاً مكانه لاجزائه¹⁵ ذلك الرجل في الحرب واذا احتاج الى¹⁶ احدهم فكان في جيش فحبسه لحاجته اليه زادهم ألف رجل. قال¹⁷ الليث فانزلت الذي منع عمر بن الخطاب في بعثته بالزبير والنقداد ومن بعث معهم نحو ما كان يصنع كسرى¹⁸ حدثنا ابو الاسود النخعي¹⁹ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال كان عمر بن الخطاب قد اشفق على عمرو فارسل الزبير في اثره * في اثني²⁰ عشر ألفاً فشهد معه الفخخ²¹ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا²² ابن وهب عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب أن عمر بن الخطاب بعث الزبير بن العوام في اثني عشر ألفاً وقال غير عثمان فكانوا قد خندقوا حول حصنهم وجعلوا للخنذات ابواباً وجعلوا سكة²³ الحديد مؤتدة بأفنية الابواب وكان عمرو قد قدم من الشام في عتة قليلة²⁴ فكان يفرق اصحابه ليرى العدو انهم اكثر منا ثم فلما انتهى الى الخندق (24b) ناثوه²⁵ أن²⁶ قد رأينا ما صنعت وإنما معك²⁷ 80 من اصحابك كذا وكذا فلم يَحْصُرُوا²⁸ برجل واحد فلقم عمرو على ذلك أياماً يبعث في السحر فيصنف اصحابه على افواه الخندق عليهم السلاح فيبينا هو على ذلك إذ جاءه

1) BCD وغيرهم. 2) بالتصغير. 3) باب البيون (D om.) 4) باب لبين C, (باب). 5) BCD om. 6) BCD om. 7) A om. 8) BC الف. 9) BCD om. 10) B cor. to 5. 11) فيه. 12) لا جرى C. 13) Following trad. 14) om. in D. 15) نحو C. 16) نصر. 17) اثنا BC. 18) C om. 19) تغلب D. 20) تغلبوا D. 21) BC om. 22) تغلبوا D. 23) تغلبوا D. 24) تغلبوا D.

خبر الزبير بن العوّلم * ثم قدم الزبير بن العوّلم¹ في اثني عشر ألفا فقتلناه عمرو ثم
اقبلنا يسيران ثم لم يلبث الزبير أن ركب ثم طاف بالحنديق ثم فرّق الرجال حول
الحنديق *

ثم رجع الى حديث عثمان عن ابن لهيعة قال فلما قدم البدّد على عمرو بن
العاص الحجّ على القصر * ووضع عليه المنجنيق. وقيل عمرو يومئذ
يَوْمَ لَيْسَانَ وَيَوْمَ لِمَصْدَفٍ * والمنجنيق في بليّ تَخْتَلِفُ،
فَعَمَرُو يَرْقُلَ أَرْقُلَ الشَّيْخِ الْخَرْفُ،

وكان عمرو اما يقف تحت راية بليّ فيما يزعمون *

وقد كان عمرو بن العاص كما اخبرني شيخ من اهل مصر قد دخل الى صاحب
10 الحصن فتناظرا في شيء مما هم فيه فقال عمرو أُتَشِيرُ اِصْحَانِي وقد كان صاحب
الحصن اوصى الذي على الباب اذا مرّ به² عمرو أن يلقى عليه صخرة فيقتله فمر
عمرو وهو يريد الخروج فخرج من العرب فقال له قد دخلت فانتظر كيف يخرج فخرج
عمرو الى صاحب الحصن فقال له اني اريد ان آتيك بنجر من اصْحَانِي حتى يسمعوا منك
مثل الذي سمعتُ فقال العليّ في نفسه قَتْلُ جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَتْلِ وَاحِدٍ وارسل
15 الى الذي كان امره بما امره به من قتل عمرو * أَلَا تَعْرِضُ له رجاء أن يأتيه باخبايه
فيقتلهم وخرج عمرو. هذا او معناه * حَلَلْنَا عَيْسَى بْنِ حَمَادٍ قُلْ لَمَّا حَصَرَ³
المسلمون الحصن⁴ كان عبادة بن الصامت في ناحية يعلّي وفرسه عنده فرأه قوم من
الروم فخرجوا اليه وعليهم⁵ حليّة وزيّة فلما دنوا منه سلّم من صلاته ووثب على فرسه
* ثم حمل⁶ عليهم فلما رأوه غير مكذب عنهم ولّوا راجعين وآتبعهم فجعلوا يلقون مناضقهم⁷
20 ومناعهم ليسغلوه بذلك عن طلبهم ولا يلتفت اليه حتى دخلوا الحصن ورُمى عبادة
من فوق الحصن بالجارح فخرج ولم يعرض لشيء مما كانوا طرحوا من متاعهم حتى
رجع الى موضعه الذي كان به فاستقبل الصلاة وخرج الروم الى متاعهم جميعونه⁸ *

1) A om.; C ثم سرّا in place of ثم. 2) Cor. in C to القيصير. 3) C للنبّيّ.
4) BC يختلف. 5) All Mss. وعمرو; BD ارقل C; والخرف, and om. الشّيخ.
6) B فيها. 7) B عليه. 8) B قَبِلَ, vocalized, C قَتَلَ, AD unpointed.
9) B لا تعرض D, لا تعرض B. 10) C حصن. 11) C بالحصن. 12) B وعليه.
13) BC وحمل. 14) B فجعموه.

حدثنا ابو الاسود النخعي¹ بن عبد الجبار حدثنا المفضل بن فضالة اخبرنا عياش ابن عباس القتيبي عن شبيب² بن يثبان عن شيبان بن أمية عن ربيعة بن ثابت قال كان أحدنا في زمان رسول الله صلعم * يأخذ نضر أخيه * على أن يعطيه النصف مما يغمم وله النصف حتى لم يأخذنا ليطير له النضر والريش * وللآخر القدر *. وإن رسول الله صلعم قال من استنحى برجيع دابته * أو يعظم فإن محمداً منه نبي * قال عياش بن عباس * واخبرني شبيب⁷ بن يثبان عن أبي (25a) سائر الجيشتاني أنه سمع عبد الله بن عمرو وهو مرابط حصن بلخون * يحدث * عن رسول الله صلعم بهذا الحديث¹⁰ *

قال عثمان في حديثه فلما أبطا الفتح على عمرو بن العاص قال الزبير اني أحب نفسي لله أرجو ان يفتح الله بذلك على المسلمين فوضع سلفاً الى جانب الحصن¹¹ من ناحية سور الحصن ثم صعد وأمر إذا سمعوا تكبيراً ان يجيبوه جميعاً * قال غير عثمان فما شعروا إلا والزبير على رأس الحصن يكبر معه¹² السيف وتحامل الناس على السلم حتى نهزم عمرو خوفاً من ان ينكسر¹³ * قال ثم رجع الى حديث عثمان قال فلما اقتحم الزبير وتبعه من تبعه وكبر وكبر من معه واجابهم المسلمون من خارج لم يشك أهل الحصن ان العرب قد اقتحموا جميعاً فبرؤوا فهد الزبير واجابه الى باب¹⁴ الحصن ففكوه واقتحم المسلمون الحصن فلما خاف الفرس على نفسه ومن معه فحينئذ سأل عمرو بن العاص الصلعم وده اليه على ان يفرض للعرب على القبط * دينارين دينارين على كل رجل منهم¹⁴ فاجابه عمرو الى ذلك * حدثنا سعيد بن عفير قال

1) Mss. نصر. 2) A always شبيب (see Doreid 118), B unpunctuated, C (see. manu) شبيب, so Hazzr.; D omits this isand. 3) B (sic) بصاحبه. 4) B om. 5) B om. 6) A om. 7) A شبيب, B unpunctuated, C شيبان, D om. 8) AD باب اليون; BC have ليوم in B cor. from ليون (see the note below). 9) D يحدث. 10) B adds here: * قال ابو القاسم ابن قديد (بن تويد Ms.) قال عبد الرحمن اجعل هذه باليم (باليم Ms.) i. e., a marginal note (concerning the writing of ليوم? see above) has been incorporated in the text of B. 11) B القصر. 12) BC ومعه. 13) B السلم +. 14) in B transposed; A + دينارين دينارين, C + دينارين دينارين.

وصعد مع الزبير الحصن محمد بن مسلمة ومالك بن ابي سلسلة السلامي ورجال من
 بني خرام¹ وان شرحبيل² بن حنظلة³ المرداني نصب سلما اخر من ناحية [زقن]
 الزمارة⁴ اليوم فصعد عليه فكان بين الزبير وبين شرحبيل⁵ شيء على باب او مدخل
 فكان شرحبيل⁶ نال من الزبير بعض ما كره فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال له استنقذ⁷
 منه⁸ لمن شئت فقل الزبير* لمن نفعته⁹ من نفع اليمين استنقذ باليمن النابغة هـ
 وكانت صفة الزبير بن العوام كما حدثنا هشام بن اسحق فيما يزعمون ابيض حسن
 القامة ليس بالطويل قليل شعر الاحية اقلب كثير شعر الجسد وكان مكثهم كما
 حدثنا عثمان بن صليح عن عبد الله بن وهب عن الليث على باب القصر حتى¹⁰
 فخرجوا سبعة اشهر. وقد سمعت في فتح القصر وجهها اخر مخالفا للحديثين جميعا.

والله اعلم هـ 10

حدثنا عثمان بن صالح اخبرنا خالد بن تميم عن يحيى بن ايوب وخالد بن
 حنيد قالا حدثنا خالد بن يزيد عن جماعة من التابعين بعثهم يزيد على بعض
 ان المسلمين لما حاصروا باليون¹¹ وكان به جماعة من الروم واكابر القبط وروسائهم
 وعليهم المقوقس¹² فقاتلوه بها شهرا فلما رأى القوم التحد منهم على فخذ والخصم
 15 درأوا من صبرهم على القتال ورغبتهم فيه خافوا¹³ ان يظفروا عليهم فتنتجى المقوقس
 وجماعة من اكابر القبط وخرجوا من باب القصر القبلي ودونهم جماعة يقاتلون العرب
 (256) فدخلوها بالجزيرة موضع الصناعة اليوم وأمروا بقطع الجسر وذلك في جري انيل
 وزعم بعض مشائخ اهل مصر ان الاعيرج¹⁴ كان تخلف في الحصن بعد المقوقس فلما
 خاف فتح الحصن ركب هو واهل القوة والشرف وكانت سفنهم¹⁵ ملصقة بالحصن ثم لحقوا
 20 بالمقوقس بالجزيرة هـ

1) حرام B. 2) Mss. شرحبيل. Marg. note in A, repeated: شرحبيل (cf. Yaq. III 894). 3) حنظلة C. 4) زقن not in Mss. See Yaq. III 894, Duqm. IV 16, 49. 5) استنقذ C. 6) لمن معه B. 7) حين C. 8) Mss. يقال ان المقوقس اعمد جرج بن مينا بن قزق. 9) Marg. note in A: ما قرب. 10) باب اليون. وهو عمل هزل على مصر وكان مقامه بالاسكندرية. Cf. Maqr. I 289, 27, Yaq. III 894, 14, Mah. I v, Mas'udi, Tanbih, 261, 5 and notes. 11) B +. 12) Marg. note

in A: Cf. the اندخو القبطي كان يدبر مصر من قبل المقوقس: in A: the passages just cited. 13) D نفوسهم.

ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخلد بن حُبَيْد. قال فارس الموقس الى عمرو ابن العاص إنكم قوم قد وُجِّتُمْ في بلادنا وأُجِّتُمْ على قتالنا وظلَّ مقامكم في أرضنا وأما انتم غُصْبَةٌ يسيرة وقد اظلمتكم الروم وجُزُوا اليكم ومعكم من العُدَّة والسلاح وقد احاط بكم هذا النبل وأما انتم أسارى في أيدينا فابعثوا اليينا رجلا منكم نسع من كلامكم¹ فلعَلَّه ان يأتى الامر فيما بيننا وبينكم على ما تُحِبُّون وتُحِبُّ² وينقطع عنا وعنكم هذا القتال قبل ان تَغْشَاكم جموع الروم فلا ينفعنا الكلام ولا نقدر عليه ولعلكم ان تندموا ان كان الامر مُخَالَفاً لطلبكم ورجلكم فابعث اليينا رجلا من اصحابكم³ نعلمهم على ما نرضى نحن وم به من شيء. فلما اتت عمرو بن العاص رسل الموقس حبسهم عنده يومئذ وليلتين حتى خاف عليهم الموقس فقال لاصحابه اتروا انهم يقتلون الرسل ويحبسونهم⁴ ويستحلون ذلك في دينهم وأما اراد عمرو بذلك ان يروا حال المسلمين فردَّ عليهم عمرو مع رسله انه ليس بيني وبينكم إلا إحدى ثلاث خصال إما ان دخلتم في الاسلام فكنتم إخواننا وكان لكم ما لنا وأن أبيتم فأعطيتكم الجزية عن يد وانتم صاغرون⁵ وإما ان جاهدناكم بالصبر والقتال حتى يحكم الله بيننا⁶ وهو خير الحاكمين⁷. فلما جاءت رسل الموقس اليه قال لهم⁸ كيف رأيتموه قالوا رأينا يوماً الموت أحب الى احدكم من الحياة والتواضع أحب اليه من الرفعة ليس لاحدكم في الدنيا رغبة ولا نهمة⁹ اما جلوسهم على التراب واكلهم على رُكبتهم واميرهم¹⁰ كواحد منهم ما يُعرف ربيعهم من وضيعهم ولا السيّد فيهم من العبد وإذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها منهم احد يغسلون اطرافهم بللاء ويتخشعون في صلاتهم. فقال عند ذلك الموقس والذى يتخلف به لو أن هؤلاء استقبلوا للبال لأزالوها وما يقوى على قتال هؤلاء احدٌ ولئن لم نغتنيهم صلحهم اليوم وم محذورون بهذا النيل لم¹¹ يجيبونا بعد اليوم اذا أمكنتم الارض وقروا على الخروج من موضعهم. فردَّ اليهم¹² الموقس رسله أبعثوا اليينا رسلاً منكم نعلمهم ونتداي نحن وم الى ما عساه¹³ أن يكون فيه صلاح لنا ولكم. فبعث عمرو بن العاص عشرة نفر احدهم عبادة بن

1) كلامكم BD. 2) C om. 3) اصحابك BC. 4) ويستحبونهم C. 5) Surā 9, 29. 6) AD + وبينكم. 7) Surā 7, 85. 8) AD om. 9) D. 10) واميرهم A. 11) عليهم B. 12) BC عسى به. 13) AD.

الصامت * حدثنا سعيد¹ بن عُفَيْر قال أَثَرُكَ الْإِسْلَامُ مِنَ الْعَرَبِ عَشْرَةٌ نَفَرٌ طَوَّلَ كَلَّ
 رَجُلٌ مِنْهُمْ عَشْرَةَ أَشْهُارَ (26d) عِبَادَةُ بَنِي الصَّلَامَتِ أَحَدُهُمْ * فَرَجَعَ إِلَى حَدِيثِ
 عَثْمَانَ قَالَ وَأَمْرُهُ عَمُورٌ أَنْ يَكُونَ مَتَكَلِّمُ الْقَوْمِ وَالْأَمْرُ يَجْبِيهِمْ إِلَى شَيْءٍ نَدَّوهُ إِلَيْهِ إِلَّا
 إِحْدَى هَذِهِ الثَّلَاثُ خَصَالٌ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ تَقَدَّمَ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ وَأَمَرَنِي أَنْ لَا
 * أَقْبَلَ * شَيْئًا سِوَى خَصْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ خَصَالٍ * وَكَانَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّلَامَتِ أَسْوَدَ
 فَلَمَّا رَكِبُوا السَّفِينَ إِلَى الْمَقَوْسِ وَدَخَلُوا عَلَيْهِ تَقَدَّمَ عِبَادَةُ فَنَابِهَهُ الْمَقَوْسُ لَسَوَادَ فَنَقَلَ
 تَحَوُّا عَنِّي هَذَا الْأَسْوَدَ وَقَدِّمُوا غَيْرَهُ يَكَلِّمُنِي فَقَالُوا جَمِيعًا لَنْ هَذَا الْأَسْوَدَ أَفْضَلُنَا رَأْيًا
 وَعِلْمًا * وَهُوَ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَالْبُقَدُّمُ عَلَيْنَا وَإِنَّمَا نَرْجِعُ جَمِيعًا إِلَى قَوْلِهِ وَرَأْيِهِ وَقَدْ أَمَرَهُ
 الْأَمِيرُ دُونَنَا بِمَا أَمَرَهُ بِهِ وَأَمَرْنَا بِأَنْ لَا نَخَالَفَ رَأْيَهُ وَقَوْلَهُ قُلْ وَكَيْفَ رَضِيتُمْ أَنْ يَكُونَ
 10 هَذَا الْأَسْوَدَ أَفْضَلَكُمْ وَإِنَّمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هُوَ دُونَكُمْ قَالُوا كَلَّا إِنَّهُ وَلَنْ كَانَ أَسْوَدَ
 كَمَا تَرَى فَتَدَّ مِنْ أَفْضَلُنَا مَوْضِعًا وَأَفْضَلُنَا سَابِقَةً وَعَقْلًا وَرَأْيًا وَلَيْسَ يَنْكَرُ السَّوَادَ فِينَا
 فَقَالَ لِلْمَقَوْسِ لِعِبَادَةِ تَقَدَّمَ يَا أَسْوَدَ وَكَلِّمْنِي بِرَفْقٍ فَإِلَى أَهْلِبِ سَوَادُكَ وَلَنْ أَشْتَدَّ كَلَامُكَ
 عَلَيَّ إِذْنَدْتُ لَذَلِكَ قَبِيئَةً فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عِبَادَةُ فَقَالَ قَدْ سَمِعْتَ مَقَالَتَكَ وَأَنْ فِيمَنْ خَلَفْتُ
 مِنْ أَهْلِكِ الْفَرَجِ رَجُلٌ أَسْوَدَ كَلَّامٌ أَشَدَّ سَوَادًا مِنِّي وَأَضْطَعُ مِنْظَرًا وَلَوْ رَأَيْتَنِي لَكُنْتُ
 15 أَهْيَبَ لَكُمْ مِنْكَ لِي وَإِنَّا قَدْ وَلِيْتُ وَأَثَرُ شِبَابِي وَإِيَّيَ مَعَ ذَلِكَ بِحَمْدِ اللَّهِ مَا أَهْلِبَ مَائَةَ
 رَجُلٍ مِنْ عَدُوِّي لَوْ اسْتَقْبَلُونِي جَمِيعًا وَكَذَلِكَ أَهْلِكِي ذَلِكَ وَأَنَا إِنَّمَا رَغِبْنَا وَهَمَمْنَا
 لِلْجِهَادِ فِي اللَّهِ وَاتَّبَعِ رِضْوَانَهُ وَلَيْسَ نَعَزُّونَا عَدُوَّنَا مِمَّنْ حَارَبَ اللَّهَ لِرَغْبَةٍ فِي دُنْيَا وَلَا
 طَلْبًا لِلْإِسْتِكْثَارِ مِنْهَا إِلَّا أَنْ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ ذَلِكَ لَنَا وَجَعَلَ مَا غَنِمْنَا مِنْ ذَلِكَ حِلَالًا
 وَمَا يَبْلَى أَحَدُنَا أَكُلًا لَمْ قَنْطَارٍ مِنْ ذَهَبٍ أَمْ كَانَ لَا يَلِكُ إِلَّا دَرْهَمًا لِأَنْ غَلِيَّةَ أَحَدُنَا
 20 مِنَ الدُّنْيَا أَكُلَةً يَكُلُهَا يَسُدُّ بِهَا جُوعَتَهُ اللَّيْلَةَ وَنَهَارَهُ وَشِلَّةً يَلْتَعْنُهَا فَإِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَا
 يَلِكُ إِلَّا ذَلِكَ كَفَاهُ وَأَنْ كَانَ لَمْ قَنْطَارٍ مِنْ ذَهَبٍ انْفَقَهُ فِي طَلْعَةِ اللَّهِ وَاقْتَصَرَ عَلَى هَذَا
 الذِّقِّ بِيَدِهِ وَبَيَّنَّغَهُ مَا كَانَ فِي الدُّنْيَا لِأَنْ نَعِيمَ الدُّنْيَا لَيْسَ بِنَعِيمٍ وَرَحَاهَا لَيْسَ
 بِرَحَاهَا إِنَّمَا النِّعِيمُ وَالرِّخَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَيَذَلِكَ أَمَرْنَا رَبَّنَا وَأَمَرْنَا بِهِ نَبِيِّنَا وَعَهْدَ الْيَمِينِ أَنْ
 لَا تَكُونَ هَمَّةَ أَحَدُنَا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا يَسْكُ جُوعَتَهُ وَيَسْتَرُ عَوْرَتَهُ وَتَكُونَ هَمَّتُهُ

للصالح BC 5) منم + B 4) إلى + BCD 3) الآ BC 2) B om. 1)

نظرتهم B 7) ولعلمنا علمًا B marg. 6)

وشغلته في رضاه ربه وجهاد عدوه. فلما سمع الموقس ذلك منه قل لمن حوله هل سمعتم مثل كلام هذا الرجل قط لقد هبت منظره وأن قوله لأعيب عندي من منظره أن هذا وأعجابه أخرجهم الله لخراب الأرض ما اهن ملككم إلا سيغلب على الأرض كلها. ثم أقبل الموقس على عبادة بن الصامت فقال¹ أيها الرجل الصالح قد سمعت مقاتلتك وما ذكرت عنك وعن أصحابك ولعمري ما بلغتكم² ما بلغتكم³ إلا بما ذكرت وما ظهرت على من ظهرت عليه إلا (266) لحبكم الدنيا ورغبتكم فيها وقد توجه البنا لقتالكم من جمع الروم ما لا يخصصي عنده قوم معروفون بالجدية والشدة ما⁴ يبالي أحدهم من لقي ولا من قاتل وأنا لنعلم انكم لن تغفروا عليهم ولن تطبقوهم لضغفكم وقتلتم وقد اقمتم بين أظهرنا أشهراً ولستم في هيف وشدة من معاشكم وحالكم ونحن نرق عليكم لضغفكم وقتلتم ما بأيديكم ونحن تطيب¹⁰ أنفسنا ان نصلحكم على ان نفرص لكل رجل منكم دينارين دينارين ولأميركم مائة دينار ولخليفتم ألف دينار فتقبضونها وتنصرفون الى بلادكم قيل ان يفشاكم ما لا قولكم لكم به. فقال عبادة بن الصامت يا هذا لا تغرن نفسك ولا أصحابك أما ما نخوفنا به من جمع الروم وعددهم وكثرتهم وأنا لا تقوى عليهم فلعمري ما هذا بالذي نخوفنا به ولا بالذي يكرهنا عما نحن فيه لمن كان ما قلتم حقاً فذلك والله أرغب ما يكون في قتالهم واشد لحرصنا عليهم لأن ذلك أعذر لنا عند ربنا اذا قدمنا عليه ان قتلنا من⁷ آخرنا كان امكن لنا في رضوانه وجنته وما من شيء أقر لأعيننا ولا أحب البنا من ذلك وأنا منكم حينئذ لعلى إحدى الحسنيتين إما أن تعظم لنا بذلك غنيمة الدنيا ان ظفروا بكم او غنيمة الآخرة ان ظفروا بنا وإنها لأحب للصالحين البنا بعد الاجتهاد متى وان الله عز وجل قل لنا في كتابه ثم من²⁰ فنة قليلة غلبت فنة كثيرة بالنسبة لله والله مع الصابرين⁸ وما منا رجل آلا وهو يدنو ربه صباحاً ومساءً أن يروقه الشهادة وآلا يروقه الى بلده ولا الى ارضه ولا الى اهله وولده وليس لاحد منا قم فيما خلفه وقد استودع كل واحد منا ربه اهله وولده

1) BD + له.

2) B (see. man.) ملككم.

3) AC + لا.

4) B قوه.

5) BC جميع.

6) AC يكون لنا B نكن.

7) B عن.

8) Bura 2, 250.

9) Thus pointed in A; BO الله تعالى.

وَأَمَّا قَوْلُكَ أَنَا فِي ضَيْقٍ وَشَدَّةٍ مِنْ مَعَاشِنَا وَحَالِنَا فَنَحْنُ فِي
 أَوْسَعِ السَّعَةِ لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا كُلُّهَا لَنَا مَا أَرَدْنَا مِنْهَا لِأَنَّنَا أَكْثَرُ مِمَّا نَحْنُ عَلَيْهِ.
 فَأَنْظُرِ الَّذِي تَزِيدُ بَيْتَهُ لَنَا فَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ خَصْلَةٌ نَقْبَلُهَا مِنْكَ وَلَا تَجِيبُكَ إِلَيْهَا
 إِلَّا خَصْلَةٌ مِنْ ثَلَاثٍ فَأَخْتَرْنَا بِهَا شَيْئًا وَلَا نَقْطِيعُ نَفْسَكَ فِي الْبَاطِلِ بِذَلِكَ أَمْرِي الْأَمِيرُ
 ٤ وَبِهَا أَمْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ عَهْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ الْيَمِينِ، إِمَّا أَجَبْتُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ
 الَّذِي هُوَ الدِّينُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ اللَّهُ غَيْرَهُ وَهُوَ دِينُ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَأْتُمْكُمْ أَمْرًا بِاللَّهِ
 أَنْ نَقَاتِلَ مَنْ خَالَفَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ حَتَّى يَدْخُلَ فِيهِ فَإِنْ فَعَلَ كَانَ لَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا
 عَلَيْنَا وَكَانَ اخْتَارًا فِي دِينِ اللَّهِ فَإِنْ قَبِلْتُمْ ذَلِكَ أَنْتُمْ وَإِجَابَتُكُمْ فَقَدْ سَعَدْتُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَرَجَعْنَا عَنْ قِتَالِكُمْ وَلَمْ نَسْتَخِذْ أَذَاكُمْ وَلَا التَّعَرُّضَ لَكُمْ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا
 10 الْجُزْئِيَّةَ فَأَدَاؤُهَا إِلَيْنَا الْجُزْئِيَّةُ عَنْ يَدِ وَأَنْتُمْ صَافِرُونَ نَعَامُكُمْ عَلَى شَيْءٍ نَرْضَى بِهِ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 فِي كُلِّ عَامٍ أَبَدًا مَا بَقَيْنَا وَنَقِيبْتُمْ وَنَقَاتِلَ عَنْكُمْ مَنْ نَأْوَاكُمْ وَعَرَضَ لَكُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَرْضِكُمْ
 (27a) وَدِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَنَقُومَ بِذَلِكَ عَنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فِي نِعْمَتِنَا وَكَانَ لَكُمْ بِهِ عَهْدُ عَلَيْنَا،
 وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا لِحَاكِمَةٌ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَمُوتَ مِنْ آخِرِنَا أَوْ نُصِيبَ مَا
 نُرِيدُ مِنْكُمْ هَذَا دِينُنَا الَّذِي نَدِينُ اللَّهَ بِهِ وَلَا يَجُوزُ لَنَا فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ غَيْرُهُ فَلَنُفَرِّقُوا
 15 لَأَنفُسَكُمْ. فَقَالَ لَهُ الْمُقَوْسُ هَذَا مَا لَا يَكُونُ أَبَدًا مَا تَرِيدُونَ إِلَّا أَنْ تَتَخَذُوا نَكُونَ
 لَكُمْ عِبِيدًا مَا كَانَتْ الدُّنْيَا. فَقَالَ لَهُ عِبَادَةُ بَنِ الصَّامِتِ هُوَ ذَاكَ فَأَخْتَرُ مَا شِئْتَ فَقَالَ
 لَهُ الْمُقَوْسُ أَفَلَا تَجِيبُونَا إِلَى خَصْلَةٍ غَيْرِ هَذِهِ الثَّلَاثِ خَصْلًا تَرْفَعُ عِبَادَةَ يَدَيْهِ فَقَالَ
 لَا وَرَبِّ هَذِهِ السَّمَاءِ وَرَبِّ هَذِهِ الْأَرْضِ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ مَا لَكُمْ عِنْدَنَا خَصْلَةٌ غَيْرُهَا
 فَاخْتَارُوا لَأَنفُسَكُمْ. فَاتَّفَقَ الْمُقَوْسُ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى إِجَابَتِهِ فَقَالَ قَدْ فَرَّغَ الْقَوْمُ فَمَا تَبْرُونَ
 20 فَقَالُوا أَوْبِرْضَى أَحَدٌ بِهَذَا الذَّلَّ أَمَّا مَا أَرَادُوا مِنْ دُخُولِنَا فِي دِينِنَا فَبِهَذَا مَا لَا يَكُونُ
 أَبَدًا أُنْ تَرَكُ دِينَ الْمَسِيحِ ابْنَ مَرْيَمَ وَتَدْخُلُ فِي دِينِ غَيْرِهِ لَا نَعْرِفُهُ وَأَمَّا مَا أَرَادُوا
 مِنْ أَنْ يَسْتَبُونَا وَيَجْعَلُونَا عِبِيدًا فَلَا تُولُوتُ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ لَوْ رَضُوا مِنْهُ أَنْ تَضَعُوا لَكُمْ
 مَا أَعْطَيْنَاكُمْ مَرَارًا كَانِ أَقْوَمَ عَلَيْنَا فَعَالَ الْمُقَوْسُ لِعِبَادَةِ قَدْ إِلَى الْقَوْمِ * فَمَا تَرَى *

1) C اردنا. 2) فمن B. 3) BC المعرض (B cor. from المعرض). 4) BC om.

5) BC الثلاثة. 6) BCD + وربنا. 7) Om. B, C انشرك. 8) B ان.

9) B (marg.) C ابدا.

فراجع صاحبك على ان نعطيككم في مرتبكم هذه ما تبتغيتم¹ وتنفقون. فقام عبادة
واصحابه فقال المقوقس عند ذلك لمن حوله أطيعوني واجيبوا القوم الى خصلته من هذه
الثلاث فوالله ما لهم بهم طاقة ولئن لم تجيبوا اليها طائعين. لكنجيتكم الى ما هو اعظم
كارهين فقالوا وأق خصلته نجيبكم اليها قال إذا اخبركم أما دخولكم في غير دينكم فلا
أمركم به وأما قتالهم فأنا اعلم انكم لن تقروا عليهم ولن تصبروا صبرهم ولا بد من
الثالثة قالوا أفنكون لهم عبيدا ابدا قال نعم تكونوا عبيدا لمُسلطين في بلادكم آمين
على انفسكم واموالكم وذرائعكم خير لكم من ان يموتوا من آخركم وتكونوا عبيدا
تباعوا ويُمزقوا في البلاد مستعبدين ابدا انتم² واهلوكم³ وذرائعكم قالوا فلو انهم
علينا * وامروا بقطع⁴ البحر⁵ من الفسطاط والجزيرة⁶ وبالقصر من جمع⁷ القبط والروم
جمع⁸ كثير فالتج عليهم المسلمون عند ذلك بالقتال على من في القصر حتى طفقوا بهم⁹
وامكن الله منهم فقتل منهم خلق كثير * وأسروا¹⁰ من أسرى واحزات السفن كلها الى
الجزيرة وصار المسلمون قد أخذوا بهم الماء من كل وجه¹¹ لا يقدر على ان ينفذوا¹²
(276) نحو الصعيد ولا الى غير ذلك من المدائن والقرى والمقوس يقول لاصحابه ادر
اعلمكم هذا واخافه عليكم ما تنتظرون فوالله لكنجيتكم¹³ الى ما ارادوا طوعا او لكجيتكم¹⁴
الى ما هو اعظم منه كرها فطُيعوني من قبل أن تقدموا. فلما رأوا منهم ما رأوا وقال¹⁵
لهم المقوقس ما قال أنعموا بالجزيرة ورضوا بذلك على صلح يكون بينهم يعرفونه وارسل
المقوقس الى عمرو بن العاص الى ازل حربصا على اجابتك الى خصلته من تلك
الخصال التي ارسلت الي بها فاني لذلك على من حضري من الروم والقبط فلم يكن
في ان أفنات عليهم في اموالهم وقد عرفوا نصاحي لهم وحبى¹⁶ صلاحهم ورجعوا الى
قولي فأعطيني أمانا أجتبع¹⁷ انا وانت في نفر من اصحابك وانت في نفر من اصحابك فان¹⁸
استقم الامر بيننا تم ذلك لنا¹⁹ جميعا وان لم يتم رجعا الى ما كنا عليه. فلتستشار
عمرو واصحابه في ذلك فقالوا لا نجيبكم الى شيء من الصلح ولا للجزيرة حتى يفتح الله

1) شيتيم C. 2) Mod. apoc., and so Mah. I 17 (bottom); B تكونون, and
so Huen, Maqr. 3) BC om. 4) BC اهلكم. 5) A وامر وانقطع B. فانقطع
6) D البحر. 7) BC والجزيرة, D والفسطاط. 8) جميع B. 9) D om.
10) BCD plur. 11) BC جهة. 12) BC يتقدموا. 13) C لكنجيتكم.
14) BCD قال. 15) D خير. 16) A om.

علينا وتضمير [الارض¹] كلها لنا قَبْلاً وغَنِيمةً كما صار لنا القبر وما فيه فقال عمرو قد علمتم ما عهد الى امير المؤمنين في هذه فان اجابوا الى خصلته من الفصل الثالث الى عهد التي فيها اجبتهم اليها وقبلت منهم مع ما قد حال هذا الماء بيننا وبين ما نريد من قتالهم. فاجتمعوا على عهد بينهم واصطلحوا على أن يعرض على جميع من مصر² أعلاها واسفلها من القبط * ديناران ديناران³ عن كل نفس شريفهم ووضعهم من بلغ العُلم منهم ليس على الشيخ الفاني ولا على الصغير الذي لم يبلغ الحلم. ولا النساء شيء⁴ وعلى ان للمسلمين عليهم النزل لجماعتهم⁵ حيث نزلوا ومن نزل عليه ضيف واحد من المسلمين او اكثر من ذلك كانت لهم ضيافة ثلثة ايام مفترضة⁶ عليهم وأن لهم ارضهم واموالهم لا يعرض لهم في شيء منها فشرط⁷ هذا كله على القبط خاصة وحصوا عدد القبط يومئذ خاصة من بلغ منهم الجزية وعرض عليهم الديناران⁸ رفع⁹ ذلك عرفاً وبالأيمان المؤكدة فكان جميع من أخصي يومئذ مصر اعلاها واسفلها من جميع القبط فيما احصوا وكتبوا ورفعوا¹⁰ اكثر من ستة آلاف نفس فكانت فريستهم يومئذ اثنى عشر الف دينار في كل سنة¹¹

حدثنا¹² عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يحيى بن ميمون الحضرمي قال لما فتح عمرو بن العاص مصر صالح عن جميع من فيها من الرجال من القبط ممن راهق العُلم الى ما فوق ذلك ليس فيهم امرأة ولا شيخ ولا صبي فاحصوا بذلك¹³ على دينارين دينارين فبلغت عدتهم ثمانية الف ألف¹⁴ قال وحدثني عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان المقوقس صالح عمرو بن العاص على ان يعرض على القبط (28a) دينارين دينارين على كل رجل منهم¹⁵

ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وحمد بن حميد قال وشرط المقوقس للروم ان يخبروا فمن احب¹⁶ منهم ان يقيم على مثل هذا اثم على ذلك لازماً له

1) Mas. om. Cf. Maqr. 2) يتصرف. 3) Mas. دينارين دينارين. 4) شيئا BC. 5) Mas. عليهم B. 6) مشترط B. 7) مفترض Mas. 8) لجماعتهم D. 9) Mas. الدينارين. 10) دفع BD. 11) ودفعوا BD. 12) D om. foll. tradition, substituting for it: وقيل احصوا العدد فبلغت ثمانية الف ألف. 13) B om. 14) B تخبر. 15)

مفترضاً¹ عليه مَن اقام بلاسكندرية وما حولها من ارض مصر كلها ومن اراد الخروج منها الى ارض الروم خرج وعلى ان للمقوقس الخيار في الروم خاصة حتى يكتب الى ملك الروم يعلمه ما² فعل فان قيل ذلك ورضيه جاز عليهم ولا كانوا جميعاً على ما كانوا عليه. وكتبوا به كتاباً وكتب للمقوقس الى ملك الروم كتاباً يعلمه على وجه الامر كله فكتب اليه ملك الروم يفتيح رأيه ويعتجزه ويرد عليه ما فعل ويقول في³ كتابه : إما انك من العرب اثنا عشر الفا وعصر من بها من كثرة عدد القبط ما لا يحصى فان كان القبط كرهوا القتال واحبوا أداء الجزية الى العرب واختاروا علينا فان عندك عصر من الروم بلاسكندرية ومن معك اكثر من مئة الف معلم العدة والقوة والعرب وحالهم وضعفهم على ما قد رأيت فهجرت عن قتالهم ورضيت ان تكون انت ومن معك من الروم * في حال القبط ألداء⁴ ألا تقاتلهم انت ومن معك من الروم⁵ حتى⁶ تموت او تظهر عليهم قاتلهم فيكم على قدر كثرتكم وقوتكم وعلى قدر قلتكم وضعفهم كأئد فناهضهم القتال ولا يكون لك رضى غير ذلك. وكتب ملك الروم بمثل ذلك كتاباً الى جماعة الروم. فقال للمقوقس لما اتاه كتاب ملك الروم والله انهم على قلتهم وضعفهم أقوى واشد منا على كثرتنا وقوتنا ان الرجل الواحد⁷ منهم ليعادل⁸ مئة رجل منا وذلك انهم قوم الموت احب الى احدكم من الحياة يقاتل الرجل منهم وهو مستقتل يتمنى ألا يرجع الى ابله ولا بلده ولا ولده ويرود ان لم اجراً عظيماً فيمن قتلوا منا وبقولون انهم ان قتلوا دخلوا الجنة وليس لهم رغبة في الدنيا ولا لذة إلا قدر بلغة العيش من الطعام واللبس ونحن قوم نكرو الموت ونحب الحياة ولذتها فكيف نستطيع نحن وهؤلاء وكيف صبرنا معلم وأعلموا معشر الروم والله اني لا اخرج مما دخلت فيه ولا صالحت العرب عليه والى لأعلم⁹ انكم ستخرجون غداً الى¹⁰ رأيي وقولي وتتمنون¹¹ ان لو كنتم اطعموني ذلك الى قد عجزت ورأيت وعرفت (286) ما لم يعاين الملك ولم يره ولم يعرفه. ويحكم اما يرضى احدكم ان يكون آمناً في دهره على نفسه وماله وولده بديناريس في السنة. ثم اتى للمقوقس الى عمرو بن العاص فقال له ان المالك قد كره ما فعلت وعجزت وكتب اليّ الى جماعة الروم ان لا يرضى

1) BC مقتصر. 2) B ما. 3) السلاج والعدة B. 4) B om. 5) BCD
وتتمنون. 6) B. 7) لا اعلم C. 8) D om. 9) Mss. 10) B. 11) تنظروا.

لر يأت من قبلهم وان تأمر في اذا مت فأتختي في اني يحتمس¹ فقال عمرو هذه
أقولن² علينا

ثم رجع الى حديث عثمان قال فخرج عمرو بن العاص بالمسلمين حين امكنهم
الفرج وخرج معه جماعة من رؤساء القبط وقد اصلحوا لهم الطرق واقاموا لهم الجسر
والاسواق وصارت لهم القبط اعوانا على ما ارادوا من قتال الروم وسمعت بذلك الروم³
فلستعدت واستجاشت وقدمت عليهم مراكب كثيرة من ارض الروم (29a) فيها جيع
من الروم عظيم بالعدة والسلاح فخرج اليهم عمرو بن العاص من القسطنطينية متوجها الى
الاسكندرية فلم يلبث منهم احدا حتى بلغ ترنوط فلقى بها طائفة من الروم فقاتلوه
قتالا خفيفا فهزمهم الله ومضى عمرو بن معه حتى لقي جيع الروم بكون شريك
فقتلوا به ثلثة ايام ثم فتح الله للمسلمين ولى الروم اكتافهم ويقال بل ارسل عمرو⁴
ابن العاص شريك بن سمي في اثارهم كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن
لهيعة عن يزيد بن ابي جبيب فادركهم عند الكوم الذي يقال له كوم شريك فقاتلهم
شريك فهزمهم قال غير عبد نملك بن مسلمة فلقىهم شريك بكون شريك وكان على
مقدمة عمرو بن العاص وعمرو بترنوط فالتجوه الى الكوم فلقتهم به واحاطت الروم
به فلما رأى ذلك شريك بن سمي امر ابا نعيمه ملك بن ناعمة الصنخي وهو صاحب⁵
الفرس الاشقر الذي يقال له اشقر صديق وكان لا يجارى سرعة فاحط عليهم من
الكوم وطلبته الروم فلم تدركه حتى الى عمرا فاحبره فاقبل عمرو متوجها نحو
ومضت به الروم فتصرفوا. ويلفرس الاشقر سميت خوخته الاشقر التي بمصر وملك
ان الفرس نفع⁶ فدخله صاحبه هنالك⁷ فسمى المكان به ثم رجع الى حديث
جحبي بن ايوب وخلد بن حميد قال ثم التقوا بسططيس⁸ فقتلوا بها قتالا شديدا⁹
ثم هزمهم الله ثم اتفقوا بالكربون فقتلوا بها بضعة عشر يوما وكان عبد الله بن
عمرو على المقدمة وحامل اللواء يومئذ وروان مولى عمرو

1) A with *tasdud*.2) B cor. to *تثن*.

3) Om. BD.

4) Yaḡ.

IV 330 فلجأ.

5) B marg. + واحاط.

6) B marg. +.

7) B *marginally*. 8) B *marginally*. 9) BD *marginally*. 10) A *marginally*.11) In B after *نفع*.12) A *marginally*.13) B *marginally*.14) B *marginally*.

فحدثنا طائف بن السَّمْح¹ ويحيى بن عبد الله بن بكير ثلّا حدثنا ضمام بن اسمعيل السَّعَافِي • حدثنا أبو قَبِيل² عن عبد الله بن عمرو انه لقي العدو بالكُيُوتُون وكان على المقدّمة وحامل اللواء³ وَرَنان مولى عمرو، فضاقت عبد الله بن عمرو جراحات كثيرًا فقال يا ورنان لو تفهقرت⁴ قليلًا نُصِيب⁵ الرّوْح⁶ فقال ورنان الرّوْح تريد⁷ الرّوْح أملك وليس هو خلفك فتقدّم عبد الله فجاءه رسول أبيه يسفله عن جراحه فقال: عبد الله

أقول • إذا ما جاشت النفس لِصَبْرِي فَعَنَ ما⁸ قليل تُخَدِّدِي أو تُلَامِي مرجع الرسول إلى عمرو فاخبره بما قال فقال عمرو هو أبى حقّا، حدثنا⁹ عثمان بن صالح أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن عمرو بن العاص صلى يومئذ صلاة الخوف¹⁰ حدثنا¹¹ أبي عبد الله بن عبد الحكم والنضر¹² بن عبد الجبار ثلّا حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن سُرّادة أن شيخًا حدثهم أنه صلى صلاة الخوف بالاسكندرية مع عمرو بن العاص بكل طائفة ركعة وسجدة¹³

ثم رجع إلى حديث يحيى بن أيوب وخلد بن حميد قال ثم فتح الله للمسلمين¹⁴ وقتل منهم المسلمون مقتلة عظيمة وأتبعوه¹⁵ حتى بلغوا الاسكندرية فتحصن بها الروم وكانت عليهم حصون مبنية لا تُرام حصن دون حصن فنزل المسلمون ما بين حلوان¹⁶ إلى قصر فارس إلى ما وراء ذلك (296) معهم رؤساء القبط يتدونهم بما احتاجوا اليه من الأطعمة والعلفيّة¹⁷ ثلّا فحدثنا هالي بن المتوكل حدثنا ابن لهيعة عن بكر ابن عمرو الخولاني أن عبد العزيز بن مروان حين قدم الاسكندرية سأل عن فتحها فقيل له لا يبق ممن أدرك فتحها إلا شيخ كبير من الروم لعمر فأتوه به فسأله

1) الشَّح، C الشَّح. 2) D om. 3) B اللوى، C اللوى، D om. وحامل
and the four following words. 4) A + . 5) B. العاصى + . 6) BC تفهقرت.
7) D نصب. 8) C. 9) ABD. 10) B. يزيد. 11) C. 12) Mss. أخبرنا، C وأخبرنا B. 13) BOD على المسلمين.
14) C. 15) C. 16) in red ink. 17) C. وأتبعوه. 18) C. على المسلمين.

عَمَّا حَضَرَ مِنْ فَتَحِ الاسْكَندَرِيَّةِ فَقَالَ كُنْتُ غَلَامًا شَابًا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ ابْنٌ بِطَرِيفٌ¹
 مِنْ بَطَارِقَةِ الرُّومِ فَأَتَانِي فَقَالَ أَلَا تَذْهَبُ بِنَا حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى هَؤُلَاءِ الْعَرَبِ الَّذِينَ
 يَفَاتِلُونَا؟ فَلَيْسَ ثِيَابٌ دَبِيلٌ وَعَصَابَةٌ ذَهَبٌ وَسِيفٌ مُخَلَّى وَرَكِبَ بِرْذُونًا سَبِينًا كَثِيرَ
 اللَّحْمِ وَرَكِبْتُ أَنَا بِرْذُونًا خَفِيفًا فَخَرَجْنَا مِنَ الْمَصُونِ كُلِّهَا * حَتَّى بَرَزْنَا عَلَى شَرَفٍ²
 فَرَأَيْنَا قَوْمًا * فِي خِيَامٍ لَمْ عِنْدَ كُلِّ خِيَمَةٍ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ وَرَمَحٌ مَرْكُوزٌ دَرَيْنَا قَوْمًا³ ضَعْفَاءُ⁴
 فَخَبِينَا مِنْ ضَعْفِهِمْ وَفَلْنَا كَيْفَ بَاغَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ مَا بَلَّغُوا فَبَيْنَا نَحْنُ وَتَوَفَّ نَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
 وَنَحْبِجُ إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْضِ تِلْكَ الْخِيَامِ فَنَظَرُ⁵ فَلَمَّا رَأَيْنَا حَلَّ فَرَسِهِ فَمَعَكَه
 ثَرٌّ مَسَاحَةٌ وَوُثْبٌ عَلَى ظَهْرِهِ وَهُوَ غَرَى وَاخْذَ الرَّمْحَ بِيَدِهِ وَأَقْبَلَ⁶ نَحْنُو⁷ فَقُلْتُ
 لِمَ صَاحِي هَذَا وَاللَّهِ يَرِيدُنَا فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ مَقْبِلًا إِلَيْنَا لَا يَرِيدُ غَيْرَنَا أَدْرَيْنَا مَوْتِينَ نَحُو
 لِلْمَصْنِ وَاخْذَ فِي طَلِينَا فَلَاخَفْتُ صَاحِي لِأَنِّ بِرْذُونَهُ كَانَ ثَقِيلًا كَثِيرَ اللَّحْمِ فَطَعْنْتُهُ¹⁰
 بِرَمْحِهِ فَصَرَعَهُ ثُمَّ خَصَصْتُ الرَّمْحَ فِي جَوْفِهِ حَتَّى قَتَلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ فِي طَلِي وَادْرَأْتُ وَكَانَ
 بِرْذُونِي خَفِيفَ اللَّحْمِ فَتَاجَرْتُ مِنْهُ حَتَّى دَخَلْتُ لِلْمَصْنِ فَلَمَّا دَخَلْتُ لِلْمَصْنِ أَمْنْتُ
 فَصَعِدْتُ عَلَى سَورِ الْمَصْنِ أَنْظُرَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ لَمَّا آيَسَ⁸ مَيَّ رَجَعَ فَلَمْ يَبْلُغْ بِصَاحِي⁹
 الَّذِي قَتَلَهُ وَلَمْ يَرْمَعْ فِي سَلْبِهِ وَلَمْ يَنْزِعْهُ عَنْهُ وَقَدْ كَانَ سَلْبُهُ ثِيَابَ الدَّبِيلِجِ وَعَصَابَةٍ
 مِنْ ذَهَبٍ وَلَمْ يَطْلُبْ دَابَّتَهُ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَانْصَرَفَ مِنْ طَرِيفٍ أُخْرَى¹⁵
 وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَأَسْمَعُهُ يَنْتَكُمُ بِكَلَامٍ وَيَرْفَعُ¹⁰ بِهِ صَوْتَهُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَقْرَأُ بِقُرْآنِ الْعَرَبِ
 فَعَرَفْتُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ إِنَّمَا قَوُوا عَلَى مَا قَوُوا عَلَيْهِ وَظَهَرُوا عَلَى الْبِلَادِ لِأَنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ
 الدَّبِيلَا وَلَا يَرْغَبُونَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا حَتَّى يَبْلُغَ خِيَمَتَهُ فَنُزِلَ عَنْ فَرَسِهِ فَرَبَطَهُ وَرَكَزَ رَمْحَهُ
 وَدَخَلَ خِيَمَتَهُ وَلَمْ يُعْلَمْ بِذَلِكَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِيهِ. فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ صِفْ لِي ذَلِكَ
 الرَّجُلَ وَقِيَّتَهُ¹¹ وَحَالَتَهُ¹² فَقَالَ¹³ نَعَمْ هُوَ قَلِيلٌ دَمِيمٌ لَيْسَ بِالْتَمَّ مِنْ الرِّجَالِ فِي قَامَتِهِ²⁰
 وَلَا فِي لَحْمِهِ رَقِيقٌ أَدَمٌ كَوَسَجٍ فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّهُ لَيَصِفُ صِفَةَ رَجُلٍ
 يَمَانِيٍّ هَ تَالِ وَحَدَّثَنَا هَالِي بْنُ الْمُتَوَكِّلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْاسْكَندَرَانِيُّ قَالَ نَزَلَ
 عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِعُلُوقِ قَامٍ بِهَا¹⁴ شَهْرَيْنِ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْمَقْصَرِ فَخَرَجْتُ عَلَيْهِ لِلْجِيلِ

1) لبطريف BC. 2) يقاتلوننا B. 3) (حما برنا) صابرون C. 4) B
 oor, to مشرف D. 5) C om. 6) B + إلينا. 7) ثمر أقبل B. 8) C
 بصاحبه C. 9) ابن D. 10) يرفع C. 11) وحليته B. 12) C. 13)
 13) B. 14) C + نحو.

من ناحية البَحِيرَة مستترًا بالحصن فواقعوهُ قَتَل من المسلمين يومئذ بكنيسة الذهب
أثني عشر رجلاً ٥

ثم رجع إلى حديث يحيى بن أيوب وخلد بن حميد قال وُرُسل ملك الروم يختلف
إلى الاسكندرية في الزكبات بمائة الروم. وكان ملك الروم يقول لمن ظهرت العرب على
الاسكندرية أن ذلك انقطع ملك الروم وهلاكهم لأنه ليس الروم كنائس اعظم من
كنائس الاسكندرية وإنما كان عيد الروم (30a) بالاسكندرية ٦ حيث غلبت العرب
على الشام فقال الملك لئن غلبونا على الاسكندرية لقد هلك الروم وانقطع ملكها
فامر بجهازه ٨ ومصلحته فخرجه إلى الاسكندرية حتى ٩ يباشر قتالها بنفسه إعظاماً لها
وامر أن لا يتخلف عنه أحد من الروم وقتل ما بقاء الروم بعد الاسكندرية فلما فرغ
10 من جهازه د. م. الله فامته ٥ وكفى المسلمين مؤتة * وكان موته ٦ في سنة تسع عشرة
فكسر الله بموته شوكة الروم فرجع جمع كثير ممن كان قد توجه إلى الاسكندرية ٥
حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال مات هرقل في سنة
عشرين وفيها فاحت 7 قيسارية الشام ٥

قال ثم رجع إلى حديث يحيى بن أيوب وخلد بن حميد قال واستأذنت العرب
15 عند ذلك والاحت بالقتال على أهل الاسكندرية فقاتلوه قتلًا شديدًا ٥ فحدثنا عبد
الله بن صلح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب قال خرج طرف من
الروم من باب حصن الاسكندرية فحملوا على الناس فقتلوا رجلاً ٥ من مهرة فاحتزوا
رأسه وانطلقوا به فجعل المهرتون يتغضبون ويقولون لا ندخله أبداً إلا برأسه فقال عمرو
ابن العاص تتغضبون كأنكم تتغضبون على من يبالي بغضبكم آملوا على القوم إذا
20 خرجوا فقتلوا منهم رجلاً ثم ارموا برأسه يرموكم برأس صاحبكم فخرجت الروم إليهم
فاقتتلوا فقتل من الروم رجل من بطارتهم فاحتزوا رأسه فرموا به إلى الروم فرمت الروم
برأس 10 المهرى البيه فقال دونكم الآن فأنفخوا صاحبكم ٥ وكان عمرو بن العاص كما
حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد يقول ثلاث قبائل

1) C + عند. 2) Mes. after الشلم. 3) C بجهازها. 4) D om. from here
to the end of the trad. 5) C فامته. 6) B om. 7) C ائتحت. 8) BC
صاحبكم. 9) B رجلاً. 10) B + بالشلم.

من مصر أما مهرة فقوم يقتلون ولا يقتلون وأما غانف فقوم يقتلون ولا يقتلون وأما
 بلي فآكثرها رجلاً صاحب¹ رسول الله صلعم وافضلها فارساً حدثنا² عبد الملك بن
 مسلمة حدثنا ضمام بن اسمعيل حدثنا عباس بن عباس انه قال لما حاصر المسلمون
 الاسكندرية قال لهم صاحب المقدمة لا تعجلوا حتى آمركم برأبي فلما فُتح الباب
 دخل رجلان فقتلا فيكي صاحب المقدمة فقتل له لم يكت وهما شهيدان³ قال ليت
 أنهما شهيدان ولكن سمعت رسول الله صلعم يقول لا يدخل الجنة⁴ عاص وقد⁵
 امرت ألا يدخلوا حتى يأتيهم رأيي فدخلوا بغير رأيي حدثنا عبد الملك بن
 مسلمة حدثنا الليث بن سعد عن موسى بن علقم ان رجلاً قاتل لعرو بن العاص
 لو جعلت المنجنيق⁶ ورميتهم به * لهدم منه حائطهم فقتل عرو أنستطيع * ان
 تغيب⁷ مقامك من الصدف⁸ قال الليث وقيل لعرو لمن العدو قد غشوك ونحن نخاف
 على رأتك⁹ يريدون امرأته قال اذا تجدون رأيتك كثيرة¹⁰
 ثم رجع الى حديث عثمان بن صلح قال حدثني خالد بن نجيع قال اخبرني النقة
 ان عرو بن العاص قاتل الروم بلاسكندرية يوماً من الأيام قتالا شديدا فلما استمر
 القتال بينهم بارز رجل من الروم مسلمة بن مخلد فصرعه الرومي¹¹ (306) والقاء عن
 فرسه وقرى¹² اليه ليقتله حتى سماه رجل من اصحابه وكان مسلمة لا يقام لسبيله¹³
 ولكنها مفادير ففرحت بذلك الروم وشق ذلك على المسلمين وغضب عرو بن العاص¹⁴
 لذلك وكان مسلمة كثير اللحم ثقيل البدن فقتل عرو بن العاص عند ذلك ما بال
 الرجل المستن¹⁵ الذي يشبه النساء يعرض مداخل الرجال ويتشبه بهم فغضب من
 ذلك مسلمة ولم يراجع ثم اشتد القتال حتى اقتحموا حصن الاسكندرية فقاتلتهم¹⁶
 العرب في الحصن ثم جاشت¹⁷ عليهم الروم حتى اخرجوهم جميعا من الحصن الا اربعة
 نفر بقوا في الحصن واغلقوا عليهم باب الحصن احدهم عرو بن العاص والاخر مسلمة¹⁸
 1) صاحب C. 2) Following tradition omitted in A; wanting also in
 Maqr. 164. 3) سعيدان C. 4) D om. 5) C بالمنجنيق. 6) B
 منه. 7) Pointed in A. B has تغيب C وان تغيب Maqr. 8) D om. this clause. 9) C رأتك and رأيتك below. 10) B om.
 ان يغيب. 11) CD بسميله. 12) BCD جاشت. 13) So pointed by AB. 14) BCD
 فقاتلتهم. 15) D استجاشت.

1) صاحب C. 2) Following tradition omitted in A; wanting also in
 Maqr. 164. 3) سعيدان C. 4) D om. 5) C بالمنجنيق. 6) B
 منه. 7) Pointed in A. B has تغيب C وان تغيب Maqr. 8) D om. this clause. 9) C رأتك and رأيتك below. 10) B om.
 ان يغيب. 11) CD بسميله. 12) BCD جاشت. 13) So pointed by AB. 14) BCD
 فقاتلتهم. 15) D استجاشت.

ابن مُخَلَّد ولم يحفظ الآخرين * وحالوا بينهم وبين أصحابهم¹ ولا تدرى الروم من مَن
 فلما رأى ذلك عمرو بن العاص وأصحابه اللجأ إلى ديباس من حَمَلَتَهُمْ فدخلوا فيه
 فاحتزروا به فلموا رومياً أن يكلمهم بالعريضة فقال لهم إنكم قد مرتَمَ بلدينا أسارى
 فاستأسروا ولا تقتلوا أنفسكم فاستمعوا عليهم ثم قال لهم أن في أيدي أصحابكم منا رجلاً
 5 أسروهم ونحن نعطىكم العهود نفادى بكم أصحابنا ولا تقتلكم فلبوا عليهم فلما رأى
 ذلك الرومى منهم قال لهم هل لكم لى خصلة وفي نصف * فيما بيننا وبينكم أن
 تعطونا العهد * ونعطىكم مثله على أن يبرز منكم رجل ومنا رجل فإن غلب صاحبنا
 صاحبكم استأسرتم لنا وامكنتمونا من أنفسكم وإن غلب صاحبكم صاحبنا خلتينا
 سبيلكم إلى أصحابكم فوضوا بذلك وتعاهدوا عليه عمرو ومسلمة² وصاحباهما³ فى الحصن
 10 فى الديس فنداعوا إلى البراز فبرز رجل من الروم قد وثقت الروم بنجدته وشدة
 وقالوا يبرز رجل منكم لصاحبنا فاراد عمرو أن يبرز فذعه مسلمة وقال ما هذا فخطى⁴
 مرتين تشدّ عن * أصحابك وانت أمير وإنما قوامك بك وقلوبكم معلقة⁵ تحرك * لا يدرون *
 ما امرك ثم لا ترضى حتى تبارز وتعرض للقتل فإن قُتلت كان ذلك هلا على
 أصحابك. مكأنك وأنا أكفيك أن شاء الله فقال عمرو دونك قريباً فرجها⁶ الله بك فبرز
 15 مسلمة والرومى فاجابوا ساعة ثم لعنه الله عليه فقتله فكبر مسلمة وأصحابه وروى لهم
 الروم بما عهدوا عليه ففاحوا لهم باب الحصن فخرجوا ولا تدرى الروم أن أمير القوم
 فيهم حتى بلغهم بعد ذلك فأسفوا على ذلك وأكلوا أيديهم تغيباً على ما فقههم
 فلما خرجوا استحبى عمرو مما كان كل لمسلمة حين غضب فقتل عمرو عند ذلك
 استغفر لى ما كنت قلت لك فاستغفر له وقال عمرو ما⁷ الخشيت قط إلا ثلاث مرار⁸
 20 مرتين فى الجاهلية وهذه الثلاثة وما منهن مرة إلا وقد ندمت واستحييت وما
 استحييت من واحدة منهن أشدّ مما استحييت مما قلت لك (31a) والله لى لأرجو
 أن لا اعود إلى⁹ الرابعة ما بقيت¹⁰ ☆
 قال ثم رجع إلى حديث عثمان من ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب قال أقم

1) D om. 2) Different order in B. 3) A om. 4) BCD صاحبهما.

5) C الخطى. 6) Mas. تشدّ. 7) C متعلقة. 8) Read لِيَدْرُوا. 9) D فرج.

10) BCD prof. والله. 11) BD مرأت. 12) BD om.

عمرو بن العاص مُحَامِرَ الاسكندرية اشتهر فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب قال ما أبطلوا
بفتحها الا لما أحدثوا حدثنا يحيى بن خالد عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
عن ابيه قال لما ابطل على عمر بن الخطاب فتح مصر كتب الى عمرو بن العاص
أما بعد فقد عجبت لأبطلتكم عن فتح مصر انكم تقتلونكم منذ سنتين وما ذلك
الا لما احدثتم وأحببتم من الدنيا ما أحب عدوكم وان الله تبرك وتعالى لا ينصر
قوما * الا بصنف¹ نياتهم وقد كنت وجهت اليك اربعة نفر واعلمتك ان الرجل
منهم مقام الف رجل على ما كنت اعرف الا أن يكونوا غيرهم ما غير غيرهم فلذا
اتاك كتابي هذا فاطلب للناس وحضهم على قتال عدوهم ورضيهم في الصبر والنية
وقدم اولئك الاربعة في صدور الناس ومصر الناس جميعا أن يكون لهم صدقة
كصدمة رجل واحد وليكن ذلك عند الزوال يوم الجمعة فانها * ساعة تنزل الرحمة²
ووقت الاجابة وليعلم الناس الى الله ويسئلوه النصر على عدوهم. فلما اتى عمر
الكتاب جمع اناس وقرا عليهم كتاب عمر فدا اولئك النفر فقدمهم أمام الناس
وامر الناس ان يتطهروا ويصلوا ركعتين ثم يرغبوا الى الله عز وجل ويسئلوه النصر
ففعلا ففتح الله عليهم ويقال ان عمرو بن العاص استشار مسلمة بن مخلد كما
حدثنا عثمان بن صالح عن من حدثه قال أشير على في قتال هؤلاء فقال له مسلمة³
أرى ان تنظر الى رجل له معرفة وتجارب من اصحاب رسول الله صلعم فتعقد له على
الناس فيكون هو الذي يبشر القتل ويغيبك قل عمرو ومن ذلك قال عبادة بن
الصامت قل فلما عمرو عبادة فلكه وهو راكب على فرسه فلما دنا منه اراد النزول
فقال له عمرو عزمت عليك لمن نزلت ناولني سنانا رمحك فناولاه اياه فنزع عمرو عباءته
عن رأسه وعقد له وولاه قتال اليوم فتقدم عبادة مكائده فصاق الروم وقتلهم ففتح⁴
الله على يديه الاسكندرية من يومهم ذلك حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم
قال لما ابطل على عمرو بن العاص فتح الاسكندرية استلقى على ظهره ثم جلس فقال
اني فكرت في هذا الامر فلما هو لا يصلح آخره الا من أصلح اوله يريد الانصار

1) لا تصدق C. 2) BC om. 3) وحظهم BC. 4) يكونوا D. 5) B
ويصلونه Mas. 6) secondary, as in Huan 57). 7) BC
يد. 8) A. لن.

فلما عبادة بن الصامت فعقد له ففتح الله على يديه¹ الاسكندرية في يومه ذلك
ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخلد بن حُميد قال حاصروا الاسكندرية
تسعة اشهر بعد موت هرقل وخمسة قبل ذلك وفكت يوم الجمعة مستهل الحرم سنة
عشرين² وحدثنا (31b) ابو الاسود النضري³ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن
بكير بن عبد الله عن بُسر بن سعيد عن جُنادة بن ابي⁴ امية قال نطق عبادة
ابن الصامت يوم الاسكندرية وكان على قتالها فلغار العدو على طائفة من الناس ولم
يأذن لهم⁵ يقتالهم فسمعوا فبعثوا أجز⁶ بينهم فانيهم⁷ فحجزت بينهم ثم رجعت
اليه فقال أقتل احد من * الناس هنالك⁸ قلت لا قال الحمد لله الذي لم يقتل
احدا منهم عليهما⁹ قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ملك بن أنس أن مصر
فكت سنة عشرين¹⁰ قال فلما هزم الله تبرك وتعالى الروم وفتح الاسكندرية كما
حدثنا عبد الله بن مُلج عن الليث وهرب الروم في البر¹¹ والبحر خلف عمرو بن
الغاص بالاسكندرية الف رجل من اصحابه ومضى عمرو ومن معه في طلب من هرب
من الروم في البر فرجع من كان هرب * من الروم¹² في البحر الى الاسكندرية فقتلوا من
كان فيها من المسلمين الا من هرب منهم وبلغ ذلك عمرو بن الغاص فترك راجعا
15 ففاتها واقام بها وكتب الى عمر بن الخطاب ان الله قد فزع علينا الاسكندرية عنوة
بغير عقد ولا عهد. فكتب اليه عمر بن الخطاب يقبض رأيه ويامر ان لا يجاوزها
قال ابن لهيعة وهو فتح الاسكندرية انثالي. وكان سبب فتحها هذا كما حدثنا
ابراهيم بن سعيد البلوي¹³ ان رجلا يقال له ابن بسملة كان بوابا فسأل عمرو بن
الغاص ان يؤمنه على نفسه وارضه واهل بيته ويفتح له الباب فاجابه عمرو الى ذلك
20 ففتح له ابن بسملة¹⁴ الباب فدخل عمرو¹⁵ وكان مدخله هذا من ناحية القنطرة
التي يقال لها قنطرة سليمان وكان مدخل عمرو بن الغاص الآخر من باب المدينة
الحق من ناحية كنيسة الذهب. وقد بقى لابن بسملة عقب * بالاسكندرية الى
اليوم¹⁶ وحدثنا هاني بن المتوكل حدثنا ضمام بن اسمعيل المعاشري قال قتل من

1) BCD يده. 2) Mss. نصر. 3) C om. 4) BC om. 5) BC
المسلمين هناك. 6) B الجزاير. 7) C البلوي. 8) B يشامه, also below.
9) BC om. 10) D om.

المسلمين من حين كان من امر الاسكندرية ما كان الى ان فتحت اثنان وعشرون رجلا ٥

وبعث عمرو بن العاص كما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن ابيصة معوية بن حُذَيْفٍ ١ وافدا الى عمر بن الخطاب بِشِيرًا ٢ بالغفغ فقال له معاوية ألا تكتب معي ٣ فقال له عمرو وما اصنع بالكتاب أَلَسْتُ رجلا عربيا ٤ تُبلغ الرسالة وما رأيت وحضرت. ٥ فلما قدم على عمر اخبره بفتح الاسكندرية فخر عمر ساجدا وقال الحمد لله ٥ وحدثنا * عبد الله ٥ بن يزيد المقرئ حدثنا موسى بن عُلَيٍّ عن ابيه انه سمعه يقول سمعت معوية بن حُذَيْفٍ ١ يقول بعثني عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب بفتح الاسكندرية فقدمت المدينة في الظهر فأتخت راحلتي بباب المسجد ثم دخلت المسجد فبينما انا قاعد فيه إذ خرجت جارية من منزل عمر بن الخطاب فرأتني شاحبا على ٦ ثياب السفر فزنتني فقالت من انت قل فقلت انا معوية بن حذيف ١ رسول عمرو بن العاص فانصرف عني ثم اقبلت تشتد ألمع ٧ خفيف لزارها على ساقها او على ساقها حتى دنت معي فقالت فم (32a) فأجبت امير المؤمنين يدعوك فتبعتها ٨ فلما دخلت فلما بعمر بن الخطاب يتناول رداءه باحدى يديه ويشد لزاره بالاخرى فقال ما عندك فقلت خير يا امير المؤمنين فتح الله الاسكندرية فخرج معي الى المسجد فقال للمؤمنين ٩ ائمن في الناس الصلاة جامعة فاجتمع الناس ثم قل لي قم فأخبر اصحابك فقامت فأخبرتكم ثم صليت ودخل منزله واستقبل القبلة فدعا بدعوات ثم جلس فقال يا جارية هل من طعام فأنت ٩ خبز وبيت فقال كُُلْ فاكلت على حياء ثم قل كُُلْ فان المسافرين يحب الطعام فلو كنت آكل لاكُلْتُ معك فأصبت على حياء ثم قل يا جارية هل من غير فانت بتمر في طيف فقال كُُلْ فاكلت على حياء ثم قل ما ذا ١٠ قلت يا معوية حين اتيت المسجد قل قلت ١٠ امير المؤمنين قل قل بئس ما قلت او بئس ما ظننت لئن تمت النهار لأضيعن الرعية ولئن تمت الليل لأضيعن نفسي فكيف بالنوم مع هذين يا معوية ٥

١) C حذيف. 2) D +. 3) D. 4) غربيا C. 5) C. 6) محمد. 7) لم نسمع C. 8) فأتبعها B. 9) C. 10) B +. ان.

ثم كتب عمرو بن العاص بعد ذلك كما حدثنا ابراهيم بن سعيد البلوي¹ الى عمرو بن الخطاب اما بعد فاني فتحت مدينة بلا أصف ما فيها غير اني اصبت فيها اربعة الاف مئنة باربعة الاف حَمَام واربعين الف يهودي عليهم الجزية واربعائة مَلْئى للملوك ٥ قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ضمَام بن اسمعيل عن ابي قبيل ٥ ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية وجد فيها اثني عشر الف بَقَال يبيعون البقل الاخصر ٥ حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا ابن مِقْلَاص ٥ عن يحيى بن عبد الله بن داود قال آراه عن خَيوة بن شريح ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية وجد فيها اثني عشر الف بَقَال ٥ حدثنا هاني بن المتوكل حدثنا محمد بن سعيد الهاشمي قال ترحل ٥ من الاسكندرية في الليلة التي دخلها عمرو بن العاص او في الليلة التي خافوا فيها دخول عمرو سبعون الف يهودي ٥ حدثنا هاني ابن المتوكل عن موسى بن أيوب ورشدين ٥ بن سعد عن الحسن⁷ بن ثوبان عن حسين بن سُقَي بن عبيد قال كان بالاسكندرية فيما أخصى من الخِصَمَات اثنا عشر ٥ دهباً اصغر دهباً منها يَسَع الف مجلس كل مجلس منها يسع جماعة نفر وكان عدده من بالاسكندرية من الروم مائتي الف من الرجال فلتحق بارض الروم اهل القوة ٥ وركبوا السفن وكان بها مائة مركب من المراكب الكبار فحجّل فيها ثلثون الفا مع ٥ ما قدروا عليه من المال والمتاع والاهل وبقي من بقي من الاسارى ممن بلغ الخراج فأخصى ١٥ بومئذ ستمائة الف سبي النساء والصبيان . فاختلف الناس على عمرو في قسّمهم وكان اكثر الناس يريدون قسّمها (32b) فقال عمرو لا أقدر على قسّمها حتى اكتب الى امير المؤمنين ١١ فكتب اليه ١١ يعلمه بفاتها وشأنها ويعلمه ان المسلمين طلبوا قسّمها فكتب اليه امر لا تقسّمها وذرهم يكون خراجهم فيّنا للمسلمين وقوة لهم ١٢ على جياد عدوهم فأقرّها عمرو واحصى اهلها وفرض عليهم الخراج فكانت مصر ضلحاً كلّها بعريضة دينارين دينارين على كل رجل لا يزد على احد منهم في جزية رأسه

1) البلوي. 2) B + الف. 3) D om. foll. tradition. 4) BC مقلّاص.

5) Mes. om. 6) الف + B. 7) الحسن. 8) C ورشيد بن. 9) C رجل.

10) D فاحصوا. The following also in Maqr. I 295, Yaq. III 897, cf. Balādh.

١١, ١٢. 11) B + كتاباً. 12) B om.

أكثر من دينارين إلا أنه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الأرض والزرع إلا¹ الاسكندرية
فإنهم كانوا يؤثرون للخراج والجزية على قدر ما بُرئ من وليهم لأن الاسكندرية فتحت
عنوة بغير عهد ولا عقد ولم يكن لهم صلح ولا نعمة وقد كانت قوى من قوى
مصر كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب
قالت فسبوا منها قرية يقال لها بلهيب² وقرية يقال لها الخيس³ وقرية يقال لها
سلطيس⁴ فوقع سبيلهم بالمدينة وغيرها فوثم عمر بن الخطاب إلى قرآن وصيرهم⁵ وجماعة
القيط أهل نعمة⁶ * حدثنا عثمان بن صالح أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي
حبيب أن⁷ عمر⁸ سبى أهل بلهيب⁹ وسلطيس¹⁰ وقرطسا¹¹ وسخا فتفرقوا وبلغ أولهم
المدينة حين¹² نقصوا¹³ ثم كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو يردهم فذ من وجد منهم¹⁴
حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر بن
الخطاب كتب¹⁵ في أهل سلطيس خاصة: من كان منهم في أيديكم فخيروه بين الإسلام
فإن أسلم فهو من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم وإن اختار دينه فدخلوا بينه
وبين قريبته فكان البليبي¹⁶ خير¹⁷ يومئذ فاختار الإسلام¹⁸ * ثم رجع إلى حديث
عثمان عن يحيى بن أيوب أن أهل سلطيس ومجيب¹⁹ وبلهيب²⁰ طأهروا الروم على
المسلمين في جمع كان لهم فلما طهروا عليهم المسلمون استحلوا²¹ وقتلوا هؤلاء لنا قى²² مع²³
الاسكندرية فكتب عمرو بن العاص بذلك إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر بن
الخطاب أن²⁴ تجعل الاسكندرية هؤلاء²⁵ الثلث قريات نعمة للمسلمين وتصبرون²⁶
عليهم للخراج ويكون خراجهم وما صالح عليه القبط قوة للمسلمين على عدوهم ولا
يجعلون²⁷ فيما ولا عبيدا ففعلوا ذلك²⁸ ويقال²⁹ إنما ردهم عمر بن الخطاب لعهد
كان تقدم لهم³⁰ * حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة وابن وهب عن
عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عوف بن حطان أنه كان لقريات من

1) أهل B + . 2) بلهيب BC. Cf. Baladh. Pl. f. 3) A regularly points

below. 4) A سلطيس, D قرطسا وحنا + (see below). 5) C (Yaq. II 507). 6) D om. foll. tradition. 7) B om. to

below. 8) في C. 9) كسب C. 10) حتى C. 11) بلها C. 12) BC

و. وتصبرون B. 13) ب. هؤلاء C. 14) ومجيب C. 15) BC om. 16) D

يجعلوها. 17) D om. to end of chapter.

مصر^١ مناهم أم ننتين * وبليبي عهد^٢ وأن عمر لما سمع بذلك كتب إلى عمرو بن العاص يأمره أن يجبرهم فإن دخلوا في الإسلام فذاك وإن كرهوا فإرسلهم إلى قراهم * قال^٣ وكان من (33a) أبناء السُلَاطِينِيَّاتِ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ * بن جعفر بن ربيعة^٤ وأم عياض بن عقبة وأبو عبيدة^٥ بن عقبة وأم عون بن خارجة القرشي ثم العَدَوِيُّ وأم عبد الرحمن بن معاوية بن حديج^٦ ومولى أشراف بعد ذلك وقعوا عند مروان بن الحَكَم مناهم أبان وعمه أبو عياض وعبد الرحمن البَلْبَاسِيُّ^٧

ذكر من قال أن مصر فتحت بصلح

قال^٨ ثم رجع إلى حديث موسى بن أيوب ورشدين بن سعد عن الحسن بن نُوَيْلٍ عن حسين بن شَفَّيٍّ أن عمرًا لما فتح الإسكندرية بقي من الأسارى بها ممن بلغ الخراج وأُحْصِيَ يَوْمَئِذٍ سِتْمِائَةُ أَلْفٍ سَوَى النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ. فُخْتُفِلَ النَّاسُ عَلَى عَمْرٍو فِي قِسْمَتِهِمْ فَكَانَ أَكْثَرُ الْمُسْلِمِينَ يَرِيدُونَ قِسْمَهَا فَفَالَ عَمْرٍو لَا أَقْدِرُ عَلَى قِسْمِهَا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ يَعْلَمُهُ بِفَتْحِهَا وَشَأْنِهَا وَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ طَلَبُوا قِسْمَهَا فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرٍو لَا تَقْسِمُهَا وَتَرْفُخَ يَكُونُ خَرَاكُمُ فِيمَا لِلْمُسْلِمِينَ وَقُوَّةٌ لَكُمْ عَلَى جِهَادِ عَدُوِّكُمْ فَاتَّزَمَهَا عَمْرٍو وَأُحْصِيَ أَعْلَاهَا وَفُرِصَ عَلَيْهِمُ الْخَرَجُ فَكَانَتْ مَعَهُ كُلُّهَا مُلْكًا

^٩ 15 بِغَرِيضَةِ دِينَارَيْنِ دِينَارَيْنِ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ ^{١٠} لَا يَزِيدُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ فِي جَزِيَّةٍ رَأْسُهُ أَكْثَرَ مِنْ دِينَارَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ يُلْزَمُ بِقَدَرِ مَا يَتَوَسَّعُ فِيهِ مِنَ الْأَرْضِ وَالزَّرْعِ إِلَّا الْإِسْكَندَرِيَّةَ فَلَنِيهِمْ كُنُوزٌ يَوَدُّونَ الْخَرَجَ وَالْجَزِيَّةَ عَلَى قَدَرِ مَا يُرَى مِنْهُمْ لِأَنَّ الْإِسْكَندَرِيَّةَ فَاتَحَتْ عَنْوَةً بِغَيْرِ عَيْدٍ وَلَا عَقْدٍ وَلَمْ يَكُنْ لِيَمِ صَلَاحٌ وَلَا لَقَاةٌ حَدَّثَنَا عِثْمَنُ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ كَانَ بَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ مَعَهُ كُلُّهَا مُلْكًا إِلَّا الْإِسْكَندَرِيَّةَ فَلَمَّا فَاتَحَتْ عَنْوَةً

1) B + and om. عيذ ودمه + B. 2) C عيذ وبليبيت (see 86, 19). Cf. H̄san 60, 12, Maqr. 294, 4 a. f. 3) The following in Yaq. III 117. 4) BC السُلَاطِينِيَّاتِ. C inserts here قال, in red ink. 5) BC om. 6) Marginal note in A: واسمه مرة بن عقبة كنه أبي يونس. There is also here a long note on سعيد بن عفير on the authority of أبو عبيدة and عياض بن عقبة. 7) B حديج. 8) B البلباسي. 9) D om. the four following traditions. This chapter in Maqr. I 294 f., H̄san I 60 f. 10) C + منهم.

حدثنا عثمان بن صلح عن بكر بن مُصَر عن عبيد الله بن أبي جعفر قال حدثني رجل ممن أدرك عمرو بن العاص قال للقيط عهد عند فلان * وعهد عند فلان¹ لُسمي * ثلاثة نفر حدثنا عبد الله بن صلح حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن شيخ من كُبراء الجند أن عهد أهل مصر كان عند كبرائهم * حدثنا هشام بن إسحق العامري عن الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر² قال * سألت شيخا من القدماء عن فتح مصر فقال هاجرنا إلى المدينة أيام عمر بن الخطاب وأنا مختلم فشهدت فتح مصر. قلت له فإن ناسا يذكرون أنه لم يكن لهم عهد فقال ما يبالي ألا يصلي من قال أنه ليس لهم عهد فقلت فهل كان لهم كتاب فقال نعم كُتِبَ * ثلاثة كتب * عند طُلُمَا * صاحب إختا * وكتب عند قُرمان³ (33b) صاحب رَشِيد وكتب عند يُحَنَس * صاحب البرلس. قلت كيف كان صلحهم⁴ قال دينارين على كل انسان جربة وأزاق المسلمين قلت فتعلم ما كان من الشروط قال نعم ستة شروط لا يُخَرَّجون من ديارهم ولا تُنزع * نسايم ولا كفورم⁵ ولا ارضيم ولا يزد عليهم * وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أنه حدثه عن أبي جُبَعة مولى عَقبة قال كتب عقبة بن عامر إلى معاوية بن أبي سفيان يسأله أرضا يسترقف فيها⁶ عند قرية عقبة⁷ فكتب له⁸ معاوية بالف ذراع في ألف ذراع فقال له مولى له كان * عنده أنظر اصلحك الله⁹ أرضا صالحة فقال عقبة ليس لنا ذلك لمن في عهدهم شروطنا ستة ألا يؤخذ من انفسهم شيء ولا من نسائهم ولا من اولادهم ولا يزد عليهم ويُذَفَع¹⁰ عنهم موضع¹¹ الخوف من

1) Repeated a third time in A. 2) C كقسها (sio). 3) The following trad. in Mahab. I 20, Yaq. III 897, 10 ff. 4) C فلان. 5) The vowel in A. Cf. Yaq. I 166, 15. The same name above, p. 19, 14, and mention of the same man below, fol. 69a. 6) A أجنا; see the words of Yaq. *ibid.* 10 f.: وجدته 7) Fully pointed in A; cf. Hii. 359, 578. C قُرمان, B قُرمان. 8) The *tašdid* in A. The same name above, p. 73. 9) C تنزع. 10) Yaq. *loc. cit.* كنورم. 11) BC بيا. D om. three following words. 12) C على (sio). 13) عند ما نظر أهل C. 14) C وذلغ. 15) D مواضع.

عدوهم وأنا شاهد لهم بذلك¹ حدثنا * عبد الملك بن مسلمة² حدثنا ابن وهب
عن * أبي شريح³ عبد الرحمن بن شريح عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي جعفر
حبيب بن وهب قال كتب عقبة بن مضر إلى معاوية يسأله بقبعة في قرية يبنى فيه
منازل ومساكن فلم له معاوية بالف ذراع في ألف ذراع فقال له مواليد ومن كان
عنده⁴ أنظر إلى أرض نجيبك فاختط فيها وإبتي فقال * انه ليس لنا ذلك لهم في
عهدهم ستة شروط منها ان لا يؤخذ من أرضهم شيء ولا يزداد عليهم ولا يكلفوا غير
طاعتهم ولا يؤخذ ذرايعهم وان يقاتل عنهم عدوهم من ورائهم⁵ حدثنا عبد الله بن
صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن رجل من كبراء
الجند قال كتب معاوية بن أبي سفيان إلى ورنان ان رن علي كل رجل منهم قيراطا
10 فكتب ورنان إلى معاوية كيف تريد عليهم وفي عهدهم ان لا يزداد عليهم شيء⁶ فعزل
معاوية ورنان⁷ ويقال ان معاوية اقام عزل ورنان كما حدثنا سعيد بن عفير أن
عتبة بن أبي سفيان وفد إلى معاوية في نفر من اهل مصر وكان معاوية ولّى عتبة للرب
وورنات للخراج وحبوب⁸ بن زيد الديوان فسأل معاوية الوفاء عن عتبة فقال عبادة
ابن صم⁹ العافى حوت بحر بلهم المؤمنين * ووعد ي¹⁰ فقال معاوية لعتبة أسمع ما
15 تقول فيك رعتك فقال صدقوا بلهم المؤمنين حجتني عن الخراج ولهم على حقوق
واكره أن اجلس فأسال¹¹ فلا أفعل فأبخل فصم اليه معاوية للخراج¹²

حدثنا¹³ عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب
وابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عوف بن حقان انه
قال كان لقرابت¹⁴ من مصر منهم أم نذيين * ويلهيب عهد¹⁵ وان عمر بن الخطاب رضى
20 الله عنه لما سمع بذلك كتب إلى عمرو بن العاص بلهم¹⁶ أن يخبركم فإن دخلوا في
الاسلام (34a) فذلك وان كرهوا فأردم إلى قراهم¹⁷ قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة

1) Cf. Beladhi, Fl., above. 2) B om. D has of foll. trad. only the four words ولا يكلفوا غير طاعتهم. 3) Abu Šurayḥ 'Abdarrahmān ibn Šurayḥ al-Ma'ufī, of Alexandria † 177 (Hazz.). Tab. I 407 edits ابن شريح. C

4) ابن جرير. 5) أبو حبيب. 6) Pointed in A. C وحوبت. 7) Pointed in A. D صمل. 8) C om.

9) C om. 10) وحرب (or وحوبت). 11) Pointed in A. D بقرات. 12) Man. عهد ويلهيب. 13) D

14) فسال. 15) D om. foll. trad. 16) بقرات. 17) B

- حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن يحيى بن ميمون الحضرمي قال 1 لما فتح عمرو بن العاص مصر صُليح على جميع من فيها من الرجال من القبط * ممن راعف 2 العظم الى ما فوق ذلك ليس فيهم * امرأته ولا صبي ولا شيخ على دينارين دينارين فأخضوا لذلك فبلغت عدتهم ثمانين ألف الف 3
- حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن وهب قال سمعت حبيب بن شريح قال سمعت 4 الحسن بن زبائن الهمداني يقول حدثني هشام بن ابي ربيعة اللخمي ان عمرو بن العاص لما فتح مصر قال لقيط مصر ان من كتبني كنزا عنده فقد رث عليه قتلته وان تبطيا من اهل الصعيد يقال له يظوس ذكر عمرو ان عنده كنزا فارسل اليه فسأله فأنكر وجحد فحبسه في السجن وحمرو يسأل عنه هل يسمونه * يسأل عن احد 5 فقالوا لا انما سمعناه يسأل عن راعف في الطور فارسل عمرو الى بطرس فزع 10 خاتمه * من يده 6 ثم كتب الى ذلك الراهب ان أبعث الي ما 7 عندك وختمه بخاتمه فجاءه رسوله بقلعة شامية مختومة بالرمضاء ففتحاها عمرو فوجد فيها كهيئة مكتوب فيها ما لکم تحت الفسقية الكبيرة فارسل عمرو الى الفسقية فحبس عنها الماء ثم قلع البلاط الذي تحتها فوجد فيها اثنين وخمسين لوثيا ذهبيا مضروبة فصر عمرو راسه عند باب المسجد . فذكر ابن ابي ربيعة ان القبط اخرجوا كنوزهم شققا ان يبقى على 15 * احد منهم 8 فيقتل كما قُتل بطرس 9 حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص استحل مال قبطي من قبط مصر لأنه استقر عنده انه يظهر الروم على عورات المسلمين ويكتب اليهم بذلك فاستخرج منه بضعة وخمسين لوثيا ذائبا 10
- قال ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وحمد بن حميد قال ففتح الله ارض 20 مصر كلها بضلع غير الاسكندرية وثلاث قريات طاعت الروم على المسلمين سلقطيس وقصيل وبليهب * فانه كان للروم جمع فظاهروا الروم على المسلمين * فلما ظهر عليها المسلمون استأخروها * وقالوا هؤلاء لنا في مع الاسكندرية 3 فكتب عمرو بن العاص بذلك الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر ان تُجْعَلَ الاسكندرية وهؤلاء الثلاث قريات

1) Xsq. III 897f.

2) وراعف C.

3) فيها B.

4) Huen I 59 f.

5) D احد 1.

6) A om.

7) B +.

8) B احد 1.

9) D om.

نَمَّةٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَيَضْرِبُونَ¹ عَلَيْهِمُ الْحَرَجَ وَيَكُونُ خَرَجُهُمْ وَمَا صَلَاحٌ عَلَيْهِ الْقَبْطُ كُلَّهُ²
قُوَّةٌ لِلْمُسْلِمِينَ لَا يُجْعَلُونَ³ قَيْسًا وَلَا عَبِيدًا ففعلوا ذلك الى اليوم

ذَكَرَ مِنْ قَالِ فَتَحَتْ مِصْرَ عَنُودًا⁴

وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ فَتَحَتْ مِصْرَ (84b) عَنُودًا بَلَا عَهْدَ وَلَا عَقْدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ⁵
بْنُ مُسْلِمَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ⁶ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ
مَنْ سَمِعَ عَبِيدَ⁷ اللَّهِ بْنِ الْغُبَيْرِ⁸ بِنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ سَفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ النَّخْلَانِيَّ
يَقُولُ إِنَّا لَمَّا فَتَحْنَا مِصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ⁹ قَامَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَرَّامِ فَقَالَ أَقْسَمُهَا بِأَمْرِو بْنِ
الْعَاصِ فَقَالَ عَمْرُو وَاللَّهِ لَا أَقْسَمُهَا قَالِ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ لَتَقْسِمْتُهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَوَاتُ
خَيْرٍ عَلَى عَمْرُو وَاللَّهِ لَا أَقْسَمُهَا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرُو أَرْعَا
10 حَتَّى * يَغْزُوا مِنْهَا * حَبْلَ الْحَبْلَةِ قَالِ ابْنُ لَهْيَعَةَ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ
عَبِيدِ¹⁰ اللَّهِ بْنِ الْغُبَيْرِ¹¹ عَنْ سَفْيَانَ * بِنِ وَهْبٍ¹² يَهْدِي أَلَا أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ عَمْرُو لَمْ
أَكُنْ لِأُحَدِّثْ فِيهِمْ شَيْئًا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْقَطَّابِ * فَكُتِبَ إِلَيْهِ¹³ فَكُتِبَ
إِلَيْهِ يَهْدِي¹⁴ قَالِ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي حَدِيثِهِ وَأَنَّ الزُّبَيْرَ صَوَّلَ عَلَى شَيْءٍ أَرْضَى بِهِ¹⁵
حَدَّثَنَا¹⁶ عَبْدُ الْمَلِكِ بِنِ مُسْلِمَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبْدِ
16 اللَّهِ بْنِ قُبَيْرَةَ أَنَّ مِصْرَ فَتَحَتْ عَنُودًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ¹⁷ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بِنِ أَنْعَمَ قَالِ سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يَقُولُونَ أَنَّ مِصْرَ فَتَحَتْ عَنُودًا
بِغَيْرِ عَهْدٍ وَلَا عَقْدٍ قَالِ ابْنُ أَنْعَمَ مِنْهُمْ ابْنُ يَحْدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ * مِمَّنْ شَهِدَ ذِكْرَ¹⁷
مِصْرَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ أَنْعَمَ قَالِ سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا

1) ويضربون C, وتضربون B. 2) صالحوا C. 3) كلهم B. 4) تجعلون B. 5) Iḥṣn I 60 f., Maqr. I 295; cf. Belādh. 11v ff. 6) وهب C. 7) عبد C. Called عبد الله in Tah., Iḥṣn, and الشيباني in Maḥās. I 20. Wrongly given as الله الكنانى in Belādh. 11f, 11a, Guest, Kindī, 116, Iḥṣn I 60, bottom. 8) ولا عقد + D. 9) B points to تغزوا, D يصيرون منها C, بعزلها (sic). Cf. the passages mentioned above, and also Maḥās. I 27. 10) C عبد. 11) C العر. 12) A om. 13) C om. 14) D om. This trad. 15) D om. four foll. trade. 16) B بِنِ مُسْلِمَةَ +. 17) C قرى. A om. شهد. This trad. in Belādh. 11, top.

يقولون فاحت مصر عنوة بغير عهد ولا عقد ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة ان مصر فاحت عنوة ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن ابي قتبان ١ ايوب بن ابي العالبيه عن ابيه واخبرنا عبد الملك * بن مسلمة ٢ عن ابن وهب عن داود بن عبد الله الحضرمي ان ابا قتبان حدثه عن ابيه انه سمع عمرو بن العاص يقول لقد تعدت ماعدي ٥ هذا وما لاحد ٣ من قبض مصر على عهد ولا عقد إلا اهل أنطاكس فان لم عهدا يؤتى لم به. قال ابن لهيعة في حديثه ان شئت قتلته وان شئت خبست وان شئت بعته ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن عياض بن عبد الله القهري عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان عمرو بن العاص فسخ مصر بغير عقد ولا عهد وان مر بن الخطاب حبس * درها وصرفها ٧ ان يخرج منه ٥ شيء نظرا ١٠ للاسلام واحله ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن ابن شريح عن يعقوب بن ٩ مجاهد عن زيد بن أسلم قال كان تلبت لمر بن الخطاب فيه كل عهد كان بينه وبين احد ممن عهده ١٠ فلم يوجد فيه لأهل مصر عهد ٥ قال عبد الرحمن بن شريح فلا أدري أعن زيد حدث أم شيء قلته. فمن أسلم منهم فأمته ومن أكل منهم فدمته ٥ حدثنا ابو الاسود النخعي ١١ بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة كلا حدثنا ابن لهيعة عن عبد الملك بن جندب كاتب حبان بن سريج ١٢ من أهل مصر من مولى قريش قال كتب حبان الى عمر بن عبد العزيز يسأله (35a) ان يجعل جزية موتى القبط على أحيائهم فسأل عمر عراك بن مالك فقال عراك ما سمعت لهم بعهد ولا عقد وإنما أخذوا عنوة بمنزلة العبيد فكتب عمر الى حبان * بن سريج ١٣ ان يجعل جزية موتى القبط على أحيائهم ٥ قال وسمعت ٢٠

١) علي + C. 2) B om. 3) C +. 4) C (cor. to قتان). 5) B om. 6) D om. seven following

٧) B om. 8) B om. 9) B om. 10) B om. 11) B om. 12) B om. 13) B om. 14) B om. 15) B om. 16) B om. 17) B om. 18) B om. 19) B om. 20) B om.

١) B om. 2) B om. 3) B om. 4) B om. 5) B om. 6) B om. 7) B om. 8) B om. 9) B om. 10) B om. 11) B om. 12) B om. 13) B om. 14) B om. 15) B om. 16) B om. 17) B om. 18) B om. 19) B om. 20) B om.

١) B om. 2) B om. 3) B om. 4) B om. 5) B om. 6) B om. 7) B om. 8) B om. 9) B om. 10) B om. 11) B om. 12) B om. 13) B om. 14) B om. 15) B om. 16) B om. 17) B om. 18) B om. 19) B om. 20) B om.

١) B om. 2) B om. 3) B om. 4) B om. 5) B om. 6) B om. 7) B om. 8) B om. 9) B om. 10) B om. 11) B om. 12) B om. 13) B om. 14) B om. 15) B om. 16) B om. 17) B om. 18) B om. 19) B om. 20) B om.

١) B om. 2) B om. 3) B om. 4) B om. 5) B om. 6) B om. 7) B om. 8) B om. 9) B om. 10) B om. 11) B om. 12) B om. 13) B om. 14) B om. 15) B om. 16) B om. 17) B om. 18) B om. 19) B om. 20) B om.

يعجبى بن عبد الله بن بكير يقول خرج أبو سلمة بن عبد الرحمن يريد الإسكندرية
 في سفينة فاحتاج إلى رجل يُقَلِّدُ به فسخر¹ رجلاً من القبط فكلَّم في ذلك فقال
 إنما مِ بمنزلة العبيد إن احتاجنا إليهم حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن
 لهيعة عن الثَّلاثِ بنِ أبي عاصم أنه قرأ كتاب عمر بن عبد العزيز إلى حَيَّان بن
 سُرَيْج² أن مصر فاحت عتوة بغير عهد ولا عقد حدثنا عبد الملك بن مسلمة
 حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن سُرَيْج³ عن عبيد⁴ الله بن أبي جعفر أن
 كاتب حَيَّان حدثه أنه احتيج⁵ إلى خَشَب لصناعة الجزيرة فكتب حَيَّان إلى عمر
 يذكر ذلك له وأنه وجد خشباً عند بعض أهل الدِّعة وأنه كره أن يأخذ منهم حتى
 يُعلمه فكتب إليه عمر خذها منهم بقيمة غَدَلٍ فإني لم أجِد لأهل مصر عهداً أتى لهم
 10 به حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا ابن لهيعة
 عن يزيد بن أبي حبيب قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى حَيَّان بن سُرَيْج⁷ أن
 مصر فاحت عتوة بغير عهد ولا عقد حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يعجبى
 ابن أيوب عن عبد الرحمن بن كعب بن أبي لُبابة أن عمر بن عبد العزيز قال لسائر
 * بن عبد الله أنت تقول ليس لأهل مصر عهد قال نعم حدثنا اسد بن موسى
 15 حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن عمرو بن العاص
 كتب إلى عمر بن الخطاب في رُقَبان يترقبون بمصر فيموت أحدهم وليس له وارث
 فكتب إليه عمر أن من كان منهم له عَقَب فأنفع ميراثه إلى عَقِبِهِ ومن¹⁰ لم يكن
 له عَقَب فاجعل ماله في بيت مال المسلمين فإنَّ ولاء¹¹ للمسلمين حدثنا يعجبى بن
 خالد عن رِشْدِين¹¹ بن سعد عن حَقِيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال كان
 20 قَتَح مصر بعضها بعهد ولامَّة وبعضها عتوة فجعلها عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 جميعاً نِمةً وعلماً على ذلك فمضى ذلك فيم إلى اليوم¹²

1) يتسخر. 2) شرح. 3) End of the long omitted passage
 in C. 4) عبد. 5) احتاج. 6) The following tradition
 only in B. 7) شرح. 8) D resumes here. 9) A om.
 10) أ. وأن. 11) B رشد, as in Huan. 12) C + والله أعلم.

ذكر الخطط¹

قال² حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية ورأى بيوتها وبناءها مغروغا منها قم أن يسكنها وقال مساكن قد كُفيناها³ فكتب الى عمرو بن الخطاب يستأذنه في ذلك فسأل عمر الرسول هل يحول بيوتى وبين المسلمين ماء قال نعم بهما المومنين اذا جرى النيل⁴ فكتب عمرو الى عمرو بن العاص من الاسكندرية الى القسطنطينة⁵ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب * وحدثنا عثمان ابن صالح حدثنا ابن وهب⁶ عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن الخطاب كتب الى سعد بن ابي وقاص وهو نازل بمداين كسرى والى عامله بالبصرة والى¹⁰ عمرو بن العاص وهو نازل بالاسكندرية أن لا تجعلوا بيوتى وبينكم ماء متى أردت ان اركب اليكم راحلتى حتى أقدم عليكم قدمت. فاحول سعيد بن ابي وقاص من مداين كسرى الى الكوفة وتحول صاحب البصرة من المكان الذى كان فيه فنزل بالبصرة⁷ وتحول عمرو بن العاص من الاسكندرية الى القسطنطينة⁸ قال والما سببت القسطنطينة كما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عفير أن عمرو بن العاص لما اراد التوجه الى الاسكندرية لقتال من بها من الروم امر بنزع قسطنطينة فلما فيه يمام قد فرخ⁹ فقال عمرو بن العاص لقد تحرم منا بمحرم فامر به فافتر كما هو وأوصى به صاحب القصر فلما قتل المسلمون من الاسكندرية فقالوا أين نزل قالوا القسطنطينة لقسطنطينة عمرو الذى كان خلفه وكان مضروباً في موضع السدار التى تعرف اليوم بدار القنصى¹¹ عند دار عمرو الصغيرة اليوم¹² وبنى عمرو بن العاص المسجد كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن

1) Here begins, in all the Mss., the third main division (جزء) of the History. The following Hsuan I 62, Maqr. I 298. 2) The usual introductory formulae

prefixed in A, B and C (see Introduction). 3) كُفيناها. 4) AC حدثنا.

5) B cancels this passage, and om. following *isnad*. 6) A ما. 7) BCD

الخطا C. 8) D افرخ. BC فيه. Cf. Yaq. III 896, 4 ff. 9) الخطا C.

10) بالبصرة.

سعد وكان ما¹ حوله حداثف واعنبا فنصبوا الجبال حتى استقام لهم ووضعوا ايديهم فلم يزل عمرو قائما حتى وضعوا القبلة وان عمرا واصحاب رسول الله صلعم الذين وضعوها² واتخذ فيه منبرا كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن ابي تميم التميمي قال كتب اليه عمر بن الخطاب اما بعد فانه بلغني انك اتخذت منبرا ترقى به³ على رقاب المسلمين⁴ او ما يحسبك⁵ ان تقوم قائما والمسلمون تحت عقبيك فعزمت عليك لما كسرتك⁶ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير ان ابا مسلم الغافقي صاحب رسول الله صلعم كان يؤذن لعمر بن العاص فرأينته يُبْعَثُ المسجد⁷ قال واختط⁸ الناس. حدثنا عبد الملك بن مسلمة اخبرنا ابن وهب عن يحيى بن ارفق عن الخثعمي بن شداد عن ابي صالح الغفاري قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب انا قد اختططنا لك دارا عند المسجد للامع فكتب اليه عمر اتنى لرجل بالحجاز تكون له دار بمصر وامره ان يجعلها سوقا للمسلمين. قال ابن لهيعة في دار البركة⁹ فجعلت سوقا فكان يُباع فيها الرقيق. هكذا قال ابن لهيعة¹⁰ قال¹¹ واما الليث بن سعد فان عبد الملك حدثنا عنه ان دار البركة خطت¹² لعبد الله بن عمر بن الخطاب فسأله ايها عبد العزيز بن مروان فوهبها له فلم يُبْتِئ منها شيئا¹³ حدثنا احمد بن عمرو حدثنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سائر بن عبد الله قال شهد عبد الله بن عمر فتح مصر واختط فيها دار البركة بركة الرقيق قل فوهبها لعمرو رجاء ان يُبْتِئ منها¹⁴ فلم يُبْتِئ منها¹⁵ حتى مات فهو في حل¹⁶

وكان من حينئذ من الذين شهدوا فتح مصر من اصحاب رسول الله صلعم من قريش وغيرهم ومن لم يكن له يرسل الله صلعم ضحبة كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة

1) بناء. 2) فيه. 3) حبسك، D حبسك. 4) C سار. 5) B (orig.) يتخذ. 6) AC واختلط، joining this clause to the preceding. D omits the clause, with the following *isnad* (D omits the *isnads* regularly in all this part of the History and in the sequel). 7) Duqm. IV 6, 54. 8) خطت. 9) B (cor.). 10) D om. two foll. traditions. 11) AC om. 12) C + عمرو بن عمرو. 13) قال على ابن الحسن بن سعيد وحدثناه احمد بن عمرو.

وغير عبد الملك قد ذكر بعض ذلك ايضا¹. الزبير بن العوام. وسعد بن ابى وقاص. وعمرو بن العاص وهو كان امير القوم. وعبد الله بن عمرو. وخارجة بن حذافة العدوي. وعبد الله بن عمر بن الخطاب. وقيس بن ابى العاص السهمي. والمقداد بن الاسود. وعبد الله بن سعد بن ابى سرح العامري. ونافع بن عبد القيس الفهري. ويقال بل هو عقبته بن نافع. وابو عبد الرحمن يزيد بن أنيس² الفهري. وابو رافع مولى رسول الله صلعم. وابى عبدة. وعبد الرحمن وربيعة ابنا شرحبيل بن حسنة. وورثان مولى عمرو بن العاص وكان حامل لواء عمرو ابن العاص وقد اختلف في سعد بن ابى وقاص فقبيل ابما دخلا بعد الفتح. حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد ان سعد بن ابى وقاص قدّم مصر³

10

وشهد الفتح من الانصار. عبادة بن الصامت وقد شهد بدرًا وبيعة العقبة. ومحمد بن مسلمة الانصاري وقد شهد بدرًا وهو الذي كان بعثه عمر بن الخطاب الى مصر فقاوم عمرو بن العاص ما هو احد⁴ من كن سعد الحصن مع الزبير بن العوام. ومسلمة بن مخلد الانصاري يقال له ضحبة⁵ حدثونا عن وكيع⁶ حدثنا موسى بن علي⁷ عن ايوب قال سمعت مسلمة بن مخلد يقول (375) ولدت حين قدم⁸ النبي صلعم المدينة وتوفي رسول الله صلعم واذا ابن عشر⁹. وكان قد ولي البلد في ايام معاوية وصدرًا من خلافة يزيد وتوفي مسلمة بمصر سنة اثنتين وستين. وابو ايوب الانصاري واسمه خالد بن¹⁰ زيد وقد شهد بدرًا وتوفي بالقسطنطينية في سنة خمسين. وابو الدرداء واسمه عويمر¹¹ قال ابن هشام عويمر بن عامر ويقال عويمر¹² ابن زيد

20

1) The following in Maqr. I 295 f, Mah. I 21 ff.; cf. H. I 78 ff. 2) So Kindr ٣٢, H. I 100, Duqm. V 14; Mah., Maqr, al., قيس. Marg. note in A: نافع بن (عبد قيس [بن] ثقيف بن عمر بن امية بن ضرب (طرب. Ms.) بن الحارث Also mentioned below, fol. 65b, bottom, where the author adds: وكان نافع اخا العاص. 3) بن وائل لامة 4) C + ٥) ابن + 6) C + 7) انس. See Hajar IV 237. 8) The vowels in A. 9) اخر. 10) B + 11) عويمر. 12) B + 13) عشرة سنين. 14) D + 15) H. I. 315.

ومن أَثْنَاء الْقَبَائِلِ: أَبُو بَصْرَةَ¹ الْغِفَارِيُّ واسمه حَبِيبٌ² بْنِ بَصْرَةَ: . وأبو ذَرَّ الْغِفَارِيُّ واسمه جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ. ويقال بُرَيْرٌ³. * قال ابن هشام سمعت غير واحد من العلماء يقول أبو ذَرَّ جندب بن جنادة⁴ حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال وكان أبو ذَرَّ من شهد الفتح مع عمرو بن العاص: . وَهَبِيبُ بْنُ مُغْفَلٍ. وَلَمْ عِنْدَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنْ أَسْلَمَ⁵ أبا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ هَبِيبِ بْنِ مُغْفَلٍ⁶ أَنَّهُ⁷ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ جَرَّ خَيْلًا يَعْنِي إِزَارَهُ وَطَقَّهُ فِي النَّارِ⁸ وَآلِيهِ يُنْسَبُ وَادَى هَبِيبُ الَّذِي بِالْغَرْبِ: . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُحْثِ بْنِ جَرَّةٍ الزُّبَيْدِيُّ وَكَانَ اسْمُهُ الْعَاصُ فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْدُ اللَّهِ⁹ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ * بِنِ صَلَاحٍ وَجَبِيحِ¹⁰ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ¹¹ بِنِ بَكِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحْثِ بْنِ جَرَّةٍ¹² الزُّبَيْدِيُّ قَالَ تَوَقَّى رَجُلٌ مِمَّنْ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عِنْدَ الْقَبْرِ¹³ مَا اسْمُكَ فَقُلْتُ الْعَاصُ وَقَالَ¹⁴ لَابِنْ¹⁵ عَمْرٍو مَا اسْمُكَ فَقَالَ الْعَاصُ وَقَالَ¹⁶ لِلْعَاصِ بْنِ الْعَاصِ مَا اسْمُكَ فَقَالَ الْعَاصُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَاصُ¹⁷ أَنْتُمْ عُمِدُ¹⁸ اللَّهِ أَنْزَلُوا قَالَ فَوَارَيْنَا صَاحِبِنَا ثُمَّ خَرَجْنَا مِنَ الْقَبْرِ¹⁹ وَقَدْ بُدِّلَتْ اسْمَاؤُنَا²⁰. . وَكَعْبُ بْنُ ضَنْتَةَ²¹ الْعَبْسِيُّ وَيُقَالُ كَعْبُ بْنُ يَسَارَ بْنِ ضَنْتَةَ²². . وَغَفْبَةَ²³ بِنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ يَكْنَى أبا حَمَادٍ وَهُوَ كَانَ رَسُولَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ حِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ بِأَمْرٍ أَنْ يَرْجِعَ إِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ أَرْضَ مِصْرَ: . وَأَبُو زَمْعَةَ الْبَلَوِيُّ: . وَبُرَجُ²⁴ بْنُ حُسَيْنٍ وَكَانَ مِمَّنْ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَثَرَةٍ وَشَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ عَمْرِو وَاخْتَنَفَ. هَكَذَا قَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ بُرَجُ بْنُ حُسَيْنٍ وَالْمُهَرِّيُونَ يَقُولُونَ بُرَجُ

see أبو بصيرة الغفاري 1) Mahs., Maqr., B (orig.) نصيرة, C بصيرة. On 2) Fully pointed in A; IJusn 109. 3) B s. p., C بدير, D بدير. 4) CD om. (D also following trad.). 5) IJusn 109. 6) بصيرة. 7) A om. 8) B مُغْفَلٍ. 9) C om. 10) Following in Yaq. IV 880. 11) C om. 12) B cor. to الله. 13) A om. 14) C om. 15) Vowels in A. B cor. to عبيد. 16) C بروج. 17) Whole trad. wanting in D. 18) صبة B. 19) د بروج. 20) بروج. 21) B cor. to الله. 22) C om. 23) فقال رسول الله. 24) فقال رسول الله. 25) فقال رسول الله. 26) فقال رسول الله. 27) فقال رسول الله. 28) فقال رسول الله. 29) فقال رسول الله. 30) فقال رسول الله. 31) فقال رسول الله. 32) فقال رسول الله. 33) فقال رسول الله. 34) فقال رسول الله. 35) فقال رسول الله. 36) فقال رسول الله. 37) فقال رسول الله. 38) فقال رسول الله. 39) فقال رسول الله. 40) فقال رسول الله. 41) فقال رسول الله. 42) فقال رسول الله. 43) فقال رسول الله. 44) فقال رسول الله. 45) فقال رسول الله. 46) فقال رسول الله. 47) فقال رسول الله. 48) فقال رسول الله. 49) فقال رسول الله. 50) فقال رسول الله. 51) فقال رسول الله. 52) فقال رسول الله. 53) فقال رسول الله. 54) فقال رسول الله. 55) فقال رسول الله. 56) فقال رسول الله. 57) فقال رسول الله. 58) فقال رسول الله. 59) فقال رسول الله. 60) فقال رسول الله. 61) فقال رسول الله. 62) فقال رسول الله. 63) فقال رسول الله. 64) فقال رسول الله. 65) فقال رسول الله. 66) فقال رسول الله. 67) فقال رسول الله. 68) فقال رسول الله. 69) فقال رسول الله. 70) فقال رسول الله. 71) فقال رسول الله. 72) فقال رسول الله. 73) فقال رسول الله. 74) فقال رسول الله. 75) فقال رسول الله. 76) فقال رسول الله. 77) فقال رسول الله. 78) فقال رسول الله. 79) فقال رسول الله. 80) فقال رسول الله. 81) فقال رسول الله. 82) فقال رسول الله. 83) فقال رسول الله. 84) فقال رسول الله. 85) فقال رسول الله. 86) فقال رسول الله. 87) فقال رسول الله. 88) فقال رسول الله. 89) فقال رسول الله. 90) فقال رسول الله. 91) فقال رسول الله. 92) فقال رسول الله. 93) فقال رسول الله. 94) فقال رسول الله. 95) فقال رسول الله. 96) فقال رسول الله. 97) فقال رسول الله. 98) فقال رسول الله. 99) فقال رسول الله. 100) فقال رسول الله.

بن عُسْكَل¹⁰ .: وَجَدَا بِن ابْنِ أُمَيَّةِ الْأَرَضِ .: وَفِينِ بْنِ وَهَبٍ لِلْخَوْلَانِ وَلَهُ حَكْبَةٌ
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّانٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ سَمِعْتُ
 سَعِيدَ بْنَ ابْنِ شَمْرٍ السَّبَّائِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ سَفِينَ بْنَ وَهَبٍ لِلْخَوْلَانِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّعَ يَقُولُ لَا يَأْتِي الْمَائَةَ وَعَلَى ظَهْرِهَا أَحَدٌ بَلَّيَ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِهَا ابْنُ حَاجِبٍ
 فَلَمَّا فَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ فَحَمَلُ سَفِينِ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ حَتَّى أُفْخِلَ¹¹
 عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ مُحَدَّثَهُ فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ فَلَعَلَّهُ يَعْنِي
 لَا يَبْقَى أَحَدٌ مَنِ كَانَ مَعَهُ إِلَى رَأْسِ الْمَائَةِ فَقَالَ سَفِينُ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ
 يَقُولُ .: وَمَعْرُوبَةُ بْنُ حُدَيْجٍ¹² الْكَنْدِيُّ وَهُوَ كَانَ رَسُولَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ إِلَى عَمْرِو بْنِ
 الْخَطَّابِ بِفَتْحٍ الْأَسْكَدَرِيَّةِ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي مَعْرُوبَةَ بْنِ حُدَيْجٍ فَقَالَ قِيمَ لَهُ حَكْبَةٌ
 وَاحْتَجَّجُوا فِي ذَلِكَ بِحَدِيثِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ¹³
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُلَاحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنِ سُؤَيْدِ بْنِ
 قَيْسٍ عَنِ مَعْرُوبَةَ بْنِ حُدَيْجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ صَلَّى (38a) يَوْمًا فَسَلَّمَ ثُمَّ انْصَرَفَ
 وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ رُكْعَةٌ فَادْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ قَدْ بَقِيَتْ مِنَ الصَّلَاةِ رُكْعَةٌ فَجَرَعَ فَدَخَلَ
 الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ رُكْعَةً . فَاخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ فَقَالُوا أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ قُلْتَ لَا أَلَّا
 أَنْ أَرَاهُ . وَقَالَ آخَرُونَ لَيْسَتْ لَهُ حَكْبَةٌ وَاحْتَجَّجُوا بِحَدِيثِ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ
 عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنِ الْحَوْثِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ
 قَالَ سَمِعْتُ مَعْرُوبَةَ بْنَ حُدَيْجٍ يَقُولُ هَاجَرْنَا عَلَى عَهْدِ ابْنِ بَكْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَبَيْنَا نَحْنُ
 عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْمُنْبَرُ مُحَمَّدُ اللَّهِ وَأَخِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا بِرَأْسٍ يَتَلَفُ¹⁴
 الْبَطْرِيقُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا بِهِ حَاجَةٌ إِنَّمَا هَذِهِ¹⁵ سُنَّةُ الْعَجَمِ ثُمَّ قَالَ قُمْ يَا عَقْبَةَ فَلَمَّا
 رَجُلٌ يَقَالَ لَهُ عَقْبَةَ فَقَالَ ابْنُ لَا أَرِيدُكَ إِنَّمَا أَرِيدُ عَقْبَةَ بْنَ عَمْرِو قُمْ يَا عَقْبَةَ فَلَمَّا¹⁶
 رَجُلٌ فَصَبِيحٌ قَارَى فَانْتَحَتِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ثُمَّ ذَكَرَ قِتَالَهُمْ وَمَا فَتَحَ اللَّهُ لَهُمْ فَلَمْ أَرِ أَلَّا أَجِبَهُ
 مِنْ يَوْمِئِذٍ .: وَامْرَأَتِي جَمَلٌ¹⁷ الَّذِي يَقَالُ لَهُ عَامِرٌ جَمَلٌ شَهِدَ الْفَتْحَ وَهُوَ مَمْلُوكٌ
 وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عَامِرٌ جَمَلٌ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ عِنْدَ مَعْرُوبَةَ بْنِ ابْنِ سَفِينٍ فَقَالَ

1) Also pronounced عُسْكَرُ, see Hajar I 204f., Huen I 81. 2) Cf. Makk. II 39.

3) O خُدَيْجٍ, as often. 4) B المالك. 5) C فراس. 6) بنات C. 7) B

في C om. 8) A om. this passage. 9) B جَمَلٌ, CD s. p.

عمر نَعْرُو تَكَلَّمُ فَلَتَنِي مِنْ دِرَاقِكَ فَقَالَ لَهُ مَعْرُوبَةٌ وَمِنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا عِلْمٌ مَوْلَى جَمِيلٍ فَقَالَ
 لَهُ مَعْرُوبَةٌ بَلْ أَنْتَ عِلْمٌ جَمِيلٌ فَقِيلَ لَهُ عِلْمٌ جَمِيلٌ لِقَوْلِ مَعْرُوبَةٍ ذَلِكَ ٥
 * مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ سِتَّةٌ نَفَرُوا. الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ^١. وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ. وَالْقُدَادَةُ
 ابْنُ الْأَسَدِ. وَعَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ. وَأَبُو إِيْيُوبَ الْأَنْصَارِيُّ. وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ.
 ٨ وَقَدْ كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَسْرٍ دَخَلَ مِصْرَ وَلَكِنْ دَخَلَهَا بَعْدَ الْفَتْحِ فِي أَيَّامِ عِثْمَانَ ٩ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْحَكَمِيدِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُجَالِدٍ^{١٠} عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ
 عَمَّارَ بْنَ يَسْرٍ دَخَلَ مِصْرَ فِي أَيَّامِ عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ وَجَّهَ إِلَيْهَا فِي بَعْضِ أُمُورٍ وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ
 حَدِيثٌ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسَدِ النَّضَرُ^{١١} بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ
 أَبِي عُسْثَانَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْيَقْظَانَ عَمَّارَ بْنَ يَسْرٍ يَقُولُ أَبْشُرُوا ذَوَالِلَهُ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ حُبًّا
 ١٠ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ عَمَلَةٍ مَنِ ذَكَرَ رَأَى ١١
 قَالَ مِنْهُمْ مَنِ اخْتَلَفَ بِالْبَلَدِ ذَكَرْنَا خَطْبَتَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُذَكِّرُ لَهُ خَطْبَةً فَاللَّهُ أَعْلَمُ
 كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ ٥

قَالَ * فَاخْتَلَفَ عَمْرُو^{١٢} بْنُ الْعَاصِ دَارَهُ الَّتِي فِي لَهُ^{١٣} الْيَوْمَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ بَيْنَهُمَا
 الطَّرِيقُ وَدَارَهُ الْآخَرَى اللَّاصِقَةَ إِلَى جَنْبِهَا (وَفِيهَا دُفُنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
 ١٥ فِيمَا زَعَمَ بَعْضُ مَشَائِخِ الْبَلَدِ لِحَدَّثِ^{١٥} كَانَ يَوْمئِذٍ فِي الْبَلَدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 * عَبْدِ اللَّهِ بْنِ^{١٦} بَكِيرٍ قَالَ تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بَارِضَهُ بِالسَّبْعِ^{١٦} مِنْ
 فَلَسْطِينَ. وَيُقَالُ بَلْ مَاتَ بِمَكَّةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَبُكَّتِي أُمُّ مُحَمَّدٍ وَكَانَتْ وَفَاتَتْ سَنَةَ ثَلَاثِ
 وَسَبْعِينَ^{١٧} وَلَا هَلْ مِصْرَ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ قَرِيبٌ مِنْ مِائَةِ حَدِيثٍ) وَالْحَكَمَامُ الَّتِي
 يُقَالُ لَهُ حَمَامُ الْفَارِ (* وَأَمَّا قِيلَ لَهُ حَمَامُ الْفَارِ^{١٨} أَنْ حَمَامَاتِ الرُّومِ كَانَتْ دِيمَاسَاتِ
 ٢٠ كِبَارٍ فَلَمَّا بُنِيَ هَذَا الْحَمَامُ دَرَأُوا صِقْرَهُ قَالُوا مَنْ يَدْخُلُ هَذَا هَذَا حَمَامُ الْفَارِ^{١٨})

1) A om. 2) B om. to عثمان. 3) C مخالد. A s. p.

٤) Mas. (ونصر C). ٥) I. o. حتى. ٦) مجالد بن سعيد بن عمير الهذلي. I. o.

٧) D واختلفت له. ٨) BD om. ٩) بن يونس الأنصاري. ١٠) C خطته.

١١) A بالسبع. See Xuq. III 34. ١٢) B + التي. ١٣) BCD الحديث.

١٤) The dates given by different authorities range from 65 to 77. ١٥) CD om.

١٦) D om. to end of chapter.

وَدَارَ عَمْرٍ¹ الّٰى هُنَالِكَ. وَيُقَالُ بَلْ اخْتَصَّ عَمْرُو لِنَفْسِهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ دَارُ ابْنِ
ابْنِ الرَّزَّامِ ٥

واختصَّ عبد الله ابنه هذه الدار الكبيرة الّٰى عند المسجد الجامع وهو الَّذِي
بناها هذا البناء وبني فيها قصراً على تربيعة الكعبة (38b) الاولى ٥ واحتجّ من رعم
ان هذه الدار الكبيرة الّٰى عند المسجد في خِطَّة عَمْرُو نفسه بحديث ابن لهيعة ٥
عن ابن هُبَيْرَةَ عن ابْنِ تَيْمِ الْجَيْشَانِي أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ
مِّنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا كَانَ الْقَدَمُ زَادَكُمْ صَلَوةً فَصَلُّوا
فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ الْوُتْرُ الْوُتْرُ إِلَّا إِنَّهُ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ. قَالَ أَبُو
تَيْمِ الْجَيْشَانِي وَكُنْتُ أَنَا وَأَبُو ذَرٍّ قَاعِدَيْنِ فَأَخَذَ أَبُو ذَرٍّ بِيَدِي فَانْطَلَقْنَا إِلَى ابْنِ بَصْرَةَ ٥
فَوَجَدْنَاهُ عِنْدَ الْبَابِ الَّذِي إِلَى دَارِ عَمْرُو فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا بَصْرَةَ ٥ أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ زَادَكُمْ صَلَاةً فَصَلُّوا فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الصُّبْحِ الْوُتْرُ الْوُتْرُ
قَالَ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَهُ قَالَ نَعَمْ ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ
هُبَيْرَةَ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ عَنْ ابْنِ وَهَبٍ عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ وَقَدْ حَدَّثَنِي طَلْقُفُ
ابْنِ السَّمُوحِ ٥ عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ ابْنِ تَيْمِ الْجَيْشَانِي بِبَعْضِهِ ٥
وَلَمْ يَمْضِ عَنْ عَمْرُو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثُ عَدَّةٌ. مِنْهَا حَدِيثُ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ ١٥
أَبِيهِ عَنْ ابْنِ قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فَصَلُّ مَا بَيْنَ مِيَامِنَا وَمِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةَ السَّحَرِ. حَدَّثَنَا ابْنُ ٥ عَنْ اللَّيْثِ عَنْ
مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَلَاحٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ نَفْسَهُ ٥ وَمِنْهَا
حَدِيثُ نَافِعِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ الْحُرثِ بْنِ سَعِيدٍ الْعُتْقَلِيِّ ٥ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُتَيْنٍ مِنْ
بَنِي عَبْدِ كَلَالٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُرْآنِ خَمْسَ ٢٥
عَشْرَةَ ٧ سَجْدَةٍ مِنْهَا فِي الْمَقْصَلِ ثَلَاثُ ٧ وَفِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ ٥ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
أَبِي مَرْيَمَ ٥

١) الشَّيْخُ B 4) الْغِفَارِيُّ + A. نَصَرَهُ B 5) Duqm. IV 6) B. ابْنُ الْعَاصِ + B 1)

٥) ابْنُ C 6) B n. p., C. الْعَنْقَلِيُّ. 7) BC. ثَلَاثُ and خَمْسَةُ عَشَرَ BC 8) BC. سَجْدَتَيْنِ.

ذكر من اختطف حول المسجد الجامع مع عمرو بن العاص

واختطف حول عمرو والمسجد قريش والانصار وأسلم وغفار وجيهنة ومن كان في الراهية
 ممن لم يكن نعشيرته في الغنم عدد مع عمرو
 فاختطف¹ وردان مولى عمرو القصر الذي يعرف بقصر عمر بن مروان وإنما نسب إلى
 عمر بن مروان أن انتنلس² صاحب الجند³ وخرّج مسلمة سأل معوية أن يجعل له
 منزلاً قريب الديوان فكتب معوية إلى مسلمة بن مخلد يأمره أن يشتري له منزلاً
 وردان ويحفظ لوردان حيث شاء ففعل فلخذ انتنلس المنزل وبعث مسلمة مع
 وردان السيف مولى مسلمة وأمره أن يقطع غلوة⁴ نشابه فخرج معه حتى وضا على
 موضع مناهج الأبل وكان ذلك فناء يتوسع فيه⁵ للمسلمون فيما بينهم وبين البحر فقال
 السيف لوردان لتعلمن اليوم فضل غلاة⁶ فارس على الروم وكان السيف فارسياً وردان
 رومياً ففعل السيف⁷ في قوسه ونزع له بنشابه فاخطفها وردان. فلما مات انتنلس⁸
 اقتضت عمر بن مروان. ويكنى وردان بأبي عبيد⁹ ويقال إن قصر عمر بن مروان
 من خنكة الأزدي فابتاع ذلك عبد العزيز بن مروان فوهبه ل أخيه عمر بن مروان وذلك
 أن ذلك¹⁰ الرثف من قصر عمر بن مروان إلى الاصطبل والاصطبل من خنكة الأزدي
 واختطف قيس بن سعد بن عباد¹¹ في قبلة المسجد الجامع دار الفلفل وكانت قضاء
 فبنّاها لما ولي البلد ولأه¹² أه على بن أبي طالب ثم عزله فكان الناس يقولون أنها
 له حتى¹³ ذكر له ذلك¹⁴ فقال وأبى دار لي بمصر فذكرها له فقال إنما¹⁵ تلك بنيته
 من مال المسلمين لا حق لي فيها¹⁶ ويقال إن قيس بن سعد أوصى حين حضرته
 الوفاة فقال لي كنت بنيت داراً بمصر وأنا وإليها واستعنت فيها بمعونة المسلمين فهي
 للمسلمين ينزلها¹⁷ ولأهم من قيس عن النبي صلعم حديثان. أحدهما أن

1) A om. 2) The following is omitted in D, to the mention of خارجة
 3) الخندق B 4) B. 5) B. 6) B. 7) B. 8) B. 9) B. 10) B. 11) B. 12) B. 13) B. 14) B. 15) B. 16) B. 17) B.
 1) A om. 2) The following is omitted in D, to the mention of خارجة
 3) الخندق B 4) B. 5) B. 6) B. 7) B. 8) B. 9) B. 10) B. 11) B. 12) B. 13) B. 14) B. 15) B. 16) B. 17) B.

رسول الله صلعم كل رب الدابة احق بصدور دابته. حدثناه ابو الاسود¹ حدثنا ابن لهيعة عن عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل عن عبد الرحمن بن ابي أمية² عن قيس بن سعد³ ويقال بل كانت دار الفليل ودار الزلاية التي الى جنبها لنافع بن عبد القيس الفهري. ويقال بل هو عقبه بن نافع فاخذها قيس بن سعد منه وعوضه منها دار الفهريتين التي في رواف القناديل. ويقال بل كانت تلك الدار خطة⁴ عقبه بن نافع. ويقال بل كانت دار الفلفل لسعد بن ابي وقاص فتصدى بها على المسلمين واقتصر على داره التي بالموقف⁵ والله اعلم. ويقال ان داره التي بالموقف التي تعرف بالفندك ليس هو خطة لسعد وانما كان لمولى سعد⁶ فمات فورثها عنه آل سعد. وانما سميت دار الفليل لان اسامة بن زيد التتوخى ان كان واليا على خراج مصر ابتاع من موسى بن وردان⁷ فلفلا⁸ بعشرين الف دينار كان كتب فيه⁹ الوليد بن عبد الملك اراد ان يهديه الى صاحب الروم فتخونه فيها فشكا ذلك موسى ابن وردان الى¹⁰ عمر بن عبد العزيز حين ولي الخلافة فكتب ان يدفع¹¹ اليه¹² حدثنا نافع بن السمع حدثنا ضلم¹³ بن اسمعيل حدثني موسى بن وردان قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فحدثته باحاديث عن¹⁴ ادركته من اخواب رسول الله صلعم كنكت عنده بمنزله ادخل اذا شئت واخرج اذا شئت فكنكت احذثه عن ادركت¹⁵ من اخواب رسول الله صلعم فسألته الكتاب الى حيان بن سريج¹⁶ في عشرين الف دينار استوفيتها من ثمن فلفل ليكتب اليه¹⁷ يدفعها الي¹⁸ فقال لي¹⁹ وفي العشرون للاف الدينار²⁰ قلت في كل ومن اين في لك قلت له كنكت تاجر فصرى بخصرته ثم قال التاجر فاجر والفاجر في النار ثم قال اكتبوا الى حيان بن سريج²¹

1) نصر بن عبد الجبار + C. 2) All Mss. واما; so also in fol. 105b, where

كنا قيده السلفي عبد الرحمن بن ابي أمية في اصله الخ: A marg., prima manu. سمعته عليه وكذا وجدته في اصل مقروء على ابن قديد ابن ابي أمية ايضا و.... في تاريخ ابن يونس عبد الرحمن بن ابي أمية³ 8) Istahri 40, Haug. 97, Duqm. IV 34, Yaq. IV 688. 4) B لسعد. 5) C فلفل. 6) B +. 7) C نافع. 8) A om. to ادركت below. 9) BC سريج. 10) B لي دفعها. 11) C دينار.

فلم أدخل عليه بعدها وأمر حاجبه ألا يدخلني عليه. وصارت دار الزلايينية للحكم
ابن أبي بكر. ويقال بل دار الزلايينية خطأ عبدة بن عبدة.^١
واختلط مسلمة بن مخلد دار الرَّمْل^٢ واختلط مع مسلمة فيها أبو رافع مولى رسول
الله صلعم واختلط معهم عقبة بن عامر الجهني فلما ولي مسلمة بن مخلد سألته
٥ معوية داره فأعطاه إياها وخط له في القضاء داره ذات الحمام * التي بسوق * وردان
ثم صارت إلى أبي بكر بن عبد العزيز فحازها بنو العباس مع ما حيز من أموال
بني مروان. فلم تلبس. ابن شافع صلح بن علي * فالتفتع إياها. وإنما صارت لبني أبي
بكر بن عبد العزيز أن مسلمة (896) بن مخلد توفي ولم يترك ذكراً فورثته ابنته أم
سهل ابنت مسلمة واليها تنسب منيئة أم سهل مع * زوجتيه وعقبته بني أبي نجدة
10 فتزوج عبد العزيز مراتي مسلمة بعد وذكته وقضى عنه عشرين ألف دينار كنت
عليه وتزوج أبو بكر بن عبد العزيز ابنته أم سهل ابنت مسلمة. وكان الذي صار
إليها من ربع مسلمة بالبركات الذي ورثوا عن نسائهم. فكانت دار مسلمة من رَحَا
الكعك إلى حمام سوق وردان مما صار لعبد العزيز ولأبي بكر بن عبد العزيز وكان
لأبي بكر من منيئة أم سهل ما ورثه عن امرأته أم سهل. وما كان في أيدي الناس
15 غيرهم من ذلك مما كان لابن الأشتَر الصَّدَقِي ولبنَي وردان ولحمادة ابنت محمد
ولموسى بن علي فمن حقوق عصبة مسلمة مما بلغه يحيى بن سعيد الاتصاري وكان
العصبة قد وكلوه بذلك وبهذا السبب قدم يحيى بن سعيد مصر. وكانت الدار
المعروفة بدار البغاول بالحمام ما بلغ يحيى بن سعيد أيضاً فاشتراها منه ابن وردان
وابن مسكين. وكان مسلمة بن مخلد كما حدثنا سعيد بن عفير عن ابن لُهيعة
20 أحسبه أيام عمرو على الطواحين. واشترى معوية ابناً دار عقبة بن عامر وخط له في
القضاء قبالة الطويق إلى دار محفوظ بن سليمان وكانت من الخط الاعظم إلى البحر.
ويقال بل مسلمة بن مخلد أقطعها عقبة فحبسها عقبة على ابنته أم كلثوم ابنت
عقبة وقد يجوز أن يكون مسلمة إنما أقطعها لعقبة بأمر معوية عوضاً من أنى أخذ
منه من داره. وكانت دار أبي رافع قد صارت إلى مولاة السائب مولى أبي رافع

1) Duqm. IV. 5. 2) إلى سوق C. 3) Became wali of Egypt in 135.

4) BC. 5) ولابن C. 6) أبي C.

لشترها منه معوية واقطع السائب في الفضا عند حيز الرزة ويقل بل اختط
المقداد بن الاسود دارا كانت الى جنب دار الرمل وكانت الى جنبها دار لعقبة * بن
عمر ١ في خطته فابتاع عقبة دار المقداد بن الاسود فهدمها وهدم داره فبنانا جميعا
دارا لرملة ابنت معوية فكتب اليه معوية لا حاجة لنا بها فاجعلها للمسلمين.
ورملة سميت دار الرمل لانهم كانوا يقولون دار رملة فخرت العامة ذلك والوا دار ٥
الرمل. ويقال انما سميت دار الرمل لما ينقل اليها من الرمل لدار الضرب سمعت
يحيى بن بكير فيما احسب يقوله ولا اعلمنى سمعت ذلك من غيره ٥ يكتفى المقداد
ابا معوية حدثنا يعقوب بن اسحق بن ابي عباد حدثنا حماد بن شعيب عن
منصور عن ٥ هلال بن يساف ٥ قال استعمل رسول الله صلعم المقداد على سرية فلما
رجع قال له رسول الله صلعم كيف رأيت الامارة ابا معيد قال خرجت يا رسول الله 10
وما أرى ان لي فضلا على احد من القوم فما رجعت إلا وكأنهم عبيد لي قال كذلك
الامارة ابا معيد إلا من وقاه الله شرها قال والذي بعثك بالحق لا اعمل على عمل
ابداه قال ويقال بل كتب معوية حين استخلف الى عقبة بن عمر يسأله ان يسلمها
ليزيد (40a) لغربها من المسجد ويعطيه ما هو خير منها ففعل فاقطع معوية داره
التي بسوق وردان وبنائها له وبني سفل دار الرمل ليزيد واقطع معوية ايضا يزيد 15
قربة من قري القيموم فاعظم الناس ذلك وتكلموا فيه فلما بلغ ذلك معوية كره قاله
الناس فرد تلك القرية الى الخراج كما كانت للمسلمين وجعل دار الرمل للمسلمين تنزلها
ولأنهم لم يكن بى منها الا سفلها حتى بى علوها القسم بن عبيد الله بن
الخباب ٥ حدثنا ابو الاسود النضري ٥ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي
قبيد عن فضالة بن عبيد قال كنا عند معوية يوما وعنده معوية بن حديج وكان 20
معوية ٥ كالجمل الطلي ٦ يقدم رجلا ويؤخر أخرى يرمى ٥ بالكلمة فان كنت العرب
أضاعها وان انكروها لم يبضها فقل ذات يوم ما أدري في اى كتاب الله تجدون
هذا الرزق والعطا فلو انا حبسناه فضرب معوية بن حديج بين كنفه مرارا حتى

1) A om.

2) لها. C.

3) B بن.

4) Thus vocalized in A. Also

pointed يساف, see Fischer, *Gelehrsmänner* 94.

5) Mes. نصر.

6) B +

يومي C ويومي B 8) كالجبل الطلي C 7) بن حديج.

فلما انه جرد ألم ذلك ثم قال كلاً والذى نفسى بيده بلن اى سفين اولناخذن¹
 بنصولها ثم لتفلق على قادرها ثم لا تخلص² منها الى دينار ولا درهم فسكت
 معوية³ ويكنى معوية بن ابي سفين بلن عبد الرحمن ومعوية بن حديج بلن نعيم⁴
 وكان الديوان كما حدثنا سعيد بن عفير⁵ عن ابن لهيعة في زمان معوية
 ٥ اربعين الفا وكان منهم اربعة آلاف في مئتين مئتين⁶ حدثنا عبد الملك بن مسلمة
 حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن رزين بن عبد الله مثله وزاد. فكان انما
 يُحْمَل الى معوية ستمائة الف فضل اعطيت الجند⁷ حدثنا هلال حدثنا ضم⁸
 عن ابي قبيل قال كان معوية بن ابي سفين قد جعل على كل قبيلة من قبائل
 العرب رجلاً فكان على العنابر رجل يقال له الحسن يصبح كل يوم * فيدور على⁹
 10 للمجالس فيقول هل ولد الليلة فيكم مولود وهل نزل بكم نازل فيقال ولد لفلان غلام
 ولفلان جارية فيقول سموه فيكتب ويقال نزل بها رجل من اهل اليمن بعياله فيستونه
 وبياله فلما فرغ من القبائل كلها اى الديوان. وكان الديوان كما حدثنا سعيد بن
 عفير عن ابن لهيعة في زمان معوية اربعين الفا وكان منهم اربعة آلاف في مائتين
 مائتين. قال ابن عفير في حديثه عن ابن لهيعة قال فتعطي مسلمة بن مخلد اهل
 15 الديوان اعطياتهم واعطيات عيالاتهم وارزاقهم ونوائبهم ونوائب البلاد من الحسور وارزاق
 الكتبة وحملان القمح الى الاحبار ويعدن الى معوية بستمائة الف دينار فضلاً. قال
 ابن عفير فنهضت الابل فلقبهم بروج بن حنكل فقال ما هذا ما بال ما لنا يخرج من
 بلادنا رؤسهم فرت حتى وقف على المسجد فقال اخذتم عبياءكم¹⁰ وارزاقكم وعطاء
 عيالاتكم (406) ونوائبكم كلوا نعم فقال لا بارك الله لكم¹¹ كل وحطه بروج بن حنكل
 20 عند دار رزين¹² في الرقعة التى يعرف بخلف النعام¹³
 واخذت قيس بن ابي العاص السهمى داره التى عند دار ابن رمانة¹⁴ وكانت دار
 ابن رمانة بينها وبين المسجد ودخل بعضها في المسجد حين زاد في عرته عبد

1) اولناخذن B. 2) بخلص C. 3) and so frequently. 4) C. 5) بن اسماعيل +. 6) القليل AC. 7) بل + B. 8) فيدور عن C. 9) Thus printed in A, B, C, زيسى cf. Duqm. IV 21. اعطياتكم. 10) Duqm. loc. cit. 11) Duqm. IV 66, 86. 12) A correct!! (prima manu) ليزيد بن.

الله بن طاهر وقد كان عمرو بن العاص ولده القضاء * حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
ابن لهيعة قال كان قيس بن ابي العاص بعصر ولده عمرو بن العاص القضاء *
واختلط الى جانب قيس بن ابي العاص عبد الله بن الحارث بن حَزْرَءِ الزُبَيْدِيَّ
مما يلي زكَّاف البلاط دار ابن رُمَانة وما يليها فاشتري ذلك عبد العزيز بن مردن
وهب لابن رُمَانة حين قدم عليه ما بنى وكان ما بلى للصبيغ بن عبد العزيز *
وكانت دار عبد الله تلى المسجد وقبيلى بابها اليوم مرحاض بيت المال . وكان ابن
رُمَانة مع عبد العزيز * بن مردن ¹ في الكتاب وكان عبد العزيز قد وهب لابن رُمَانة
خاتما كان له فلما صار عبد العزيز الى ما صار اليه قدم عليه ابن رُمَانة من الحجاز
على بعير ليس عليه الا ثوب * له فقال للحاجب استاذن لي على الامير فكان الحاجب
تثاقل عنه فقال له ابن رُمَانة استاذن لي اليوم استاذن لك غدا فدخل الحاجب ¹⁰
على عبد العزيز فاخبره بقوله فقال ادخله فلما دخل عليه ابن رُمَانة وكلمه اخرج
الخاتم لعبد العزيز فعرفه فزوع عبد العزيز خاتم نفسه فدفعه الى ابن رُمَانة وبني له
داره وغرس له نخلا في اليوم بناحية حُلوان * وعبد العزيز ايضا الذي
غرس لعمير بن مدرك اخذه الذي بالجزيرة البلى يعرف باجنان عمير . وكان سبب
ذلك كما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم ان عمير بن مدرك كان غرسه أصنافا ¹⁵
من الفاكهة فلما أدرك سأل عبيد العزيز ان يخرج اليه فخرج معه عبد العزيز اليه
فلما رآه قال له عبد العزيز قبه في فوهيه له فارسل عبد العزيز الى صاحب الجزيرة
فقال له لئن اتت عليه الجمعة وفيه شجرة قائمة لأقطعن يدك وكان بالجزيرة خمس
مائة فاعل عدة ليعرف ان كان في البلاد او قد تم * فلحق بهم صاحب الجزيرة فكانوا
يقطعون الشجرة بعمليها وعمير يرى حشرات فلما فرغ من ذلك امر فندل اليه ²⁰
الويث من حُلوان وغرسه نخلا فلما أدرك خرج اليه عبد العزيز وخرج بعير معه
فقال له أين هذا من الذي كان فقال عمير وأين ابلغ أنا ما بلغ الامير قال فهو لك
وحبس على ولدك * فهو لم الى اليوم *

واختلط الى جنب عبد الله بن الحارث قَبْران مولى رسول الله صلعم . ويقال بل هو

1) A om. 2) BC pro. 3) BC pref. 4) فانهم B 5) BC om.
6) A اولاد. This trad. in Duqm. IV 127 f.

عَجَلَان مَوْلَى قَيْسِ بْنِ ابْنِ الْعَاصِ. وَفِي الدَّارِ الَّتِي زَادَهَا فِي الْمَسْجِدِ سَلَمَةُ¹ مَوْلَى
صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ *

وَاخْتَفَظَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّلَاحِ إِلَى جَانِبِ ابْنِ رُمَاحَةَ وَأَنْتَ تَرِيدُ إِلَى سَوَى الْحَتَمِ وَفِي
أَنْدَارِ الَّتِي كَانَ يَسْكُنُهَا جَوْجُو الْمُؤَدَّنِ وَدَارُ إِلَى جَنْبِهَا فَلَمَّا تَلَعَ أَحَدَهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ
مَرْوَانَ. فَكَانَتْ لَهُ وَمَارَاتِ الْآخَرَى لِبَنِي² مَسْكِينِ *

وَاخْتَفَظَ خَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ قَرَبَى الْمَسْجِدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَارِ قُتَيْبَةَ الْقَبَائِلَةِ الْمَيْمَنَةِ
الْقَدِيمَةِ إِلَى أَحْصَابِ الْحَتَمِ إِلَى أَحْصَابِ السَّرِيفِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الطَّرِيفِ³ * وَكَانَ
الْبَيْعُ بْنُ خَارِجَةَ يَتِيمًا فِي حِجَازِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا بَلَغَ اشْتَرَى (41a) مِنْهُ دَارَهُ
بِعَشْرَةِ أَلْفِ دِينَارٍ لِأَصْبَغِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا وَفَى مَرُّهُ بِعَبْدِ الْعَزِيزِ رَكِبَ إِلَيْهِ
10 وَأَخْرَجَ لَهُ⁴ كِتَابَ حُبْسِ الدَّارِ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ الثَّمَنَ فَسَلَّمَ أَنْ
يُعْطَى كِرَاهَا فَقَالَ أَمَّا الْكِرَاءُ فَلَا الْكِرَاءَ بِالضَّمَانِ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَأْمُرْ لَهُ بِالْكَرَاءِ. قَالَ
الْبَيْتُ بْنُ سَعْدٍ فَزَيْتَ الْبَيْعُ فَبَيَا وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غُلَامٌ. ثُمَّ خَاصَمَ فَبَيَا الْأَصْبَغُ إِلَيْهِ
وَابْنُ شَيْبَانَ ضَمِيهِ يَوْمَئِذٍ فَخَصَّ ابْنَ شَيْبَانَ خَارِجَةَ بِالدَّارِ وَقَبَضَهَا أَنْهَ لَا يَجُوزُ
اِشْتَرَاءُ الْوَلِيِّ⁵ مِنْ بَنِي أُمِّهِ ثُمَّ خَاصَمَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَ عَمْرِو فَخَصَّ لَهُ
15 بِالْكَرَاءِ فَسَلَّمَهَا لَهُ بَنُو الْأَصْبَغِ حَتَّى مَلَكَ يَزِيدُ ثُمَّ رَفَعُوا إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
فَتَنَنَ⁶ أَلَّا يَكْرَاهُ عَلَيْهِمْ فَرَدَّ الْكِرَاءَ إِلَى بَنِي الْأَصْبَغِ *

وَخَارِجَةُ⁷ بِنْتُ حُذَافَةَ كَمَا حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْبَيْتِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ
الْبَيْتِ⁸ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ أَوَّلَ مَنْ بَشَى غُرْفَتَهُ مِمَّنْ بَلَغَ ذَلِكَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ
فَكَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: سَلَامٌ⁹ أَمَّا بَعْدُ فَذَنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّ خَارِجَةَ بِنْتُ حُذَافَةَ بَنِي
20 غُرْفَةٍ وَلَقَدْ أَرَادَ خَارِجَةَ أَنْ يَطْلُعَ عَلَى عَوْرَاتِ جِيرَانِهِ إِذَا أَتَى ذَلِكَ نَتَأَنَّ حَذَا فَأَعَدَّهَا
أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَالسَّلَامُ *

وَأَهْلُ¹⁰ مِصْرَ عَنْ خَارِجَةَ بِنْتُ حُذَافَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَ وَاحِدٍ لَيْسَ لَمْ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَدِيثُ الْبَيْتِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ

1) BC مسلمة. 2) C لابن. 3) B إليه. 4) AB om. to be زيد بن. below. 5) Ms. الولي. 6) D resumes here, but only for this paragraph. 7) C - ابن سعد. 8) A om. 9) D om. the traditional immediately following.

عن عبد الله بن راشد الزُّهْرِيُّ¹ عن عبد الله بن أبي مَرْة الزُّهْرِيُّ¹ عن خارجة
ابن خُذَّافَةَ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ² بِصَلَاةٍ فِي خَيْرٍ
لَكُمْ مِنْ خَيْرِ النَّعَمِ الْيُسْرَى جَعَلَهُ³ لَكُمْ فِيهَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ.
حَدَّثَنَا أَبُو وَشَعِيبٍ بْنُ اللَّيْثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ⁴
وَلَمْ يَنْهَ عَنْ حِكَايَتِهِ فِي نَفْسِهِ وَكَانَ خَارِجَةً⁵ بِنَ حَذَّافَةَ عَلَى شَرْطِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ⁶
إِلَى عَمْرِو وَابْنِ مَعْبُودَةَ حَتَّى قَتَلَهُ الْخَارِجِيُّ وَلَمْ يَكُنْ أَنْ عَمْرِو بْنُ الْعَاصِ كَانَ⁷ أَصَابَهُ فِي
بَطْنِهِ شَيْءٌ فَتَخَلَّفَ فِي مَنْزِلِهِ وَكَانَ خَارِجَةً يُعَشِّي النَّاسَ فِيهِمُ الْخَرُورَى وَهُوَ يَطْلُقُ
أَنَّهُ عَمْرُو فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ عَمْرُو⁸ قَالَ ارْتَدْتُ عَمْرُو وَإِذَا اللَّهُ خَارِجَةً. فَكَانَ عَمْرُو يَقُولُ
مَا نَفَعَنِي بَطْلُنِي قَطُّ إِلَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ⁹ حَدَّثَنَا مَعْبُودَةُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ
عَنْ وَقْبِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَعَبَ خَرُورَى لِيَقْتُلَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ بِمَرِّ فَلَمَّا¹⁰
قَدِمَهَا إِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ يُقَاتِلُ قَدْ وَثِيَ شَرْطَةً عَمْرُو فَظَنَّ أَنَّهُ عَمْرُو فَوَثَبَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ
فَلَمَّا أُدْخِلَ عَلَى عَمْرُو قَالَ أَمَّا¹¹ وَاللَّهِ مَا ارْتَدْتُ غَيْرَكَ قَالَ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُرِدْنِي قَتْلَ الرَّجُلِ.
وَقَدْ قِيلَ إِنَّ خَارِجَةً إِنَّمَا قُتِلَ بِالْشَّامِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ¹² حَدَّثَنَا¹³ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا
أَبِي ثَيْبٍ عَنْ مَعْبُودَةَ بْنِ يَحْيَى الصَّنَعْلَانِيِّ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ تَعَاقدَ¹⁴ ثَلَاثًا نَفَرًا
مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ عِنْدَ الْكُوفَةِ عَلَى قَتْلِ مَعْبُودَةَ وَعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ وَحَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ¹⁵
فَقَبِلُوا¹⁶ بَعْدَ مَا بَرِيعَ مَعْبُودَةَ عَلَى الْخِلَافَةِ حَتَّى قَدِمُوا إِيلِيَّاهُ فَصَلُّوا مِنَ السَّحَرِ فِي
الْمَسْجِدِ مَا قَدَّرَ لَهُمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَسَأَلُوا بَعْضَ مَنْ حَضَرَ الْمَسْجِدَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَوْ
سَاعَةَ يَوْافُونَ¹⁷ فِيهَا خَلْوَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا رَهِطَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَصَابَنَا غُزْمٌ فِي
أَعْيُنِنَا وَبَرِيدٌ أَنْ نَكَلِّمَهُ وَهُوَ لَنَا فَارِغٌ فَقَالَ لَهُمْ أَمِيلُوا حَتَّى إِذَا رَكِبَ دَابَّتَهُ فَاصْطَرَوْا
لَهُ فِكْلَمُوهُ فَانْهَ سَبَقُفَ عَلَيْكُمْ حَتَّى تَفْرَغُوا مِنْ كَلَامِهِ فَتَعَجَّلُوا ذَلِكَ فَلَمَّا خَرَجَ مَعْبُودَةَ¹⁸
لِصَلَاةِ الْفَجْرِ ذُكِرَ فَلَمَّا سَجَدَ السَّجْدَةَ الْأُولَى انْبَطَحَ (41b) أَحَدُهُمْ¹⁹ عَلَى ظَهْرِ الْخَرُورَى
الْمَسْجِدِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُ حَتَّى دُعِيَ مَعْبُودَةَ فِي مَأْكَمَتِهِ بَرِيدٌ فَخَذَهُ بِخَنْجَرٍ ثُمَّ صَرَفَ
مَعْبُودَةَ وَقَالَ لِلنَّاسِ أَتَمُّوا صَلَاتَكُمْ وَأَخَذَ الرَّجُلُ فَاوْتَقَفَ²⁰ وَدُعِيَ مَعْبُودَةَ الطَّبِيبُ فَقَالَ

1) الزُّهْرِيُّ C. 2) Mas. C + امرم. 3) B + له. 4) A om.
5) BC عمرو. 6) C امر. 7) D resumea here. 8) B تخلف. 9) B
ذمتموا. 10) B توافون. 11) C منهم. 12) A فعل ق (vic).
13) B توافون. 14) B توافون. 15) B توافون. 16) B توافون. 17) B توافون. 18) B توافون. 19) B توافون. 20) B توافون.

الطبيب ان هذا الخنجر ان لا يكن مسموماً فله ليس عليك بأس فأعد¹ الطبيب
العقاقير التي تُشرب لمن كان مسموماً ثم امر بعض من يعرفها من تَباعه أن يسقيه
إن عقل لسانه حتى يَلتَحَسَ الخنجر ثم لحسه فلم يجد مسموماً فكبر وكبر من عنده
من الناس ثم خرج خارجه * بن حذافة وهو أحد بني عدي بن كعب من عند
معوية إلى الناس فقال هذا امر عظيم ليس بأمر المؤمنين بأس بحمد² الله واخذ
يذكر الناس وشد عليه أحد * الحزوريين الباقين بحسبه عمرو بن العاص فضربه
بالسيف على الدوابة فقتله فرماه الناس بالثياب وتعاونوا عليه حتى اخذوه واوثقوه
واستدل الثالث السيف فشد على اهل المسجد وصبر له سعيد بن مالك بن شهاب
وعليه مطر تحته السيف مشرجه على قائمه فأعوى بيده فادخلها المطر على شرجه
السيف فلم يخلها حتى غشيته للوروق فناعاه لمتكبه فضربه ضربة خالطت ساخرو³
ثم استدل سعيد السيف فاختلف هو والحزوري ضربتين فضرب الحزوري⁴ ضربة العين
اذهب عينه اليسرى وضربه سعيد فطرح يمينه بالسيف وعلاه بالسيف حتى قتله
ونوف سعيد فاحتدل نزيهاً فلم يلبث أن توفي فقال وهو يخبر من⁵ يدخل عليه
أما والله لو شئت لأنجيت مع الناس ولكني تخرجت أن أوليه ثبرى ومعى السيف.
15 ودخل رجل⁶ من كلب فقال هذا طعن معاوية * قتلوا نعم⁷ فمتلج السيف فضرب
عنه فأخذ الكلبى فساجن وقيل له قد اتهمت بنفسك فقال اما قتلتك غصباً لله
فلما سئل عنه وجد برأياً فأرسل. ونفع⁸ قتل خارجه⁹ إلى أوليائه من بني عدي
ابن كعب فقطعوا يديه ورجليه ثم حملوه حتى جاؤا به العراق فعاش كذلك حيناً
ثم تزوج امرأة فولدت له غلاماً * فسمعوا انه ولد له غلام فقالوا نغد مجزنا حين نترك
20 قتل خارجه يولد له الغلمان¹⁰ فكلموا¹¹ معاوية فأذن لهم بقتله فقتلوه. وقيل الحزوري
الذى قتل خارجه أما والله ما اردت الا عمرو بن العاص فقال عمرو حين بلغه ولكن

1) فتخذ C. 2) B om. 3) D محمد. 4) الثلاثة نفر D. 5) B وتأفوا. 6) D condenses the following narrative into a few words: قطع الثالث يد سعد (sic) بن مالك وانفألت (a. p.). 7) B من دخل B. 8) B corr. في. 9) BC من. 10) B دخل B. 11) D resumes here. 12) C معاوية. 13) D بذلك. 14) D فقتلوا.

الله اراد خارجة . فلما¹ قُتِل خارجة ولى عمرو بن العاص شُرطه السائب بن هشام
ابن عمرو احد بنى مالك بن حِسل وهشام بن عمرو هو² الذئى كان قام فى نقص
الصحيفة التى كان³ كتبت فريش على بنى هشام ألا ينادكحوم ولا يندكوا اليوم ولا
يبتلعوا منهم شيئا حتى يسلّموا رسول الله صلعم . وفيه يقول حسان بن ثابت
هل تُرفيبن بنو أميّة نعمة عهّدا كما أوفى جورا هشام⁵
من معشر لا يغديرون بجارهم للعارث بن حبيب بن خُلام⁶
والذا بنو حِسل اجاروا نعمة أوفوا وأدوا جارهم بسلام
قال ابن هشام سخلم⁷ وخالف ابن هشام غيره من اهل العلم * بالشعر فقال⁸ انما
فى سخلم⁹ *

وقد كان خارجة بن خُذافة القرشى ثم * من بنى¹⁰ عدى بن كعب قد بنى¹¹
غُرّة¹² فى عهد عمر بن الخطاب فاشرفت فشكت¹³ جيرانه الى عمر بن الخطاب
فكتب¹⁴ الى عمرو بن العاص ان انصب¹⁵ (42a) سريرا فى الناحية التى شكيت ثم اقم
عليه¹⁶ رجلا لا جسيما ولا قصيرا فان اشرفت فستدها فستل يزيد من حدثك
بهذا الحديث فقال مشائخ الجند *

قال واختط عبد الرحمن بن عديس البلوى الدار البيضاء وبقال بل كنت الدار¹⁷
البيضاء صاخنا بين يدى المسجد ودان عمرو بن العاص موقفا لخيل المسلمين على
باب المسجد حتى قدم مروان بن الحكم مصر فى سنة خمس وستين فلبتها لنفسه
دارا وقل ما ينبغي للخليفة¹⁸ ان يكون ببلد لا يكون له بها دار فبنيت له فى
شهرين¹⁹ * وابن عديس من يلع تحت الشجرة ولاهل مصر عنه عن النبى صلعم

1) D om. all that follows to the chapter الجامع fol 49b.
2) Mas. وهو. 3) BC. كانت. 4) Hiš. I 251; not in the *Diwan*. 5) So A.
6) ابن سخام. A om. the next three words. 7) A om. B om. فقال.
8) The vowel in A (of. the scholion quoted in Hiš. II 82). C سخام. 9) C
زيد. 10) C بن. 11) The following in Duqm. IV 6. 12) Mas. فركب (s. p.),
but probably corruption in the parent Ms. from فشكنت. 13) A +
عمر. 14) ابو القاسم بن لديد واخبرنى. 15) BC. خليفة. 16) A adds:
قال ابو القاسم بن لديد واخبرنى. 17) C. عليا. 18) C. عليا. 19) C. عليا.

حديث واحد ليس له عند غيره عن النبي صلعم وهو حديث ابن لهيعة عن
 يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس عن رجل حدثه عن عبيد الرحمن بن عديس
 انه قال سمعت رسول الله يقول يخرج ثلث يتركون من الدين كما يترك السهم
 من الرمية يقتلهم الله في جبل لبنان والجليل¹. او للجليل² وجبل لبنان
 5 واختطف عبد الله بن عديس³ اخو عبد الرحمن بن عديس عند القبة دار
 المعاري⁴

وكانت دار بني جهم بركة يجتمع فيها الماء فقال عمرو بن العاص خطوا لابني
 عمي الى جاني يزيد وهب بن عمير الجهمي وهو من كان شهد الفتح فوسمت
 وخُطمت له⁵ ويقال بل هو عمير بن وهب بن عمير. ويقال بل في قطعة من معوية⁶
 10 وكان عمير قد قدم مصر في ايام معوية بن ابي سفيان فكتب ان يبني له دار وكان
 ما هنالك قضاء ليس لاحد فيه دار وكانت⁷ مغيضا للبيداء وهذا ما يحتج به على
 ان ما حول المسجد كان فضاء لموقف خيل المسلمين كما فعل عمرو بن العاص حين
 قدم عليه من بني ستم من بني يونس شهد الفتح فبنى له دار السلسلة التي في
 غربي المسجد حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان وهب بن
 15 عمير امير اهل مصر في غزوة عمورية سنة ثلث وعشرين⁸ والامير اهل الشام ابو
 الأعور السلمي⁹

واختطف ابن¹¹ لخيرث السهمي الى جانب دار بني جهم وقبلى دار زكرياء¹² بن
 الجهم العبدري¹⁰

واختطف ثعلبة في ركن المسجد الشرقي الى السراطين وكانت دار ابي قزاعة

يقيم اكثر من مائة سنة وكان قال له اريد ان تبنيها اطول ما يكون من البناء قال
 فبنيت له قال فاخبرني الى قال لا اتي لرائج الى المسجد في ايام الميلى لتمام مائة سنة
 فلما صرت في اول رفاق القناديل اذا الناس راجعون فقلت ما لاهم فقالوا وقعت دار
 والجليل C 1) البيضاء كلها في مرة واحدة وكانت بنيت له في اربعين يوما
 بن + B 6) .جميع B 5) .العقبة 4) .البلى C 8) .الجليل C 2)
 10) Mahna, I 87, Ifajar II 1285. The year is given as 25 in Baladh. 164, Yaq. I 928. 9) C + على. 8) A. ما. 7) C وكان. الى سفيان
 11) C ابو. 12) C prof. الى.

خَطَّة حَبِيب بن أُوس الثقفي الذي كان نزل على يوسف بن العتكم بن ابي عَاقِل
ومعه ابنه الحجاج بن يوسف مَقْدَمَ مروان بن الحكم مدر. ثر لتقيف ما كان متصلا
بدار ابي عرابة الى الدرب الذي يُخْرِجُكَ الى دار قَرْج¹ ٥

واختلط زكرياء بن الحارث العبدري داره التي في رَقْن القناديل وفي دار عباس بن
(426) شَرَحْبِيل اليوم ذات الخَنْيَّة ٥

واختلط عبد الرحمن وربيعه ابنا² شرحبيل بن حَسَنَة دُور عباس بن شرحبيل
الأخرى التي الى جانبها ودار سلمة بن عبد الملك الطحاوي ٥ حدثنا سعيد بن
عُفَيْر حدثنا ابن لُبيعة قال كان ربيعة بن شرحبيل بن حسنة على المكس ٥

دل واختلط ابو ذر الغفاري دار العُمْد ذات الحَمَام التي اخذ بركة * بن منصور
الكناب يبرها بابها في رَقْن القناديل وبابها الآخر ما يلي دار بركة ومن هناك راجعا
الى سوْت بُزْزِ الى قصر ابن جَبْرِ قَبْلَكَ³ خَطَّة غِفَار وكان ابن جَبْرِ قد والى غِفَار.

وابن جبر عَذَا كان رسول المقوقس الى رسول الله صلعم بما رية واختبها وما اعدى
معها وتزعُم انقبض ان⁴ رجلا مناهم قد كتب رسول الله صلعم يريدون ابن جبر.
وابو ذر النخعي كان عهد اليه رسول الله صلعم في مصر ما عهد ٥ حدثنا ابي عبد

الله بن عبد الحكم حدثنا رِشْدِين بن سعد وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا
ابن وهب عن حَرَمَلَة بن عمران عن عبد الرحمن بن شُماسة البصري قال سمعت ابا
ذر يقول قال رسول الله صلعم انكم ستفاجئون ارضا يذكر فيها القيروط فاستوصوا باهلها

خيراً فان لهم لَمَةً ودماء فلما رأيتم اخريتين⁵ يقتتلان في موضع لبننة فآخِزْج. فمر
بعبد الرحمن وربيعه ابي شرحبيل بن حسنة ولما يتنازعا في موضع لبننة فخرج
منها. قال ابن وهب سمعت ابيث يقول لا اُرى النبي صلعم قال له ذلك إلا للذي⁶ 20

كُوف من امر⁷ 11 اهل مصر في عَشَم ٥

واختلط ابااس بن عبد الله⁸ الثقاري غُوبَى دار بني شرحبيل بن حسنة ٥

واختلط ربيع بن ثبوت وعقبته بن كريمة الانصاريان مع ربيعة وعبد الرحمن ابي

1) Duqm. IV 8, 28, 36, Guost, *El-Kindi*, 136. 2) B acc. 3) B acc. 4) B acc. man.; C inserts before لُبيعة below. 5) B acc. man., C om.

6) C جبر and in the sequel. 7) C قتال. 8) C ولا. 9) C لذلك. 10) C احوى. 11) B om.; C om. اهل. 12) Cf. *Hajar* I 178, *Husan* I 79.

شرحبيل بن حسنة ٥ واختط رويفع بن ثابت الانصارى ١ ايضا الدار التي صارت
لبنى ٢ الصمة ٣. وترقى رويفع بن ثابت ببرقة وكان قد وليها ٤ حدثنا يحيى بن
عبد الله بن بكير عن الليث قال دلى رويفع بن ثابت أنطابلس سنة ثلث وأربعين ٥
واختط أبو فاطمة الأزدي دار الذوسى والدار التي فيها أصحاب الصائل اليوم.
٦ ولهم عنه عن النبي صلعم حديث واحد وهو ابن لبيعة عن لاث بن يزيد
حدثني كثير الأعرج الصدقي قال سمعت أبا فاطمة وهو معنا بذى القوارى يقول
قال لى رسول الله صلعم يا فاطمة أكثر من السجود فأنه ليس ٧ مسلم يسجد لله
سجدة إلا رفعه الله بها درجة ٨ حدثناه أبو الاسود ٩ وسعيد بن ابي مريم عن ابن
لبيعة وقد رواه ١٠ عنه غير ١١ اهل مصر ١٢

١٠ قال والدار التي كان يسكنها عمرو بن خالد خطه ١٣ لرجل من بنى تميم. وأصحاب
السويق ايضا خطه لرجل من بنى تميم عن كل شيد الفتح ثر اشترى ذلك عمرو بن
سهييل من بعده ١٤

واختط عبد الله ١٥ بن سعد ١٦ بن ابي سرح داره اللامقة بقصر الروم يقال لها دار
الحنينة والدار التي يقال لها دار المزو وليس قصره هذا الكبير الذى يعرف بقصر
١٥ الجين خطه ١٧ وإنما بناه بعد ذلك فى خلافة عثمان بن عفان امر بنتائه حين خرج
الى المغرب لغزو إفريقية ١٨ حدثنا عبد الملك ١٩ بن مسلمة ٢٠ حدثنا ابن لبيعة انه
سمع يزيد بن ابي حبيب يذكر ان اليقداد كان (43a) غزا مع عبد الله بن سعد
أفريقية فلما رجعا قال عبد الله لليقداد فى دار بناها كيف ترى ٢١ بنيان هذه الدار
فقال له اليقداد ان كان من مال الله فقد أسرفت وان كان من مالك فقد أفسدت
٢٢ فقال عبد الله بن سعد لولا ان يقول قتل أفسد مرتين لهدمتها. وكان عبد الله
يكتى باق ٢٣ يحيى ٢٤ ولهم عنه عن النبي صلعم حديث واحد ليس لهم عنه عن
النبي صلعم غيره وهو حديث ابن لبيعة عن عيش بن عباس الغنصاني عن الهيثم

1) B om. 2) C لابن.

3) Mas. s. p., except C الصمة.

4) C + من.

5) C بن عبد الجبار +.

6) A reads رواه.

7) C عن.

8) B pref.

9) A om. خطه C; وكلت

10) A om., BC خطه.

11) B om.

12) C

13) BC ليا.

14) BC ليا.

ابن شَقِيٍّ¹ ابي * الحُصَيْن عن عبد الله بن سعد بن ابي سرح قال بينا رسول الله صاعم وعشرة من اصحابه معه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل ان تحرك بهم الجبل فقال رسول الله صلعم تسكن حراء فانه ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد ولهم عنه حكايات في نفسه لم يرو عنه غير اهل مصر

واختطف كعب بن صنته ويقال كعب بن يسار بن صنته العبسي الدار التي في طرف زقاق القناديل ما يلي سوق بربر تعرف بدار التخللة. وكعب هو ابن بنت خالد بن سنان العبسي. * او ابن اخته قال عبد الرحمن انا اشك. وخلد بن سنان⁷ الذي تزعم فيه قيس انه كان تنبأ في الفترة فيما بين النبي وعيسى صلوات الله عليهما. وخلد بن سنان حديث فيه طول¹⁰ حدثنا القري عبد الله ابن يزيد حدثنا حيوة بن شريح حدثنا الضحاك بن شريحيل الغافقي ان عمار¹⁰ ابن سعد التميمي اخبرني ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل كعب بن صنته على القضاء فاسل اليه عمرو فقرأ كتاب امير المؤمنين فقال كعب لا والله لا ينجليه الله من الجاهلية وما كان فيها من الهلكة ثم يعود فيها بعد ان نجاه¹¹ الله منها فاني ان يقبل القضاء فتركه عمرو قال ابن عفير وكان كعب بن صنته حكما في الجاهلية. ولقيس ايضا الدار التي تعرف بدار الزبير وفي اليوم لبي¹⁵ ورنان. وكان يقال لرتقي القناديل زقاق الاشراف لان عمرا كان على طرفه مما يلي المسجد الجامع وكعب بن صنته على طرفه الاخر ما يلي سوق بربر وفيما بين ذلك دار عبات بن جربئة¹² الكلبي وهبها له عبد العزيز بن مروان ودار ابن مذيلفة¹³ الكلبي ودار ابن فراس الكناني * ودار نافع بن عبد القيس الفيرقي ويقال بل هو علقمة

1) See Taj X 201; most others شَقِيٍّ. Hazr. شَقِيٍّ (sic). On fol. 102a A points ابو الحُصَيْن. After the name all the Mss. have here عن, erroneously, since شَقِيٍّ is the kunya of شَقِيٍّ بن شَقِيٍّ. 2) B prof. ابن. 3) B بينما. 4) B حَرَى. 5) B صلة. 6) C يسار. 7) A om. 8) C om. 9) BC تنى. 10) See below, fol. 89b; Hajar I 959—964. 11) C اتجاه. 12) Vocalized in A. 13) Thus A (except د); B مدلفه. This was مذيلفة الكلبي Guest, *Al-Kindi*, 10 and note, Duqm. IV 39, Yaq. IV 656.

ابن نافع ودار محمد بن عبد الرحمن الكنلى¹ ودار ابى نذر الغفارى ودار² ربيعة
وعبد الرحمن ابى شرجيل بن حسنة وابا³ يتولى بكر بن مضر ودار زكرياء بن
الجهم العبدرى ودار ايلس بن عبد الله⁴ القارى ودار ابى⁵ حكيم مولى عتبة بن ابى
سفين بناها له موعة بن ابى سفين⁶

5 واختط ابن عتبة داره التى فى السراجين وفيها العقابين⁷ اليوم وصارت لبنى مسكين
وكانت دار نصر لرجل من قريش فمات فلشترها عبد العزيز بن مروان فوهبها
للاممبغ⁸

ودار سئل ابنى فيها السراجين⁹ وحمام سيل كان ذلك لعبد الله بن عمرو بن العاص
اشترها فوهبها لابنته ام عبد الله (436) ابنت عبد الله بن عمرو فتزوجها عبد العزيز
10 ابن مروان فولد لها سهلا وسهلا وورثها من امهما. والفصر الذى بقال له قصر مارية
خطت لابن رفاعه الفهمى فوهبها لعبد العزيز بن مروان فبناها لام ولد له ربيعة
يقال لها مارية فنسب اليها وبعل انه عوضه من ذلك موضع بالناخرا¹⁰ وبعل بل
ذلك خطت¹¹ فرحمه عيسى بن يزيد¹² انجلوى¹³ مدخله من مع عبد الله بن
ظاهر فبناها سجننا وهو السجن الذى عند * محرس بنانة¹⁴ عند منزل عمرو بن
15 سواد السرجى وبنانة كانت حاضنة لبعض بنى مروان او ظنوا لاهم فنسب للفرس
اليها. ومارية ام محمد بن عبد العزيز ولم يعقب¹⁵ وقد كان عمرو بن العاص كما
حدثنا سعيد بن عفير عن ابن لهيعة عن ابن عبيدة قد د¹⁶ خلد بن ثابت
الفهمى جد بنى رفاعه لجعله على المكس فاستغفاه فقال عمرو ما تكره منه قال ان
كعبا قال لا تقرب المكس فان صاحبه فى النار¹⁷

20 واختط جهم بن الصلت الملقب بما يلى احباب البيت امدار التى تقابل حمام
بشرو¹⁸

* واختط ابن ملجم بالرياسة فى احباب البيت الدار المبنى وجبها بالحجارة¹⁹
واختط ايلس بن البكير وابنه جيم بن ايلس الدار التى عند دار ابن ابرهة الدار
التي فيها احباب الاوتاد النافذة الى السوق وهو ايلس بن البكير بن عبد يليل بن

1) B om. See 109, 22. 2) ودار C. 3) بن C. 4) Sic. 5) A om. 6) C مزيد.

7) Lisan IV 101 والعمامة تقول الجلودى. 8) وكرير ساه C. 9) B بشر.

لثلب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة خلفه بنى
عدي بن كعب¹ *

واختط مجاهد بن جبر مؤن بنت غزوان داره التي في النخاسين التي صارت
لصالح صاحب السوق *

- 8 واختط ابو شمر بن ابرهة² الى جنب دار شميم الليثي³
واختط ابن وعلة الى جنبه فاخذوا ومن معهم الى سوق الحمام والدور التي كانت
لبنى مروان⁴ واختط حميد بن هشام الحيمري قال ليس لابن ابرهة خطة بفسطاط
مصر وانما خطتهم بالحيرة وانما صارت المنازل التي لهم بالفسطاط وراثته ورثوها من
الوعلة لانهم كانوا صاهروا الى ابن وعلة فصارت المنازل لهم باليراث. وكان بنو ابرهة
اربعة كريب بن ابرهة ابو رشدين وابو شمر بن ابرهة ومعدى كريب بن ابرهة⁵
ويكنى بن ابرهة⁶ * حدثنا سعيد بن عفير⁷ حدثنا ابن لهيعة قال هاجر كريب
ابن ابرهة واخوه ابو شمر بن ابرهة في خلافة عمر بن الخطاب⁸ حدثنا قرون⁹ بن
عبد الله الرقعي حدثنا محمد بن عمر¹⁰ اخبرني عبد الحميد بن جعفر عن يزيد
ابن ابي حبيب ان عبد العزيز بن مروان سأل كريب بن ابرهة بن الصبح¹¹ عن
خطبة عمر بن الخطاب بالجابية اشهدتها فقال شهدتها وانا غلام على ازار¹² اسمعها ولا
أعيها ولكن اذكك على من سمعها وهو رجل قال من قال سفين بن وهب الخولاني¹³
فارسد اليه فسأله فقال اشهدت عمر بالجابية قال نعم ثم ذكر الحديث¹⁴ حدثنا سعيد
ابن عفير حدثنا ميمون بن يحيى عن مخرمة بن بكير عن يعقوب بن عبد الله
ابن الأشج قال قدمت مصر في أيام عبد العزيز بن مروان فرأيت كريب بن ابرهة
يخرج من عند عبد العزيز وأن تحت ركبته خمس مائة رجل من حمير¹⁵
واختط كعب بن عدي العبداني في القيسارية فلما اراد¹⁶ عبد العزيز بناءها
اشترها منهم وخط¹⁷ (44a) لهم داره التي في بني وائل¹⁸
والحمام الذي¹⁹ يعرف اليوم بحمام ابي مرة²⁰ كان خطة لرجل من تنوخ هو جد

1) Hiš. 165, Hajar I 176 f. 2) Called ابن شمر بن ابرهة in Doroid 310;
cf. Hajar IV 187. 3) B om. 4) مروان. 5) عمرو B. 6) الحباب C.
7) B را. 8) التي BC. 9) See Duqm. IV 105.

ابن علقمة أو أبوه فسأله إياه عبد العزيز بن مروان * فوجه له فبناه حمامًا لربان¹
ابن عبد العزيز وربان² كان يعرف وفيه يقول الشاعر

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ لِلْبَيْضِ مَثَرَةٌ فَلَيَاتِ أَبْيَضَ فِي حَمَامٍ رَبَّانٍ³
لَا رُوحَ فِيهِ وَلَا شَفَرٌ⁴ يَقْلِبُهُ لِكِنَّهُ مَتَمَّ فِي خَلْفِ إِنْسَانٍ

٥ في أبيات له*. وكان فيه صنم من رخام على خِلْفَةِ الْمَرْأَةِ عَجَبٌ مِنَ الْعَجَبِ حَتَّى
كُسِرَتْ فِي السَّنَةِ الَّتِي أَمَرَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِيهَا بِكُسْرِ الْأَصْنَامِ وَكَانَ أَمْرٌ بِكُسْرِهَا
فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ. وَغَرَسَ لَهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَخْلَهُ الَّتِي بِالْجَيْزِ الْيَوْمَ الَّتِي تُعْرَفُ
بِحِجْنَانَ كَعَبٍ حَوْضًا مِنْ ذَلِكَ *

وَاخْتَصَفَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ دَارَهُ الَّتِي بِسُوقِ دَرْدَانَ الْيَوْمَ وَالْخِطْلَةَ لَيْلَى وَفِيهَا السُّلَمُ
10 الَّتِي كَانَ الزُّبَيْرُ نَصَبَهُ وَصَعِدَ عَلَيْهِ لِحْصَى وَفِيهَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَنْزِلُ إِذَا
قَدِمَ مِصْرَ فِيمَا ذَكَرَ بَعْضُ الْمَشَائِخِ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ اصْطَفَاهَا فَرَدَّهَا
عَلَيْهِمْ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ثُمَّ اخَذَهَا مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ
حَتَّى كَانَتْ وَلايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ابْنِ جَعْفَرٍ فَكَلَّمَهُ فِيهَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَكَانَتْ لَهُ هِشَامُ
نَاحِيَةً مِنْ ابْنِ جَعْفَرٍ * فَامَرَ بِرَدِّهَا⁷ عَلَيْهِمْ وَقَالَ مَا مِثْلُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَزِيدُ الزُّبَيْرِ يُؤْخَذُ
15 لَهُ شَيْءٌ * حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عِيْنَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ أَنَّ
الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ اخْتَصَفَ بِالْمُسْتَطَاطِ *

وَاخْتَصَفَ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ عِنْدَ دَارِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ. وَاقَرَّ عَمْرُو بْنُ أَعْيَاسٍ الْغَضَمَرُ لَهُ
يَقْسَمُهُ وَاقَفَهُ * وَلاَ هَلْ مِصْرَ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّعَ أَحَادِيثَ مِنْهَا حَدَّثَنَا
الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن يزيد بن ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْحَكَّارِ عَنْ
20 ابْنِ بَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ قَالَ أَنَا رَأَيْتُ عَبْدًا ابْنِ يَهُوذَا سَلَمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا
عَلَيْكُمْ * وَمِنْهَا حَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَبِيرٍ⁸ بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
قُبَيْسَةَ عَنْ ابْنِ نُبَيْمٍ الْحَبِيشَانِيِّ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ مَتَى يَوْمًا

1) C cm. B writes لربان. 2) B وربان. 3) B ربان. 4) So
A. BC شعر. 5) Cf. the verses, the same in part, in Guost, Kindr, v.
6) Cf. Yaq. III 891 bottom. 7) B فردها. 8) Huan I 131 تشر

صلاة العصر بالبخم¹ وادب² من اوديتهم ثم انصرف فقال ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فتواتوا عنها وتركوها فمن ملاحا منكم كتب الله له اجرها ضعفين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد حدثناه عبد الله بن صالح وحدثناه ادريس بن يحيى الخولاني عن ابن عباس³ القتيبي عن ابن هبيرة⁴ ومنها حديث الليث ايضا عن يزيد بن ابي حبيب عن كليب بن زعبل الحضرمي عن عبيد بن جابر⁵ انه سافر مع ابي بصرة الغفاري في رمضان فلما دفعوا⁶ من القسطنطينية⁷ نظرنا ونحن ننظر الى القسطنطينية فقلت له ناكل⁸ ولو نريد ان⁹ ننظر الى القسطنطينية نظرنا فقال انزع¹⁰ عن سنت رسول الله صلعم واصحابه فخطروا¹¹ (446) ومنها حديث ابن لبيبة عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم عن ابي بصرة ان رسول الله صلعم قال الكافر ياكل في سبعة امعاء والمؤمن ياكل في معنى واحد. حدثناه سعيد بن عفير¹² قال واختلطت اسلم ما يلي دار ابي ذر ومن خططها دار الصباح. والزقاق الذي فيه دار ابن بلادة¹³ الشرق منه¹⁴ لاسلم. ولم ايضا من¹⁵ قصر ابن جابر الى الصحابين الذين بسوق بربر¹⁶ ويزعم¹⁷ بعض مشايخ اهل مصر قال ولخراطة داران الدار التي تنسب الى ابن زياد¹⁸ كانت¹⁹ لرجل منهم يقال له لثرت بن فلان او فلان بن لثرت والدار التي الى جانبها تليها القضاة²⁰

واختلط الليثيون الذين كانوا مع عمرو بن العاص ولم آل * عمرو بن شبيب²¹ عند اصحاب القرائيس. واختلط خلفهم بسر بن ابي اربعة²²

وليبي معاذ من²³ مدليج داران احدهما في رفاق عبد الملك بن مسلمة كانت لاشهب²⁴ الفقيه والاخرى في عقبة سوق بربر في الرقاق الذي فيه دار مضعب الزهري²⁵

1) A s. p., C بالبخميص where the passage occurs again, fol. 108b, A has المبخميص, confirmed by Lisani VIII 297 marg. Possibly the المبخميص (in a line of poetry) of Yaq. III 752, Taj s. v. خصص? 2) A واد. 3) A عباس, BC s. p. 4) B وقعوا. 5) B تاكل. 6) A om. 7) BC تزعم B. 8) Mas. منام A. 9) بلادة B. 10) Fully pointed in A, BC عقبة. 11) B اشهب. 12) عمرو بن شبيب. 13) Mas. فكانت B. 14) فكانت B. 15) cf. Beladh. 315; B واصل C, B واصل C, B واصل C (شبيب), but cor in marg. of A; cf. also Tab. I 2954 (Add.). 16) AC بن. 17) I. e. اشهب بن عبد العزيز الجعدي, † 204.

* وَلَعَنُوا مِنْ رِبِيعَةٍ¹ دُورٍ مُجْتَمِعَةٍ نَحْوَ مِنْ عَشْرٍ² وَمَسْجِدٍ فِي أَمْلِ الْعَقَبَةِ الَّتِي عِنْدَ

دَارِ ابْنِ صَلَمَةَ *

وَاخْتَنَطَ بِلَيْتِي خَلْفَ خَارِجَةٍ بِنِ حَدَلَةَ ثَمْ مَضُوا بِخِطْمَتِهِمْ مِنْ دَارِ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ
إِلَى دَارِ سَلَمَةَ³ وَدَارٍ وَاصِبٍ حَتَّى حَارَوا⁴ دَارَ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ إِلَى دَرْبِ الرِّجَالِ⁵ ثَمْ
مَضُوا حَتَّى شَرَعُوا فِي اخْتِطَابِ الرِّبِيعِ ثَمْ مَضُوا يَشْرَعُونَ فِي قَبْلَتِهِ سَوِيَّ وَرْدَانٍ حَتَّى
بَلَغُوا مَسْجِدَ الْقُرْدُونَ * ثَمْ دَاخِلَ الرِّقَاقِ⁶ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي عَوْفٍ مِنْ بَلَدِي وَهُوَ
الْمَسْجِدُ الَّذِي فِي الرِّقَاقِ وَدَارُ ابْنِ يَمْبُولَةَ⁷ الَّتِي بِسَوِيَّ وَرْدَانٍ مِنْ بَلَدِي جَزَاءً⁸ إِلَى
الْعَاصِمِ⁹ * وَكَانَتْ بَلَدِي أَمَّا يَفْقَهُونَ عَنْ يَمِينِ رَايَةَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ لِأَنَّ أُمَّ الْعَاصِ بِنَ
وَائِلَ بَلَدِيَّةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْحَاقَ أَنَّ أُمَّ الْعَاصِ بِنَ وَائِلَ إِسْرَأَ مِنْ بَلَدِي * وَأَمَّا كَثُرَتْ بِلَدِي بِعَصْرِ كَمَا حَدَّثَنَا
الْعَبَّاسُ¹⁰ بِنَ طَالِبٍ¹¹ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ
النَّهْدِيِّ قَالَ نَالِي رَجُلٌ مِنْ بَلَدِي وَهُوَ حَتَّى مِنْ قُضَاعَةَ بِالشَّامِ يَكُنَّ قُضَاعَةُ فَبَلَغَ لِلَّهِ
عَمْرُ بْنُ لُطَّابٍ فَكَتَبَ إِلَى عَمَلِ الشَّامِ أَنْ تُسَيَّرَ ثَلَاثُ قُضَاعَةَ إِلَى مِصْرَ فَنَظَرُوا فَذَا
بَلَدِي ثَلَاثُ قُضَاعَةَ فَسَيَّرُوا إِلَى مِصْرَ *

¹⁵ قَالَ ثَمْ اخْتَنَطَ بَنُو بَحْرٍ مَعَا بِلَدِي بِلَدِي وَفِي قَوْمٍ مِنَ الْأَزْدِ فِي¹² لَحْمٍ ثَمْ شَرَعُوا إِلَى

الْبَحْرِ¹³ ثَمْ اخْتَنَطَ بَعْدَهُمُ الْخَمْرَاءُ وَسَادَكَرَ حَدِيثُهُمْ فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ *

ثَمْ شَرَعَتْ طَائِفَةٌ مِنْ سَلَامَانَ إِلَى الْبَحْرِ ثَمْ شَرَعَتْ مِنْ بَعْدِهِمْ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِمْ

وَكُنَانَةُ قَوْمِهِمْ ثَمَّ لِحْمَاءُ أَيْضًا إِلَى الْقَنْطَرَةِ *

وَكَانَ أَوَّلُ الْقَبَائِلِ بِلَدِي¹⁴ أَهْلُ الرَّايَةِ مَعَا¹⁵ بِلَدِي بِنَ عَمْرِو وَالرَّايَةَ قُرَيْشٌ وَمِنْ
مَعَهَا¹⁶ * وَأَمَّا سُمَيَّةُ الرَّايَةِ لِرَايَةِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بِنَ مُسْلِمَةَ
حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ قَالَ الرَّايَةَ قُرَيْشٌ كَانَتْ مَعَهُمْ رَايَةَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَيُقَالُ أَمَّا
سُمَيَّةُ (45a) الرَّايَةَ أَنْ قَوْمًا مِنْ أَقْنَاءِ الْقَبَائِلِ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا قَدْ شَهِدُوا مَعَ عَمْرِو
ابْنِ الْعَاصِ الْفَتْحَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ قَوْمِهِمْ عَدَدٌ فَيَقِفُوا مَعَ قَوْمِهِمْ تَحْتَ رَايَتِهِمْ وَكَرِهُوا أَنْ

حَارَوا 4) C. مسلمة 5) O. BC. 6) ولعنته بِنَ رِبِيعَةٍ C. 7) Duqm, IV 29. 8) A. om. 9) Fully vocalized in A; B a. p.; C. ديوله 10) B.

ديوله 11) C. Duqm, IV 28. 12) Pointed thus in A. B. حراء 13) C. حراء 14) C. 15) C. 16) C. 17) C.

18) C. 19) C. 20) C. 21) C. 22) C. 23) C. 24) C. 25) C. 26) C. 27) C. 28) C. 29) C. 30) C. 31) C. 32) C. 33) C. 34) C. 35) C. 36) C. 37) C. 38) C. 39) C. 40) C. 41) C. 42) C. 43) C. 44) C. 45) C. 46) C. 47) C. 48) C. 49) C. 50) C. 51) C. 52) C. 53) C. 54) C. 55) C. 56) C. 57) C. 58) C. 59) C. 60) C. 61) C. 62) C. 63) C. 64) C. 65) C. 66) C. 67) C. 68) C. 69) C. 70) C. 71) C. 72) C. 73) C. 74) C. 75) C. 76) C. 77) C. 78) C. 79) C. 80) C. 81) C. 82) C. 83) C. 84) C. 85) C. 86) C. 87) C. 88) C. 89) C. 90) C. 91) C. 92) C. 93) C. 94) C. 95) C. 96) C. 97) C. 98) C. 99) C. 100) C. 101) C. 102) C. 103) C. 104) C. 105) C. 106) C. 107) C. 108) C. 109) C. 110) C. 111) C. 112) C. 113) C. 114) C. 115) C. 116) C. 117) C. 118) C. 119) C. 120) C. 121) C. 122) C. 123) C. 124) C. 125) C. 126) C. 127) C. 128) C. 129) C. 130) C. 131) C. 132) C. 133) C. 134) C. 135) C. 136) C. 137) C. 138) C. 139) C. 140) C. 141) C. 142) C. 143) C. 144) C. 145) C. 146) C. 147) C. 148) C. 149) C. 150) C. 151) C. 152) C. 153) C. 154) C. 155) C. 156) C. 157) C. 158) C. 159) C. 160) C. 161) C. 162) C. 163) C. 164) C. 165) C. 166) C. 167) C. 168) C. 169) C. 170) C. 171) C. 172) C. 173) C. 174) C. 175) C. 176) C. 177) C. 178) C. 179) C. 180) C. 181) C. 182) C. 183) C. 184) C. 185) C. 186) C. 187) C. 188) C. 189) C. 190) C. 191) C. 192) C. 193) C. 194) C. 195) C. 196) C. 197) C. 198) C. 199) C. 200) C. 201) C. 202) C. 203) C. 204) C. 205) C. 206) C. 207) C. 208) C. 209) C. 210) C. 211) C. 212) C. 213) C. 214) C. 215) C. 216) C. 217) C. 218) C. 219) C. 220) C. 221) C. 222) C. 223) C. 224) C. 225) C. 226) C. 227) C. 228) C. 229) C. 230) C. 231) C. 232) C. 233) C. 234) C. 235) C. 236) C. 237) C. 238) C. 239) C. 240) C. 241) C. 242) C. 243) C. 244) C. 245) C. 246) C. 247) C. 248) C. 249) C. 250) C. 251) C. 252) C. 253) C. 254) C. 255) C. 256) C. 257) C. 258) C. 259) C. 260) C. 261) C. 262) C. 263) C. 264) C. 265) C. 266) C. 267) C. 268) C. 269) C. 270) C. 271) C. 272) C. 273) C. 274) C. 275) C. 276) C. 277) C. 278) C. 279) C. 280) C. 281) C. 282) C. 283) C. 284) C. 285) C. 286) C. 287) C. 288) C. 289) C. 290) C. 291) C. 292) C. 293) C. 294) C. 295) C. 296) C. 297) C. 298) C. 299) C. 300) C. 301) C. 302) C. 303) C. 304) C. 305) C. 306) C. 307) C. 308) C. 309) C. 310) C. 311) C. 312) C. 313) C. 314) C. 315) C. 316) C. 317) C. 318) C. 319) C. 320) C. 321) C. 322) C. 323) C. 324) C. 325) C. 326) C. 327) C. 328) C. 329) C. 330) C. 331) C. 332) C. 333) C. 334) C. 335) C. 336) C. 337) C. 338) C. 339) C. 340) C. 341) C. 342) C. 343) C. 344) C. 345) C. 346) C. 347) C. 348) C. 349) C. 350) C. 351) C. 352) C. 353) C. 354) C. 355) C. 356) C. 357) C. 358) C. 359) C. 360) C. 361) C. 362) C. 363) C. 364) C. 365) C. 366) C. 367) C. 368) C. 369) C. 370) C. 371) C. 372) C. 373) C. 374) C. 375) C. 376) C. 377) C. 378) C. 379) C. 380) C. 381) C. 382) C. 383) C. 384) C. 385) C. 386) C. 387) C. 388) C. 389) C. 390) C. 391) C. 392) C. 393) C. 394) C. 395) C. 396) C. 397) C. 398) C. 399) C. 400) C. 401) C. 402) C. 403) C. 404) C. 405) C. 406) C. 407) C. 408) C. 409) C. 410) C. 411) C. 412) C. 413) C. 414) C. 415) C. 416) C. 417) C. 418) C. 419) C. 420) C. 421) C. 422) C. 423) C. 424) C. 425) C. 426) C. 427) C. 428) C. 429) C. 430) C. 431) C. 432) C. 433) C. 434) C. 435) C. 436) C. 437) C. 438) C. 439) C. 440) C. 441) C. 442) C. 443) C. 444) C. 445) C. 446) C. 447) C. 448) C. 449) C. 450) C. 451) C. 452) C. 453) C. 454) C. 455) C. 456) C. 457) C. 458) C. 459) C. 460) C. 461) C. 462) C. 463) C. 464) C. 465) C. 466) C. 467) C. 468) C. 469) C. 470) C. 471) C. 472) C. 473) C. 474) C. 475) C. 476) C. 477) C. 478) C. 479) C. 480) C. 481) C. 482) C. 483) C. 484) C. 485) C. 486) C. 487) C. 488) C. 489) C. 490) C. 491) C. 492) C. 493) C. 494) C. 495) C. 496) C. 497) C. 498) C. 499) C. 500) C. 501) C. 502) C. 503) C. 504) C. 505) C. 506) C. 507) C. 508) C. 509) C. 510) C. 511) C. 512) C. 513) C. 514) C. 515) C. 516) C. 517) C. 518) C. 519) C. 520) C. 521) C. 522) C. 523) C. 524) C. 525) C. 526) C. 527) C. 528) C. 529) C. 530) C. 531) C. 532) C. 533) C. 534) C. 535) C. 536) C. 537) C. 538) C. 539) C. 540) C. 541) C. 542) C. 543) C. 544) C. 545) C. 546) C. 547) C. 548) C. 549) C. 550) C. 551) C. 552) C. 553) C. 554) C. 555) C. 556) C. 557) C. 558) C. 559) C. 560) C. 561) C. 562) C. 563) C. 564) C. 565) C. 566) C. 567) C. 568) C. 569) C. 570) C. 571) C. 572) C. 573) C. 574) C. 575) C. 576) C. 577) C. 578) C. 579) C. 580) C. 581) C. 582) C. 583) C. 584) C. 585) C. 586) C. 587) C. 588) C. 589) C. 590) C. 591) C. 592) C. 593) C. 594) C. 595) C. 596) C. 597) C. 598) C. 599) C. 600) C. 601) C. 602) C. 603) C. 604) C. 605) C. 606) C. 607) C. 608) C. 609) C. 610) C. 611) C. 612) C. 613) C. 614) C. 615) C. 616) C. 617) C. 618) C. 619) C. 620) C. 621) C. 622) C. 623) C. 624) C. 625) C. 626) C. 627) C. 628) C. 629) C. 630) C. 631) C. 632) C. 633) C. 634) C. 635) C. 636) C. 637) C. 638) C. 639) C. 640) C. 641) C. 642) C. 643) C. 644) C. 645) C. 646) C. 647) C. 648) C. 649) C. 650) C. 651) C. 652) C. 653) C. 654) C. 655) C. 656) C. 657) C. 658) C. 659) C. 660) C. 661) C. 662) C. 663) C. 664) C. 665) C. 666) C. 667) C. 668) C. 669) C. 670) C. 671) C. 672) C. 673) C. 674) C. 675) C. 676) C. 677) C. 678) C. 679) C. 680) C. 681) C. 682) C. 683) C. 684) C. 685) C. 686) C. 687) C. 688) C. 689) C. 690) C. 691) C. 692) C. 693) C. 694) C. 695) C. 696) C. 697) C. 698) C. 699) C. 700) C. 701) C. 702) C. 703) C. 704) C. 705) C. 706) C. 707) C. 708) C. 709) C. 710) C. 711) C. 712) C. 713) C. 714) C. 715) C. 716) C. 717) C. 718) C. 719) C. 720) C. 721) C. 722) C. 723) C. 724) C. 725) C. 726) C. 727) C. 728) C. 729) C. 730) C. 731) C. 732) C. 733) C. 734) C. 735) C. 736) C. 737) C. 738) C. 739) C. 740) C. 741) C. 742) C. 743) C. 744) C. 745) C. 746) C. 747) C. 748) C. 749) C. 750) C. 751) C. 752) C. 753) C. 754) C. 755) C. 756) C. 757) C. 758) C. 759) C. 760) C. 761) C. 762) C. 763) C. 764) C. 765) C. 766) C. 767) C. 768) C. 769) C. 770) C. 771) C. 772) C. 773) C. 774) C. 775) C. 776) C. 777) C. 778) C. 779) C. 780) C. 781) C. 782) C. 783) C. 784) C. 785) C. 786) C. 787) C. 788) C. 789) C. 790) C. 791) C. 792) C. 793) C. 794) C. 795) C. 796) C. 797) C. 798) C. 799) C. 800) C. 801) C. 802) C. 803) C. 804) C. 805) C. 806) C. 807) C. 808) C. 809) C. 810) C. 811) C. 812) C. 813) C. 814) C. 815) C. 816) C. 817) C. 818) C. 819) C. 820) C. 821) C. 822) C. 823) C. 824) C. 825) C. 826) C. 827) C. 828) C. 829) C. 830) C. 831) C. 832) C. 833) C. 834) C. 835) C. 836) C. 837) C. 838) C. 839) C. 840) C. 841) C. 842) C. 843) C. 844) C. 845) C. 846) C. 847) C. 848) C. 849) C. 850) C. 851) C. 852) C. 853) C. 854) C. 855) C. 856) C. 857) C. 858) C. 859) C. 860) C. 861) C. 862) C. 863) C. 864) C. 865) C. 866) C. 867) C. 868) C. 869) C. 870) C. 871) C. 872) C. 873) C. 874) C. 875) C. 876) C. 877) C. 878) C. 879) C. 880) C. 881) C. 882) C. 883) C. 884) C. 885) C. 886) C. 887) C. 888) C. 889) C. 890) C. 891) C. 892) C. 893) C. 894) C. 895) C. 896) C. 897) C. 898) C. 899) C. 900) C. 901) C. 902) C. 903) C. 904) C. 905) C. 906) C. 907) C. 908) C. 909) C. 910) C. 911) C. 912) C. 913) C. 914) C. 915) C. 916) C. 917) C. 918) C. 919) C. 920) C. 921) C. 922) C. 923) C. 924) C. 925) C. 926) C. 927) C. 928) C. 929) C. 930) C. 931) C. 932) C. 933) C. 934) C. 935) C. 936) C. 937) C. 938) C. 939) C. 940) C. 941) C. 942) C. 943) C. 944) C. 945) C. 946) C. 947) C. 948) C. 949) C. 950) C. 951) C. 952) C. 953) C. 954) C. 955) C. 956) C. 957) C. 958) C. 959) C. 960) C. 961) C. 962) C. 963) C. 964) C. 965) C. 966) C. 967) C. 968) C. 969) C. 970) C. 971) C. 972) C. 973) C. 974) C. 975) C. 976) C. 977) C. 978) C. 979) C. 980) C. 981) C. 982) C. 983) C. 984) C. 985) C. 986) C. 987) C. 988) C. 989) C. 990) C. 991) C. 992) C. 993) C. 994) C. 995) C. 996) C. 997) C. 998) C. 999) C. 1000) C.

يلفوا تحت رايته غيرهم فقال لهم عمرو انا اجعل رايته لا انسبها الى احد اكثر من الرايه
تقفون تحتها فرضوا بذلك فكان كل من لم يكن لقومه عدد وقف تحتها فقبل
الرايه من اجل ذلك والله اعلم هـ

- والجاء من الأردن¹ فمسجد العيثم² حتى تبلغ رثا السمي³ ثم يرقا⁴ ثم شجاعه⁵
ثم تراق⁶ ثم لقبيتها هذيل وفهم⁷ ثم قطعت هذيل بينهم وبين سلامان حتى انتهت⁸
هذيل الى سويقة عدوان وفي⁹ السويقة التي عند رثا المكي. فدار¹⁰ سيرة والزرق
الذي كان ينزله ابن الأغلب الى هذه السويقة لهذيل والزرق من كتاب¹¹ اسمعيل الى
منزل بناته¹² لفهم¹³ ومسجد العيثم بناء الحكم بن ابى بكر بن عبد العزيز* بن
مروان¹⁴ فهو من الاصطبل وكان الاصطبل للأردن فاشتره منهم للحكم فبناه وكان يجرى
على الذي يقرأ في المصحف الذي وضعوه في المسجد الذي يسقال له مصحف¹⁵
أسماء¹⁶ من كراه في كل شهر ثلثة دنانير فلما حيزت¹⁷ أموالهم وضمت الى مال الله
وحيز الاصطبل فيما حيز¹⁸ كتب لهم المصحف الى امير المؤمنين ابى العباس فكتب أن
أقرأ مصحفهم في مسجدهم على حاله وأجروا على الذي يقرأ فيه ثلثة دنانير من مال
الله في كل شهره¹⁹ وكان²⁰ سبب المصحف فيما حدثنا يحيى بن بكير وغيره يزيد
بعضهم على بعض ان الحاجب بن يوسف كتب مصاحف وبعث بها الى الامصار²¹
ووجه مصحف منها الى مصر فغضب عبد العزيز بن مروان من ذلك وقال يبعث الى
جند أنا به مصحف فامر فكتب له هذا المصحف الذوق في المسجد الجامع اليوم
فلما فرغ منه قال من وجد فيه حرف خطا فله رأس²² آخر وثلثون دينارا فناداه
الفرأ فاني رجل من اهل الحراء فنظر فيه ثم جاء الى عبد العزيز فقال قد²³ وجدت
في المصحف حرف خطا قال مصحفى قال نعم فنظروا فاذا فيه* أن هذا أخى له تسع²⁴

1) Yaq. II 622. 2) Duqm. IV 84. 3) A برقا BC برقا (and so also below). Doreid 286. 4) Cf. شجاعه Duqm. IV 20, 31, and see Lisan X 40.
5) A تراق B تواد C بواد. Cf. Maqr. I 298, 13 a. f., and Rhuvon Guest, Khittahs, p. 70. 6) A وهو C و. 7) B مدار C فكان. 8) The vowel in B.
9) A نياته B نايه C ناته (and om. منزل). 10) BC om. 11) Daughter of Abu Bekr ibn 'Abd al-'Aziz. 12) C حرت. 13) The following in Duqm. IV 72 ff. 14) A om.

وتسعون نَعَاجَةً¹ فلذا في مكتوبة تَجَعَلَةٌ قد قَدِمَتْ لِلْجِيمِ قَبْلَ الْعَيْنِ فَأَمْرٌ بِالْمَصْحَفِ
فَأَصْلَحَ مَا كَانَ فِيهِ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِينَ دِينَارًا وَرَأْسَ أَهْمَرٍ. ثُمَّ تَوَقَّى عَبْدُ الْعَزِيزِ فَلَشْتَرَاهُ
فِي مِيرَاثِهِ أَبُو بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِأَلْفِ دِينَارٍ ثُمَّ تَوَقَّى أَبُو بَكْرُ فَبِيعَ² فِي مِيرَاثِهِ
فَلَشْتَرْتَهُ أَسْمَاءُ ابْنَتُ ابْنِ بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ³ بِسَبْعِ مِائَةِ دِينَارٍ فَلَمَكُنْتُ مِنْهُ النَّاسَ
وَشَهَرْتُهُ فَنَسِبَ إِلَيْهَا. ثُمَّ تَوَقَّيْتُ أَسْمَاءَ فَلَشْتَرَاهُ لِلْكَمِّ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ فَجَعَلَهُ فِي الْمَسْجِدِ
وَاجْرَى عَلَى الَّذِي يَقْرَأُ فِيهِ ثَلَاثَةَ دَنَائِرٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ مِنْ كِرَاءِ الْأَصْطَبِلِ وَالْكَمِّ بْنِ ابْنِ
بَكْرٍ (456) الَّذِي بَنَى الْمَسْجِدَ الْمَعْرُوفَ الْيَوْمَ يَلْقَا سَوْدَانَ⁴

قَالَ ثُمَّ عَدَوَانُ حَتَّى تَنْتَهَى إِلَى السُّوْفِ ثُمَّ لَقِيتَهُمْ سَلَامًا فَنَادَى ابْنُ ابْنِ الْكَنْدُودِ
شَارِعَةً فِي سُبُوقَةِ عَدَوَانَ وَرَفَقَ لِلْمَتَى خَطَّةَ دَارِسٍ⁵ وَنَفَرَ مِنْ بَيْتِهِ⁶ ثُمَّ مَضَتْ سَلَامَانُ
10 حَتَّى شَرَعُوا فِي الْبَحْرِ⁷ إِلَى جَنَانِ حَوْقٍ ثُمَّ اعْتَرَضْتَنِي كَنَانَةٌ مِنْ قَهْمٍ فَلِمْ⁸ مِنْ رَفَاقٍ
ابْنِ رَفَاعَةَ حَتَّى يَشْرَعُوا فِي الْبَحْرِ ثُمَّ تَلَقَّيْتُ⁹ سَلَامَانَ مِنْ¹⁰ تَلْقَاءُ جَنَانِ حَوْقٍ بَنُو
يَشْكُرُ مِنْ¹¹ لَحْمٍ فَجَنَانِ حَوْقٍ وَسَقَمَ الْجَبَلُ الْغَرْبِيُّ¹² لِيَشْكُرَ بِنَ¹³ جَبْرِيلَةَ¹⁴ مِنْ
لَحْمٍ. وَتَمَّ خِطَّةَ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ الْأَخْضَى بِالْحَمْرَاءِ عِنْدَ جَنَانِ حَوْقٍ عَلَى يَسَارِكٍ وَأَنْتَ
ذَاهِبَ¹⁵ تَرِيدُ الْقَنْطَرَةَ¹⁶

16 قَالَ¹⁷ وَاخْتَصَمْتُ مَهْرَةً أَوَّلَ مَا دَخَلْتُ بَدَارَ الْجَبَلِ وَمَا وَالَاهَا عَلَى سَقَمِ الْجَبَلِ الَّذِي
يَقَالُ لَهُ جَبَلُ يَشْكُرُ مَا بَلَى الْخَنْدَقُ¹⁸ إِلَى شَرْقَى¹⁹ الْعَسْكَرِ²⁰ إِلَى جَنَانِ بَنَى مَسْكِينِ²¹
الْيَوْمَ وَكَانَ مَسْجِدُ مَهْرَةٍ هُنَالِكَ فَبَنَتْ سَوْدَاءُ حَتَّى أَدْخَلَهُ دُرَيْفُ²² الْخَاسِمِ فِي دُورِ²³
الْجَبَلِ²⁴ حِينَ بَنَاهَا. وَكَانَ جَنَانُ بَنَى مَسْكِينِ الْيَوْمَ خُتْنَةً لِرَجُلٍ مِنْ مَهْرَةٍ يُقَالُ لَهُ
الْمُجْرَحُ فَمَاتَ وَلَمْ يَبْرَحْ عَقِبًا فَقَدِمَ شُرَيْحُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمُبَرِّقُ فَوَرَّثَهُ وَتَزَوَّجَ أَمْرَانَهُ وَعُقِدَ²⁵
20 لَهُ عَلَى الْبَحْرِ. فَلَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ مَتَى نَالَ مِنَ الشَّرَفِ فِي زَمَانِهِ مَا نَالَ إِلَّا أَنْ تَوَبَّعَ بِنَ

1) Sura 38 : 22. 2) فيه مكتوب B. 3) فسمع C. 4) ابن مروان + A. 5) Thus A; BC as above. 6) دارس C. 7) ثمر C +. 8) Blank space in B. 9) BC نلعا. 10) ما C. 11) فمن B. 12) الغريب C. 13) دار B. 14) Mas. جديله. See Wüstenf. Register 184, 255. 15) A om.
16) C has here a new chapter heading in red: ذل خلة ميرة. 17) Duqm. V 43.
18) شوقي B. 19) Duqm. IV 34. 20) Duqm. IV 11, 125. 21) B. 22) دار C. 23) الجبل B (and so C orig.). 24) C. 25) وخذ C.

نَمِرَ الْحَضْرَمِي كَانَ مَحْدِيًّا قَوْلَ الْقَضَاءِ ٥^١ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ عَنِ
الْبَيْهَقِيِّ قَالَ قَدِمْتُ سَقَنْ أَفْرِيْقِيَّةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ عَلَيْهِ ٥^٢ ابْنُ ابْنِ بُرْدَةَ ٥^٣ فَنُفِرُوا ٥^٤
وَأَهْلُ مَعْمَرٍ عَلَيْهِمْ شَرِيحٌ بَيْنَ مَبِيْمُونَ فَشَتَّوْهُمْ ٥^٥ وَالسَّفَرِ الْأَوَّلِ عُمَرُ ٥^٦ بَنُ فَبِيْرَةَ وَابْنُ
عَبِيدَةَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِالْبَيْتِطُسِ ٥^٧ وَكَانَتْ مَنَارِلُ مَهْرَةَ قَبْلَى الرَّابَةِ مِمَّا يَلِي مَنَارِلَ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ سَرَحٍ ٥^٨ حَزْرًا حَازُوهُ ٥^٩ وَكَانُوا إِذَا اتُّوا لَجَمْعَةً رَبطُوا خَيْولَهُمْ ثُمَّ نَقَلْنَاهُمْ ٥^{١٠}
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بَعْدَ ذَلِكَ وَضَمَّاهُ إِلَيْهِ وَعَظَلُوا مَنَارِلَهُمْ هُنَالِكَ فَذَهَبَتْ مَهْرَةُ خَطَّتْهَا
حَتَّى لَقِبَتْ غَافِقًا فِي السُّوقِ وَلَقُوا الصَّدْفَ ٥^{١١} وَلَقُوا غَنَّةً ٥^{١٢} مِمَّا يَلِي الْغَرْبَ ٥^{١٣}
وَاخْتَنَمَتْ لَحْنَمٌ. فَاخْتَنَمَتْ قَبْلَى ثَقِيفٍ مَا يَلِي السَّرَاجِينَ فَالِدَارُ الَّتِي صَارَتْ لَعِبَاشَ ٥^{١٤}
ابْنِ عَفِيَّةٍ لَمْ وَدَارَ الرِّثَالِيَّةِ وَمَضُوا ٥^{١٥} خَطَّتْنَاهُمْ إِلَى عَقِيْبَةِ مَهْرَةَ إِلَى رَقَافٍ إِلَى حَكِيمٍ وَمَعْمَرٍ
نَفَرْنَا مِنْ جُذَامٍ ثُمَّ اتَّحَدَرُوا فِي رَقَافٍ وَرَدَانٍ مَوْلَى ابْنِ ابْنِ سَرَحٍ ٥^{١٦} وَتَمَّ خَطَّةُ ابْنِ ٥^{١٧} رُقِيَّةَ
الْخَنَمِيٍّ وَمَنْزِلُهُ هُنَالِكَ تَمَّ بِحَالِهِ ثُمَّ يُغَيَّرُ يَقَابِلُ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ دُورِ بَنِي
وَرْدَانَ ٥^{١٨} ثُمَّ اتَّحَدَرُوا إِلَى مَسْجِدِ عَبْدِ اللَّهِ فَمَا كَانَ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْمَسْجِدَ
لِلْجَامِعِ فِي الطَّرِيفِ إِلَى دُورِ الْوَرْدَانِيِّينَ مِنْ مَسْجِدِ عَبْدِ اللَّهِ فَبِئْسَ لِلْخَنَمِ وَمَا كَانَ عَنْ
بِيسَارِكَ فُلْغَافِقَ. ثُمَّ جَارَتْ لَحْنَمٌ خَطَّتْهَا إِلَى دُورِ مَطَرٍ ٥^{١٩} الَّتِي بِسُوقِ ٥^{٢٠} بَرْبَرٍ فَإِنَّ الْأَزْدَ
تَلَقَّاهُمْ بِدُورِ ابْنِ مَرْيَمَ وَبَاقِي خَطَّتْهَا فَإِنَّ ذَلِكَ لِلْحِجَرِ وَجَاءَ. ٥^{٢١} وَمَسْجِدُ حَاءَ ٥^{٢٢} الْمَسْجِدِ ٥^{٢٣}
الَّذِي عِنْدَ دَارِ اسْتَحَقَّ بَيْنَ مَتَوَكَّلٍ ٥^{٢٤} ذُو الْمَنَارَةِ وَالْمَسْجِدِ الَّذِي عَلَى الطَّرِيفِ وَأَنْتَ
تَرِيدُ إِلَى مَحْرَسِ ابْنِ ٥^{٢٥} حَبِيبٍ مَجْلَسَ كَانَ لَمْ يَجْلِسُونَ فِيهِ فَإِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ خَرَجُوا
مِنْ حَوَافِظِهِمْ لَمْ قَلِمَتْ ٥^{٢٦} شَوْلَرِ إِلَى الطَّرِيفِ فَإِذَا صَلُّوا رَجَعُوا إِلَى الْمَجْلَسِ ٥^{٢٧} ثُمَّ يَلْقَوْنَ
٥^{٢٨} خُثَيْمًا وَمَا زَنَا ٥^{٢٩} مِنَ (46a) الْأَزْدِ ٥^{٣٠} مَا يَلِي دَارَ ابْنِ فُلَيْحٍ ٥^{٣١}.

1) C superscr. in red: (1) خبر قبر هود عليه السلام. 2) عليها B. 3) BC. 4) Thus A; B. 5) فَنُفِرُوا. 6) فَنُفِرُوا. 7) C. 8) جَزْرًا حَازُوهُ. 9) Thus A (also spelled out in the margin: غَنَّة). 10) B. 11) وَمَعْمَرٍ. 12) C. 13) ابْنِ. 14) B om. 15) C. 16) Maḥṣ. I 621. 17) BC. 18) BC. 19) AB. 20) Duqm. IV 9. 21) C. 22) C. 23) C. 24) C. 25) C. 26) C. 27) C. 28) C. 29) C. 30) C. 31) C.

بلى دار البراءة بن عثمان بن حنيف. ثم يلقون¹ غنثا² من الازد ما بلى دار ابن
برمك التى كانت الوكلاء تنزلها فذلك الزقاق والرحبة وما شرع في مسجد عبد الله
من دار ابن³ الهيثم الأبل⁴ وما بينهما⁵ فلغنت⁶ من الازد الى منزل اشهب وانا سلكت
زقاق اشهب فما كان عن يمينك وانت تريد الموقف فهو لغافف وما كان عن يسارك
⁷ فهو لازد حتى تنتهى الى الموقف. والموقف كان لابنة مسلمة بن مخلد فتصنعت به
على المسلمين. ودار⁸ ابى قدامة ايضا⁹ مما كنت تصنعت به ودار ابراهيم بن صلح
وقى دار بنى عبد الجبار من غافف¹⁰ ثم مضت الازد حتى اخذت ما شرع في
السويقة قبالة دار سعيد بن عفير وزقاق الرأسين حتى تنتهى الى دار حوق ودار
عبد الرحمن بن هاشم¹¹ ثم نلقى ما بلى السويقة¹² العتقاء¹³ ولم قبل مسجد العتقاء
¹⁴ هنالك مشهور وللعتقاء من دار¹⁵ زياد للجلب حتى تهبط¹⁶ الى بيتار¹⁷ يلال الى
السوى. وكان زبيد بن الحرث الحنجرى¹⁸ حنجر حنجر كان عداؤه في العتقاء وكان
عريقهم. وكان سعيد بن الحنجر يقول لعبد الرحمن بن القاسم انت منا فيصنيف لذلك
يعنى ان زبيد بن الحرث من حنجر وانه مولى لهم. وكان عبد الرحمن بن القاسم
يتولى العتقاء¹⁹ فلا جئت من²⁰ السويقة وانت تريد المسجد للجاسع فما كان عن
²¹ يمينك فللازد وما كان عن يسارك²² ما²³ بلى محترس الى حبيب فلهام²⁴ ثم تلقاهم
شجاعة بسليفة الغول وتلقاهم²⁵ ثم عند²⁶ كتاب اسمعيل وتلقاهم بنو شبابة²⁷ الازد
عند دار حوق فما كان على لفظ الاعظم اذا انتهيت الى درب²⁸ دار حوق وتركنه
واممت العسكر فهو لاهم حتى تبلغ العسكر وتلك خطاة بلى شبابة²⁹ من قيم. وبلى
شبابة³⁰ ايضا المسجد الذى له المنارة التى يخرجك الى سقيفة تركي ولهم ايضا
³¹ المسجد الذى في رحبة السوى³² واذا هبطت من درب حوق البحرى³³ وقعت
في هذيل فما كان عن يمينك وانت تريد الخندق شلهبيل وما كان عن

1) بلعوه B. 2) غنثا C, عشا B. 3) ابى C. 4) دليها B. 5) بلعوا B, العتقا C. 6) B s. p., السوى C. 7) B om. 8) بلى + B. 9) قلعتنا C. So also below. 10) C دبار. 11) B cor. in marg. 12) متصل. 13) B s. p., مطان C. 14) Pointed in A. C + بلى. 15) BC om. 16) ما A. 17) B s. p., شبانه C. 18) B om.; دار. 19) Mss. s. p. 20) Cf. السوى. 21) Duqm, IV 29.

يسارك فلذخنة¹ من الارز حتى تلقى يشكر من لحم في جبل يشكر
ثم اختطت غافق بين مهرة ولحم ثم مضوا خطتهم حتى برزوا الى الصخرة مم
يلي² الموقف ولقوا من وجه مهبة الشمال حبا وغننا ولقوا مما يلي القبلة³ الصدف
ومهرة⁴ واختلعت فانسعت خطتها لكثرتهم. وكانت غافق كما حدثنا عن ابن لهيعة
عن يزيد بن ابى حبيب ثلث الناس مدخل عمرو بن العاص مصر. ولغافق من⁵
درب انسراجين الى نور بنى دربان فما كان عن يمينك فلغافق حتى تنتهي الى
مسجد فثم الجمرات⁶ ثم جرى الى⁷ الصفا الى مسجدي⁸ حذران⁹ وحذران بطن
من غافق الى مسجد اخذب¹⁰ والى¹¹ مسجد الزمام¹². وفي موضع مسجد الزمام
دفن محمد بن ابى بكر الصديق فيما يزعمون¹³ ثم أرجع الى حمام سهل فما كان عن
يسارك واثت تريد مهرة فلغافق (46b) وثم¹⁴ زكف حمدا¹⁵ من غلافق الذى قبالة¹⁶
حمام سهل الذى¹⁷ للنساء وفيه مسجد الى موسى الغافقى ليس في الزكاف مسجد
غيره¹⁸ ولا بن موسى فحبة برسول الله صلعم واسم ابى موسى عبد الله بن ملك. ولهم
عند عن رسول الله صلعم حديثان¹⁹ حدثنا محمد بن يحيى الصديق حدثنا ابن
وحب حدثنا عمرو بن الحارث ان يحيى بن ميمون الحضرى حدثه عن وداعة الحمدي²⁰
حدثه انه سمع ابا موسى الغافقى يقول قال رسول الله صلعم من اترى على كذبا²¹
فليتبرأ بيتا او مقعدا من النار²² حدثنا اسد بن موسى وسعيد بن عفير فلا
حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن ثعلبة الى الكنود عن عبد الله بن
ملك انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا توضأت وانا جنب اكلت وشربت ولا أصلى
ولا اقرأ حتى اغتسل²³ ثم جرى الى زكف الموزة²⁴ فلما جاوزت زكف الموزة الى مسجد
شيبان²⁵ وهو المسجد ذو القبة الذى عند دار خلد بن عبيد السلام الصديق²⁶
(وشيبان من²⁷ مهرة) فما كان عن²⁸ يسارك واثت تريد الى سقيفة جراد فلغافق وما

1) Pointed in A. B s. p., C فليذخنة. 2) يلتقى C. 3) C om. 4) B
s. p., C للجمرات; see Qamus I 389. 5) B تحرك+. 6) C مسجد.
7) Pointed in A. 8) So A; BC s. p. 9) الى BC. 10) Duqm. IV 23, 28, 40.
11) C الجمري. 12) So A; B الجمري. 13) C التي. 14) So A; B الجمري. 15) C الجمري.
16) من A. 17) B محمد. 18) C. 19) C. 20) Pointed in A. 21) B s. p., C شيبان. A adds in marg. نالسين المهلة.
22) B. 23) AB على. 24) B بن.

كان عن يمينك فللصّدف الى مسجد أُحْذَب¹ الى ما فوق ذلك الى الدرب الخ
يُخرجك² الى الصحراء غير أن دار ابن سلقور وفي الدار التي صارت لاسماعيل بن
أُسباط خِطَّة رجل من حمير. والريّانيين ايضا من غافق من³ دار مَعْكُر ما كان عن يمينك
وانت تريد الى مسجد عبد الله. وعبد الله الذي يُنسب اليه المسجد هو عبد
الله بن عبد الملك بن مروان وكان عبد الملك ولّاه مصر بعد موت عبد العزيز بن
مروان وكانت ولايته في جمادى سنة ست وثمانين⁴ كما حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث بن سعد. وكان⁵ حَدَثًا وكان أهل مصر يستونونه مَكِّيَسًا⁶ وهو اول من
نقل الدواوين الى العربية وانما كانت بالعجمية وهو اول من نهى الناس عن لبس
البرانس⁷ ثم الى دار ابن هُجَالَة⁸ الغافقي فاذا بلغت دار ابن هُجَالَة للغافقي ما
10 كان عن يمينك وعن شمالك. وفي دار ابن هُجَالَة الغافقي كل تغيب محمد بن ابى
بكر حين دخل عمرو بن العاص مصر عمّ المُستاف. وكانت المستاف كما حدثنا يحيى
ابن بكير عن الليث بن سعد في صفر سنة ثمان⁹ وثلاثين. وكانت للغافقي أخت
ضعيفة فلما اقبل معاوية بن حُديج ومن معه في طلب قَتَلَت عُشْم ثلث اخت
الغافقي من تطليق محمد بن ابى بكر انا ادلكم عليه ولا تفتلوا اخى فدلّناهم عليه
15 فلما أخذ قال أحفظوا في ابى بكر فقال معاوية بن حديج قتلنا سبعين من قومي
بعثن واتركك وانت قاتله قتلته. وفي الدار الملاصقة¹⁰ بمسجد الرَنْج¹¹ تُعْمَل على
بابها النعال السندية وفي داخلها الأرحاء. ولغافقي من مسجد بادى الى دار ابراهيم
ابن صلح الى مسجد ابراهيم الفَرَّاط وتلك دَهْنَة¹² غافقي¹³ ولغافقي من الحفلة اكثر
ما¹⁴ ذكرنا غير ان هذه جُمْلُها

20 واختطت الصّدق قبلتي مَهْرَة فمضوا يَخْتَلِم حتى برزوا بِرُف منها فلقوا حضرموت
دون الصحراء ولقوا ما بلى القيلة بنى سعد من تُجْجِب وُقُروا آل أَيْدُن¹⁵ بن سعد

1) So A, C احذب. 2) A. دحرك. 3) AB omit. 4) B + وثمانين. 5) Cf. Hsuan II 7, 5 ff. 6) مَكِّيَس BC مكييس; Ihsuan I. c. 7) Thus A, which om. الغافقي. 8) B ثلث. See Guest, Kindī 11, Tab. I 3406 f.

9) B الملاصقة. 10) Mas. s. p. 11) Pointed in A. 12) B ما. 13) Waa-
tenfold, Tabollon 4, 21. B اندن. 14) B ما. 15) B اندن.

ولفوا بطرف منها سَلِيمًا¹ من مُراد ثم لفقوا حضرموت حالوا² بينهم وبين (47a) الصُكْرَاء³ وكانت رَايَةُ الْأَجْدُومِ⁴ مدخلُ عِرو مع حَيَّان⁵ أو حَيَّان⁶ بن يوسف، فلما استقرت الصَدِيفُ عَرِفَ عليهم عمران بن ربيعة فلقم عَرِيفًا سنين⁷ ثم عَرِفَ ابنه ولم يزل بالبلد منهم قوم لهم شَرَفٌ وسَخْلَةٌ كان منهم ابن سَلِيك⁸ الصَدِيق⁹ واختطت حضرموت ووطن⁹ من يَحْضُب¹⁰ فيهم في موضعهم اليوم في زمان عثمان ابن عَفَّان الا عبد الله بن المنهَل. ودخل مع عِرو بن العاص الفسطاط من حضرموت عبد الله بن كُليب من الْأَشْبَاءِ خَطْنَةُ* في آل أَيُّدُن¹¹ عند دار ابن الرَّوَّاح¹² ومالك ابن عِرو بن الاجدع من¹³ لَحْرَث وداره دار عَيْر¹⁴ بن ابيص¹⁵ والملامس بن جَذِيمَةَ¹⁶ ابن سَرِيع¹⁷ وخَطْنَةُ عند الصَّفَا عند دار الْفَرَج¹⁷ بن جعفر ونَمِر¹⁷ بن زُرْعَةَ بن نَمِر ابن شَلْجِي¹⁸ الْبَيْسِي¹⁹ وَالْعَمِين بن مَر بن ملك بن سَرِيع وابو العالِيَةِ مولى لهم وهو جَدُّ ابْنِ قَتَان. وكانوا مع أَخْوَالِهِمْ في تَحْيِيبٍ ثم قدمت مَدَائِنُ في ابلهم عثس فاختطوا شَرَقِيَّ سَلِيم²⁰ والصَدِيفُ حتى أَتَوْهُم²¹ فَحَوَّلَ اليهم من اراد التَّحَوَّلَ مِمَّنْ كان منهم يَنْحَيِّب²² واختط²³ بمكَلَمِ عبد الله بن كُليب من الْأَشْبَاءِ خَطْنَةُ* في بني أَيُّدُن عند دار ابن الرَّوَّاح. وكان اخوه قيس بن كُليب في تَحْجَابِ عِرو بن العاص ابلهم معوية وهو قَتْنَى شَابٌ جَمِيلٌ فَرَّاهُ معوية مع عِرو فقتل من هذا الفتى فقتل عِرو اِحْدَ تَحْجَابِ¹⁵ فقتل معوية ما يُعَانُ مِمَّنْ تَحْجَبُهُ مِثْلُ هَذَا. ثم حجب بعد ذلك عبد العزيز بن مروان وفي قيس بن كُليب²⁴ يقول ابو الْمُصْطَبِ الْبُلُوقِ في قصيدته التي حجا فيها أَشْرَافَ اهل مصر وَكَلْتُ أَذْنِي * الْكُفْعَاءَ قَيْسًا²⁵ لَتَدْخِلَنِي²⁶ وَقَدْ حَضَرَ الْغَدَاءَ

1) سَلِيمًا A. See Wüstenf., Tabellen, 7, 15; Liann XV 10 f, Dorold 242.
2) فَحَالُوا C. 3) الصُكْرَاءُ C. 4) الْأَجْدُومِ B. 5) جَنَارُ C. 6) حَيَّانُ C. 7) سَنِينَا BC. 8) سَلِيلُ B. 9) سَلِيكُ C. 10) حَيَّانُ C. 11) حَيَّانُ C. 12) حَيَّانُ C. 13) حَيَّانُ C. 14) حَيَّانُ C. 15) حَيَّانُ C. 16) حَيَّانُ C. 17) حَيَّانُ C. 18) حَيَّانُ C. 19) حَيَّانُ C. 20) حَيَّانُ C. 21) حَيَّانُ C. 22) حَيَّانُ C. 23) حَيَّانُ C. 24) حَيَّانُ C. 25) حَيَّانُ C. 26) حَيَّانُ C.

وليس بماجد الجذات قيس
وأعرض نفخة¹ البيزروع عني
أشار بكفه اليمنى وكانت
أكلتم عائذا ويصعد عني
وجرف قد تهذمت جانبا²
وأما الفخزومي فذاك بقل
وهذا³ الفخزير من تاجيب
وتروى أثر به مع الدبر الخفاء⁴

وتروى أثر به مع الدبر الخفاء⁴ قال وكان معوية إذا قدم عليه أحد من أهل
مصر سأل هل تروى قصيدة إلى المصعب وهذه الأبيات * في قصيدة له⁵ يريد يزيد
يزيد بن شرجيل * بن حسنة * وقيس قيس بن كليب⁶ للاجب وعائذ بن ثعلبة¹⁰
البلوي وقتل عائذ بالبرس في سنة ثلث وخمسين مع وزيان مؤيد عمرو بن العاص
وإلى رقية اللخمي وسأذكر حديثهم في موضعه إن شاء الله. والفخزومي عمرو بن قنبر
وكريب كريب (47b) بن ابرهة والفخزير من تاجيب زياد بن خناسة التاجبي ثم
الخناسي وهو صاحب * قصر ابن * خناسة الذي تاجيب * ولم يزل الملامس بن
15 جذينة⁹ عريق حضرموت يدعون له¹⁰ الأشياء والثر حتى كان زمان معوية بن أبي
سفين فانه وقع بين مسلمة بن مخلد وبين الملامس كلام فاستأذن الملامس معوية في
النفلة إلى فلسطين بحضرموت فأذن له وكتب له بذلك إلى مسلمة فكتب مسلمة ذلك
فقال له رجل من حضرموت يقال له فلان بن مسلم أنا امشى بينكم فأكره اليكم الخروج
فعل فلما تنجز¹¹ الملامس ذلك من مسلمة قال له إن رضى¹² قومك ثم جمعهم
20 فذكر لهم ما قل الملامس فقال رجل منهم ما نفارق بلاننا فقال له من أنت قال أنا
ابن أمية قال فمن قومك قال بنو عوف ثم تتابعوا على مثل قوله فكتبتم وعرفتم
حدثنا أبو الاسود النخعي¹³ بن عبد الجبار حدثنا ابن لبيعة عن عتبة بن أبي حكيم

1) وتنبع السقام (السقام، i. e. C) 2) بيجاز B 3) نفخة C، نفخة B، نفخة A 4) نفخة AC 5) قصيدة AC 6) كليب بن قيس 7) All Mss. 8) The vowel of خناسة in A (twice); cf. Tab. I 937, note g. 9) AC s. p., B حزمه 10) Mss. ندعون. I have supplied 11) U conjecture. 12) BC ذلك 13) Mss. نصر.

عن ابن شهاب ان رسول الله صلعم قال حضرموت خير من بنى للثرت ^٥ حدثنا ابو الاسود حدثنا ابن لهيعة عن الثرت بن يزيد ان معوية بن ابي سفيان كتب الى مسلمة بن مخلد وهو على مصر لا تؤذي ^٦ عمك الا اذن او حضرمي فثم اهل الأمانة ^٧ حدثنا ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الثرت بن يزيد عن تبيع قال لا يدرك احد من حضرموت الدجال ^٨

قال ثم اختطمت نجيب فاخذت بنو عمر شرقي الحصن قبلي منزل عبد الله بن سعد بن ابي سرح ثم مضوا بخطتهم حتي لقوا مهرة والصدف من مهب الشمال ولقوا سليمان عما يلي الشرق ولقوا وعلان من مراد وطرفا من خولان من مهب الجنوب ثم لقوا بني غطفان وقبائل من مراد وحالت سليمان بينهم وبين الصخراء. فخطت كنانة بن بشر بن سلمان الأديعي دار فبيبره ^٩ وتم مسجده ثم صارت بعد ذلك لعثمان بن يونس ابي السنج جد ابن دهقان لأمه. وكان لكنانة سيف يقال له المقلد صار الى سعيد بن عبيد فكان سعيد يقول اما لكجيب سليمان عريض بنى خديج والمقلد فقد صار المقلد ^{١٠} التي ^{١١}

قال واختطمت خولان الشرق قبلي الحصن ومهب الجنوب ثم مضوا بخطتهم حتي لقوا بني وائل والفراسيين في السهل ولقوا نجيب ^{١٢} ورعيثا في الجبل ولقوا بني غطفان وفي وعلان من مراد في الشرق ونجيب ^{١٣} من مهب الشمال فجاوزهم غطفان فخطت بينهم وبين خنثهم. وكان راثم بن ثعلبة الخولاني ^{١٤} من الحباوية ^{١٥} يقال ^{١٦} انه رجل من كنانة معروف النسب فيهم وفيه يقول ابن جندب الطعاني ^{١٧}

مَنْ مَبْلُغَ خَوْلَانَ عَتَى رِسَالَتَهُ * يَرِيضُهَا أَبْنَاءُ فِرَاسٍ بِنِ مَالِكٍ
بِأَنِّ أَخَانَا رَاثِمَ الْخَبِيرِ فَيَكُنُّمْ * مُقِيمٌ بِلَا ذَنْبٍ * بِأَزْلِ الْمَهَالِكِ ^{١٨}

١) صارت التثنية C. 2) مس. نصر. 3) ابن C. 4) مس. B. 5) مس. B. 6) مس. B.

7) مس. BC. 8) مس. BC. 9) مس. BC. 10) مس. BC. 11) مس. BC. 12) مس. BC. 13) مس. BC. 14) مس. BC. 15) مس. BC.

16) In A cor., prima manu, to اللؤلؤ (i. o. اللؤلؤ), اللؤلؤ B. 17) Wüstenf., Tabellen, 4, 16. 18) Abdallah b. Alqama b. Firna was the chief of Firna ibn Mnlk, of Kinuna. Cf. Yaq. I 564, below.

19) Vocalized in A. B. فِرَاسٍ for أَبْنَاءُ. فِرَاسٍ B. 20) مادل للمهالك B. 21) بارز C has بارز.

- الى مالك يَتَمَنَى اِذَا عُدَّ اَصْلُهُ كِنَانَةً اَهْلِي الْمَكْرَمَاتِ الْمَوَالِكِ
فَأَجَابَهُ رَجُلٌ مِنْ خَوْلَانَ فَقَالَ (48a)
مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي فِرَاسًا رِسَالَةً فَتَحَنَّنْ لَخَوْلَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ
اِلَى سَيِّدِ الْأُمَلَاكِ أَصْلِي وَمَنْبِيتِي يَحْدِثُنِي جَدِّي بِهِ غَيْرُ هَالِكِ
5 قُلْ وَاخْتَنَطَّطَ مَذْحِجٌ بَيْنَ خَوْلَانَ وَتَجَجِبَ ٥ وَاخْتَنَطَّطَ وَعَلَانٌ مِمَّا بَلَى الْقَصْرِ ثُمَّ
مَضَوْا يَنَازِلُونَ خَوْلَانَ 2 وَتَجَجِبَ ٣ وَبَنُو غَطِيفٍ ٥
ثُمَّ مَضَتْ مُرَادٌ بَخَطَّتْهَا حَتَّى لَقُوا قِبَائِلَ نَافِعٍ وَرُعَيْنٍ وَفَيْلَمَ بَنُو عَبْسٍ بَنِي زَوْفٍ ثُمَّ
مَضَوْا بَخَطَّتْهُمْ حَتَّى لَقُوا بَنِي مُوَهَّبٍ مِنَ الْمَعَاظِرِ وَلَقُوا السَّلَفَ وَسَبَّأَ وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
الصَّخْرَاءِ. وَقَدْ غَلَطَ بَعْضُ النَّاسِ فِي بَنِي عَبْسٍ بَنِي زَوْفٍ 4 وَالزُّرْقَانِ الْمُنْسُوبِ اِلَى بَنِي
10 عَبْسٍ فَقَالَ ٣ عَبْسٌ قَبِيْسٌ ٥ وَلَيْسَ كَمَا قُلْ ٥
حَدَّثَنَا أَبُو الْاَسْوَدِ النَّصْرِيُّ، بَنِي عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ عُتْبَةَ بَنِي اَبِي
حَكِيمٍ اَنْ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَكْثَرُ الْقِبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ مَذْحِجٌ ٥
وَاخْتَنَطَّطَ الْقِبَائِلُ الْمُنْسُوبَةُ اِلَى سَيِّدٍ مِنْهُمْ اِبْنِ نَوْسٍ فَهَاجَرُوا وَمَعَهُمُ السَّلَفُ شَرْقَى جَنْبِ
مِمَّا يَلِي مُرَادَ ثُمَّ مَضَوْا بَخَطَّتْهُمْ بَيْنَ الْمَعَاظِرِ وَحَضْرَمُوتَ حَتَّى أَصْحَرُوا ٥
15 وَاخْتَنَطَّطَ حَمِيرٌ قَبْلَى خَوْلَانَ وَشَرْقِيَّهَا وَشَرْقَى بَدِيْعَةَ مِنْ مَذْحِجٍ فَكَانَتْ يَحْتَضِبُ 7
قَبْلَى الْمَعَاظِرِ حَتَّى قَطَعُوا الْجَبَلَ ٥
وَاخْتَنَطَّطَ نَافِعٌ 8 وَرُعَيْنٌ شَرْقَى خَوْلَانَ ثُمَّ لَقُوا قِبَائِلَ الْكَلَّاحِ ثُمَّ مَضَوْا بَيْنَ قِبَائِلِ
سَبَا وَالْمَعَاظِرِ وَبَيْنَ اَصْطَبَلِ قُرَّةَ بَنِي شَرْيَكٍ حَتَّى أَصْحَرُوا ٥
وَاخْتَنَطَّطَ الْمَعَاظِرُ وَفَيْلَمَ 9 الْأَشْعَرِيُّونَ وَالسَّكَاكِيُّ شَرْقَى الْكَلَّاحِ فَوَلِيَهُمْ مِنْ 10 ذَلِكَ
20 الْاَكْنُوعُ 11 وَهُمْ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ * وَبَنُو مُوَهَّبٍ 12 فِي السَّكَاكِ ثُمَّ الْمَعَاظِرُ وَهُمْ مُخْتَلَطُونَ.
ثُمَّ مَضَوْا بَخَطَّتْهُمْ حَتَّى أَصْحَرُوا يَنَازِلُونَ حَمِيرَ وَطَائِفَةً مِنْ خَوْلَانَ. وَحَمِيرٌ وَالْمَعَاظِرُ عَلَى
الْجَبَلِ مُؤَفَّقُونَ عَلَى قِبَائِلِ مُصَرٍّ وَلَيْسَ فِي هَذَا الْجَبَلِ اِلَّا هَذِهِ الْقِبَائِلُ غَيْرُ اَنْ جُيْهِنَتْ
- عوف C 4) و٣ BC 3) وتجبيا. All Mss. خولانا BC 2) فراس C 1)
نصر. 6) Mss. (عَبْسٌ) Wüstenf., Register, p. 39, top. 5) Mss. s. p.; A om.
الأكبر C 11) بعد C + 10) و٣ C 9) BC s. p. 8) بحضب C 7)
وابن وهب C، وبنو وهب B 12)

قد كانت نزلت بِجَرَفٍ يَنْتَه¹. وكانت المعافر قد نزلت الى جنب عمرو بن العاص
فَأَذَامَ الْبَعُوضُ وَكَانَ جَرَى النِّيلِ فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى عَمْرِو وَسَأَلُوهُ أَنْ يَنْقُلَهُمْ فَقَالَ لَا أَجِدُ
قَوْمًا أَحْمَلُ² لِي مِنْ أَصْحَابِي فَنَقَلَ قُرَيْشًا إِلَى مَوْضِعِهِمْ وَنَقَلَ الْمَعَاوِرَ إِلَى مَوْضِعِهَا الَّتِي هِيَ
بِهِ الْيَوْمَ وَقَالَ عَمْرُو لِأَصْحَابِهِ اغْتَنِمُوا³ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَا حَوْلَهُ قَدْ صَارَ فِيهِ
النَّاسُ وَرَغِبُوا فِيهِ وَإِلَى مَوْضِعِهِمْ قَدْ خَرِبَ فَكَانَ كَمَا قُلْتُ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ⁴
حَدَّثَنَا ضَمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ قَبِيلٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ مَاتَعٍ⁵ قَالَ كَانَ الْفُلَسُ إِذَا
كَانَ قَرَعٌ خَرَجُوا بِرَابِئَاتِهِمْ وَكَانَ لِكُلِّ قَوْمٍ مَوْقِفٌ فَكَانَ مَوْقِفُ الْمَعَاوِرِ تَحْتَ الْكُومِ بِرِيدِ
بِلَاكَنْدَرِيَّةٍ. وَقَصُرَ قَهْدٌ⁶ الَّذِي بِالْمَعَاوِرِ وَمَسْجِدٌ لِسَيِّدٍ خَطَّاهُ⁷ هُوَ قَهْدٌ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ
قَهْدٍ وَكَانَ وَفِي بَرْقَةِ أَيْمٍ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ الْأَوَّلِ وَكَانَ وَفِي جَزِيرَةِ الصَّنَاعَةِ وَهُوَ
الْقَصْرِ الَّذِي عِنْدَ مَسْجِدِ الرِّبِيعَةِ⁸ وَفِي الْأَشْعَرِيِّينَ وَالسَّكَاكِلَ جَاءَ الْحَدِيثُ. حَدَّثَنَا⁹
(48b) أَبُو جَاهِلٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا الرَّكْنُ¹⁰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
مَكْحُولٍ عَنْ مُعَاذٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ¹¹ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ سَمِعَهُ عَلَى¹² نَاقَةٍ وَقَالَ يَا مُعَاذُ
انْطَلِقْ حَتَّى تَأْتِيَ الْجَنْدَ فُحِيتُ¹³ بِرُكْتٍ بِكَ¹⁴ هَذِهِ النَّاقَةُ فَأَتَيْنَ وَصَلَّى وَأَمْسَى فِيهِ
مَسْجِدًا فَتَطَلَّفَ مُعَاذٌ حَتَّى إِذَا¹⁵ انْتَهَى إِلَى الْجَنْدِ دَارَتْ¹⁶ بِهِ نَاقَتُهُ وَابْتَدَأَ أَنْ تَبْرُكَ
فَقَالَ هَلْ مِنْ جَنْدٍ غَيْرِ هَذَا قَالُوا نَعَمْ جَنْدٌ رَخَامَةٌ فَلَمَّا أَتَاهُ دَارَتْ وَبُرُكْتَ فَنَزَلَ¹⁷
مُعَاذٌ فَنَادَى بِالْمَلَاةِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَخَرَجَ إِلَيْهِ ابْنُ يُخَاظٍ¹⁸ السَّكْسَكِيُّ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ
قَالَ أَنَا رَسُولُ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ مَا تَبِيدَ قُلْ أَرِيدُ أَنْ أَقَاتِلَ مَنْ خَالَفَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُنْصِتَ عَلَيْهِ مُعَاذٌ مَا أَوْصَاهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ لَهُ ابْنُ يُخَاظٍ مَرْحَبًا
بِمَنْ جِئْتَ مِنْ عِنْدِهِ وَمَرْحَبًا بِكَ ابْسُطْ يَدَكَ فَبَايَعَهُ وَوُثِبَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ
وَوُثِبَ إِلَيْهِ الْأُمْلُوكُ الْأُمْلُوكُ رَحْمَانٌ فَقَالَ ابْنُ يُخَاظٍ لِمَنْ الْعَرَضَةُ الَّتِي بَنَيْتَ فِيهَا الْمَسْجِدَ¹⁹
قَالَ فَقَالَ مُعَاذٌ خُذْ فِيمَنْ لَا بِلَ فِي اللَّهِ وَالرَّسُولِ فَقَاتَلَ مُعَاذٌ مَنْ خَالَفَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ بِالْثَلَاثَةِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَالْأُمْلُوكِ رَحْمَانٌ²⁰ حَتَّى أَجَابُوهُ فَكَتَبَ إِلَى رَسُولِ

1) So A, B يَبِيدُ, C s. p. Qumra IV 274.

2) اجمل C, 3) اعشوا C, 4) C So Tab., Hazr. مَاتَعٍ, 5) A om., 6) خبذا C, 7) Mss. s. p, 8) BC وهو.

9) A برتند. 10) التركيب C. With the following cf. Belndh. 69 ff. 11) عن C.

الله صلعم الى قاتلت حتى اجابني اهل اليمن بثلاثة من الاشعرين والسكسك والاملوك
 املوك رمان فقال رسول الله صلعم اللهم اغفر للسكسك والاملوك املوك رمان وثلاثة
 من الاشعرين ٥ حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن
 ابي حبيب انه بلغه ان رسول الله صلعم قل ألا أخبركم بخير قبائل قالوا بلى قل
 ٥ الاملوك املوك رمان وقرئ من الاشعرين وقرئ من خولان والسكسك والسكون ٥
 قل واختطت بنو وائل في مَهَبَ الشمال ثم مضوا فخطت شارعين على النيل حتى
 لقيت راشدة من لحم مما يلي الاصبطل. وبين طائفة منهم وبين تحضب وهم في الجبل
 الفارسيون وهم قليل ٥
 ثم احتطت طائفة من لحم خلف بنى وائل وشرعوا في النيل ثم مضوا فينزعون
 10 يَحْضِبُ وَهم في جبل حتى برزوا الى ارض العرث والزرع وكان بين القبائل قضاة
 من القبيل الى القبيل فلما مدت الامداد في زمان عثمان بن عفان وما بعد ذلك
 وكثر الناس وسع كل قوم لبى اييام حتى كثر البنيان والتنام ٥

خطط الجزيرة

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وابن هُبيرة
 1٥ يزيد احدهما على صاحبه قال فاستحببت قَبْدَان وَمِنَ والاها الجزيرة فكتب عمرو بن
 العاص الى عمر بن الخطاب يعلم بما صنع الله للمسلمين وما فتح عليهم وما فعلوا في
 خططهم وما استحببت قَبْدَان وَمِنَ والاها من النزول بالجزيرة فكتب اليه عمر يحمد
 الله على ما كان من ذلك ويقول له كيف رضى ان تغرق عندك اصحابك لم يكن
 ينبغي لك ان ترضى لاحد من اصحابك ان يكون بينهم وبينك بحر لا تدرى ما
 20 بفجائهم فلعنك لا تقدر على غيائهم حتى ينزل بهم ما تكره فاجمعهم اليك فان ابوا
 عليك واجمعهم موضعهم 10 فأتى عليهم من قتي 11 المسلمين حضنا. فعرض عمرو ذلك عليهم

1) سماعين C. 2) لآارت AC. 3) بين B. 4) The following cited in
 Juan I 64 f. 5) فاستحببت C. 6) BC + الله. 7) BC استحببت. 8) BC
 وما (and A orig.). 9) AC om. 10) B + بالجزيرة. 11) A قتي.

فَأَبُوا * وَأَعْبَاهُمْ مَوْضِعَهُم بِالْجِيزَةِ¹ (49a) وَمَنْ وَاللَّهِ عَلَى ذَلِكَ مِنْ رَهْطِهِمْ بَافِعٌ² وَغَيْرَهَا وَاحْتَبُوا مَا هُنَالِكَ فَبَنَى لَهُمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِلصَّنِ الذَّنَى بِالْجِيزَةِ فِي سَنَةِ إِحْدَى عِشْرِينَ وَفَرَّغَ مِنْ بِنَائِهِ³ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ⁴ قَالَ غَيْرُ ابْنِ لَهْيَعَةَ مِنْ مَشَائِخِ أَهْلِ مِصْرَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا سَأَلَ أَهْلَ الْجِيزَةِ أَنْ يَنْصَبُوا إِلَى الْفُسْطَاطِ قَالُوا مُتَقَدِّمًا⁵ قَدَّمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا كُنَّا لَنُرحَلُ⁶ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَتَزَلْتُ بِفَاعٍ⁷ الْجِيزَةِ فِيهَا⁸ مَبْرَجٌ⁹ بَنَى شَهَابٌ وَهَيْدَانٌ وَذُو أَصْبَحٍ فِيئَامَ أَبُو شَيْمٍ بَنَ ابْرَهَةَ وَطَائِفَةٌ مِنَ الْحَجَّارِ * مِنْهُمْ عُلَاقَةُ بْنُ جُنَادَةَ إِحْدَى بَنَى مُلْكُ بْنُ الْحَجَّارِ¹⁰ وَكَانَتْ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ قَدْ اخْتَلَطُوا بِالْفُسْطَاطِ¹¹ أَسْفَلَ مِنْ عَقَبَةِ تَنْوُحٍ¹² قَدْ بَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي صَدْرِ كِتَابِي¹³

قَالَ وَقَدْ كَانَ دَخَلَ مَعَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ يُقَالُ لَهُمُ الْحَجَمَاءُ وَالْفَارَسِيُّونَ. فَأَمَّا لِلْحَجَمَاءِ فَقَوْمٌ مِنَ الرُّومِ فِيئَامَ¹⁴ بَنُو يَنْتَةَ¹⁵ وَبَنُو الْأَزْرَقِ وَبَنُو رُوَيْبِلٍ¹⁶. وَالْفَارَسِيُّونَ¹⁷ قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ وَفِيئَامَ¹⁸ زَعَمُوا قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ الَّذِينَ كَانُوا بِصَنْعَاءَ وَكَانَ حَامِلٌ لَوَاهِمَ * ابْنِ يَنْتَةَ¹⁹ وَالْيَدِ تَنْسَبُ سَقِيفَتُهُ²⁰ ابْنِ يَنْتَةَ²¹ الَّتِي بِفُسْطَاطِ مِصْرَ بِالْحَجَمَاءِ. فَقَالَتْ الرُّومُ وَالْفَارَسِيُّونَ إِنَّئَامَ الْعَرَبِ وَإِنَّا لَا نَأْمَنُهُمْ وَخَافَ الْغَدْرَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَالُوا فَمَا الرَّأْيُ قَالُوا نَنْزِلُ نَحْنُ فِي طَرَفٍ وَأَنْتُمْ فِي طَرَفٍ فَإِنْ يَكُنْ مِنْهُمْ غَدْرٌ كَانُوا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ فَإِنْ يَكُنْ مِنْهُمْ غَدْرٌ كَانُوا²² بَيْنَ لَحْيَيْهِ الْأَسَدِ وَكُنَّا قَدْ أَخَذْنَا بِالْوُثْقَى. فَتَزَلْتُ الرُّومَ لِلْحَجَمَاءِ²³ الَّتِي بِالْقَنْطَرَةِ وَتَزَلْتُ الْفَرَسَ بِنَاحِيَةِ بَنَى وَأَهْلُ فَمَسْجِدِ الْفَارَسِيِّينَ هُنَالِكَ مَشْهُورٌ مَعْرُوفٌ²⁴ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ شَيْخٍ مِنْ مَوْلَى قَيْمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ قَدِمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِالْحَجَمَاءِ²⁵ وَالْفَارَسِيِّينَ مِنَ الشَّامِ. قَالَ ابْنُ لَهْيَعَةَ سَمَّاهُمُ الْحَجَمَاءَ لِأَنَّهُمْ مِنَ الْعَجَمِ²⁶

1) B (marg.) inserts after رَهْطِهِمْ. 2) B نافع. 3) BC بنيانه. 4) A مُتَقَدِّمًا. 5) A and so Hsün, C دَخَلَ. 6) C om. 7) B مَبْرَجٌ. 8) Tajrid II 54, Hsün I 104. 9) A om. 10) C الفسْطاط. 11) Duqm. IV 51. 12) A يَنْتَةَ, B يَنْتَةَ, C s. p. 13) رُوَيْبِلٍ. 14) B ومنهم. 15) C ابرهته. 16) A كان. 17) C الفجرا. 18) C بيهته. 19) C الفجرا. 20) C كان. 21) C الفجرا. 22) C كان. 23) C الفجرا. 24) C كان. 25) C الفجرا. 26) C كان.

ذكر أخاخذ الاسكندرية

* ذل وإما¹ الاسكندرية فلم يكن بها خيلٌ غير أن أبا الاسود النصر² بن عبد الجبار حدثنا عن ابن ليبيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن الزبير بن العوام اختل³ بالاسكندرية. وإنما كنت اخائذ⁴ من اخذ منزلا فيه هو وبنو ابيه. وأن عمرو بن العاص⁵ لما فتح الاسكندرية اقبل هو وعبيدة بن الصامت حتى علوا الكوم الذي فيه مسجد عمرو بن العاص فقال معاوية بن حديج نزل فنزل عمرو بن العاص القصر الذي صار لعبد الله بن سعد بن أبي سرح ويقال أن عمر⁶ا وهبه له لما وثى بالبلد ونزل أبو ذر الغفاري⁷ منزلا كان غربي المحتلى الذي عند مسجد عمرو بما يلي البحر وقد انهم ونزل معاوية بن حديج موضع داره التي فوق هذا التل وضرب عبادة⁸ بن الصامت بناء⁹ فلم يزل فيه حتى خرج من الاسكندرية ويقال أن أبا الدرداء¹⁰ كان معه والله أعلم

حدثنا¹¹ عثمان بن صلح حدثنا ابن ليبيعة عن يزيد بن أبي حبيب وابن هبيرة في حديثهما قل فلما استقامت لهم البلاد قطع عمرو بن العاص (496) من احبابه لربان¹² الاسكندرية ربع¹³ الناس وربع¹⁴ في السواحل والنصف مقيمون معه وكان يعيبر¹⁵ بالاسكندرية خاقنة¹⁶ الربع¹⁷ في الصيف يقدر ستة اشهر وتعقب¹⁸ بعدام¹⁹ شانية ستة اشهر وكان لكل عريف قصر ينزل فيه من معه من احبابه واتخذوا فيه اخائذ²⁰ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن ليبيعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب أن المسلمين لما سكنوها في رباطهم ثم قفلوا ثم غزوا ابتدروا فكلان الرجل يأتي المنزل²¹ الذي كان فيه صاحب قبل ذلك فيبتدر فيسكنه فلما غزوا قل عمرو أن اخاف أن يغربوا ائنازل اذا كنتم تتعاورونها فلما كان عند الكربتين قل لهم سيروا على بركة الله فمن ركو منكم رمتهم في دار فقي له ولبي ابيه فكلان الرجل يدخل الدار فيركب رمح²²ه في منزل منها ثم يأتي الآخر فيركب رمح²³ه في بعض بيوت الدار فكانت الدار

1) A. ذل. 2) Mas. نصر. 3) C om. 4) A om. 5) B. بناء cor.

6) B. بنا. 7) Cf. below, fol. 73b. 8) B. الربان. 9) C. للربع.

10) B. وتعقب. 11) C. المنزل.

تكون لقبيلتين ثلاث¹ وكانوا يسكنونها حتى اذا قفلوا سكنوا الروم. وعليهم مَرْتَبَا. فكان يزيد بن ابي حبيب يقول لا يحل من كرائها شيء² ولا بيعها * ولا يرث ولا يرث منها شيء اما كانت لهم يسكنونها في رباطهم

الزيادة³ في المسجد للجامع

ثم⁴ ان مسلمة بن مخلد الانصاري زاد في المسجد للجامع بعد بنيان عمرو بن⁵ ومسلمة الذي كان اخذ اهل مصر ببنيان⁶ المنار للمسجد كان اخذ⁷ ايتهم بذلك في سنة ثلث وخمسين فبنيت المنار وكُتِبَ عليها اسمه⁸ حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال اخذ مسلمة بن مخلد الناس ببنا⁹ منار المساجد ووضع ذلك عن خولان لانه كان صاغر¹⁰ اتيهم واسقط ذلك عنهم¹¹ ثم هدم عبد العزيز بن مروان المسجد في سنة سبع وسبعين وبناه. ثم كتب الوليد بن عبد الملك في خلافته الى¹² قرة بن شريك العبسي وهو يومئذ واليه علي اهل¹³ مصر. وكنت ولاية قرة بن شريك مصر في سنة تسعين¹⁴ فدمها يوم الاثنين ثلث عشرة ليلة خلت من شهر¹⁵ ربيع الاول وعزل عبد الله بن عبد الملك وفي ذلك يقول الشاعر¹⁶

عَجَبًا مَا عَجِبْتُ حِينَ اتَانَا أَنْ قَدْ آمَرْتَ قَرَّةَ بْنَ شَرِيكٍ
وَعَزَلْتَ الْفَتَى ائْتَبَرَكَ عَنَّا ثُمَّ قِيلَتْ¹⁷ فِيهِ رَأَى أَبِيكَ

فهدمه كله وبناه * هذا البناء¹⁸ وزوجه ونقب رؤس العمد التي في مجالس قيس وليس في المسجد عمود مذنب الرأس الا في مجالس قيس وحول قرة¹⁹ المنبر حين هدم المسجد الى فيسارية الغسل²⁰ فكان الناس يصلون فيها الصلوات ويجمعون فيها الجمع حتى فرغ من بنيانه²¹ وانقبلت في الفيسارية الى اليوم وكانت القبة التي في²²

1) ثلثه BC. 2) سكنوها C. 3) سكننا B. 4) شيئا BC. 5) B ولا. 6) D resumes here! 7) Huan I 63, 18 ff. 8) بينا، C. 9) A. اباه، D om. 10) D om. this trad. 11) C. 12) B om. 13) D om. to كله. 14) C om. 15) Huan II 7, Mahān. I 244, Quest, Kindi, "u. 16) C, Mahān., قلب. 17) BC هذا. 18) D. 19) بن شريك + AC. 20) الغسل C. Duqm. IV 63. 21) D om. to (as in Huan). 22) BC om.

وسط الجزيرة بين الجسرين في المسجد الجامع. ثم زاد موسى¹ بن عيسى الهاشمي بعد ذلك في مؤخره في سنة خمس وسبعين ومائة. ثم زاد عبد الله بن طاهر* في عروشه* بكتاب (50a) المامون ثلاثين² له في ذلك في سنة* ثلاث عشرة* ومائتين وادخل فيه دار الرمل كلها الا ما بقي منها من دار الضرب* ودخلت فيه دار ابن رمانة. وغيرها من بعض الخطوط التي ذكرناها*³

فكان عمال الوليد بن عبد الملك كما حدثنا سعيد بن عفير كتبوا اليه ان يبيت الاموال قد ضلحت من مال الخمس فكتب اليهم ان ائبنوا المساجد* فاول مسجد بني بفسطاط مصر المسجد الذي في اصل حصن الروم عند باب الریحان فبالله الموضع الذي يعرف بالقالوس⁴ يعرف بمسجد القلعة*⁵ حدثنا حميد بن هشام¹⁰ يخبرني قال كل مسجد بفسطاط مصر فيه عمدة زحام فليس بخطي*⁶

واول كنيسة بنيت بفسطاط مصر كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن بعض شيوخ اهل مصر الكنيسة التي خلف القنطرة ايلم مسلمة بن مخلد فانكر ذلك العجند على مسلمة وقالوا له اتقرر لام ان يبنوا الكنائس حتى كان ان يقع بينهم وبينه شر فاحتج عليهم مسلمة يومئذ فقال لانها ليست في قير وانكم وانما في خارجة في ارضهم فسكتوا¹⁰ عند¹¹ ذلك¹²* فله خطاط اهل مصر*

ذكر القطائع

فل ولد كان المسلمون حين اختطوا قد تركوا¹⁴ بينهم وبين البحر والحصن فضاء¹⁴ لتعريف دوابهم وتاديبها فلم يزل الامر على ذلك حتى ولى معاوية بن ابي سفيان فاشتري خطاط مسلمة بن مخلد منه¹⁵ واقطعه داره التي بسوى ورنان ثم اشتري²⁰ خطاط¹⁶ عقبة بن عامر واقطعه داره التي في الفضاء¹⁷ عند احطاب التين وفي اليوم في

1) مسجد BC. 2) Cor. in B to موسى. 3) BC om. 4) A om.
5) BD ثلاث عشرة. 6) BC ذكرنا. D om. this sentence. 7) Duqm. IV 35, 3, 6 ff.
See Glossary. 8) A s. p., BD العلة العلة. Cf. Maqr. II 325, 17 f. 9) D om.
10) فسكتوا C. 11) D بعد. 12) D om. following, and title. 13) D نزلوا.
14) D قصباً. 15) B om. 16) D دار. 17) C + بالفسطاط.

يدى قرع¹ ثم اشترى دار ابي رافع² التي صارت للسائب مولا³ واقطع السائب الدار التي عند حيز⁴ الوز⁵ ثم ابتنى عبد العزيز دار الاصيف كانت لاصيف عبد العزيز. واقطع معوية ايضا سارية مولى امر بن الخطاب الذي يعرف بحيز⁶ الوز فباعه ولده مقطعا⁷ واقطع عبد العزيز خلد⁸ بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام دار مخرمة⁹ التي في الفضاء وكانت له دار موسى بن عيسى النوشري¹⁰ التي بالموقف¹¹ قال وكان خلد وحر ابنا عبد الرحمن بن الحرث بن هشام مع عبد الله بن الزبير وكان ابو بكر بن عبد الرحمن اخا لعبد الملك بن مروان وتربيا له فلما ظهر عبد الملك بن مروان¹² قال لا سبيلا الى ما يكون عمر¹³ وخذ مع ابي بكر ولكن لله على ان لا يسكنان¹⁴ للجحار فكتب الى الجحار ان خيبرهما في ابي الامصار شا¹⁵ فليالحقا بها فلاحق خلد بعبد العزيز بن مروان فاقطعه دار مخرمة في الفضاء وكانت له دار موسى بن عيسى التي بالموقف واما امر فلاحق بيشر بن مروان بالعزات فله بواسط آثار كثيرة¹⁶ واقطع عمار¹⁷ بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط الدور التي تلي احباب التنين قتيلا¹⁸ وكان ابو معيط يسمى ابا¹⁹ * حدثني بذلك محمد بن ادريس الرازي وله يقول ضرار بن الخطاب

عَيْنِ قَاتِكِي لِعُقْبَةَ بْنِ أَبَانَ قَرْعٍ فِيهِمْ وَفَارِسِ الْفُرْسَانِ

(504) وله يقول بعض الشعراء

مَنْ سَرَّهُ شَعْمٌ وَلَحْمٌ رَاكِدٌ قَلِيَّاتٍ جَفَنَتْ عُقْبَةَ بْنِ أَبَانَ²⁰

قال وكان عبد الأعلى بن ابي عمرو وهو مولى لبني شيبان على اخوت موسى بن نصير وكانت له من عبد العزيز منزلة لخط²¹ له²² داره ذات الحتام الذي²³ يقال له حتام التنين فلما قدم عبد الأعلى بن ابي عمرو من عند²⁴ النبي²⁵ صاحب الروم قال لعبد

1) The following, to the end of the paragraph (p. 134, l. 15) is repeated in Mss. BC several pages below. 2) Here begins another long omission in D.

3) Mss. s. p. 4) This *nisha* only in A. See Suyūṭī, *Lubb al-Lubb* ed. Voth, p. 266: 5) B + ابن الزبير. 6) B يسكنان, here, but below as text.

7) C سا. 8) Mss. مولى. 9) BC ابان. 10) This whole passage is wanting here in BC, but is given below, where the paragraph is repeated. 11) A + عبد العزيز. 12) C الذي. 13) C البون (also below), B s. p.

العزیز قد أُبْلِيتُ¹ المسلمین فی تَاجِیهِمْ² آیای نَصَحْنَا وِیْلَاءَ حَسَنًا فَمَرُّ لِي بِأَرْبَعِ
سَوَارٍ³ مِنْ حَرْبِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ فَمَرَّ لَهَا بِهَا فَبَيَّ عَلَى حَرْصِ حَمَامَةِ الْأَعْظَمِ⁴ * وَكَانَ
عَبْدُ الْعَزِيزِ يَرْسُلُهُ بِالْبَرْزِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ عُبَيْدِ
اللَّهِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بَيْنَ مَرْوَانَ أَرْسَلَ مَعَهُ
بِالْفِ دِينَارٍ إِلَى ابْنِ عَمْرِو فَقَبِلَهَا⁵ * قَالَ وَقَطَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ بَيْنَ مَرْوَانَ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ الْغَهْرَقِيِّ
ثُمَّ أَحَدَ بَنِي مُحَارِبٍ دَارَهُ نَازِلًا لِمَا لَمْ يَأْتِهَا مُوسَى بْنُ عِيسَى إِلَى جَنْبِ أَخِيهِ
الْقُرْطِ. وَكَانَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ⁶ بَيْنَ مَرْوَانَ لَمَّا قَتَلَ عَمْرٍو بْنَ سَعِيدٍ كَانَ عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ مِمَّنْ
أَبْلَى⁷ مَعَهُ وَكَانَ فِي أَخِيهِ دَخَلَ⁸ عَلَيْهِ فِي خَاصَّتِهِ وَعَمْرٍو بْنَ سَعِيدٍ مَقْتُولٌ فَلَمْ يَشَارِكْ
فِي قَتْلِهِ فَكَلِمَتُهُمْ هَابَ قَتْلَهُ وَلَمْ يَرَهُ فَقَالَ⁹ عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ أَقْتَلْتَهُ قَتَلَهُ اللَّهُ فَلَا يَبْرَأُ¹⁰ فِي
10 خِلَافٍ مَا عَشَى قَالَ * عَبْدُ الْمَلِكِ¹¹ هَا هُوَ ذَا قَالَ¹² فَلَا يَأْتِي رَأْسَهُ إِلَى النَّاسِ وَأَنْتُمْ بَيْنَ
أَمْثَالٍ يَفْتَرِقُونَ عَنْكَ فَفَعَلَ فَاتَّفَرَّقَ النَّاسُ وَأَرْسَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى مَنْزِلِ عَمْرٍو يَفْتَشُهُ فَوَجَدَ
بَيْنَهُ كُتُبًا فِيهَا أَسْمَاءُ مِنْ بَلِيْعَةٍ فَاحْتَقِنَا وَيْلَعُ ذَلِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ¹³ مَا سَمِعْتُكَ عَلَى
مَا فَعَلْتَ قَالَ لَوْ قَرَأْتُهَا لَمَّا صَحَّ لَكَ¹⁴ قَلْبٌ شَأْمِي¹⁵ وَلَا اسْتَقَامَتْ طَاعَتُهُ إِذَا عَلِمَ
أَنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ¹⁶ بَخْلَافَهُ إِذْكَ فَضَرَبَ رَأْيَهُ وَهَمْدَهُ وَافْتَضَعَهُ دَارَهُ نَازِلًا لِمَا لَمْ يَأْتِهَا
15 مُوسَى بْنُ عِيسَى إِلَى جَنْبِ أَخِيهِ الْقُرْطِ¹⁷ * قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بَيْنَ مَسْلَمَةَ فِي قَطِيعَةٍ
مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِلْغَهْرَقِيِّ وَلَمْ يَسْمَعْ بِاسْمِهِ إِلَّا أَنَّ¹⁸ ابْنَ عُمَرَ سَمِعَهُ¹⁹ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ

أُجِدَ ابْتِلِيَتْ C 2) B تَجِيهِمْ C تَجِيهِمْ (also below). See Glossary.

3) A سَوَارٍ. 4) This passage om. here in BC, but given below, where the

paragraph is repeated. C has بِالْبَرْزِ instead of بِالْبَرْزِ, and قَتَلَهُ (I) instead of قَبِلَهَا.

5) C الْعَزِيزِ. See Mahāṣ. I 203f. 6) Mas. ابْلا. 7) B دَخَلَ. 8) B + لَمْ.

9) C عَلِمْتَ. 10) BC om. here, but not below. 11) C om. 12) C عَلِمْتَ.

13) BC proceed here with the paragraph beginning: فَوَجَدَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْقِيَسَارِيَّاتِ; then give the Ibn Sandar traditions; then repeat the paragraph beginning: رَافِعٌ قَالَ ثَمَّ اشْتَرَى دَارَ ابْنِ رَافِعٍ (above, p. 133); then proceed as in the text; and finally, repeat the paragraph concerning the قِيَسَارِيَّاتِ of Abū al-Azīz (below, p. 136). The order in D, which gives only an abridgment, is like that in A. See, further, the Introduction. 14) A om.

15) A om. The following is quoted in Duqm. IV 86.

ابن مسلمة اقطعها عبد العزيز الفهري مولى ابن رمانة حين قدم عليه وبناها له
 يزيد بن رمانة وفي الدار التي تعرف اليوم بدار السلسلة. ¹ وأل ابن عبد الرحمن
 يزيد بن أنيس الفهري يذكرون ذلك وهم بذلك أعلم ويقولون انها حُطَّة لاني عبد
 الرحمن الفهري اختطها مَم فزع مصر ولم يكن بي منها شيئا غير سورها ثم خَرَجَ
 الى الشام فاستشهد بها ثم قدم ابنه العلاء وعلى وكان العلاء أَسْتَبْها وقد كان رأى ⁵
 رسول الله صلعم فقدم الى مصر فجعلوا ذلك البناء مثل البريد العظيم ولم يجعلوا فيها
 الا منزلاً واحداً واسكنوا فيه مولى لهما يقال له يَحْتَسُ ثم خرج العلاء الى المدينة
 فقتل عام الحرة وخلف للثروت بن العلاء وخرج على الى الشام فتوفي بها وخلف عمر
 ابن علي فصار بمنزلة عند عبد الملك فبعث الى ابن رمانة وارسل اليه بمال وسأله ان
 يبني له دار جدّه بأحكام ما يُقدَّر عليه ويجعل له فيها حَمَلاً ويجعل له حَوْضَةً في ¹⁰
 داره اذا اراد ان يدخله دخله * وقال ابن ذلك ذكر (51a) لك ولشيخك فحرك
 ذلك ابن رمانة فبناها وجعل سورها اكثر من ذراعين بذراري البناء ⁷ وجعلها
 * تُدَوَّرُ بعينها رُخام وجعل قاعاتها مستديرة ولم يجعل فوقها بناء ثم قدم عمر بن
 علي مصر وقد فرغ منها ابن رمانة فقال له عمر لقد اتقنت غير انك لم تجعل لها
 مسجداً فبنى المسجد الذي يعرف اليوم بمسجد القرون بناءً مثل الدُكَّان الكبير ¹⁵
 ونحاه عن الدار وجعل بينه وبين الدار فُرْجَةً وكان يجلس فيه ثم بناه بعده ابو
 عورن عبد الملك بن يزيد ثم زاد فيه المطلب بن عبد الله الخزاعي ثم احترق فبناه
 السري بن الحكم هذا البناء ثم مات عمر بن علي فورث للثروت بن العلاء وهو ابن
 اخيه كلما ترك وحسب الدار على الاقعد فلاقعد بالحرث ¹⁰ بن العلاء من الرجال دون
 النساء ابداً ما تناسلوا وتقدّم ¹¹ كل طبقة على من هو اسفل منها فاذا انقرض
 الرجال فهي على النساء كل من رجعت بتسبيها اليه من الصلب فاذا انقرض النساء
 فهي وحدها ونومها المعروف بالي تشاش ¹² يُقَسَّمُ ذلك أَقْلَاناً فثلث في سبيل الله
 وثلث في الفقراء والمساكين وثلث على مواليه وموالي ولده واولادهم ابداً ما تناسلوا

1) ابن زيد C. 2) A om. 3) به C. 4) قال وان O. 5) B om.
 Mas. + من. 6) أكبر C. 7) C om. 8) Mas. بعد. 9) See also
 Abu Slih 115. 10) C الحارث. 11) B وتدغم AC s. p. 12) C s. p.

بعد مَرَّتَيْهَا¹ وَرَزَقَ قَيْمَ بْنَ كَانَ لَهَا قَذَا انْقَرَضَ التَّوَالِي فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا أَحَدٌ فَعَلَى
الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينَ بِمُسْطَاطٍ مَصْرٍ وَمَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّعَ عَلَى مَا يُرَى مِنْ وَلِيِّهَا مِنْ
عَمَلَاتِهَا وَاسْمُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ² يَزِيدُ بْنُ أُنَيْسٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَبِيبٍ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبٍ بْنِ فُفُوٍّ وَعَمْرٍو بْنُ حَبِيبٍ هُوَ أَكْبَلُ الشَّقْبِ وَأُمُّهُ
السُّودَاءُ ابْنَتُ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ

بُنُو أَكْبَلِ الشَّقْبِ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ نُجُومٌ بِأَفْكَ السَّمَاءِ تَنْشُورُ

وَكَانَ³ عِنْدَ دَارِ السِّلْسِلَةِ فَلَا أَدْرَى أَفَى هَذِهِ الدَّارِ أَمْ غَيْرُهَا خَوْصٌ مِنْ رُخَامٍ وَكَانَ
نَبْلًا فِي الْأَعْيَادِ طَلَاةً وَتُجْعَلُ عَلَيْهِ الْأَتِيَّةُ وَيَشْرَبُ النَّاسُ فَلَمْ يَزَلِ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ
حَتَّى وَلَّى عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَتَقَلَّعَهُ⁴ وَبِالْفُسْطَاطِ غَيْرُ دَارٍ يَعَالِ لَهَا دَارُ السِّلْسِلَةِ
10 سَوَى دَارِ الْفَيْهَرِيِّ مِنْهَا دَارُ السَّنَمِيِّ⁵ الَّتِي فِي الْحَدَائِثِ⁶ وَالدَّارُ الَّتِي كَانَ فِيهَا أَصْبَغُ⁷
الْفَقِيهِ فِي زَيْتِ الْفَنَادِيلِ⁸

قَالَ وَيُحِبُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ⁹ بِنَ مَرْوَانَ¹⁰ الْقَيْسَارِيَّاتِ قَيْسَارِيَّةَ الْعَسَلِ وَفَيْسَارِيَّةَ الْحَبَالِ
وَقَيْسَارِيَّةَ الْكِبَاشِ وَفِي¹¹ فِي¹² خَلَّتْهُ نَوْمٌ مِنْ بَلَى يَقَالُ لِلَّامِ الْوَحَاحَةِ¹³ وَالْقَيْسَارِيَّةِ الَّتِي
يَبْلَغُ فِيهَا الْبَنُو وَفِي¹⁴ الَّتِي تُعْرَفُ بِقَيْسَارِيَّةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَدْخَلَ فِيهَا مِنْ خَطَطِ الرَّايَةِ
15 وَكَانَ فِيهَا مَنْزِلُ كَعْبِ بْنِ عَدَى الْعِيَادِيِّ¹⁵ فَعَوَّضَهُ مِنْهَا دَارُ¹⁶ الَّتِي فِي بَنِي وَائِلٍ¹⁷ قَالَ
وَيُحِبُّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَيْسَارِيَّةَ الَّتِي تُعْرَفُ بِقَيْسَارِيَّةِ هِشَامٍ بِلَاغٍ فِيهَا الْبَنُو
الْفُسْطَاطِيَّ فِي الْفَضَاءِ بَيْنَ الْقَصْرِ وَبَيْنَ الْبَاكِرِ¹⁸. وَبَقِيَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْقَضَاءِ بَقِيَّةُ
بَيْنَ بَنِي وَائِلٍ¹⁹ وَالْحَرِّ فَانْقَلَعُوا بَنُو الْعَبَّاسِ النَّاسُ²⁰ قَالَ وَانْقَلَعَ عَمْرٍو بْنُ الْعَادِ حِينَ
وَلَّى وَرْدَانَ مَوْلَاهُ الْأَرْضَ الَّتِي خَلَفَ الْقَنْطَرَةَ الَّتِي غَرَّبَهَا أَبُو حُمَيْدٍ إِلَى كَنِيسَةِ الرُّومِ
20 الَّتِي هُنَاكَ. وَمَا كَانَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ رَأْسِ الْجَبَسِ الْفَدِيمِ إِلَى حَتَمِ الْكَبْشِ وَهُوَ لِلْحَامِ

سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَغَارَ. 3) A, marg.: مَرْمَتِكَ C. 2) Cf. Hajar IV 237. 1) مَرْمَتِكَ C.

4) D على بكر بن وائل ولهم سَقَبٌ يَعْبُدُونَهُ فَأَخَذَ السَّقْبَ فَأَكَلَهُ فَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
7) A. 6) C. 5) A. (to be taken here, for two lines). 8) Aqbagh ibn al-Faraj, † 225.
9) Secondary. A om., B in marg. 10) C om. 11) C has here الْوَحَاحَةِ
12) See Mosch. 334. 13) C (above) وَالْحَرِّ. 14) C. 15) C (above) وَالْحَرِّ.

الذى يعرف اليوم بحمام السُّوق والآخِر¹ (516) إلى ساحل مَريس² فكل ذلك كان لليليد بن عبد الملك وكان للوليد أيضا ما كان على³ يسارك من الجزيرة وانت خارج إلى الجزيرة والحواليات اللاصقة لجزيرة الصناعة⁴ وكان⁵ عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد اقتلع ابن سَنَدْر مُنْبَتَ الْأَصْبَغ⁶ فخار نفسه منها الف قَدَان كما حدثنا يحيى بن خالد عن الليث بن سعد. وله⁷ يبلغنا أن عمر بن الخطاب اقتلع أحدًا من الناس شيئًا من أرض مصر إلا ابن سندر فانه⁸ اقتطعه أرض منية الأصبغ فلم تنزل له حتى مات فشرها الأصبغ بن عبد العزيز من دَرَقَتِه فليس بمصر قطيعة أَقْنَم منها ولا افضل⁹ * وكان سبب إقطاع عمر ما اقتطعه من ذلك كما¹⁰ حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن أبيه عن أبيه عن جده انه كان لِرَبِيعِ الْخِذَامِي غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ سَنَدْرٌ فوجده¹¹ يُقِيلُ جَارِيَةً لَهُ ذَخْبَةً وَجَدَعَ أُذُنَيْهِ وَأَنْفَهُ فَاتَى سَنَدْرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَى رَبِيعٍ فَقَالَ لَا تُعْمِلُوهُ مَا لَا تُعْمِلُونَ وَأُتِيعُوا مَا تَأْكُلُونَ وَأَكْسُوا مَا تَلْبَسُونَ فَإِنْ رَضِيتُمْ فَلَمَّا سَكُوا وَإِنْ كَرِهْتُمُوهُ¹² فَيَبْعُوهُ وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْفَ اللَّهِ وَمَنْ مِثْلُ بَعْدِهِ أَوْ أُخْرِقَ بِالنَّارِ فَهُوَ حَرٌّ وَهُوَ مَوْلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَعْتَقَ سَنَدْرُ فَقَالَ أَوْسَى بِي رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَوْسَى¹³ بِكَ كُلُّ مُسْلِمٍ فَلَمَّا تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ سَنَدْرَ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ الصَّدِيقِ¹⁴ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَحْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَالَهُ¹⁵ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّى ثُمَّ أَتَى عُمَرَ فَقَالَ لَهُ أَحْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ لَنْ رَضِيتُ أَنْ تَقِيمَ عِنْدِي أَجْرِيَتُكَ عَلَيْكَ مَا كَانَ يُجْرَى عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ وَلَا فَاتُظَرَّ أَيْ الْمَوَاضِعُ أَلُكْتُ¹⁶ لَكَ فَقَالَ سَنَدْرُ مِصْرَ فَالَهَا أَرْضَ رَيْفٍ فَكَتَبَ لَهُ¹⁷ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ أَحْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ رَسُولِ

1) إلى حمام الكيش وللمام الآخر BC (above) have simply إلى الحمام الآخر I. e.
2) C here مريس, but above مريس. 3) A على, BC عن. 4) BC (above). 5) BC in their duplicate passage, above, also continue in this way. 6) Yaq. IV 674, Mahz. II 100. 7) D resumes again! 8) فانه. 9) In the second occurrence of the long passage in BC these words are omitted, and after له
10) below, the text has simply فوجده, the remainder of the story being omitted. 11) Cf. Huan I 71, also 94f.
12) عمر. 13) اطيب. 14) فقال له. 15) ادس. 16) كرهتم. 17) C

الله صلعم فلما قدم على عمرو * قطع له¹ أرضاً واسعة² وداراً فجعل سندر يعيش فيها فلما مات قبضت في مال الله³ قال عمرو بن شعيبة ثم اقطعها عبد العزيز بن مردن الاصمغ بعد فبى من خير اموالهم⁴ درى ابن وهب عن ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة * بن لقيط اللخمي⁵ عن عبد الله بن سندر عن⁶ ابيه انه كان عبداً لزئباع بن سلامة الجذامي فعتب عليه فخصاه وجده فاق رسول الله صلعم فآخبر⁷ فلعلك لزئباع انقول واعتقه منه⁸ فقال اوصى في يا رسول الله قال اوصى بك كل⁹ مسلم. قال يزيد وكان سندر كافراً¹⁰ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان غلاماً لزئباع الجذامي اتهمه فامر باخصائه¹¹ وجنح أنفه وأذنيه فاقى الى رسول الله صلعم فاعتقه وقال أيتها¹² مملوك مثل¹³ 10 به فبوخر¹⁴ وهو مولى الله ورسوله فكان بالمدينة عند رسول الله صلعم يرفق به فلما اشتد مرض رسول الله صلعم قال له ابن سندر يا رسول الله إنا كما ترى فمن لنا بعدك فقال رسول الله صلعم اوصى بك كل مؤمن * فلما ولي ابو بكر رضى الله عنه ذكر عليه نفقته حتى مات¹⁵ فلما ولي عمر بن الخطاب انا¹⁶ ابن سندر فقال احفظ في وصية رسول الله صلعم فقال له انظر¹⁷ لى أجنك المسلمين شئت فالتحفت به أمر لك¹⁸ بما يصلحك فقال ابن سندر ألحفت بمصر فكتب له¹⁹ الى عمرو بن العاص * يامر²⁰ أن يامر²¹ له بأرض تسعة فلم يزل فيها يسعد²² بمصر²³ ويقال سندر وابن سندر (52a) والله اعلم بالصواب²⁴. ولاهل²⁵ مصر منه حديثان مرثوون هذا احدثنا والاخر حدثنا يحيى بن بكير وصبد الملك بن مسلمة فلا حدثنا ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابن سندر قال²⁶ قال رسول الله صلعم * أسلم سألها²⁷ 20 الله ويغفر غفر الله لها وتاجيب أجابت الله ورسوله. قال ابن بكير في حديثه فقلت

1) D حذف. 2) D om. remainder of chapter. 3) C عن جد. 4) C

كل. 5) C فجه. 6) A marg. يخصائه. 7) C الى. 8) C عنه. 9) C فخرج.

10) AC om. 11) B في. 12) B عمر. 13) B في. 14) A في. 15) B في. 16) AC om. 17) B في. 18) B في. 19) B في. 20) B في. 21) B في. 22) B في. 23) B في. 24) B في. 25) B في.

ولم عنه عن النبي صلعم حديث واحد وبكى سندر إلى الأسود²⁸ حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير الخ. 16) BC om.

17) C سألها.

بِأَيَّامٍ يَسِيرُهُ فَأَطْلَعْنَا الرُّكُوعَ إِذَا أَقْبَلَ رَجُلًا بِأَيْدِيهِ السَّيَاطِ تَزْجُرُونَ النَّاسَ فَنُصِرْتُ
فَقُلْتُ يَا أَبَتِ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ يَا بُنَيَّ هَؤُلَاءِ الشُّرَطُ فَكَلِمَ الْمُؤْتَنُونَ الصَّلَاةَ * فَنَقَامُ عَمْرُو
ابْنِ الْعَاصِ عَلَى الْمَنْبَرِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا رَتَعَةً قَصِدَ الْقَامَةِ وَانْفَرِ الْهَامَةُ أَنْعَجَ أَتْلُجَ عَلَيْهِ
ثِيَابُ مَوْشِيَّةٍ كَأَنَّ بِهِ الْعَقَبَانَ² تَنَاتَلَفَ عَلَيْهِ خَلَا وَهَامَةُ وَجَبَةً مُحَمَّدُ اللَّهِ وَابْنُ عَلَيْهِ
« هَذَا مُوجِرًا وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى وَعَطَى النَّاسَ وَأَمَرَ مِنْهُمْ وَنَهَاهُمْ فَسَمِعْتُهُ يَخُصُّ عَلَى
الرُّكَاةِ وَصَلَّةَ الْأَرْحَامِ وَيَأْمُرُ بِالْإِقْتِصَادِ وَيَنْهَى مِنَ الْفَضُولِ وَكَثْرَةِ الْعِيَالِ. وَقَالَ³ فِي ذَلِكَ
يَا مَعْشَرَ النَّاسِ * إِيَّايَ وَخِلَالَ أَرْبَعًا⁴ فَلَهَا تَخْصُو إِلَى النَّصَبِ بَعْدَ الرَّاحَةِ وَإِلَى الضَّيْفِ
بَعْدَ السَّعَةِ وَإِلَى الْمَذَلَّةِ بَعْدَ (54a) الْعِزَّةِ إِيَّايَ * وَكَثْرَةِ الْعِيَالِ وَخِفَافِ⁵ لِحَالٍ وَتَضْيِيعِ
الْمَالِ وَالْفَيْلِ بَعْدَ الْغَالِ فِي غَيْرِ ذَرَكٍ وَلَا تَوَالٍ ثُمَّ إِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ فِرَاقِ يَوْمٍ⁶ إِلَيْهِ الْمَرْءُ
10 فِي تَوْدِيعِ جَسَدِهِ وَالتَّجْدِيرِ لَشَأْنِهِ وَتَحْلِيهِتِهِ بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَ شَهْوَاتِهِ وَمِنْ صَارَ إِلَى ذَلِكَ
فَلْيَاخُذْ بِالْقَصْدِ وَالنَّصِيبِ * الْأَقْلَ وَلَا يُضَيِّعِ الْمَرْءُ فِي فِرَاقِ⁷ نَحِيبٍ⁸ الْعِلْمِ مِنْ نَفْسِهِ
فِيحْجُورُ⁹ مِنْ الْخَيْرِ عَاطِلًا وَعَنِ حَلَالِ اللَّهِ وَحَرَامِهِ غَافِلًا. يَا مَعْشَرَ النَّاسِ إِنَّهُ قَدْ تَدَلَّتْ
الْعَجُوزُ¹⁰ وَذَكَتِ¹¹ الشَّعْرَةُ وَأَقْلَعَتْ¹² السَّمَاءُ وَارْتَفَعَ الرَّبُّ وَنَلَّ¹³ النَّبِيُّ وَطَابَ الرَّبُّوعُ
وَوَضَعَتْ¹⁴ الْحَوَالِلُ¹⁵ وَتَرَجَّتِ السَّخَائِلُ وَعَلَى الرَّأْيِ بِحَسَنِ¹⁶ رَعِيَّتِهِ حُسْنُ النَّظَرِ * فَحَسْبَى
15 لَكُمْ¹⁷ عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ إِلَى رِفْقِكُمْ فَتَالُوا مِنْ خَيْرٍ وَلَبَنَةٍ وَخِرَافَةٍ¹⁸ وَصِيدَةٍ وَأَرْبَعُوا خَيْلَكُمْ
وَأَسْمَنُواهَا وَصَوَّنُوهَا وَكُفِّرُواهَا فَتَالَهَا جُنَّتْكُمْ¹⁹ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَبَنَى مَعَانِيَكُمْ وَأَنْفَعَالَكُمْ²⁰ وَاسْتَوْصُوا
بِمَنْ جَاوَرَعُوهُ مِنَ اللَّفِيطِ خَيْرًا وَإِيَّايَ وَالْمُسْمُومَاتِ²¹ وَالْمَعْسُولَاتِ²² فَتَنْتَنَ يَفْسِدُنَ الَّذِينَ
وَيَقْصُرُنَ الْهَيْمَ. حَدَّثَنِي عَمْرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ سَيُفْخِ

1) A (sic). 2) B العقبان. 3) A (see below). 4) C (sic). 5) B (sic). 6) A (sic). 7) B (sic). 8) C (sic). 9) A (sic). 10) B (sic). 11) A (sic). 12) B (sic). 13) A (sic). 14) B (sic). 15) C (sic). 16) A (sic). 17) B (sic). 18) A (sic). 19) B (sic). 20) A (sic). 21) A (sic). 22) B (sic).

عليكم بعدى مَضْر فاستوصوا بقبطها خيراً فان لكم منهم¹ صِهراً وِكَمَةً. فَعَفُوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَلَا أَعْلَمْتُ مَا أَتَى رَجُلٌ قَدْ أَسْمَنَ جَسَدَهُ وَأَهْرَلَتْ فَرْسُهُ وَأَعْلَمُوا
أَنِّي مُعْتَرِضٌ لِحَيْبِلِ كَعْتَرَانِ الرَّجُلِ فَمِنْ أَهْرَلِ فَرْسِهِ² مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ حَقَّطْتُهُ مِنْ قَرِيبَتِهِ
قَدَّرْتُ ذَلِكَ وَأَعْلَمُوا أَنْكُمْ فِي رِبَاطٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِكَثْرَةِ الْأَعْدَاءِ حَوْلَكُمْ³ وَتَشَوُّفٍ⁴ قُلُوبِهِمْ
الْيَكُمِ وَإِلَى نَارِكُمْ مَعْدِنِ الزَّرْعِ وَالْمَالِ وَالْخَيْرِ الْوَاسِعِ وَالْبِرَّةِ الْإِنَّمَايَةِ. وَحَدَّثَنِي عَمْرُ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِصْرَ فَأَخَذُوا فِيهَا جُنْدًا
كَثِيفًا فَذَلِكَ الْجُنْدُ خَيْرُ أَجْنَادِ الْأَرْضِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَلِمَ يُرْسِلُ اللَّهُ قُلَّ لَانِمْ وَأَوْاجِمْ
فِي رِبَاطٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَأَجَبَهُ اللَّهُ مَعْشَرُ النَّاسِ عَلَى مَا أَوْلَاكُمْ⁵ فَتَنَبَّهُوا فِي رِيفَتِكُمْ
مَا طَلَبَ لَكُمْ فَلَا يَبْسُ الْعُودَ وَسَخَّ الْعُمُودَ وَكَثَرَ الذُّهَابَ وَجَمَعَ اللَّيْلِينَ وَصَوَّجَ الْبَقْلَ
وَانْقَطَعَ الزَّرْعُ مِنَ الشَّجَرِ فَحَتَّى عَلَى فُسْطَاطِكُمْ عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ⁶ وَلَا يَقْدِمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ⁷
نَوْ عِيَالٍ عَلَى عِيَالِهِ إِلَّا وَمَعَهُ تَصَفُّةٌ لِعِيَالِهِ عَلَى مَا أُطَافَ مِنْ سَعَتِهِ⁸ أَوْ عُسْرَتِهِ. أَقُولُ
قَوْلِي هَذَا وَاسْتَحْفِظَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ⁹ قُلَّ لَحَفْطُتْ ذَلِكَ عَنْهُ فَقَالَ وَاللَّهِ بَعْدَ انْصِرَافِنَا
إِلَى الْمَزَلِ لَمَّا حَكَيْتُ لَهُ حُطْبَتَهُ إِنَّهُ يَا بُنَيَّ يَخْذُلُونَ¹⁰ النَّاسَ إِذَا انْصَرَفُوا إِلَيْهِ عَلَى
الرِّبَاطِ كَمَا حَدَّثَانِي عَلَى الرَّيْفِ وَالنَّصَةِ

16

ذِكْرُ مَرْتَبِعِ الْجُنْدِ¹¹

قُلَّ وَكَانَ إِذَا جَاءَ وَقْتُ الرَّبِيعِ وَاللَّيْلِ¹² كَتَبَ لِكُلِّ قَوْمٍ رِبِيعَهُمْ وَلِبَنَانَهُمْ إِلَى حَيْثُ
أَحْبَبُوا وَكَانَتْ الْقَرْيَةُ الَّتِي يَأْخُذُ فِيهَا عَظْمُهُمْ مَنُوفٌ وَبِسْبَنَسٍ¹³ وَأَقْنَسُ وَضَحًا وَكَانَ
أَهْلُ الرِّيَاةِ مُتَفَرِّقِينَ فَكَانَ آلُ¹⁴ عَمْرِو بْنِ الْعَادِسِ وَآلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ يَأْخُذُونَ فِي
مَنَافٍ وَوَسِيمٍ
وَكَانَتْ تُحْذِلُ (54b) تَأْخُذُ فِي بَنَاءٍ¹⁵ وَبُوصِيرٍ. وَكَانَتْ عَدَوَانُ تَأْخُذُ فِي بُوصِيرٍ. وَبُشَى¹⁶

1) A غِيَبَةٌ. 2) A نَفْسُهُ. 3) D حَوْنَكُمْ. 4) B وَتَشَوُّفٍ, as in Huan. 5) B سَعَتُهُ, as in Huan. 6) B وَعَيْنُهُ. 7) B وَأَوْلَاكُمْ. 8) D مَعْرَشُ. 9) CD مَعْرَشُ. 10) C تَأْخُذُونَ. 11) This superscription wanting in B. Cf. Huan I 72. 12) Later in A. 13) The vowels in A cf. below. B وَبِسْبَنَسٍ. 14) وَبُوصِيرٍ. 15) Yaq. II 573 gives the name on the authority of the Futuh Miqr. 16) B s. p.

عَلَى الْبَيْتِ¹ يَأْخُذُ فِيهَا عِظَمُ بُوَصِيرٍ وَمَنُوفٍ وَيَسِينِدُسٍ² وَأَتْرِبٍ. وَكَانَتْ بَلَى تَأْخُذُ فِي مَنْفٍ وَطَرَابِيئةٍ³. وَكَانَتْ تَقِمُّ تَأْخُذُ فِي أَتْرِبٍ وَعَيْنِ شَمْسٍ وَمَنُوفٍ. وَكَانَتْ مَهْرًا تَأْخُذُ فِي تَنَّا⁴ وَتُبَيَّ⁵. * وَكَانَتْ الصَّدَفُ تَأْخُذُ فِي الْقَيْوَمِ. وَكَانَتْ تُجَبِّبُ تَأْخُذُ فِي تُمَيَّ⁶ وَيَسْتَنَّةَ وَيَسِيمِ. وَكَانَتْ لَتَحْمُ تَأْخُذُ⁷ فِي الْقَيْوَمِ وَطَرَابِيئةٍ وَقُرَيْبَةَ⁸. وَكَانَتْ جُذَامُ⁹ تَأْخُذُ فِي طَرَابِيئةٍ وَقُرَيْبَةَ¹⁰. وَكَانَتْ حَضَرَمَوْتَ تَأْخُذُ فِي بَبَا¹¹ وَعَيْنِ شَمْسٍ وَأَتْرِبٍ. وَكَانَتْ مُرَادُ تَأْخُذُ فِي مَنْفٍ وَالْقَيْوَمِ وَمَعْلَمِ عَبَسَ بْنِ زَوْفٍ. وَكَانَتْ جَمِيرُ تَأْخُذُ فِي بُوَصِيرٍ وَفَرَى أَعْنَسَ. وَكَانَتْ خَوْلَانُ تَأْخُذُ فِي قَرَى أَعْنَسَ وَالْبَهْتَسَى وَالْقَبِيسَ. وَالْوَكَانَةُ تَأْخُذُ فِي سَقَطٍ¹² مِنْ بُوَصِيرٍ. وَالْأَثَرَةُ تَأْخُذُ فِي مَنْفٍ. وَغِفَارُ وَأَسْلَمُ تَأْخُذُونَ مَعَ * وَائِلُ مِنْ جُذَامٍ وَسَعْدٍ¹³ فِي بَسْطَةَ وَقُرَيْبَةَ¹⁴ وَطَرَابِيئةٍ. وَالْإِسَارُ بْنُ سِنَّةٍ¹⁵ فِي أَتْرِبٍ. وَكَانَتْ الْمَعَاظِرُ تَأْخُذُ فِي أَتْرِبٍ وَسَنَخَا وَمَنُوفٍ. وَكَانَتْ طَائِفَةُ مِنْ تُجَبِّبُ وَمُرَادُ تَأْخُذُونَ بِالْيَدُونِ¹⁶ هـ

وَكَانَ بَعْضُ هَذِهِ¹⁷ الْقِبَائِلِ رَهْمًا جَاوَزَ بَعْضُهَا فِي الرَّبِيعِ وَلَا يُوقِعُ¹⁸ مِنْ مَعْرِفَةِ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ¹⁹ إِلَّا أَنَّ عِظَمَ الْقِبَائِلِ كَانُوا يَأْخُذُونَ حَيْثُ وَصِفْنَا وَكَانَ يُكْنَبُ لَهُمْ بِالرَّبِيعِ فَيَرْبِعُونَ وَبِالْأَمْسِ²⁰ مَا أَهْمُوا هـ وَكَانَ لَغِفَارٍ وَلَيْثُ ابْنَا مَرْتَبَعٍ بِأَتْرِبٍ. ذَلَّ وَاقَمَتْ²¹ مُدَلِّجٌ خَرِبَتَا²² تَأْخُذُوهَا مَنْزِلًا وَكَانَ مَعَهُمْ نَفَرٌ مِنْ جَمِيرٍ مِنْ ذُحَّانٍ²³ وَغَيْرِهِمْ خَالِقُومٌ²⁴ فِيهَا فَبَيَّ مَنَارِلَهُمْ * وَرَجَعَتْ خُشَيْنٌ²⁵ وَطَائِفَةُ مِنْ شَحْمٍ وَجُذَامٍ فَتَزَلُّوا أَكْنَافَ

1) Mss. الذى. 2) The vowels in A; see above. 3) B طَرَابِيئة. 4) A بتنا, B بنا, C تننا; see however Yaq. I 874 bottom (also 486, 10 ff.), Geogr. VI 82.
5) A وتبى, B s. p. 6) Passage om. in A. 7) B تاحدون, C لباحدون. 8) B s. p., C وقربيت, A has وقربيت, see Yaq. III 867; probably the result of a scribal error, cf. Geogr. VI 82, VII 337. 9) Mss. s. p. 10) A as above, BC وقربيت. 11) Thus A; BC تننا. 12) BC معن (B s. p.). 13) Wüstenf. Tabellon 5, 17. C has مع for من. 14) A as above, BC s. p. 15) Thus A, B تاحدون, C تالباقر. See Geogr. V 74 and lit. cited. 16) C om. 17) B نفع. 18) B حد. 19) اعظم. 20) بتلبي. 21) دخرتما, B s. p., C دخرتما. 22) AB تالباقر, C s. p. See Q. tms I 219 mid. 23) C خالقم, and om. جب. 24) C حفت خمس.

صان¹ وإبيل وطابينة ولم يُحفظوا. ولم تكن قيس بالخوف الشرقي قديماً وإنما الذي أنزلهم به ابن الخبّاب وذلك أنه وفد إلى هشام بن عبد الملك فامر له برفضة خمسة آلاف رجل أو ثلثة آلاف رجل * شكّ عبد الرحمن² فجعل ابن الخبّاب الرفضة في قيس وقدم بهم فانزلهم بمصر الخوف الشرقي³

ذكر خيل مصر

قال فلما نزل الناس وألمأنت بهم منارلهم كانوا يخرجون فيربون خيلهم في البضمار⁴ حدثنا أحمد بن عمرو حدثنا ابن وهب عن عمرو بن لث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسه البصري⁵ عن معوية بن حديج أنه مرّ على رجل بالبضمار معه فرس ممسك برأسه على تئيب فارس غلامه لينظر من الرجل فإذا هو بأبي ذر فاقبل ابن حديج إليه فقال له يابا ذر إلى⁶ أرى هذا الفرس قد عتاك وما أرى عنده⁷ شيئاً قال أبو ذر هذا فرس قد استجيب له قال ابن حديج وما دعوى بئيمة من البهائم فقال أبو ذر أنه ليس من فرس إلا أنه يدعو الله⁸ كل سحرية الليم أنت⁹ خولتني عبداً من عبيدك وجعلت رزقي بيده اللهم أجعلني (55a) أحب إليه من ولده وأعله وماله¹⁰ حدثنا¹¹ أبو عبد الله بن عبد الحكم¹² وشعيب بن الليث¹³ قالوا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسه أن معوية بن¹⁴ حديج حدثه أنه مرّ على أبي ذر وهو ذكّم عند¹⁵ فرس له فسأله ما تُعاليج من فرسك فقال لي أطلق هذا الفرس قد استجيبت دعوته ثم ذكر مثل حديث ابن وهب¹⁶ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن أبي عتبة عن قيس بن الخخاج قال مرّ بنا عبد الرحمن بن معوية بن حديج ونحن¹⁷ جلوس مع حنشل¹⁸ بن عبد الله نحو صفا¹⁹ مبرة²⁰ فغفل عن السلام فناداه حنشل يابن معوية تمر ولا تُسلم والله لقد رأيتني أشفع لك عند²¹ أبيك أن يجعل لسرجك ركناً تضع فيه رجلك. قال وكان ولد معوية بن حديج ليست لسرجهم²² ركب²³ إنما يثبون على الخيل وثباً

1) صان C. 2) فلما C. 3) فلما C. 4) فلما C. 5) البصري C. 6) على A. 7) أبي C. 8) أنك BC. 9) B om. 10) وهو C. 11) لسرجهم A. 12) عبد C. 13) Msa. n. p. 14) also below, حنشل 15) B om. 16) حدثنا 17) نحن 18) حنشل 19) صفا 20) مبرة 21) عند 22) لسرجهم 23) ركب

ذل وكانت أصبل خيل مصر من خيل سثى ابن عفير بعضتها منها أشقر صلب
 وكان لاني ناعمة مالك بن ناعمة الصديق وبه سميت خرقة الاشقر التي بفسطاط مصر
 وكان السبب في ذلك ان الاشقر نَقَعَ فكره صاحبُه أن يطرجه في الاكوام كما تُطْرَحُ
 جَيْفُ الدواب فحفر له ودخه هنالك فنسب الموضع اليه ٥ حدثنا ابي عبد الله بن
 ٥ عبد الحكم قال لما افتتنح المسلمون القصر كان رجل من الروم يقبل من ناحية القصير
 على يردون له أشهب والمسلمون في صلاة الصبح فيقتل ويطلعن فتطلبه خيل المسلمين
 فلا تقدر عليه وكان صاحب الأشقر غائباً فلما قدم أخبر بذلك فكنى له في موضع
 واقبل العلج ففعل كما كان يفعل فطلبه صاحب الاشقر فادركه قال فاشتغلت ١
 العلج وشد الاشقر على الهجين فقتله ٥ ومنها ذو الريش فرس العولم بن حبيب
 10 اليحصبي ٢. والخطار فرس لبيد بن عقبة السومي ٣. والدعلوق فرس حبيرو بن
 وائل السومي ٤. وعجلى فرس كانت ٥ لعك ٦. ولها يقول الشاعر
 سَبَقَ الْاَوَّلَمَ ٥ عَجَلَى سَبَقْتَهُمْ وَهَى ٧ حَبَلَى

حدثنا عبد الواحد بن اسحق حدثنا مروان بن معاوية عن ابي حيان التميمي ٨
 عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم سَمِيَ الْأَثَمَى من الخيل قرساه قال
 1٨ وعجلى التي قال عبد الرحمن بن معاوية بن حديج لئمر بن أبي عقبة ٩ العكبي ما فعلت
 عجلى على وجه الاستهزاء به فقال أما إن لها في أمك سهبين ٥ ذل وكان لائح أيضاً
 فرس يقال له أبلق لائح ١٠. وكان الجيرون 10 لعقبة بن كليب الحضرمي ٥

وكان عبد العزيز بن مروان قد طلب الخطار من لبيد بن عقبة فامتنع عليه
 فاعزاه لإفريقية فمات بها فلما كان موسى بن نصير أهدي إلى عبد العزيز بن مروان
 20 خيلاً فيها الخطار قال 11 وقد طالت معرفته ونذبه فلما صارت اليوم الخيل لم يجدوا
 من يعرف الخطار فقالوا ابنة لبيد فبعث به عبد العزيز إليها فقالت لمن أناها (55b)
 إني امرأة فأخرجوا عني حتى انظر اليه ففعلوا فخرجت فنظرت اليه فعرفته فقالت والله

1) فما اشتغلت C.

2) اليحصبي C.

3) A حُمر B حُمر C s. p.

4) C اكاب (sic).

5) C لعك.

6) B الفوم.

7) C وهو.

8) Yahya

ibn Sa'ad † 145; Maḥḥa. I 395, Waj. II 471.

9) اابع C.

10) C للجرون.

11) BC om.

لا يركبك أحدٌ بعد إلى سَيفًا ثم قطعَت اثنى الفرس وهَلَبَت ذنبه ثم قالت هو هذا
خذوه لا بَارَكَ الله لكم فيه فصار لعبد¹ العزيز بن مروان فأتىخذهُ للعَجَلَة فكان
منه الذائدُ² ثم كان من الذائد الفرقد فهو ابو الخليل القُرْدِيَّة ولم يُعَرَفْ الفرقد في
شيء من خيل مصر ألا جاء سابقًا. وكان اهل مصر لما بلغ مروان بن الحكم القاصرة³
وجَّهوا اليه عَقْبَةً بن شريح بن كليب المعافى ومُطَيَّر بن يزيد التَّحِيبي طَلِيعَةً لَهُمْ⁴
ومطير يومئذ على الخطار فرس لبديد بن عقبة السُّومِي فدخلوا في عسكر مروان وجَولُوا⁵
فيه ثم إن شَجَا من اهل العسكر تَدَّرَ بهما⁶ واستنكر هَبَيْتَهُمَا⁷ فقال والله اني لأنكر
تَحَنُّنَهُ هَذَيْنِ الْقَرْسَيْنِ وما أرى على صاحبيهما شُحُوبَ السَّفر فكراً راجعين الى القسطنطينية
ثم اِنفاقة مَرَضَرَانِيَّة في ناحية العسكر لِبِشْر بن مروان فطرداها فلما حَقَّقَتْهُمَا⁸ الخليل قال
مطير لعقبة أطرد الناقة وانا أكفيك وكَرَّ مطير⁹ فقاتلهم حتى قُتِلُوا عنه ثم لحق صاحبه¹⁰
ثم لحقته الخليل ايضا ففعل مثل ذلك حتى وصلوا¹¹ الى القسطنطينية فسألوهما عن الخبر
فقالا¹² حتى تَنَحَّرُوا الناقة وتاكلوا لحمها * وفي أول غنيمته فنصرت الناقة وأكل لحمها¹³
ثم اخبراهم الخبر وأنها أقوى من الرجل¹⁴

ثم كتب عمر بن الخطاب¹⁵ كما حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صلح
ويحيى بن عبد الله بن بكير وعبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد عن¹⁶
يزيد بن أبي حبيب الى¹⁷ عمرو بن العاص انظر من¹⁸ قبلك ممن بايع¹⁹ تحت
الشجرة فأتهم لهم²⁰ العطاء مائتين وأتمها لنفسك لأنك تركت وأتمها لخارجة بن خذافة
لشجاعته ولعثمن بن أبي العاص لصيفاته

1) الى عبد BC. 2) للعجلة C. 3) الرابيد B, also below. 4) The pointing يُعَرَفُ (acc. manu) in B, with gloss يُسَائِفُ. C s. p. A يعرى, and marg. (later) يُعَرَّب. See Glossary. 5) Thus all Mss. See Mokadd. 214, note 1, Khord. 80, note k. 6) C وجولوا. 7) BC بلم. 8) BC هبتهم. 9) BC. 10) C om. 11) B مطرد. 12) BC وصلوا. 13) C om. 14) Ifuan I 71, top, Belad. 456, mid. 15) D resumio horo: ثم كتب عمر بن الخطاب الى. 16) D فيمن. 17) C بلغ. 18) C له.

ذكر مقاسمة عمر بن الخطاب العمال

قل ثم بعث عمر بن الخطاب محمد بن مسلمة كما حدثنا معوية بن صالح عن محمد بن سباعة الرَّمْلِيّ قال حدثني عبد الله بن عبد العزيز شَيْخُ ثِقَةٍ إلى عمرو ابن العاص وكتب إليه أما بعد فإنكم مَعْشَرَ الْعَمَالِ تعدتم على عيرون الأموال فحببتهم¹ للزَّام * واكتنم للزَّام² وأورثتم للزَّام وقد بعثت إليك محمد بن مسلمة الانصاري ليقياسك مالك فأخبره مالك والسلام. فلما قدم محمد بن مسلمة منبر أقضى له عمرو بن العاص هدية فردّها عليه فغضب عمرو وقال يا محمد لم ردت الّهي³ هديتي. وقد أهديت إلى رسول الله صلعم مقدّمى من غزوه ذات السلاسل فقبل فقال له محمد لمن رسول الله صلعم كان يقبل بالوحي ما شاء ويمنع ما شاء ولو كنت حديّة⁴ 10 الاخ إلى اخيه قبلتها ولكنّها هديّة إمام شرّ خلقها فقال عمرو فبجّ الله يوما صرت فيه لعمر بن الخطاب والياً فلقد رأيت العاص بن وائل يلبس اللبيل الجرّز بالذهب ولأنّ الخطاب بن نفيل لجعل الخطب على حمار بمكة فقال له محمد بن مسلمة ايوك وابوك في النار وحر خير منك ولولا اليوم الذي⁵ (57a) أصبحت تأنم لأتيت⁶ معتقلا عزرا⁷ يسرك غزوها * ويسوك بكوها⁸ فقال عمرو لي⁹ فلتنّ المغتصب وفي عندك بأمانة 16 ثم احضره ماله فمأسه آياه ثم رجع¹⁰

قال وكان سبب مقاسمة عمر بن الخطاب العمال كما حدثنا ابو الاسود انصر¹¹ بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة عن ابن لبيعة عن يزيد بن ابي حبيب * عن

1) D حببتهم. 2) B om. 3) B على, D om. 4) B قبلها. 5) Fol. 56 is a scrap of paper attached to fol. 55 containing the following, in the original hand: ذكر ابن الكلبي وغيره ان الذي يقول لعمال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه * ابغ امير المؤمنين رسالة * الايات هو ابو انخثار (قيس بن) 80 Ms. 6) B يزيد بن قيس بن يزيد بن عمرو بن خربلاء النعنع الشاعر. 7) B) عيرا; C s p., and سرك. 8) C بكروها. 9) D | اليوم. 10) Mas. نذر. (A نذر).

خلد بن الصمغ¹ قال شعراً² كتب به الى عمر بن الخطاب
 أبليغ أمير المؤمنين رسالةً فأتت ولئى اللد في المال والأمر
 فلا تدعن أهل الرساتيف والجزى³ يسيعون⁴ مال اللد في الأثم الزئير⁵
 فأرسل الى النعمن فأعلم حسابه وأرسل الى جزء⁶ وأرسل الى بشري
 ولا تنسيين النافعين⁷ كليهما وصهر بنى غزوان عندك ذا زئير⁸
 ولا تدعوني للشهادة⁹ إثنى أغيب ولكنى أرى عجب الذئير
 من الخيل كالغزلان والبيض كالجمي وما ليس ينسى من قرام ومن ستر¹⁰
 ومن ريتة مطوية في صيائها ومن طي استار¹¹ معتقرة خير
 إذا التاجر الهندي جاء بفار من المسك رحت في¹² مقارقه تجرى
 نبيع¹³ إذا باعوا وتغزوا إذا غزوا فأتى لهم مال وتسنا بنى وثر¹⁴
 فقامتهم نفسي فذاك إثمهم سترت أن قاسمتهم منك بالشر
 فقامهم عمر نحت أموالهم * والنعمن النعمن بن بشير وكان على حص وصهر بنى
 غزوان أبو هريرة¹⁵ كان على البخرين¹⁶ قال ويقال أن قائل هذه الايات كما حدثنا
 معاوية بن صالح عن يحيى بن معين عن وهب بن جرير عن أبيه عن الزبير بن
 الخريت أبو المختار النخعي قال

15

1) Text evidently corrupt, either from accidental omission or because a marginal gloss was wrongly inserted. Cf. the note above, fol. 56, and Beladib. 384, where the verses are given, with a slightly different text, and their author is named. Huwailid ibn Nufail, called as-Sa'iq (Qamus III 246), was a noted chieftain of the Banu 'Amir ibn Sa'ga'a (Agh. X 32, bottom). His grandson, Yazid ibn 'Amr ibn as-Sa'iq, was one of those taken captive at the battle of Dhu Najab (Hish. 127, Yaq. IV 744; cf. Agh. X 20, 3). He was a poet, Yaq. III 423, Qotaila, Liber Poesis 404, al. Abu 'l-Muljar, Yazid ibn Qais, the author of the verses here quoted, was the grandson of this Yazid. The four Mss. agree, except that D omits بن. 2) شعر. 3) C وادحرا. 4) B يشيعون. 5) D والوثر. 6) C حترى. 7) B اليافعين. 8) B في الشهادة. 9) On تغزوا and نبيع C 12) من C 1) بستان C 10) شبر B 9) حاسع بن مسعود and النعمان بن على. 14) A marg. corrects (first hand) to الى. Beladib. 385.

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً ۖ فَانْتِ أَمِينُ¹ ۖ اللَّهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
فَأَرْسَلَ إِلَى النَّعْنَعِ فَأَعْلَمَ حَسْبَهُ ۖ وَأَرْسَلَ إِلَى جَزْءٍ² ۖ وَأَرْسَلَ إِلَى بَشَرٍ
وَلَا تَدْعُنَّ النَّافِعَيْنِ كَلَيْهِمَا ۖ وَذَلِكَ الَّذِي فِي السُّوَى مَوْلَى بَنِي بَذْرٍ
وَمَا عَصِمَ مِنْهَا بِصِفْرِ عِيَابِهِ³ ۖ وَلَا أَبْنُ غَلَابٍ⁴ ۖ مِنْ سِرَاةِ بَنِي نَصْرِ
نَبِيعٌ إِذَا بَاعُوا وَنَغَزَوْا ۖ إِذَا غَزَوْا ۖ فَاتَى لَهُمْ مَالٌ وَلَسْنَا بَلَى ۖ وَفَرَّ
تَرَى الْحِجْرَ كَالْحِزَانِ⁵ ۖ وَالْبَيْضَ كَالثَمَى ۖ وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ قِرَامٍ وَمِنْ سِتْرِ
وَمِنْ رِبْطَةٍ⁶ مَطْلُوبَةٍ فِي صَوَانِهَا⁷ ۖ وَمِنْ كَلَى اسْتِنَارٍ مُخَدَّرَجَةٍ⁸ ۖ حُمُرُ
إِذَا التَّاجِرُ الْهِنْدِيُّ جَاءَ بِقَارَةٍ ۖ مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهِمْ تَحْجَرِي
فَدُونُكَ مَالُ اللَّهِ لَا تَتَرَكُنَّهُ ۖ سِيرَضُونَ أَنْ فَاسْتَفْهَمَ مِنْكَ بِالْشَطْرِ
وَلَا تَدْعُرَتِي لِلشَّهَادَةِ لِأَنِّي ۖ أَغْيِبُ وَلَكِنِّي أَرَى عَجَبَ الذَّقِيرِ

* قال عمر فانا قد اعطيناه من الشهادة ۖ وَاخَذَ مِنْهُمُ نَصْفَ أَمْوَالِهِمْ¹¹ ۖ فَآخَذَ النِّصْفَ وَكَانَ
عمر قد استعمل هؤلاء الرهط ۖ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ¹² جَدَّ¹³ أَوْصَى أَنْ يَدْفَعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ نِصْفَ
مَالِهِ وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْبَلَهُ عَلَى بَعْضِ أَعْمَالِهِ ۖ حَدَّثَنَا اسَدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ
أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ قَالَ¹⁴ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمَّا قَدِمْتُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ قَالَ لِي
عُمَرُ يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّ الْإِسْلَامِ خُنْتُ مَالَ اللَّهِ قَالَ قُلْتَ لَسْتُ بِعَدُوِّ اللَّهِ وَلَا عَدُوَّ
الْإِسْلَامِ وَلَكِنِّي عَدُوٌّ مِنْ عَادَانَا ۖ وَلَمْ أَخُنْ مَالَ اللَّهِ وَلَكِنِّيَا أَثْمَانُ¹⁵ ۖ خِيلَ لِي¹⁶ تَفَاجُتُ
* وَسِيَّاهُ اجْتَمَعَتْ¹⁷ قَالَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّ الْإِسْلَامِ خُنْتُ مَالَ اللَّهِ قَالَ قُلْتَ لَسْتُ
بِعَدُوِّ اللَّهِ وَلَا عَدُوَّ الْإِسْلَامِ وَلَكِنِّي عَدُوٌّ مِنْ عَادَانَا * وَلَمْ أَخُنْ مَالَ اللَّهِ¹⁸ وَلَكِنِّيَا أَثْمَانُ

1) امير B. 2) جزى C. 3) عيابه C, عيانه B. 4) غَلَابٍ A (motri causa).
5) صبيانها C. 6) رِبْطَةٍ B. 7) كَالْخِزَارِ C. 8) وليس لنا B. 9) وبغروا C.
10) مجدرة C, مخدرة B. 11) D has this sentence, then omits again.
12) BC. The grandfather was Surahbil ibn Iksana, wali in Syria under Omar, Nawawi 312. 13) D resumes here. Cf. with the following Boladh, 82 f.
14) C اثنان, also below. 15) B om.; BC om. below. 16) D واجتمعت, and then: فَنَظَرَ أَتَقُولُ الْأَوَّلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَقُولُ لَهُ كَالْخَوَابِ الْأَوَّلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالْأَوَّلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالْأَوَّلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. 17) مس. om. Supplied in A marg. (in or hand) and marked صح. 18) قل فغرماني الج.

خبل لى تناجحت وسهام اجتمعت قال ذلك قلت مرات يقول ذلك عمر ويوت عليه ابو هريرة هذا القول قال فخرمى اثنى عشر الفا فقامت فى صلاة الغداة فقلت اللهم اغفر لأمير المؤمنين فإرادى¹ على العجل بعد فقلت لا قال أوليس يوسف خيرا² منك وقد سأل العجل قلت إن يوسف نبى ابن نبى³ وأنا ابن أميمة وأنا اخاف ثلثا واثنين⁴ قال ألا تقول خمساً قلت لا قال مة قلت⁵ اخاف أن اقول بغير حليم واقضى بغير علم .. وأن يضرب ظهري وبشتهم⁶ عرضى ويؤخذ مالي⁷

ذكر النبيل⁷

حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله المعافى⁸ عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال نبيل مصر سيد الانهار سخر الله له كل نهر بين المشرق والمغرب⁹ فإذا اراد الله ان يجرى نبيل مصر امر كل نهر ان يبتد¹⁰ فامتته الانهار بمائها وفجر الله له الارض عيونا فإذا انتهت جريته الى ما اراد الله اوحى الله الى كل ماء ان يرجع الى عنصرو¹¹ حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب ان معوية بن ابى سفيان سأل كعب الاخبار هل تجد لهذا النبيل فى كتاب الله خبرا قال ابى والذى فلق البحر لموسى الى لاجده فى كتاب الله ان¹² الله يوحى اليه فى كل عام مرتين¹³ يوحى اليه¹⁴ عند جريه ان¹⁵ الله يأمر ان تجرى فبحرى ما كتب الله له¹⁶ ثم يوحى اليه بعد ذلك يا نبيل غر¹⁷ حبيدا¹⁸ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن عمر عن حبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال النبيل وسبحان وججان والغرات من انهار الجنة¹⁹ حدثنا عبد الله بن صلح حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن كعب الاخبار انه كان يقول اربعة انهار²⁰

1) D + عمر. 2) خير. 3) AC + ابن نبى; A also a third time. 4) D
او ثمنين. 5) A قلت الى. 6) ويصمتهم C. 7) Cf. Hsūn II 183, Maqr.
I 50 f., Maḥs. I 35 ff., Yāq. IV 863. 8) Hsūn I 119. 9) D om. following.
10) D resumes (omitting isands in the sequel, as usual). 11) D om. 12) BD om.
13) B عر (Hsūn, Maqr., Maḥs. have عر).

من الجنة وضعها الله في الدنيا فالنيل نهر العسل في الجنة والفرات نهر الخمر في الجنة (58a) وسجّار¹ نهر الماء في الجنة وجيحان نهر اللبن في الجنة ٥ حدثنا سعيد ابن ابي مرجم حدثنا الليث بن سعد وعبد الله بن لبيبة قالا حدثنا يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي ٦ جُنادة الكناني انه سمع كعباً يقول النيل في الآخرة عسل ٤ أَغْزَرُ ما يكون من الانهار التي سماها الله ودجلة في الآخرة لبن ٥ اغزر ما يكون من الانهار التي سمى ٤ الله والفرات خمر ٧ اغزر ما يكون من الانهار التي سمى ٥ الله وجيحان ما ٢ اغزر ما يكون من الانهار التي سمى ٥ الله ٥

قال فلما ١٥ فتح ١١ عمرو بن العاص مصر كما حدثنا عثمان بن صلح عن ابن لبيبة عن قيس بن الخخاج عن من حدثه ابي اهلها ابي عمرو بن العاص حين دخل ١٥ بُؤنة ١٢ من اشهر الحزم فقالوا له ايها الامير ان لنيلنا هذا سنة لا يجرى إلا بها فقال لهم وما ذاك * قالوا إنه ١٣ اذا كان لثنتي عشرة ليلة مخلو ١١ من هذا ١٥ الشجر عمدنا الى جارية بكر * بين ابوتها ١٤ فارضينا ابوتها وجعلنا عليها من الخلي ١٤ والشباب افضل ما يكون ثم اُتيناها في هذا النيل فقال لهم عمرو ان هذا لا يكون في الاسلام وان الاسلام بهدم ما قبله فناموا بُؤنة ١٥ وابيب وميسرى ١٧ لا يجرى قليلا ولا كثيرا ١٥ حتى هموا بالجللاء فلما رأى ذلك عمرو كتب الى عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه عمر ١٨ قد اصبحت ان الاسلام بهدم ما كان ١٩ قبله وقد بعثت اليك ببطاقة ٢٠ فالتفتها في داخل النيل اذا اتاك كتابي ٢١ فلما قدم الكتاب على عمرو فوج البطاقة ذبا فيها من عبد الله عمر امير المؤمنين الى نيل اهل مصر أما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا تدخر ٢٢ وان كان الله الواحد القهار الذي يجريك فنسئل الله الواحد القهار ٢٠ ان يجريك . فالتقى عمرو البطاقة في النيل قبل يوم الصليب بيوم وقد تنبأ اهل مصر

1) B + 1. 2) D om. this trad. 3) C ابن. 4) BC عسلا, in B preceded by جري (added later). 5) BC لبنا. 6) C سماها. 7) BC خمر. 8) C سماها. 9) BC سماها. 10) The following in Hsuan II 190, Maqr. I 58, 14 ff., Maḡnās. I 37, Mokadd. 207, Ibn al-Faḡh 95 f., al. 11) D فتح الله على. 12) A بُؤنة, also below; C باؤنة, also below. 13) B قال, C فقالوا. 14) D om. 15) B om. 16) D + 1. 17) AC وميسرى. 18) A + 1. 19) C om. 20) B باؤنة. 21) B + 1. 22) BCD تجرى.

للجلاء والفرج * منها لانه¹ لا يقوم بمصلحتكم فيها الا النيل فاصبحوا يوم الصليب وقد أجراه الله ستة عشر ذراعاً في ليلة وقطع² تلك السنة السوء عن اهل مصر حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان موسى صلعم دعا على آل فرعون فحبس الله عنهم النيل حتى ارادوا الجلاء حتى طلبوا الى موسى ان يدعو الله * فلما الله رجاء أن يؤمنوا فاصبحوا وقد اجراه الله في تلك الليلة ستة عشر ذراعاً³ فاستجاب الله بتطوُّله⁴ لعمر بن الخطاب كما استجاب لنبيه موسى صلعم⁵

ذكر الجزية

قال وكان عمرو يبعث الى عمر بن الخطاب بالجزية بعد حبس ما كان يحتلج اليه وكانت فريضة مصر كما حدثنا عثمان بن صلح عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب لعنفر خلجها⁶ واقامه جسرهما وبناء قناطرهما وقطع جزائهما مائة الف وعشرين الفاً⁷ معتم الطور⁸ والساحى والاداء يعتقبون ذلك لا يدعون ذلك⁹ شتاء ولا صيفاً ثم كتب¹⁰ عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة * عن القاسم ابن عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن¹¹ تخطم في¹² رقب اهل (886) الذمة بالرصاص ويظهروا مناطقات ويجزوا نواصيتهم ويركبوا على الأكف عرقاً¹³ ولا يضربوا¹⁴ الجزية الا على من جرت عليه المولى¹⁵ ولا يضربوا¹⁶ على النساء ولا على اليكدان¹⁷ ولا يدعون¹⁸ ينشبتون بالمسلمين في لبوسهم حدثنا شعيب¹⁹ بن اثلبيت حدثنا ابي²⁰ عن محمد بن عبد الرحمن بن قتيبة²¹ ان ثلثاً حدثهم وحدثنا

1) لانها D. 2) وقطع B + D. 3) النوى C + D. 4) اذا D. 5) D om. 6) BC om.; A has after يؤمنوا. 7) D om. foll. sentence. 8) بطونه B (as in Maqr.). 9) Cf. especially Huan I 68 ff., Maqr. I 70 ff. 10) BD خلجها. 11) D + من الفعل + D. 12) The vowel in B, A الطور. Coptic τρυπε, see Glossary. 13) D انجل. 14) B + الى. 15) B om. 16) D prof. الى عرو. 17) C على. 18) ولا على الرعيان D + D. 19) المولى B. 20) A s. p., تضربوا B. 21) A s. p., B تدعون D om. 22) سعيد B. 23) ابي C. 24) Thus in A, See Qām. I 199.

عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب حدثني عبد الله بن عمر وعمر بن محمد أن نافعاً حدثهم عن أسلم مولى عمر أنه حدثه أن عمر كتب إلى أمراء الأجناد ألا يصيروا¹ للجزية² إلا على من جرت عليه المراسي. وجزيتهم أربعون درهما على أهل الوري مناهم وأربعة دنانير على أهل الذهب وعليهم من أرزاق المسلمين من الحنطة والزيت³ مدينان⁴ من حنطة وثلاثة أقداس من زيت⁵ في كل شهر لكل إنسان⁶ كان من أهل الشام والجزيرة⁷ وذلك وعسل لا أدرى كم هو. ومن كان من أهل مصر فأردب⁸ كل شهر لكل إنسان لا⁹ أدرى كم من الدوك والعسل وعليهم¹⁰ من البز والكسوة¹¹ التي يكسوها أمير المؤمنين الناس ويضيفون من نزل بهم من أهل الإسلام ثلث ليل¹². وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعاً لكل إنسان لا أدرى كم لهم من الدوك. وكان لا يصرب¹³ للجزية على النساء والصبيان وكان يختم في أعناق رجال أهل الجزيرة¹⁴ قل وكانت وبيته عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك¹⁵ عن الليث بن سعد في ولاية عمرو ابن العاص ستة أمداك¹⁶ حدثنا اسد بن موسى قل حدثنا سفين بن عيينة عن أبي¹⁷ احتف عن حارثة بن مضرب¹⁸ أن عمر قل جعلت على أهل السودان ضيافة يوم وليلة فمن حبسه مطر فلينفق من ماله¹⁹

¹⁵ قل وكان عمرو بن العاص لما استوسق²⁰ له الأمر أقر قبطها على جبانة²¹ الروم وكانت جبايتهم بالتعديل إذا عمرت القرية وكثر أهلها زيد عليهم وأن²² قل أهلها وخربت نقصوا فاجتمع²³ عرقاه²⁴ كل قرية وماروتها وروسا أهلها فيتناضدون في العمارة والخراب حتى إذا أقروا²⁵ من القسم بالزيادة انصرفوا بتلك القسمة إلى الكور ثم اجتمعوا

وجزيتهم. 1) B. A. s. p. 2) BC om. D omits all this trad. until 3) BD. 4) D. 5) BC. 6) لكل. 7) D. 8) وعليه. 9) BC. 10) اللاتي والكسوة. 11) C. 12) BC. 13) Thus A, and om. rest of trad. 14) C. 15) BC. 16) BC. 17) BC. 18) BC. 19) BC. 20) BC. 21) BC. 22) BC. 23) BC. 24) BC. 25) BC. 26) BC. 27) BC. 28) BC. 29) BC. 30) BC. 31) BC. 32) BC. 33) BC. 34) BC. 35) BC. 36) BC. 37) BC. 38) BC. 39) BC. 40) BC. 41) BC. 42) BC. 43) BC. 44) BC. 45) BC. 46) BC. 47) BC. 48) BC. 49) BC. 50) BC. 51) BC. 52) BC. 53) BC. 54) BC. 55) BC. 56) BC. 57) BC. 58) BC. 59) BC. 60) BC. 61) BC. 62) BC. 63) BC. 64) BC. 65) BC. 66) BC. 67) BC. 68) BC. 69) BC. 70) BC. 71) BC. 72) BC. 73) BC. 74) BC. 75) BC. 76) BC. 77) BC. 78) BC. 79) BC. 80) BC. 81) BC. 82) BC. 83) BC. 84) BC. 85) BC. 86) BC. 87) BC. 88) BC. 89) BC. 90) BC. 91) BC. 92) BC. 93) BC. 94) BC. 95) BC. 96) BC. 97) BC. 98) BC. 99) BC. 100) BC. 101) BC. 102) BC. 103) BC. 104) BC. 105) BC. 106) BC. 107) BC. 108) BC. 109) BC. 110) BC. 111) BC. 112) BC. 113) BC. 114) BC. 115) BC. 116) BC. 117) BC. 118) BC. 119) BC. 120) BC. 121) BC. 122) BC. 123) BC. 124) BC. 125) BC. 126) BC. 127) BC. 128) BC. 129) BC. 130) BC. 131) BC. 132) BC. 133) BC. 134) BC. 135) BC. 136) BC. 137) BC. 138) BC. 139) BC. 140) BC. 141) BC. 142) BC. 143) BC. 144) BC. 145) BC. 146) BC. 147) BC. 148) BC. 149) BC. 150) BC. 151) BC. 152) BC. 153) BC. 154) BC. 155) BC. 156) BC. 157) BC. 158) BC. 159) BC. 160) BC. 161) BC. 162) BC. 163) BC. 164) BC. 165) BC. 166) BC. 167) BC. 168) BC. 169) BC. 170) BC. 171) BC. 172) BC. 173) BC. 174) BC. 175) BC. 176) BC. 177) BC. 178) BC. 179) BC. 180) BC. 181) BC. 182) BC. 183) BC. 184) BC. 185) BC. 186) BC. 187) BC. 188) BC. 189) BC. 190) BC. 191) BC. 192) BC. 193) BC. 194) BC. 195) BC. 196) BC. 197) BC. 198) BC. 199) BC. 200) BC. 201) BC. 202) BC. 203) BC. 204) BC. 205) BC. 206) BC. 207) BC. 208) BC. 209) BC. 210) BC. 211) BC. 212) BC. 213) BC. 214) BC. 215) BC. 216) BC. 217) BC. 218) BC. 219) BC. 220) BC. 221) BC. 222) BC. 223) BC. 224) BC. 225) BC. 226) BC. 227) BC. 228) BC. 229) BC. 230) BC. 231) BC. 232) BC. 233) BC. 234) BC. 235) BC. 236) BC. 237) BC. 238) BC. 239) BC. 240) BC. 241) BC. 242) BC. 243) BC. 244) BC. 245) BC. 246) BC. 247) BC. 248) BC. 249) BC. 250) BC. 251) BC. 252) BC. 253) BC. 254) BC. 255) BC. 256) BC. 257) BC. 258) BC. 259) BC. 260) BC. 261) BC. 262) BC. 263) BC. 264) BC. 265) BC. 266) BC. 267) BC. 268) BC. 269) BC. 270) BC. 271) BC. 272) BC. 273) BC. 274) BC. 275) BC. 276) BC. 277) BC. 278) BC. 279) BC. 280) BC. 281) BC. 282) BC. 283) BC. 284) BC. 285) BC. 286) BC. 287) BC. 288) BC. 289) BC. 290) BC. 291) BC. 292) BC. 293) BC. 294) BC. 295) BC. 296) BC. 297) BC. 298) BC. 299) BC. 300) BC. 301) BC. 302) BC. 303) BC. 304) BC. 305) BC. 306) BC. 307) BC. 308) BC. 309) BC. 310) BC. 311) BC. 312) BC. 313) BC. 314) BC. 315) BC. 316) BC. 317) BC. 318) BC. 319) BC. 320) BC. 321) BC. 322) BC. 323) BC. 324) BC. 325) BC. 326) BC. 327) BC. 328) BC. 329) BC. 330) BC. 331) BC. 332) BC. 333) BC. 334) BC. 335) BC. 336) BC. 337) BC. 338) BC. 339) BC. 340) BC. 341) BC. 342) BC. 343) BC. 344) BC. 345) BC. 346) BC. 347) BC. 348) BC. 349) BC. 350) BC. 351) BC. 352) BC. 353) BC. 354) BC. 355) BC. 356) BC. 357) BC. 358) BC. 359) BC. 360) BC. 361) BC. 362) BC. 363) BC. 364) BC. 365) BC. 366) BC. 367) BC. 368) BC. 369) BC. 370) BC. 371) BC. 372) BC. 373) BC. 374) BC. 375) BC. 376) BC. 377) BC. 378) BC. 379) BC. 380) BC. 381) BC. 382) BC. 383) BC. 384) BC. 385) BC. 386) BC. 387) BC. 388) BC. 389) BC. 390) BC. 391) BC. 392) BC. 393) BC. 394) BC. 395) BC. 396) BC. 397) BC. 398) BC. 399) BC. 400) BC. 401) BC. 402) BC. 403) BC. 404) BC. 405) BC. 406) BC. 407) BC. 408) BC. 409) BC. 410) BC. 411) BC. 412) BC. 413) BC. 414) BC. 415) BC. 416) BC. 417) BC. 418) BC. 419) BC. 420) BC. 421) BC. 422) BC. 423) BC. 424) BC. 425) BC. 426) BC. 427) BC. 428) BC. 429) BC. 430) BC. 431) BC. 432) BC. 433) BC. 434) BC. 435) BC. 436) BC. 437) BC. 438) BC. 439) BC. 440) BC. 441) BC. 442) BC. 443) BC. 444) BC. 445) BC. 446) BC. 447) BC. 448) BC. 449) BC. 450) BC. 451) BC. 452) BC. 453) BC. 454) BC. 455) BC. 456) BC. 457) BC. 458) BC. 459) BC. 460) BC. 461) BC. 462) BC. 463) BC. 464) BC. 465) BC. 466) BC. 467) BC. 468) BC. 469) BC. 470) BC. 471) BC. 472) BC. 473) BC. 474) BC. 475) BC. 476) BC. 477) BC. 478) BC. 479) BC. 480) BC. 481) BC. 482) BC. 483) BC. 484) BC. 485) BC. 486) BC. 487) BC. 488) BC. 489) BC. 490) BC. 491) BC. 492) BC. 493) BC. 494) BC. 495) BC. 496) BC. 497) BC. 498) BC. 499) BC. 500) BC. 501) BC. 502) BC. 503) BC. 504) BC. 505) BC. 506) BC. 507) BC. 508) BC. 509) BC. 510) BC. 511) BC. 512) BC. 513) BC. 514) BC. 515) BC. 516) BC. 517) BC. 518) BC. 519) BC. 520) BC. 521) BC. 522) BC. 523) BC. 524) BC. 525) BC. 526) BC. 527) BC. 528) BC. 529) BC. 530) BC. 531) BC. 532) BC. 533) BC. 534) BC. 535) BC. 536) BC. 537) BC. 538) BC. 539) BC. 540) BC. 541) BC. 542) BC. 543) BC. 544) BC. 545) BC. 546) BC. 547) BC. 548) BC. 549) BC. 550) BC. 551) BC. 552) BC. 553) BC. 554) BC. 555) BC. 556) BC. 557) BC. 558) BC. 559) BC. 560) BC. 561) BC. 562) BC. 563) BC. 564) BC. 565) BC. 566) BC. 567) BC. 568) BC. 569) BC. 570) BC. 571) BC. 572) BC. 573) BC. 574) BC. 575) BC. 576) BC. 577) BC. 578) BC. 579) BC. 580) BC. 581) BC. 582) BC. 583) BC. 584) BC. 585) BC. 586) BC. 587) BC. 588) BC. 589) BC. 590) BC. 591) BC. 592) BC. 593) BC. 594) BC. 595) BC. 596) BC. 597) BC. 598) BC. 599) BC. 600) BC. 601) BC. 602) BC. 603) BC. 604) BC. 605) BC. 606) BC. 607) BC. 608) BC. 609) BC. 610) BC. 611) BC. 612) BC. 613) BC. 614) BC. 615) BC. 616) BC. 617) BC. 618) BC. 619) BC. 620) BC. 621) BC. 622) BC. 623) BC. 624) BC. 625) BC. 626) BC. 627) BC. 628) BC. 629) BC. 630) BC. 631) BC. 632) BC. 633) BC. 634) BC. 635) BC. 636) BC. 637) BC. 638) BC. 639) BC. 640) BC. 641) BC. 642) BC. 643) BC. 644) BC. 645) BC. 646) BC. 647) BC. 648) BC. 649) BC. 650) BC. 651) BC. 652) BC. 653) BC. 654) BC. 655) BC. 656) BC. 657) BC. 658) BC. 659) BC. 660) BC. 661) BC. 662) BC. 663) BC. 664) BC. 665) BC. 666) BC. 667) BC. 668) BC. 669) BC. 670) BC. 671) BC. 672) BC. 673) BC. 674) BC. 675) BC. 676) BC. 677) BC. 678) BC. 679) BC. 680) BC. 681) BC. 682) BC. 683) BC. 684) BC. 685) BC. 686) BC. 687) BC. 688) BC. 689) BC. 690) BC. 691) BC. 692) BC. 693) BC. 694) BC. 695) BC. 696) BC. 697) BC. 698) BC. 699) BC. 700) BC. 701) BC. 702) BC. 703) BC. 704) BC. 705) BC. 706) BC. 707) BC. 708) BC. 709) BC. 710) BC. 711) BC. 712) BC. 713) BC. 714) BC. 715) BC. 716) BC. 717) BC. 718) BC. 719) BC. 720) BC. 721) BC. 722) BC. 723) BC. 724) BC. 725) BC. 726) BC. 727) BC. 728) BC. 729) BC. 730) BC. 731) BC. 732) BC. 733) BC. 734) BC. 735) BC. 736) BC. 737) BC. 738) BC. 739) BC. 740) BC. 741) BC. 742) BC. 743) BC. 744) BC. 745) BC. 746) BC. 747) BC. 748) BC. 749) BC. 750) BC. 751) BC. 752) BC. 753) BC. 754) BC. 755) BC. 756) BC. 757) BC. 758) BC. 759) BC. 760) BC. 761) BC. 762) BC. 763) BC. 764) BC. 765) BC. 766) BC. 767) BC. 768) BC. 769) BC. 770) BC. 771) BC. 772) BC. 773) BC. 774) BC. 775) BC. 776) BC. 777) BC. 778) BC. 779) BC. 780) BC. 781) BC. 782) BC. 783) BC. 784) BC. 785) BC. 786) BC. 787) BC. 788) BC. 789) BC. 790) BC. 791) BC. 792) BC. 793) BC. 794) BC. 795) BC. 796) BC. 797) BC. 798) BC. 799) BC. 800) BC. 801) BC. 802) BC. 803) BC. 804) BC. 805) BC. 806) BC. 807) BC. 808) BC. 809) BC. 810) BC. 811) BC. 812) BC. 813) BC. 814) BC. 815) BC. 816) BC. 817) BC. 818) BC. 819) BC. 820) BC. 821) BC. 822) BC. 823) BC. 824) BC. 825) BC. 826) BC. 827) BC. 828) BC. 829) BC. 830) BC. 831) BC. 832) BC. 833) BC. 834) BC. 835) BC. 836) BC. 837) BC. 838) BC. 839) BC. 840) BC. 841) BC. 842) BC. 843) BC. 844) BC. 845) BC. 846) BC. 847) BC. 848) BC. 849) BC. 850) BC. 851) BC. 852) BC. 853) BC. 854) BC. 855) BC. 856) BC. 857) BC. 858) BC. 859) BC. 860) BC. 861) BC. 862) BC. 863) BC. 864) BC. 865) BC. 866) BC. 867) BC. 868) BC. 869) BC. 870) BC. 871) BC. 872) BC. 873) BC. 874) BC. 875) BC. 876) BC. 877) BC. 878) BC. 879) BC. 880) BC. 881) BC. 882) BC. 883) BC. 884) BC. 885) BC. 886) BC. 887) BC. 888) BC. 889) BC. 890) BC. 891) BC. 892) BC. 893) BC. 894) BC. 895) BC. 896) BC. 897) BC. 898) BC. 899) BC. 900) BC. 901) BC. 902) BC. 903) BC. 904) BC. 905) BC. 906) BC. 907) BC. 908) BC. 909) BC. 910) BC. 911) BC. 912) BC. 913) BC. 914) BC. 915) BC. 916) BC. 917) BC. 918) BC. 919) BC. 920) BC. 921) BC. 922) BC. 923) BC. 924) BC. 925) BC. 926) BC. 927) BC. 928) BC. 929) BC. 930) BC. 931) BC. 932) BC. 933) BC. 934) BC. 935) BC. 936) BC. 937) BC. 938) BC. 939) BC. 940) BC. 941) BC. 942) BC. 943) BC. 944) BC. 945) BC. 946) BC. 947) BC. 948) BC. 949) BC. 950) BC. 951) BC. 952) BC. 953) BC. 954) BC. 955) BC. 956) BC. 957) BC. 958) BC. 959) BC. 960) BC. 961) BC. 962) BC. 963) BC. 964) BC. 965) BC. 966) BC. 967) BC. 968) BC. 969) BC. 970) BC. 971) BC. 972) BC. 973) BC. 974) BC. 975) BC. 976) BC. 977) BC. 978) BC. 979) BC. 980) BC. 981) BC. 982) BC. 983) BC. 984) BC. 985) BC. 986) BC. 987) BC. 988) BC. 989) BC. 990) BC. 991) BC. 992) BC. 993) BC. 994) BC. 995) BC. 996) BC. 997) BC. 998) BC. 999) BC. 1000) BC.

ثم ورؤسا، القرى فوزعوا ذلك على احتمال القرى وسعة المزارع ثم ترجع¹ كل قرية بقسمهم فيجمعون قسمهم وخراج كل قرية وما فيها من الارض العامرة فيبتدرون² فخرجون من الارض قدامين³ لكنائسهم وحماماتهم ومعدياتهم * من جملة الارض ثم يخرج منها⁴ عدد الضيافة للمسلمين، ونزول السلطان فاذا فرغوا نظروا الى * ما في كل قرية⁵ من الصناعات والأجزاء فقسموها عليهم بقدر احتمالهم فان كانت فيها جالية⁶ قسموا⁷ عليها بقدر احتمالها وقدر ما كانت تكون إلا الرجل المنتاب⁸ او المترج⁹ ثم ينظرون ما بقى من الخراج فيقسمونه بينهم¹⁰. على عدد الارض ثم يقسمون¹¹ ذلك بين من يريد الزرع منهم¹² على قدر (59هـ) طاقاتهم فان عجز احد وشكا ضعفا عن زرع ارضه وزعوا ما¹³ عجز عنه على الاحتمال وان كان منهم من يريد الزيادة أعطى¹⁴ ما عجز عنه اهل الضعف فان تشاحوا قسموا¹⁵ ذلك على عدتهم. وكانت قسمتهم على قرابط¹⁶ الدينار¹⁷ اربعة وعشرين¹⁸ قيراطا يقسمون الارض¹⁹ على ذلك. وكذلك روى عن النبي صلعم إنكم ستفقدون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا. وجعل عليهم لكل فدان نصف ارب²⁰ قمح وويبتين²¹ من شعير الا القيراط فلم يكن عليه²² ضريبة والوبية²³ يومئذ ستة امداد.

وكان عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب عن يونس²⁴ عن ابن شهاب يأخذ من صاحبه من المعاهدتين ما سقى²⁵ على نفسه لا يصع²⁶ من ذلك شيئا ولا يزيد عليه ومن نزل منهم على الحجة ولم يسم شيئا يؤتاه نظر عمر في امره فاذا احتاجوا خفف عنهم وان²⁷ استغنوا زاد عليهم بقدر استغنائهم²⁸ قل وروى حيوة بن شريح حدثني الحسن بن قولان ان هشام بن ابي رقية الاخفى حدثه ان

1) رجع D, وترجع. 2) فيبتدون (= Maqr.), D. 3) قدامين منها B cor. 4) D om. (writing). 5) B cor. 6) شيئا لضيفا المسلمين. 7) B امراء (later and ما) ما كل قرية فيها B. 8) D om. foll. clause. 9) So A (recto); (الرجل المنتاب, reading Ihusn, Maqr. avoid the ollipsis, reading BC). 10) A s. p., BC om. (D has فيقسمونها). 11) C om. 12) C om. 13) C ما. 14) C اعطا. 15) D قسم. 16) D om., and following through ارب (secondary in B). 17) B وعشرون. 18) ABC om. 19) D و. 20) B عليهم. 21) D ويبتين. 22) D يضرب. 23) BC واذا. 24) D وانضربه.

ومن هنالك راجعاً إلى سوق بَرْبَرٍ إلى قصر ابن جبر قبلك خُطّة غفار، وكان ابن جبر قد والى غفار، وابن جبر هذا كان رسول المقوقس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارية وأختها وبما أهدى معهما، وتزعم القبط أن رجلاً منهم قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يريدون ابن جبر؛ وأبو ذرّ الذي كان عهد إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصر ما عهد.

حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا رشدين بن سعد، وحدثنا عبد الملك ابن مسلمة، حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران عن عبد الرحمن بن شماس المهرى قال: سمعت أبا ذرّ يقول، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط، فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم دمةً ورحماً، فإذا رأيتم آخرين يقتتلان في موضع كلبنة فاخرج، فمرّ بعبد الرحمن وربيعة ابني شرحبيل بن حسنة، وهما يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها.

قال ابن وهب: سمعت الليث يقول لا أرى النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذلك، إلا للذي كان من أمر أهل مصر في عثمان.

واخطأ إياس بن عبد الله القاري عن غري دار بن شرحبيل بن حسنة.

واخطأ رُويع بن ثابت وعقبة بن كريمة الأنصاريان مع ربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن مسلمة.

واخطأ رُويع بن ثابت الأنصاري أيضاً الدار التي صارت لبني الصمة، وتوفي رُويع بن ثابت ببرقة، وكان قد وليها.

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث قال: ولي رُويع بن ثابت أنطا بئس سنة ثلاث وأربعين.

واخطأ أبو فاطمة الأزدي داراً لدؤسى والدار التي فيها أصحاب الجائل اليوم، ولم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد، وهو ابن لهيعة عن الحارث

يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ يَرَى أَنَّ أَرْضَ مِصْرَ فَتَحَتْ عَنْوَةً وَأَنَّ الْجَزِيرَةَ
أَمَّا فِي عَلَى الْقَرْيَةِ فَمِنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ لَكَتَ تِلْكَ الْجَزِيرَةَ ثَابِتَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَّ
مَوْتَ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يَضَعُ عَنْهُمْ مِنَ الْجَزِيرَةِ شَيْئًا قُلْ وَجْهْتُمْ أَنْ تَكُونَ مِصْرَ
فَتَحَتْ بِصُلْحٍ فَذَلِكَ الصِّلْحُ ثَبَتَ عَلَى مِنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَأَنَّ مَوْتَ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا
يَضَعُ عَنْهُمْ مِمَّا صَالَحُوا عَلَيْهِ شَيْئًا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ أَنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ ضَعُوا الْجَزِيرَةَ عَنْ أَرْضِي فَقَالَ
عُمَرُ لَا إِنَّ أَرْضَكَ فَتَحَتْ عَنْوَةً قُلْ عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ مَا بَاعَ أَحَدٌ
الصِّلْحَ مِنْ أَرْضِهِمْ فَهُوَ جَائِزٌ لَهُمْ وَمَا فَتَحَ عَنْوَةً فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَشْتَرِي مِنْهُمْ أَحَدٌ وَلَا
يُجْزِئُ لَهُمْ بَيْعَ شَيْءٍ مِمَّا تَحْتَ أَيْدِيهِمْ مِنَ الْأَرْضِ لِأَنَّ أَهْلَ الصِّلْحِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ كَانَ
أَحَقَّ بِأَرْضِهِ وَمَالِهِ وَأَمَّا أَهْلُ الْعَنْوَةِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنْوَةً فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ أُخْرِجَ إِسْلَامُهُ
نَفْسُهُ وَأَرْضُهُ لِلْمُسْلِمِينَ لِأَنَّ أَهْلَ الْعَنْوَةِ غُلِبُوا عَلَى بِلَادِهِمْ وَصَارَتْ قِيَمًا لِلْمُسْلِمِينَ وَذُنْ
أَهْلِ الصِّلْحِ إِنَّمَا هُمْ قَوْمٌ امْتَنَعُوا وَمِنَعُوا بِلَادَهُمْ حَتَّى صَالَحُوا عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ إِلَّا مَا
صَالَحُوا عَلَيْهِ وَلَا أَرَى أَنَّ يُزَادَ عَلَيْهِمْ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهُمْ إِلَّا مَا فُرِضَ ١٠ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
لِأَنَّ عُمَرَ خَطَبَ النَّاسَ ١١ فَقَالَ قَدْ فُرِضَتْ لَكُمْ الْفَرَائِضُ وَسُنَّتْ ١٢ لَكُمْ السُّنَنُ وَتُرِكَتُمْ
عَلَى الْوَاضِحَةِ ١٣. قُلْ وَأَمَّا جَزِيرَةُ الْأَرْضِ فَلَا عِلْمَ لِي وَلَا أَتَرَى كَيْفَ صَنَعَ فِيهَا عُمَرُ
غَيْرَ أَنْ قَدْ أَقْرَأَ الْأَرْضَ فَلَمْ يَقْسِمَهَا بَيْنَ النَّاسِ الَّذِينَ افْتَتَحُوهَا * فَلَوْ نَزَلَ ١٤ هَذَا
بِأَحَدٍ كُنْتُ أَرَى أَنَّ يَسْأَلُ أَهْلَ الْبِلَادِ أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ مِنْهُمْ وَالْأَمَانَةَ كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ فِي
ذَلِكَ فَإِنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا يَشْغِي وَإِلَّا أَجْتَهِدُ فِي ذَلِكَ هُوَ وَمَنْ حَضَرَهُ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ
الْعَزِيزِ وَضَعَ الْجَزِيرَةَ عَنِ ١٥ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الذَّمَّةِ (60a) مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَأَخْفَ فِي الدِّيَّانِ
صُلْحَ ١٦ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فِي عَشَائِرٍ مِنْ أَسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ قُلْ وَقَالَ غَيْرُ عَبْدِ الْمَلِكِ

1) C + اهل. 2) تانيه. C ثامه. B 3) C om. 4) B om. 5) A
s. p., ٧. خديج. 6) D rosomes. 7) BC اهلك. 8) D غايوا. 9) C ومنوعوم.
10) C اقتصر. 11) BC om. 12) B وسننت. C وسننت. 13) B والواضحة.
14) BC فلم يزل. (B cor. in marg. to فاترك). 15) D على من. (as in Maqr.).
16) BC صالح.

وكانت تُؤخذ قبل ذلك عن أسلم * وأول من أخذ الجزية عن أسلم¹ من أهل الذمة كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن زرين² بن عبد الله المراءى الحنبل بن يوسف. ثم كتب عبد الملك بن مردون إلى عبد العزيز بن مردون أن يضع الجزية على من أسلم من أهل الذمة فكلّمه ابن حنبل³ في ذلك فقال أعيدك بالله أيها الأمير أن تكون أول من سنّ ذلك بمصر فوالله إن أهل الذمة ليحتملون جربة من ترهب منهم فكيف تضعها على من أسلم منهم فنركم عند ذلك⁴ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى * حيان بن سريج⁵ أن تضع الجزية عن من أسلم من أهل الذمة فإن الله تبارك وتعالى قال فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم⁶. وقال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحلف من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون⁷ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قال كان لعبد الله بن سعد مولى قسار⁸ فاعتقه فكان عليهم الخراج. قال الليث أدر كنا بعضهم وإنهم ليؤدون الخراج⁹

حدثنا¹⁰ عثمان بن صالح وعبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد قال لما ولي ابن ربيعة مصر خرج ليخصي¹¹ عدّة أهلها وينظر في تعديل الخراج عليهم فقام في ذلك ستّة أشهر بالصعيد حتى بلغ أسوان ومعه جماعة من الأعوان والكتاب¹² يكفونه¹³ ذلك بعدد وتشمير وثلاثة أشهر بأسفل الأرض فأحصوا من القرى أكثر من عشرة آلاف قرية فلم يخصّ فيها¹⁴ في أصغر قرية¹⁵ منها أقل من خمسمائة جماعة من الرجال الذين يفرض¹⁶ عليهم الجزية¹⁷

ذكر المقطم¹⁷

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد قال سأل¹⁸ المقوقس عمرو بن

1) D om. 2) زرين B. 3) D + القاضى. 4) يضعها D. 5) Mas. s. p. 6) Sura 9, 5. 7) Sura 9, 29. 8) D om. this trad. 9) اعتقه BC. 10) Huan I 69, 7. 11) C لخصي. 12) D والكتبه. 13) يكفونه BC. 14) B om.; C om. في. 15) C من قرية. 16) B يعرض. 17) Huan I 65, Maqr. I 124, mid. 18) Also Yaq. IV 608, mid., Maḥḥ. I 38, Faḡh 59, 14, al.

العاص ان يبيعه سَفَحَ¹ المَقْطَمَ بسبعين² الف دينار فحجب عمرو من³ ذلك وقال
 أَكْتُبُ * في ذلك⁴ الى امير المؤمنين فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر سَلَهُ⁵ لم
 اعطاك به ما اعطاك وفي لا تُزْدِرِعُ⁶ ولا يَسْتَنْبِطُ⁷ بها ما⁸ ولا يَنْتَفِعُ بها سَأَلَهُ⁹ فقال
 إِنَّا لَنَجِدُ صِفَتَهَا فِي الْكُتُبِ أَنَّ فِيهَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه
 عمر إِنَّا لَا نَعْلَمُ غِرَاسَ (606) الْجَنَّةِ إِلَّا¹⁰ الْمُؤْمِنِينَ فَأَقْبِرَ¹¹ فيها من مات قَبْلَكَ من
 المسلمين وَلَا تَبِعَهُ¹² بشئ¹³ فكان أَوَّلَ من دفن¹⁴ فيها رجل من المُعَاوِرِ يقال له عامر
 فُقِيلَ عُمِرَتْ¹⁵ فقال المقوقس لعمرو كما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن وهب عن
 عُمَارَةَ¹⁶ بن عيسى قال ما * ذَا لَكَ¹⁷ ولا على هذا عَاهَدْتَنَا فَقَطَعَ لَهُمُ الْحَدَّ الَّذِي
 بَيْنَ الْمَقْبَرَةِ وَبَيْنَهُمَا¹⁸ حدثنا¹⁹ هُاشِمُ بن المتوكل عن ابن لهيعة أن المقوقس قال لعمرو
 إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِنَا أَنَّ مَا بَيْنَ هَذَا لِلْجَبَلِ وَحَيْثُ نَزَلْتُمْ يَنْبُتُ فِيهِ شَجَرُ الْجَنَّةِ
 فَكُتِبَ بِقَوْلِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ صَدَقَ فَأَجْعَلُهَا مَقْبَرَةً لِلْمُسْلِمِينَ²⁰ وقال غير²¹
 عُمَارَةَ²² بن عيسى فُقِيرَ فِيهَا مَنْ عُرِفَ مِنْ أَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما حدثنا
 عثمان²³ بن صالح عن ابن لهيعة عن حدثه خمسة نفر عمرو بن العاص السَّهْمِيُّ
 وعبد الله بن حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ وعبد الله بن * لَارْتِ²⁴ بن²⁵ جَزْءِ الرُّبَيْدِيِّ وَأَبُو بَصْرَةَ
 الْغِفَارِيُّ وَعُقْبَةُ بْنُ عُمَرَ الْجَهَنِيُّ. وقال غير عثمان ومسلمة بن مخلد الاتصاري²⁶ قال²⁷
 ابن لهيعة والمَقْطَمُ مَا بَيْنَ الْقَصِيرِ إِلَى مَقْطَعِ الْحِجَارَةِ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَمِنَ الْيَاحُمُومِ²⁸
 وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي الْقَصِيرِ. أَخْبَرَنَا²⁹ عثمان بن صالح عن ابن لهيعة قال ليس بقصير
 موسى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولكنه موسى السَّاحِرُ³⁰ حدثنا سعيد بن عفير وعبد الله بن
 عَبَّاد³¹ قال حدثنا الْبُقَاصُ بن قُصَالَةَ عن أبيه قال دخلنا على كعب الاحبار فقال
 لَنَا مِمَّنْ أَنْتُمْ قُلْنَا مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي الْقَصِيرِ قَالَ قُلْنَا³² قَصِيرٌ³³ موسى³⁴

1) D سفل. 2) B cor. to. يتسعين. 3) في B. 4) D om. 5) D سألته.

6) تَزْدِرِعُ B. 7) C تستنبط. 8) عمرو + D. 9) The hamza in B.

11) C تتبعه. 12) BC قير. 13) عماد B. 14) BCD ذلك. 15) D om.

this trad. 16) C كحيد. 17) A om. 18) D has instead: فقيل قصير.

(Cod. موسى النبي وقيل قصير موسى السَّاحِرُ ولعل موسى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من حيث نتبتت (ببست).

الى السَّاحِرِ عند قوم فرعون سَمِيَ الْقَصِيرَ بِهِ وَفِيلَ لَيْسَ بِقَصِيرٍ مُوسَى وَلَكِنَّهُ قَصِيرٌ عَرَبِيٌّ

بِقَصِيرِ B 21) بقول BC 20) Mss s. p. 19) مصر الخ.

فقال ليس بقصير موسى ولكنه قصير¹ عزيز مصر كان اذا جرى النيل يتوقع فيه* وعلى ذلك² إنه لمقدس من الجبل الى البحر قل ويقال بل³ كان موقدا يوقد فيه لقرعون اذا هو ركب من متف الى عين شمس* وكان على المقنن موقد آخر: فاذا رأوا النار علموا برُكوبه فأعدوا له ما يريد وكذلك اذا ركب منصرفا من عين شمس. ٥ والله اعلم

حدثنا هانئ بن التوكل عن ابن لهيعة ورشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن حسين بن شفي الأصبغي عن ابيه شفي بن عبيد انه لما قدم مصر واهل مصر قد اخذوا مضلى بجذاه ساقية الى عرو⁴ التي عند العسكر فقال ما لقم وضعوا مصلاهم في الجبل الملعون وتركوا الجبل المقدس. قال الحسن بن ثوبان فقدموا 10 مصلاهم الى موضعه الذي هو به اليوم حدثنا ابو الاسود النضري⁵ بن عبد التبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل ان رجلا سال كعبا عن جبل مصر فقال إنه لمقدس ما بين القصير الى اليعسوب

ذكر استبطاء عمرو بن الخطاب* عمرو بن العاص في الخراج⁶

(61a) قال⁷ فلما استبطأ عمرو بن الخطاب الخراج من قبل عمرو بن العاص كما 15 حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المؤمنين الى عمرو بن العاص سلام عليه⁸ فاني اهد اليك الله الذي لا اله الا هو أما بعد فاني فكرت⁹ في امرك والذي انت عليه اذا ارضك ارض واسعة عريضة ربيعة قد اعطى الله اهلها عددا وجلدا وقوة في بر وبحر وانبا قد اعطيتهم القران وعلموا فيها عملا متكاملا مع شدة¹⁰ عتوتهم وكفرهم فجئتهم من ذلك 20 واعجب مما عجبت¹¹ انما لا تؤذي نصف ما كنت تؤذيه¹² من الخراج قبل ذلك على غير فحوص ولا جدوب¹³ ولقد اكرت في مكاتبك في الذي على ارضك من¹⁴ الخراج

1) D بقصير. 2) D om. 3) D هذا. 4) D هو. 5) D om. to end of chapter. 6) Cf. Duqm. IV 34, 14. 7) AC نصر, B s. p. 8) B om. (Cor. in marg. has عمرو في). 9) C الخراج, D بالخراج. 10) Huan I 69 f., Maqr. I 78 f. 11) D منه. 12) D نظرت. 13) D شدته. 14) D و. 15) B يولى. 16) BCD جذوب. 17) ACD في.

وظننت ان ذلك سيأتينا على غير سُرر ورجوت أن تُعقب¹ فتُرفع² التي ذلك فذا
امت تانيي معاريس تغنّيها³ لا نوافق⁴ اندي في نعتي ونسب دبلأ منك دون
الذي كانت تُؤخذ به من الخراج قبل ذلك ولست ادري مع ذلك ما الذي أنفرك
من كتابي وقبضك⁵ فلئن كنت مُحَرِّثًا كافتا حديجا إن البراة لافعة⁶ وإن⁷ كنت
مُضِيغًا نخلًا إن الامر لعل غير ما تُحَدِّث به نفسك وقد تركت أن أبتلي ذلك⁸
منك في العام الماضي رجاء أن تُفيق فتُرفع⁹ التي ذلك وقد علمت انه لم يُنعك من
ذلك إلا عمالك عمال الشوء وما تُوالس¹⁰ عليه وتُلَفِّف¹¹ اخذوك كَيْفًا وعندي باذن
الله دوا¹² فيه شفاء¹³ (61b) عما أسألك عنه فلا تَجَزَّعْ¹⁴ ابا عبد الله أن يُؤخذ منك
الحَقُّ وتُعْطاه¹⁵ فإن النَهْزَ¹⁶ يُخْرِجُ الدَّرَّ¹⁷ وَلَقَّ أَيْلُجُ¹⁸ ونَعْنَى وما عنه تَلَجْلِجُ¹⁹
فانه قد تَرَجَّ الخُفَاء. والسلام. قال فكتب اليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن
الرحيم لعبد الله عمر امير المؤمنين من عمرو بن العاص سلام عليك فاني احمد اليك
الله الذي لا اله الا هو أما بعد فقد بلغني كتاب امير المؤمنين في الذي استبطأني
فيه من الخراج والذي ذُكر فيها²⁰ من عمل الفارعة قبل²¹ ولا تُحْجِلُج من خراجها على
ايديهم ونَقَص ذلك منها منذ كان الاسلام وأعمرى للخروج يومئذ اوفز واكثر والارض
امر لانهم كانوا على كُفْرهم وعُتُوهم اُرجب في عماره ارضهم * ما منذ كان²² الاسلام²³
وذكرت ان النهْزَ يُخْرِجُ الدَّرَّ فحلبتها²⁴ حَلَبًا قطع ذلك دَرَّها واكثر في كتابك
وأثبتت وعرضت وثبتت وعلمت ان ذلك عن شيء خفية على غير خُبْر²⁵ فُجِّتَ لعمري
بالمُفْضَعَاتِ²⁶ المُفْضَلَاتِ²⁷ ولقد كان لك فيه من الصواب من القول رصين صارم بليغ

1) C نعو. 2) Read تَغْنَى بها? See Glossary (غول). 3) B يوافق. 4) The
tasāḍid in A. 5) A with ر (muḥmala). 6) D لنافضة. 7) BCD وئين.
8) The middle vowel in A; B نُوالس. 9) B a. p. 10) D جَزَّع. 11) C
وتُعْطاه. 12) D وتُعْطاه. 13) BCD النهر, also below. 14) B الدَّرَّ, also below.
15) A تَلَجْلِج, but C تَلَجْلِج better because of the intended rhyme, I fusn
B a. p. 16) B cor. to فيه. 17) B ذبل. 18) D ميامنة (sic). 19) C
مجلبتها. 20) BC خبر. 21) A خبر, B خبر, C خبر (also later hand جهر, D خبر). 22) BC
بالعصعات. 23) D بالعصعات. 24) B (sec. man.) a. p.

صَدَقَ وَخَدَّ عَلَيْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَعمَ وَلَمَّا بَعَدَهُ فَكُنَّا بِحَمْدِ اللَّهِ مُؤْمِنِينَ لَأَمَانَتِنَا¹
 حَافِظِينَ لِمَا عَظَّمَ اللَّهُ مِنْ حَقِّ أَثْمَتِنَا نَرَى غَيْرَ ذَلِكَ قَبِيحًا وَالْعَمَلُ بِهِ سَيِّئًا فَيَعْرِفُ²
 ذَلِكَ لَنَا وَيُصَدِّقُ³ فِيهِ قِيلُنَا مَعَادَ اللَّهِ مِنْ تِلْكَ الطَّعْمِ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْمِ وَالْاجْتِرَاءِ عَلَى
 كُلِّ مَا تُمْ فَاقْبِضْ عَمَلَكَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ نَزَّهَنِي عَنْ تِلْكَ الطَّعْمِ الدَّيْنِيَّةِ وَالرَّغْبَةِ فِيهَا بَعْدَ
 ٥. كِتَابِكَ الَّذِي لَمْ تَسْتَبِقْ⁴ فِيهِ عِرْضًا⁵ وَلَمْ تُكْرَمْ فِيهِ أَخَا⁶ وَاللَّهُ بَالِغُ الْخَطَابِ لَنَا حِينَ
 بُرِدَ ذَلِكَ مِنِّي أَشَدَّ لِنَفْسِي غَضَبًا وَلَهَا لِإِنْزَائِهَا وَكَرَامَتِهَا (62a) عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ أَرَى
 عَلَيَّ فِيهِ مَتَعَلِّقًا وَلَكِنِّي حَفِظْتُ مَا لَمْ تَحْفَظْ⁷ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ يَهُودٍ يَتَرَبَّ مَا رَدَّتْ⁸
 يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ وَلَنَا وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ كُنْتُ بِهَا عَلِيمًا وَكَانَ اللِّسَانُ بِهَا مِنِّي كَلُولًا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ عَظَّمَ مِنْ حَقِّكَ مَا لَا يُجْهَلُ. وَالسَّلَامُ ۞ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَمَا
 10 وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَطْعَانِيَّةٍ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ
 عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ التَّنَجِيبِيِّ عَنْ ابْنِ قَيْسٍ⁹ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. مِنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ
 إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ سَلَامٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ أَحْمَدَ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَمَا بَعْدَ
 فَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ كَثَرَةِ تَكْتِبِي إِلَيْكَ فِي إِبْطَائِكَ بِالْخَرَجِ وَكِتَابِكَ الَّتِي بِبَنِيَّاتِ الطَّرِيقِ¹¹
 وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ لِسْتَ ارْتَضَى¹² مِنْكَ إِلَّا بِالْحَقِّ الْبَيِّنِ وَلَمْ¹³ أَقْدَمْكَ إِلَى مَعْرِ أَجْعَلِهَا¹⁴
 15 لَكَ طُعْمَةً وَلَا لِقَوْمِكَ وَلَكِنِّي وَجَّهْتُكَ لِمَا رَجَوْتُ مِنْ تَوْفِيرِكَ الْخَرَجَ¹⁵ وَحَسَنَ سَيْلَتِكَ
 فَإِذَا اتَّكَ كِتَابِي هَذَا فَاجْهَلِ الْخَرَجَ فَإِنَّمَا هُوَ فِي الْمُسْلِمِينَ وَعِنْدِي مَنْ قَدْ¹⁶ تَعَلَّمَ قِيمَ
 مُحْضَمُورُونَ. وَالسَّلَامُ ۞ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرِو بْنُ الْعَاصِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَعَمْرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ سَلَامٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ أَحْمَدَ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَمَا
 بَعْدَ فَقَدْ اتَّكَ كِتَابَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَسْتَبْطِئُ فِي الْخَرَجِ وَيَزْعَمُ¹⁷ أَنَّ أَتَعْنِدُ¹⁸ عَنِ اللَّقْ
 20 وَأَتَكْتُبُ¹⁸ عَنِ الطَّرِيقِ وَإِنَّ وَاللَّهُ مَا¹⁹ أَرْغَبُ عَنْ * صَالِحٍ مَا تَعْلَمُ²⁰ وَلَكِنِّي أَقُولُ الْأَرْضَ

1) Mss. تحمد or s. p. 2) لاماتتنا C. 3) والعمل B. 4) يعرف BC.

5) B cor. 6) يحفظ B. 7) عوضا C. 8) يستيق C. 9) ونصدق C.

10) الطريق BC. 11) (ابن C). 12) ما هنا and + لكن (appar.). 13) ما هنا D.

14) اجعلها C. 15) لا اجعلها D (cor.) B. 16) وطن BC. 17) ارض D. 18) ارى C.

19) D om. 20) A only (also Maqr.). 21) وزعم C. 22) وتزعم B. 23) D om.

24) B (orig.) CD om. 25) صلح ما نعلم C. 26) وانكف

استنظروا الى أن تُدْرِكَ غَلَّتْكُمْ فَنظَرْتُ لِلْمُسْلِمِينَ فَكَانَ الرَّفْقُ بِهِمْ خَيْرًا مِنْ أَنْ يُحْرَقَ بِهِمْ فَيَصْبِرُوا إِلَى بَيْعٍ مَا لَا غِنَى بِهِمْ¹ عِنْدَهُ. وَالسَّلَامُ ۞

حَدَّثَنَا² عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَمْرًا جَبَّاهُ اثْنَى عَشَرَ أَلْفَ أَلْفٍ. * قَالَ غَيْرُ اللَّيْثِ وَجَبَّاهُ الْمُفَوِّسُ قَبْلَهُ بِسَنَةِ عَشْرِينَ أَلْفَ أَلْفٍ³ فَعِنْدَ ذَلِكَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٌ بِمَا كَتَبَ⁴ بِهِ. قَالَ اللَّيْثُ وَجَبَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ حِينَ اسْتَعْبَلَهُ⁵ عَلَيْهِا عَشْرُونَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفَ أَلْفٍ فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَمْرٍو يَا عَبْدَ اللَّهِ ذَرْتَ الْفَلَاحَةَ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَرَّهَا الْأَوَّلُ قَالَ عَمْرٍو أَضْرَرْتُمْ⁶ بَوْلِدَهَا⁷ * وَقَالَ غَيْرُ اللَّيْثِ فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو ذَلِكَ⁸ إِنْ لَمْ يَمِتِ الْقَصِيلُ ۞

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ اسْتَحْفَ الْعَامِرِيُّ قَالَ كَتَبَ⁹ عَمْرٌو إِلَى لُحْطَابِ بْنِ الْعَاصِ أَنْ يَسْتَلِ الْمُفَوِّسَ عَنْ مِصْرَ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي¹⁰ عِمَارَتُهَا وَخَرَابُهَا فَسَأَلَهُ عَمْرٍو فَقَالَ لَهُ الْمُفَوِّسُ تَأْتِي¹¹ عِمَارَتُهَا وَخَرَابُهَا¹² مِنْ وَجْهِ خَمْسَةِ أَنْ يُسْتَخْرَجَ خَرَابُهَا فِي إِثْبَانٍ وَاحِدٍ عِنْدَ فَرَاغِ أَهْلِهَا مِنْ زُرْعَتِهِ¹³ وَيُرْوَعُ خَرَابُهَا فِي إِثْبَانٍ وَاحِدٍ عِنْدَ فَرَاغِ أَهْلِهَا (626) مِنْ قَصْرِ كَرْمَتِهِمْ وَتُخَفَّرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ خَلَاجُهَا وَتُسَدُّ تَرْعُهَا وَجُسُورُهَا وَلَا يَقْبَلُ مَحَلُّ أَهْلِهَا يَرِيدُ الْبُغْيَ ذَلَا فَعِنْدَ¹⁴ هَذَا فِيهَا عُمُرْتُ وَإِنْ عُمِلَ فِيهَا بِخِلَافِهِ خُرِبَتْ¹⁵ ۞ قَالَ وَفِي كِتَابِ ابْنِ بُكَيْرٍ الَّذِي أَعْطَانِي¹⁶ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ¹⁷ بَنِي أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ ذَلْ¹⁸ لَمَّا اسْتَبْتَأَ عَمْرٌو¹⁹ ابْنَ لُحْطَابِ عَمْرٍو مِنْ الْعَاصِ فِي الْخُرَاجِ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ أَيْعِثَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَيَعِثَ إِلَيْهِ²⁰ رَجُلًا قَدِيمًا مِنَ الْفُطُحِ لِيَسْتَحْبِرَهُ عَمْرٌو عَنْ مِصْرَ وَخَرَابِهَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ يَأْمُرُ الْمُؤْمِنِينَ كَأَنْ لَا يُوْخَذَ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا بَعْدَ عِمَارَتِهَا وَعَامَلُكَ لَا يَنْظُرُ إِلَى الْعِمَارَةِ وَإِنَّمَا يَأْخُذُ²¹ مَا ظَهَرَ لَهُ كَأَنَّهُ لَا يَرِيدُهَا إِلَّا لِإِعْلَامِ وَاحِدٍ عَرَفَ عَمْرٌو مَا ذَلْ وَقَبِلَ مِنْ عَمْرٍو مَا كَانَ يَعْتَذِرُ بِهِ ۞

20

1) BC. 2) Maqr. 1. c., Hsuan 69 mid., 70 bottom. 3) C om.
4) BD. 5) D om. 6) استعبله. 7) D om. 8) واستررت. 9) A. 10) BCD om.
11) Hsuan 70, 6 a f., Maqr. 74, 7 a f. 12) يأتى. 13) B. 14) B. 15) D. 16) قال عبد الرحمن بن الحارث، البغوي. 17) Hsuan 1. c., 10 a f. 18) BC om.
19) زرعته. 20) عمل. 21) يزيد. 22) منها.

ذكر نهى الجند عن الزرع¹

قال - ثم إن عمر بن الخطاب فيما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب عن حبيوة بن شريح عن بكر بن عمرو² عن عبد الله بن هبيرة³ أمر مناديه⁴ أن يخرج إلى أمراء الاجناد يتقدمون إلى الرعية أن عظام تئم وأن رزق⁵ عيالهم سائل⁶ فلا يزعرون ولا يزارعون. قال ابن وهب فأخبرني شريك بن عبد الرحمن النراذي قال بلغنا أن شريك بن سمي الغطيفي⁷ أتى إلى عمرو بن العاص فقال انكم لا تعطونا ما نجسبنا⁸ فأتان⁹ لي بالزرع⁷ فقال له عمرو ما أقدر على ذلك فروع شريك من غير أن عمرو فلما بلغ ذلك عمر⁹ كتب إلى عمر بن الخطاب يخبره أن شريك بن سمي الغطيفي⁸ حرث⁹ بأرض مصر فكتب إليه عمر أن أبعث¹⁰ إلى به فلما انتهى كتاب عمر إلى عمرو أقرأه شريك¹⁰ فقال شريك لعمر وقتلتني يا عمرو فقال عمرو ما أنا قتلتك انت صنعت هذا بنفسك قال له لئذ¹¹ كان هذا من رأيك فأذن¹² لي بالخروج إليه من غير كتاب ولك عهد الله أن اجعل يدي في يده فأذن له بالخروج فلما وقف على عمر قال تومتني¹³ يا أمير المؤمنين قال ومن أتى الاجناد انت قال من جند¹⁴ مصر قال فلعلك شريك بن سمي الغطيفي¹⁵ قال نعم يا أمير المؤمنين قال لأجعلنك نكالا لمن خلفك قال أو¹⁶ تقبل¹⁶ متى ما قبل الله من العباد قال وتفعّل قال نعم فكتب إلى عمرو بن العاص أن شريك ابن سمي جاءني ثائبا فقبلت منه¹⁷

ذكر حفر خليف أمير المؤمنين

حدثنا * عبد الله بن صلح¹⁷ أو غيره¹⁷ عن الليث بن سعد أن الناس بالمدينة اصابع جند شديد في خلافة عمر بن الخطاب في سنة الرمادة فكتب إلى عمرو بن العاص وهو بمصر: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاص بن العاص سلام أما

1) C Superscription wanting in B. 2) H 73. 3) H 117. 4) Thus B, first hand, corrects from بناديه, the reading of CD; A بناديه. C om. 5) Mas. أرزاق. 6) B سائل, C شابل. 7) C بنزوع. 8) B om. 9) B om. 10) CD شريك. 11) BD أنا. 12) B 13) Pointed in A. 14) B اجناد. 15) A العطافي. 16) Pointed in A. 17) D عثمان. BC تومتني.

بعد (88a) فلعمري يا عمرو ما تُبالي اذا شِيعْتَ انت ومن معك أن أَقْلِكَ أنا ومن
 معي ذبا غَوْتُهُ ثُر يا غَوْتُهُ يُرَدُّ قوله¹ فكتب اليه عمرو بن العاص: لعبد الله عمر
 امير المؤمنين من عمرو بن العاص أما بعد ذبا لَبَيْكَ ثُر يا لَبَيْكَ قد² بعثت اليك
 ببعير³ أولها عندك وآخرها عندي والسلام عليك ورحمة الله. فبعثت اليه بعير عظيم
 فكان أولها بالمدينة وآخرها بمصر ينتج بعضها بعضاً فلما قلمت على عمر وسع بها⁴
 على الناس ودفع الى اهل كل بيت بالمدينة وما حولها بعيراً بما عليه من الطعام وبعث
 عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص يقسمونها على الناس
 * فدفعوا الى اهل كل بيت⁵ بعيراً بما عليه من الطعام أن يأكلوا الطعام * وينحروا
 البعير فيأكلوا لحمه⁶ ويأثموا شحمه⁷ ويتخذوا جلده⁸ ويتنفعوا بالدهن الذي كان
 فيه الطعام لما أرادوا من الخاف او غيره فوسع الله بذلك على الناس. فلما رأى⁹
 ذلك عمر حمد الله وكتب الى عمرو بن العاص يقدم¹⁰ عليه هو وجماعة من اهل مصر
 معه فقدموا عليه فقال عمر يا عمرو ان الله قد دفع على المسلمين مصر وفي كثيرة الخير
 والطعام وقد ألقى في رعي لما احببت¹¹ من الرفق باهل الحرمين والتوسعة عليهم
 حين دفع الله عليهم مصر وجعلها قولا لهم ولجميع المسلمين أن أحفر خراجاً من ذبلها
 حتى يسبل¹² في البصر فهو أسهل لما تريد من حمل الطعام الى المدينة ومكة فإن¹³
 حملته على الظهر يبعد ولا يبلغ منه ما تريد فلنطلقك انت واصحابك فتشاوروا في
 ذلك حتى يعتدل فيه رأيكم فلنطلق عمرو فآخبر بذلك من كان معه من اهل مصر
 فنقل ذلك عليهم وألوا نخوف أن يدخل في (88b) هذا صرر¹⁴ على¹⁵ مصر فترى أن¹⁶
 تعظم ذلك على¹⁷ امير المؤمنين وتقول له أن هذا أمر¹⁸ لا يعتدل ولا يكون ولا نجد
 اليه سبيلاً فرجع عمرو بذلك الى عمر فضحك عمر حين رآه وقال والذى نفسى
 بيده لكأن انظر اليك يا عمرو والى اصحابك حين اخبرتم بما امرنا به من حفر الخليج
 فنقل ذلك عليهم وألوا يدخل في هذا صرر¹⁹ على اهل مصر فترى أن نعظم ذلك

1) A +. 2) ثُر. 3) ببعيراً. 4) D om. 5) A om. D has
 يقدم. 6) A s. p., BC يقدم, D and Huan يقدم. 7) بيشحمه. 8) البعير for الأبل.
 9) The vowel in B. 10) D في. 11) B om. 12) D عند.
 13) عند. 14) D ---. 15) دمر C. 16) عظيم.

على¹ امير المؤمنين وتناول له ان هذا الامر لا يعتدل ولا يكون ولا يجد² اليه سبيلا فنجب عمرو من قول عمر وقال صدقت والله يا امير المؤمنين لقد كان الامر على ما ذكرت فقال له عمر انطلق³ يا عمرو⁴ بعزيمة ملى حتى تاجد في ذلك ولا يأتى عليك الحول حتى تفرغ منه ان شاء الله فانصرف عمرو وجميع لذلك من القعدة ما بلغ منه ما اراد ثم احتفر الخليج الذى فى حاشية القسطنطين الذى يقال له خليج امير المؤمنين فساقه من النيل الى القلزم فلم يأت الحول حتى جرت⁵ فيه السفن فحمل فيه ما اراد من الطعام الى المدينة ومثته فنفع الله بذلك اهل المؤمنين وسمى خليج امير المؤمنين ثم لم يزل يحمل فيه الطعام حتى حمل فيه بعد⁶ عمر بن عبد العزيز ثم صبغته⁷ الزلا بعد ذلك فترك وغلب عليه الرمل فلنقطع فصار ممتنعاً الى لئب⁸ التمساح⁹ من ناحية طاحا القلزم¹⁰

قال ويقال ان عمر بن الخطاب¹¹ قال لعمر بن العاص وقد علم عليه كما حدثنا اخى¹² عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن قال حسبه عن مروة¹³ يا عمرو ان العرب قد تشابهت فى ولايت ان تهلك على رجلى وقد عرفت¹⁴ الذى اصابها وليس (646)
15 جند من الاجناد ارجى عنى ان يغيث الله بهم اهل الحجاز من جندك فان استطعت ان تحتال لهم حيلة حتى يغيثهم¹⁵ الله. فقال عمرو ما شئت يا امير المؤمنين قد عرفت¹⁶ انه كانت ثائيننا سفن فيبا تاجار من اهل مصر قبل الاسلام فلما فتحنا مصر انقطع ذلك الخليج واستند وتركته¹⁷ الحجاز فان شئت ان تحفر فننشئ¹⁸ فيه سفنا يحمل فيه الطعام الى الحجاز فلعنة¹⁹ فقال له عمر نعم فافعل فلما خرج عمرو من عند عمر بن الخطاب ذكر ذلك لروساء اهل ارضه من قبل مصر فقالوا له ما ذا جئت به اصلح الله الامير تنطلق فتخرج طعام ارضك وخصبها الى الحجاز

1) عند D. 2) تجد B. 3) A om. 4) D خرج. This narrative also Yaq. II 465 f., Mahns. II 417. 5) D om., so Huen, Yaq. 6) A حننه. 7) Duqm. V 53, Mahns. I 59, 3. 8) D skips from this point to the letter of 'Amr, below. All four Mss. transpose the two names here. 9) BC om. 10) B عرفت, other Mss. n. p. 11) A بغنيهم. 12) C عرفت. 13) BC وتركة. 14) C فننشئ. 15) BC فعلت. 16) C فننشئ. 17) C فعلت. 18) C فننشئ. 19) C فعلت.

وَيُخَرَّبُ هَذِهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ فَاسْتَقْبَلْ¹ لَكَ فَلَمَّا دَخَلَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَهُ يَا عَمْرُو
 أَنْظِرْ لِي ذَلِكَ الْخَلِيجَ فَلَا تَنْسِيَنَّ حَقْرَهُ فَقَالَ لَهُ يَلْمِيزُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ قَدْ انْسَدَّ² وَدَخَلَ
 فِيهِ نَفَقَاتٌ عَظِيمٌ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِلَى لَأَطْلُقَكَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ
 عِنْدِي حَدَّثْتَ بِذَلِكَ إِعْدِلْ أَرْضَكَ فَعَطِّسْهُ عَلَيْكَ وَكِرْهُوا ذَلِكَ أَعَزُّمْ عَلَيْكَ إِلَّا مَا
 حَقَرْتَهُ وَجَعَلْتَ³ فِيهِ سُغْنًا فَقَالَ عَمْرُو يَلْمِيزُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ مَتَى مَا يَجِدُ أَهْلَ الْخِجَارِ⁴
 طَلَعًا مَصْرَ وَخَصْبًا مَعَ صَخْتِ الْخِجَارِ لَا يَخْشَوْنَ إِلَى الْجِهَادِ قَالَ فَلَمَّا سَأَلَ مِنْ ذَلِكَ
 أَمْرًا لَا يَخْتَلُ فِي هَذَا الْبَحْرِ⁵ إِلَّا رَزَقَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَهْلَ مَكَّةَ فَحَقَرَهُ مَعْرُو وَجَلَّاهُ
 وَجَعَلَ فِيهِ السُّغْنُ *

قَالَ وَيَقَالُ أَنَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَمَا ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ مِنَ الْمَيْمَنِ بَيْنَ سَعْدِ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ كَتَبَ إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ :⁶ ائِ
 الْعَاصِ بْنِ الْعَاصِ فَتِلْكَ لِعَمْرُو لَا تُبَالِي إِذَا سَبَّحْتَ النَّاسَ وَمِنْ مَعَكَ⁷ أَنْ أَقْبَحَ
 أَنَا وَمَنْ قَبْلِي فَبِأَيِّ قَوْلِهِ⁸ ؟ يَا قَوْلَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَمَا بَعْدَ فَبِأَيِّ لَبِّكَ
 ؟⁹ يَا لَبِّكَ أَتُنْكِرُ عَمْرُو¹⁰ أَوَّلَهَا عِنْدَكَ وَآخِرَهَا عِنْدِي مَعَ لِي¹¹ أَرْجُو أَنْ أَجِدَ السَّبِيلَ
 إِلَى أَنْ أَهْمَلَ أَمْرِي فِي الْبَحْرِ. ثُمَّ لَمَّا نَدِمَ عَلَى كِتَابَتِهِ فِي الْحَمْلِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي الْبَحْرِ
 وَقَالَ إِنَّ أَمْرًا مَكْنُوتَ عَمْرُو مِنْ هَذَا خَرَّبَ مَصْرَ وَنَقَلَهَا¹² إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِلَى نَظَرَتْ¹³
 فِي أَمْرِ الْبَحْرِ فَإِنَّهُ هُوَ عَمْرُو¹⁴ لَا يَلْتَأَمُ وَلَا يُسْتَطَاعُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُو : ائِ الْعَاصِ بَيْنَ
 انْعَادِ فَقَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ تَعْتَلُ¹⁵ فِي الَّذِي كُنْتَ كَتَبْتَ إِلَيَّ بِهِ مِنْ أَمْرِ الْبَحْرِ
 وَأَيْمُ اللَّهِ لَتَفْعَلَنَّ أَوْ لَأَقْلَعَنَّكَ بِاللَّهِ أَوْ لَأَبْعَثَنَّ مِنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ (646) فَعَرَفَ¹⁶ عَمْرُو
 أَنَّهُ¹⁷ الْيَحْيَى مِنْ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ فَعَلَّ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَمْرُو أَنْ لَا تَدْعَ بِمَصْرَ شَيْئًا مِنْ
 نَعَامِيهَا وَكُسُوتِيهَا وَتَقْنِيَا وَعَدَسِيهَا وَخَلِيَا إِلَّا بِعَثْتَ إِلَيْنَا مِنْهُ *

قَالَ وَيَقَالُ إِنَّمَا دَلَّ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى الْخَلِيجِ رَجُلٌ مِنْ لَبِطِ مَصْرَ. حَدَّثَنَا ابْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي¹⁸ ائِ نَجِيْبٍ عَنْ أَبِيهِ

1) AC استقبل. 2) BC استند. 3) C وجعلت. 4) B + شي. 5) C
 قبله. 6) AB و, C om. 7) BC om. 8) C عَمْرُو. 9) D resumes here,
 prefixing (see above). حين طلب منه الطعام واستغاث به. 10) D
 انه. 11) A ولا. 12) D + على. 13) B om. C. 14) D om.
 15) D om.

ان رجلا اتي الى عمرو بن النعاص من قبط مصر فقال ارايت¹ لمن دلتك على مكلن
تجرى فيه السفن حتى تنتهي الى مكة والمدينة اتضع على العزيمة وعن اهل يوى
قال نعم فكتب الى عمر فكتب اليه ان افعل² فلما قدمت السفن التجار خرج عمر
حاجا او معتمرا فمال للناس سيروا بنا فنظر الى السفن التي سيرها الله اليها من
ارض فرعون حتى اتتنا. فقال رجل من بني صنرة فاروق³ الشير معه في سبعة نفر
فادنا الليل الى خيمة لعراب فلما ببرمة تغطي على النار فقال عمر هل من طعام
فقالوا لا الا لحم طهي⁴ اصيناه بالامس فقبوه فاكل منه وهو يحرم⁵ حدثنا اسد
ابن موسى حدثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن
عمرو بن سعد الجارقي⁶ ان عمر اتي الجار⁷ فدا بمناديل ثم قال اغتسلوا من ماء
البحر فانه مبارك⁸ قال غير اسد فلما قدمت السفن الجار وفيها الطعام صله عمر⁹
لناس بذلك الطعام مذكونا فتبايع التجار الصكوك بينهم قبل ان يقبضوها¹⁰ قال فحدثني
ابي عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير
قال لقي عمر بن الخطاب العلاء بن الاسود فقال ثم ربح¹¹ حكيم بن حزام فقال ابتلع
من صكوك الجار¹² بمائة الف درهم وربع عليها مائة الف فلقبه عمر بن الخطاب فقال
ما حكيم ثم رجعت فخبروا بمثل خبر العلاء فقال عمر فبعته قبل ان تقبضه¹³ قال نعم
قال عمر فان هذا بيع لا يصلح فارادته فقال حكيم ما علمت ان هذا لا يصلح وما
اقدر على رده فقال عمر ما¹⁴ هذا فقال حكيم والله ما اقدر على ذلك وقد تغرر
وذهب ولكن رأس مالي ورجحتي صدقت¹⁵ حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا¹⁶
مالك بن انس عن نافع ان حكيم بن حزام ابتلع طعاما امر به عمر للناس فبلغ
حكيم الطعام قبل ان يستوفيه فسمع بذلك عمر فrote عليه قال لا تبغ¹⁷ طعاما
ابتغته حتى تستوفيه¹⁸ قال مالك ويلغى ان مذكونا خرجت للناس في زمان مروان
ابن الحكم من طعام الجار¹⁹ فتبايع الناس تلك الصكوك بينهم (68a) قبل ان يستوفوها²⁰

1) ارايتك B. 2) بفعل. 3) B om. 4) فاروق C. 5) B + بحن.

6) BC ضى. 7) A om., BC الجار, D om. whole isna, as usual. 8) D الجار.

9) D om. 10) BC لا. 11) D om. this trad. 12) C مبيع. 13) B الجار.

14) يستوفيه C.

فدخل زيد بن ثابت ورجل من اصحاب رسول الله صلعم الى مردون فقالا له اتاحل بيع الربا يا مردون فقال لهون بالله وما ذاك فلا هذه الصكوك يتبايعها الناس ثم يبيعونها قبل ان يستوفوها فبعث مردون الخرس يتبعونها ينتزعونها¹ من ايدى الناس ويوتونها الى اهلها²

وحديثنا اسد بن موسى حديثنا مهدي بن ميمون حديثنا سعيد الجعفي عن³ ابي نصر⁴ عن ابي فراس ان عمر بن الخطاب خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس لانه قد لى على زمان⁵ وانا احسب ان من قرأ القرآن انما يريد به الله وما عنده وقد خيل الى تأخيه انه قد قرأه أقوام⁶ يريدون به الدنيا ويوبدون به الناس ألا فاربذوا الله بأعياكم وأربذوه بقرائتكم ألا لئلا كنا نعرفكم ان يزل الوحى ولا رسول الله صلعم بين اظهرا وان ينيئنا الله من أخباركم فقد انقطع¹⁰ الوحى وذهب النبى صلعم فانما نعرفكم بما نقول لكم الآن⁷ من رأينا منه خيرا طننا⁸ به خيرا وأحسيناه عليه ومن رأينا منه شرا طننا⁹ به شرا وبغضناه عليه سرائركم فيما بينكم وبين ربكم ألا لئى انما ابعت عيال ليعلموك دينكم ويعلموك سنتكم⁷ ولا أتعنم ليضربوا ظهوركم ولا يأخذوا⁸ اموالكم ألا فمن ألقى⁹ اليه شي¹⁰ من ذلك فليرفعه الى فوالذى نفس¹⁰ عمر بيده لأقصته منه . فقام عمرو بن العاص فقال¹⁵ رأيته يأمير المؤمنين لمن عتب عمل¹¹ من عمالك على بعض رعيته فأجاب رجلا من رعيته إنه ليأقصه منه كل نعم والذى نفس¹⁰ عمر بيده لأقصته¹² منه ألا أقصه¹³ وقد رأيت رسول الله صلعم يلقى من نفسه ألا لا تصربوا المسلمين فتذلولهم ولا تمنعهم حقوقهم فتكفروهم ولا تحمروا¹⁴ بهم فتقتلهم ولا تنزلوهم الغياص فتصيعوهم¹⁵ فلقى رجل من اهل مصر كما حديثنا¹⁶ عن ابي عبيدة¹⁷ عن ثابت البناني وخميد عن أنس¹⁸ الى عمر بن الخطاب فقال يأمير المؤمنين عائد بك من الظلم كل عدت معاذ¹⁷ قل سابقن ابن عمرو بن العاص فسبقته فجعل يضربنى بالسوط ويقول أنا ابن الأكرمين فكتب

1) ينزعونها B. 2) The following in Tal. I 2741. 3) D. القرأ. 4) BD قوم. 5) D. الوى. 6) BC طننا. 7) D. سنتكم. 8) لا. 9) B. ليأخذوا. 10) C. ان عملا من عمالك ادب رجلا الخ. 11) B cor. to نفسى. 12) C. لاأقصته. 13) C. اقتصته منه. 14) Mss. s. p. 15) BC insert: قل (cancelled in B). 16) D om., C om. ان. 17) D بمعاد.

عمر إلى عمرو يامر^١ بالقدوم عليه وَيَقْدَمُ^٢ بإبنيه معه فقدم فقال عمر أَيْسَنَ المِصْرَ خِذِ
السُّوطَ فَاصْطَرِبْ^٣ فجعل يضربه بالسوط ويقول عمر اضرب أَيْسَنَ الأَيْمَنِينَ^٤ قال أَنَسُ فَضَرِبَ
فوالله لقد ضربه ونحن نَحْبُ ضَرْبَهُ فما أَقْلَعُ عنه حتى يَمُوتَنا أنه يَرَفَعُ عنه ثم قال
عمر لِلْمِصْرَ صَنَعَ عَلَى ضِلْعَيْهِ عمرو فقال يامير المؤمنين إنا ابنه الذي ضربه وقد
اشْتَفَيْتَ^٥ منه فقال عمر لعمر مَدُّ كَمْ تَعْبَدْتُمْ النَّاسَ وقد وَلَدْتَهُمْ أُمَهَانَهُمْ أَحْرَارًا
قال يامير المؤمنين^٦ لَمْ أَعْلَمْ وَلَمْ يَأْنِي^٧

حدثني عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن نافع مولى ابن عمر أن
صَبِيغًا^٨ العِرَاقِيَّ جَعَلَ يَسْقِلُ عَنِ أَشْيَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَجْنَادٍ^٩ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى قَدِمَ
مِصْرَ فَبَعَثَ بِهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى عَمْرِو بْنِ (656) لِحَطَّابٍ فَلَمَّا أَنَاهُ الرِّسُولُ بِالْكِتَابِ
١٠ فَقَرَأَهُ قَالَ أَيْسَنَ الرَّجُلُ قَالَ فِي الرَّحْلِ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْقُرْآنِ أَنْ يَكُونَ ذَعْبٌ فَتَضَيِّبُكَ مَنَى
الْعَقِيدَةُ الْمُرْجَعَةُ فَأَنَاهُ بِهِ^{١١} فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْقُرْآنِ تَسْتَلُ مُحَدِّثَهُ فَارْسَلَهُ عَمْرُو بْنُ الْقُرْآنِ
الْجَرِيدَ فَضَرِبَهُ بِهَا حَتَّى تَرَكَ^{١٢} ظَهْرَهُ ذُبْرًا^{١٣} ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى بَرَأَ^{١٤} ثُمَّ عَادَ لَهُ ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى
بَرَأَ^{١٥} ثُمَّ دَمَا بِهِ لِيَعُودَ لَهُ فَقَالَ صَبِيغُ^{١٦} يامير المؤمنين إِنْ كُنْتُ تَرِيدُ قَتْلِي فَأَقْتُلْنِي
قَتْلًا جَمِيدًا وَإِنْ كُنْتُ تَرِيدُ أَنْ تَدَاوِيَنِي فَقَدْ وَاللَّهِ بَرَأْتُ فَإِلَى لَمْ إِلَى أَرْضِهِ وَكُنْتُ
١٥ لَهُ^{١٧} إِلَى ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَلَّا يَجَالِسَهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الرَّجُلِ
فَكَتَبَ^{١٨} أَبُو مُوسَى إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَدْ حَسَنْتَ هَيْئَتَهُ فَكَتَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
فِي مُجَالَسَتِهِ^{١٩} حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ عَنْ الْحُجَّاجِ عَنْ عَمْرُو
ابْنِ شُعَيْبٍ^{٢٠} عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ^{٢١} قَالَ كَتَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
يَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ أَسْلَمَ ثُمَّ كَفَرَ ثُمَّ كَفَرَ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مَرًّا أُقْبِلَ مِنْهُ
٢٠ الْإِسْلَامَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَنِ اقْبِلْ مِنْهُ^{٢٢} أَعْرِضْ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ فَإِنْ قَبِلَ فَاتْرَكَهُ وَإِلَّا

1) B altered (man. sec.) to وَأَنْ يَقْدَمَ. 2) D om. 3) For الأَيْمَنِينَ. B قدوم صبيغ. 4) D استقدت. 5) Superscription in C: الاستقدت. 6) BO صبيغ. 7) أخبار B. 8) انظر B. 9) BC om. 10) A نزل. 11) AC بَرَأَ (vowels in A). 12) C صبيغ. 13) BC om. 14) D +. 15) B الذر الناس. 16) C om. 17) BC منهم, and also add إلى. 18) B altered (man. sec.) to وَأَنْ يَقْدَمَ. 19) D om. 20) For الأَيْمَنِينَ. B قدوم صبيغ. 21) Superscription in C: الاستقدت. 22) BO صبيغ. 23) أخبار B. 24) انظر B. 25) BC om. 26) A نزل. 27) B نزل and adds (later) على before. 28) AC بَرَأَ (vowels in A). 29) C صبيغ. 30) BC om. 31) D +. 32) B الذر الناس. 33) C om. 34) BC منهم, and also add إلى.

فَأَصْرَبَ عَنْقَهُ ۖ حَدَّثَنَا اسد بن موسى حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن خازم¹ عن الحجاج عن عمرو بن شعيب² عن أبيه عن جده ۖ قَالَ كَتَبَ عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب يسأله عن عبد وَجَدَ جَرَّةً من ذهب مَذْفُونَةٌ كَتَبَ إِلَيْهِ ۖ عمر أن أَرْضَحَ له منها بشيء ۖ فَذَكَرَ آخَرُ أن يُوَدُّوا ما وَجَدُوا ۖ

ذَكَرَ فَتَحَ الْغَيْومِ

حَدَّثَنَا سعيد بن عُفَيْرٍ وَغَيْرُهُ ۖ قَالُوا فَلَمَّا تَمَّ الْفَتْحُ لِلْمُسْلِمِينَ بَعَثَ عمرو جَرَائِدَ الخَيْلِ إلى الْغُرَى التي حَوْلَهَا فَكَلِمَتِ الْغَيْومِ سنة ۖ لم يَعْلَمْ الْمُسْلِمُونَ بِمَكَانِهَا حَتَّى أَتَاهُمْ رَجُلٌ فَذَكَرَهَا لَهُمْ فَأَرْسَلَ عمرو معه ربيعة بن حُبَيْش³ بن عَرْقُطَةَ ۖ الصَّدَقَى فَلَمَّا سَلَكَوا فِي الْمَدَجَانَةِ⁴ لم يَرَوْا شَيْعًا فَهَمُّوا بِالْإِصْرَافِ فَقَالُوا لَا تَجْعَلُوا سِيرُوا ثَانِ ۖ كَذَبَ ۖ فَمَا اتَّذَرَكُمْ عَلَى مَا أَرَدْتُمْ فَلَمْ يَسِيرُوا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَ لَهُمُ سَوَادُ الْغَيْومِ⁵ ۖ فَهَاجَمُوا عَلَيْهَا فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ قِتَالٌ وَأَلْقَوْا بِأَيْدِيهِمْ ۖ قَاتِلٌ وَيُقَالُ بَلْ خَرَجَ مَالِكُ بْنُ نَاعِمَةَ⁶ الصَّدَقَى وَهُوَ صَاحِبُ الْأَشَقَرِ عَلَى فَرْسِهِ يَنْقُصُ الْمَدَجَانَةَ وَلَا عِلْمَ لَهُ بِمَا خَلْفَهَا مِنْ الْغَيْومِ⁷ ۖ فَلَمَّا رَأَى سَوَادَهَا رَجَعَ إِلَى عمرو فَخَبَرَهُ ذَلِكَ ۖ قَالَ وَيُقَالُ بَلْ بَعَثَ عمرو ابنَ العاصِ قَيْسَ بنَ الْحَكِثِ إِلَى الصَّعِيدِ فَنَاسَرَ حَتَّى أَتَى الْقَيْسَ فَنَزَلَ بِهَا وَهُوَ سَمِيَتْ الْقَيْسَ فَرَاتًا⁸ ۖ عَلَى عمرو خَبَرٌ فَقَالَ ربيعة بن حُبَيْش⁹ ۖ كُفَيْتَ فَرَكِبَ فَرْسَهُ فَهَاجَرَ¹⁰ عَلَيْهِ الدَّعْرَ وَكَانَتْ انْتَهَى ثَانَهُ بِالْخَبَرِ ۖ وَيُقَالُ أَنَّهُ أَجَارَ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْغَيْومِ وَكَانَ يُقَالُ لِفَرْسِهِ الْأَعْمَى ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ¹¹ ۖ قَدْ وَبَعَثَ عمرو بنَ العاصِ نَافِعَ بنَ عَبْدِ الْقَيْسِ الْفَهْرَقِيَّ¹² ۖ وَكَانَ نَافِعٌ اخَا الْعَاصِ

1) Thus A; cf. *Maḥṣn. II Notes*, p. 160. 2) D ان, and inserts كَتَبَ before ۖ. 3) B حنبيش. 4) The following in Ḥuṣn I 67. 5) B خنبيش. 6) AB s. p.; C غرقطة, D عرقطة. 7) C المحايه. See *Edrisi, Gloss.*, p. 281. 8) B + الرجل (see. man.). 9) I have added the vowels. Ḥuṣn 10) D كذا. 11) D + الغيوم. 12) D om., with nearly all the following. 13) B حنبيش. 14) Here follows, in all the *Mss.*, the superscription بِرَقَّةُ فَتَحَ الْغَيْومِ, see below. 15) See above, p. 93, note 2.

ابن وائل لأمه فدخلت خيولهم¹ ارض النوبة صواقيف² كصوائف الروم فلم (66a)
يزل الامر على ذلك حتى عزل عمرو بن العاص عن مصر وأمر عبد الله بن سعد بن
ابن سرح فصالحهم وسأذكر ذلك في موضعه ان شاء الله

ذكر فتح برقة³

قال وكان البربر بفلسطين وكان ملكهم جاور فلما قتله داود عليه السلام خرج
البربر متوجهين الى المغرب حتى انتهوا الى لبيبة وراقية⁴ ولما كوران من كور مصر
الغربية لما يشرب من السماء ولا ينالهما النيل فتفرقوا هناك فتقدمت راقية ومغيلة
الى المغرب وسكنوا الجبال وتقدمت لواتة فسكنت ارض أنطابلس وفي برقة وتفرقت في
هذا المغرب وانتشروا فيه حتى بلغوا الشوس ونزلت قوارا مدينة كبدة ونزلت نفوسة
الى مدينة سبر⁵ وجلا⁶ من كان بها من الروم من اجل ذلك واقم الأمازيق وكانوا
حذما للروم على صلح يودونه الى من غلب على بلادهم

فسار عمرو بن العاص في الجبل⁷ حتى قدم برقة فصالح اهلها على ثلثة عشر ألف
دينار يودونها اليه جزية على ان يبيعوا من احبوا من ابناءهم في جزيتهم⁸ حدثنا
عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قال كتب عمرو بن العاص على لواتة
من البربر في شرطه عليهم ان عليكم ان تبيعوا ابناءكم وبناتكم فيما عليكم من
الجزية⁹ حدثنا¹⁰ عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة ان انطابلس فكتبت بعيد من
عمرو بن العاص¹¹ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن
عبد الله الحضرمي ان ابن (66b) ديلس حين¹² ولي انطابلس¹³ انه بكتاب عديم¹⁴
حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عبد الله الحضرمي

1) A om. 2) BC صواقيف. 3) I have transferred to this place the superscription wrongly inserted above. See the Introduction. 4) The following

in Geogr. VI 91 (other refs. there). 5) B وراقية. Cf. Geogr. VII 889, and also Adhgr 2 (note e). 6) C زنا. 7) Mes. سبر. On this name see below.

8) D وجلا. 9) A s. p., B الجبل. 10) D om. the three following traditions.

عن ابن قنبل¹ أيوب بن أبي العالبة الطرمي عن أبيه قال سمعت عمرو بن العاص
على المنبر يقول لاهل انطاكس عهد² يوقى لهم به³ قال ثم رجع الى حديث عثمان.
ابن صالح وغيره⁴ قال ولم يكن يتدخل بركة يومئذ جابى خراج⁵ اما كانوا يبعثون بالجزية
اذا جاء وقتها⁶ ووجه عمرو بن العاص عقبه بن نافع حتى بلغ⁷ زويلة وصار ما بين
برقة وزويلة للمسلمين⁸.

فكر⁹ اطرابلس

قال ثم سار عمرو بن العاص حتى نزل اطرابلس في سنة اثنتين وعشرين¹⁰ حدثنا
يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال¹¹ غزا عمرو بن العاص طرابلس
في سنة ثلث وعشرين¹² ثم رجع الى حديث عثمان. فنزل على القبة التي على
الشرف¹³ من شرقها¹⁴ محاصرها شهرا لا يقدر منهم على شيء فخرج رجل من بنى
مذليج ذات يوم من عسكر عمرو متصيئا في سبعة نفر فبصروا غربي المدينة حتى
امنعوا عن العسكر ثم رجعوا فاصابهم الصخر فدخلوا على صفلة البحر وكان البحر لاصفا
بسور المدينة ولم يكن فيما بين المدينة والبحر سور وكنت سفن الروم شائعة في
مراسها¹⁵ الى بيوتهم فنظر المذليجي واصحابه فلما البحر قد غاص من ناحية المدينة
ووجدوا مسلكا اليها من الموضع الذي غاص منه البحر فدخلوا منه حتى اتوا من
ناحية الكنيسة وكثروا فلم يكن للروم مفرج¹⁶ الا سفنهم وابصر عمرو واصحابه السلسلة¹⁷ في
جوف المدهلة فلابل بجيشه حتى دخل عليهم فلم تقبلت الروم الا بما خفف لهم من¹⁸
مراكبهم وغنم¹⁹ عمرو ما كان في المدينة²⁰.

1) قنبلان B. 2) واصل B. 3) حذوا B. There is a note here in the
margin of A: ذكر الواقدي ان ملك انطاكس زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه:
اسمه كيمارس بن زبيل وان صاحب الفقيه في تلك الوقت اقلعورس بن كيمارس
الشرقي B. 4) The following narrative is quoted in Bekri-Slane 8f., Yaq. III 32, 522. 5) المذکور ببرقه وانطاكس
السكة D. 6) مراسيها C. 7) تنازعه C. 8) يومئذ C. 9) شروفتها D. 10) مس.
11) B. 12) وعلم B. 13) مس.

وكان من سبّرت¹ مأخضين (واسمها نبار² وسبّرت³ السوف القديم وإنما نقله
إلى نبار⁴ عبد الرحمن بن حبيب سنة إحدى وثلاثين⁵) فلما بلغهم محاصرة عمرو
مدينة طرابلس وأنه لم يصنع فيهم شيئا ولا طاقة له بهم أمّنوا فلما ظهر عمرو بن
العاص بمدينة طرابلس جرت خيلا كثيفة من ليلته وأمره بسرعة السير فصبتحت
6 خيله مدينة سبّرت¹ وقد غفلوا وقد فكحوا أبوابهم لتشرع⁷ مشيتهم⁸ فدخلوها فلم
يخرج منهم أحد واحتوى عمرو على ما فيها ورجعوا إلى عمرو⁹

حدثنا¹⁰ أبو الأسود النصر¹⁰ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد
أنه سمع أبا ميمم التميمي يقول غرّوا مع عمرو بن العاص غرّوا طرابلس فجمعنا
المجلس ومعنا فيه قبيط بن مغفل¹¹ فذكرنا قضاء دين رمضان فقلل حبيب بن
10 مغفل لا يفرق وقال عمرو بن العاص لا بأس أن يفرق إذا أخصيت العدد¹²

ذكر استئذان عمرو بن العاص¹³ عمر بن الخطاب في غزوة إفريقية

دارد عمرو أن يوجه إلى المغرب فكتب¹⁴ إلى عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد

1) *Mss. always* سبّرت; except that A once (namely where the earliest history of the place is mentioned) has سبّرت, as in Yāqūt, who gives as his authority certain *Mss.* of Ibn 'Abd al-Ḥakam. See further the Glossary, on the correct form of the name. 2) A نبار, B بنار, C نبار. Yāq. s. v., and also under

سبّرت. Originally from Ἀβρότορον? 3) سبّرت, and سبّرت, سبّرت.

4) A نبار, B بنار, C نبار. 5) This gloss is misplaced in all the known *Mss.* of Ibn 'Abd al-Ḥakam, coming immediately after طرابلس, just below. It stood there also in the excellent codices used by Yāqūt, and led him astray; see especially III 522, where after citing our text: وكان من سبّرت

مأخضين فلما بلغتهم محاصرة عمرو مدينة طرابلس واسمها نبار وسبّرت السوف القديم فهذا يدل على أن طرابلس اسم الكورة وأن نبار: (line 18 ff.). See also III 31, line 19 f.). See also III 32, IV 737. But Yāqūt is mistaken in this. The suffix in اسمها could only have been intended to refer to Sabrata, and the طرابلس of this narrative is a city, not a district. A marginal gloss was inserted at the wrong point, perhaps even in the source used by Ibn 'Abd al-Ḥakam. 6) D om. 7) BC تشرع. 8) D أبوابهم. 9) D om. foll. trad. 10) *Mss.* نصر. 11) C معقل. 12) B om. 13) Beladh. 225 f.

الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن ابن فبيزة عن ابى تميم الجبشالى ان الله قد فتح علينا اطرابلس وليس بينها وبين اثريقية الا تسعة ايام فان رأى امير المؤمنين ان يغزوها ويفتحها الله على يديه فعل فكتب اليه عمر لا لأنها ليست بالثقيفة ولكنها البقرقة غادرة¹ مغدور بها لا يغزوها احد ما بقيت * حدثنا ابو الاسود النضري * ابن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابى قبيل عن مرة بن ليث عن القعقري قال * سمعت عمر بن الخطاب يقول لاثريقية المارقة ثلث مرات لا أوجه اليها احدا ما مقلت عيني الماء * حدثنا اسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن مسعود بن الاسود صاحب رسول الله صلعم وكان بايع تحت الشجرة انه استأذن عمر بن الخطاب في غزوه اثريقية فقال عمر لا ان اثريقية غادرة مغدور بها *

10

قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صلح وغيره قال فأبى عمرو بن العاص كتاب القوقس يذكر له فيه ان الروم يريدون نكث العهد وتقض ما كان بينهم وبينه وكان عمرو قد عهد القوقس على ان لا يكتسب امرا يحدث فانصرف عمرو راجعا مبادرا لما اتاه * وقد كان عمرو يبعث البريد من الجبل فيصيبون الغنائم ثم يرجعون *

10

ذكر عزل عمرو عن مصر

قال تترقى عمر (87b) رضى الله عليه ومصر على امير بن عمرو بن العاص بأسفل الارض وعبد الله بن سعد بن ابى سرح * على الصعيد. قال وكانت وفاة عمر كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد مصدرا للحج سنة ثلث وعشرين * حدثنا سعيد بن عفير قال اما كان عمر بن الخطاب وأبى عبد الله بن سعد بن الصعيد الثقيمي * فلما استخلف عثمان بن عفان كما حدثنا عبد الله بن صالح او غيرهم عن الليث لمع عمرو بن العاص * لما رأى من عثمان أن يعزل له عبد الله ابن سعد عن الصعيد فوفد اليه وكله في ذلك فقال له عثمان ولاه عمر¹⁰ بن

1) انغارة C 2) D om. two following traditions. 3) Mes. نصر. 4) A has لبشر. 5) A لبشر. See the Glossary, s. v. 6) انسوح B 7) انسوح B 8) D om. 9) في مصر + B 10) D غير.

للطاب الصعيدي وليس بينه وبينه ولا خلاصة وقد علمت انه اخى من الرضا
 فكيف اعزله عما ولده غيره. ^١ فيما حدثنا سعيد بن عفير انك لقي غفلة
 عما كنت تصنع في أمه لأن كنت ^٢ إلى العرف من اللخم في رثنها حتى أتى
 قال ثم رجع إلى حديث الليث بن سعد قال فغضب عمرو وقال لست راجعا إلا على
 ٥ ذلك فكتب عثمان بن عفان إلى عبد الله بن سعد يومئذ على مصر كلها فجاءه
 الكتاب بالقيوم. قال ابن عفير بقرينة منها قد نعى ^٣ ثموشة قال الليث في حديثه فجعل
 لاهل أطواب جعل على ان يصيبوها به الفسطاط في مركبه وكان الذي جعل لم
 كما يزعم آل عبد الله بن سعد خمسة فأكبر قال الليث فقدموا به الفسطاط قبل
 الصبح فارسل إلى المؤمنين فلم الصلاة حين طلع الفجر وعبد الله بن عمرو ينتظر المؤمنين
 10 يدعوهم إلى الصلاة لانه خليفة أبيه فاستنكر الأمامة فليل له صلى عبد الله بن سعد
 بالناس. وآل عبد الله يزعمون ان عبد الله بن سعد أقبل من غربي المسجد بين
 يديه شمعة وأقبل عبد الله بن عمرو من نحو داره بين يديه شمعة فالتقت الشمعتان
 عند القبلة. قال الليث في حديثه فقبل عبد الله بن عمرو حتى وقف على عبد
 الله بن سعد فقال هذا بغيك وتساك قال عبد الله بن سعد ما فعلت وقد كنت
 15 انت وأبوك تحسداني على الصعيد فتعال حتى أولئك الصعيد وأولى أبك اسفل الارض
 ولا أحسدكما عليه فلبث عبد الله بن سعد عليها اميرا محمودا وغرا فيينا ثلث
 غزوات كلهن لها شأن اريقليته والاساود * ^٤ وسمي ذي الصواري وسأذكر ذلك في
 موضعه * ان شاء الله * قال وكان عزل عمرو بن العاص عن مصر كما حدثنا يحيى
 ابن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد وتوليته عبد الله بن سعد في سنة
 20 خمس وعشرين *

1) A. B. العرف. D. العراف. 2) The vowels in A. C. دخلوا مشوهة (sic). D. s. p.

قال ابن قتيبة: D. has only the first clause of this, and writes ديموسة (sic!). C has: ديموسة بن قتيبة قال في أبو الغيث: ^١ ديموسة. ابن السرحي أما في شدموه وما كان له بدموشه سمي، وأما هذا تصحيف الرواية. See further the Glossary, s. v. ديموشة. The correct form of the name appears to be شدموه. 3) See Yaq. s. v. 4) D om. C is corrupt here. 5) D

ودينار. 6) ACD بنين. 7) A والاساود. 8) B وذي. 9) A om.

ذكر انتقاص الاسكندرية¹

قال وقد كُتبت الاسكندرية كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد
عن يزيد بن ابي حبيب انتقصت وجاءت الروم عليهم منبديل الخجصى في اتراب
حتى ارسوا بالاسكندرية فاجابهم من يها من الروم ولم (68a) يكن للمقوقس تحرك ولا
لكث² وقد كان عثم بن عفان عزل عمرو بن العاص وولى عبد الله بن سعد³
فلما نزلت الروم الاسكندرية⁴ سأل اهل مصر عثمن ان يقترعوا حتى يفرغ من
قتال الروم فان له معرفة بالحرب وقبيبة في العدو ففعل وكان على الاسكندرية سورها
فحلف عمرو بن العاص لئن اظهره الله عليهم ليبيدمن سورها حتى تكون مثل بيت
الترانية⁵ توتى من كل مكان فخرج اليهم عمرو في البر والبحر⁶ فل غير الليث⁷ وتوى
الى المقوقس من اطلعه من القبط فلما الروم فلم يطعه منهم احد فقال خارجه بن⁸
حذافة لعمرو ناضهم قبل ان يكثر مدد⁹ ولا آمن¹⁰ ان تنتقص مصر كلها فقال
عمرو لا ولكن ادعهم حتى يسيروا الى فلان يصيبون من مروا به فيخزي الله بعضهم
ببعض¹¹ فخرجوا من الاسكندرية ومعهم من نقص من اهل القرى فجعلوا ينزلون القرية
فيشربون خمورها وياكلون اطعمتها وينتهبون ما¹² مروا به فلم يعرض لهم عمرو¹³ حتى
بلغوا نقبوس¹⁴ فلقوم في البر والبحر فبدأت الروم والقبط فرموا بالنشاب في الماء رميا¹⁵
شديدا حتى اصاب النشاب يومئذ قوس عمرو في لبتة وهو في البر فغير¹⁶ فنزل عنه
عمرو ثم خرجوا من البحر فاجتمعوا في الذين في البر فنضاحوا المسلمين¹⁷ بالنشاب
فاستأخر المسلمون عنهم شيئا وحملوا على المسلمين جملة ولى المسلمون منها وانجزم
شريك بن سمى في خيله. وكانت الروم قد جعلت صغوقا خلف صفوف ويز يومئذ
بطريق من جاء من ارض الروم على فرس له عليه سلاح مذنب فهد الى البراز فيبرز¹⁸
اليه رجل من زييد يقال له حومل يكتي ابا مدحيم فتقتلا طويلا برمحين يتطاردان¹⁹

1) Hsbn I 74 ff., Maqr. I 167 ff. 2) للمقوقس. 3) A om. 4) BC
C 9) امر. 8) عدد. 7) عبد الرحمن D 6) اظهر. 5) B سنن.
فغير BC 12) Tho vowels in AD. 11) عسر C 10) من D مما
بنينا ولا ن 14) D 13) B

ثم ألقى البطريق الرمح وأخذ السيف وألقى حومل رمحه وأخذ سيفه وكان يُعرَف بالجدَّة وجعل عمرو يصيح أبا مَدْحَج فيجيبه لُبَيْك (68b) والناس على شاطئ النيل في البر على تعبيتهم وصغرتهم فجاولوا ساعة بالسيفين ثم حمل عليه البطريق فاحتماه وكان نحيهاً ويخترط حومل خنجرًا كان في مِبْطَقَتِهِ أو في ذراعِهِ فضرب به نحره العِلَج أَكْثَرَ قُوَّةٍ فَأَثْبَتَهُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ فَأَخَذَ سَلْبَهُ ثُمَّ مَاتَ حَوْمَلُ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فُرُتَّى عمرو يحمل سريره بين عموصٍ تعشه حتى دفنه بالمقطم. ثم شد المسلمون عليهم فكانت هزيمتهم فطلبهم المسلمون حتى لحقوهم بالاسكندرية ففتح الله عليهم وقتل منوبيل الخصم ٥

حدثنا الهيثم بن زيك أن عمرو بن انصاص قتلهم حتى امعن في مدينتهم فكلم 10 في ذلك فامر برفع السيف عنهم ٥ ونهى في ذلك الموضع الذي رفع فيه السيف مسجد ٥ وهو المسجد الذي بالاسكندرية الذي يقال له مسجد الرحمة وإنما سُمي مسجد الرحمة لرفع عمرو السيف هنالك. وهدم سورها كله ٥

وجمع عمرو ما أصاب منهم فجاءه أهل تلك القرى ممن لم يكن نقض فقالوا قد كنا على صلحنا وقد مر علينا هؤلاء اللصوص فأخذوا متاعنا ودوابنا وهو قائم في يديك ٥ فرد عليهم عمرو ما كان لهم من متاع عرفوه وأقاموا عليه البيعة ٥ وقال بعضهم لعمرو ما حل لك ما صنعت بنا كان لنا أن نتعادل معًا لأننا في ذمتك ولم ننقض ذما من نقض فأبعد ٥ الله فندم عمرو وقال يا لئيئني كنت لفيئتهم حين خرجوا من الاسكندرية ٥

وكان سبب نقض الاسكندرية هذا كما حدثنا عن حبيبة بن شريح عن الحسن 20 ابن ثوبان عن هشام بن أبي رقية أن صاحب إخناء قدم على عمرو بن العاص فقال أخبرنا ما على أحدنا من الجزية فيصير لها فقال عمرو وهو يشير إلى ركن كنيسة لو أعطيتني من الركن إلى السقف ما أخبرتكم إنما انتم خزانة لنا إن كثر علينا كثرنا عليكم وإن خفف عنا خففنا عنكم فغضب صاحب إخناء ٥ فخرج (69a)

1) مسجدًا C 2) D. 3) فرى D. 4) BCD om. 5) C. 6) D om., but inserts below. 7) AC إخناء. Cf. Ynq. s. v. إخناء.

وحدثته في غير: إخناء. Cf. Ynq. s. v. إخناء. Ynq. has the following narrative, *ibid.*
نسخة من كتاب فتوح مصر بالجم

الى الروم تقدم بهم فهُزِمَهم الله وأُسرَ التَّبِطِّي فَأُلِيَ به عمرو فقال له الناس أَقْتُلْهُ فقال لا بل انطلقْ فُجِئْنَا بِخَيْشِ آخَرَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بِنِ سَابِقٍ قَالَ كَانَ لِسَمِهِ طَلْهًا وَإِنْ عَمْرًا لَمَّا أَتَى به سَرَّوَةٌ¹ وَتَوَجَّهَ وَكَسَاهُ بُرْنَسٌ أَرْجَوَانٌ وَقَالَ لَهُ ابْنَتُنَا بِمِثْلِ هَوْلِهِ فَرَضَى بِأَدَاءِ الْخَزِيَةِ فَقَبِلَ لَطْلَمًا لَوْ أَتَيْتَ مَلِكَ الرُّومِ فَقَالَ لَوْ أَتَيْتَهُ لَقَتَلَنِي وَقَالَ قَتَلْتِ احْصَانِي ۝

5 ذكر خراب خربة وردان

قَالَ وَكَانَ عَمْرُو حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ حَرْبَ الْغُرَبَةِ الَّتِي تُعْرَفُ الْيَوْمَ بِخَرْبَةِ وَرْدَانَ قَالَ * عَبْدُ الرَّحْمَنِ * وَاخْتَلَفَ عَلَيْنَا فِي * السَّبَبِ الَّذِي خَرِبَتْ لَهُ لِحَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عَفِيرٍ أَنَّ عَمْرًا لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى تَقْيُوسٍ لَقِنْتَالَ الرُّومِ عَدْلَ وَرْدَانَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ عِنْدَ الصَّبْحِ * فَاخْتَطَفَهُ أَهْلُ الْخَرْبَةِ فَعَجَبُوهُ فَقَدَهُ عَمْرُو وَسَأَلَ عَنْهُ وَقَفَا اثْرَهُ فَوَجَدُوهُ * فِي بَعْضِ دُورِهِمْ فَامَرَ بِأَخْرَاجِهِمْ مِنْهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ كَانَ 10 أَهْلُ الْخَرْبَةِ رُقَبَانًا كُلَّهُمْ فَعَدُّوا بِقَوْمٍ مِنْ سَاقَتِهِ عَمْرُو فَقَتَلُوهُ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ عَمْرُو الْكَرْبُوتَيْنِ فَاتَّامَ عَمْرُو وَوَجَدَ الْيَوْمَ وَرْدَانَ فَعَتَلَهُمْ وَخَرِبَهَا فِيهِ خَرَابٌ إِلَى الْيَوْمِ ۝ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْخَرْبَةِ إِذَا تَوَثَّبَ وَخَبَّتْ فَارْسَلُ عَمْرُو بَيْنَ الْعَاصِ إِلَى أَرْضِهِمْ فَأَخَذَ لَهُ مِنْهَا جِرَابٌ * فِيهِ تُرَابٌ مِنْ تَرَابِهَا ثُمَّ دَعَاهُمْ فَكَلَّمَهُمْ فَلَمْ يَجِيبُوهُ إِلَى شَيْءٍ فَامَرَ بِأَخْرَاجِهِمْ ثُمَّ أَمَرَ بِالتُّرَابِ فَعَرَّشَ تَحْتَهُ مُضَلَّةً ثُمَّ دَعَاهُ عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَاهُمْ فَكَلَّمَهُمْ فَجَابُوهُ 15 إِلَى مَا أَحَبَّ ثُمَّ أَمَرَ بِالتُّرَابِ فَرُفِعَ ثُمَّ دَعَاهُمْ فَلَمْ يَجِيبُوهُ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى 10 فَعَلَ ذَلِكَ مَرَارًا فَلَمَّا رَأَى عَمْرُو ذَلِكَ قَالَ هَلْهَ بَلَدٌ لَا تَصْلُحُ إِلَّا أَنْ تُؤْطَأَ فَامَرَ بِأَخْرَاجِهَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝

21 ذكر بعض ما قيل في فتح الاسكندرية الثاني

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ بَرْبَدِ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ قَالَ فَلَمَّا هَزَمَ اللَّهُ الرُّومَ

1) BC سوده. 2) D om. superscription and greatly abridges the following traditions. BC write أخراب. 3) A om. 4) B بنفوس، C بنفوس. 5) D + فعينوه and الخربة D، الخربة C. 6) D + قربنا من خربة وردان. 7) مويل عمرو. 8) BC فوجده. 9) B جرابا. 10) A om. In B see, man. 11) Superscription not in Mas.

أَرَادَ عِثْمَنُ عَمْرًا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْجُزْبِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَلَى الْخُرَاجِ فَقَالَ عَمْرُو
أَنَا إِذَا كَمَلْتُ الْبَقْرَةَ بِقَرْنَيْيَا وَآخَرَ جِلْبِهَا فَاثْنَى عَمْرُو ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ عِمْرَانَ عَنْ يَمِيمِ بْنِ فِرْعَ
الْمُبَرِّقِيِّ قَالَ شَهِدْتُ فُتُوحَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ فَلَمْ يُسْهَمْ لِي حَتَّى كَادَ أَنْ يَقَعَ بَيْنَ
٥ قَوْمِي وَبَيْنَ قَرِيضٍ مُنَازَعَةً فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ أَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ بَشْرَةَ الْغِفَارِيِّ وَعَقِبَهُ بَنُ
عَامِرِ الْجَهَنِّي فَانْهَمَا مِنْ أَهْوَائِهِمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَوْهُمَا عَنْ هَذَا فَارْسَلُوا إِلَيْهِمَا فَسَأَلُوهُ
فَقَالَا أَنْظِرُوا فَإِنْ كَانَ أَثْبَتٌ فَاسْئَلُوهُ لَهْ فَنظَرُوا إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ فَوَجَدُوا قَدْ أَنْبَتُ
فَأَسْأَلُوهُ ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ
١٠ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ فُتِحَ الْأَسْكَندَرِيَّةُ الْفَتْحَةَ الْآخِرَةَ ٥ عَثْرَةً قَسْرًا ٥ فِي خِلَافِ
عِثْمَانَ بْنِ عَفَانَ بَعْدَ مَوْتِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَجْمَعَيْنِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ قَالَ كَانَ فُتِحَ الْأَسْكَندَرِيَّةُ الْأَوَّلُ سَنَةَ إِحْسَعِ
وَعِشْرِينَ وَفَتْحَهَا الْآخَرُ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بَيْنَهُمَا ٧ أَرْبَعِ سِنِينَ ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْبَرٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَ فُتِحَ (696) الْأَسْكَندَرِيَّةُ الْأَوَّلُ سَنَةَ
١٥ ائْتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَكَانَ فَتْحُهَا الْآخِرُ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ٥ قَالَ غَيْرُ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَاقَدْ
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بَعْدَ فُتُوحِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ شَيْئًا ثُمَّ عَزَلَهُ عِثْمَنُ وَوَلَّى عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ٥
قَالَ غَيْرُ ابْنِ لَهْيَعَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَاقْعَمَتِ الْخَيْسُ ٥ مَوْ
الْبَيْتَامَا ٥ يَفْتَنُونَ النَّاسَ سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ مَا فَتَحَتْ مَصْرَ مِمَّا يُفْتَنُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ تِلْكَ
الْبَيَاهِ وَالْغِيَاصِ ٥

ذِكْرُ قُدُومِ عَمْرُو عَلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ

20

حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَاتَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ بَعْدَ فُتُوحِ
مَصْرِ ثَلَاثَ سِنِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ عَمْرُو فِيهَا ثَلَاثَتَيْنِ ٥ قَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ اسْتَخْلَفَ فِي أَحَدِهَا ٥

1) BC. على. 2) BC. له. 3) Vowels in AD. In BC s. p. (A orig. فُتِحَ, but cor. in marg.). 4) انبى. 5) الآخر، C، الباسم B. 6) فُتِحَ. 7) See Yaq. s. v. نسما. 8) Geogr. VI 82, Boldh, 215, 220. 9) See Yaq. s. v. الأولى أو في أحداها. 10) D

زكرياء بن الحارث العبدري على الجند ومجاهد بن جبر مولد بن نوفل بن عبد مناف على الحارث * وهو جد معاذ بن موسى النقاش ابي اسحق بن معاذ الشاعر¹ فسأله عمر من استخلفت فذكر له مجاهد بن جبر فقال له عمر مولد ابنت غزوان قال نعم انه كاتب فقال عمر² ان القلم ليرفع بمجاهد³ وينت⁴ غزوان هذه اخن عتبة بن غزوان وقد شهد عتبة بدر⁵ حدثنا عبد الملك بن هشام قال حدثنا⁶ زياد⁷ بن عبيد الله عن محمد بن اسحق قال⁸ عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب ابن نسيب⁹ بن مالك بن الحارث بن مازن بن منصور¹⁰ بن عكرمة بن حصيفة¹¹ بن قيس بن عيلان خليف بن نوفل بن عبد مناف¹² قال وخطه مجاهد بن جبر دار صالح صاحب السرى¹³

قال ثم رجع الى حديث ابن مغير قال واستخلف في القدمة الثانية عبد الله بن عمرو¹⁴ فحدثنا¹⁵ عبد الملك بن مسلمة وعبد الله بن صالح كلا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص دخل على عمر بن الخطاب وهو على مائدة جاتيا على ركبتيه واعماه¹⁶ كلام على تلك الحال وليس في الحفنة فضل لاحد يجلس فسام¹⁷ عمرو على عمر فرد عليه السلام قال عمرو بن العاص قال نعم فادخل عمر يده في اريد فبلاها فريدا ثم ناولها عمرو بن العاص فقال خذ هذا¹⁸ فجلس عمرو وجعل اريد في يده اليسرى واكل باليمى ووجد اهل مصر ينظرون اليه فلما خرجوا قال الرشد لعمرو اى شيء صنعت فقال عمرو انه والله لقد علم اى بما¹⁹ قدمت به من مصر لغنى²⁰ عن التريد الذى ناولنى ولكنه اراد ان يختبرنى فلو لم اقبلها للقيت منه شرا²¹

حدثنا ابو الاسود النخعي²² بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل قال دخل عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب * وقد صبغ²³ رأسه ووجهه بسواد فقال عمر من انت قال انا عمرو بن العاص قال عمر عهدي بك شيئا وانت اليوم شاب عرومت

1) D om. 2) D عمرو. 3) B العلم. 4) D om. three foll. traditions.
5) C زيادة. 6) Hs. 487. 7) C بشر. Nawawi 405 f. inserts here, بن زيد.
الخارث after بن عوف. 8) B مصعب, C مضمون. 9) B illog., C حفنة.
10) D om. following trad. 11) B لم and om. به. 12) A نصر, BC نصر.
13) وكان قد حضب D.

عليك إلا ما خرجت ففسلت هذا¹ حدثنا عبد الله بن صلح حدثنا الليث
ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب قال قدم عمرو بن العاص من مصر مرة على عمر
وفاته على البئر يوم الجمعة² فقال هذا عمرو بن العاص قد اتاكم ما ينبغي لعمر أن
يمشي على الأرض ألا أميراً³ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن أبي عبيدة عن مشرّج
ابن هاشم⁴ عن عقبة بن عامر أن عمر رضى الله عنه قال ما ينبغي لعمر أن يمضي
على الأرض ألا أميراً⁵ قال الليث وقال عمرو بن العاص ما كنت بشيء أتخبر
متى بالحرب⁶

ذكر وفاة عمرو بن العاص

قال⁷ ثم توفي عمرو بن العاص في سنة ثلث وأربعين⁸ حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث بن سعد قال توفي عمرو بن العاص سنة ثلث وأربعين وفيها أمر عتبة⁹
ابن أبي سفيان على أهل مصر وفيها غزا شريك بن سمى¹⁰ بئدة المغرب¹¹
قال وحدثنا اسد بن موسى وعبد الله بن صلح كلا حدثنا الليث بن سعد
عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماس أخيه أن عمرو بن العاص لما حضرته
الوفاة دمع عينا فقال عبد الله بن عمرو يا عبد الله أجزع من الموت يجعلك على
هذا قال لا ولكن مما¹² بعد الموت فذكر له عبد الله موطنه التي كانت مع رسول الله
صلعم والفتوح التي كانت بالشام فلما فرغ عبد الله من ذلك قال قد كنت على
أطباء ثلاثة لو مت على بعضهن علمت ما يقول الناس بعث الله محمداً صلعم
فكنت أكره الناس لما جاء به¹³ أجتى نوأى¹⁴ قتلته فلو مت على ذلك لقال الناس
مات عمرو مشركاً عدواً لله ورسوله من أهل النار ثم قذف الله الاسلام في قلبى فأتيت
رسول الله صلعم فبسط إلى يدي¹⁵ لبيايعني فقبضت يدي ثم قلت أبايعك على أن
يغفر¹⁶ لي ما تقدم من ذنبى وأنا اثنى * حينئذ إلى¹⁷ لا أحدث في الاسلام ذنباً

وقيل + D 4). جمع A 3). عبيد B 2). فلما غسله قدم عليه + D 1).
هاشم AB (D wanting) 5). and om. following. مرات أخر والله أعلم
and so Ifuan I 119. See however Qamūs and Lisān a. v. شرح, and Tab. III 2554.
6) Cf. Kindr 333, Mas'udī V 60, Coteiba 146, Khall. IV 555 f. 7) C عقبة. 8) B
وعبيد. 9) A ما. 10) A om. 11) U إلى يدي. 12) D تغفر. 13) A transp.

فقال رسول الله صلعم يا عمرو إن الاسلام يجب ما قبله من خطيئة وإن الهجرة تجب ما بينها وبين الاسلام فلو مت على هذا الطيف لقال الناس أسلم عمرو وجاهد مع رسول الله صلعم نرجو لعمرو عند الله خيرا كثيرا ثم أصبت إمارات وكانت فتى فذا مُشَقَّف من هذا الطيف. فاذا اخرجتموني فاسرعوا في 1 ولا تتبعني ملاحه 2 ولا تار وشدوا على إزارى فاني مُحَاصِمٌ وستوا 3 على التراب سنا فان يميني ليست بأحف بالتراب 5 من يسارى ولا تدخلن القبر خشبة ولا طوبة ثم اذا قبروني فامكنوا عندي قدر حجر جزور وتقطيعها أستأنس بكم 4 حدثنا اسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس عن قيس بن سمي نحوه 5 قال وقال عمرو فوالله لا اتي إن كنت 6 لأشد الناس حياء من رسول 7 الله صلعم ما ملأت عيني منه ولا راجعته 7 بما اريد حتى لحق بالله حياء منه 8

10

وصية عمرو بن العاص عند موته

حدثنا اسد بن موسى حدثنا عبد الرحمن بن محمد عن محمد بن طلحة عن اسمعيل ان عمرو بن العاص لما حضره الموت قال أدعوا لي عبد الله فقال يا بني اذا انا مت فامسلي وثرا واجعل [في] 8 آخر ماء تغسلي به شيئا من كافر فاذا فرغت فاسرع لي فاذا ادخلتني قبري فسن على التراب سنا واعلم انك تتركى وحيدا 18 غائفا اللهم لا اعتذر ولكي استغفر اللهم انك امرت (706) بامر فتركنا ونهيت فتركنا فلا يرى فاعتذر ولا عزير 10 فأنصر 11 ولكن لا اله الا انت * لا اله الا انت 12 نلت مرات ثم فُص 5 حدثنا 13 عبد الملك بن مسلمة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابيه ان عمرو بن العاص لما حضرته الوفا ذرفت 14 عيناه فبكى فقال له عبد الله يا ابي ما كنت اخشى 15 أن ينزل بك امر من امر الله إلا صرت علمه قال 20

1) مجازي. 2) نأجحة. 3) C and شنوا, also in the sequel.

4) D om. to end of chap. 5) Cf. كُنَّا, Sur. 10, 30. 6) B حبا لرسول.

7) B راجعت. 8) Not in the Msa. 9) D om. all thus far. 10) C om. ولكن. 11) D and اللهم ومن سيمتلك العفو والتجاوز. 12) A احسب B دعمت.

13) AD om. 14) D om. foll. three trads. 15) A دعمت.

له يا بنى إنه نزل بأبيك خلال ثلث¹ اما إلهي² فلنقطع عليه واما الثانية فقول
المُطَّلَع واما الثالثة فإرفاق الأُحْبَةِ وفي أسره³ اللهم امرت فتوانيت ونهيت فعميت
اللهم ومن شيمك⁴ العفو والتجاوز⁵ حدثنا وهب الله⁶ بن راشد اخبرنا يونس * بن
يزيد⁷ عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ان عمرو
ابن العاص حين حضرته الوفاة قال لى بنى اذا مت فكفني في ثلثة اقباب ثم ابرئ
في⁸ احدهن⁹ ثم شقوا في الارض شقاً وسنوا¹⁰ على التراب سناً فالى مخلصهم ثم قال
اللهم انك امرت بأمر ونهيت عن امور فتركنا كثيراً مما امرت به ووقعنا في كثير
مما نهيت عنه اللهم لا اله الا انت فلم يزل يرتدها حتى ناط¹¹ حدثنا المقرئ
عبد الله بن يزيد حدثنا حرملة بن عمران التميمي حدثني يزيد بن ابي حبيب
10 عن ابي فراس مولى عمرو بن العاص ان عمراً لما حضرته الوفاة قال لابنه عبد الله اذا
مت فاعسلني وكفني وشد علي ازارى فالى مخلصهم فلما انت سملتني فاسرع لي المشي
فاذا انت وضعتني في المصلى وذلك في يوم عيد فانتظر الى افواه الطرى فلما لم يبق
احد واجتمع الناس فبدأ فصل علي ثم صل العيد فلما وضعني في تحدي فاهلوا
علي التراب فان شقى الأيمن ليس بالحق بالتراب من شقى الأيسر فلما سويتهم علي
18 فاجلسوا عند قبري قدر بحر جزور وتقطيعها أستانس بكم¹² فلما تقدم عبد الله
ابن عمرو ليصلى على ابيه كما حدثنا عبد الغفار بن داود وعبد الله بن صالح عن
الليث بن سعد عن ربيعة بن لقيط قال والله ما أحب ان لي بأبي ايا¹³ رجل من
العرب وما أحب ان الله يعلم ان عيني دعت عليه جزعاً وان لي حشر النعم
ثم كبر¹⁴

20 حدثنا سعيد بن عفير قال ونحن بالمقطم من ناحية الفج وكان طريق الناس
يؤتمد الى الحجاز فاحب ان يدحو له من مر به وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير¹⁵

1) اولتهن BO. 2) ايسرتهن BC. 3) شيمتك BC. 4) A om. See
Guost, Kindr, 33, 11. 5) BC om. 6) B om. 7) Kindr 3. 8) C
and وشنوا. 9) D resumes. 10) B. 11) 'Abdallah ibn
az-Zabir al-Asadi, Aghmnī XIII 83. Cf. Ḥusn II 5, Maas'udī V 61 (Bulnq 1283,
II 63, has a better text).

الرَّ تَرَّ أَنْ الدَّخْرَ أَخْنَتُ رُبَيْدٍ¹ عَلَى عَمْرِو السَّهْمِيِّ تَجَبَّى لَهُ مَعْرُ
 * فَأَضْعَى نَبِيذًا² بِالْعَرَاءِ وَضَلَلَتْ مَكَائِدُهُ عَنْهُ وَأُمُورُهُ الدَّخْرُ
 وَلَمْ يَغْنِ عَنْهُ جَمْعُهُ³ وَأَحْتِيَالُهُ⁴ وَلَا * كَيْدُهُ حَتَّى أَتَيْجَ لَهُ الدَّخْرُ

ذكر فتح إفريقيا

ثم رجع إلى حديث عثمان وغيره قال فلما عزل عثمان عمرو بن العاص عن مصر⁵
 وأمر عبد الله بن سعد بن أبي سرح كان يبعث المسلمين في جرائد الخيل كما كانوا
 يفعلون⁶ في أيام عمرو فيصيبون من أطراف إفريقيا ويغنمون فكتب في ذلك عبد الله
 ابن سعد إلى عثمان وأخبره بقرينهم (71a) من حِرْز⁷ المسلمين ويستأنده⁸ في غزوها
 فندب عثمان الناس لغزوها بعد المشورة منه في ذلك فلما اجتمع الناس أمر عليهم
 عثمان الحُرث بن الحكم إلى أن يقدموا على عبد الله بن سعد مصر فيكون إليه الأمر.¹⁰
 فخرج عبد الله بن سعد إليها وكان مستقر سلطان إفريقيا يومئذ بمدينة يقال لها
 قَرْطَاجَنَّة¹⁰ وكان عليها ملك يقال له جَرْجِير كان هرقل قد استخلفه فخلع هرقل وضرب
 الدنانير على وجهه وكان سلاطنته بما بين أطرابلس إلى طَنْجَة حدثنا عبد الملك بن
 مسلمة حدثنا ابن لهيعة قال كان هرقل استخلف جَرْجِير¹¹ فخلعه¹² قال ثم رجع إلى
 حديث عثمان بن طلحة وغيره قال فلحقه جرجير فقاتله فقتله الله وكان الذي ولى¹⁶
 قتله فيما يزعمون عبد الله بن الزُبَيْر وهرب جيش¹³ جرجير فبث¹⁴ عبد الله بن
 سعد السرايا وقرتها فاصابوا غنائم كثيرة فلما رأى ذلك رؤساء أهل إفريقيا طلبوا إلى
 عبد الله بن سعد أن يأخذ منهم مالا على أن يخرج من بلادهم فقبل منهم ذلك
 ورجع إلى مصر ولم يولي عليهم أحدا ولم يتخذ بها قَبْرًا وَلَا غَنَائِمَ المسلمين
 يومئذ كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن أبي¹⁴ الاسود عن²⁰

1) ديونته BC. 2) Mas. وأمسى مقيما. The text of the verses in Ijak. is plainly more original than that in Mas. 3) Mas. حزمه. 4) Juan برهة. 5) Mas. يقطعون. 6) C gives U. as a variant. 7) BC om. 8) Mas. 9) Thus pointed in AD (and so Yaq., al.). Other pronunciations Geogr. V 79, VI 87. 10) B ابن. 11) C ابن. 12) B (sec. man.) alters to فغن. 13) B خبيس. 14) B جرجير.

أَبِيسَ قَالِ أَبُو الْأَسَدِ مَوْلَى لَنَا قَالِ غَزَوْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ أَفْرِيقِيَّةَ فَقَسَمَ بَيْنَنَا الْغَنَائِمَ بَعْدَ إِخْرَاجِ الْخُمْسِ فَبَلَغَ سَيِّمُ الْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَلْفِ دِينَارٍ لِلْقَرَسِ الْفَا دِينَارٍ وَفَارَسُهُ أَلْفُ دِينَارٍ¹ وَلِلرَّاجِلِ أَلْفُ دِينَارٍ. فَضَسِمَ² لِرَجُلٍ مِنَ الْبَلِيشِ تُوْقَى بِذَاتِ الْحُمَامِ فَدَفَعَ إِلَى أَهْلِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ أَلْفَ دِينَارٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَلْقَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَمِيرِكِ عَنْ حَبِيبَةَ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ أَبِي الْأَسَدِ أَنَّ أَبَا أَوْسٍ³ مَوْلَى لَهُمُ فَدَيَا حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ فِي غَزْوَةِ أَفْرِيقِيَّةَ فَمَاتَ بِذَاتِ الْحُمَامِ فَضَسِمَ لَهُ فَكَانَ سَهْمُهُ يَوْمَئِذٍ أَلْفَ دِينَارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ غَزَا أَفْرِيقِيَّةَ وَقَتَلَ جَرَجِيرَ فَصَاحِبَ الْفَارِسِ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثَةَ أَلْفِ دِينَارٍ وَالرَّاجِلِ⁴ أَلْفَ دِينَارٍ. قَالِ غَيْرُ الْبَلِيشِ مِنْ 10 مَشَاتِخِ أَهْلِ مِصْرَ فِي كُلِّ دِينَارٍ دِينَارٌ وَرُبْعٌ ٥

قَالِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ صُلَيْحٍ وَغَيْرِهِ ذَلِكَ فَكَانَ جَبِيشُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ذَلِكَ عَشْرِينَ أَلْفًا ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ قَالِ كَانَتْ مَهْرًا فِي غَزْوَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا سِتْمَانَةُ رَجُلٌ * وَغُنْتُ⁶ مِنَ الْأَزْدِ⁷ سَبْعِمِائَةَ رَجُلٍ وَمِئَتَيْنِ سَبْعِمِائَةَ وَمِئَتَانِ مِنَ الْأَزْدِ ٥ وَكَانَ عَلَى مَقَاسِمِهَا كَمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ بَزِيدٍ * عَنْ أَزْهَرَ بْنِ بَزِيدٍ⁸ الْغَطَفِيِّ شَرِيكَ بْنِ سَمْتَى فَبَلَغَ ابْنَ زُرَّارَةَ الْمَدِينَتِ تَبْرًا بِذَهَبٍ بَعْضُهُ انْتَصَلَ مِنْ بَعْضِ ثَمَرِ لَقِيهِ الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسَدِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ الْمَقْدَادُ إِنَّ هَذَا لَا يَصْلُحُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ زُرَّارَةَ * فَضَلَّهَا لَكَ⁹ هَبْتَ قَالِ شَرِيكَ مَا أَحَبَّ أَنْ لِي مَا تَحْزُونُ¹⁰ وَإِنِّي أَرْجِعُ بِهِ ٥ وَكَانَتْ ابْنَتُ¹¹ جَرَجِيرٍ كَمَا حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَسَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ 20 قَدْ صَارَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سَهْمِهِ فَاقْبَلُ بِهَا مُنْصَرَفًا قَدْ حَمَلَهَا عَلَى بَعِيرٍ لَهُ فَجَعَلَ

بِرْتَاخَرِ

1) BC om. (D wanting). Kiadr Ms., fol. 5a, quoting this same trad., has أَوْبِسَ 1) BC om. (D wanting). Kiadr Ms., fol. 5a, quoting this same trad., has أَوْبِسَ 2) B om. 3) D om. foll., and next four trade. (axe, a few words). 4) So Mas.; vocalized in A. 5) BC ولِلرَّاجِلِ. 6) Cf. especially Aghant VI 59. 7) C has (B has) وَغُنْتُ إِلَى الْأَسَدِ (وَعَمَّا). 8) BC om. 9) A om. See Hajar I 208; doubtless the same person, since Ghutaif was a branch of Murad (Wustenf. Tabellen, 7). 10) C فضللها له. 11) BC تحزرون. 12) Agh. VI 59, Adhar 5 ff., Jaldia II (2) 129, and then such fanciful tales as Noweiri 318 ff.

بَلْبَتَةَ ١ جُرْجِيرَ تَمْشَى عَقْبَتَكَ لَنْ عَلَيْكَ بِالْحِجَارِ رَبَّتَكَ
لَتَتَحْلِسَ مِنْ قُبَاءٍ ٢ قُرْبَتَكَ

قالت ما يقول هذا الكلب فأخبرت بذلك فألقت نفسها عن البعير الذى ٣ كانت عليه فدخلت عنقها فماتت ٤

حدثنا ٥ عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة أن عبد الله بن سعد هو ٥ الذى اخترع إفريقية ونُقِلَ ٦ هو الذى اخترع إفريقية وأنه كان ٧ يوضع بين يديه الكوم من الورق فيقال للأفارقة من أين لكم هذا قال فجعل انسان منهم يدور كالذى يلتبس الشىء ٨ حتى وجد زيتونة فجاء بها إليه فقال من هذا نصيب الورق قال وكيف قال إن الروم ليس عندهم زيتون فكانوا يأتونا فيشترون منا الزيت فناخذ هذا الورق منهم ٩ وإنما سُمُوا الأفارقة فيما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة وغيره أنهم من ١٠ ولد فارق بن بيسر ١١ وكان فارق قد حاز لنفسه من الارض ما بين برقنة الى إفريقية فبالأفارقة سُميت إفريقية ١٢

حدثنا ١٣ ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن ابي حبيب عن قيس بن ابي يزيد عن الجلاس بن عامر عن عبد الله بن ابي ربيعة قال صلى عبد الله بن سعد للناس بإفريقية ١٤ المغرب فلما صلى ركعتين سمع جلبة ١٥ في المسجد فراعهم ذلك وظنوا أنهم العدو فقتل الصلاة فلما ١٦ بر شيئا خطب الناس ثم قال إن هذه الصلاة احتضرت ثم امر مؤتته فأتم الصلاة ثم أعادها ١٧

قال وبعث عبد الله بن سعد كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة بالفتح عقيبته بن نافع. ويقال بل عبد الله بن الزبير وذلك أصح. وسار زعموا عبد الله ابن الزبير على راحلته الى ١٨ المدينة من ١٩ إفريقية عشرين ليلة ٢٠ حدثنا سعيد بن عفير حدثني المنذر بن عبد الله الخزامي ٢١ عن هشام بن عروة أن ٢٢ عبد الله بن سعد بعث عبد الله بن الزبير بفتح إفريقية فدخل على عثمان فجعل يخبره بلغاتهم العدو وما كان في تلك الغزوة فتعجب عثمان فقال له هل تستطيع أن تخبر الناس

1) BC بنت. 2) قباء. 3) أ. التي. 4) A om. 5) D om. following. 6) ونُقِلَ بل BC. 7) D resumes. 8) Vowels in A. 9) D om. full. trads. 10) A + صلاة. 11) B transposes. 12) الخزامي C. 13) D resume.

بمثل هذا قال نعم فأخذ بيده حتى انتهى به إلى المنبر ثم قال له أقصصْ عليهما ما¹
 اخبرتنى فتكلماً عبد الله بدتاً² فأخذ الزبير قبضة حصاه وهما أن يخصبه بها ثم
 تكلم كلاماً عجيباً فكان الزبير يقول إذا أراد أحدكم أن يتزوج المرأة فلي نظر إلى أبيها
 وأخيها فلن³ يلبث أن يرى ربيطةً منها ببابه لما كان يرى من شبه عبد الله بن
 ٥ الزبير بائٍ بكره حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قال بعث
 عبد الله بن سعد عبد الله بن الزبير وكان في الجيش بالفتح فقدم على عثمان بن
 عفان فبدأ به قبل أن يأتى أباه الزبير بن العوام فخرج عثمان إلى المسجد ومعه ابن
 الزبير فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر الذي أبلى الله المسلمين على يدي عبد الله
 ابن سعد ثم قال قم يا عبد الله بن الزبير فحدث الناس بالذي شهدت قال الزبير
 10 فوجدت في نفسي على عثمان وقتلت يقيم غلاماً من الغلمان لا يبلغ الذي يحق
 عليه والذي يتجمل به فقام فتكلم فابلى وأصاب فما فرغ حتى مألوم عجباً ثم نزل
 عثمان وقام عبد الله بن الزبير إلى أبيه فأخذ أبوه بيده وقال إذا أردت أن تتزوج
 امرأة فانظر (72a) إلى أبيها وأخيها قبل أن تتزوجها كأنه يشبهه ببلاغة إلى بكر الصديق
 جدّه قال وحدثني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وقد قيل أن عبد الله
 15 ابن سعد قد كان وجه مروان بن الحكم إلى عثمان من إفريقية فلا أدري أي الفخام
 بعده⁴ والله أعلم

حدثنا عبد الله بن معشر الأيلي⁵ أن مروان بن الحكم أقبل من إفريقية أرسله
 عبد الله بن سعد ووجه⁶ معه رجلاً من العرب من لخم أو جذام شك عبد الرحمن
 قال فسرنا حتى إذا كنا ببعض الطريق قرب الليل فقال لي صاحبي هل لك إلى
 20 صديق لي هاهنا قلت ما شئت قال فعدل في عن الطريق حتى أتي إلى دبر وانا
 سلسلة معلقة فأخذ السلسلة فحركها وكان أعلم متى فاشرف علينا رجل فلما رأنا فتح
 الباب فدخلنا فلم يتكلم حتى طرح لي فراشاً وصاحبي فراشاً ثم أقبل على صاحبي
 يكلّمه بلسانه فراطنه حتى سوت⁷ لنا ثم أقبل على فقال أي شيء قربتكم من خليفتكم

1) D om. 2) A om., B s. p., D أولا. 3) B فلم. 4) D om. following.

5) الذين C. 6) بعد A. 7) B s. p., C الأيلي. 8) D resumos.

قلتُ: ابن عمه قل هل أحد؟ اقرب اليه منك قلتُ لا إلا ان يكون ولده قل صاحب الارض المقدسة انت قلتُ لا قل فان استطعت ان تكون هو فافعل ثم قل اريد ان اخبرك بشيء واخاف ان تضعف عنه قل قلت: ألى تقول هذا وأنا أنا ثم اقبل على صاحبي فراطنه⁵ ثم اقبل على فسايلى⁶ عن مثل ذلك واجبت به مثل جواقي فقال ان صاحبك مقتول وأنا نجد انه يلى هذا الامر من بعده صاحب الارض⁷ المقدسة فان استطعت ان تكون ذلك فافعل فاصلتني لذلك وجمعة فقال لي قد قلت لك اني اخاف ضعفك عنه فقلت: وما لي لا يصيبني⁸ او كما قال وقد تعينت التي سيد المسلمين وامير المؤمنين قل ثم قلت المدينة فقلت شهر لا اذكر لعشمن من ذلك شيئا ثم دخلت عليه وهو في منزل له على سرير وفي يده مِرْجَحَة فحدثته بذلك فلما انتهيت الى ذكر القتل بكيت وامسكت فقال لي عشمن تحدث لا تحدثت¹⁰ فحدثته فأخذ بطرف المرحلة يعصها⁹ (احسبه قل عبد الرحمن) واستلقى على ظهره واخذ بطرف عقبيه يعركه حتى ندمت على اخباري اليه ثم قال لي صدق وساخبرك عن ذلك لما غزا رسول الله صلعم تبوك اعطى اصحابه سهما سهما واعطاني سهمين فظننت ان رسول الله صلعم اما اعطاني ذلك لما كان من نقلي في تبوك فاتي رسول الله صلعم فقلت انك اعطيتني سهمين واعطيت اصحابي سهما سهما فظننت ان ذلك لما كان من نقلي فقال رسول الله صلعم لا ولكن احببت ان يروى الناس مكثك مني او منزلتك مني فلامرت فلعلني عبد الرحمن بن عوف فقال ما ذا قلت لرسول الله صلعم ما زال يتبعك بصره فظننت ان قولي قد خالف رسول الله صلعم فامهلني حتى اذا خرج لي الصلاة اتيتك فقلت لرسول الله ان عبد الرحمن بن عوف اخبرني بكذا وكذا ولانا اتوب الى الله او كما قل فقال لا ولكنك مقتول او لئلا فكس المقتول.²⁰

والله اعلم

قال وكان ذبح ارفيقه كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد سنة سبع وعشرين وفي تلك السنة كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ملك بن انس توثيت حفصة زوج النبي صلعم

1) تلک C 2) اجد C 3) له + BC 4) براطنه B 5) دسالى BC, D om.

6) فقال BC 7) تصيبني CD 8) C om., and writes احسبها.

ذِكْرُ النُّوبَةِ¹

قَالَ ثَمَرُ غَزَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْأَسَاوِدِ وَفِي النُّوبَةِ كَمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ بَكِيرٍ سَنَةَ أَحَدَى وَثَلَاثِينَ ۞ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ (72b) قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ ابْنِ سَرْحٍ عَامِلَ عَثْمَانَ
عَلَى مِصْرَ فِي سَنَةِ أَحَدَى وَثَلَاثِينَ فَفَاتَلَتْهُ النُّوبَةُ ۞ قَالَ ابْنُ لَهِيْعَةَ وَحَدَّثَنِي لُحْثُ بْنُ
يَزِيدَ قَالَ اقْتَتَلُوا قَتَلَا شَدِيدًا وَأَصَابِيْعُ يَوْمَئِذٍ عَيْنُ مَعُوْبَةٍ بْنِ حُدَيْجٍ وَابْنُ شَمْرِ بْنِ
أَبِي هَزْمَةَ وَحَبِيبُ بْنُ لُثْرَةَ ۞ فَيَوْمَئِذٍ سَمَوْا رُمَاتَ الْخَنْقِ فَهَانَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ أَنْ
لَمْ يُطْلَقْ. وَقَالَ الشَّاعِرُ

لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ بِيْنِ نَمَقْلَةٍ وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالْذُرُوعِ ۞ مُنْقَلَةً²

¹⁰ قَالَ ابْنُ ابْنِ حَبِيبٍ فِي حَدِيثِهِ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ صَالِحًا عَلَى هَذِهِ بَيْنَمَا عَلَى أَنْفِهِ لَا
يَغْرُونَ وَلَا يَغْزُوا النُّوبَةُ الْمُسْلِمِينَ وَأَنَّ النُّوبَةَ يَوْمَئِذٍ كَلَّ سَنَةً إِلَى الْمُسْلِمِينَ كَذَا وَكَذَا
رَأْسًا مِنَ السَّيِّئِ وَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ الْيَوْمَ مِنَ الْقَمَحِ كَذَا وَكَذَا وَمِنَ الْعَدَسِ كَذَا
وَكَذَا فِي كُلِّ سَنَةٍ. قَالَ ابْنُ ابْنِ حَبِيبٍ وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ مِصْرَ عَهْدٌ وَلَا مِيثَاقٌ
إِنَّمَا فِي هَذِهِ أَمَانٌ بَعْضُنَا مِنْ بَعْضٍ ۞ قَالَ ابْنُ لَهِيْعَةَ وَلَا بَأْسَ أَنْ يُشْتَرَى رِقْلُكُمْ
¹⁵ مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ. وَكَانَ أَبُو حَبِيبٍ أَبُو يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ وَاسْمُهُ سُرَيْدٌ مِنْهُمْ ۞ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ ابْنِ حَبِيبٍ يَقُولُ أَبِي مِنْ
سَبْيِ نَمَقْلَةٍ مَوْلَى الرَّجُلِ مِنْ بَنِي أُمَرَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَقَالُ لَهُ شَرِيكَ بْنُ طُفَيْلٍ ۞
قَالَ وَكَانَ الذِّي صَوَّحَ عَلَيْهِ النُّوبَةُ كَمَا ذَكَرَ بَعْضُ مَشَائِخِ أَهْلِ مِصْرَ عَلَى ثَلَاثَةِ رَأْسٍ
وَسِتِّينَ رَأْسًا فِي كُلِّ سَنَةٍ وَيُقَالُ بَلْ عَلَى أَرْبَعِمِائَةٍ رَأْسًا فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْهَا لَفَى الْمُسْلِمِينَ

1) D om. this whole chapter. Cf. with the following esp. Belndh. 236 ff. 2) C
وابن. 3) BC a.p. Of the tribe Ma'nfir. See Hajar I 788, Husn I 89; also the
oft-quoted passage Duqm. IV 3, Husn I 63, 4, Maqr. I 297, 3, Ynq. III 896
(جبريل), Mahns. I 74 (جبريل بن بشر). Probably originally a Sabaeen name,
in regard to which see the Glossary, s. v., and cf. the very similar name شراحيل.
4) C باشرة. 5) في الذروع أ. 6) The verse, and the substance of the
following tradition, in Ynq. II 599. See also Kindr ff. On the رُمَاتُ الْخَنْقِ see
especially Belndh. 237, also Mas. II 383.

ثَلَاثُمِائَةِ رَأْسٍ وَسِتُونَ رَأْسًا وَلَوْلَى الْبَلَدُ أَرْبَعُونَ رَأْسًا هـ قَالَ فَرَزَعُ بَعْضُ الْمَشَاطِخِ أَنَّ مِنْهَا سَبْعَةٌ عَشْرَ مَرَضَعًا هـ ثُمَّ انْصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَنْهُمْ هـ
وَيَقَالُ فِيهَا ذَكَرَ بَعْضُ الْمَشَاطِخِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّهُ نَشَرَ فِي بَعْضِ الدَّوَابِّ بِالْفُسْطَاطِ وَقَرَأَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْخَرِقَ¹ فَلَمَّا هُوَ يَحْفَظُ مِنْهُ: إِنَّا عَاهِدْنَاكُمْ وَعَاهِدْنَاكُمْ أَنْ تَوَلُّوا فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثُمِائَةَ رَأْسٍ وَسِتِينَ رَأْسًا هـ وَتَدْخُلُونَ بِلَانَا مُجْتَازِينَ غَيْرَ مُقْبِعِينَ وَكَذَلِكَ نَدْخُلُ² بِلَادَكُمْ عَلَى أَنْكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَتِيلًا فَقَدْ تَرَكْتُمْ مِنْكُمْ الْهَدْنَ³ وَعَلَى إِنْ آوَيْتُمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَبْدًا فَقَدْ بَرَأْتُمْ مِنْكُمْ الْهَدْنَ⁴ وَعَلَيْكُمْ رُدُّ آبَائِ الْمُسْلِمِينَ وَمَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَهْلِ الدِّمَةِ هـ قَالَ وَزَعَمَ غَيْرُهُ مِنَ الْمَشَاطِخِ أَنَّهُ لَا سُنَّةَ لِلنُّبُوَّةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَإِنَّهُمْ أَوَّلَ عِلْمٍ بَعَثُوا بِالْقَبْطِ أَهْدَوْا لِعِمْرَانَ بْنِ الْعَصَا أَرْبَعِينَ رَأْسًا فَكَرِهَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُمْ فَتَرَدَّدَ ذَلِكَ عَلَى عَظِيمٍ مِنْ عُلَمَاءِ الْقَبْطِ يُقَالُ لَهُ نَسْتَقُوسُ هـ وَهُوَ الْقَيْمُ لَهُ فِيهَا⁵ فَبَاعَ ذَلِكَ وَاشْتَرَى لَهُمْ جِهَارًا فَاحْتَجَرُوا بِذَلِكَ هـ أَنْ عَمْرًا بَعَثَ إِلَيْهِمُ الْقَمَحَ وَاللَّيْلَ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ زَجَرُوا عَنْ الْقَمَحِ وَاللَّيْلِ هـ فَكَشَفُوا ذَلِكَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ فَاصْبِيُوا هـ هَذِهِ قِصَّتُهُمْ هـ
ثُمَّ رَجَعَ لِلْحَدِيثِ. فَاجْتَمَعَ لَهُ فِي انْصِرَافِهِ عَلَى شَاطِئِ النَّبِيلِ الْبَاجِغَةِ⁶ فَسَأَلَ عَنْهُمْ فَأَخْبَرَهُ بِكَانَتِهِمْ هـ فَبَانَ عَلَيْهِ⁷ أَمْرُهُ فَنَفَذَ وَتَرَكَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَقْدٌ وَلَا صَلَاحٌ وَأَوَّلَ مَنْ صَالَحَهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُبَابِ هـ وَبَزَعَهُمْ⁸ بَعْضُ الْمَشَاطِخِ أَنَّهُ قَرَأَ كِتَابَ ابْنِ الْحُبَابِ فَلَمَّا⁹ فِيهِ: ثَلَاثُمِائَةَ بَكْرٍ فِي كُلِّ عَامٍ حَتَّى يَنْزِلُوا الرِّيفَ مُجْتَازِينَ تِجَارًا غَيْرَ مُقْبِعِينَ عَلَى أَنْ لَا يَقْتُلُوا مُسْلِمًا وَلَا نَمِيًّا فَإِنْ قَتَلُوهُ فَلَا عَهْدَ لَهُمْ وَلَا يَوْمَ¹⁰ عُبَيْدَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ يَرُدُّوا أَبَائَهُمْ إِذَا وَقَعُوا وَقَدْ عَهَدَتْ هَذَا فِي أَلِهَامِهِمْ يُوَخِّدُونَ بِهِ وَلِكُلِّ شَاةٍ أَخَذَهَا بِجَاوِيٍّ فَعَلَبَهُمْ أَرْبَعَةٌ دَفَاتِيرَ وَلِلْبَقَرَةِ عَشْرَةٌ وَكُلَّامٌ وَكَيْلَامٌ مُقْبِعًا بِالرِّيفِ رَهِينَةً بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ هـ

ذَكَرَ ذِي الصَّوَارِي

20

قَالَ (73a) ثُمَّ غَرَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بَنِي أَيْ سَرَّحَ كَمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ

لِذَلِكَ 1) A. 2) BC. 3) Vowels in A. 4) A om. 5) B. 6) Read وَالْحَلَّ comparing Boladh. 238, 6, 7) BC. 8) BC. 9) See Geogr. V 59, 76, 78; VII 336 f.; Boladh. 238 f., etc. 10) BC. 11) B. 12) B. 13) B. 14) B. 15) B. 16) B. 17) B. 18) B. 19) B. 20) B. 21) B. 22) B. 23) B. 24) B. 25) B. 26) B. 27) B. 28) B. 29) B. 30) B. 31) B. 32) B. 33) B. 34) B. 35) B. 36) B. 37) B. 38) B. 39) B. 40) B. 41) B. 42) B. 43) B. 44) B. 45) B. 46) B. 47) B. 48) B. 49) B. 50) B. 51) B. 52) B. 53) B. 54) B. 55) B. 56) B. 57) B. 58) B. 59) B. 60) B. 61) B. 62) B. 63) B. 64) B. 65) B. 66) B. 67) B. 68) B. 69) B. 70) B. 71) B. 72) B. 73) B. 74) B. 75) B. 76) B. 77) B. 78) B. 79) B. 80) B. 81) B. 82) B. 83) B. 84) B. 85) B. 86) B. 87) B. 88) B. 89) B. 90) B. 91) B. 92) B. 93) B. 94) B. 95) B. 96) B. 97) B. 98) B. 99) B. 100) B. 101) B. 102) B. 103) B. 104) B. 105) B. 106) B. 107) B. 108) B. 109) B. 110) B. 111) B. 112) B. 113) B. 114) B. 115) B. 116) B. 117) B. 118) B. 119) B. 120) B. 121) B. 122) B. 123) B. 124) B. 125) B. 126) B. 127) B. 128) B. 129) B. 130) B. 131) B. 132) B. 133) B. 134) B. 135) B. 136) B. 137) B. 138) B. 139) B. 140) B. 141) B. 142) B. 143) B. 144) B. 145) B. 146) B. 147) B. 148) B. 149) B. 150) B. 151) B. 152) B. 153) B. 154) B. 155) B. 156) B. 157) B. 158) B. 159) B. 160) B. 161) B. 162) B. 163) B. 164) B. 165) B. 166) B. 167) B. 168) B. 169) B. 170) B. 171) B. 172) B. 173) B. 174) B. 175) B. 176) B. 177) B. 178) B. 179) B. 180) B. 181) B. 182) B. 183) B. 184) B. 185) B. 186) B. 187) B. 188) B. 189) B. 190) B. 191) B. 192) B. 193) B. 194) B. 195) B. 196) B. 197) B. 198) B. 199) B. 200) B. 201) B. 202) B. 203) B. 204) B. 205) B. 206) B. 207) B. 208) B. 209) B. 210) B. 211) B. 212) B. 213) B. 214) B. 215) B. 216) B. 217) B. 218) B. 219) B. 220) B. 221) B. 222) B. 223) B. 224) B. 225) B. 226) B. 227) B. 228) B. 229) B. 230) B. 231) B. 232) B. 233) B. 234) B. 235) B. 236) B. 237) B. 238) B. 239) B. 240) B. 241) B. 242) B. 243) B. 244) B. 245) B. 246) B. 247) B. 248) B. 249) B. 250) B. 251) B. 252) B. 253) B. 254) B. 255) B. 256) B. 257) B. 258) B. 259) B. 260) B. 261) B. 262) B. 263) B. 264) B. 265) B. 266) B. 267) B. 268) B. 269) B. 270) B. 271) B. 272) B. 273) B. 274) B. 275) B. 276) B. 277) B. 278) B. 279) B. 280) B. 281) B. 282) B. 283) B. 284) B. 285) B. 286) B. 287) B. 288) B. 289) B. 290) B. 291) B. 292) B. 293) B. 294) B. 295) B. 296) B. 297) B. 298) B. 299) B. 300) B. 301) B. 302) B. 303) B. 304) B. 305) B. 306) B. 307) B. 308) B. 309) B. 310) B. 311) B. 312) B. 313) B. 314) B. 315) B. 316) B. 317) B. 318) B. 319) B. 320) B. 321) B. 322) B. 323) B. 324) B. 325) B. 326) B. 327) B. 328) B. 329) B. 330) B. 331) B. 332) B. 333) B. 334) B. 335) B. 336) B. 337) B. 338) B. 339) B. 340) B. 341) B. 342) B. 343) B. 344) B. 345) B. 346) B. 347) B. 348) B. 349) B. 350) B. 351) B. 352) B. 353) B. 354) B. 355) B. 356) B. 357) B. 358) B. 359) B. 360) B. 361) B. 362) B. 363) B. 364) B. 365) B. 366) B. 367) B. 368) B. 369) B. 370) B. 371) B. 372) B. 373) B. 374) B. 375) B. 376) B. 377) B. 378) B. 379) B. 380) B. 381) B. 382) B. 383) B. 384) B. 385) B. 386) B. 387) B. 388) B. 389) B. 390) B. 391) B. 392) B. 393) B. 394) B. 395) B. 396) B. 397) B. 398) B. 399) B. 400) B. 401) B. 402) B. 403) B. 404) B. 405) B. 406) B. 407) B. 408) B. 409) B. 410) B. 411) B. 412) B. 413) B. 414) B. 415) B. 416) B. 417) B. 418) B. 419) B. 420) B. 421) B. 422) B. 423) B. 424) B. 425) B. 426) B. 427) B. 428) B. 429) B. 430) B. 431) B. 432) B. 433) B. 434) B. 435) B. 436) B. 437) B. 438) B. 439) B. 440) B. 441) B. 442) B. 443) B. 444) B. 445) B. 446) B. 447) B. 448) B. 449) B. 450) B. 451) B. 452) B. 453) B. 454) B. 455) B. 456) B. 457) B. 458) B. 459) B. 460) B. 461) B. 462) B. 463) B. 464) B. 465) B. 466) B. 467) B. 468) B. 469) B. 470) B. 471) B. 472) B. 473) B. 474) B. 475) B. 476) B. 477) B. 478) B. 479) B. 480) B. 481) B. 482) B. 483) B. 484) B. 485) B. 486) B. 487) B. 488) B. 489) B. 490) B. 491) B. 492) B. 493) B. 494) B. 495) B. 496) B. 497) B. 498) B. 499) B. 500) B. 501) B. 502) B. 503) B. 504) B. 505) B. 506) B. 507) B. 508) B. 509) B. 510) B. 511) B. 512) B. 513) B. 514) B. 515) B. 516) B. 517) B. 518) B. 519) B. 520) B. 521) B. 522) B. 523) B. 524) B. 525) B. 526) B. 527) B. 528) B. 529) B. 530) B. 531) B. 532) B. 533) B. 534) B. 535) B. 536) B. 537) B. 538) B. 539) B. 540) B. 541) B. 542) B. 543) B. 544) B. 545) B. 546) B. 547) B. 548) B. 549) B. 550) B. 551) B. 552) B. 553) B. 554) B. 555) B. 556) B. 557) B. 558) B. 559) B. 560) B. 561) B. 562) B. 563) B. 564) B. 565) B. 566) B. 567) B. 568) B. 569) B. 570) B. 571) B. 572) B. 573) B. 574) B. 575) B. 576) B. 577) B. 578) B. 579) B. 580) B. 581) B. 582) B. 583) B. 584) B. 585) B. 586) B. 587) B. 588) B. 589) B. 590) B. 591) B. 592) B. 593) B. 594) B. 595) B. 596) B. 597) B. 598) B. 599) B. 600) B. 601) B. 602) B. 603) B. 604) B. 605) B. 606) B. 607) B. 608) B. 609) B. 610) B. 611) B. 612) B. 613) B. 614) B. 615) B. 616) B. 617) B. 618) B. 619) B. 620) B. 621) B. 622) B. 623) B. 624) B. 625) B. 626) B. 627) B. 628) B. 629) B. 630) B. 631) B. 632) B. 633) B. 634) B. 635) B. 636) B. 637) B. 638) B. 639) B. 640) B. 641) B. 642) B. 643) B. 644) B. 645) B. 646) B. 647) B. 648) B. 649) B. 650) B. 651) B. 652) B. 653) B. 654) B. 655) B. 656) B. 657) B. 658) B. 659) B. 660) B. 661) B. 662) B. 663) B. 664) B. 665) B. 666) B. 667) B. 668) B. 669) B. 670) B. 671) B. 672) B. 673) B. 674) B. 675) B. 676) B. 677) B. 678) B. 679) B. 680) B. 681) B. 682) B. 683) B. 684) B. 685) B. 686) B. 687) B. 688) B. 689) B. 690) B. 691) B. 692) B. 693) B. 694) B. 695) B. 696) B. 697) B. 698) B. 699) B. 700) B. 701) B. 702) B. 703) B. 704) B. 705) B. 706) B. 707) B. 708) B. 709) B. 710) B. 711) B. 712) B. 713) B. 714) B. 715) B. 716) B. 717) B. 718) B. 719) B. 720) B. 721) B. 722) B. 723) B. 724) B. 725) B. 726) B. 727) B. 728) B. 729) B. 730) B. 731) B. 732) B. 733) B. 734) B. 735) B. 736) B. 737) B. 738) B. 739) B. 740) B. 741) B. 742) B. 743) B. 744) B. 745) B. 746) B. 747) B. 748) B. 749) B. 750) B. 751) B. 752) B. 753) B. 754) B. 755) B. 756) B. 757) B. 758) B. 759) B. 760) B. 761) B. 762) B. 763) B. 764) B. 765) B. 766) B. 767) B. 768) B. 769) B. 770) B. 771) B. 772) B. 773) B. 774) B. 775) B. 776) B. 777) B. 778) B. 779) B. 780) B. 781) B. 782) B. 783) B. 784) B. 785) B. 786) B. 787) B. 788) B. 789) B. 790) B. 791) B. 792) B. 793) B. 794) B. 795) B. 796) B. 797) B. 798) B. 799) B. 800) B. 801) B. 802) B. 803) B. 804) B. 805) B. 806) B. 807) B. 808) B. 809) B. 810) B. 811) B. 812) B. 813) B. 814) B. 815) B. 816) B. 817) B. 818) B. 819) B. 820) B. 821) B. 822) B. 823) B. 824) B. 825) B. 826) B. 827) B. 828) B. 829) B. 830) B. 831) B. 832) B. 833) B. 834) B. 835) B. 836) B. 837) B. 838) B. 839) B. 840) B. 841) B. 842) B. 843) B. 844) B. 845) B. 846) B. 847) B. 848) B. 849) B. 850) B. 851) B. 852) B. 853) B. 854) B. 855) B. 856) B. 857) B. 858) B. 859) B. 860) B. 861) B. 862) B. 863) B. 864) B. 865) B. 866) B. 867) B. 868) B. 869) B. 870) B. 871) B. 872) B. 873) B. 874) B. 875) B. 876) B. 877) B. 878) B. 879) B. 880) B. 881) B. 882) B. 883) B. 884) B. 885) B. 886) B. 887) B. 888) B. 889) B. 890) B. 891) B. 892) B. 893) B. 894) B. 895) B. 896) B. 897) B. 898) B. 899) B. 900) B. 901) B. 902) B. 903) B. 904) B. 905) B. 906) B. 907) B. 908) B. 909) B. 910) B. 911) B. 912) B. 913) B. 914) B. 915) B. 916) B. 917) B. 918) B. 919) B. 920) B. 921) B. 922) B. 923) B. 924) B. 925) B. 926) B. 927) B. 928) B. 929) B. 930) B. 931) B. 932) B. 933) B. 934) B. 935) B. 936) B. 937) B. 938) B. 939) B. 940) B. 941) B. 942) B. 943) B. 944) B. 945) B. 946) B. 947) B. 948) B. 949) B. 950) B. 951) B. 952) B. 953) B. 954) B. 955) B. 956) B. 957) B. 958) B. 959) B. 960) B. 961) B. 962) B. 963) B. 964) B. 965) B. 966) B. 967) B. 968) B. 969) B. 970) B. 971) B. 972) B. 973) B. 974) B. 975) B. 976) B. 977) B. 978) B. 979) B. 980) B. 981) B. 982) B. 983) B. 984) B. 985) B. 986) B. 987) B. 988) B. 989) B. 990) B. 991) B. 992) B. 993) B. 994) B. 995) B. 996) B. 997) B. 998) B. 999) B. 1000) B.

الله بن بكير عن الليث بن سعد ذا الصَّواري في سنة اربع وثلاثين ٥ وكان من
 حديث هذه الغزوة كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد
 ابن ابي حبيب ان عبد الله بن سعد لما نزل ذا الصَّواري انزل ١ نصف الناس مع
 بشر ٢ بن ابي اَرْطاة سَرِيَّة ٣ في البر فلما مضوا الى آت الى عبد الله بن سعد فقال
 ٥ ما كنت فاعلا حين ينزل بك هرقل في الف مركب فافعله الساعة ٤ قال غير الليث
 اما هو ابن هرقل لان هرقل مات في سنة تسع عشرة والمسلمون محاصرون الاسكندرية ٥
 ثم رجع الى حديث الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال واما مراكب المسلمين
 يومئذ مائتا مركب وتيف ققام عبد الله بن سعد بين ظهرائي الناس فقال قد بلغني ان
 هرقل قد اقبل اليكم في الف مركب فاشيروا علي فما كلمه رجل من المسلمين فجلس
 10 قليلا لترجع اليهم افتدئتم ثم قام الثانية فكلّمهم فما كلمه احد فجلس ثم قام الثالثة
 فقال انه لم يبق شيء فاشيروا علي فقام رجل من اجل المدينة كان متطوعا مع
 عبد الله بن سعد فقال ايها الامير ان الله جل ثناؤه يقول كم من فتنة قليلة غلبت
 فتنة كثيرة ٦ بالذن الله والله مع الصابرين ٧ فقال عبد الله اركبوا باسم الله فركبوا واما
 في كل مركب نصف شحنته قد خرج النصف الاخر الى البر مع بشر فلقبوا فاحتلوا
 15 بالنبل والنشاب وتأخر هرقل لئلا تحييه الهزيمة وجعلت القوارب تختلف ٨ اليه بالخبار
 فقال ما فعلوا قالوا قد اقتتلوا بالنبل والنشاب فقال غلبت الروم ٩ ثم اتوه فقال ما
 فعلوا قالوا قد ندد ٧ النبل والنشاب فلم يرمهم بالحجارة ١٠ قال غلبت الروم ٩ ثم اتوه
 فقال ما فعلوا قالوا قد نددت بالحجارة وربطوا المراكب بعضها ببعض يقتتلون بالسيوف
 قال غلبت الروم ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن
 20 ابي حبيب قال وكانت ١٠ السفن اذ ذاك ١١ تقترن بالسلاسل عند القتال. فقال فقرن
 مركب عبد الله يومئذ وهو الامير بمركب من مراكب العدو فكان مركب العدو يجتر
 مركب عبد الله اليهم ققام علفته بن يزيد الغنيمي ١٢ وكان مع عبد الله بن سعد
 في المركب ضرب السلسلة بسيفه فقطعها. فسأل عبد الله امرأته بعد ذلك بسميئة

1) B cor. to جعل. 2) B بشر (so frequently), and om. 3) A om.

4) D om. following. 5) Sura 2, 250. 6) B يختلفون. 7) C نغلت.

8) D المراكب. 9) D om. rest of narrative. 10) Hajar II 1206, Huen I 100.

ابنت حَزَنَةَ بن لَيْشَرَحٍ¹ وكانت مع عبد الله يومئذ وكان الناس يغزون بنسأهم في
المراكب من رَابِيتٍ اشَدَّ قتالا قالت علقمة² صاحب السلسلة وكان عبد الله قد
خطب بُسَيْسَةَ الى ابنيها فقال له إِنَّ علقمة قد خطبها وله على فيها وأنى وإن يتركها
أفعل فكلّم عبد الله علقمة فتركها فتزوجها عبد الله بن سعد ثم هلك عنها عبد
الله فتزوجها بعده علقمة بن يزيد ثم هلك عنها علقمة فتزوجها بعده كُرَيْبُ بن
ابرهة وماتت تحتَه في السنة التي قُتِلَ فيها مردون الأَكْدَرُ بن حُمَلٍ³. قال غير ابن
لهيعة قتل مردون الأَكْدَرُ بن حُمَلٍ⁴ في اليوم الذي ماتت فيه بُسَيْسَةُ فجاء الخبر الى
كُرَيْبٍ بذلك فقال حتى افرغ⁵ من دهن هذه الخنزا فلم ينصرف حتى قُتِلَ فلام
الناس يومئذ كُرَيْبُ بن ابرهة. وللاَكْدَرِ⁶ بن حُمَلٍ حديث أطول من هذا
قال غير ابن (73b) لهيعة مشيت الروم الى قسطنطين بن هرقل في سنة خمس
ونلتين فعثوا تترك الاسكندرية في ايدي العرب وفي مدينتنا الكبرى فقال ما اصنع
بكم ما تقدرون أن تمالكوا ساعة اذا لقيتم⁷ العرب قالوا فأخرج على آتاه موت فتبايعوا
على ذلك فخرج في الف مركب-يوريد الاسكندرية فصار في أيام غلبته⁸ من الربيع
فبعث الله عليهم رجلا فغرقتهم ألا قسطنطين محاربهم فأنقته الربيع بسيفه فسأله
عن امره فاجبرهم⁹ فقالوا شئت¹⁰ النصرانية وأفنيت رجالها لو دخل العرب علينا لم
نجد¹¹ من يردّهم فقال خرجنا مقتدرين فاصابنا هذا فمنعوا له الحُمَلُ ودخلوا عليه
فقال دُبلُكم تذهب رجالكم وتقتلون ملككم قالوا كأنه غرق معهم ثم قتلوه وخلّوا من
كان معه في المركب¹²

ذكر رابطة الاسكندرية

حدثنا¹³ عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وعبد الله
ابن قُبَيْرٍ يزيد احدهما على صاحبه قال لما استقامت البلاد وفتح الله على المسلمين

1) Cf. Hajar I 226, بسيسة بنت حَزَنَةَ بن عبد كلال. See Glossary s. v. ليشرح.
2) نلته. 3) The year 65. See especially Hajar I 225 ff.; also Majma. I 184,
Waq. II 306. 4) C واهم، and so below. 5) C نفرغ. 6) AC والاكدر. 7) D
انقيتم. 8) B عليه. 9) C واهم. 10) C شئت. 11) C وجدوا. 12) See above, 130, 12 f.
شمت, see Glossary.

الاسكندرية قطع عمرو بن العاص من اعصابه لرباط الاسكندرية رُبْعُ الْبَلَسِ خَاصَةً
الرَّيْعُ يَقْبِيْمُونِ سِتَّةَ اشْهَرٍ ثُمَّ يَغْقَبِيْلُ¹ شَانِيَةً سِتَّةَ اشْهَرٍ رُبْعُ فِي السَّوْاحِلِ وَالنَّصَفِ الثَّالِي
مَقِيْمُونِ مَعَهُ² ثَلَاثَ غَيْرِهَا وَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَبْعَثُ فِي كُلِّ سَنَةٍ غَارِيَةً مِنْ اَهْلِ
الْمَدِيْنَةِ تَرَابُطَ بِالْاَسْكَنْدَرِيَّةِ وَكَاتَبَ³ الْوَلَاةَ لَا تُغْفَلُهَا وَتُكْتَفَرُ بِرَابِطَتِهَا وَلَا تَأْمَنُ⁴ الرُّومُ
عَلَيْهَا وَكَتَبَ عِثْمَنُ اِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ قَدْ عَلِمْتَ كَيْفَ كَانَ هَمُّ امِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ
بِالْاَسْكَنْدَرِيَّةِ وَقَدْ نَقَضْتَ الرُّومُ مَرَّتَيْنِ فَالْزِمِ الْاَسْكَنْدَرِيَّةَ رَابِطَتَهَا ثُمَّ اُجِرْ⁵ عَلَيْهِمْ اُرْزَاقَهُمْ
وَأَعْقَبْ⁶ بَيْنَهُمْ فِي كُلِّ سِتَّةَ اشْهَرٍ

حَدَّثَنَا طَلْحُ بْنُ السَّمْعِ حَدَّثَنَا ضِمَامُ بْنُ اِسْمَاعِيلَ الْمَعَارِي حَدَّثَنَا اَبُو قَبِيْلٍ اَنْ
عُتْبَةَ بْنِ اَبِي سَفِيْنٍ عَقَدَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ يَزِيْدٍ الْغُطَيْفِيَّ عَلَى الْاَسْكَنْدَرِيَّةِ وَبَعَثَ مَعَهُ اِثْنِي
عَشَرَ اَلْفًا كَتَبَ عَلْقَمَةَ اِلَى مَعَاوِيَةَ يَشْكُو عِتْبَةَ حِيْنَ غَرَّرَ بِهِ وَبَعَثَ مَعَهُ كَتَبَ اِلَيْهِ
مَعُوِيَةَ اَنْ قَدْ اَمَدَدْتُكَ بِعَشْرَةِ اَلْفٍ مِنْ اَهْلِ الشَّامِ وَخَمْسَةِ اَلْفٍ مِنْ اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ
فَكَانَ فِيْهَا سَبْعَةُ وَعِشْرُوْنَ اَلْفًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا اِبْنُ لَهِيْعَةَ
اَنْ اَلْعَلْمَةَ بْنِ يَزِيْدٍ كَانَ عَلَى الْاَسْكَنْدَرِيَّةِ وَمَعَهُ اِثْنَا عَشَرَ اَلْفًا كَتَبَ اِلَى مَعُوِيَةَ اِنْكَ
خَلَفْتَنِي بِالْاَسْكَنْدَرِيَّةِ وَلَيْسَ مَعِيَ اِلَّا اِثْنَا عَشَرَ اَلْفًا مَا يَكَادُ بَعْضُنَا يَرَى بَعْضًا مِنْ
اَلْقَلَّةِ كَتَبَ اِلَيْهِ مَعُوِيَةَ اَنْ قَدْ اَمَدَدْتُكَ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ مُطِيْعٍ فِي اَرْبَعَةِ اَلْفٍ مِنْ
اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ وَامْرَأَتُ مَعْنُ بْنُ يَزِيْدٍ السُّلَمِيُّ اِنْ يَكُوْنُ بِالْمَمْلُوكَةِ فِي اَرْبَعَةِ اَلْفٍ مُنْسَكِبِيْنَ
بِأَعْنَتِ خِيُوْلَامٍ مَتَى يَبْلُغَاكَ عَنْكَ فَرْعٌ يَغْبِرُوا⁷ اِلَيْكَ⁸ ذَلِ اِبْنُ لَهِيْعَةَ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ
الْعَاصِ يَقُوْلُ وَلاِيَةَ مِصْرَ جَامِعَةٌ تَعْدِلُ لِلْخَلَاةِ⁹

ذَكَرُ¹⁰ مِنْ كَانَ يَخْرُجُ عَلَى غَزْوِ الْمَغْرِبِ بَعْدَ عَمْرُو

بْنِ الْعَاصِ وَفَتْوحَهُ⁷

20

مَعَاوِيَةَ بْنِ حَذِيْفَةَ⁸ (75b) قَالَ⁹ ثُمَّ خَرَجَ¹⁰ اِلَى الْمَغْرِبِ بَعْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ

1) ابن CD. 2) على A. +. وكانت B, ACD s. p., D. 3) and تغلبهم D. 4) اجري BC. 5) يغفرون. 6) Horo begins in all the Mss. the fifth main division (جزء) of the History. 7) Superscription only in A. 8) This chapter-heading, and those which follow, are not in the Mss. 9) B pref. حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم; for the introductory formulae in A and C see the Introduction. 10) A رجع.

معوية بن حديج التَّحِيبي سنة أربع وثلاثين وكان معه في جيشه عَاهُذُ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابن مروان فالتج قصوراً وغنم غنائم عظيمة¹ واتَّخَذَ قَيْرَوَانَا عِنْدَ الْقَرْنِ فَلَمْ يَزَلْ فِيهِ
حَتَّى خَرَجَ إِلَى مِصْرَ وَكَانَ مَعَهُ فِي غَزَاتِهِ هَذِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدَى حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ²
غَزَوْنَا أَفْرِيْقِيَّةَ مَعَ ابْنِ حُدَيْجٍ وَمَعَنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ بَشَرٌ كَثِيرٌ فَغَنَلْنَا ابْنَ
حُدَيْجٍ النِّصْفَ بَعْدَ الْخَمْسِ فَلَمْ أَرْ أَحَدًا أَتَكَرَّ ذَلِكَ إِلَّا جَبَلَةَ بْنَ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ
وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدَى حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ خُلْدِ بْنِ ابْنِ عِمْرَانَ
قَالَ وَسَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ الْغَزْوِ فَقَالَ لَمْ أَرْ أَحَدًا صَنَعَهُ غَيْرُ ابْنِ
حُدَيْجٍ نَقَلْنَا بِأَفْرِيْقِيَّةِ النِّصْفَ بَعْدَ الْخَمْسِ وَمَعَنَا مِنْ أَحْبَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ³
الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ نَاسٌ كَثِيرٌ فَأَيُّ جَبَلَةَ بْنَ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْعًا
ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ صَلَاحٍ وَغَيْرِهِ قَالَ فَانْتَهَى إِلَى قُورَيْشَةَ وَفِي مَوْضِعٍ مَدِينَةٍ
قَيْرَوَانَ⁴ ثُمَّ مَضَى إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْقَرْنُ يَعْسُكِرُ⁵ إِلَى جَانِبِهِ وَبَعَثَ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنَ
مُرْوَانَ إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا جَلُولَاءُ⁶ فِي أَلْفِ رَجُلٍ مُحَاصِرِهَا إِيَّاهَا فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْعًا
فَانْتَصَرَ رَاجِعًا فَلَمْ يَسِرْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَأَى فِي سَاقَةِ النَّاسِ غُبَارًا شَدِيدًا فَظَنَّ أَنَّ⁷
الْعَدُوَّ قَدْ طَلَبَهُمْ فَكَرَّ جَمَاعَةً مِنَ النَّاسِ لِدَلَالَتِهِ وَبَقِيَ عَلَى مَصَافِقِهِمْ وَتَسَرَّعَ
سَرْعَانَ النَّاسِ فَإِذَا مَدِينَةُ جَلُولَاءَ قَدْ وَقَعَ حَاطَّتُهَا فَدَخَلَهَا الْمُسْلِمُونَ وَغَنَمُوا مَا فِيهَا
وَأَنْصَرَفَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى مَعُويَةَ بْنِ حُدَيْجٍ. فَخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْغَنِيمَةِ فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ
إِلَى مَعُويَةَ بْنِ ابْنِ سَفْيَانَ فَكَتَبَ أَنْ الْعَسْكَرَ رَدُّهُ لِلْأَنْصَارِ فَقَسَمَ ذَلِكَ بَيْنَهُمْ فَصَنَبَ كُلُّ
رَجُلٍ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ مِائَتَيْ دِينَارٍ⁸ وَضَرَبَ لِلْقُرَيْشِ بِسْمِئِينَ⁹ وَلِصَاحِبِهِ بِسْمٍ¹⁰ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ
فَاتَّخَذْتُ لِقُرَيْشٍ وَلِقُرَيْشٍ سِتْمَانَةَ دِينَارٍ وَاشْتَرَيْتُ بِهَا جَارِيَةً

قَالَ وَيُقَالُ بَلْ غَزَا مَعُويَةَ بْنُ حُدَيْجٍ بِنَفْسِهِ مُحَاصِرَهُمْ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِمْ فَانْتَصَرَ
أَيْسًا مِنْهَا وَقَدْ جُرَّحَ عَامَتُهُ أَخْبَاهُ وَدُفِنَ مِنْهُمْ ثَفَاحِيَا اللَّهُ بَعْدَ أَنْصَرَفَهُ بِغَيْرِ خَبِيلٍ وَلَا

BC + (4) أفریقیة، ونقلاً 3) D abridges greatly, as usual. 2) D. كثيرة B. 1) كثرة. 5) أفریقیة. 6) Ynq. s. v. quotes a considerable part of the following narrative. 7) Ynq. II 108, درم. 8) AB ستمین. 9) B ستم. 10) ستم.

رجال فرجع إليها ومن معه وفيها السَّبْيُ¹ لم يردّهم احد فغنموا وانصرف منها راجعا الى مصر (76a)

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال غزا معاوية بن حديج افرقيية ثلاث غزوات. اما الأولى فسنّة اربع وثلاثين قبل قتل عثمان واعطى عثمان مروان² الخمس في تلك الغزوة وفي غزوة لا يعرفها كثير من الناس والثانية سنة اربعين والثالثة سنة خمسين

عقبة بن نافع³ قال فر خرج الى المغرب بعد معاوية بن حديج عقبه بن النفع الفهري سنة ست واربعين ومعه بسر⁴ بن ابي ارقط وشريك بن سمى المرادي فاقبل حتى نزل بمغمداس⁵ من سرت. وكان توجه بسر اليها. كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد سنة ست وعشرين من سرت. فادركه الشتاء وكان مضطعا⁶ وبلغه ان اهل وغان قد نقصوا عهدهم ومنعوا ما كان بسر بن ابي ارقط فرض عليهم. وكان عمرو بن العاص قد بعث اليها بسرا قبل ذلك وهو محاصر لاهل اطرابلس فالتحقها. فحلف عقبه بن نافع جيشه⁷ هنالك⁸ واستخلف عليهم عمر⁹ ابن علي القرشي وزهير بن قيس البلوي فر سار بنفسه وعن¹⁰ خلف معه اربع مائة فارس واربع مائة بعير وثمانى مائة قربة حتى قدم وغان فالتحقها واخذ ملكهم فجدع اذنه فقال لم فعلت هذا في وقد عاهدتني فقال عقبه فعلت هذا بك اذبا لك اذا مسست اذنك ذكرتته فلم تحارب العرب واستخرج منهم ما كان بسر فرضه عليهم ثلثمائة راس وستين راسا.

فر سألهم عقبه هل من¹¹ وراءكم احد ففيل له جرمة¹² وفي مدينة قران العظمية

1) النشي، C. 2) A om. 3) Superscrip. not in Mas. 4) ABO رجوع. The following narrative is quoted from Ifak. in Bekri-Slano 12—14. 5) BD ينسر.

6) A بمغمداس (the د and س both marked as ميميل), B بمغمداس, so C s.p., D like A. See Bekri-Slano 7, Khord. 86 (and Trans. p. 62), Mokadd. 245 and note 1, with the literature there cited. Yaq. IV 911 and Bekri-Slano 13, quoting the present passage, have بمغمداس من سرت and in IV 578 Yaq. has معمرش.

7) B oor. to منضعة. 8) The following in Yaq. IV 911. 9) B. 10) في جيشه. 11) So Bekri. BC1) لى. A om. 12) عمرو D.

13) B om. 14) جرمة C.

فسار إليها ثمانى ليال من وثن فلما دنا منها أرسل فدهم إلى الاسلام فاجابوا فنزل منها على ستة اميال وخرج ملكهم يريد عقبة وارسل عقبة جيلًا فحالت بين ملكهم وبين مؤبده¹ فامشوا راجلا حتى اتى عقبة وقد لغب وكان ناعما فجعل ييصف الدم فقال له لم فعلت هذا في وقد اتيتك طاعنا فقال عقبة ادبا لك اذا ذكرت² لم تحارب العرب وفرض عليه³ ثلثمائة عبد وستين عبدا. ووجه عقبة الرجل⁴ من يومه⁵ ذلك إلى المشرق.

ثم مضى على جهته من ثوره⁶ ذلك إلى قصور قرآن فافتاحها قصرا قصرا حتى انتهى إلى اقصاها فسألهم هل من ورائكم احد قالوا نعم اهل خوار⁷ وهو قصر عظيم على رأس المغارة⁸ في وعره على ظهر جبل وهو قصبة⁹ كوار فصار اليهم خمس عشرة ليلة فلما انتهت¹⁰ (766) تحصنوا لمحاصروهم شهرا فلم يستطع لهم شيئا ففضى امامه على¹¹ قصور كوار فافتاحها حتى انتهى إلى اقصاها وفيه ملكها فاخله فقطع اصبعه فقال لم فعلت هذا في قال ادبا لك اذا انت نظرت إلى اصبعك لم تحارب العرب وفرض عليه ثلثمائة عبد وستين عبدا.

فسألهم هل من ورائكم احد فقال الدليل ليس عندي بذلك معرفة ولا دلائل فلتصرف عقبة راجعا¹² فمر بقصر خوار¹³ فلم يعرض له ولم ينزل بهم وسار ثلثة ايام فامنوا وفتحوا مدينتهم¹⁴ واتلم عقبة بمكان اسمه اليوم ماء قوس¹⁵ ولم يكن به ماء فاصابهم عطش شديد اشقى منه عقبة واتحابه على الموت فصلى عقبة ركعتين ودعا الله وجعل فرس عقبة ييحث بيديه في الارض حتى كشف عن صفاة فانفجر منها الماء فجعل الفرس ييمص ذلك الماء فليص¹⁶ عقبة فنادى في الناس ان احتفروا لحفروا سبعين حسيما¹⁷ فحروا واستقوا فسمى لذلك¹⁸ ماء فوس. ثم رجع عقبة إلى خوار¹⁹ من غير طريقه التي كان اقبل منها فلم يشعروا به حتى كرفتم ليلا فوجدتم مطمئنين²⁰

1) موكنة D. 2) عليهم CD. 3) الرجل AC. 4) BC s. p., D. مغاور. 5) خوار اكبر مدينة كورة كوار جنوب قرآن افتاحها عقبة بن عامر الخ: Yaq. II 394 has. 6) المغارة D. 7) راس D. 8) قلعة D. 9) الجاهل. 10) B marg. + عنه. 11) B + اليه, CD. 12) اليها. 13) Following in Yaq. IV 315. 14) B + اليه. 15) BC. 16) BC s. p. 17) D. 18) Foll. narrative Yaq. IV 396. 19) ابراهيم. 20) مطمئنين B. 1) B s. p. 2) B. 3) حسب C. 4) فلتصرف.

قد يهدوا في أسرابهم فاستباح ما في المدينة من ذراريهم¹ وأموالهم وقتل مقاتلتهم.
ثم انصرف راجعا فصار حتى نزل² بموضع زويلة اليوم ثم ارتحل حتى قدم على
عسكره بعد خمسة أشهر وقد جمعت خيولهم وظهورهم³ فصار متوجها إلى المغرب وجانب⁴
الطريق الأعظم وأخذ إلى أرض مَرَاتَة⁵ ففتح كل قصر بها ثم مضى إلى ففتح
قلاعها وقصورها ثم بعث خيلا إلى عَدَامَس⁷ ففتحها فغدامس فلما انصرفت إليه
خيلا سار إلى قُصَّة⁸ ففتحها وافتتح قُصْطِيلِيَّة⁹

ثم انصرف إلى القيروان فلم يعجب بالقيروان الذي كان معوية بن حديج بناه قبله
فركب والناس معه حتى أتى موضع القيروان اليوم وكان واديا كثير الشجر كثير اللطف
تأوى إليه الوحوش والبيع والهوام¹⁰ فنادى بأعلى صوته بأهل الوادي أرتاحلوا
¹⁰ رحكم الله فإننا نازلون نأدى بذلك ثلثة أيام فلم يبق من السبع شيء ولا الوحوش
والهوام ألا خرج وأمر الناس بالتنقية والخطط ونقل الناس من الموضع الذي كان
معوية بن حديج نزل إلى مكان القيروان اليوم وركز رُمَحَه وقل هذا قُيُروَانُكم¹¹
حدثنا عبد الملك بن مسلمة¹² حدثنا الليث بن سعد أن عقبه بن نافع غزا
أفريقية فأتى وادي القيروان فبات عليه¹³ هو وأصحابه حتى إذا أصبح¹⁴ وقف على
¹⁵ رأس الوادي فقال بأهل الوادي (77a) اصعدوا¹⁴ فَنَّا نازلون كل ذلك ثلث مَرَات فجعلت
للحيات تنساب والعقارب وغيرها مما لا يُعرف من الدواب يخرج ذاهبة¹⁵ ثم قيام
ينظرون إليها من حين أصبحوا حتى أوجعتهم الشمس حتى لم يروا منها شيئا فنزلوا
الوادي عند ذلك قال الليث فحدثني زياد بن العجلان أن أهل الأفريقية أقاموا بعد
ذلك أربعين سنة ولو التمسست حية أو عقرب بألف دينار ما وجدت¹⁶

1) ذراريهم BC. 2) D and om. بموضع. 3) D وظهورهم. 4) D وجانب. 5) A مَرَاتَة; cf. Khord. 4. and note s. 6) The name of the place is wanting. A leaves a blank space, C has the two letters صعب (i. e. صَعْبُ), D om. also إلى. Bekri, l. c., p. 14, also omits this sentence. 7) A عَدَامَس (also below), B عَدَامَس. 8) A s. p. 9) D قُصْطِيلِيَّة; Khord. 87. Often with قس; see also Bekri, and Yaq. IV 97. 10) D om. to end of trad. 11) B + الأنصارى. 12) D به. 13) D + المصباح. 14) B اصعدوا. 15) D به. 16) D به.

أبو المهاجر^١ قال ثم عزل عقبة بن نافع في سنة إحدى وخمسين^٢ عزله مسلمة ابن مَخْلَد الانصارى وهو يومئذ والى البلد من قِبَل معوية بن ابي سفيان ومسلمة ابن مَخْلَد أول من جُمِعت له مصر والمغرب^٣ وكانت ولاية مسلمة بن مَخْلَد كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد سنة سبع وأربعين^٤ ودلى ابا المهاجر دينار^٥ مولى الانصار واوصاه^٦ حين ولّاه ان يعزل عقبة أَحْسَنَ الْعَزْلِ فخالفه ابو المهاجر^٧ فأساء عزله وسجنه وألقر^٨ حديدًا حتى^٩ آثاه الكتاب^{١٠} من الخليفة بتخليته سبيله وإشخاصه اليه فخرج عقبة حتى أتى قصر الماء فصلى ثم دعا وقال اللهم لا تُمَتِّني^{١١} حتى تُمَتِّني من ابي المهاجر دينار بن أُم دينار^{١٢} فبلغ ذلك ابا المهاجر فلم يزل خائفًا منذ بلغته دعوته فلما قدم عقبة مصر ركب اليه مسلمة بن مَخْلَد فاقسم له بالله لقد خالفه ما صنع ابو المهاجر ولقد اوصيته بك خاصة. وقد^{١٣} كان قيل لمسلمة لو^{١٤} أقررت عقبة فان له جزالة^{١٥} وفضلًا فقال مسلمة ان ابا المهاجر صبر علينا في غير ولاية ولا كبير تَبَلٍّ فلنكن نحب ان نكافيه.

فلما قدم ابو المهاجر افرقيلا كره^{١٦} ان يزل في الموضع الذى اختطه عقبة بن نافع ومضى حتى خلفه بميلين ثلثتى ونزل. وكان الناس قبل ابي المهاجر كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة واحمد بن عمرو عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن^{١٧} يزيد بن ابي حبيب يغزون افرريقية ثم يقفلون منها الى القسطنطينة وأول من أقم بها حين غزاه ابو المهاجر مولى الانصار أقم بها الشتاء والصيف وأتخذها منزلا وكان مسلمة بن مَخْلَد الذى عقد له على الجيش الذم^{١٨} خرجوا معه اليها فلم يزالوا بها حتى فُند ابن الزبير فخرجوا منها^{١٩}

ثم^{٢٠} قدم عقبة على معوية بن ابي سفيان فقال له فأكثرت البلاد وبنيت المنازل ومسجد^{٢١} الجماعة ودانت^{٢٢} لى^{٢٣} ثم أرسلت عبد الانصار فأساء عزلى فاعتذر اليه معوية وكل قد

1) Superscr. not in Mss. 2) BCD وستين. For the reading 51, cf. Ibn Dīnār 26; also Tab. II 93 f., Wrd. II 27', al. 3) D oia. This date in Mahāna. I 149, al. 4) دينار. 5) B ووصاه. 6) D حين. 7) B كتاب. 8) B عمتنى. 9) D وكان محاب الدعوة. 10) D om. follow.ng. 11) BC الجزالة. 12) C الذى. 13) D resumes. 14) D + المغرب. 15) B جزالة.

عرفت مكان مسلمة بن مخلد من الامم المظلوم وتقدّينه آياه وقيامه بدعه وتلك¹
مُتَحَيِّتِه وقد رددتكَ على علك

ويقال² ان معوية ليس هو الذي ردّ عقبة بن نافع ولكنه قدم على يزيد بن
معوية بعد موت ابيه فرّده والياً على افریقیة وذلك اصح لان معوية توفي سنة
٥ ستين وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال توفي معوية
ابن ابي سفيان سنة ستين

مقتل عقبة بن نافع. ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال فخرج عقبة بن نافع
سرّيعا بحثه على ابي المهاجر حتى قدم افریقیة فاوقف³ ابا المهاجر (776) في وثاق
شديد واساء عزّته وغزا به معه الى السوس وهو في حديد واهل السوس بطن من
البربر يقال لهم اُتْبِيَّة⁴ فجعل في بلادهم لا يعرض له احد ولا يقاتله فانصرف الى
افريقيّة فلما دنا من ثغرها امر اصحابه فانصرفوا⁵ عنه واذن لهم حتى بقى في قلعة فاخذ
على مكان يقال له تَبُولَة⁶ فعرض له⁷ كَسِيلَة⁸ بن لَزْم⁹ في جمع كثير من الروم
والبربر وقد كان بلغه افتراء الناس عن عقبة فانفتلوا قتالا شديدا فقتل عقبة ومن
كان معه وقتل ابو المهاجر وهو موقوف في الحديد ثم سار كَسِيلَة ومن معه حتى نزلوا
الموضع الذي كان عقبة اختطفه فاقام به وظهر من قُرب منه باب قَيْس وما¹⁰ يليه
وجعل يبعث اصحابه في كل وجه

ويقال بل خرج عقبة بن نافع الى السوس واستخلف على الفيروان عمر بن علي
القرشي وزهير بن قيس البلوي. وكانت افریقیة يومئذ تدعى مَزَاق¹¹. فتقدم عقبة
الى السوس وخالفه رجل من العجم في ثلثين الفا الى مر بن علي وزهير بن قيس
20 وها في ستة الاف فيزيمه الله. وخرج¹² ابن الكاهنة البربري على اثر عقبة كلما رحل
عقبة من مَنَهَل¹³ دفنه ابن الكاهنة فلم يزل كذلك حتى انتبى عقبة الى السوس

1) وبذلك B. 2) D om. two foll. trads. 3) C فتوا. 4) AD انتنه B, انتنه C. a. p. See however Googr. V 64, 81, VII 360. 5) D om. foll. 6) B فتغرفوا. 7) AC تبوده. 8) B تبهوده. 9) BC له. 10) Mas. everywhere. كَسِيل (vowels in A, where marg. note: كَسِيلَة الصواب); B sometimes كَسِيل. 11) A orig. لَزْم, but cor. to مَزَاق. 12) Vowels in A. BC مَرَا. 13) D rosamos. 14) D منزل and ردمه.

ولا بشعر ما صنع البربري فلما انتهى عقبة الى البحر أقحم فيه حتى بلع
نحره ثم قال اللهم اني اشهدك³ أن لا مَجَازَ ولو وجدت مجازا لعجزت⁴ وانسرت
راجعا والمياه قد عجزت وتعاونت عليه البربر فلم يزل يقاتل⁵ وابو المناجر معه في
الحديد فلما استأجر الامر امر عقبة بفتح الحديد عنه فاني ابو المناجر وقتل⁶ ألقى الله في
حديدي فقتل عقبة وابو المناجر ومن معهما⁷
حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد ان عقبة بن نافع خدم
من عند يزيد بن معاوية في جيش على غزو المغرب فمر على عبد الله بن عمرو وهو
بمصر فقال له⁸ عبد الله يا عقبة لعلك من الجيش الذين يدخلون الجنة برحالتهم⁹
فمضى بجيشه حتى قاتل البربر ولم تفر فقتلوا جميعا¹⁰ حدثنا عبد الملك بن
مسلمة حدثنا ابن لبيبة عن نعيم بن زاهر المعافري قال كنت عند عبد الله بن
عمرو بن العاص حين دخل عليه عقبة بن نافع بن عبد القيس الفهري فقال ما
أقدمك يا عقبة فاني أعلمك تحب¹¹ الأماره قال فأن أمير المؤمنين يزيد عقد لي على
جيش في إفريقية فقال له عبد الله بن عمرو ليالك أن تكون لغنة أرامل أهل مصر فاني
لم ازل اسمع انه سيخرج رجل من قريش في هذا الوجه فيهلك فيه. فقدم إفريقية
فبفتح¹² آثار ابن المناجر وضيف عليه وحده ثم خرج الى قتال البربر وم خمسة آلاف¹³
رجل من أهل مصر وخرج بابي المناجر معه في الحديد فقتل وقتل أصحابه وقتل ابو
المناجر معهم. وكان مقتل عقبة بن نافع وأصحابه كما حدثنا يحيى بن بكير عن
الليث بن سعد في سنة ثلث وستين¹⁴
قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال ثم رجع ابن الكائنة الى القيروان يريد عمره¹⁵

1) D + (s. p.). 2) B اشهدك. 3) اسالك. 4) اشهدك. 5) ليس وراءه. 6) D omits the remainder of the جزء, but summarizes: فقتل عقبة خرج في فئة قليلة من عسكره الى السوس وخلف عسكره بإفريقية وكان رجلا صالحا يغلب التوكل لا يغتال احدا الا بفئة قليلة ويطلب من الله النصر ويلج في السوال وهو الذي فتح المغرب Thero follows a passage on the conquest of Spain; see note at the end of this account of the conquest of North Africa. 4) B om. 5) O برجالهم. For this trad. and the following, cf. Bekri-Slano 73 f. 6) Mss. حتى. 7) O تقتنع. 8) عمرو, also below.

ابن علي (78a) وزهير بن قيس فقتلوه قتلاً شديداً فهزم ابن الكاهنة وقتل أصحابه وخرج عمر بن علي وزهير بن قيس إلى مصر بالخيـش لاجتماع ملأ البوير وأقام ضعفاً أصحابينا ومن كان خرج معهم من موالى إفريقية باطرابلس ٥ ونُقل أن عبد العزيز * بن مروان¹ لما ولي مصر كتب إلى زهير بن قيس وزهير يومئذ يبرقة يامره بغزو إفريقية فخرج في جمع كثير فلما دنا من قونية وبها عسكر كُسَيْلَة بن لُزْم * عباً زهير لقتاله وخرج إليه فقتلوا قُتِل كُسَيْلَة ومن معه ثم انصرف زهير كلالاً إلى بركة. ويقال بل حسان بن النعمان الذي كان وجه زهير بن قيس والله أعلم ٥ وكان مقتل كُسَيْلَة كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد في سنة أربع وستين ٥

حسان بن النعمان. ثم قدم حسان بن النعمان واليا على المغرب أمره عليها 10 عبد الملك بن مروان في سنة ثلث وسبعين ففضى في جيش كبير حتى نزل أطرابلس واجتمع إليه بها من كان خرج من إفريقية وأطرابلس فوجه على مقدمته محمد بن أبي بكير ٥ وحلال ٥ بن ثوران ٥ اللؤلؤ وزهير بن قيس ففتح البلاد ١ واصاب غنائم كثيرة. وخرج إلى مدينة قُوطاجنة وبها الروم فلم يصب فيها ٥ إلا قليلاً من ضعفاءهم. فالتحق وغزا الكاهنة ٥ في ذلك ملكة البربر وقد غلبت على جُل ٧ إفريقية فلقبها 16 على نهر يسمى النهر البلاء فقتلوا قتلاً شديداً فهزمتهم وقتلت من أصحابه وأسرت منهم 1 ثمانين رجلاً وأفلت حسان ونفذ من مكانه إلى أنطابلس فنزل قصوراً من خيـز بركة فسميت قصور حسان واستخلف على إفريقية أبا صلح ٥ وكانت أنطابلس ولبيبة ومراقبة إلى حد أجدايبة ٥ من عمل حسان.

فاحسنت الكاهنة إسمار من أسرتها من أصحابه وأرسلتهم إلا رجلاً منهم من بني 20 عيس يقال له خالد بن يزيد فتبنته 10 وأقام معها. فبعث حسان 11 إلى خالد رجلاً فأنه فقال له إن حسان يقول لك ما يمنعك من الكتاب البينا خير الكاهنة فكتب خالد بن يزيد إلى حسان كتاباً وجعله في خبزه ملباً فر دفعها إلى الرسول * ليعفي

1) B om. 2) A لُزْم, B لُزْم. 3) A بكير, B s. p., C بكير. 4) B cor. 5) خلا C, B 7. 6) أحد C. 7) مروان B. 8) Hassan's freedman: see Royal in Caudel, Invasion, 171. 9) B احدايه. 10) B s. p., and then cancelled. 11) This narrative in Athir IV 304 f., Adhari 21 ff, al.

فيها الكتاب¹ وليطعن من رأى الخيرة انها زاد الرجل فخرجت الكاهنة وفي تقول ما
 بَنِي هلاككم فيما تأكله الناس فكررت ذلك ومضى الرسول حتى قدم على حسان
 بالكتاب فيه علم ما يحتلج اليه. ثم كتب اليه ايضا كتابا² اخر وجعله في قُرْبُون
 حفرة³ ووضع الكتاب فيه واطبق عليه حتى استوى وخفى مكانه فخرجت الكاهنة
 ايضا وفي تقول ما بَنِي هلاككم في شيء من ثبات الارض مَيِّت فكررت ذلك ومضى⁴
 حتى قدم على حسان فندب⁵ احتجابه ثم غزاها فلما توجه اليها خرجت⁶ لئلا
 شعرا (786) فقالت * يا بني انظروا ما ذا تدورون في السماء قالوا لى شيئا من سحاب
 احمر قلت لا والى ولكننا رَفَعْ خيل العرب ثم قلت لخلد بن يزيد الى اما كنت
 تبتئذك لمثل هذا اليوم * انا مقتولة⁷ فارصيك ياخويك⁸ هذين خير فقال خلد الى
 اخاف ان كان ما تقولين حقا ألا يستبقيا قلت بلى ويكون احدهما عند العرب اعظم⁹
 شأنا منه اليوم فانطلق فخذ لها أمانا فانطلق خلد فلقى حسان فاخبره خبرها¹⁰
 واخذ لابنيها أمانا. وكان مع حسان جماعة من البربر¹¹ من البتر¹² فولى عليهم
 حسان الأكبر من ابني الكاهنة وقربه. ومضى حسان ومن معه فلقى الكاهنة في
 اصل جبل فقتلت وعلقت¹³ من معها فسميت بئر الكاهنة¹⁴. وكان مقتل الكاهنة¹⁵
 قال ثم رجع الى حديث عثمن وغيره قال ثم انصرف حسان فنزل موضع قبروان¹⁶
 اثريقية اليوم وبني مسجدا جماعتها ودون الدواوين ووضع الحجر على عجم اثريقية
 وعلى من اقم معهم على النصرانية من البربر وعلقتهم من البرانس إلا قليلا من البتر.
 واظم حسان بموضعه حتى استقامت له البلاد ثم توجه الى عبد الملك بغنائمه في
 جمادى الاخرة سنة ست وسبعين¹⁷ قال وحدثنا ابن كثير حدثنا الليث بن سعد

وحي A⁺ 1) B. 2) بكتاب BC. 3) حفرة Mss. 4) فندب C. 5) A⁺. 6) B⁺. 7) B⁺ om. 8) ياخوتك B. 9) خبرتها AC. 10) B s. p., C. 11) البتر. 12) The text which here follows is sadly confused. The three Mss., without variation, give the following: فسميت بئر الكاهنة ثم انصرف حسان فنزل موضع قبروان اثريقية اليوم وبني مسجدا جماعتها ودون الدواوين ووضع الحجر على عجم اثريقية وعلى من اقم معهم على النصرانية من البربر وعلقتهم من البرانس إلا قليلا من البتر. Evidently the original order is to be restored as I have edited. The eye of a copist strayed from رجع الى حديث to انصرف. 13) The date is missing.

قال قتل حسان بن النعمان من افریقیة سنة ثمان وسبعین. فلما مر حسان ببرقة
أمر على خراجها ابرهیم بن النضالی ثم مضى فمر¹ بعبد العزيز بن مروان وهو
بمصر ثم نفذ² الى عبد الملك فسر عبد الملك بما أورد عليه حسان من فتوحه
وغنائمه. وبغال بل اخذ منه عبد العزيز كلما كان معه من السبى وكان قد قُتِلَ
5 معه من وصائف البربر بشىء لم يُر مثله جملاً فكان لُقيب الشاعر يقول³ حضرت
انسبى الذى كان عبد العزيز اخذه من حسان مائتى جارية منها ما يقام⁴
بائى دبنار⁵

مقتل زهير بن قيس. قل واغارت الروم بعد حسان على انطاكس فهرب ابرهیم
ابن النضالى وخلقى اعدا انطاكس واعل ذمتها في ايدي الروم فرأسوها⁶ اربعين ليلة
10 حتى اسرعوا فيها الفساد وبلغ ذلك عبد العزيز⁷ بن مروان فارسل الى زهير بن قيس
وكان خرج مع⁸ حسان فلما بلغ مصر اطم بها فامر⁹ عبد العزيز بالتهيص الى الروم
ولم يجتمع زهير من اصحابه الا سبعون رجلاً وكان عارض من الصدف يقال له جندل
ابن صخر¹⁰ وكان قُضاً غليظاً فقال زهير لعبد العزيز بن مروان¹¹ أما¹² إذ قد¹³ امرتني
بالخروج فلا تبعن معي جندلاً عارضا فيحبس على¹⁴ الناس لشدة وفظافته وكان
15 عبد العزيز عائداً على زهير بن قيس لانه كان قاتله حين وجهه ابو مروان¹⁵ بن الحكم
من ناحية ابلنة من قبل أن يدخل مصر فقال له ما علمتك يا زهير إلا جلفاً جافياً
فعال¹⁶ له زهير ما كنت أرى يابن ليلى ان رجلاً جمع ما انزل الله على محمد
صلعم¹⁷ من قبل ان يجتمع (79a) ابواك جلف جاف ما هو بالجلف ولا الجاف أنا
منطلق فلا رتب الله اليك فخرج حتى اذا كان بدرنة¹⁸ من تبرقة¹⁹ من ارض
20 انطاكس لقي الروم وهو في سبعين رجلاً فتوقف لتلاحق²⁰ به الناس فقال له قتي

1) مر مصر B. 2) بعد C. 3) Cf. Boladh. 229, 12 ff. On the poet, see
Agh. I 120, Qutaiba Liber Poesis 242, Iḥṣan I 256, Maḥṣa. I 291. 4) C +
جارية. 5) حد اسمها C, قد اسوها B. 6) C. 7) الملك. 8) من C. 9) ج. ا. ب. 8. p.,
Tasāḍid in A. 10) B. 11) A. 12) فضا. 13) C. 14) (حضر from عسى). 15) BC om.
Emond however to عسى? 16) Iḥṣan II 30, Iḥṣan I 92. 17) AC طرقة B, طرقة. I
have ventured to emend because of Bekri, l. o. (درنة بين تبرقة واجنة) and
Yaq. II 570. 18) B تلحق ل.

شابَّ كان معه جَبْنَتٌ يا زهير فقال ما جَبْنَتٌ بلين اُخى ولكن كَتَلْتَنِي وَقَتَلْتَن
نفسك فليقيم فاستشهد زهير واصحابه جميعا فقبورهم هنالك معروفة الى اليوم .
وكان مقتل زهير واصحابه كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث في سنة ست
وسبعين ٥

قال وكان بالملس¹ من بَرِيَّة انطابلس رجل من مَلَحَج يقال له عَطِيَّة بن يَرْبُوع² ٥
خرج بلين له هاربا من الوباء وكان في تلك البرية جماعة من المسلمين فاستغاثهم وركب
فيهم حوله من الناس فاجتمع اليه سبعمئة رجل فرحف بهم الى الروم فقاتلهم فهزموهم
واعتمدوا بسننهم وهرب من بقي منهم . وبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان فبعث
اليها³ غلاما يقال له تَلِيد ووجهه معه ناسا من اشراف اهل مصر فضبطها ٥ حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال أُمِر على انطابلس حين قُتِل زهير شَارِقُ ٥ 10
فقتل على الناس إمامة تَلِيد بهم لانه عبد فبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان فارسل
الى تَلِيد يعتقه واقلع بانطابلس ٥

موسى بن نصير . وقدم حَسَّان بن النعمان من قَبَل عبد الملك متوجها الى المغرب
فلما قدم مصر قل لعبد العزيز اكتب الى عبدك بالاعراض عن انطابلس فقال له عبد
العزيز ما كنت لأفعل بَعْدَ إِذْ ضَيَّعْتَهَا فاستولت عليها الروم فقال حَسَّانُ إِذَا رَجَعْتُ 15
الى امير المؤمنين فقال عبد العزيز أرجع فلتصرف حَسَّانُ راجعا الى عبد الملك وخلف
ثقله بمصر فقدم على عبد الملك وهو مريض ووجه عبد العزيز موسى بن نصير الى
المغرب فاخبر حَسَّانُ عبد الملك بذلك فخرَّ عبد الملك ساجدا وقال الحمد لله الذي
امكنني من موسى لشدة أسفه عليه . وكان عملا لعبد الملك على العراف مع بَشْر بن
مروان فعتب عليه عبد الملك واراد قتله فلتداه منه عبد العزيز بمال لما رأى من 20
عقل موسى بن نصير ولَّبه وكان عنده بمصر . ثم لم يلبث حَسَّانُ بن النعمان الا
يسيرا حتى تَوَقَّى وقدم موسى بن نصير المغرب في سنة ثمان وسبعين ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث قال أُمِر موسى بن نصير على افرقيية سنة تسع وسبعين ٥
فعرل ابا صلح وافتتح عَمَّة المغرب وواتر ٥ فتَوَحَّد ٥ كتب بها الى عبد العزيز بن مروان

1) C. نامنس . Yāq. records the name on the authority of Hāq. 2) Mss. a. p.

بها + B 6) . وواتر C 5) . وان C 4) . اليه B 3)

وبعث بغنائمه وأنشأ عبد العزيز إلى عبد الملك فسكن ذلك من عبد الملك (796)

بعض ما كان يجد على موسى *

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد أن موسى بن نصير حين غزا المغرب بعث ابنه مروان على جيش فاصاب من السبي مائة الف وبعث ابنه اخيه في جيش اخر فاصاب مائة الف. فقبل لليث بن سعد من ثم فقال البربر. فلما اتى كتابه بذلك قتل الناس ابن نصير والله احمق من ابن له عشرون الفا بيعت بها إلى امير المؤمنين في الخمس فبلغ ذلك موسى بن نصير فقال ليبتعثوا من يقبض لهم عشرين الفا.

ثم توفي عبد الملك بن مروان وكانت وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث 10 ابن سعد يوم الخميس لاربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة ست وثمانين واستخلف الوليد بن عبد الملك. فتواترت فتوح المغرب على الوليد من قبل موسى بن نصير فغنمت منزلة موسى عنده واشتد عجه به *

ذكر فتح الأندلس

قال ووجه موسى بن نصير ابنه مروان بن موسى إلى طنجة مرابطا على ساحلها 13 فنجده هو وإخوته فذبحوا وخلف على جيشه طارق بن عمرو وكانوا ألفا وسبعائة. ويقال بل كان مع طارق اثني عشر الفا من البربر الآ ستة عشر رجلا من العرب وليس ذلك بالصحيح. ويقال أن موسى بن نصير خرج من إفريقية غازيا إلى طنجة

1) B ذلك. 2) أبعثوا C. 3) D appends (see note above, p. 109) a few words regarding Spain: قال فر فتح الله الأندلس على المسلمين على يدى بسر بن أرشاد وموسى بن نصير وغنموا غنائم كثيرة فر يبلغها حصصى حتى كذب موسى بن نصير إلى الوليد بن عبد الملك حين فتح الأندلس أنه ليس بالغنى إنما هو الخشخشة وجدوا فيها مائة سليمان بن داود وتوجه وفتح فيها كنوز كثيرة وغلبت الناس غلبا كثيرة فلما رجعوا بالغنائم في البحر سمعوا قائلا لا يروى شخصه اللهم أغرق بطم صناعوا (نصاحوا Ms.) وتقدموا بالنصاح فبانت الربيع وحرب السع بعضتها بعضا 4) B. عفرها اجمعين الا رجلين (رحلا Ms.) فر يدونا من الغلول في سىء فسلما 5) A, marg., ذكر انصرف.

وهو أول من نزل طنجة من أولاد جها من البيرو بطون من البترا والبرانس متين
لم يكن دخل في الطاعة فلما دنا من طنجة بعث السرايا فقتلت خيله إلى السوس
الأنقى فوطئهم وسبهم وأدوا إليه الطاعة وولى عليهم والياً أحسن فيهم السيرة ووجه
بشر بن أبي أرطاة إلى قلعة من مدينة القيروان على ثلاثة أيام ففتنحها وسى الذرية
وغنم الأموال. قال فسميت قلعة بشر فهي لا تعرف إلا به إلى اليوم ثم إن موسى
عزل الذي كان استعمله على طنجة وولى طارق بن زياد ثم انصرف إلى القيروان
وكان طارق قد خرج معه بحارية له يقال لها أم حكيم فلقم طارق هناك مُرابطاً
زماناً وذلك في سنة ثنتين وتسعين *

وكان المآجار الذي بينه وبين أهل الأندلس عليه رجل من العجم يقال له يلبان *
صاحب سبنة وكان على مدينة على المآجار إلى الأندلس يقال لها الخضراء والخضر 7
مما يلي طنجة وكان يلبان (80a) يؤدى الطاعة إلى لدريف صاحب الأندلس وكان
لدريف يسكن طليطلة فراسل طارق يلبان وأطفه حتى تهاهما وكان يلبان قد بعث
بأبنة 10 له إلى لدريف صاحب الأندلس ليؤتيتها ويعلمها فأجلبها فبلغ ذلك يلبان
فقال لا أرى له عافية ولا مكافاة 11 إلا أن أدخل عليه العرب فبعث إلى طارق إتي
مُدخلك الأندلس وطارق يومئذ بتلمسين وموسى بن نصير بالقيروان فقال طارق 12
فأني لا أطمأن إليك حتى تبعث إلى برعينة فبعث إليه 13 بأبنتيه ولم يكن له
ولد غيرها فأقرها طارق بتلمسين واستوفى منهما ثم خرج طارق إلى يلبان وهو
بسبنة على المآجار ففرج به حين قدم عليه وكل له أنا مُدخلك الأندلس وكان فيما
بين المآجرتين جبل يقال له اليوم جبل طارق فيما بين سبنة والأندلس فلما أمسى
جاءه يلبان بالراكب فحمله فيها إلى ذلك المآجار فأمن 14 فيه نهاره فلما أمسى رد 20
الراكب إلى * من بقى 15 من أصحابه فحملوا إليه حتى لم يبق منهم أحد ولا يشعر

3 C om. والمراس. 2) B unpointed, C المر. 1) So A; B النمر, C المر. 4) بلان, C بلبان, also below, B يلبان. 5) بشر. 6) بلان, C بلبان. 7) C om., B أو الخضراء. 8) بلان, and so below. 9) B (بلبان). 10) أبنة. 11) C مكافاة. 12) B إلى, C om. 13) BC om. 14) A, marg. (later hand), فكمى. 15) C مرقى.

بهم أهل الاندلس ولا يظنون إلا أن المراكب تختلف بمثل ما كانت تختلف به من منافعهم وكان طارق في آخر فوج ركب فجاز إلى إصعابه وتختلف يلبان ومن كان معه من التجار بالخصراء ليكون أطيب لأنفس إصعابه وأهل بلده. وبلغ¹ خبر طارق ومن معه أهل الاندلس ومكانهم الذي هم به وتوجه طارق فسلك بإصعابه على قنطرة من الجبل إلى قرية يقال لها قرطاجنة وحف يربد قرطبة فمر بحزيرة في البحر خلف بها جارية له يقال لها أم حكيم ومعهما نفر من جنده فتلك الجزيرة من يومئذ تسمى جزيرة أم حكيم. وقد² كان المسلمون حين نزلوا للجزيرة وجدوا بها كرامين ولم يكن بها غيرهم فاخذوهم ثم عبدوا إلى رجل من الكرامين فذبحوه ثم عصفوه وطبخوه ومن بقي من إصعابه ينظرون وقد كانوا طبخوا لحمًا في قدور أخر فلما أدركت طرخوا ما³ 10 كان طبخوه من لحم ذلك الرجل ولا يعلم بطرحهم له وأكلوا اللحم الذي كانوا طبخوه ومن بقي من الكرامين ينظرون اليوم فلم يشكوا أنهم أكلوا⁴ لحم صاحبهم ثم أرسلوا من بقي منهم فاخبروا أهل الاندلس أنهم⁵ بأكلون⁶ لحم الناس واخبروهم بما صنع بالكولم⁷

قال وكان. بالاندلس كما حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم وهشام بن إسحاق 15 بيت عليه أقفال لا يلي ملك منهم إلا زاد عليه فقلًا من عنده حتى كان الملك الذي دخل عليه المسلمون فاتهم أرادوه على أن يجعل عليه فقلًا كما كانت تصنع الملوك قبله فأتى وقال (80b) * ما كنت⁸ لأضع⁹ عليه شيئًا حتى اعرف ما فيه فامر بفكحه فإذا فيه صور العرب وفيه كتاب إذا فُتح هذا الباب¹⁰ دخل هؤلاء القوم هذا البلد¹¹ ثم رجع إلى حديث عثمان وغيره قل¹² فلما جاز طارق نلقتهم جنود قرطبة 20 واجتروا¹³ عليه للذي رأوا¹⁴ من قلته إصعابه فقتلوا فاشتد قتالهم ثم انهزموا فلم يزل يقتلهم حتى بلغوا مدينة قرطبة. وبلغ ذلك لذي ريف¹⁵ فرحف إليهم من طليطلة فأتوا بموضع يقال له شدونة¹⁶ على واد يقال له اليوم وادي أم حكيم فاشتتوا قتالا شديدا

الذين C 5) فيها B 4). قد C 3). om. C 2). فبلغ B 1).
لا صنع A, لا صنع C 9). أكلون C 8). بأكلون, أما بأكلون B 7). BC om. 6).
دلو C 13). C unpointed, واجتروا B 12). A om. 11). الكتاب C 10).
شدونه C 15). below. لذي ريف A om. 14). للذين and

فقتل الله عز وجل لذريق ومن¹ معه. وكان معتب² الرومي غلام³ الوليد بن عبد الملك على خيل طارق فزحف معتب الرومي يبيد قرطبة ومضى طارق الى طليطلة فدخلها وسأل عن المائدة ولم يكن له⁴ قم غيرهما وفي مائدة سليمان بن داود التي يزعم اهل الكتاب قال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد قال⁵ فتبع موسى بن نصير الاندلس فأخذ منها مائدة سليمان بن داود صلعم⁶ والتاج. فقيل لطارق ان المائدة بقلعة يقال لها فراس مسيرة⁷ يومين من طليطلة وعلى القلعة ابن اخت لذريق فبعث اليه طارق بلقاه وامان اهل بيته فنزل اليه فأمته⁸ وفي له⁹ فقال له طارق أدفع الي¹⁰ المائدة فدفعها اليه وفيها من الذهب والجوهر ما لم ير مثله فقلع¹¹ طارق رجلا من أرجلها بما فيها من الجوهر والذهب وجعل لها رجلا سواها فقومت المائدة بمائتي الف دينار لما فيها من الجوهر واخذ¹² طارق ما كان عنده من الجوهر والسلاح والذهب والفضة والآنية واصاب سوى ذلك من الاموال ما لم ير مثله فحوى ذلك كله ثم انصرف الى قرطبة واظم بها. وكتب الى موسى بن نصير يعلمه بفتح الاندلس وما اصاب من اغنائهم فكتب موسى الى الوليد بن عبد الملك يعلمه بذلك وتعاله¹³ نفسه وكتب موسى الى طارق ألا يجاوز قرطبة حتى يقدم عليه¹⁴ وشتمه شتما قبيحا¹⁵

ثم خرج موسى بن نصير الى الاندلس في رجب سنة ثلاث وتسعين بوجوه العرب والموالي وعرفاء البربر حتى دخل الاندلس وخرج مغيبا على طارق وخرج معه حبيب ابن ابي عبيدة الغنوي واستخلف على القيروان ابنه عبد الله بن موسى وكان اسن ولده فاجاز من الخصراء ثم مضى الى قرطبة فتلقاه طارق فترقباه وكل له اما انا مولك وهذا الفع لك فجمع موسى من الاموال ما لا يقدر على صفته ودفع طارق¹⁶ كلما كان¹⁷ غنم اليه¹⁸ قل ويقال بل توجه لذريق الى طارق وهو في الجبل¹⁹ فلما انتفى اليه لذريق خرج اليه طارق ولذريق يومئذ على سرير ملكه والسرير بين

1) C +. 2) Vocalized in A. B مغيب (as always in Makk.) and so also below. 3) C om. this and the four following words. 4) A نهم.

5) A +. 6) C prof. على. 7) ذمته. 8) A +. 9) BC om.

10) A دفع. 11) So AB (vocalized in A), ' unpainted. 12) C عليه.

13) C om. 14) C لئلا.

بغيتين يحملانه¹ وعليه تاجه وقفاره² وجميع ما كانت الملوك قبله تلبسه من الخيل
فخرج اليه طارق واصحابه رجلاً كئيباً ليس فيهم راكب فاحتفلوا من حين برغت
الشمس الى ان غابت وظنوا انه الغناء³ فقتل الله لدريف ومن معه وفتح للمسلمين
ولم يكن بالغرب مقتلاً قط اكثر منها فلم يرفع المسلمون السيف عنهم ثلاثة ايام ثم
ارتحل الناس الى قرطبة⁴ قل ويقال ان موسى هو الذي وجه طارقاً بعد دخوله
الاندلس الى طليطلة وفي النصف فيما بين قرطبة وأربونة وأربونة أقصى فخر الاندلس
وكان كتاب عمر بن عبد العزيز ينتهى الى أربونة ثم غلب عليها اهل (81a) الشرك
فهى في أيديهم اليوم وان طارقاً⁵ اما اصل المائدة فيها
وكان لدريف ملك⁶ الفتي ميل من الساحل الى ما وراء⁷ ذلك واصاب الناس
10 عنائهم⁸ كثيرة من الذهب والفضة حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث
ابن سعد قل ان كانت الطنفسة لتوجد⁹ منسوجة بقضبان الذهب تنظم¹⁰ السلسلة
من الذهب باللؤلؤ¹¹ والياقوت¹² والزبرجد وكان البوير ربما وجدوها فلا يستطيعون
حملها¹³ حتى يأتوا بالفأس فيضرب وسطها فيأخذ احدها نصفها والاخر نصفها لأنفسهم
وتسهر¹⁴ معهم جماعة والناس مشتغلون¹⁵ بغير ذلك حدثنا عبد الملك بن
18 مسلمة حدثنا الليث بن سعد قل لما فاحت الاندلس جاء انسان الى موسى بن
نصير فقال آتعتوا معي انكم على كثر فبعث معه فقال لهم الرجل آتزعوا هاهنا فزعوا
قل فسال عليهم من الزبرجد والياقوت شئ؟ لم يروا مثله قط فلما رأوه تهيؤوا
لا يمتدحوا¹⁶ موسى بن نصير فأرسلوا اليه حتى جاء ونظر اليه حدثنا عبد الملك
حدثنا الليث بن سعد ان موسى بن نصير حين فتح الاندلس كتب الى عبد الملك
20 انها ليست¹⁷ بالفتوح ولكن¹⁸ الحشر
حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا مالك بن أنس¹⁹ عن يحيى بن سعيد قل

1) ترفع. 2) العنا C. 3) حين B. 4) وقفار له C. 5) عليه + C. 6) ملك C. 7) a. p., C. 8) والله اعلم + BC. 9) طارق B. 10) طارق BG. 11) ينظم C. 12) لتوجد B. 13) غنايا C. 14) وري C. 15) بغير C. 16) يحملها B. 17) او الياقوت C. 18) باللؤلؤ B. 19) يشتغلون. 20) BC om. 21) حدثنا C. 22) ابن مسلمة + C. 23) ولكن C. 24) B om.

لَمَّا افْتَتَحَتْ الْاَنْدَلُسُ اصَابَ النَّاسَ فِيْهَا غَنَائِمٌ فَعَلُوا فِيْهَا غُلُوْلًا كَثِيْرًا ١ حملوه ٢ في المراكب وركبوا فيها فلما وسطوا ٣ البحر سمعوا مُنَادِيًا يَقْرَأُ اَللّٰهُمَّ غَرِّقْ بِهَمْ فَدَعُوا اَللّٰهَ وَتَقَلَّدُوا الْمَصَاحِفَ قَالُ فَمَا نَشَبُوا اَنْ اَصَابَتْهُمْ رِيْحٌ عاصف ٤ . وضربت المراكب بعضها بعضا حتى تكسرت وغرقى بهم ٥ . واهل مصر ينكرون ذلك ويقولون ان اهل الاندلس ليس هم الذين غرقوا وانما هم اهل سِرْدَانِيَّةَ وَلِلّٰهِ اَنْ اهل سِرْدَانِيَّةَ كما حدثنا سعيد ٦ ابن عفير ٧ لما توجه اليهم المسلمون عمدوا الى مِيْنَاءَ ٨ لهم في البحر فسُدُّوه واخرجوا منه الماء ثم قذفوا فيه آتيتهم من الذهب والفضة ثم رَدُّوا عليه الماء بحالة ٩ وعمدوا الى كنيسة لهم فجعلوا لها سَقْفًا من دون سقفها وجعلوا ما كان لهم من مال بين السقيقتين فنزل رجل ١٠ من المسلمين ١١ يغتسل في ذلك الموضع الذي سَكَّرُوْهُ ١٢ ثم اعدوا عليه الماء فوقع رجله على شئ ١٣ فاخرجه فاذا ١٤ صَحْفًا ١٥ من فضة ثم غاص ايضا فاخرج شيئا ١٦ آخر فلما علم المسلمون بذلك حبسوا عنه الماء واخذوا جميع تلك الاتية ودخل رجل من المسلمين ١٧ * ومعه قَرَسٌ بُنْدَلٌ الى تلك ١٨ الكنيسة التي رفعوا بين سقيقتها مائهم فنظر الى حَمَامٍ فرمى بُنْدَلَهُ فاخطأ واصاب شَبَّاحَةً ١٩ خَشَبٌ فكسرها ٢٠ وانهال عليهم المال فعدل المسلمون يومئذ غُلُوْلًا كَثِيْرًا . فان كان الرجل لِيَأْخُذَ اَلْهَرَّ فيذبحها ويرمى بها ٢١ في جوفها ثم يَحْشُوْهُ بما شَاءَ ثم يَخْطِيطُ عليه ويرمى ٢٢ بها الى الطريق ٢٣ ليتوقم من رَأَاهَا ٢٤ انها ميتة فاذا خرج اخذها ٢٥ * وان كان ٢٦ الرجل يَنْزِعُ ثَوْبَهُ سيفه فيطرحه ويهْلُ الْجَفْنَ غُلُوْلًا ٢٧ ويضع قائم ٢٨ السيف على الجفن فلما ركبوا السُفْنَ وتوجهوا سمعوا مُنَادِيًا ينادى اَللّٰهُمَّ غَرِّقْ بِهَمْ فَتَقَلَّدُوا الْمَصَاحِفَ فُغِرِقُوا جَمِيْعًا اِلَّا اَبْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِي ٢٩ وَحَنَشَ ٣٠ بَنُ عَبْدِ اَللّٰهِ السَّبَلِي ٣١ فَاَتِيَهُمَا ٣٢ لَمْ يَكُوْنَا نَدِيًا ٣٣ من الغلور بشى ٣٤ . حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن ابيعتة قل سمعت ابا الاسود قل ٣٥ سمعت عمرو (81b) بن اوس ٣٦ يقول يعضى موسى بن نصير أَفْنِشُ احكاب عطاء بن

1) B جعلوه. 2) C توسطوا. 3) Mas. عاصف. 4) C + قَال. 5) A مينا. 6) B om. 7) C شكروه. 8) B + هو. 9) B marg. 10) BC s. p. 11) وكان B. 12) C بها. 13) C عليه. 14) C راسها. 15) B. 16) C قئمة. 17) Vowel in A, and مهمل. 18) Makk. I 176 ج. 19) BC s. p. 20) Gloss in B اخذ. 21) A illogible, C اوبس.

رافع مولى هذيل حين انكسرت مراكبهم فكانت ربما وجدت الانسان قد خبا الدفاتير¹
في خُرُوج في شىء بين خُسْبِيَّتِهِ² قال فمر في انسان مُتَكِنًا³ على قَصَبَةٍ فذهبت اقتشه
مناعته⁴ فغضبت فاخذت القصبة فضربت بها فانكسرت وانتشرت الدفاتير منها⁵ فاخذت
أجبعها⁶ حدثنا عبد الملك حدثنا الليث بن سعد قال بلغني ان رجلا في غزوة⁷
عطاه بن رافع او غيره بالمغرب غدا فاحتمل⁸ بها حتى جعلها في رُفَّت⁹ فكان يصيح
عند الموت من الرُفَّت من الرُفَّت¹⁰

قال¹¹ وأخذ موسى بن نصير طارق بن عمرو فشده وثقا وحبسه وقم بقتله وكان
مُعْتَب¹² الرومى غلاما للوليد بن عبد الملك فبعث اليه طارق إنك لمن رفعت امرى
الى الوليد وأن تفتح الأندلس كان¹³ على يدي وأن موسى حبسى¹⁴ يريد قتلى
10 اعطيتك مائة عبد وهذه على ذلك فلما اراد معتب¹⁵ الانصراف ودع موسى بن
نصير وقال له لا تجعل على طارق ولك¹⁶ اعداء وقد بلغ امير المؤمنين امره واخاف
عليك وجده فانصرف معتب¹⁷ وموسى بالاندلس فلما قدم معتب¹⁸ على الوليد اخبره
بالذى كان من فتح الاندلس على يدي طارق وحبس موسى اياه والذى¹⁹ اراد به
من القتل فكتب الوليد الى موسى يُقسِم له²⁰ بالله لئن ضربته لأضربك ولئن قتلته
15 لأقتلن ولذلك به ووجه الكتاب مع معتب²¹ الرومى فقدم به على موسى الاندلس
فلما قرأه اطلق طارقا وخلقى سبيله وولى طارق لمعتب²² بالمائة العبد الذى²³ كان
جعل له

وخرج موسى بن نصير من الاندلس بغنائمه والجوهر والمائة²⁴ واستخلف على
الاندلس ابنه عبد العزيز بن موسى وكانت إقامة موسى بالاندلس سنة ثلث وتسعين
20 واربع وتسعين وأشهر²⁵ من سنة خمس وتسعين فلما قدم موسى افريقية كتب اليه
الوليد بن عبد الملك بالخروج اليه فخرج واستخلف على افريقية ابنه عبد الله بن

1) الدينار B. 2) AC خُسْبِيَّة (vowels in A). 3) AC متكى. 4) C. 5) AC (and B orig.) منه. 6) اجبعها B. 7) فتحا C. 8) فان على (appar.). 9) وقت C. 10) and الوقت (twice) below. 11) AB om. 12) B مغيب (see above). 13) C om. 14) وذلك C. 15) B مغيب. 16) B وان. 17) BC. 18) C om. 19) B مغيب. 20) B مغيب. 21) C الغير. 22) B مغيب. 23) B الرومى. 24) BC التى. 25) C وشهرا.

موسى وسار موسى بتلك الغنائم والهدايا حتى قدم مصر ومرض الوليد بن عبد الملك فكان يكتب الى موسى يستعجله ويكتب اليه سليمان بالكلث والمقام ليموت¹ الوليد ويصير ما مع موسى اليه وخرج موسى حتى اذا كان بطبرية انته² وثا³ الوليد فقدم على سليمان بتلك الهدايا فسّر سليمان بذلك. ويقال ان موسى * بن نصير⁴ حين قدم من الاندلس لم ينزل القيروان خلفها ونزل * قصر الماء⁵ وقضى هناك ث⁶ شخص⁷ وشخص معه طارق⁸ حدثنا يحيى * بن عبد الله⁹ بن بكير عن الليث بن سعد قال قفل موسى بن نصير وافدا الى امير المؤمنين في سنة ست وتسعين ودخل القسطنطين يوم الخميس لست ليال يقين¹⁰ من شهر¹¹ ربيع الاول¹²

ثم رجع الى حديث عثمان * بن صليح وغيره قال فبينما سليمان يقلب¹³ تلك الهدايا اذ انبعث رجل من اصحاب موسى بن نصير يقال له عيسى بن عبد الله¹⁴ الطويل من اهل المدينة وكان على الغنائم فقال يا امير المؤمنين ان الله قد اغناك بالخلال عن الحرام والى صاحب هذه البقاسم ان موسى لم يخرج خنسا من جميع * ما اتاك به¹⁵ فغضب سليمان وقام عن * سريره فدخل منزله ثم خرج الى الناس فقال نعم قد اغناى الله بالخلال عن الحرام وامر * باذخال¹⁶ ذلك¹⁷ بيت المال¹⁸ وقد كان سليمان قد امر موسى بن نصير برفع حوائجه وحوائج من معه ثم الانصراف¹⁹ الى المغرب قال ويقال بل قدم موسى بن نصير على الوليد بن عبد الملك والوليد مريض فاحدى اليه موسى المائدة فقال طارق انا اصبيتها فكذب موسى فقال للوليد فادع بالمائدة فانظر هل ذهب منها شىء فلما بها الوليد فنظر²⁰ فاذا برجل من ارجلها لا تشبه الرجل الاخرى فقال له طارق سله يا امير المؤمنين فان اخبرك بما تستدل²¹ به على صدقة فهو صادف فسأله الوليد عن الرجل فقال هكذا اصبنتها²² فأخرج طارق الرجل الذى²³ كان أخذ منها حين اصابها فقال يستدل امير المؤمنين بها على صدق ما قلت له وألى اصبتها فصدقه الوليد وقبل قوله واعظم جائزته²⁴ ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال وكان عبد العزيز بن موسى بعد خروج ابيه قد

1) ثيموت. 2) A om. 3) قصر لها. 4) C om. 5) B om.

6) باذخاله في C. 7) بين BC. 8) المال نال به C. 9) يقبل C. 10) فبينما C.

11) الى B. 12) يستدل. 13) B. 14) مال المسلمين C.

تزوج امرأته نصرانية بنت ملك من أهل الأندلس يقال إنها ابنة لأخيه ملك
الأندلس الذي قتله طارق فجاءته من الدنيا بشيء كثير لا يوصف فلما دخلت
عليه قالت ما لي لا أرى أهل ملكتك يعظمونك³ ولا يسجدون لك كما كان أهل
ملكته انى يعظمونه ويسجدون له فلم يدر ما يقول لها فأمر بباب * فنقب له⁴ في
ناحية قصره وجعله قصيراً وكان يأذن للناس فيدخل الداخل اليه من الباب حين
يدخل منكساً رأسه لقصر الباب وفي موضع تنظر إلى⁵ الناس منه فلما رأت ذلك
قالت لعبد العزيز الآن قوى⁶ ملكك. وبلغ الناس أنه إنما نقب⁷ الباب لهذا وزعم
بعض الناس أنها نصرته فثار به حبيب بن أبى عبيدة الفهري وزير بن النابغة
النبيمى وأصحاب لهم من قبائل العرب واجتمعوا على قتل عبد العزيز للذي بلغهم
من أمره واتوا إلى مؤمنه فقالوا¹⁰ أئذن بكلىلى لى يخرج إلى الصلاة فآذن المؤمن ثم
ردد التثويب فخرج عبد العزيز فقال مؤمنه لقد¹¹ عاجلت وأذنت بكلىلى ثم توجه
إلى المسجد وقد اجتمع له¹² أولئك النفر وغيرهم عن حضر الصلاة فتقدم عبد العزيز
وافتح يقرأ¹³ إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كلابية خالصة¹⁴ رافعة فوضع حبيب
السيف على رأس عبد العزيز فالتصوف هارباً حتى دخل داره فدخل جناناً له¹⁵
واختبأ فيه تحت شجرة وهرب حبيب بن أبى عبيدة وأصحابه وأتبعه زياد بن النابغة
فدخل على أثره فوجده تحت الشجرة فقال له عبد العزيز يا بن النابغة أتجئى ولك
ما سألت فقال¹⁶ لا تدوى الحياة بعدها فأجهز عليه واحتز رأسه وبلغ ذلك حبيباً
وأصحابه فرجعوا¹⁷ ثم خرجوا برأس عبد العزيز إلى سليمان بن عبد الملك وأمروا على
الأندلس أيوب ابن أخت موسى بن نصير ومروا * على القيروان¹⁷ وعليها¹⁸ عبد الله
ابن موسى بن نصير فلم يعرض¹⁹ لهم وساروا حتى قدموا على سليمان برأس عبد
العزيز بن موسى فوضعوه بين يديه وحضر موسى بن نصير فقال له سليمان أتعرف

1) لها C. 2) يعظمونه C. 3) فنقب C. BC om. له. 4) وكان C. 5) C om. 6) قولى الى C. the doubtless orig. a gloss intended for the line above, where the word is missing. 7) BC + ذلك. 8) BC واجمعوا. 9) A. 10) B om. 11) اليه B. 12) له C +. 13) A. 14) B. 15) A. 16) BC + له. 17) A om. 18) Sur. 56, 1-3. 19) خافظه B. حافظه. 18) B. وعليهم B. 19) يعرض B.

عَذَا قَالَ نَعَمْ اَعْلِمُهُ صَوَامًا قَرَامًا ١ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ اِنْ كَانَ الْحَقُّ قَتْلَهُ خَيْرًا مِنْهُ ٢
وَكَانَ قَتْلُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُوسَى كَمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ عَنْ اللَّيْثِ
ابْنِ سَعْدٍ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ ٣ قَالَ وَكَانَ سَلِيمَانُ عَاتِبًا عَلَى مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ فَدَخَعَهُ
إِلَى حَبِيبِ بْنِ ابْنِ عُبَيْدَةَ وَاحْصَاهُ لِيُخْرِجُوهُ بِهِ إِلَى أَفْرِيقِيَّةَ فَاسْتَغَاثَ بِأَيُّوبَ (82b) بِنِ
سَلِيمَانَ فَأَجَارَهُ وَشَفَعَ لَهُ إِلَى أَبِيهِ. وَيُقَالُ إِنَّ سَلِيمَانَ اخَذَ مُوسَى بِنَ نَصِيرٍ فَعَرَمَ لَهُ ٤
مِائَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ وَأَلْزَمَهُ ذَلِكَ وَاخَذَ مَا كَانَ لَهُ فَاسْتَجَارَ ٥ * يَزِيدُ بْنُ ٦ الْمُهَلَّبِ فَاسْتَوْصِيَهُ
مِنْ سَلِيمَانَ فَوَهَبَهُ لَهُ وَمَالَهُ وَرَدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَلْزِمَهُ شَيْئًا. وَكَثُرَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ
بَعْدَ ذَلِكَ سَنِينَ لَا يَجْمَعُهُمْ إِلَّا ٧ وَعَزَمَ سَلِيمَانُ عَلَى الْحَكَمِ فَخَرَجَ مُوسَى بِنَ نَصِيرٍ
عَلَى نَصَبِ حَجْرَةٍ فُخِرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَعْرِ تُوُفِّيَ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ
فِيمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرِ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ٨
ثُمَّ وَلى أَفْرِيقِيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ وَلَاهُ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِمَشُورَةِ رَجَاءِ
ابْنِ حَبِيبٍ وَصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ ٩ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرِ
عَنِ اللَّيْثِ قَالَ أَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَلَى أَفْرِيقِيَّةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ فَلَمْ يَزَلْ مُحَمَّدُ
ابْنُ يَزِيدَ وَالْيَا حَتَّى تُوُفِّيَ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ١٠ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ كَمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ بَكْرِ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَعَشَرَ لِيَالٍ يَفِينُ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ تِسْعٍ ١١
وَتِسْعِينَ. فَعُزِلَ وَوَلِيَ مَكَانَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ١٢ فِي الْمَحَرَّمِ سَنَةَ مِائَةٍ عَلَى حَرْبِهَا
وَدُخْرَاجِهَا وَصَدَقَاتِهَا ١٣ وَكَانَ حَسَنَ السَّيْرِ وَلَمْ يَبْقَ فِي وِلَايَتِهِ يَوْمٌ مِمَّنْ مِنَ الْبَرِّ أَحَدٌ
إِلَّا أَسْلَمَ فَلَمْ يَزَلْ وَالْيَا عَلَيْهَا حَتَّى تُوُفِّيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ١٤ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ كَمَا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرِ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَعَشَرَ لِيَالٍ يَفِينُ مِنْ رَجَبٍ
سَنَةِ اِثْنَيْ عَشَرَ وَمِائَةٍ. فَعُزِلَ وَوَلِيَ مَكَانَهُ يَزِيدُ بْنُ ابْنِ مُسْلِمٍ كَاتِبُ الْحِجَابِ وَلَاهُ يَزِيدُ بْنُ ١٥
عَبْدِ الْمَلِكِ فِي سَنَةِ اِحْدَى وَمِائَةٍ ١٦

وعبد الله بن موسى بن نصير يومئذ بالشرق فقدم مع يزيد بن ابْنِ مُسْلِمٍ إِلَى
أَفْرِيقِيَّةَ حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنْهَا تَلَقَّاهُ النَّاسُ فَلَمَّا دَخَلَ الْقَبْرَوَانَ عَزَمَ يَزِيدُ بْنُ ابْنِ
مُسْلِمٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بِنَ نَصِيرٍ أَنْ يَنْصَرِفَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَبَضَى عَبْدُ اللَّهِ إِلَى

1) Adhurr II ٢٤, 2. 2) فاسخار, C فاسخار. 3) بين يدى C. 4) Pointed in
A. Meaning أنصرف من بطن لزم. Yaq. IV 495. 5) A. om. الله. 6) A. وصداقتها.

داره وامر يزيد الناس باتباعه حتى ظنوا¹ انه شريك معه فلما ادبر عبد الله الحنظلي
 يزيد رسولا بأن أعيد² من مالك عطاء³ لجنود خمس سنين⁴ ثم لما يزيد بن ابي
 مسلم اخذ موالي موسى بن نصير من البربر فوشم⁵ ايديهم وجعلهم أحماسا وأحصى
 اموالهم واولادهم ثم جعلهم حرسه ويطانته واخذ محمد بن يزيد القرشي فعذب به وجلده
 جلدا وجبعا⁶ فلستسقاء فسقا⁷ رمادا⁸ وكان محمد بن يزيد قد ولي عذاب يزيد
 ابن ابي مسلم بالشرقي في زمان الحجاج فقال له يزيد اذ! أصبحت عذبتك حتى
 يموت او اموت قبلك وكان قد بى له في السجن بيتا صيقا فجعله فيه وكساه جبة
 صوف غليظة وطبع عليها خاتم من رصاص. فلما تعشى يزيد بن ابي مسلم أتى في
 آخر طعامه بعنب فنناول منه عنقولا وأهوى اليه رجل من حرسه يقال له حريز⁹
 10 بالسيف فضربه حتى قتله واحتز رأسه ورمى به في المسجد عتمة فاقبل غلام محمد
 ابن يزيد فدخل عليه السجن فقال أبشر فان يزيد قد قُتل فقال له محمد قد
 كذبت وثمن انه نس اليه ثم اتبعه آخر من غلمانهم ثم اخر حتى توافوا سبعة فلما
 تيقن محمد موت يزيد أعتق العبيد¹⁰ قل ويقال بل كان حرس يزيد بن ابي مسلم
 حين قدم البربر ليس فيهم الا بشرى¹¹ وكانوا هم حرس الولا¹² قبله البتر خاصة ليس
 15 فيهم من البرانس احد فخطب يزيد بن ابي مسلم الناس فقال اى¹³ ان أصبحت
 (88a) صالحا وشمت¹⁴ حرسى في ايديهم كما تصنع الروم فلشم في يد الرجل البيهقي
 اسمه وفي اليسرى حرسى فيعرفوا بذلك من غيرهم فانفوا من ذلك وذب بعضهم الى
 بعض في قتله وخرج من ليلته الى المسجد لصلاة المغرب فقتلوه في مفعلاه. وكان
 قتله كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد في سنة ثنتين ومائة¹⁵

20 فلما قُتل يزيد بن ابي مسلم اجتمع الناس فنظروا في رجل يقوم بأمرهم الى ان
 يأتى رأى يزيد بن عبد الملك فراضوا بالمغيرة بن ابي بردة القرشي ثم احد بى عبد
 الدار فقال له عبد الله ابنه ايها الشيخ ان هذا الرجل قُتل بحضرتك فان قمت
 بهذا الامر بعد¹⁶ لم آمن عليك أن يلزمك امير المؤمنين قتلته فقيل¹⁷ ذلك الشيخ

1) يظنوا C. 2) فوشم A, expressly; B oor. to يوشم. 3) A واستقاء, and
 om. رمادا; B encloses the three words in a sort of parenthesis. 4) BC جتر.
 5) BC om. 6) C اخى. B om. ان. 7) B بقتل (enclosing preceding word
 in paronth.), C فقتل.

فلجتمع رأي أهل إفريقية على محمد بن أوس الانتصار وكان بتونس على غزو بجوها¹
 فارسلوا إليه فوكلوه أُمّهم وكتب إلى يزيد يُخبره بما كان فبعث في ذلك خالد بن
 أبي عمران وهو من أهل تونس فقدم على يزيد فقبل منهم وعفا عما كان من زلتهم.
 قال خالد بن أبي عمران ودعني يزيد خالبًا فقال أَيْ رجل محمد بن أوس فقلت
 رجل من أهل الدين والفضل معروف بالفقه قال فما كان بها قرشي قلت بلى المغيرة²
 ابن أبي بردة قال قد عرفته فما له لم يَقُمْ قلت أبي ذلك وأحب العزلة فسكت³
 وأتاهم الناس عبد الله بن موسى بن نصير أن يكون هو الذي عمل في قتل يزيد
 ابن أبي مسلم فولّى يزيد بن عبد الملك بِشْر بن صفوان الكلبي الإفريقيّة وذلك في
 سنة ثنتين ومائة وكان عمّه على مصر فخرج إلى إفريقية واستخلف على مصر أخاه
 حنظلة فلما دخل إفريقية بلغه أن عبد الله بن موسى هو الذي دس لقتل يزيد⁴
 ابن أبي مسلم وشهد على ذلك خالد بن أبي حبيب القرشي وغيره فكتب بِشْر إلى
 يزيد بن عبد الملك فكتب يزيد إلى بِشْر بن صفوان يأمره بقتل عبد الله بن موسى
 ابن نصير وهم بِشْر بتأخيره أيامًا فقال خالد بن أبي حبيب ومحمد بن أبي بكر⁵
 لبشر بن صفوان عَجِّل بقتله من قبل أن تأتيه عافيتة من أمير المؤمنين وكانت أم
 عبد الله ابنة موسى * بن نصير تحت الربيع⁶ صاحب خاتم يزيد فكلم يزيد⁷
 فامر بعافيته وجعلت اخته للرسول ثلاثة آلاف دينار إن هو أدركه وأمر بِشْر بقتل
 عبد الله بن موسى فقتل وقدم الرسول بعافيته بعد أن قتله في ذلك اليوم وبُعِث
 برأسه مع سليمان بن وعلة التميمي إلى يزيد فنصبه⁸ ثم ولد بِشْر بن صفوان⁹
 إلى يزيد بيدها كان أعمى له حتى إذا كان ببعض الطريق لقبتة وثقة يزيد. وكانت
 وثاقه كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد ليلة الجمعة لاربع ليال بقين¹⁰
 من شعبان سنة خمس ومائة. وقدم بِشْر بتلك اليد إلى عشاء بن عبد الله
 فرتّه على إفريقية فقدمها وتتبع أموال موسى بن نصير وعلّب عماله وولّى على
 اندلس عنبسة بن حَكِيم الكلبي وعزل عنها الحر¹¹ بن عبد الرحمن (894) القيسي¹²

منه C. 4) فاعتذروا إليه. 3) B has, above the line, بعلبه. 2) B حوها. 1) B حوها.

ربيع B. 10) B. 9) B. 8) بتيك. 7) BC بكير. 6) A om. 5) BC om.

العيسى C. 13) C. 12) C. 11) B. 10) B.

وقد كان بشر غزا البحر من افريقية فاصابهم الوبل فهلك لذلك من جيشه خلف كثير! ثم توفي بشر بن صفوان من مرض يقال له الذبيلة¹ في شوال سنة تسع ومائة ٥

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال نَزَعَ بشر بن صفوان عن² افريقية في سنة خمس ومائة ورث اليها في سنة ست ومائة ومات في سنة تسع ومائة واستخلف بشر بن صفوان حين توفي على افريقية نَعَّاش³ بن قُرْط⁴ الكلبي فعزله هشام وولى عبيدة بن عبد الرحمن القيسي على افريقية في صفر سنة عشر ومائة ٥ حدثنا يحيى بن * عبد الله بن * بكير عن الليث قال ولى عبيدة بن عبد الرحمن افريقية في الحزم⁵ سنة عشر ومائة فلما قدم عبيدة افريقية وجه المستنير⁶ ابن الحبّاب⁷ الخشعي غاربا الى صقلية⁸ فاصابتهم ريح ففرقتهم ووقع المركب الذي كان فيه المستنير الى ساحل اطرابلس فكتب عبيدة بن عبد الرحمن الى مله على اطرابلس يزيد بن مسلم الكندي يأمره أن يشده وثقا ويبعث معه ثقتة فبعث به⁹ في وثن فلما قدم على عبيدة جلده جلدا¹⁰ وجيعا وظاف به القيروان على اثن¹¹ ١٤ ثم جعل يضربه في كل جمعة مرة * حتى اباح¹² اليه وذلك أن المستنير اقام بأرض الروم حتى نزل¹³ عليه الشنلة واشتدّت امواج البحر وعاصفه فلم يزل محبوسا عنده ٥ وكان عبيدة قد ولى عبد الرحمن بن عبد الله العكفي على الاندلس وكان رجلا صالحا فغزا عبد الرحمن إفريقية¹⁴ وم آقصى عدو الاندلس فغنم غنائم كثيرة وظفر بأم وكان فيما اصاب رجل¹⁵ من ذهب مفضضة¹⁶ بالدّر والياقوت والزبرجد¹⁷ * فأمر بها¹⁸ فكسرت ثم أخرج الخمس وقسم سائر ذلك في المسلمين الذين كانوا معه 20 فبلغ ذلك عبيدة فغضب غضبا شديدا فكتب اليه كتابا يتواعده فيه فكتب اليه

1) كبير. 2) الديبلا, and so (s. p.) A orig., but cor. in marg., first hand, to الديبلا. 3) على. 4) So A, B نغاش, C. s. p. 5) B فرط. 6) A om. 7) C البحر. 8) B om. trad. to this point. 9) B المستنير, so also below (three times). 10) BC لثارت. 11) C سقلية. 12) C اثن. 13) A جذا. 14) C اثن. 15) حتى بلغ C حتى اذ بلغ B. 16) AB برك. 17) والبرجد A. 18) B om. 19) C مفضضة. 20) B om.

عبد الرحمن ابن السماوات والارض لو كانتا رتقا لجعل الرحمن للمتقين منهما¹ مخرجاً
 ثم خرج اليهم ايضا غارياً فاستشهد وعنه اصحابه. وكان قتله فيما حدثنا يحيى عن
 الليث في سنة خمس عشرة ومائة ❖
 فولى عبيدة* على الاندلس بعده عبد الملك بن قطن ثم خرج عبيدة² الى
 هشام بن عبد الملك وخرج معه يهدايا وذلك في شهر رمضان سنة اربع عشرة ومائة ❖
 حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان قدوم عبيدة بن عبد الرحمن
 من افريقية سنة خمس عشرة ومائة وفيها أمر ابن قطن على الاندلس. وكان فيهما
 خرج به من* العبيد والاماء ومن الجوار المختيرة سبع مائة جارية وغير ذلك من
 الخشب والليل والدواب والذهب والفضة والآنية ❖ واستخلف على افريقية حين خرج
 عقبة بن قدامة التميمي فقدم على هشام يهدياه³ واستغفاه فاعفاه⁴ وكتب الى عبيد⁵
 الله بن الحجاج وهو عامله على مصر بأمره بالمصير⁶ (84a) الى افريقية وولاه اياها
 وذلك في شهر ربيع الآخر من⁷ سنة ست عشرة ومائة. فقدم عبيد الله بن الحجاب
 افريقية فاخرج المستنير من الساجي وولاه تونس واستعمل ابنه اسماعيل بن عبيد
 الله على السوس واستخلف ابنه القاسم* بن عبيد الله⁸ على مصر واستعمل على
 الاندلس عقبة بن الحجاج وعزل عبد الملك بن قطن ❖ ويقال بل كان الولي على⁹
 الاندلس يومئذ عتبة بن شحيم الكلبي فعزله ابن الحجاب وولى عقبة بن الحجاج
 فملك عقبة بن الحجاج بالاندلس فرد عبيد الله عليها عبد الملك بن قطن ❖
 * وعزى عبيد الله¹⁰ حبيب بن ابي عبيدة الفهري السوس وأرض السودان فظفر
 بهم ظفراً لم ير مثله واصاب ما شاء من ذهب وكان فيما اصاب جارية¹¹ 10 او جارتين¹¹
 من جنس تسييه البربر اجان¹² ليس لكل واحدة منهن الا ثدي واحد. ثم عزاه¹³
 ايضا البحر ثم انصرف ❖
 وانتقضت البربر على عبيد الله بن الحجاب بطنجنة فقتلوا عامله عمر بن عبد الله

1) منها B Cf. Sur. 21, 31. 2) C om. 3) BC om. 4) A يهدايا. 5) C فعفاه.

وغيره عبد الله Mes. 9) عبد الله C, الله B om. 7) B om. 8) بالمصير C.

اجاز C, اجان B 12) جارتين BC 11) جارية C 10) (بن + B)

13) B cor. to عزاه.

المُرادى وكان الذى تَوَصَّى ذلك مَيْسَرَةُ¹ الفقير البربرى ثم المَدَغَرَى² وهو الذى قام بأمر البربر وأَتَعَى لِحَالَةَ وتَسَمَّى بها ودُوبِعَ عليها ثم استعمل ميسرة³ على طُنْجَةِ عبد الأعلى بن جَرْجِج⁴ الأفريقى وكان أصله روميًا وهو مولى لابن نصير. ثم سار إلى السوس وعليها اسماعيل بن عبيد الله فقتله وذلك أولُ ثَنَّة البربر * بأرض إفريقية⁵.
 ٥ فوجّه عبيدُ الله بن الحُجَّاب خالد بن ابى حبيب الفخيرى إلى البربر⁶ بطُنْجَةِ ومعه وجوه أهل إفريقية من قرش والانتصار وغيرهم فقتل خالد واحتلبه لم ينجُ منهم أحد فسببت تلك الغزوة غزوة الأشرف. ويقال ان خالدًا لَغَى ميسرة دون طُنْجَةِ فقتل ومن معه. ثم انصرف ميسرة إلى طُنْجَةِ فأنكرت عليه البربر سِيرَتَهُ وتَغَيَّرَ⁷ عما كانوا يابغونه عليه فقتلوه وأولوا أمرهم عبد الملك بن قطن المُحَارَبِى⁸.

١٠ * حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان بين ميسرة الفقير وأهل إفريقية من البربر⁹.... وقُتِلَ اسماعيل بن عبيد الله وخالد بن ابى حبيب في سنة ثلاث وعشرين ومائة^{١٠} فوجّه إليهم ابن¹⁰ الحُجَّاب حبيب بن ابى عبيدة فلما بلغ تلمسين¹¹ أخذ موسى بن ابى خالد مولى لمعاوية بن خُذَيْج¹² وكان على تلمسين وقد اجتمع اليه من فُتَّك بالطاعة فأتهمه حبيب أن يكون له هَوَى او قد نُسِّ لِفَتْنَةٍ فقطع يده ورجله وكان مقلبًا بتلمسين¹³ في جيشه وقتل¹⁴ عبيد الله بن الحُجَّاب إلى عشام بن عبد الملك وذلك في جمادى الأولى من¹⁵ سنة ثلاث وعشرين ومائة.

ثم وجّه عشام على إفريقية كُلْتُمَ بن عِيَّاض القيسى¹⁶ في جمادى الآخرة سنة ثلث وعشرين ومائة وقَدَّمَ بَلَدَ بن بشر أمامه فلما قدم كُلْتُم إفريقية أمر أهل إفريقية بالجهاز¹⁷ والمُخْرُج معه إلى البربر وقطع على أهل انطربلس بَعَثًا فخرج في عدد كثير واستخلف على القيروان عبد الرحمن بن (84b) عَقْبَةُ الْيَغَزَى وعلى الحرب مسلمة

خُذَيْج 3) A s. p., C حَرْجِج 3) A. البُدَعَرَى 2) B s. p., C. ميسرة 1) C.

المدغرى 4) C. الخارى 7) B. ويغير 8) C. وتغير 6) AB. البربرى 5) B. بإفريقية 4) C.

8) Something missing. B queries this passage by enclosing it in a sort of parenthesis. 9) Om. B (orig.) C. 10) C. يابن 11) B. تلمسان 12) C.

خُذَيْج 13) B. وتغدى 14) C. بتلمسين 15) B. عَقْبَةُ الْيَغَزَى 16) B. على الحرب مسلمة 17) BC بالجهاد.

ابن سودة القرشي ثثار عليه بعد خروج¹ كلثوم يهود² يبر³ طنجة عكاشة⁴ بن
أيوب الغزاري من ناحية بليس وهو صُفْرِي وأرسل أخا له فقدم سَبْرَت⁵ فجمع بها
وَقَاتَنَ وحصر⁶ أهل سوف سَبْرَت في مسجد⁷ وعليهم حبيب بن ميمون. ضلع الخبر
صَقْلان بن أبي مالك وهو أمير على⁸ اطرابلس فخرج بهم فوقع على أخى الغزاري وهو
محاصر أهل سَبْرَت فقاتلهم فانهزم الغزاري وقتل أصحابه من زناتة وشيرم وهرب إلى أخيه⁹
بقايس. وخرج مسلمة بن سودة في أهل القيروان إلى عكاشة¹⁰ بن أيوب¹¹ بقايس
فقاتلهم فانهزم مسلمة وقتل عكاشة¹² من خرج معه وخلف بالقيروان وتحصن عكاشة من
كان مع مسلمة من أهل القيروان وعليهم سعيد بن بَجْرَة¹³ الغساني¹⁴
ويقال أن كلثوم بن عيصان حين قدم من عند هشام خلف القيروان ولم يزل
به ولم يدخله ونزل¹⁵ سَبْيَة¹⁶ وفي من مدينة القيروان على يوم فأفطر فيها وكتب¹⁷
إلى حبيب بن أبي عبيدة ألا يفارق عسكره حتى يقدم عليه ثم شخص كلثوم غازياً
حتى قدم على حبيب ثم رحل¹⁸ جميعاً من معهما إلى طَنْجَة. وكان كلثوم حين
خرج إلى البربر قد قدم بلج¹⁹ بن بشر القيسي على مقدمته²⁰ في الحيل²¹ فلما قدم
على حبيب رفضه وأهان منزلته ثم قدم كلثوم فقتل²² حبيب فقتلوا به أيضاً²³ ثم
خطب كلثوم الناس على دِيْدَان²⁴ له²⁵ قطع في²⁶ حبيب وشتمه وأحل بيته وكان²⁷
عبد الرحمن بن حبيب مع أبيه حبيب. ثم نفذ²⁸ كلثوم وحبيب²⁹ فلما انتهى إلى
مطلمية من أرض طَنْجَة تلقته البربر بجموعهم وعليهم خالد بن حميد الزناتي ثم الهتروا
عزاً ما جردين ليس عليهم إلا السراويلات وكانوا صُفْرِيَةً وجاؤا جردين فلما حارب حبيب
أبى إلى عبيدة على كلثوم أن يقاتلهم الرجالة بالرجالة والليل بالليل فقال له كلثوم ما
أغنا عن رأيك أبى أم³⁰ حبيب فوجه بلج³¹ بن بشر على الليل ليدوسهم بها وكانت³²

1) C om. 2) A om. 3) B om. 4) BC سيرة; also below. 5) AC

6) BC cm. 7) AB om. 8) جماعة C. 9) Fully pointed in A, B s. p., C حصره. All the Mss. read سعد, but see below. 10) B أدخل.

11) A سبيته, B سبيته, appar. cor. to سبيته C. 12) B دخل. 13) B, على AB. 14) C تقدمته. 15) C بلج. 16) C بلج. 17) AC نفذ, B نفذ. 18) Only in A marg., later hand.

الجبل أُوثِقَ في نفس كلثوم من الرّجالة. وان بَلَدَجَا¹ أُسرى ليلة² حتى واقعتهم³ عند الصُّبح واستقبلوه عِراءَ متجرّدين فحملت⁴ عليهم الجبل فضاخوا ووثّوا ورموا بالأضفاف فانهمز بلج⁵ جَرَجًا وتساظلت للجبل على كلثوم وقد تأقّب وعبى⁶ احتجابه فارسل الى حبيب بن ابي عبيدة فقال لمن امير المؤمنين امرني أن أوليك القتال وأُعقِد⁷ لك على الناس فقال حبيب قد فات الامر وزحفت رجالة البربر على اثر الجبل حتى خالطوا كلثومًا⁸ واحتجابه فأقسم حبيب على ابنه عبد الرحمن ألا ينزل⁹ راجلًا وأن يلزم بَلَدَجَا¹⁰ فيكون معه أسفًا على بلج¹¹ فأتى¹² مقتول وهلك كلثوم وحبيب ومن معها وانهمز الناس الى (85a) اذريقية. وكان قتل كلثوم في سنة ثلث وعشرين ومائة حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال قتل كلثوم في سنة أربع وعشرين ومائة قتلهم¹³ ميسرة¹⁴ وانهمز بلج¹⁵ بن بشر وتعلبة الجذامي وبقية¹⁶ من اهل الشام الى الاندلس فاتبعتهم ابو يوسف الهوّارقي وكان طالعيت¹⁷ من طولقى البربر فأدركتهم فقتلهم فقتل ابو يوسف وانهمز احتجابه ومضى بلج وتعلبة الى الاندلس

وكان كلثوم قد كتب الى اهل الاندلس وعليها عبد الملك بن قطن الفهري يأمرهم بامدادته والفرج اليه فوافاهم بلج¹⁸ وقد وقعوا الى تجار الخضراء. وتلقاهم عبد الرحمن بن حبيب أمام بلج الى الاندلس فقدمها وامر عبد الملك بن قطن ألا يسمع لبلج ولا يطيعه ثم قدم بلج فقام بالجزيرة وكتب الى عبد الملك بن قطن يعلمه انه خليفة كلثوم وشهد له بذلك ثعلبة الجذامي واحتجابه وكان الرسول فيما¹⁹ بينهما قضى الاندلس فسلم عبد الملك بن قطن الولاية لبلج على كُوفه من عبد الرحمن بن حبيب فخرج عبد الرحمن من قُرطبة كارها لولاية بلج. ثم لم بَلَدَجَا لما قدم قُرطبة حبس²⁰ عبد الملك بن قطن في السجن وقار عبد الرحمن بن حبيب ومعه أمية بن عبد الملك بن قطن فجمعوا لقتال بلج فاخرج بلج عبد الملك بن قطن من السجن وقال له فم في المسجد فأخبر الناس ان كلثومًا²¹ كتب اليك أني خليفة فقام عبد الملك فقال ايها الناس إني والى كلثوم والى محبوس بغير حق فضر ببلج عنقه. ثم قدم

1) B بلج; C a. p., as above. 2) ليلة. 3) وفتاهم C. 4) حملت A.

5) بلج C. 6) وعبت C. 7) كلثوم BC. 8) بترك B. 9) BC a. p.

10) فان C. 11) قتله C. 12) بلج C. Bolow, either بلج or a. p. 13) C om.

14) A om. 15) BC كلثوم. 16) ان C.

عبد الرحمن بن حبيب بجموع فخرج اليه بلج ومن معه من اهل الشام وكان بينهم
نهر فلما كان الليل عبر عبد الرحمن الى قُرْبِيَّة وخليفة بلج بها القاضي وقد كان
القاضي انهم بدم عبد الملك بن قطن فآخذ عبد الرحمن بن حبيب فسمَل عينيه
وقطع يديه ورجليه وضرب عنقه وصلبه على شجرة وجعل على جُنته رأس خنزير
وبلج لا يشعر ثم خرج من قُرْبِيَّة فقاتله بلج فلنهر عبد الرحمن بن حبيب ثم جمع⁶
جمعاً آخر فقتل بلج ومن معه. ويقال أن بلجاً⁷ لم يُقتل إنما مات موثقاً حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال مات بلج في سنة خمس وعشرين ومائة
بعد⁸ قتل ابن قطن بشهر⁹

ثم افتقر اهل الاندلس على اربعة أمراء حتى أرسل اليهم حنظلة بن صفوان
الكلبي¹⁰ بألى الخطار¹¹ الكلبي فجمعهم وسأذكر ذلك (856) في موضعه أن شاء الله¹²
وقد كان كلثوم بن عياض كتب الى عامله على اطرابلس فتقون بن ابي مالك
يستمدّه فخرج اليه بأهل اطرابلس حتى قدم¹³ فليس فالتقى اليه خير كلثوم ومن
معه فانصرف وقد كان خرج اليه سعيد بن بآخرة¹⁴ ومن تحش من احباب
مسلمة بن سودة الجامي وتنص¹⁵ القزاري الى نهر يقال له الحجة¹⁶ على اثنى عشر
ميلاً من قيس فلما رجع صفوان بن ابي مالك تحش سعيد بن بآخرة واحبابه بقابس.¹⁷
وخرج عبد الرحمن بن عتبة الغفاري في اهل القيروان الى الغزاري فلقبه فيما بين قيس
وبين القيروان فأنهزم الغزاري وقتل عامه احبابه¹⁸

ثم وجد هشام بن عبد الملك حنظلة بن صفوان في صفر سنة اربع وعشرين ومائة
وكان عامله على مصر فلما قدم افريقية كتب اليه اهل الاندلس واهل الشام وغيرهم
يسألونه ان يبعث اليهم والياً فبعث ابا الخطار¹⁹ فلما قدمها أدوا اليه الطلعة فوليه²⁰
وكانت له وفرق جمع بلج بن بشر وعبد الرحمن بن حبيب وأخرج ثعلبة بن
سلامة في سفينة الى افريقية ثم اخرج بعده عبد الرحمن بن حبيب وأخرج مع²¹
ثعلبة اهل الشام فكانوا بالقيروان مع حنظلة. ثم ان حنظلة بن صفوان اخرج عبد

1) بلج C. 2) ما + C. 3) B om. three follg. words. 4) BC
البيد + B. A orig. الخطاب, but cor. in marg.; so also below. 5) B +
6) BC s. p. 7) B s. p. 8) C s. p. 9) اهل C. 10) A (orig.) BC
معه. 11) C. 12) A orig. الخطاب, see above. 13) C. 14) C. 15) C. 16) C. 17) C. 18) C. 19) C. 20) C. 21) C.

الرحمن بن عقبة الغفارى الى عكاشة بن أيوب الفزاري¹ وقد جمع جمعًا بعد انهمامه من قليس فلقبه من² معه فلهزم الفزاري وقتل عاتمة اصحابه ثم جمع ايضا فلقبه عبد الرحمن بن عقبة فهزم ثم جمع جمعًا آخر وقدم عبد الواحد بن يزيد الهواري ثم المدحى³ وكان صُفْرِيًّا، مجامعًا للفزاري على قتال⁴ حنظلة بن صفوان فخرج اليهما عبد الرحمن بن عقبة في اهل الروقة فقتل عبد الرحمن بن عقبة واصحابه⁵ وكان مقتل عبد الرحمن بن عقبة كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث في سنة اربع وعشرين ومائة⁶ ثم مضى عبد الواحد بن يزيد فأخذ تونس واستولى عليها وسلم عليه بالخلافة ثم تقدم الى القيروان وانتدب الفزاري بعسكره ناحية وكلاهما يريد القيروان⁷ يتبادران اليهما يسبق صاحبه فيغنم فلما رأى حنظلة ما غشيهم من جموع البربر مع الفزاري وعبد الواحد احتفر على القيروان حندقًا وزحف اليهم عبد الواحد وكتب الى حنظلة يأمره أن يخلي له القيروان⁸ ومن فيه فأسقط في ايديهم وطلبوا انهم سيبسبوا حتى لمن كان حنظلة ليبعث⁹ الرسول¹⁰ منهم¹¹ ليأتيه بالخبر فما يخرج الى مسيرة ثلثة اميال¹² إلا خمسين دينارًا. فلما غشيهم عبد الواحد وكان من القيروان على شبيه¹³ بمرحلة يمكن يقال له الامنام¹⁴ ونزل الفزاري من القيروان على ستة اميال¹⁵ وكان مع عبد الواحد ابو قرة العقيلي¹⁶ وكان (80a) على مقدمته فكتب حنظلة الى الفزاري كتابًا يرقيه فيه¹⁷ ويخبره¹⁸ رجا¹⁹ أن لا يجتمعا عليه فلا يلقى عليهما وخاف اجتماعهما. وكان عكاشة أقرب الى حنظلة فصبح عبد الواحد الامنام²⁰ بجموعه وزحف حنظلة الى الفزاري لقرية منه وخرج معه بأهل القيروان فخرج قوم أنسون²¹ من الجاهة للذي كانوا يخفونه من سبى الدارقي وذهب النساء والاموال وجعل عليهم محمد ابن عمرو بن عقبة فلقبهم بالامنام فهزم الله عبد الواحد وجنعه وقتل ومن معه قتلا ما يدرى ما هو وعرب من هرب منهم. فلما قُتِيع²² لحنظلة عاجل عكاشة الفزاري من ليلته فقاتله بالقرن ولم يكن بلغ عكاشة هزيمة عبد الواحد فهزمه الله ومن معه

1) B om. 2) BC من. 3) O التدحى. 4) Mss. a. p. 5) C فقال. 6) ايام. 7) A. 8) BC مع. 9) بالرسول. 10) B. 11) (see above). 12) واندب الفزاري بعسكره C. 13) O تنبيه. 14) B doubtful. 15) See Bibl. Geogr. V 245, note 1. 16) Adhnt I 40 has للمغيلي; confirmed by Makl. I No. 17) C om. 18) C om. 19) C om. 20) B (later hand) prof. عند. 21) B. 22) C لا. 23) C الله +.

من اصابه وهرب عكاشة حتى انتهى الى بعض نواحي افريقية فأخذه قوم من البربر أسيراً حتى اتوا به الى حنظلة فقتله. وكان عبد الواحد ومن معه صُفْرِيَّةً يستحلون سَبَى النساء ٥ وكان قَتْلُ عكاشة وعبد الواحد كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث سنة خمس وعشرين ومائة ٥

وقد كان حنظلة عند ما كان من حُلُولِ عبد الواحد بالأصنام وعكاشة بالقرن ٥ وقُرْبًا ١ من القيروان كتب الى معاوية بن صفوان علمه على اطرابلس يأمره بالخروج اليه بأهل اطرابلس فخرج حتى انتهى الى قيس فبلغه ما كان من هزيمة عبد الواحد وعكاشة فكتب اليه حنظلة في يوم خرجوا بنقلوا ٥ وسبوا اهل يَمْتَنَها ٥ فَمَضَى اليهم ٥ فسار اليهم من معه فقاتلهم ٥ فقتل معاوية بن صفوان وقَتَلَ الصُفْرِيَّةَ واستنقذ ما ٥ كانوا أصابوا ٥ من اهل الذمة فبعث حنظلة الى جيش معاوية ذلك زيْدَ بن عمرو ١٠ الكلبى فأنصرف بهم الى طرابلس. وكان عبد الرحمن بن حبيب بنونس وكان ثعلبة بن سلامة الجذامي مع حنظلة فلما بلغ من بافريقية من اهل الشلم قَتَلَ الوليد بن يزيد خرج عامة قوادهم وخرج ثعلبة بن سلامة الى المشرق. وكان قَتْلُ الوليد كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد يوم الخميس لثلاث ليال يقين ٥ من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة ٥ فخرج عبد الرحمن بن حبيب بنونس ١٥ وجمع لقتال حنظلة بن صفوان وإخراجه من افريقية فلما بلغ ذلك حنظلة أرسل وجوه ٥ افريقية الى عبد الرحمن يدعو الى الدخلاء والكف عن الفتناء فساروا فلما كانوا ببعض الطريق بلغتهم ٥ (88b) ولاية مروان بن محمد فأرادوا الانصراف وبلغ عبد الرحمن ان حنظلة قد أرسل اليه رُسُلًا وكتبوا خمسين رجلاً وأنهم يريدون الانصراف فأرسل اليهم خيلاً فصرقتهم ٥ اليه وَجَدَ ٥ عبد الرحمن عليهم فخرجهم اليه ٢٠ وكانوا قد كاتبوه قبل ذلك سراً من حنظلة فلما بلغتهم ولاية مروان نزعوا عن ذلك فبعث بهم الى تونس في الحديد. وكتب عبد الرحمن الى حنظلة أن يتحلى ٥ له القيروان وأن يخرج منها وأجله ثلاثة ايام وكتب الى صاحب بيت المال ألا يعطيه ١٥

كان في ايديهم عما اصحابوا B 4) om. B 5) C om. 2) C 1) C وقربا. 3) A 5) B + اهل. 6) BC تلقتهم. 7) A فاصرفهم. 8) C ووجه. 9) B يتحلى. 10) B تعطيه. and يخرج.

ديناراً ولا درهماً إلا ما حلّ له من أرواقه فلما قرأ حنظلة الكتاب همّ بقتاله ثم حجزه عنه الزرع وكان ورعاً فخرج¹ من خفّ معه من أصحابه من أهل الشام وذلك في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ومائة² ودخل عبد الرحمن بن حبيب القيروان في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة³ ٥

٥ ثم بعث عبد الرحمن أخاه ابن حبيب عاملاً على اطرابلس فأخذ عبد الله بن مسعود التاجي وكان إلباضيّاً⁴ ورئيساً فيهم فضرب عنقه واجتمعت الإلباضية باطرابلس فعزل عبد الرحمن أخاه وولّى حميد بن عبد الله العكبي. وكان على الإلباضية حين اجتمعت عبد التجبار بن قيس المرادي ومعه الحارث بن تليد العنصرمي فحاصروا حميد بن عبد الله في بعض قرى اطرابلس ووقع الرّبأ في أصحابه فخرج بعهد وأمان 10 فلما خرجوا أخذ عبد التجبار بن قيس نصير بن راشد مولى الاتصار فقتله وكان من أصحاب حميد وكانوا يطلبونه بدم عبد الله بن مسعود التاجي المقتول. واستولى عبد التجبار على زفانة وأرضها فكتب عبد الرحمن بن حبيب إلى يزيد بن صفوان المعاذي بولاية اطرابلس ووجه مجاهد بن مسلم الهواري يستألف الناس ويقطع عن عبد التجبار هواره وغيرهم فأقام مجاهد في هواره أشهراً ثم طرده فلاحق بيزيد 15 ابن صفوان باطرابلس. فوجه عبد الرحمن بن حبيب محمد بن مرقوف في خيل وكتب إلى يزيد بن صفوان بالخروج معه فخرجوا فلقبهم عبد التجبار بن قيس والحارث ابن تليد بمكان من أرض هواره فقتل يزيد بن صفوان ومحمد بن مرقوف وانهمز مجاهد بن مسلم إلى أرض هواره. فلقب عبد الرحمن بن حبيب واجتمع إليه جمع كثير فحلف بهم إلى عبد التجبار والحارث بن تليد فلقبهم بأرض زفانة فانهزم عمرو بن 20 عثمان وأصحابه. واستولى عبد التجبار والحارث على اطرابلس كلها ٥

ثم خرج عمرو بن عثمان إلى دغوشا ومعه مجاهد بن مسلم وآتبعه الحارث بن تليد (87a) فوجه عمرو بن دغوشا إلى أرض الصخراء فأدركه الحارث فتقدم عمرو إلى سرّ فأدركه خيل الحارث فقتلوا نفرًا⁵ من أصحابه ونجا عمرو على فرسه جريحاً

1) Mss. خرج. 2) B الآخر. 3) B om. 4) BC om. 5) Secondary (marg) in B. BC كاضيا, cancelled later in B. 6) B(C) كاضيا. 7) C سرت فادركته خيل الحارث * فقتلوا نفرًا⁷ من أصحابه ونجا عمرو على فرسه جريحاً (see above).

وَأَحْتَوَى: الْحَارِثُ عَلَى عَسْكَرِهِ وَاسْتَفْجَلَ أَمْرَ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَالْحَارِثِ. ثُمَّ اخْتَلَفَ أَمْرُهُمَا
وَتَفَاقَمَ مَا بَيْنَهُمَا فَاقْتَتَلَا فَقُتِلَ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَالْحَارِثُ جَمِيعًا ۖ فَوَلَّى الْبَرْبَرُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
إِسْمَاعِيلَ بْنَ زِيَادِ الْبَقَوِيِّ فَعَظُمَ شَأْنُهُ وَكَثُرَ بَيْعُهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ
حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَقَايَسَ ۖ قَدَّمَ ابْنَ عَمِّهِ شُعَيْبَ بْنَ عَثْمَنِ فِي خَيْلٍ فَلَقِيَ إِسْمَاعِيلَ فَقَتَلَ
إِسْمَاعِيلَ وَاصْحَابَهُ وَأَسْرَ مِنَ الْبَرْبَرِ أَسَارَى كَثِيرَةً. وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَقْبِيحًا فِي عَسْكَرِهِ ۖ
وَلَمْ يَشْهَدْ الْوَقْعَةَ فَتَهَضَّ حِينَ فُتِحَ لَهُ إِلَى سَوِّفِ أَطْرَابِلِسَ وَمَعَهُ الْأَسَارَى وَكَتَبَ إِلَى
عَمْرِو بْنِ عَثْمَنِ فَقَدَّمَ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِ سَوِّفَ وَقَدَّمَ الْأَسَارَى فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ وَصَلَبَهُمْ
وَاسْتَعْبَلَ عَلَى أَطْرَابِلِسَ عَمْرُو بْنُ سُيُودِ الْمُرَاتِيِّ وَأَمَرَ أَنْ يُنْقَلَ ۖ آخِرُ الْجُزْ
الْخَامِسُ ۖ

1) Fully pointed
2) B. بفاس.
3) A. فر.
4) C + اهل.
5) B. واندوا.
6) B. تم.
7) A + الكتاب.
C + وهو خمسة اسباع الكتاب + A.
B. ينقل.
C. يعمل.
B. من فتوح مصر.

ذکر^۱ قضاة مصر^۲

(888) ذكر * كراهية العمل على القضاء * حدثنا عبد العزيز * بن عبد الله الأديسي حدثنا عبد الله بن جعفر الزُّهري عن عثمان بن محمد الأختسي * عن سعيد المقرئ عن أبي هريرة * قال قال رسول الله صلعم * من جعل قاضياً بين الناس * فقد ليح بغير سيئين * حدثنا * يعقوب بن محمد حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن الأعرج عن أبي هريرة * عن رسول الله صلعم * مثله * حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن صالح قالا حدثنا الليث بن سعد عن ابن * العنجلان عن الغضبان بن * يزيد البجلي * أن رجلاً من أمراءكم ولي رجلاً منهم¹⁰ القضاء فاستعفى¹¹ فأق عليه فلبث شيئاً ثم * تخلص¹² إليه فظلم¹³ بين يديه فقال هذا مثلكم العائد¹⁴ من النار فقال¹⁵ * ونحك وهل أملى من النار شيئاً قال أنى سمعت رسول الله صلعم يقول الخكم * ثلثة فوجل حكم فخر¹⁶ فأهلك أموال الناس وأهلك نفسه ففى النار * وحكم علم¹⁷ فأهلك¹⁸ أموال الناس

1) Here begins, in all Mss., the sixth main division (جزء) of the History.
 2) I have supplied this superscription. 8) C om. AC pref. the usual formulas, see Introduction. B pref. (fol. 140b): حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف الكندي كل حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن حدثنا علي بن الحسن بن خلف بن قتيبة كل حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كل. The word الكندي is cancelled by the original hand; see Introd. 4) B om. this superscription. 5) D om., and so frequently (part of the *isnads*) in the sequel. 6) D om. trad. 7) D pref. يزيد.
 8) C + ابي. 9) ABD s. p., C تسليح. 10) D om. 11) BC ثاستفد.
 12) D قام. 13) D + بك. 14) D + الامير. 15) AB جسر. CD s. p. رعى غير علم (B, later hand, علم). 17) AC pref. فعدل (C فعدل).

وأهلك نفسه فى النار * وَحَكَمَ عَلَيْهِ¹ فَعَذَلَ فَأَحْرَزَ أَمْوَالَ النَّاسِ وَأَحْرَزَ نَفْسَهُ ففى
 الْجَنَّةِ * حَدَّثَنَا² مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا الْحِمْيَانِيُّ³ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ
 عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ أَثْنَانُ فِى
 النَّارِ وَوَاحِدٌ فِى الْجَنَّةِ رَجُلٌ عِلْمٌ عَلَيْهِ قَضَى بِمَا عِلْمُ فَهُوَ فِى الْجَنَّةِ وَرَجُلٌ جَاهِلٌ⁴
 فَقَضَى بِالْجَاهِلِ ففى النَّارِ وَرَجُلٌ قَضَى بِغَيْرِ مَا يَعْلَمُ ففى النَّارِ * حَدَّثَنَا أُسَدُ بْنُ
 مُوسَى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّالِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يُذَكِّرُ عَنْ عَلِيٍّ
 وَقَدْ أَدْرَكَهُ قَالَ الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ وَاحِدٌ فِى الْجَنَّةِ وَاثْنَانِ فِى النَّارِ فَأَمَّا الَّذِى فِى الْجَنَّةِ فَوَجُلٌ
 اجْتَنَبَ أَصَابَ لُحْفٍ فَهُوَ فِى الْجَنَّةِ وَرَجُلٌ جَارٍ مَتَعِينًا فَهُوَ فِى النَّارِ وَرَجُلٌ اجْتَنَبَ رَأْيَهُ⁵
 فَأَخْطَأَ فَهُوَ فِى النَّارِ. فَقُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ مَا ذَنْبٌ هَذَا وَقَدْ اجْتَنَبَ كُلَّ إِذَا كَانَ لَا
 يَتَعَلَّمُ فَلَمْ يَقْعُدْ تَأْمِيًا يَقْضِى * قَالَ⁶ عَبْدُ الرَّحْمَنِ * وَلَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةَ مِنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ إِلَّا⁷
 ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ هَذَا أَحَدُهُمَا * قَالَ⁸ وَرَوَى حَبِيبُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ مَوْلَى حَسَّانَ بْنِ
 النُّعْمَانِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ أَنَّ أَبَا غُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ مَنْ
 دُعِيَ إِلَى الْقَضَاءِ فَقَبِلَ وَهُوَ يُحْسِنُ فَقَضَى بِغَيْرِ لُحْفٍ فَهُوَ فِى النَّارِ وَمَنْ دُعِيَ إِلَى
 الْقَضَاءِ فَغَبِلَ وَهُوَ لَا يُحْسِنُ فَقَضَى بِغَيْرِ لُحْفٍ فَهُوَ فِى النَّارِ وَمَنْ دُعِيَ إِلَى
 الْقَضَاءِ وَهُوَ يُحْسِنُ فَقَبِلَ فَقَضَى بِالْحَقِّ فَنَفْسُهُ تَأْتِي * قَالَ⁹ 7 حَبِيبُ بْنُ شُرَيْحٍ وَحَدَّثَنَا¹⁰ عَنْ
 عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ الْقَضَاةُ ثَلَاثَةٌ كَافٍ قَضَى
 بِرُشُوءٍ فَبَلَكَ وَكَانَ اجْتَنَبَ فَأَخْطَأَ¹¹ فَوَدَّ لَوْ¹² أَنَّ أُمَّهُ لَمْ تَلِدْهُ وَكَانَ اجْتَنَبَ فَأَصَابَ¹³
 فَأَخْلَتْ وَلَمْ يَكُنْ يَقْلُتْ *

حَدَّثَنَا¹⁴ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَيَحْيَى * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ¹⁵ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
 ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَدَى وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ¹⁶ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا نَافِعُ¹⁷
 ابْنُ بَرْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَدَى وَحَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي
 عَدَى مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ النَّبِيُّ عَنْ بَشْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ قَبَسٍ¹⁸ مَوْلَى

1) BD حكم على علم. 2) D om. trad. 3) A s. p., B الحماي C الجماي. 4) B marg. + حَدَّثَنَا. 5) BC براه. 6) بن عبد الله C +. 7) B marg. + حَدَّثَنَا. 8) C. علمه علمًا. 9) B. 10) AD om. 11) BD om. 12) I cm. two following trade. 13) B om. 14) AC والنصر B. 15) See Ij'ar, Tab XII 207b. (بن) C) ليس. 16) 17)

عمر بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا حكم للاكم
فاجتهد ثم اصاب فله أجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله أجرٌ فحدثت بهذا
الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ^٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن الثوري
^٦ ابن يزيد عن سلمة بن اكثم عن ابن جابر انه سأل القسم بن البرقي كيف
سمعت عبد الله بن عمر ^١ يخبر قال سمعته يقول ان خصمين اختصما الى عمر ^٢ قضى
بينهما فسخط ^٣ النقيض عليه فأتى رسول الله صلعم فأخبره فقال رسول الله صلعم اذا
قضى القاضي فاجتهد فأصاب كان له ^٤ عشرة أجر وان اجتهد وأخطأ كان له أجر او
أجران ^٥ حدثنا محمد بن عبد الجبار حدثنا شيبان ^٦ بن سوار حدثنا العرج بن
١٠ قسالة عن ربيعة بن يزيد عن علقمة بن عامر الجهني ان خصمين اختصما الى
رسول الله صلعم فقال أقض بينهما قلت يا رسول الله أنت أحق بالقضاء قل ولئن كان
قلت فعلى ما ذا قال علي ^٧ اذا اجتهدت فأصبحت فلك عشرة أجر وان اجتهدت
فأخطأت فلك أجر واحد ^٨

حدثنا ^٩ محمد بن عبد الجبار حدثنا محمد بن كثير حدثنا اسرائيل حدثنا
^{١٥} عبد الأعلى عن بلال بن ابي موسى عن أنس بن مالك وكان للحجاج اراد أن يجعل
اليه قضاء البصرة فقال أنس الى سمعت رسول الله صلعم يقول من طلب القضاء
واستعان عليه وكل اليه ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه أنزل الله ملكا يسدده ^{١٠}
حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد
عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب اختصم اليه مسلم ويهودي فرأى ان
^{٢٠} لائق لليهودي ف قضى له فقال اليهودي والله لقد قضيت بالحق فصره عمر بالذرة
* ثم قل وما يذكرك فقال اليهودي إنا نأجد إته ليس ذاتي بقضى بالحق إلا كان
عن يمينه ملك وعن يساره ملك يستدائيه وبوظفائه لا يحق ما دام مع لائق فاذا ترك
الائق عرجا وتركه ^{١١} حدثنا ابو الاسود النخعي ^{١٢} بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن

١) عمرو O. ٢) عمرو AC. ٣) فسخط B. ٤) B om. ٥) B سانه.

٦) Cancelled in II. ٧) D om, two foll. trads. ٨) B فقال له ٩) A نصر,

BC نصر, D om.

زيد بن أسلم قال كان¹ القضاء في بني إسرائيل اذا كان لا تأخذ² في الله لومة لائم لم يسلط على جسده البلى ولا دابة تأكل ثيابه قد يبست عليه لا تبلى وكان عابد منهم على ذلك وكانوا في ذلك الزمان يجعل بعضهم على بعض في البيوت وبعضهم في الصناديق فانه³ أن⁴ له فقال ادعوا به أصلي⁵ عليه فأتى⁶ به فاذا بدأته قد خرفت⁷ الكفن حتى خرجت من أذنه فأخزته ذلك فلما لم لقيه⁸ (896) روح صاحبه فقال يا أخى رأيت خزنك⁹ على الدابة¹⁰ التي خرجت من أذنك ولم يكن بحمد الله لشيء نكرهه جلس إلى رجلان احدهما في¹¹ فيه قوى والاخر لا قوى في فيه فكان إصغائي إلى ذي الهوى ولم يكن إصغائي إلى الاخر وعلى ذلك بنعمة الله لقد حملتهما¹² على مَجْلُود الخلف في القصة¹³

قال¹⁴ عبد الرحمن¹⁵ وكان أول فاض استقصى مصر¹⁶ في الاسلام كما ذكر سعيد ابن عفير قيس بن ابى العاص السهمي فمات فكتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص أن يستقصى كعب بن يسار بن صنته العيسى. قال ابن ابى مريم وهو ابن بنت¹⁷ خالد بن سنان العيسى الذي تزعم قيس فيه¹⁸ انه قَتَبِي¹⁹ في الفثرة بين رسول الله صلعم وبين عيسى بن مريم²⁰ صلوات الله عليهما وولد بن سنان حديث²¹ فيه طول. فأتى كعب ان يقبل القضاء وقال قضيت في الجاهلية ولا أعود²² فيه في الاسلام²³

1) فوق B 2) املى C 3) العابد D 4) تاخذ D 5) كانت D 6) B cor. from 7) في D 8) على الدابة B 9) لقي D 10) اخرفت BC 11) حملتها. 12) C pref. superscription: ذكر قضاء مصر. From this point on, compare Hsueh II 86 ff., El-Kindi 800 ff. 13) B + بن عبد الله 14) B om. 15) الذي كان نبيا B om. D has simply اخفت of. Yaq. II 937 bottom. 16) B om. D has simply اخفت of. Yaq. I. c. 17) A تَنَبَّى قيس in place of عيسى; cf. Yaq., I. c. 18) عيسى ومحمد D 19) D قضت, and then continues (p. 283 lino 14-284 line 7) وحاصل ما دللت عليه الاحاديث في امره انه لما ظهر رسول الله صلعم بمكة: 20) ولدت عليه ابنته خالد بن سنان وفي هجوز كبيرة فرتب بها وقال مرحبا يا ابنة اخي كان ابوها نبيا وانما ضيعه قومه. وسمعت رسول الله صلعم يقرأ قل هو الله احد فقالت كان ابى يقرأها وقد بشر رسول الله صلعم²¹ بل روى ابن عطاء عن ابن عباس

حدثنا¹ سعيد بن عُفَيْر حدثنا ابن لهيعة قال كان قيس بن ابي العاص بمصر
ولاه عمرو بن العاص القضاء . وقد قيل ان اول من استقصى بمصر كعب بن صنته
بكتاب عمر² ولم يقبل والله اعلم . حدثنا الحَقْفِيُّ * عبد الله بن يزيد³ حدثنا حَبِيبُ
ابن شريح اخبرنا الضحاك بن شَرَحْبِيل الغافقي أن عَمَار بن سعد⁴ التميمي اخبر
ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل كعب بن صنته على القضاء⁵
فأرسل اليه عمرو فأقرأه كتاب امير المؤمنين فقال كعب والله لا يُنْجِبُهُ الله من أمر
الجاهليّة وما⁷ كان فيها من الهلكة * ثم يعود فيها ابداً إلى انجاه الله منها فأتى أن
يقبل القضاء⁸ فتركه عمرو⁹ قال * ابن عفير¹⁰ وكان حَكَمًا في الجاهليّة * وَخَطَبُهُ كعب
ابن صنته بمصر بسوى تبرّج في الدار التي¹⁰ تُعرف بدار النخلة

¹⁰ فلما امتنع كعب ان¹¹ يلقب القضاء وأتى عمرو بن العاص عثمان بن قيس بن
ابي العاص القضاء * قال وقد كان عمر بن الخطاب قد كتب الى عمرو بن العاص ان
يقرض له في الشرف * حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح ويحيى * بن
عبد الله * بن بكير وعبد الملك بن مسلمة قالوا حدثنا الليث * بن سعد¹² عن
يزيد بن ابي حبيب قال كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص أن اقترض لكل

قال ظهرت نار بين مكة والمدينة فبعدها طواف من العرب (Ms. المغرب) واقتتنوا بها
فأتاهم خالد بن سنان فطاعها فطاعها غضبا لله تعالى لثلاثي يعبّد (يعبد) (Ms. غير)
وقال حين دخلها قال الله الاعلى . . لأدخلنّها وفي تَلَطَّى . . . وأخرجتنّ منها وثيابي تَنْدَى . .
فكان كما قال . ولما احتضر قال لولده واحله وقومه اذا متّ ومضى على حول فأنه
سَجَّيْهُ عُلَّةً من حَبِير أَيْ قَطِيع منها يقدمها غيرُ أَهْتَر فيقف عند قبري فيضرب
بمحافرهم وينهب ثلاثا فأذكوه واحرقوا ما في بطنه واضربوا بالعير بقبري وأنبشوا وأحضرنا
كاتبها يكتب ما أقول فأتى سأخبركم بالكليات والمغيبات الى يوم القيامة فرصدوا قبره
ثلاثا فجاء العير الحمار فدار حول القبر فاجتمع قومه لينبشوه فقام بنوه (بنوهم) (Ms.)
وشهروا سيوفهم وقال تخاف العار فيقال أبتى المنبشوس فتركوه * قال فأتى كعب السج
Cf. Mas. I 131 f., IV 20 ff., Hajar I 950 ff. 1) D om. two foll. trads. 2) A +
بعد ان تجلّى D 6) سعيد C 5) اخبرني BC 4) B om. 3) بن الخطاب
(om. all preceding). 7) C ما. D om. كان. 8) D om. 9) Here begins a
long omission in D. 10) الذي 11) B prof. 12) C om.

مَنْ قَبْلَكَ مِمَّنْ بَاعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فِي مَائَتِينَ مِنَ الْعَطَا وَأَبْلَغَ ذَلِكَ لِنَفْسِهِ بِأَمَارَتِهِ وَأَقْرَضَ لِحَارِجَةِ بِنِ خُذَافَةَ فِي الشَّرَفِ لَشَجَاعَتِهِ وَأَقْرَضَ لِعَتَمَنِ بْنِ قَيْسٍ * بِنِ ابْنِ الْعَاصِ¹ فِي الشَّرَفِ لَصِيْقَاتِهِ *

قال ودعا عمرو خالد بن ثابت الفهمي ليجعله على المكس فاستعمله منه * فكان شرحبيل بن حسنّة على المكس وكان مسلمة بن مخلد على الطواحين². قال عبد الرحمن طواحين البلس³ * حدثنا ابن عوف حدثنا ابن لهيعة عن ابن هبيرة ان عمرا دعا خالد بن ثابت الفهمي جدّ ابن ربيعة ليجعله على المكس فاستعمله منه فقال له عمرو ما تكره منه قال لمن تعينا قال لا تقرب المكس فان صاحبه في النار⁴ * حدثنا علي بن مَعْبُد⁵ حدثنا عبيد⁶ الله بن عمرو الحرّزي⁷ عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد الرحمن النخعي عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال لا يدخل صاحب مكس الجنة. قال عبد الرحمن * بن عبد الله ليس هو عبد الرحمن (90a) النخعي انما هو عبد الرحمن بن شماسة المهري ولكن هكذا حدثناه علي¹⁰ بن مَعْبُد⁹ * حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن مَحْبِس¹¹ بن طَيِّب¹² عن رجل من جُذَام¹³ عن مالك¹⁴ ابن عَنَابِيَةَ قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا لقيتم عَشْرًا فَاَقْتُلُوهُ * حدثنا ابن عوف حدثنا ابن لهيعة قال كان شرحبيل بن حسنّة على المكس وكان مسلمة بن مخلد على الطواحين *

قال¹⁵ ثر وكَيْ سُلَيْم¹⁶ بن عِثْر¹⁷ النخعي القضاء في ايام معاوية بن ابى سفيان وقد أدرك عمر بن الخطاب وحضر خطبته بالجابية وجعل الهد القصص والقضاء جميعا * حدثنا عبد الله بن يزيد¹⁸ المقرئ حدثنا حَبِيب¹⁹ بن شريح حدثنا الحجاج بن

1) AC om. 2) D has this one sentence, and adds البلس. 3) Abdalatif 598, Yaq. V 15, J'ran 6, 21. 4) وما. 5) Cf. above, p. 112. 6) B

واما BC 9) الجوزي، الجوزي، الجوزي. 7) عبد. 8) A

10) BC om. 11) So Qam., Moscht. A points مَحْبِس, both here and elsewhere.

12) C pref. super-كُتَيْبَان. 13) شيبان. 14) B

ذكر ثر في لاجن كان عصر. 15) سليمان. 16) B

17) C om.

شَدَاد الصَّنْعَالَى أَنَّ أَبَا صَالِحٍ سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ سُلَيْمَ بْنَ عَتْرِ
التَّحِيْبِيِّ¹ كَانَ يُلْقِصُ عَلَى النَّاسِ وَهُوَ كَاتِمٌ فَقَالَ لَهُ صَلَاتُكَ بَيْنَ الْحَرْثِ الْغِفَارِيِّ وَهُوَ مِنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَكْنَا عَهْدَ نَبِيِّنَا وَلَا قَطَعْنَا أَرْحَامَنَا حَتَّى قَبِيتَ أَنْتَ
وَأَصْحَابُكَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا² قَالَ وَكَانَ سُلَيْمُ بْنُ عَتْرِ كَمَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَغْفِيرٍ أَحَدَ
الْعُبَّادِ الْمُجْتَهِدِينَ وَكَانَ يَقُومُ فِي لَيْلِهِ³ فَيَبْتَغِي الْقُرْآنَ حَتَّى يَبْتَغِيَهُ ثُمَّ يَأْكُلُ أَهْلَهُ
فَيَقْصِي مِنْهُمْ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَغْتَسِلُ ثُمَّ يَقْرَأُ فَيُخْتِمُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَأْكُلُ أَهْلَهُ فَيَقْصِي
مِنْهُمْ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي اللَّيْلَةِ مَرَّاتٍ فَلَمَّا مَاتَ كَانَتْ أَمْرَاتُهُ رَحِمَ اللَّهُ فَوَالِدَهُ⁴
لَقَدْ كُنْتُ تَرْضَى رَبَّكَ وَتُسَرُّ أَهْلَكَ

حَدَّثَنَا ابْنُ⁵ أَبِي مَرْيَمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ صِصَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ سُلَيْمِ⁶
ابْنِ عَتْرِ قَالَ خَرَجْتُ مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ أَحْسِبُهُ قَالَ حِينَ قَدِمْتُ مِنَ الْبَحْرِ فِدَخَلْتُ⁷
فِي غَارٍ فَتَعَبِدْتُ فِيهِ سَبْعًا وَلَوْلَا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ أَضْعَفَ لَأَتَمَمْتُهَا عَشْرًا⁸ أَخْبَرَنَا أَبُو
الْأَسْوَدُ النَّصْرِيُّ⁹ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ الْحَرْثِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
زُنَاجٍ قَالَ قَالَ لِي سُلَيْمُ بْنُ عَتْرِ إِذَا لَقِيتَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَقْرِئْهُ¹⁰ مَتَى السَّلَامَ وَالْخَيْرَ إِلَى قَدِ
دَعَوْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ فَلَقِيتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ¹¹ فَقَالَ وَأَنَا قَدْ دَعَوْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ¹² قَالَ خَرَجْنَا حُجَّاجًا مِنْ مِصْرَ فَقَالَ لِي سُلَيْمُ
ابْنِ عَتْرِ أَقْرَأْ عَلَى ابْنِ هُرَيْرَةَ السَّلَامَ وَالْخَيْرَ إِلَى قَدِ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ¹³ الْغَدَاةَ قَالَ
فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ¹⁴ أَبُو هُرَيْرَةَ¹⁵ وَأَنَا قَدْ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ الْغَدَاةَ ثُمَّ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ كَيْفَ تَرَكْتُ أُمَّ خَنْزِيرٍ قَالَ¹⁶ فذَكَرْتُ لَهُ مِنْ خُصْبِهَا وَرَفَاعَتِهَا¹⁷ فَقَالَ أَمَا
• إِنَّهَا أَوَّلُ الْأَرْضِينَ¹⁸ خَرَابًا ثُمَّ عَلَى أَقْرَعَا¹⁹ لَمِيبَيْنِي فَقُلْتُ أَسَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْ مِنْ كُتُبِ الْكُتُبَيْنِ²⁰ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا بَكْرُ
ابْنِ مِصْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ²¹ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عَمَّةٍ سُلَيْمِ بْنِ
عَتْرِ قَالَ لَقِينَا كُرَيْبُ بْنُ أَبَرْهَةَ رَاكِبًا وَوَرَاهُ²² غُلَامٌ لَهُ يَمَشِي فَقُلْنَا²³ يَا رَشِيدِينَ أَلَا

1) BC om. 2) B ليئته. 3) A والله. 4) C pref. سعيد. 5) B cor.
to سليمان and so very often in the sequel. 6) Mes. نعر. 7) A s.p.,
BO فاقه. 8) C فاقه. 9) B (later hand) + انه. 10) O ولاهله. 11) A om.
12) BC ورفاعتها (B cor. from ورفاعتها). 13) C انتما لاول لارضين. 14) B cor. from
اهل الارض. 15) B وراه. 16) B فذكرت. 17) C رفاعتها. 18) B فذكرت. 19) B فذكرت. 20) B فذكرت. 21) B فذكرت. 22) B فذكرت. 23) B فذكرت.

حملت الغلام كل وكيف! أجهل علما! مثل هذا أو كما كل كل أفلا أتخلدت وصيفا صغيرا تحمله ورائك كل ما فعلت كل أفلا (90b) امرت الغلام يتقدم أمامك حتى تلتحقه كل ما فعلت كل فإني سمعت أبا الذرداء يقول ما يزال العبد يؤدك من الله تبعدا! كلما مشى خلقه *

كل * ثم ولي مسلما بن مختلئ البلد وجمعت له مصر والمغرب وهو أول وال جميع * له ذلك فولى السائب بن هشام بن عمرو أحد بني ملك بن حنبل شرطه. وفي هشام بن عمرو يقول حسان بن ثابت *

قد تُرهبين بنو أمية لِمَا حَقَّا كما ألقى جورُ هشام

من معشر لا يَغْدرون بجارهم للحارث بن حبيب بن تخلم *

10 ولذا بنو حنبل أجازوا لِمَا أَوْسَوْا وأدوا جارعهم بسلام

كل وكان هشام بن عمرو أحد النفر الذين * تلموا في * نقص الصحيفة التي كانت قريش كتبت. كل ولد كان عمرو بن العاص * ولَّى السائب بن هشام بعد 10 خارجة ابن خذافه وكان أيضا على شرطه عبد الله بن سعد بن أبي سرح. وكان اسم أبي سرح كما حدثنا محمد بن إدريس الرازي غوثنا 11 * ثم عزل مسلما بن مختلئ السائب 12 * وولَّى عيسى بن سعيد المرادي الشرط ثم جمع له القضاء مع الشرط. 13

وهو صاحب كرم عيسى الذي بقسطاط مصر وفيه يقول الشاعر

أحين إلى الاستغديرية إن لي بها أخوة في الدين أقل تنافس

أبو الحارث الماضى 14 * وأشهب منهم إماما عُدو في سنة ومقاييس

وقد أخذت للروم فيها كنيسة لطفية للعيسى حَفَّ الجوايس

20 فيا ليتها قد صيرت بشورة حرق صفتقا كالفاع من كرم عيسى 15

يريد بأبي الحارث الليث بن سعد وأشهب أشهب بن عبد العزيز القيسي بن أصحاب ملك بن أس * فلم يزل عيسى بن سعيد على القضاء حتى دخل مروان بن

ذكر تلك 4) Superscrip. in C. 5) B. 6) B. 7) B. a. p., C. 8) See above, p. 107. 9) B. 10) B. 11) B. 12) B. 13) B. 14) B. 15) B. 16) B. 17) B. 18) B. 19) B. 20) B. 21) B. 22) B. 23) B. 24) B. 25) B. 26) B. 27) B. 28) B. 29) B. 30) B. 31) B. 32) B. 33) B. 34) B. 35) B. 36) B. 37) B. 38) B. 39) B. 40) B. 41) B. 42) B. 43) B. 44) B. 45) B. 46) B. 47) B. 48) B. 49) B. 50) B. 51) B. 52) B. 53) B. 54) B. 55) B. 56) B. 57) B. 58) B. 59) B. 60) B. 61) B. 62) B. 63) B. 64) B. 65) B. 66) B. 67) B. 68) B. 69) B. 70) B. 71) B. 72) B. 73) B. 74) B. 75) B. 76) B. 77) B. 78) B. 79) B. 80) B. 81) B. 82) B. 83) B. 84) B. 85) B. 86) B. 87) B. 88) B. 89) B. 90) B. 91) B. 92) B. 93) B. 94) B. 95) B. 96) B. 97) B. 98) B. 99) B. 100) B. 101) B. 102) B. 103) B. 104) B. 105) B. 106) B. 107) B. 108) B. 109) B. 110) B. 111) B. 112) B. 113) B. 114) B. 115) B. 116) B. 117) B. 118) B. 119) B. 120) B. 121) B. 122) B. 123) B. 124) B. 125) B. 126) B. 127) B. 128) B. 129) B. 130) B. 131) B. 132) B. 133) B. 134) B. 135) B. 136) B. 137) B. 138) B. 139) B. 140) B. 141) B. 142) B. 143) B. 144) B. 145) B. 146) B. 147) B. 148) B. 149) B. 150) B. 151) B. 152) B. 153) B. 154) B. 155) B. 156) B. 157) B. 158) B. 159) B. 160) B. 161) B. 162) B. 163) B. 164) B. 165) B. 166) B. 167) B. 168) B. 169) B. 170) B. 171) B. 172) B. 173) B. 174) B. 175) B. 176) B. 177) B. 178) B. 179) B. 180) B. 181) B. 182) B. 183) B. 184) B. 185) B. 186) B. 187) B. 188) B. 189) B. 190) B. 191) B. 192) B. 193) B. 194) B. 195) B. 196) B. 197) B. 198) B. 199) B. 200) B. 201) B. 202) B. 203) B. 204) B. 205) B. 206) B. 207) B. 208) B. 209) B. 210) B. 211) B. 212) B. 213) B. 214) B. 215) B. 216) B. 217) B. 218) B. 219) B. 220) B. 221) B. 222) B. 223) B. 224) B. 225) B. 226) B. 227) B. 228) B. 229) B. 230) B. 231) B. 232) B. 233) B. 234) B. 235) B. 236) B. 237) B. 238) B. 239) B. 240) B. 241) B. 242) B. 243) B. 244) B. 245) B. 246) B. 247) B. 248) B. 249) B. 250) B. 251) B. 252) B. 253) B. 254) B. 255) B. 256) B. 257) B. 258) B. 259) B. 260) B. 261) B. 262) B. 263) B. 264) B. 265) B. 266) B. 267) B. 268) B. 269) B. 270) B. 271) B. 272) B. 273) B. 274) B. 275) B. 276) B. 277) B. 278) B. 279) B. 280) B. 281) B. 282) B. 283) B. 284) B. 285) B. 286) B. 287) B. 288) B. 289) B. 290) B. 291) B. 292) B. 293) B. 294) B. 295) B. 296) B. 297) B. 298) B. 299) B. 300) B. 301) B. 302) B. 303) B. 304) B. 305) B. 306) B. 307) B. 308) B. 309) B. 310) B. 311) B. 312) B. 313) B. 314) B. 315) B. 316) B. 317) B. 318) B. 319) B. 320) B. 321) B. 322) B. 323) B. 324) B. 325) B. 326) B. 327) B. 328) B. 329) B. 330) B. 331) B. 332) B. 333) B. 334) B. 335) B. 336) B. 337) B. 338) B. 339) B. 340) B. 341) B. 342) B. 343) B. 344) B. 345) B. 346) B. 347) B. 348) B. 349) B. 350) B. 351) B. 352) B. 353) B. 354) B. 355) B. 356) B. 357) B. 358) B. 359) B. 360) B. 361) B. 362) B. 363) B. 364) B. 365) B. 366) B. 367) B. 368) B. 369) B. 370) B. 371) B. 372) B. 373) B. 374) B. 375) B. 376) B. 377) B. 378) B. 379) B. 380) B. 381) B. 382) B. 383) B. 384) B. 385) B. 386) B. 387) B. 388) B. 389) B. 390) B. 391) B. 392) B. 393) B. 394) B. 395) B. 396) B. 397) B. 398) B. 399) B. 400) B. 401) B. 402) B. 403) B. 404) B. 405) B. 406) B. 407) B. 408) B. 409) B. 410) B. 411) B. 412) B. 413) B. 414) B. 415) B. 416) B. 417) B. 418) B. 419) B. 420) B. 421) B. 422) B. 423) B. 424) B. 425) B. 426) B. 427) B. 428) B. 429) B. 430) B. 431) B. 432) B. 433) B. 434) B. 435) B. 436) B. 437) B. 438) B. 439) B. 440) B. 441) B. 442) B. 443) B. 444) B. 445) B. 446) B. 447) B. 448) B. 449) B. 450) B. 451) B. 452) B. 453) B. 454) B. 455) B. 456) B. 457) B. 458) B. 459) B. 460) B. 461) B. 462) B. 463) B. 464) B. 465) B. 466) B. 467) B. 468) B. 469) B. 470) B. 471) B. 472) B. 473) B. 474) B. 475) B. 476) B. 477) B. 478) B. 479) B. 480) B. 481) B. 482) B. 483) B. 484) B. 485) B. 486) B. 487) B. 488) B. 489) B. 490) B. 491) B. 492) B. 493) B. 494) B. 495) B. 496) B. 497) B. 498) B. 499) B. 500) B. 501) B. 502) B. 503) B. 504) B. 505) B. 506) B. 507) B. 508) B. 509) B. 510) B. 511) B. 512) B. 513) B. 514) B. 515) B. 516) B. 517) B. 518) B. 519) B. 520) B. 521) B. 522) B. 523) B. 524) B. 525) B. 526) B. 527) B. 528) B. 529) B. 530) B. 531) B. 532) B. 533) B. 534) B. 535) B. 536) B. 537) B. 538) B. 539) B. 540) B. 541) B. 542) B. 543) B. 544) B. 545) B. 546) B. 547) B. 548) B. 549) B. 550) B. 551) B. 552) B. 553) B. 554) B. 555) B. 556) B. 557) B. 558) B. 559) B. 560) B. 561) B. 562) B. 563) B. 564) B. 565) B. 566) B. 567) B. 568) B. 569) B. 570) B. 571) B. 572) B. 573) B. 574) B. 575) B. 576) B. 577) B. 578) B. 579) B. 580) B. 581) B. 582) B. 583) B. 584) B. 585) B. 586) B. 587) B. 588) B. 589) B. 590) B. 591) B. 592) B. 593) B. 594) B. 595) B. 596) B. 597) B. 598) B. 599) B. 600) B. 601) B. 602) B. 603) B. 604) B. 605) B. 606) B. 607) B. 608) B. 609) B. 610) B. 611) B. 612) B. 613) B. 614) B. 615) B. 616) B. 617) B. 618) B. 619) B. 620) B. 621) B. 622) B. 623) B. 624) B. 625) B. 626) B. 627) B. 628) B. 629) B. 630) B. 631) B. 632) B. 633) B. 634) B. 635) B. 636) B. 637) B. 638) B. 639) B. 640) B. 641) B. 642) B. 643) B. 644) B. 645) B. 646) B. 647) B. 648) B. 649) B. 650) B. 651) B. 652) B. 653) B. 654) B. 655) B. 656) B. 657) B. 658) B. 659) B. 660) B. 661) B. 662) B. 663) B. 664) B. 665) B. 666) B. 667) B. 668) B. 669) B. 670) B. 671) B. 672) B. 673) B. 674) B. 675) B. 676) B. 677) B. 678) B. 679) B. 680) B. 681) B. 682) B. 683) B. 684) B. 685) B. 686) B. 687) B. 688) B. 689) B. 690) B. 691) B. 692) B. 693) B. 694) B. 695) B. 696) B. 697) B. 698) B. 699) B. 700) B. 701) B. 702) B. 703) B. 704) B. 705) B. 706) B. 707) B. 708) B. 709) B. 710) B. 711) B. 712) B. 713) B. 714) B. 715) B. 716) B. 717) B. 718) B. 719) B. 720) B. 721) B. 722) B. 723) B. 724) B. 725) B. 726) B. 727) B. 728) B. 729) B. 730) B. 731) B. 732) B. 733) B. 734) B. 735) B. 736) B. 737) B. 738) B. 739) B. 740) B. 741) B. 742) B. 743) B. 744) B. 745) B. 746) B. 747) B. 748) B. 749) B. 750) B. 751) B. 752) B. 753) B. 754) B. 755) B. 756) B. 757) B. 758) B. 759) B. 760) B. 761) B. 762) B. 763) B. 764) B. 765) B. 766) B. 767) B. 768) B. 769) B. 770) B. 771) B. 772) B. 773) B. 774) B. 775) B. 776) B. 777) B. 778) B. 779) B. 780) B. 781) B. 782) B. 783) B. 784) B. 785) B. 786) B. 787) B. 788) B. 789) B. 790) B. 791) B. 792) B. 793) B. 794) B. 795) B. 796) B. 797) B. 798) B. 799) B. 800) B. 801) B. 802) B. 803) B. 804) B. 805) B. 806) B. 807) B. 808) B. 809) B. 810) B. 811) B. 812) B. 813) B. 814) B. 815) B. 816) B. 817) B. 818) B. 819) B. 820) B. 821) B. 822) B. 823) B. 824) B. 825) B. 826) B. 827) B. 828) B. 829) B. 830) B. 831) B. 832) B. 833) B. 834) B. 835) B. 836) B. 837) B. 838) B. 839) B. 840) B. 841) B. 842) B. 843) B. 844) B. 845) B. 846) B. 847) B. 848) B. 849) B. 850) B. 851) B. 852) B. 853) B. 854) B. 855) B. 856) B. 857) B. 858) B. 859) B. 860) B. 861) B. 862) B. 863) B. 864) B. 865) B. 866) B. 867) B. 868) B. 869) B. 870) B. 871) B. 872) B. 873) B. 874) B. 875) B. 876) B. 877) B. 878) B. 879) B. 880) B. 881) B. 882) B. 883) B. 884) B. 885) B. 886) B. 887) B. 888) B. 889) B. 890) B. 891) B. 892) B. 893) B. 894) B. 895) B. 896) B. 897) B. 898) B. 899) B. 900) B. 901) B. 902) B. 903) B. 904) B. 905) B. 906) B. 907) B. 908) B. 909) B. 910) B. 911) B. 912) B. 913) B. 914) B. 915) B. 916) B. 917) B. 918) B. 919) B. 920) B. 921) B. 922) B. 923) B. 924) B. 925) B. 926) B. 927) B. 928) B. 929) B. 930) B. 931) B. 932) B. 933) B. 934) B. 935) B. 936) B. 937) B. 938) B. 939) B. 940) B. 941) B. 942) B. 943) B. 944) B. 945) B. 946) B. 947) B. 948) B. 949) B. 950) B. 951) B. 952) B. 953) B. 954) B. 955) B. 956) B. 957) B. 958) B. 959) B. 960) B. 961) B. 962) B. 963) B. 964) B. 965) B. 966) B. 967) B. 968) B. 969) B. 970) B. 971) B. 972) B. 973) B. 974) B. 975) B. 976) B. 977) B. 978) B. 979) B. 980) B. 981) B. 982) B. 983) B. 984) B. 985) B. 986) B. 987) B. 988) B. 989) B. 990) B. 991) B. 992) B. 993) B. 994) B. 995) B. 996) B. 997) B. 998) B. 999) B. 1000) B.

الحكم مصر وكان مَدْخَلُهُ كما حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ عَنْ¹ إِبْلِثِ بْنِ سَعْدٍ فِي سَنَةِ
خَمْسٍ وَسِتِّينَ فَقَالَ إِبْنُ قَاصِيكُمْ قَدَعَى لَهُ عَالِسُ بْنُ سَعِيدٍ وَكَانَ أُمِّيًّا لَا يَكْتَبُ فَقَالَ
لَهُ مَرُونَ بْنُ الْحَكَمِ أَجْمَعْتَ؟ كَتَبَ اللَّهُ قَالَ لَا * قَالَ فَأَحْكَمْتَ الْفَرَائِصَ قَالَ لَا * قَالَ
فَيَمَّ تَقْضَى قَالَ أَقْضَى بِمَا عَلِمْتُ وَأَسْلَمْتُ عَنْمَا جَهَلْتُ فَقَالَ أَنْتَ الْقَاصِي *
* قَالَ * وَكَانَ سَبَبَ عَزْلِ مُسْلِمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّائِبِ بْنِ هِشَامٍ وَتَوَلَّيْتَهُ عَالِسُ بْنُ سَعِيدٍ
أَنْ مَعُودَةَ بْنِ أَبِي سَفِينٍ كَتَبَ إِلَى مُسْلِمَةَ * بِنَ مُحَمَّدٍ وَمُسْلِمَةَ * يَوْمَئِذٍ وَلَّى الْبَلَدَ
يَأْمُرُ بِالْبَيْعَةِ لِيُزِيدَ فَأَتَى مُسْلِمَةَ الْكِتَابُ وَهُوَ بِالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ فَكَتَبَ إِلَى السَّائِبِ بْنِ هِشَامٍ
وَهُوَ عَلَى شَرْطِهِ يَوْمَئِذٍ * بِذَلِكَ فَيَبِيعُ النَّاسَ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ
فَأَعَادَ عَلَيْهِ مُسْلِمَةَ الْكِتَابَ فَلَمْ يَفْعَلْ * فَقَالَ مُسْلِمَةُ مَن لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ عَالِسُ
ابْنُ سَعِيدٍ أَنَا فَقَدِمَ الْمَسْطَاطُ (91a) فَبِيعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَلَمْ يَأْتِهِ فَعَدَا
بِالنَّارِ وَالْحَصْطَبِ لِيَتَحَرَّفَ عَلَيْهِ قَصْرُهُ فَأَتَى فَيَبِيعُ وَهُوَ يَزُولُ عَالِسُ عَلَى الْقَهْصَاءِ وَالشَّرْطِ
* إِلَى أَنْ تَوَلَّى * فِي أَيَّامِهِ * عِيدَ الْعَزِيمِ بْنِ مَرُونَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ * وَيَقَالُ إِنَّمَا
كَتَبَ مُسْلِمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِلَى السَّائِبِ بْنِ هِشَامٍ فِي أَخْذِ بَيْعَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
لِيُزِيدَ بَعْدَ مَوْتِ مَعُودَةَ بْنِ أَبِي سَفِينٍ. قَالَ ابْنُ كَبِيرٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُثَيْمَةَ عَنْ
15 ابْنِ قَبِيلٍ قَالَ لَمَّا تَوَلَّى مَعُودَةَ وَاسْتَخْلَفَ يُزِيدَ كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَنْ يَبِيعَ لِيُزِيدَ
وَمُسْلِمَةُ بِالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ فَبِيعَتْ إِلَيْهِ * مُسْلِمَةُ ثُرَيْبُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَطَالِسُ بْنُ سَعِيدٍ فَدَخَلَا
عَلَيْهِ وَمَعَهُمَا سُلَيْمُ بْنُ عَتَرَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ * قَاصٌ وَقَاصٌ¹⁰ فَوَعُظُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فِي
بَيْعَةِ يُزِيدَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَاللَّهِ * لَأَنَا أَعْلَمُ¹¹ * بِأَمْرِ يُزِيدَ¹² مِنْكُمْ وَإِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسِ
أَخْبَرَ بِهِ مَعُودَةَ أَنَّهُ يُسْتَخْلَفُ¹³ وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ يَبْلُوَ عَوْدَةَ بَيْعِي وَكُلَّ الْكُرْبِيبِ¹⁴ أَنْتَدِرِي
20 مَا مِثْلُكَ * إِنَّمَا مِثْلُكَ¹⁵ مِثْلُ قَصْرِ عَظِيمٍ فِي ضَاخَرَاءَ عَشِيرَةِ نَسٍّ لَدَى أَصْلَابِهِمْ لَحَرٌ فَدَخَلُوا

1) D resumes here, for a moment: قَالَ إِبْلِثِ بْنِ سَعْدٍ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ
الحكم مصر وكان مَدْخَلُهُ كما حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ عَنْ إِبْلِثِ بْنِ سَعْدٍ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ فَقَالَ إِبْنُ قَاصِيكُمْ قَدَعَى لَهُ عَالِسُ بْنُ سَعِيدٍ وَكَانَ أُمِّيًّا لَا يَكْتَبُ فَقَالَ لَهُ مَرُونَ بْنُ الْحَكَمِ أَجْمَعْتَ؟ كَتَبَ اللَّهُ قَالَ لَا * قَالَ فَأَحْكَمْتَ الْفَرَائِصَ قَالَ لَا * قَالَ فَيَمَّ تَقْضَى قَالَ أَقْضَى بِمَا عَلِمْتُ وَأَسْلَمْتُ عَنْمَا جَهَلْتُ فَقَالَ أَنْتَ الْقَاصِي *
2) D جمعت.
3) C om. 4) D om. following. 5) B داني يومئذٍ, and a later hand substitutes نامر for these words. 6) B يقبل. 7) C حتى. 8) B إلهم. 9) B om. 10) B قاص وقاصي, C قاص وقاصي. 11) C إلى لأعلم. 12) B بامر يزيد. 13) C سيخلف. 14) A بن أيره +. 15) A om. 16) B يزيد.

وبأخذونه بخبرى ولا يكيلونه فيبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال يا عثمان اذا ابتعت
فأنتك والذ بعث فكذلك

ثم ولى القضاء مالك بن شراحيل العنلاني في سنة ثلث وثمانين. وهو صاحب
مسجد مالك الذي بفسطاط مصر وكان المحتال يرسل اليه في كل سنة بخلعة وثلاثة
آلاف درهم. فلم يزل على القضاء حتى مات *

فولى القضاء من بعده يونس بن عتيبة القصرمي وجمع له الشرط والقضاء فلم يزل
قاضيًا حتى مات سنة (92a) ست وثمانين *

قال ورسم بعض مشايخ أهل البلد أن رأسًا ابن أخى يونس بن عتيبة ولى القضاء
بعد عمه يونس بن عتيبة *

10 ثم ولى عبد الرحمن بن معوية بن خديج الكندي وجمع له القضاء والشرط فلم
يزل على ذلك حتى توفي عبد العزيز بن مردن *

قال * وكان الطاعون قد وقع بفسطاط كما حدثنا سعيد بن عيسى بن تليد
وغيره يذكر بعضهم ما لا يذكر صاحبه فخرج عبد العزيز بن مردن من الفسطاط
فنزل بخلوان داخلًا في الصكراء في موضع منها يقال له ابو قزور وهو رأس العين
15 إلى احتقرها عبد العزيز بن مردن وساقها إلى نخله التي غرسها بخلوان فكان ابن
خديج يرسل إلى عبد العزيز في كل يوم يخبر ما يحدث في البلد من موت وغيره *

فأرسل اليه ذات يوم رسولًا فأخذه فقال له عبد العزيز ما اسمك فقال ابو نالب فثقل
ذلك على عبد العزيز وغاضبه فقال له عبد العزيز اسألك عن اسمك فتقول ابو نالب
10 ما اسمك فقال مذكر فتفعل عبد العزيز بذلك ومرض في مخرجه ذلك ومات هنالك
20 فحبل في البحر يراد به الفسطاط * فاشتدت عليهم البرج فلم يبلغ به الفسطاط *

حتى تغير فأثزل في بعض حصون ساحل مريس فغسل فيه وأخرجت من هنالك
جنازته وخرج معه بالمتاجر فيها العود لما كان. * من تغير رجه وأوصى عبد العزيز
أن يبنى بجنازته إذا مات على ملول جناب وكان له صديقًا وكان جناب قد توفي

ذكر ولدا عبد العزيز بن مردن وما 2) Superior. in O: على + A, B om., 1) The following, abridged, in Hoen II 6; of. Ibn Iyas I 28. قيل فيه من الشعر
3) مات C. 4) فرفور. 5) بن غير قال حدثنا سعيد + C. 6) A om.
7) C + بن. 8) In Duqm. IV 121. المريس 9) AC من تغير.

قبل عبد العزيز فمر بجنازة عبد العزيز على بلده وقد خرج عيال جناب فلبسوا السواد ووقفن على الباب صلاتات ثم اتبعنه الى المقبرة. وجناب صاحب قضى جناب اللذان^١ بفسطاط مصر ينسب أحدهما اليوم الى ابن تميم^٢ وكان نصيب الشاعر قدم على عبد العزيز بن مروان في مرضه فاستأذن عليه فقبل له هو مغفور فقبل استأنفوا لي فان أذن فذلك وكان لنصيب من عبد العزيز ناحية فأنن له فلما رأى^٣ شدة مرضه انشأ يقول^٤

وَزَوْرُ سَيِّدِنَا وَسَيِّدَ غَيْرِنَا لَيْتَ التَّشَكَّى كَانَ بِالْعُودِ
لَوْ كَانَ تُقْبَلُ فِدْيَةٌ لَقَدَيْتُهُ بِالْمُصْطَفَى مِنْ طَارِقِ وَتِلَاسِي

فلما سمع^٥ صوته فزع عينيه وامر له بألف دينار واستبشر بذلك آل عبد العزيز وفرحوا به. ثم مات وكانت وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد^٦ ليلة الاثنين لاثنتي عشرة^٧ خلت من جمادى الاولى سنة ست وثلاثين. وفي ذلك يقول الفرزدق^٨

يَا أَيُّهَا الْمُتَمَتِّي أَنْ يَكُونَ قَتْنِي مِثْلَ أَبِي كَيْلِي فَقَدْ خَلَّى لَكَ السُّبُلَا
أَذْكَرُ ثَلَاثَ خِصَالٍ قَدْ عُرِفْنَ لِي هَلْ سَبَّ مِنْ أَحَدٍ أَوْ سَبَّ أَوْ خَلَا
(92b) لَوْ يَضْرِبُ النَّاسُ أَقْصَامًا وَأَوْلِيَهُمْ فِي شُقَّةِ الْأَرْضِ حَتَّى يَجْعَلُوا^٩ الْأَبِلَا
يَبْغُونَ أَفْضَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ الذِي غَيَّبُوا فِي تَحْدِيدِ رَجَلَا

فلما توفي عبد العزيز بن مروان أمر عبد الملك بن مروان على أهل مصر عمر ابن مروان فأقام شهراً^{١٠} إلا ليلة^{١١} ثم صرف وولى عبد الله بن عبد الملك وهو صاحب مساجد عبد الله الذي بفسطاط مصر ووليه ينسب ولما قدم عبد الرحمن ابن عبد الله العمري مصر قاصياً وثمة بعض أهل البلد أن المساجد لعبد الله بن عمر بن الخطاب ثعثر^{١٢} وأحسن عمارته وهو مسجد عبد الله بن عبد الملك لا شك فيه^{١٣}

فأراد عبد الله بن عبد الملك عزل ابنه حديم فاستحصى من عزله عن هجر شئ^{١٤}

1) B قصير. 2) الخلى BC. 3) B s. p., C مريم. 4) Hsbn II 6.
5) BC + عبد العزيز. 6) A + ليلة. 7) The version (in slightly differing form) which are ascribed to Muḥammad ibn Baṣṭir al-Ḥarīzī in Agh, XI V 153.
8) B marg. gloss بهلكوا. 9) وييلة C. 10) B s. p., C مريم. 11) B s. p., C مريم. 12) B s. p., C مريم. 13) B s. p., C مريم.

ولم يجد عليه مَقَالًا وَلَا متعلِّقًا فَوَلَّاهُ مُرَابِطَةَ الاسكندرية وولَّى عِمْرَان بن عبد الرحمن ابن شَرْجِيل بن حَسَنَةَ القضاء والشَّرْط فلم يزل على ذلك الى سنة تسع ومائتين فغضب عليه عبد الله بن عبد الملك في شيء لم يُسَمَّ له لمحبه في بيت وأمر ان يُقَطَّع له ثوب¹ من قراطيس ويكتب فيه عيوبه ومعائبه ثم يُلبسه ويوقف للناس حتى يرجع من مخرجه²

وولَّى³ عبد الأعلى بن خالد بن ثلث الفقهى مكلته. وخرج عبد الله بن عبد الملك الى سِيسَم وكانت نرجل من القبط فسأل عبد الله ان يأتية الى منزله ويجعل له مائة ألف دينار فخرج اليه عبد الله * بن عبد الملك. قال ابن عفير انما كان مخرج عبد الله الى ابن النُفُوس مع رجل من الكتّاب يقال له ابن حَنْظَلَة وكنت داره الدار التي يسكنها اليوم ابو صالح الخزازي. فلما عبد الله العزل وولايته قُرَّة بن شريك العبسي وهو هناك. قال ابن عفير فلما بلغه ذلك قام ليليس سراويله فلبسه⁴ مَنكُوسًا. قال ولدم قُرَّة بن شريك على ثلثة من البريد فدخل المسجد فركع في المصْرَاب ثم تربع لمجلس، وقعد أحد الرجلين الى جنبه وقام الآخر على رأسه فلما الى عبد الأعلى بن خالد رجل من شُرَطَة فقال له قدم رجل على ثلثة من⁵ البريد حتى نزل بهباب المسجد ثم دخل المصْرَاب فركع ثم تربع لمجلس فأتاه ابن رِفَاعَة فسلم عليه بغير الأَمْر فقال له قُرَّة على شيء من العجل أنت قل نعم على الشرط قل أَدْعُبْ فأختم على الديوان قل إن كنت على الفراج فإِنَّ هذا ليس اليك⁶ قل أَدْعُبْ كما تَومَر فقال ابن رِفَاعَة السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله فقال له قُرَّة

1) ثوبا BC. 2) عليه A. 3) O قال وولَّى AB and prof. the usual superior. But 'Abd al-A'ḥ did not hold the office of qadī, see Kindt 60, 320 f. He was chief of police, and the qadī was 'Abd al-Wahid ibn 'Abd ar-Rahmān; both appointed by Abdallah, and serving for the one year 89—90. Ibn 'Abd al-Ḥakam has omitted the qadī through carelessness; since he is following Ibn 'Ufalr (the chief authority cited here by Kindt), and his own following narrative shows that 'Abd al-A'ḥ was only wazir. على الشرط قل أَدْعُبْ فأختم على الديوان قل إن كنت على الفراج فإِنَّ هذا ليس اليك: 4) B om. 5) Duqm. IV 120. Pointed in A. 6) Kindt 62. 7) C فلبسه. Kindt 68: ليس خُتِفَ قبل سراويله دهشًا. 8) I. o. 'Abd al-A'ḥ. 9) A اعلى. 10) C الهنا (so B orig.). B + ثم.

مَنْ أَنْتَ قَتَلَ مِنْ قَهْمٍ فَقَالَ قَرَّةً¹

لَنْ تَجِدَ الْقَهْمِيَّ إِلَّا مُحَافِظًا عَلَى الْخُلُقِ الْأَعْلَى وَالْعَقْدِ الْعَلَمَا
سَأَتْنِي عَلَى قَهْمٍ ثَنَاءً يَسْرَعًا يُوَافِي بِهِ أَقْبَلَ الْفَرَى وَالْمَوَاسِمَا .

هكذا قتل ابن عفير . ويقال بل جله رجل من الشرط حين قدم قرة إلى ابن (98a)
رفاعة فقال له * قد دخل⁷ رجل على ثلثه من البريد ثم دخل المختارب فركع⁸
وبعث رجلاً يختم الديوان وآخر يختم بيت المال فأتاه ابن رفاعة فسلم عليه بغير
الأمره فقال له قرة على شيء من العمل أنت قتل نعم على الشرط قل فالكرم ما كنت
عليه فأعاد ابن رفاعة السلام عليه بالأمره وألوه على ما كان عليه *

قل ابن بكير وقد كان قرة أمر أن لا يعرض لعبد الله بن عبد الملك في شيء
خرج به معه وأن يمتنع من شيء لمن كان تركه لحمل عبد الله بن عبد الملك كلما¹⁰
كان له وجز إلى دار الخيل ولم يعرض له قرة بن شريك وكان عبد الله قد استعمل
قبة تركية في الجزيرة فتسببها فوجه في أخذها فمنعه قرة من ذلك ثم سار عبد الله
إلى عبد الملك بكل ما كان معه فلما كان بالآرثس بعث الوليد فحاز ذلك كله *

ثم ول عبد الله بن عبد الرحمن بن حنبلية الحولاني وهو ابن حنبلية الأصغر . ثم
عزل في سنة ثلث وتسعين * وزعم بعض مشايخ أهل البلد أن ابن حنبلية لما¹⁵
ولى القضاة بلغ ذلك إليه وهو ببيت المقدس فقال الحمد لله ذكر أبى وذخر ولما
بلغه أنه ولى القضاة قل إنا لله أحسبه قل عليك أبى وأهلك * قل عبد الرحمن¹⁰

نسبت أدرى أي¹¹ ابن¹² حنبلية أراد الأكبر أم الأصغر¹³ *

ثم ول عياض بن عبيد الله الأزدي ثم السلامي¹⁴ أنشد¹⁴ ولاية القضاة وهو عامل
لأسامة بن زيد التنوخي على الهوى . فلم يزل على القضاة حتى صُرف عنه في سنة²⁰
ثمان وتسعين ورث ابن حنبلية على القضاة . ثم صُرف عنه ورث عياض بن عبيد الله
فلم يزل قاضياً حتى صُرف سنة مائة *

والخلف C 8) الخلف C 2) Kindr 82 f. (first verse edited as prose).

أولاً Kindr 82 f. (first verse edited as prose). 4) B and C orig. 5) B and C orig. 6) B and C orig. 7) B and C orig.

8) B and C orig. 9) A om. 10) BC + ابن عبد الله 11) C ابن. 12) BC ابن. 13) Kindr 815 decides for the elder Ibn Hujaira.

14) B ابنه.

وولى عبد الله بن خُذَامِرٍ ثَرْ صُوفٍ عَنِ الْقَضَاءِ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَمِائَةٍ ۞
 ثَرْ وَلى جَحْبِي بن مَيْمُونٍ الْعَضْرَمِيّ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بن لُثَرٍ وَابْنُ لُهِيعَةَ
 فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا حَتَّى صُوفٍ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ . وَلَمْ يَكُنْ بِالْحَمُودِ فِي وَلايَتِهِ ۞
 حَدَّثَنَا جَحْبِي بن بَكِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُفَضَّلَ بن قُضَالَةَ يَقُولُ كَانَ بَيْتُ الْقَاضِي ۞
 8 ثَرْ وَلى يَزِيدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن خُذَامِرٍ ثَرْ صُوفٍ ۞
 ثَرْ وَلى الْخِيَارِ بن خُلْدِ الْمَذَلِجِي فَلَمْ يَكُنْ قَاضِيًا شَبِيهَا بِسَنَةِ ثَرْ مَاتَ وَكَانَتْ وَلايَتُهُ
 فِي سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ وَكَانَ مُحْمُودًا جَمِيلَ الْمَذْهَبِ ۞
 ثَرْ وَلى تَوْبَةَ بن تَمِرٍ لِحَضْرَمِي . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بن قُضَالَةَ
 قَالَ لَمَّا وَلى تَوْبَةَ بن تَمِرٍ الْقَضَاءَ دَنَا امْرَأَتُهُ فَقَالَ لَهَا كَيْفَ عَلِمْتَ فَحَقَّقْتِي لَهَا كَانَتْ
 10 جَوَاكُ اللَّهُ مِنْ عَشِيرَةٍ خَيْرًا قَالَ قَدْ عَلِمْتَ مَا بُلِينَا بِهِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ فَأَنْتِ * الطَّلَافُ
 فَصَاحَتِ فَقَالَ لَهَا لِمَنْ كَلِمَتِي فِي خَصْمٍ أَوْ ذَكَرْتِي بِهِ . قَالَ فَإِنْ كَانَتْ لَنَتْرَى ذَوَاتَهُ
 * قَدْ احْتِاجَتِ (98b) إِلَى الْمَلِكِ فَلَا تَأْمُرِي بِهَا أَنْ تَمُدَّ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ فِي
 يَمِينِهِ شَيْءٌ . فَوَلَّى تَوْبَةَ * بن تَمِرٍ * مَا شَاءَ اللَّهُ ثَرْ اسْتَعْقَى قَلِيلٌ لَهُ فَأَيْشَرَ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ
 نَوَلِيهِ فَقَالَ كَاتِبِي خَيْرٌ مِنْ نَعِيمٍ ۞
 15 فَوَلَّى خَيْرٌ بن نَعِيمٍ الْعَضْرَمِيّ فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا حَتَّى صُوفٍ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ
 وَمِائَةٍ ۞

وَوَلَّى عَبْدِ الرَّحْمَنِ * بن سَلَاةٍ * بن ابْنِ سَلَاةٍ الْحَبَشِيُّ شَأْنِي فَلَمْ يَزَلْ عَلَى الْقَضَاءِ إِلَى
 دُخُولِ الْمُسَوِيَّةِ 7 فَصُوفٍ عَنِ الْقَضَاءِ وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْفِرَاجِ . وَرَدَّ خَيْرٌ بن نَعِيمٍ فَلَمْ يَزَلْ
 قَاضِيًا حَتَّى صُوفٍ فِي سَنَةِ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ ۞ وَكَانَ سَبَبَ صُوفٍ كَمَا حَدَّثَنَا
 20 جَحْبِي بن بَكِيرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْحَبَشَةِ كَذَبَ رَجُلًا لِمَخَاضِمَةَ إِلَيْهِ وَثَبَّتَ عَلَيْهِ شَاهِدًا
 وَاحِدًا فَأَمَرَ بِحَبْسِ الْجَنْدِيِّ إِلَى أَنْ يَثْبُتَ الرَّجُلُ شَاهِدًا آخَرَ فَأَرْسَلَ أَبُو عَمْرٍو عَبْدِ
 الْمَلِكِ بن يَزِيدٍ فَأَخْرَجَ الْجَنْدِيَّ مِنَ الْحَبْسِ فَاسْتَقْرَلَ خَيْرٌ * وَجَلَسَ فِي بَيْتِهِ وَتَرَكَ الْحُكْمَ
 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ لَا حَتَّى يَرْتَدَّ الْجَنْدِيُّ إِلَى مَكَانِهِ فَلَمْ يَرْتَدِّ وَتَمَّ * عَلَى

1) خالد أمر C. 2) A. +. للحضرمي. 3) Henao, obviously, the ابنت (edited
 in Kindt 343, 9. 4) B يحتاج. 5) BC om. 6) C om. 7) B
 ثَرْ B. 8) C + ابن نعيم, and om. three following words. 9) B ثَرْ.

عزيمه^١ فقالوا له فاشتر علينا برجل نوليّه فقال كائى غوث بن سليمان^٢
فولى غوث بن سليمان لاصرمى فلم يزل قضيا حتى خرج مع صالح بن على الى
الصالفة سنة اربع واربعين ومائة^٣

ثم ولى ابو خزيمه ابراهيم^٤ بن يزيد الثانى (بطن من حمير). وكان سبب ولايته
ان ابا عرو شاور فى رجل يوليّه القضاء. ويقال بل هو صالح بن على. فاشير^٥ عليه
بثلاثة نفر حيوة بن شريح وابو خزيمه ابراهيم^٦ بن يزيد^٧ الحميرى وعبد الله بن
عباش الغنابلى. وكان ابو خزيمه يومئذ بالاسكندرية فاشخص. ثم أتى بهم اليه فكان
أول من نوطر حيوة بن شريح فامتنع فدعى له بالسيف والنطع^٨ فلما رأى ذلك
حيوة أخرج^٩ مقتاحا كان معه فقال هذا مقتاح بيتى^{١٠} ولقد آتشتك الى^{١١} للاء رعى^{١٢}
فلما رأوا عزيمه تركوه فقال لهم حيوة لا تطهروا ما كان من^{١٣} لىائى لأحمان فيفعلوا^{١٤}
مثل ما فعلت فتأتى حيوة^{١٥} قال وسمعت الى عبد الله بن عبد الحكم يقول قال
عبد الله بن المبارك ما ذكر^{١٦} لى أحد يفضل فرايته^{١٧} إلا رأيتنه دون ما ذكر لى
عنه إلا حيوة بن شريح وابن عرون^{١٨} قال ثم دعى بلى خزيمه فعرض عليه القضاء
فامتنع فدعى له بالسيف والنطع فضعف قلب الشيخ ولم يحتمل ذلك فأجاب الى
القبول فاستقضى^{١٩} وأجبرى عليه فى كل شهر عشرة دنانير وكان لا يأخذ ليوم الجمعة^{٢٠}
رزقا ويقول اما أنا أجبر المسلمين^{٢١} فانذا لم أعمل لم أر أحد متاعم. فكان يقال
لحيوة بن شريح ولى ابو خزيمه القضاء فيقول حيوة ابو خزيمه خير مى اختير^{٢٢} فصم^{٢٣}

1) B cor. to عزله. 2) Om. A, secondary in B. The correct date is 140, see Kindr 358 f., and Huse II 89, 2, where the statement of Ibn 'Abd al-Hakam is corrected. The account of the succession of qadis is badly confused here; the true order seems to have been: Ghauth, 135-140; Abu Huzaima, a few days only, as Ghauth's halfa; Ibn Bilal, four months, as Ghauth's halfa; Ghauth, 140-144; Abu Huzaima, 144-154. See Kindr 358, and Gucci's note. 3) C ابو الهيثم. 4) Qam. I 144, Sam'ant 114 b, Wüstenf. Tabellen 3, 24. 5) D resumes here (p. 284, 8 a f.): القضاة فاشير عليه الخ. 6) CD om. 7) D والقطع. 8) D + كمد. 9) D وصف. 10) D فى. 11) D الغارى, C انارى B. 12) دارى, C دى. 13) C قرأته. 14) This was the temporary appointment in 140, see above. 15) BC للمسلمين. 16) C اختير.

قال وكان أبو خزيمة يعمل الأرسان¹ ويبيعها قبل أن يلي القضاء فعثر به رجل من
اهل الاسكندرية وهو في مجلس الحكم فقال لأختبرن أبا خزيمة فوقف عليه فقال له
يأبا خزيمة احتجبت الى رَسَنِ لغرسى فقام أبو خزيمة الى منزله فخرج رسنا فباعه منه
ثم جلس² قال وسمعت ابي عبد لله * بن عبد الحكم * يقول كان ابو خزيمة المرادى
صاديقا لأبي خزيمة فعثر به ذات يوم فسلم عليه فلم (94a) ير منه ما كان يعرف وكان
ابو خزيمة قد خوصم اليه في جدار فاشتد ذلك على ابي خزيمة فشكا ذلك الى بعض
قزائمه فقال له إِنَّ اليومَ يومٌ للحميس أو قال يوم الاثنين وهو صائم فلذا صلى المغرب
ودخل³ فاستأذن عليه ففعل ابو خزيمة قال فدخلت عليه وبين يديه ثريد عذس
فسلم عليه فرد عليه كما كان يعرف وقيل له ما جاء بك فاخبره ابو خزيمة فقال ما
كان ذلك إلا أَن خَصَمَكَ خِفْتُ * أَن يَرى سلامى عليك فيكسر⁴ ذلك عن بعض
حجته فقال ابو خزيمة فاني أشهدك أَن الجدار له⁵

قال وحديثى بعض مشايخ البلد ان يزيد بن حاتم * وهو يومئذ والى البلد
جاء الى ابي خزيمة في منزله فخرج اليه ابو خزيمة الى باب داره وألقت ليزيد بن
حاتم صقلا سرجه فجلس عليها حتى قضى حاجته ثم انصرف فكلم ابو خزيمة في
ذلك فقال له يكن في منزلي شيء يجلس⁶ عليه فخرجت اليه⁷ حدثنا أحمد بن عمرو
* بن سرح * ابو الطاهر قال رفع * بعض بني مسكين⁸ الى ابي خزيمة * في سوء من
أمر حبسه وقد كان بعض القضاة نظر فيه فكان أبا خزيمة له⁹ بر إنفاق ذلك¹⁰
فكتب اليه اذا نحن لم ننتفع بأقول القضاة قبلك عندك كذلك لا ننتفع¹¹ بطولك
عند القضاة بعدك فانقل ذلك¹² قال¹³ وخرج يوما من المجلس¹⁴ فلم يواف دأبته
20 فعرض عليه رجل من اهل البلد أحسبه ابن ابي الجبوتية¹⁵ أن يركب دأبته فأبى

1) الأرسان. 2) AD om. 3) D +. منزله. 4) مثل ما D. 5) D om.
6) BC om. 7) C. أحسن. 8) D. فعل لأبي. 9) D om. 10) D om.
More correctly 'نسر', see Kindt *passim*. Huen I 196, Hazr. 11) D has: لم ننتفع به من. 12) D om. and adds: وتوفى فيه. 13) B. نفع. 14) D om. following
also preceding is added. 15) BC المسجد. 16) B a. p., O. الجبوتية.

وعرض عليه رجل آخر دابته فركبها فكلّمه الرجل في ذلك فقال ما منعى من ركوبها إلا أنى رأيت⁹ (946) في اللجام صدغين من فضة ۞

قال وولى عبد الله بن عيّاş القصاص. * وقد كان¹ عقبة بن مسلم على القصاص فأتى عنه فقال عقبة بن مسلم كما حدثنا يحيى بن بكير ما لى أعزك والله ما انا بصاحب خراج ولا حرب إنما انا قاص² أصلى بالناس فإن كنت أطول فأحبوا أن³ أقصر قصرت وإن كنت أقصر فأحبوا أن أطول فولت ۞

قال⁴ ثم استعفى أبو خزيمة فاعفى⁵ وجعل مكانه عبد الله⁶ بن بلال الحضرمى ۞ ويقال إنما هو غوث الذى كان استخلفه حين شاخت غوث إلى امير المؤمنين إلى جعفر وذلك في سنة أربع وأربعين ومائة⁷ وكان يجلس للناس في المسجد الأبيض ثم قدم غوث فآخه خليفة له يحكم بين الناس حتى مات عبد الله بن بلال فلما مات ركب⁸ 10 غوث إلى منزله فضم الديوان والديار التي كانت قبلة وغير ذلك فرعوا ابن ابنة عبد الله بن بلال صاحبة يومئذ وأذلة ۞

حدثنا يحيى بن بكير قال لم يرزل أبو خزيمة على القضاء حتى قدم غوث من الصائفة فعزل أبو خزيمة ورد غوث⁹ على القضاء ۞ ويقال¹⁰ ان غوث بن سليمان حين شاخت إلى العراف جعل على القضاء أبو خزيمة ابراهيم بن يزيد فلم يرزل على¹¹ 15 القضاء حتى توفى سنة أربع وخمسين ومائة ۞

وكان¹² ابن خديج يومئذ بالعراف قال فدخلت على امير المؤمنين إلى جعفر فقال لي يا ابن خديج لقد توفى ببلدك رجل أصيب¹³ به العلة قال قلت يا امير المؤمنين ذاك إذا أبو خزيمة فقال نعم فمن ترى أن نولى القضاء بعده قلت أبو معدان اليخصى يا امير المؤمنين قال ذاك رجل أقسم ولا يصلح للخاص¹⁴ أن يكون أقسم قال 20

ثم استعفى أبو خزيمة من القضاء D has only: 3) تأذى BC 2) - وكان A 1) (see below) في زمن إلى جعفر المنصور فاعفى وتوفى في سنة أربع وخمسين ومائة.

4) This was in reality after the few days of service in 140, see Kindr 858, 12.

5) Correctly, 6) The true date 140, see above. 7) مس. أبى. 8) غوث C 9) O om, leaving a blank space; Husn II 89, 4 has here 10) B أبى. 11) D resumes. 12) B أصيب

13) أصيب B 12) B أصيب 13) أصيب B 14) أصيب B 15) أصيب B 16) أصيب B 17) أصيب B 18) أصيب B 19) أصيب B 20) أصيب B

قلت فلبن لبيعة يامير المؤمنين قال ابن لبيعة على ضعف فيه . * فلم بتوليته¹
وأجرى عليه في كل شهر ثلاثين ديناراً (95a) وهو أول قضاء مصر أجرى عليه ذلك
وإنما كان ولاه البلد ثم الذين يولون القضاء * فلم
يزل قاضياً حتى صار في سنة أربع وستين ومائة *

5 وولى اسمعيل بن الياسع * الكوفي وعزل في سنة سبع وستين ومائة. وكان محبوباً
عند أهل البلد إلا أنه كان يذهب إلى قول * أن حليفة * ولم يكن أصل البلد
يؤمنون بعرفونه * حدثنا أن عبد الله⁷ قال كتب فيه الليث بن سعد إلى أمير
المؤمنين يامير المؤمنين إنك ولينا رجلاً يكيد سنة رسول الله صلعم بين أظهرنا مع
أنا ما علمنا في الدينار والدرهم إلا خيراً. فكتب بعزله *

10 ورد غوث بن سليمان على القضاء * فلم يزل حتى توفي في جمادى الآخرة * سنة
ثمان وستين ومائة * حدثنا حماد * بن مسرور أبو رجاء * قال قدمت امرأة من
الريف * وغوث قاض في محقة * فوافقت غوث بن سليمان عند السراطين راعياً إلى
المسجد فشكت إليه امرأته وأخبرته بحاجتها فنزل عن دابته في حوائث السراطين
* ولم يبلغ المسجد * وكتب لها بحاجتها وركب إلى المسجد فاصبرته المرأة وفي تقول
15 * أصابت والله¹⁰ أمك حين سمعتك غوثاً أنت غوث عند¹¹ اسمك *

قال * فلما مات غوث ولى على القضاء المفضل بن قسالة * بن عبيد القتبالي
ثم عزل في سنة تسع وستين ومائة وهو أول القضاء بمصر طرل الكتب * وكان أحد
فضلاء الناس وخبارهم * قال * أخبرني بعض مشايخ البلد أن رجلاً لقيه بعد أن
عزل فقال¹² حسيبك الله قصيت¹⁴ على بالباطل وفعلت وفعلت فقال له المفضل لكن
20 الذي قضينا له يطيب الثناء *

1) D القضاء. 2) وكان أول. 3) D om. 4) The superser. in C:
5) Huan ذكر أربع وعشرين قاض كان بمصر وهو أول غريب قضا عليهم من أهل الكوفة
II 80 has سميع (confusion with the Hanafite ruw). 6) C حفصة
7) BC + ابن عبد الحكم. 8) D om. A roads جميدى (so often in A).
9) D om. B + لها. 10) D صدقت. 11) Not to be changed to غير as in
Kindt 374; see Gloss. 12) D ولى بعده. 13) D ولى رجلاً بعد عزله فقال له
14) D حكمت.

قال 1 ثم روى أبو الطاهر الأعرج عبد الملك بن محمد* بن أبي بكر بن حزم الأندلسي
وكان محموداً في ولايته* وأخبرنا أبي عبد الله بن عبد الحكم قال كتب* إليه صاحب
البريد يومئذ إنك تبغى بالجلوس للناس فكتب إليه أبو الطاهر لمن كان أمير المؤمنين
أمرك بشيء ولا فإن في أئفك ويزيدك وتدبر* دوايك ما يشغلك عن أمر العامة*
ثم استعفى فأعفى في سنة أربع وسبعين ومائة. قالوا فأشرف علينا برجل فأشار عليهم*
بالفضل بن فضالة فولى الفضل* بن فضالة* ثم شخص أبو الطاهر إلى العراق* فقال
إنا ظننت أني ألقى عن العجل ولولا ذلك ما استعفيت عن مصر كنت زاوية صالحة.
فلم يزل الفضل على القضاء إلى صفر سنة سبع 7 وسبعين ومائة*
وولد* محمد بن مسروق الكندي* من أهل الكوفة. ولم يكن بالمحمود في ولايته
وكان فيه عتو وتجبر*. فلم يزل على القضاء إلى سنة أربع وثمانين ومائة فخرج 10
إلى العراق*
واسخلف اسخلف بن الفرات الكنجي فحسبى* فلم يزل* على القضاء إلى صفر سنة
خمس وثمانين ومائة فعزل*
وولد عبد الرحمن بن عبد الله بن (95b) المصنعي* بن عبد الرحمن بن عمر بن
الحطاب على القضاء حتى عزل في جمادى الأولى 11 سنة أربع وتسعين ومائة. وقد كان 15
قوم تظلموا منه 12 ورفعوا فيه إلى أمير المؤمنين هرون فقال أنظروا في الديوان كم لي
من آل من آل عمر بن الخطاب فنظروا فلم يجدوا غيره فقال والله لا أعزّه أبداً*
ثم روى بعده هاشم بن أبي بكر البكري من وند أبي بكر الصديقي قاضي أخصاب
العمرى وبلغ مكروتهم وكان يذهب مذنب اصحاب أبي حنيفة فلم. يزل على

1) The superscr. in C: ذكر سادس وعشرين فليس كان مصر من غير أعليا من أهل. 2) C om. to Bakkar ibn Qutaiba (end of this chapter). 3) C. om. 4) C. 5) BC om. 6) B (later hand, above the line) adds: فولى علينا، and something of the sort is needed for the understanding of the words which follow. According to Ibn Athir VI 92 he was qadi in Bagdad. The citation of Huk. in Kindr 384, note 5, is not quite accurate.

7) C. 8) C. om. all the following until the qadi Ibrahim ibn al-Bakkar.

9) B om. 10) A. 11) B. 12) A om.

القضاء حتى تزوّج في المحرم في أول يوم منه سنة ست وتسعين ومائة ٥
 ثم ١ ولى إبراهيم بن البكاء ولده جابر بن الأشعث وجابر يومئذ والى البلد فلم
 يزل على ذلك حتى وثب بجابر بن الأشعث فنحى ٢ ولى مكانه عبّاد بن محمد
 فعزل ابن البكاء ٥

٥ وولى لهيعة بن عيسى الحضرى. فلم يزل قاضيا حتى قدم المطلب بن عبد الله
 ابن مالك في أول سنة ثمان وتسعين ٣ فعزل لهيعة.
 وولى القضاة بن غانم وكان المطلب ٤ قدم به معه من العراق فأقام سنة أو نحوها
 ثم غصب عليه المطلب فعزله.

وولى لهيعة بن عيسى فلم يزل قاضيا حتى توفى في نى القعدة أول يوم منه
 10 سنة أربع ومائتين ٥

فولى السرى بن الحكم بعد مشاوره أهل البلد إبراهيم بن اسحق القارى ٥ حليف
 بنى زهرة وجمع له القضاء والقصاص. وكان رجل صدق. ثم استغفى لشيء أنكره
 فأغفى ٥

وولى مكانه إبراهيم بن النجّاج وكان يذهب إلى قول أصحاب ابن حنيفة ولم يكن
 15 بالمؤتمم ٥ أول ولايته حتى قدم عليه ابنه من العراق فتغيرت حاله وفسدت أحكامه
 فلم يزل قاضيا إلى سنة إحدى عشرة ومائتين فدخل ٧ عبد الله بن طاهر البلد فعزله.
 وولى عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر وخرج إبراهيم بن الجراح إلى
 العراق ومات هناك. وأجى عبد الله بن طاهر على عيسى بن المنكدر أربعة آلاف
 درهم في الشهر وهو أول قاض أجى عليه ذلك وأجاز به ألف دينار. فلما قدم المعتصم
 20 مصر في سنة أربع عشرة ومائتين كلمه فيه ابن ابى داود ٨ فأمره فوقف عن الحكم
 ثم أشخص بعد ذلك إلى العراق فمات هناك ٥

وبقيت مصر بلا قاض حتى ولى المؤمن هرون بن عبد الله الرقرقى القضاء فقدم
 البلد لعشر ليال بغير من شهر رمضان سنة سبع عشرة ومائتين. وكان محمودا عفيفا

ذكر علم ثلاثين قاض كان بمصر من غيرهم من أهل البصرة: 1) The superser. in C: (similarly in sequel). 2) فندى C. 3) وسبعين C. 4) Mss. مطلب.

5) القارى. 6) C + ٥. 7) A + ٥. 8) داود AC.

ذكر الأحاديث

(97b) قال: هذه تسميئة من روى عنه أهل مصر من احتجاب رسول الله صلعم متى دخلها فعرف أهل مصر بالرواية عنه. ومن شاركهم في الرواية عنهم من أهل البلدان وما تفرّدوا به دون غيرهم. ومن عرف دخوله مصر منهم برواية غيرهم عنه. وتكررت قوماً يذكر بعض الناس أن لهم فخذة والله قد دخلوا مصر لم أر أحداً من أهل العلم من مشائخهم يثبت ذلك لهم. وتكررت كثيراً من حديث بعض من ذكرت منهم كراهية للاكتثار واقتصرت على بعضه.

عرو بن العاص⁷ بن وائل السعفي

وهو أول أمير أيسر على أهل مصر في الإسلام. ولهم عنه أكثر من عشرين حديثاً.

tinues here with the following Appendix, on which see the Introduction. The pointing is mostly my own. ثمر ولي بعده أبو عبيد على بن الحسين بن حرب وأيام عشرين سنة ثم عزل في سنة عشر وثلاثمائة ثم ولي بعده الكريشي فقام ثم عزل ثم ولي بعده ابن قتيبة ثم عزل ثم ولي بعده الكشي وأيام شهراً ثم عزل ثم ولي بعده علي بن احتاج الجوهري ثم عزل ثم ولي بعده ابنه أبو محمد ثم ولي بعده ابن زئو ثم عزل ثم ولي بعده ابن حماد ثم عزل آخر الجزء السادس من (جزء) 1) Here begins in ABC the seventh main division of the History. I have supplied the superscription. A has the usual introductory formula. B (fol. 152a) prefixes: حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف الكندي محمد بن خلف بن نديم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن عيينة القريشي قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم. D has only a very brief summary of this chapter, see the Introduction. 2) BC يروي. 3) BC عنه. 4) B عنه. 5) B om. 6) ذكر من روى عنه من احتجاب رسول الله صلعم. 7) D has before this name: الاكتثار. 8) D adds: منها غريب الأحاديث دون المشهور منها. الله صلعم. next two trade.

منها ان عمرو بن العاص قال أقرأت رسول الله صلعم في ثلثين عشرة سنة منها في الفصل ثلاث¹ وفي سورة² الحج سجدتان³ حدثني سعيد بن ابى مريم عن نافع بن يزيد عن الخثر بن سعيد العنقى⁴ عن عبد الله بن منين⁵ من بى عبد كلال عن عمرو بن العاص⁶

ومنها ان عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا إلا أخذوا بالقناه وما من قوم يظهر فيهم الزنا إلا أخذوا بالنسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشأ إلا أخذوا بالرغب. حدثنا عبد الملك بن مسعدة عن ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان ان محمدا بن راشد المرادى حدثه ان عمرو بن العاص * طلع يوما المنبر فلم يسلم فقال رجل لمن ابا عبد الله لمغضب فقال أما والله إنكم لتعلمون⁷ أنى من اقل اصحاب رسول الله صلعم رواية عنه وانه لم يمنع من الحديث⁸ عنه إلا أنى كنت رجلا غزاة وإلى سمعت رسول الله صلعم يقول ما من قوم يظهر فيهم ثم ذكر الحديث⁹

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد¹⁰ بن ابى حبيب عن عمران بن ابى انس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص قال¹¹ بعثنى رسول الله صلعم في سرية وامرني عليها وفيهم¹² عمر بن الخطاب فأصابته جنابة في ليلة باردة شديدة البرد¹³ فتييمت وصليت بهم فلما قدمنا على رسول الله صلعم شكالى عمر الى رسول الله صلعم حتى كان (88a) من كلامه ان¹⁴ قال صلى بنا¹⁵ وعو جنب فبعث الى رسول الله صلعم فسألى فقلت يا رسول الله اجنبت في ليلة باردة لم يمر على مثلي قط لمخبر¹⁶ نفسى بين ان اغتسل * فأمرت¹⁷ او¹⁸ اصلى بهم وأنا جنب فتييمت وصليت بهم فقال رسول الله صلعم لو كنت مكانك فعلت مثل الذى فعلت¹⁹ هكذا حدثنا²⁰ ابن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن لهيعة وحدثنا محمد بن عبد الجبار المخزومى حدثنا زيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن عمران بن

منبر. C 5). العنقى C 4). سجدتين BC 3). A om. 2). ثلاث BC 1).

عن BC 6). D 10). BC om. 9). تعلمون AC 8). بما وضع B 7). عن BC 6). فحبرت C 13). لنا ACD 12). انه B 11). وفيها D 12).

لمرث ان C 15). D om. following. 16).

الى انس عن عبد الرحمن بن جبير عن ابي فراس * يزيد بن رباح¹ مولى عمرو
عن عمرو² *

ومنها حديث موسى بن علقم عن ابي عبد الله عن ابي قيس مولى عمرو عن عمرو ان رسول
الله صلعم قال فضل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلت الشجر * حدثناه عبد
الله بن صالح حدثنا موسى بن علقم * عن ابي عبد الله * حدثناه ابي عبد الله بن عبد
الحكم قال حدثنا الليث بن سعد عن موسى بن علقم *

ومنها حديث موسى بن علقم عن ابي عبد الله عن عمرو بن العاص انه قال بعث النبي
رسول الله صلعم فقال خذ عليك ثيابك وسلاحك فأخذت علقم ثيابه وسلاحه
اقبلت الى رسول الله صلعم فوجدته يتوضأ فصوب في النظر * ثم طأه ثم قال يا
10 عمرو اني اريد ان ابعثك على جيش يغلبك الله ويسلمك وارغب لك رغبة من المال
صاحبة فقلت والله يا رسول الله ما أسلمت للمال ولكن أسلمت رغبة في الاسلام وان
اكون معك فقال يا عمرو نعم المال الصالح للرجل * الصالح. حدثناه عبد الله بن صالح *
ومنها حديث موسى بن علقم عن ابي عبد الله عن عمرو بن العاص يقول ما ابعد
قدركم من هدي نبيكم³ اما هو فكان اهد الناس في الدنيا وانتم ارغب الناس
16 فيها. حدثناه عبد الله بن صالح عن موسى بن علقم * حدثنا عبد الله بن صالح
حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان علقم بن رباح اخبره انه سمع
عمرو ابن العاص على المنبر يقول والله ما رأيت قوما ارغب فيما كان رسول الله صلعم
يزهد فيه منكم اصبحتم ترغيبون في الدنيا وكان رسول الله صلعم يزهد فيها وما مر
برسول الله صلعم ثلث من الدهر الا والذى عليه اكثر من الذي نه. فقال رجل من
20 اصحاب رسول الله صلعم قد رأينا رسول الله صلعم يتسلف * حدثناه ابو الاسود
انصر⁴ بن عبد الجبار عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عني بن رباح
انه سمع عمرو بن العاص *

ومنها حديث ابن لهيعة عن الثوري بن يزيد ان مولى لعمر بن العاص حدثه

البصر C 4) B om. 5) بن العاصمى + A 2) انس بن يزيد بن فراس C 1)

رسول الله صلعم C وعليه السلام + A 7) مع الرجل C 6) B + 1)

نصر. Mas. 9) حدثناه B, اخبرناه A 8)

ان عمرو بن العاص قال ان رسول الله صلعم قال لعبد شعيرة اليوم خير من مشقال قيراط بعد اليوم. حدثناه ابو الاسود النخعي¹ بن عبد الجبار²
ومنها (98b) حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماس³
اخبره ان عمرًا حين حضرته الوفاة دعيت عيناه فقال له عبد الله بن عبد الله أجزع⁴
من الموت يحملك على هذا قال لا ولكن ما بعد الموت فذكر له عبد الله موطنه مع⁵
رسول الله صلعم والفُتوح التي كانت بالشام فلما فرغ عبد الله من ذلك قال لقد
كنت على أطباء ثلثة لو مت على بعضها علمت ما يقول الناس بعث الله محمدًا
فكنت اكبر الناس لما جاء به أتيتني لو أتني قتلته حتى بلغ كربيتي لدين الله
أتى ركبت البحر إلى صاحب الحبشة اطلب دم اصحاب رسول الله صلعم فلو مت على
ذلك قال الناس مات عمرو مشركًا عدوًا لله ورسوله من اهل النار ثم ذف الله الاسلام
في قلبي فأتيت رسول الله صلعم فبسط التي يده ليبيعي فقبضت يدي ثم قلت
أبيعك على ان يغفر الله لي ما تقدم من ذنبي وأنا اظن حينئذ اني لا آتي ذنبًا في
الاسلام فقال رسول الله صلعم يا عمرو ان الاسلام يجب ما قبله وان الهجرة تجب ما
بينها وبين الاسلام فلو مت على هذا الطيف قال الناس أسلم عمرو وهاجر مع رسول
الله صلعم نرجو لعرو عند الله خيرا كثيرا ثم كانت إمارات وفتن وأنا مُشفق من⁶
هذا الطيف. فاذا اخرجتموني فاسرعوا في ولا تتبعني نائكة ولا تار وشدوا على ازاري
فاني مخاصم وسنوا على التراب سنا فان يميني ليست بأحق بالتراب من يساري
ولا تدخل⁷ القبر خشبة ولا طوبة ثم اذا قبروني فامكنوا عندي قدر حجر حذر
وتقصيلها أستأنس بكم. حدثناه ابو صلح عبد الله بن صلح واسد بن موسى عن
الليث بن سعد⁸ حدثنا يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماس اخبره ان عمرو بن
العاص لما حضرته الوفاة ذكر الحديث قال وحدثنا عمرو بن سواد حدثنا ابن
وهب اخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس عن عبد الله بن
عمرو عن عمرو وزاد فيها فقال له عمرو تركت الفضل من ذلك شهادة ان لا اله الا الله

1) Mss. نصر. 2) B له. 3) B om. 4) C om. (secondary in D).

5) B سنوا. 6) C وشنا. 7) C يدخل. 8) C om. remainder of innu.

حدثنا اسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن ابي حبيب اخبرني سويد
ابن قيس عن قيس بن سمي ان عمرًا قال قلت يا رسول الله ابايعك على ان يُعْفَرَ
لي ما تقدم من ذنبي فقال رسول الله صلعم ان الاسلام يجيب ما كان قبله وان
الهاجرة تجيب ما كان قبلها. قال عمرو فولله لئن كنت لأشد الناس حياء من رسول
الله صلعم فما ملأت عيني منه ولا راجعته بما اريد حتى لحف بالله حياء منه ثم
ذكر الحديث ٥

ومنها حديث محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن راشد مولى حبيب
ابن اوس التميمي ان حبيبًا حدثه ان عمرو بن العاص حدثه قال لما انصرفنا من
الحنث جمعنا نفرًا من قريش بيدي وبينهم خاصة فقلت لهم تعلموا والله اني ارى
10 * امر محمد يعلم ما خائفه من الامر علواً منكراً فهل لكم في رأي قد رايتكم قالوا
وما هو قال قلت فلما خائف بالنجاشي فنكون عنده حتى ينفضي ما بيننا وبين محمد
فان تغيرت قريش رجعنا (99a) اليهم وان طفر محمد اقمنا عنده فلان اكون تحت
بلى النجاشي احب الي من ان اكون تحت يدي محمد قالوا أصبت * قال قلت
اجعلوا له آدمًا ذمه احب ما يئذي انبي من بلادنا قال ففعلنا ثم خرجنا فبينما نحن
15 * مد دنونا منه إذ نظرت الى عمرو بن أمية قد بعثه رسول الله صلعم الى النجاشي
قال قلت هذا والله عمرو بن أمية قد بعثه محمد ولو قد قدمتم 10 بهداي الى
النجاشي ثم 11 سألته اياه فاعطانيه فقلت له فرأت قريش اني قد أجزأت 12 * حين يقتل
رسول محمد 13 قال فلما دخل عليه عمرو بن أمية وخرج من حاجته دخلت عليه
محيته ما كنا نحييه فقال النجاشي مرحباً ما أعديت اني يا صديق دل فلست
20 اتها اليك 14 قد أعديت لك 15 هدايا دل ثم قدمت اليه عداي 16 فلباني وبياحت 17
بما دل لي فل فعلت له ايها الملك اني قد رأيت مهابك رسول محمد وهو لنا عدو
أعنيبه أترى عنقه ذمه رسول رجل هو لنا عدو قال فمد يده ثم غضب وخرب بها

1) B تغفر. 2) A فعل. 3) حيا. 4) صيناي C. 5) D resumes.
6) الامر C. Cf. with the following Hiš. 716 f. 7) BC دل. 8) D نيم.
9) D حبيب. 10) C قدمت. 11) BC ذمه D. 12) دنا. 13) D om.
14) D عداي. 15) B هدايا. 16) C وبياحت.

أَفْعَ ضَرْبَةٍ طَنْتُ أَنَّهُ قَدْ كَسَرَهُ قَالُ فَوَدِدْتُ لَوْ أَتَيْتُ انْشَقَّتْ لِي الْأَرْضُ فَدَخَلْتُ فِيهَا قَرَأَ¹ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ تَسْمَعُنِي رَسُولُ رَجُلٍ يَأْتِيهِ النَّمُوسُ الْكَبِيرُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى أُعْطِيكَ لَتَقْتُلَهُ² قَالُ قُلْتُ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَإِنَّ ذَلِكَ لَكُنْكَ أَنَّهُ لَيَأْتِيهِ النَّمُوسُ الْكَبِيرُ الَّذِي يَأْتِي مُوسَى قَالُ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسُ النَّجَاشِيِّ بِيَدِهِ وَجَحَ يَا عَمْرُو فَأُطْعِمْنِي³ وَأَتَبِعْهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُظْهِرَنَّ هُوَ مِنْ أَتْبَعِهِ عَلَى مَنْ سِوَايَ * عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ كَمَا ظَهَرَ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ قَالُ قُلْتُ أَتَتَّبِعُنِي لَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالُ نَعَمْ قَالُ فَبَسْطَ يَدَهُ فَبِإِعْنِي لَهُ فُخِرْتُ عَلَى⁴ اسْتِحْضَائِهِ وَقَدْ حَالَ رَأْيِي عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مَعَهُمْ قَالُ فَانْطَلَقْتُ تَهَيَّؤْ بِي رَاحَتِي حَتَّى لَقِيْتُ خُلْدَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالُ قُلْتُ أَيُّهَا سَلِيمُ يَا سَلِيمُ قَالُ أَرِيدُ وَاللَّهِ أَنْ أَذْهَبَ فَأُسَلِّمَ فَقَدْ وَاللَّهِ اسْتَقَامَ الشَّأْنُ وَاسْتَبَانَ⁵ الْيَمِينُ⁶ قَالُ فَقُلْتُ وَأَنَا وَاللَّهِ قَالُ فَانْطَلَقْنَا حَتَّى جِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ الْمَسْجِدَ فَقَتَلْتُمُ خُلْدَ¹⁰ فَبِإِعْنِي⁷ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ فَبِإِعْنِي فَقُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ أَبْلِعْكَ عَلَى أَنْ يُغْفَرَ⁸ لِي مَا تَقَدَّمْتُ مِنْ ذَنْبِي وَلَمْ أَذْكَرْ مَا تَأَخَّرَ قَالُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمْرُو فَإِنَّ الْإِسْلَامَ بِحُجْبٍ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَإِنَّ النَّجْرَةَ تَحِبُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا⁹ حَدَّثَنَا¹⁰ أَسَدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْتَحْفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ عَنْ زُهَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْتَحْفَ¹⁵ وَتَوَقَّى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَوْمَ الْفِطْرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو وَدُفِنَ بِالْمَقْلَمِ مِنْ رَاحِيَةِ الْقَجَّةِ * يَكْتَنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ¹¹. وَكَانَ¹² طَرِيفَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَى الْخَبَازِ فَأَحَبَّ أَنْ يَدْعُو لَهُ¹³ مِنْ مَرَّةٍ بِهِ. اخْبَرَنَا ذَلِكَ ابْنُ مُغِيرَةَ حَدَّثَنَا¹⁴ عُمَرُ بْنُ صَالِحٍ (99b) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو¹⁵ قَالُ قُلْتُ فِي مَقْبَرَةِ الْمَقْلَمِ مَتَى عُرِفَ مِنْ اخْتِذَاكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةَ نَفَرٍ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ السَّهْمِيُّ¹⁶. وَعَبْدُ اللَّهِ¹⁷ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ¹⁸ الزُّبَيْدِيُّ¹⁹. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَدَافَةَ السَّهْمِيُّ²⁰. وَأَبُو بَجْرَةَ²¹ الْغَفَارِيُّ²². وَعَقِيلَةُ بْنُ عَامِرِ الْجُبَيْنِيِّ²³

1. عَنْ D. وَعَلَى مِنْ B. 2. وَاسْلَمَ + D. 3. تَقْتُلُهُ. BC. 4. جَوَلْتُ. D. 5. عَنْ D. 6. فِي عِنْدِهِ. 7. D. om. 8. فِي عِنْدِهِ. 9. فَبِإِعْنِي. BC. 10. يَكْتَنِي. 11. C. 12. وَكَانَ. BC. 13. مَرَّةٍ بِهِ. 14. D. om. following. 15. C. inserta below, after مَرَّةٍ بِهِ. 16. D. om. 17. وَأَبُو بَجْرَةَ. 18. A. +. 19. D. resumes. 20. BC. 21. دَفِنَ. 22. B. 23. جَزْءٍ. 24. C. 25. نَصْرَةَ. C.

وشرك¹ أهل مصر في الرواية عنه² من أهل المدينة. قَبِيصَة³ بن لُؤْبِب. قال
عبد الرحمن وُلِدَ عَمَّ الْفَتْح. وأبو مَرَّة مَوْلَى عَقِيل بن ابْن طَلْهَب واسمه يزيد. وعُرْوَة
ابن الزبير. وقد اختلف في سعيد بن المسيَّب فقالوا سَمِعَ منه وقلوا بل أنا سَمِعَ
من ابنه عبد الله بن عمرو. وعبد الله بن شُرْحَبِيل⁴. ومن أهل الكوفة. قيس
ابن ابْن ابْن حازم. ومن أهل البصرة. أبو عثمان النهدي وغيرهم ✽

وعبد الله بن عمرو بن العاص

ولمَّ عنه شَيْبَة بِإِسْنَةِ حَدِيث. منها حديث رَجَاء بن ابْن عَطَاه المَعَارِي عن
وَأَعْب بن عبد الله المَعَارِي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صَلَّي
قَالَ مَنْ أَطْعَمَ إِخَاهُ مِنَ الْخَبْرِ حَتَّى يُشْبِعَهُ وَسَقَاهُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يُرْوِيَهُ⁵ بَعْدَهُ اللَّهُ
10 مِنَ النَّارِ سَبْعَةَ خَنَاقٍ مَا يَبِينُ كُلَّ خَنَاقَيْنِ مَسِيرَةَ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ. حَدَّثَنَا أَبُو
ابْنِ يَحْيَى وَعَبْدُ الْمَلِكِ بن مَسْلَمَةَ ✽

ومنها حديث ابن أبي عمير عن وَاَعْب بن عبد الله المَعَارِي عن عبد الله بن عمرو
أنه رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ⁶ فِي إِحْدَى أَصَابِعِهِ عَسَلٌ وَفِي الْآخَرَى سَمٌّ فَكَانَ يَلْعَقُهُمَا
فَأَصْبَحَ فَيَذْكُرُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّي فَقَالَ ابْنُ عَشْتٍ قَرَأْتُ الْكِتَابَيْنِ التَّوْرَةَ وَالْفُرْقَانَ
15 فَكَانَ يَفْرُوهَا. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسود النَّضَرُ⁷ بن عبد الجَبَّارِ رَاسِدُ بن موسى ✽

ومنها حديث الليث عن عَامِر بن يَحْيَى عن ابْنِ⁸ عبد الرحمن العُجَلِيّ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بن عمرو يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّي سَيُصْلَحُ سَيُصْلَحُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤْسِ الْخَلَائِفِ
فَتُنْشَرُ⁹ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سَجْدَةً كُلُّ سَجْدَةٍ مِنْهَا مِائَةُ ثَبَرٍ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ لَهُ أَتُنْكَرُ
مِنْ هَذَا شَيْئًا أَتُكَلِّمُ كَتَبَتِي الْخَائِلُونَ فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ فَيَقُولُ أَفَلَاكَ عُدْرٌ¹⁰ فَيَهْبُ¹¹
20 فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ فَيَقُولُ بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا¹² حَسَنَتَيْنِ وَاحِدَةٌ لَا تُكَلِّمُ عَلَيْكَ فَتُخْرِجُ لَهُ
بَطْنَةً فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ مَا

1) D om. following. 2) عن عمرو B 3) قَبِيصَة C 4) A + بن حسنَة

5) B + مِنْ أَهْلِ مَكَّة 6) أَشْبَعَهُ B 7) أَرَوَاهُ B 8) سَمِعَ AB 9) مَسَّ

خَفَاتِ B 10) عُدْرٌ C 11) فَيَنْشُرُ BC 12) C om. 13) نَصْر. Mss. 14)

15) B عِنْدِي .

عنه البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة
والبطاقة في كفة فطاشت السجلات ونقلت البطاقة فينجو من النار. حدثناه عبد
الملك بن مسلمة * وحدثننا ابي حدثنا بكر بن مضر * عن عمرو بن حارث¹ عن
علم بن يحيى عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال يوتى بالعبد
يوم القيامة ومعه تسعة وتسعون سجلاً في الذنوب والخطايا فيؤمر به الى النار فاذا
ذهب به نادى مناد لا تعجلوا فانه قد بقي له فيوتى ببطاقة صغيرة فاذا فيها لا
اله الا الله *

ومنها حديث ابن لهيعة عن شراحيل بن يزيد قال كان يبنى وبين حنّش بن
(100a) عبد الله كلام فقال لولا شيء سمعته من نبي عمرو لعلمت² سمعته يقول
سمعت رسول الله صلعم يقول ثلثة اذا انا فعلتھن فما ابالي ما ركبت اذا قرصت³ *
شعراً او عقلت تبيمة⁴ او شربت ترينافا⁵. حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار
ورواه حيوة بن شريح ايضاً عن شراحيل بن يزيد *

ومنها حديث عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد
الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من علم علماً فكتمه ألجمه الله يوم
القيامة بلجام من نار. حدثناه ادريس بن يحيى⁶ *
ومنها حديث عبد الرحمن بن زباد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله
ابن عمرو ان رسول الله صلعم قال ليؤيدن⁷ الله الاسلام⁸ برجال ما هم من⁹ اعلمه.
حدثناه المقرئ *

ومنها¹⁰ حديث ابن لهيعة عن ابي زرعة عن ابن عمرو ان رسول الله صلعم قال
لا تقوم الساعة حتى يرفع القرآن والذكر¹¹ او الركن¹² شك عبد الرحمن بن عبد الله¹³
ابن عبد الحكم. حدثناه عبد الملك بن مسلمة *
ومنها حديث عبد الرحمن بن زياد * عن¹⁴ عن عبد الرحمن بن رافع

قال حنّش بن عبد : L resumes, prefixing. 2) B om. 3) B om. 4) B om. 5) A قرصت. 6) D سمعته. 7) D سمعته. 8) B سمعته. 9) B سمعته. 10) B سمعته. 11) B سمعته. 12) B سمعته. 13) B سمعته. 14) B سمعته.

التَّوْحَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * قَالَ الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ * وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَضْلٌ آيَةٌ مُحْكَمَةٌ أَوْ سُنَّةٌ كَامِلَةٌ أَوْ قُرْآنٌ مُعَدَّنٌ. حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْحَكَمِ *
 وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ قَوْبَانَ الْهَوْزَنِيِّ * عَنْ هِشَامِ بْنِ ابْنِ رُقَيْبَةَ اللَّخْمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا طَائِرَ وَلَا عَذْوَى وَلَا هَامَّةٌ وَلَا جَدَّةٌ وَالْعَيْنُ حَقٌّ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسَدِ النَّضَرُ * بِنِ عَبْدِ الْحَبَّارِ *
 وَمِنْهَا حَدِيثُ ثَلَاثٍ بِنِ يَزِيدَ وَابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُبَلِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِفِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ. حَدَّثَنَا أَبُو صَدَقَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ ثَلَاثٍ بِنِ يَزِيدَ وَابْنِ الْأَسَدِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ
 10 حَدِيثُ أَحَدَيْنَا نَحْوُ حَدِيثِ صَاحِبِهِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ بِنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ هَالِي الْخَوْلَانِيِّ 7 بِإِسْنَادِهِ نَحْوُ حَدِيثَيْهِمَا *
 وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُبَلِيَّ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ * مَا مِنْ غَارِبَةٍ تَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُيرونَ غَنِيمَةً إِلَّا تَعَاثَلُوا ثَلَاثِي أَجْرِهِم مِّنَ الْآخِرَةِ وَتَبَقَى لِمَن ثَلَاثُ وَأَنْ لَمْ يَصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لِمَن أَجْرُهُ. حَدَّثَنَا 10 أَبُو الْأَسَدِ النَّضَرُ * بِنِ عَبْدِ الْحَبَّارِ *
 وَمِنْهَا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ 11 زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ * لَكُمُ أَضْنُ 12 بِدَمِ الْمَوْنِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِكَرْبَةٍ مَّالَهُ حَتَّى يَبْقِيَهُ عَلَى فَرَاشِهِ. حَدَّثَنَا انْقِرَى *
 وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بِنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ سُرَيْدِ بِنِ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ
 20 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رِيَالُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ مِائِمٍ شَتَّى وَقِيَامِهِ. حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَابْنُ الْأَسَدِ النَّضَرُ 13 بِنِ عَبْدِ الْحَبَّارِ *

ومنها حديث يحيى بن أيوب عن أبي قبيل أنه حدثه أنه كان عند عبد الله

1) D قوله. 2) D om. 3) D om. foll. 4) Mes. الهمداني (B with D), but see IJazr., IJazr. I 120, etc. 5) Mes. نصر. 6) C خلف. 7) BC om. 8) B بن. 9) D roasmes. 10) Long omission in D. 11) B om. 12) C نصر. 13) BC لا والله أضنى.

ابن عمرو بن العاص فتذاكرنا¹ فتح القسطنطينية² ورومية ايها³ تفتح قبل فلما
عبد الله بن عمرو له طاحم⁴ فلما وما الطاحم⁵ ذل الحلق⁶ فقال كنا عند رسول
الله صلعم نكتب ما يقول لا أو نعم فقلنا أي المدينتين تفتح قبل يا رسول الله قال
مدينة هرقل⁷ يريد القسطنطينية. حدثناه سعيد بن عفير⁸ وقد خالف ابن
لهيعة يحيى بن أيوب في هذا الحديث والله اعلم بالصواب. حدثناه ابو الاسود⁹
النضر¹⁰ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل عن عير بن ملك انه كان
عند ابن عمرو فذكرنا¹¹ فتح القسطنطينية ورومية ايها تفتح اول فاختلوا في ذلك
فلما عبد الله بن عمرو يصندون فيه قراطيس فقال تفكحون القسطنطينية ثم تغزون
بعنا الى رومية فيفتح الله عليكم وإلا فأتا عند الله من الكذابين¹²

ومنها حديث قيات¹³ بن رزين¹⁴ عن شيخ من المعافر يذكر منه فضل وصلاح¹⁵
أن رجلا يقال له عباد ممن يلزم عبد الله بن عمرو كان من الضلعة كان يقرأ
القرآن فيقرأ بين السور في الركعة الواحدة فيبلغ ذلك عبد الله بن عمرو فأتاه عباد
يوما فقال له عبد الله بن عمرو يا خائن أمانته قلت مرات فاستند ذلك على عباد
فقال له غفر الله لك أي أمانته بلغك اني خنتها قال ألم أخبر انك تجمع بين السور
في الركعة الواحدة قال أي لأفعل¹⁶ ذلك قال وكيف بك¹⁷ يوم تأخذك كل سورة¹⁸
بركتها وسجدتها أما¹⁹ إني لم اقل لك إلا كما²⁰ قال في رسول الله صلعم. حدثناه
عبد الله بن صالح²¹

ومنها حديث ابن لهيعة عن حبي²² بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الحنبل
عن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلعم يوم الخندق وم يحفرون حول
المدينة فتناول رسول الله صلعم الفأس فضرب به ضربة فقال هذه الضربة يفتح الله بها²³
كنوز الروم ثم ضرب الثانية فقال هذه يفتح الله بها كنوز فارس ثم ضرب الثالثة فقال

1) فتذاكر B 2) القسطنطينية A, also below. 3) ايها C 4) B om.
5) Thus A. B. طاحم C, الضخم B 6) الحلق B 7) B s. p. C. الخلق.
8) C prof. ابن. 9) Mas. نصر. 10) فتذاكرنا C 11) Mar-
ginal note in A: كذا عنده عنا قيات يكسر الغاف. 12) Ijazr, margin: 13) قيات كسحاب Qxm. I 171. واخره مثلثة ضم اصل
14) C. رزين C, رزين B 15) حبي B 16) لا B 17) كيف لك BC 18) ان لا الفعل
حسين C, وحى B 19) ما B 20) لا B 21) كيف لك BC 22) ان لا الفعل

هذه الضربة يأتى الله بأهل اليمن أعواناً وأنصاراً. حدثناه عبد الملك بن مسلمة *
ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المَعَارِى عن ابي عبد الرحمن الجُبَلِى¹
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من صمتت نجبا. حدثناه
انقرى وابو الاسود *

5 ومنها حديث ابن لهيعة عن * ابي هُبَيْرَةَ عن ابي هُبَيْرَةَ * الكُحْلَانِ مولى لعبد
الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم خرج اليهم ذات يوم في
المسجد فدل ان ربه حرم على الخمر والبيسر والميزر والكوبنة والفتنين. حدثناه
سُلَيْفُ بن السَّمْحِ التَّخَمِى² *

ومنها حديث ابن لهيعة عن حُبَيْبِ بن عبد الله المَعَارِى عن ابي عبد الرحمن
10 الجُبَلِى عن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلعم يوم بدر في ثلثمائة وخمسة
عشر من المُقاتِلَةِ كما خرج بلالون³ فدخلوا لهم حين خرج اليهم انتم خُصَاهُ فَاحْمَلُوهُمُ
الليث انتم عِزَاهُ فَانْجَسِمَ اللِّثَمُ انام جِياع فُشِيعَتُمْ ففتح الله لهم يوم بدر وأقبلوا وما منهم
رجل الا وهو اخذ يرس جمل او جملين (101a) واتسوا وشبهوا. حدثناه عبد
المك بن مسلمة *

15 ومنها حديث عبد الله بن عباس الغُبَابِى عن عبد الله بن عباس عن ابي رزين
انقافى قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلعم يقول⁴ ان الذى
يبرئ بن نكته اخيه وهو يضل متعمدا بتمنى يوم القيامة لو أنه تجرأ بيسة.
حدثناه ادريس بن يحيى *

ومنها حديث عبد الله بن عباس عن عيسى بن هلال الصَدَفِى عن عبد الله
20 ابن عمرو ان رجلا أتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله أقرئنى⁵ فقال اقرأ فلنا من
ذات ثراه فقال يا رسول الله كبرت سنى وضعف عظمى وثقل لسانى فقال اقرأ فلنا
من ذات حم فقال مثل ذلك فقال اقرأ فلنا⁶ من ذات سبت فقال مثل ذلك فقال
* رسول الله صلعم اقرأ⁷ فإذا زلزلت⁸ فلما فرغ دل يا رسول الله علمى شيئا

1) B الجبلى. 2) C om. 3) B om. 4) B وحى. 5) B حسن. 6) B marg. (later). 7) B marg. adda. 8) B زلزلت. 9) BC om. 10) C يا. 11) Sur. 99. 12) B الله افترى.

أَعْمَلُ بِهِ قَتَالَ مَلَأَهُ الْخُمْسَ وَخَجَّ الْبَيْتَ وَصِيَامَ رَمَضَانَ وَلِإِيتَاءِ الزُّكَاةِ وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَمَّا أَتَى الرَّجُلَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجُلِ فَلَمَّا أَتَى بَعْدَ قَاتِلِ
إِلَى قَدْ أَمَرْتُ بِالْأَخْفَى عَيْدًا حَلَلَهُ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأَمَةِ قَالَ أُوْأَيَّتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا شَاهِدًا
أَقْبَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُضِيَ شَرِيكَكَ وَقَلَمُ أَطْفَارِكَ وَأَحْلِفْ عَائِتِكَ فَتِلْكَ بِنَامُ فَحَيَّتِكَ
عِنْدَ اللَّهِ. حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا الْمُفَرِّقُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ
حَدَّثَنَا عَيْلَشُ بْنُ عَمَّاسٍ عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمِنْهَا حَدِيثُ الْمُفَضَّلِ بْنِ قَسَالَةَ وَطَلْعِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ عَنْ ابْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَبَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا رَجَعْنَا وَحَاضِيَ بِلَيْهِ إِذَا هُوَ بِلَمَرَّةٍ مُقْبِلَةٍ لَا نَظْنُهُ عَرَقَهَا فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ مَنْ أَيْسَ 10
جِئْتَ قَالَتْ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ رَحِمَتُ الْيَوْمَ مِيتَتَهُمْ وَعَزَبَتَهُمْ قَالَ فَلَعَلَّكَ
بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أُبْلَغَ مَعَهُمُ الْكُدَى وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذَكُرُ فِيمَهُمْ
مَا تَذَكُرُ فَقَالَ لَوْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى مَا رَأَيْتِ الْحَجَّةَ حَتَّى يَرَاكَ جَدُّكَ ابْنُ أَبِيكَ.
قَالَ نَافِعٌ فِي حَدِيثِهِ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكَ. وَالْكَدَى الْمَقَابِرُ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ
مَرْثَمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَبُو الْأَسْوَدِ 15
النَّضَرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ قَسَالَةَ

وَشَرَكُمُ فِي الرِّوَايَةِ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ. وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ. وَابْنُ أَبِي مَكَّةَ. عَمْرٍو بْنُ أَوْسٍ التَّقْفِيُّ. وَابْنُ أَبِي مَكَّةَ. وَابْنُ أَبِي
مُكَيْكَةَ. وَابْنُ أَبِي الْكَوْفَةِ. (101b) مَسْرُوقُ بْنُ الْأَعْدَدِ. وَخَبِثَةُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ. وَهَمْرُ الشَّعْبِيِّ

وُخَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ الْعَدَوِيُّ

وَلَمْ يَحْدِثْ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ
وَهُوَ حَدِيثُ تَلِيْمٍ بِنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ

1) B + . 2) تَمِيمُ بْنُ الْبُنَيْرِ C . 3) BC u . 4) B om . 5) Men. النمر.
6) B + . 7) C . 8) In the sequel, D has only the name and the bare tradition, without isnaad.

الزُّوْفِيُّ عن عبد الله بن أبي مَرْة الزُّوْفِيُّ عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلعم فقال: **لن الله قد** * **أمدكم بصلاة** * في خير لكم من **حُمُر النعم** الزُّوْفِيُّ جعله * لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر. حدثناه أبو عبد الله بن عبد الحكم وشُعَيْب بن الليث وعبد الله بن صلعم * وحدثناه أبو * أيضا عن بكر بن مضر عن خالد بن يزيد عن أبي الصَّحَّاح عبد الله بن أبي مَرْة عن خارجة بن حذافة * **ولهم** * عنه حكايات في نفسه منها ابن لهيعة عن بكر بن سَوَادَة والحُرث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جَبْرِ أنه رأى خارجة بن حذافة صاحب رسول الله صلعم يَمْسَحُ على الخُفَّيْنِ * حدثناه أبو عبد الله بن عبد الحكم وأبو الاسود النضري بن عبد الجبار. ولم يرو عنه أحد غير أهل مصر *

وَبُشْرٌ 7 بن أبي أَرْطَاة وَرَبِيعَا قَالَا بُشْرٌ * بن أَرْطَاة العامري 10

ولهم عنه عن النبي صلعم حديث واحد ليس لهم عنه عن النبي صلعم غيره. وهو حديث ابن لهيعة عن عِيَّاش بن عيسى عن شَيْبَةَ * بن تَيْمَنان عن جُنَادَة ابن أبي أُمَيَّة عن بُشْر بن أبي أَرْطَاة أنه سمع رسول الله صلعم يقول لا تَقْطَعُ الأَيْدِي في الغزو. قال حدثناه أبو الاسود النضري * بن عبد الجبار وأسد بن موسى * **ولهم** 15 عنه حكايات في نفسه. منها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال كان بُشْر إذا ركب 10 البحر قال **أنت بَحْرٌ وَأَنَا بُشْرٌ** علي وعليك الطاعة لله سبروا على بركة الله 11 *

وروى عنه من أهل الشام يونس بن مَيْسَرَة ولم يرو عنه غير أهل مصر وأهل الشام. ويكنى أبا عبد الرحمن * وتوفى بالشَّام أهلكه معوية 12 *

وَالْمُسْتَوْدِي 13 بن شَدَاد الفهرقي 20

ولهم عنه عن رسول الله صلعم من الحديث ستة أحاديث أو ما 14 اشبهها. منها

1) C om. 2) D أمدكم صلاة وأمدكم بصلاة. 3) D om. foll. 4) A adds the namo. 5) A s. p., B الخفير. 6) نصر. 7) B بشار, also below. 8) BC om. (D om. whole clause). 9) A always شَيْبَةَ. 10) C + في. 11) B في ستة أحاديث (sic). 12) D has this. AC add أهلكه (no also below). 13) AB وما.

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى قال سمعت ابا عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد الجبلي¹ يقول سمعت المستورد بن شداد يقول رأيت رسول الله صلعم يذلك خنصر² ما بين أصابع رجله وهو يتوضأ بالحنفة. حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم * وسعيد بن عفير³ وابو الاسود يزيد احدثهم⁴ العرف ونحوه *

ومنها حديث ابن لهيعة عن الثورث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير⁵ عن المستورد بن شداد قال⁶ بيذا أنا في مجلس فيه عمرو بن العاص ان قلت سمعت رسول الله صلعم يقول إن أشد الناس عليكم بنو⁷ أختكم بسم⁸ بنت اسمعيل الروم انا هلاكهم⁹ مع الساعة¹⁰ فقال عمرو ألم¹¹ أهلك عن هذا. حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضر¹² بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة *

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن خديج بن ابي عمرو قال سمعت المستورد بن شداد يقول (102a) سمعت رسول الله صلعم يقول * لكل أمة أجل وإن لأمتي مائة سنة فلما مر على أمتي مائة سنة أتانا ما وعدنا¹³. حدثناه عبد الملك بن مسلمة *

ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سواد¹⁴ عن هاني بن معوية الصديق عن المستورد بن شداد قال قل رسول الله صلعم * من مات وهو مشرك فلا تسلم عنه¹⁵ ومن مات وقد قتل مؤمناً متعمداً فلا تسلم عنه * ومن مات وهو عاص فلا تسلم عنه¹⁶. قال بكر وحدثني ابو عبد الرحمن الجبلي عن المستورد بن شداد عن رسول الله صلعم بهذا * إلا انه يرجي له¹⁷ *

ومنها حديث ابن لهيعة عن الثورث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير عن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلعم يقول¹⁸ من ولي لنا عملاً ولم يكن له خادم فليكنسب¹⁹ خادماً ومن لم يكن له مسكن فليكنسب²⁰ مسكناً ومن لم يكن له دابة²¹ فليكنسب دابة فمن أصاب سوى ذلك فانه غال أو سارق. حدثناه عبد الملك بن مسلمة *

1) الجبلي B. 2) C om. 3) احدثهم C. 4) حبيب B. 5) D resumos. 6) ABC بهي. 7) B نسخة. Gen. 36, 3. 8) هلاكهم C. 9) D broke off. 10) مس. نصر. 11) D has this. 12) D has this trad. 13) A يركبها D +. 14) B له. 15) also below, فليكنسب.

وشركهم في الرواية عنه من اهل الكوفة قيس بن ابي حازم ويقال ابو اسحق
التهذابي¹ له برو عنه غير اهل مصر واهل الكوفة *

وعبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري

وكان والي البلد في خلافة عثمان بن عفان مجموعاً له². ولم عنه عن النبي صلعم
حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة قال حدثنا عياش بن عباس القتيبي عن
التهيثم بن شاف³ عن عبد الله بن سعد بن ابي سرح قال بينما رسول الله صلعم
وعشره من اخلافة معه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل اذ تحرك
بهم⁴ الجبل فقال له رسول الله صلعم * اسكن حراء فانه ليس عليك الا نبي او متكلم
او شهيد⁵. حدثناه ابو الاسود النخعي⁶ بن هب الجبار *

10 ليس له عنه عن رسول الله صلعم حديث غيره. وحديث اخر⁷ مرسل بشارة
وهو حديث ضمام بن اسمعيل عن عياش بن عباس القتيبي قال لما حصرنا⁸
الاسكندرية قال له صاحب المقدمة لا تعجلوا حتى آمركم برأى فلما فُتح الباب
دخل رجلاً فقتل فبكى صاحب المقدمة قال ضمام اظنه عبد الله بن سعد فقبل
له لم يهت وهما شهيدان قال لبت انهما شهيدان ولكن سمعت رسول الله صلعم
يقول لا يدخل الجنة من قد أمرت أن لا يدخلوا فدخلوا بغير إذن⁹. حدثناه
عبد الملك بن مسلمة *

ولم عنه حكايات في نفسه. منها حديث ابن لهيعة عن ابن¹⁰ ابي جعفر عن
ابي سعيد الغافقي انه سمع عبد الله بن سعد بن ابي سرح وهو على المنبر يقول لا
تسلوا دوابكم لغيرها رجس من عمل الشيطان. حدثناه ابي عبد الله بن عبد
20 اتحكم *

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب (102b) قال حدثني العلوي
عن عبد الله بن ربيعة قال غزونا مع عبد الله بن سعد الحريظية فصلى له صلاة

1) التهذابي B. 2) B om. 3) A شقّى. See the previous note on this name. 4) D has this, and adds: وكان الجبل تحرك وعليه عشره من.

5) Ms. عن. 6) اخذاب رسول الله صلعم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم. 7) A om. 8) اتهمها B. 9) اذن B. 10) C عن.

فبينما هم في صلاتهم إذ فرغ الناس فأنصرفوا فقال لهم عبد الله بن سعد إن هذه الصلاة قد احتضرت فاعيدوا صلاتكم فأعاد بهم الصلاة وأعادوا. حدثناه عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن أبي حبيب عن قيس بن أبي يزيد عن الخليل بن عامر عن عبد الله بن ربيعة قال صلى عبد الله بن سعد للناس بأفريقية المغرب فلما صلى ركعتين سمع جلبة في المسجد فاربعهم¹ ذلك وظنوا أنهم العدو فقطع الصلاة فلما لم ير شيئا خطب الناس وقال إن هذه الصلاة احتضرت وأمر مؤذنه فأقام الصلاة ثم أعادها² لم يرو عنه غير أهل مصر. وتوفى بعسقلان في أيام معاوية بن أبي سفيان قبل اجتماع الناس عليه. * يكتفى أبا يحيى³ ويقال * توفى عبد الله بن سعد سنة ست وثلاثين وكان والي البلد بمصر بعد عمرو بن العاص⁴ 10 وممن دخلها من أصحاب رسول الله صلعم ممن شركوا الناس في الرواية عنه وأغربوا به عليهم في الحديث

الزبير بن العوام

ولم عنه حديث واحد وهو حديث ابن لبيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن من سمع عبيد الله بن المغيرة يقول سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول لما¹ افتتحنا مصر بغير عهد² قام الزبير فقال أقسمها يا عمرو فقال عمرو لا أقسمها حتى أوامر أمير المؤمنين فقال الزبير والله لتقسميها كما قسم رسول الله صلعم خبير فقال عمرو والله لا أقسمها حتى أوامر أمير المؤمنين فكتب إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر أفرها حتى يغزو³ منها حبلى الحبلة. حدثناه يوسف بن عدي عن عبد الله ابن المبارك. قال وحدثناه عبد الملك بن مسلمة قال ابن لبيعة وحدثني يحيى بن 20 ميمون عن عبيد الله بن المغيرة عن سفيان بن وهب نحوه * وتوفى بوادي السيلع سنة ست وثلاثين قتل ابن جرموز⁴ ويكتفى أبا عبد الله

1) Pointed in A, but cor. in marg. فرعهم. 2) B انه. 3) B om.
4) D has this. 5) Following superser. wanting in CD. 6) B وما أعربوا.
7) B فتحنا. 8) B + ولا عقد. 9) BC om. 10) BC يغزوا. 11) D has this, and also adds: وقد تقدم حديثه في فتح مصر حين حلب قسميها.

وعبد الله بن عمر بن الخطاب

ولم عنه شبيهة بثمانية احاديث كلها اقربوا بها. منها حديث¹ ان شريح عبد الرحمن بن شريح عن شراحيل بن بكير عن عبد الله بن عمر قال كنت مع رسول الله صلعم حين نزل تخريم الخمر فأمر بكتابة الخمر لجمعها في موضع واحد ثم ان رسول الله صلعم غدا وهو آخذ بيدي اليسرى بيده اليمنى فأقبل عمر بن الخطاب فحذاني عن يساره وأخذ رسول الله صلعم بيدي اليمنى بيده اليسرى وأخذ عمر بن الخطاب بيده اليمنى بيده اليسرى فسروا ورسول الله صلعم فيهما فينسا فأقبل ابو بكر فسرح رسول الله صلعم يدي وحول عمر من يساره وأخذ بيدي ابو بكر بيده اليمنى بيده اليسرى فسروا حتى أتينا الآية التي جمعت وفيها الخمر والزنا² فقال أنتولي بشفره او مذبة فحس رسول الله صلعم (103a) من ذراعيه وأخذ الشفرة فقال عمر وابو بكر يا رسول الله نحن نكفيها فقال شقوها على ما فيها من غضب الله الخمر حرام لئن شاربها وساقبها واطعها ومشتريها وحاملها وقولته اليه وعصرها ومعتصرها والقيم عليها وآكل ثمنها. حدثنا طلق بن السمع³ قال حدثنا ابن عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضري⁴ بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة قالوا حدثنا ابن لهيعة عن ابن طعمة قال سمعت ابن عمر يذكر عن رسول الله صلعم نحوه. قال عبد الملك بن مسلمة قال ابن لهيعة وكان ابو طعمة اول من أقرأ اهل مصر⁵ حدثنا ابن عبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن صالح قالا حدثنا الليث ابن سعد قال اني وحدثني ابن لهيعة عن خالد بن يزيد انه سمع ثابت بن يزيد الخولاني يذكر انه كان له عم يبيع الخمر وينجز فيها فحاجت فأتيت عبد الله بن عباس فذكرت ذلك له فقال يا أمة⁶ محمد لو كان كتاب بعد كتابكم او نبي بعد نبيكم لأنزل عليكم كما أنزل على من كان قبلكم ولكن أخر عنكم الى يوم القيامة وليس بأخف عليكم في حرام وثمنها حرام. ثم أتيت ابن عمر فذكرت له مثل ذلك

1) D has (ho baro trad. 2) AB لجعلها D فجعلت. 3) C فشرح.

4) B على D. 5) B om. 6) D om. 7) D inserts here a passage from the following (similar) trad.; see below. 8) D om. following. 9) AB اباه C نصر. 10) B ابا.

فَقَالَ سَوْفَ أُخْبِرُكَ عَنِ الْخَمْرِ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَأَنَا عَنْدهُ فَقَالَ مَنْ كَانَ عَنْدهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيُرْزُقْنِي بِهِ كُلَّمَا جَاءَهُ أَحَدٌ يُخْبِرُهُ أَنْ عَنْدهُ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ الْوَادِي حَتَّى إِذَا اجْتَمَعْتَ هُنَاكَ قَامَ إِلَيْهَا فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ فَمَشَى¹ بَيْنَهُمَا حَتَّى إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِمَا² قَالَ أَتَعْرِفُونَ هَذِهِ قَالُوا نَعَمْ هَذِهِ الْخَمْرُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَنَعْنُ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَائِغَهَا وَخَمْرَهَا وَمَعْتَصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْحَمُولَةَ إِلَيْهِ وَبَاتِعَهَا وَمَشْتَرِبَهَا وَأَكْلَ ثَمَرِهَا قَالَ³ ⁴ ⁵ ⁶ ⁷ ⁸ ⁹ ¹⁰ ¹¹ ¹² ¹³ ¹⁴ ¹⁵ ¹⁶ ¹⁷ ¹⁸ ¹⁹ ²⁰ ²¹ ²² ²³ ²⁴ ²⁵ ²⁶ ²⁷ ²⁸ ²⁹ ³⁰ ³¹ ³² ³³ ³⁴ ³⁵ ³⁶ ³⁷ ³⁸ ³⁹ ⁴⁰ ⁴¹ ⁴² ⁴³ ⁴⁴ ⁴⁵ ⁴⁶ ⁴⁷ ⁴⁸ ⁴⁹ ⁵⁰ ⁵¹ ⁵² ⁵³ ⁵⁴ ⁵⁵ ⁵⁶ ⁵⁷ ⁵⁸ ⁵⁹ ⁶⁰ ⁶¹ ⁶² ⁶³ ⁶⁴ ⁶⁵ ⁶⁶ ⁶⁷ ⁶⁸ ⁶⁹ ⁷⁰ ⁷¹ ⁷² ⁷³ ⁷⁴ ⁷⁵ ⁷⁶ ⁷⁷ ⁷⁸ ⁷⁹ ⁸⁰ ⁸¹ ⁸² ⁸³ ⁸⁴ ⁸⁵ ⁸⁶ ⁸⁷ ⁸⁸ ⁸⁹ ⁹⁰ ⁹¹ ⁹² ⁹³ ⁹⁴ ⁹⁵ ⁹⁶ ⁹⁷ ⁹⁸ ⁹⁹ ¹⁰⁰ ¹⁰¹ ¹⁰² ¹⁰³ ¹⁰⁴ ¹⁰⁵ ¹⁰⁶ ¹⁰⁷ ¹⁰⁸ ¹⁰⁹ ¹¹⁰ ¹¹¹ ¹¹² ¹¹³ ¹¹⁴ ¹¹⁵ ¹¹⁶ ¹¹⁷ ¹¹⁸ ¹¹⁹ ¹²⁰ ¹²¹ ¹²² ¹²³ ¹²⁴ ¹²⁵ ¹²⁶ ¹²⁷ ¹²⁸ ¹²⁹ ¹³⁰ ¹³¹ ¹³² ¹³³ ¹³⁴ ¹³⁵ ¹³⁶ ¹³⁷ ¹³⁸ ¹³⁹ ¹⁴⁰ ¹⁴¹ ¹⁴² ¹⁴³ ¹⁴⁴ ¹⁴⁵ ¹⁴⁶ ¹⁴⁷ ¹⁴⁸ ¹⁴⁹ ¹⁵⁰ ¹⁵¹ ¹⁵² ¹⁵³ ¹⁵⁴ ¹⁵⁵ ¹⁵⁶ ¹⁵⁷ ¹⁵⁸ ¹⁵⁹ ¹⁶⁰ ¹⁶¹ ¹⁶² ¹⁶³ ¹⁶⁴ ¹⁶⁵ ¹⁶⁶ ¹⁶⁷ ¹⁶⁸ ¹⁶⁹ ¹⁷⁰ ¹⁷¹ ¹⁷² ¹⁷³ ¹⁷⁴ ¹⁷⁵ ¹⁷⁶ ¹⁷⁷ ¹⁷⁸ ¹⁷⁹ ¹⁸⁰ ¹⁸¹ ¹⁸² ¹⁸³ ¹⁸⁴ ¹⁸⁵ ¹⁸⁶ ¹⁸⁷ ¹⁸⁸ ¹⁸⁹ ¹⁹⁰ ¹⁹¹ ¹⁹² ¹⁹³ ¹⁹⁴ ¹⁹⁵ ¹⁹⁶ ¹⁹⁷ ¹⁹⁸ ¹⁹⁹ ²⁰⁰ ²⁰¹ ²⁰² ²⁰³ ²⁰⁴ ²⁰⁵ ²⁰⁶ ²⁰⁷ ²⁰⁸ ²⁰⁹ ²¹⁰ ²¹¹ ²¹² ²¹³ ²¹⁴ ²¹⁵ ²¹⁶ ²¹⁷ ²¹⁸ ²¹⁹ ²²⁰ ²²¹ ²²² ²²³ ²²⁴ ²²⁵ ²²⁶ ²²⁷ ²²⁸ ²²⁹ ²³⁰ ²³¹ ²³² ²³³ ²³⁴ ²³⁵ ²³⁶ ²³⁷ ²³⁸ ²³⁹ ²⁴⁰ ²⁴¹ ²⁴² ²⁴³ ²⁴⁴ ²⁴⁵ ²⁴⁶ ²⁴⁷ ²⁴⁸ ²⁴⁹ ²⁵⁰ ²⁵¹ ²⁵² ²⁵³ ²⁵⁴ ²⁵⁵ ²⁵⁶ ²⁵⁷ ²⁵⁸ ²⁵⁹ ²⁶⁰ ²⁶¹ ²⁶² ²⁶³ ²⁶⁴ ²⁶⁵ ²⁶⁶ ²⁶⁷ ²⁶⁸ ²⁶⁹ ²⁷⁰ ²⁷¹ ²⁷² ²⁷³ ²⁷⁴ ²⁷⁵ ²⁷⁶ ²⁷⁷ ²⁷⁸ ²⁷⁹ ²⁸⁰ ²⁸¹ ²⁸² ²⁸³ ²⁸⁴ ²⁸⁵ ²⁸⁶ ²⁸⁷ ²⁸⁸ ²⁸⁹ ²⁹⁰ ²⁹¹ ²⁹² ²⁹³ ²⁹⁴ ²⁹⁵ ²⁹⁶ ²⁹⁷ ²⁹⁸ ²⁹⁹ ³⁰⁰ ³⁰¹ ³⁰² ³⁰³ ³⁰⁴ ³⁰⁵ ³⁰⁶ ³⁰⁷ ³⁰⁸ ³⁰⁹ ³¹⁰ ³¹¹ ³¹² ³¹³ ³¹⁴ ³¹⁵ ³¹⁶ ³¹⁷ ³¹⁸ ³¹⁹ ³²⁰ ³²¹ ³²² ³²³ ³²⁴ ³²⁵ ³²⁶ ³²⁷ ³²⁸ ³²⁹ ³³⁰ ³³¹ ³³² ³³³ ³³⁴ ³³⁵ ³³⁶ ³³⁷ ³³⁸ ³³⁹ ³⁴⁰ ³⁴¹ ³⁴² ³⁴³ ³⁴⁴ ³⁴⁵ ³⁴⁶ ³⁴⁷ ³⁴⁸ ³⁴⁹ ³⁵⁰ ³⁵¹ ³⁵² ³⁵³ ³⁵⁴ ³⁵⁵ ³⁵⁶ ³⁵⁷ ³⁵⁸ ³⁵⁹ ³⁶⁰ ³⁶¹ ³⁶² ³⁶³ ³⁶⁴ ³⁶⁵ ³⁶⁶ ³⁶⁷ ³⁶⁸ ³⁶⁹ ³⁷⁰ ³⁷¹ ³⁷² ³⁷³ ³⁷⁴ ³⁷⁵ ³⁷⁶ ³⁷⁷ ³⁷⁸ ³⁷⁹ ³⁸⁰ ³⁸¹ ³⁸² ³⁸³ ³⁸⁴ ³⁸⁵ ³⁸⁶ ³⁸⁷ ³⁸⁸ ³⁸⁹ ³⁹⁰ ³⁹¹ ³⁹² ³⁹³ ³⁹⁴ ³⁹⁵ ³⁹⁶ ³⁹⁷ ³⁹⁸ ³⁹⁹ ⁴⁰⁰ ⁴⁰¹ ⁴⁰² ⁴⁰³ ⁴⁰⁴ ⁴⁰⁵ ⁴⁰⁶ ⁴⁰⁷ ⁴⁰⁸ ⁴⁰⁹ ⁴¹⁰ ⁴¹¹ ⁴¹² ⁴¹³ ⁴¹⁴ ⁴¹⁵ ⁴¹⁶ ⁴¹⁷ ⁴¹⁸ ⁴¹⁹ ⁴²⁰ ⁴²¹ ⁴²² ⁴²³ ⁴²⁴ ⁴²⁵ ⁴²⁶ ⁴²⁷ ⁴²⁸ ⁴²⁹ ⁴³⁰ ⁴³¹ ⁴³² ⁴³³ ⁴³⁴ ⁴³⁵ ⁴³⁶ ⁴³⁷ ⁴³⁸ ⁴³⁹ ⁴⁴⁰ ⁴⁴¹ ⁴⁴² ⁴⁴³ ⁴⁴⁴ ⁴⁴⁵ ⁴⁴⁶ ⁴⁴⁷ ⁴⁴⁸ ⁴⁴⁹ ⁴⁵⁰ ⁴⁵¹ ⁴⁵² ⁴⁵³ ⁴⁵⁴ ⁴⁵⁵ ⁴⁵⁶ ⁴⁵⁷ ⁴⁵⁸ ⁴⁵⁹ ⁴⁶⁰ ⁴⁶¹ ⁴⁶² ⁴⁶³ ⁴⁶⁴ ⁴⁶⁵ ⁴⁶⁶ ⁴⁶⁷ ⁴⁶⁸ ⁴⁶⁹ ⁴⁷⁰ ⁴⁷¹ ⁴⁷² ⁴⁷³ ⁴⁷⁴ ⁴⁷⁵ ⁴⁷⁶ ⁴⁷⁷ ⁴⁷⁸ ⁴⁷⁹ ⁴⁸⁰ ⁴⁸¹ ⁴⁸² ⁴⁸³ ⁴⁸⁴ ⁴⁸⁵ ⁴⁸⁶ ⁴⁸⁷ ⁴⁸⁸ ⁴⁸⁹ ⁴⁹⁰ ⁴⁹¹ ⁴⁹² ⁴⁹³ ⁴⁹⁴ ⁴⁹⁵ ⁴⁹⁶ ⁴⁹⁷ ⁴⁹⁸ ⁴⁹⁹ ⁵⁰⁰ ⁵⁰¹ ⁵⁰² ⁵⁰³ ⁵⁰⁴ ⁵⁰⁵ ⁵⁰⁶ ⁵⁰⁷ ⁵⁰⁸ ⁵⁰⁹ ⁵¹⁰ ⁵¹¹ ⁵¹² ⁵¹³ ⁵¹⁴ ⁵¹⁵ ⁵¹⁶ ⁵¹⁷ ⁵¹⁸ ⁵¹⁹ ⁵²⁰ ⁵²¹ ⁵²² ⁵²³ ⁵²⁴ ⁵²⁵ ⁵²⁶ ⁵²⁷ ⁵²⁸ ⁵²⁹ ⁵³⁰ ⁵³¹ ⁵³² ⁵³³ ⁵³⁴ ⁵³⁵ ⁵³⁶ ⁵³⁷ ⁵³⁸ ⁵³⁹ ⁵⁴⁰ ⁵⁴¹ ⁵⁴² ⁵⁴³ ⁵⁴⁴ ⁵⁴⁵ ⁵⁴⁶ ⁵⁴⁷ ⁵⁴⁸ ⁵⁴⁹ ⁵⁵⁰ ⁵⁵¹ ⁵⁵² ⁵⁵³ ⁵⁵⁴ ⁵⁵⁵ ⁵⁵⁶ ⁵⁵⁷ ⁵⁵⁸ ⁵⁵⁹ ⁵⁶⁰ ⁵⁶¹ ⁵⁶² ⁵⁶³ ⁵⁶⁴ ⁵⁶⁵ ⁵⁶⁶ ⁵⁶⁷ ⁵⁶⁸ ⁵⁶⁹ ⁵⁷⁰ ⁵⁷¹ ⁵⁷² ⁵⁷³ ⁵⁷⁴ ⁵⁷⁵ ⁵⁷⁶ ⁵⁷⁷ ⁵⁷⁸ ⁵⁷⁹ ⁵⁸⁰ ⁵⁸¹ ⁵⁸² ⁵⁸³ ⁵⁸⁴ ⁵⁸⁵ ⁵⁸⁶ ⁵⁸⁷ ⁵⁸⁸ ⁵⁸⁹ ⁵⁹⁰ ⁵⁹¹ ⁵⁹² ⁵⁹³ ⁵⁹⁴ ⁵⁹⁵ ⁵⁹⁶ ⁵⁹⁷ ⁵⁹⁸ ⁵⁹⁹ ⁶⁰⁰ ⁶⁰¹ ⁶⁰² ⁶⁰³ ⁶⁰⁴ ⁶⁰⁵ ⁶⁰⁶ ⁶⁰⁷ ⁶⁰⁸ ⁶⁰⁹ ⁶¹⁰ ⁶¹¹ ⁶¹² ⁶¹³ ⁶¹⁴ ⁶¹⁵ ⁶¹⁶ ⁶¹⁷ ⁶¹⁸ ⁶¹⁹ ⁶²⁰ ⁶²¹ ⁶²² ⁶²³ ⁶²⁴ ⁶²⁵ ⁶²⁶ ⁶²⁷ ⁶²⁸ ⁶²⁹ ⁶³⁰ ⁶³¹ ⁶³² ⁶³³ ⁶³⁴ ⁶³⁵ ⁶³⁶ ⁶³⁷ ⁶³⁸ ⁶³⁹ ⁶⁴⁰ ⁶⁴¹ ⁶⁴² ⁶⁴³ ⁶⁴⁴ ⁶⁴⁵ ⁶⁴⁶ ⁶⁴⁷ ⁶⁴⁸ ⁶⁴⁹ ⁶⁵⁰ ⁶⁵¹ ⁶⁵² ⁶⁵³ ⁶⁵⁴ ⁶⁵⁵ ⁶⁵⁶ ⁶⁵⁷ ⁶⁵⁸ ⁶⁵⁹ ⁶⁶⁰ ⁶⁶¹ ⁶⁶² ⁶⁶³ ⁶⁶⁴ ⁶⁶⁵ ⁶⁶⁶ ⁶⁶⁷ ⁶⁶⁸ ⁶⁶⁹ ⁶⁷⁰ ⁶⁷¹ ⁶⁷² ⁶⁷³ ⁶⁷⁴ ⁶⁷⁵ ⁶⁷⁶ ⁶⁷⁷ ⁶⁷⁸ ⁶⁷⁹ ⁶⁸⁰ ⁶⁸¹ ⁶⁸² ⁶⁸³ ⁶⁸⁴ ⁶⁸⁵ ⁶⁸⁶ ⁶⁸⁷ ⁶⁸⁸ ⁶⁸⁹ ⁶⁹⁰ ⁶⁹¹ ⁶⁹² ⁶⁹³ ⁶⁹⁴ ⁶⁹⁵ ⁶⁹⁶ ⁶⁹⁷ ⁶⁹⁸ ⁶⁹⁹ ⁷⁰⁰ ⁷⁰¹ ⁷⁰² ⁷⁰³ ⁷⁰⁴ ⁷⁰⁵ ⁷⁰⁶ ⁷⁰⁷ ⁷⁰⁸ ⁷⁰⁹ ⁷¹⁰ ⁷¹¹ ⁷¹² ⁷¹³ ⁷¹⁴ ⁷¹⁵ ⁷¹⁶ ⁷¹⁷ ⁷¹⁸ ⁷¹⁹ ⁷²⁰ ⁷²¹ ⁷²² ⁷²³ ⁷²⁴ ⁷²⁵ ⁷²⁶ ⁷²⁷ ⁷²⁸ ⁷²⁹ ⁷³⁰ ⁷³¹ ⁷³² ⁷³³ ⁷³⁴ ⁷³⁵ ⁷³⁶ ⁷³⁷ ⁷³⁸ ⁷³⁹ ⁷⁴⁰ ⁷⁴¹ ⁷⁴² ⁷⁴³ ⁷⁴⁴ ⁷⁴⁵ ⁷⁴⁶ ⁷⁴⁷ ⁷⁴⁸ ⁷⁴⁹ ⁷⁵⁰ ⁷⁵¹ ⁷⁵² ⁷⁵³ ⁷⁵⁴ ⁷⁵⁵ ⁷⁵⁶ ⁷⁵⁷ ⁷⁵⁸ ⁷⁵⁹ ⁷⁶⁰ ⁷⁶¹ ⁷⁶² ⁷⁶³ ⁷⁶⁴ ⁷⁶⁵ ⁷⁶⁶ ⁷⁶⁷ ⁷⁶⁸ ⁷⁶⁹ ⁷⁷⁰ ⁷⁷¹ ⁷⁷² ⁷⁷³ ⁷⁷⁴ ⁷⁷⁵ ⁷⁷⁶ ⁷⁷⁷ ⁷⁷⁸ ⁷⁷⁹ ⁷⁸⁰ ⁷⁸¹ ⁷⁸² ⁷⁸³ ⁷⁸⁴ ⁷⁸⁵ ⁷⁸⁶ ⁷⁸⁷ ⁷⁸⁸ ⁷⁸⁹ ⁷⁹⁰ ⁷⁹¹ ⁷⁹² ⁷⁹³ ⁷⁹⁴ ⁷⁹⁵ ⁷⁹⁶ ⁷⁹⁷ ⁷⁹⁸ ⁷⁹⁹ ⁸⁰⁰ ⁸⁰¹ ⁸⁰² ⁸⁰³ ⁸⁰⁴ ⁸⁰⁵ ⁸⁰⁶ ⁸⁰⁷ ⁸⁰⁸ ⁸⁰⁹ ⁸¹⁰ ⁸¹¹ ⁸¹² ⁸¹³ ⁸¹⁴ ⁸¹⁵ ⁸¹⁶ ⁸¹⁷ ⁸¹⁸ ⁸¹⁹ ⁸²⁰ ⁸²¹ ⁸²² ⁸²³ ⁸²⁴ ⁸²⁵ ⁸²⁶ ⁸²⁷ ⁸²⁸ ⁸²⁹ ⁸³⁰ ⁸³¹ ⁸³² ⁸³³ ⁸³⁴ ⁸³⁵ ⁸³⁶ ⁸³⁷ ⁸³⁸ ⁸³⁹ ⁸⁴⁰ ⁸⁴¹ ⁸⁴² ⁸⁴³ ⁸⁴⁴ ⁸⁴⁵ ⁸⁴⁶ ⁸⁴⁷ ⁸⁴⁸ ⁸⁴⁹ ⁸⁵⁰ ⁸⁵¹ ⁸⁵² ⁸⁵³ ⁸⁵⁴ ⁸⁵⁵ ⁸⁵⁶ ⁸⁵⁷ ⁸⁵⁸ ⁸⁵⁹ ⁸⁶⁰ ⁸⁶¹ ⁸⁶² ⁸⁶³ ⁸⁶⁴ ⁸⁶⁵ ⁸⁶⁶ ⁸⁶⁷ ⁸⁶⁸ ⁸⁶⁹ ⁸⁷⁰ ⁸⁷¹ ⁸⁷² ⁸⁷³ ⁸⁷⁴ ⁸⁷⁵ ⁸⁷⁶ ⁸⁷⁷ ⁸⁷⁸ ⁸⁷⁹ ⁸⁸⁰ ⁸⁸¹ ⁸⁸² ⁸⁸³ ⁸⁸⁴ ⁸⁸⁵ ⁸⁸⁶ ⁸⁸⁷ ⁸⁸⁸ ⁸⁸⁹ ⁸⁹⁰ ⁸⁹¹ ⁸⁹² ⁸⁹³ ⁸⁹⁴ ⁸⁹⁵ ⁸⁹⁶ ⁸⁹⁷ ⁸⁹⁸ ⁸⁹⁹ ⁹⁰⁰ ⁹⁰¹ ⁹⁰² ⁹⁰³ ⁹⁰⁴ ⁹⁰⁵ ⁹⁰⁶ ⁹⁰⁷ ⁹⁰⁸ ⁹⁰⁹ ⁹¹⁰ ⁹¹¹ ⁹¹² ⁹¹³ ⁹¹⁴ ⁹¹⁵ ⁹¹⁶ ⁹¹⁷ ⁹¹⁸ ⁹¹⁹ ⁹²⁰ ⁹²¹ ⁹²² ⁹²³ ⁹²⁴ ⁹²⁵ ⁹²⁶ ⁹²⁷ ⁹²⁸ ⁹²⁹ ⁹³⁰ ⁹³¹ ⁹³² ⁹³³ ⁹³⁴ ⁹³⁵ ⁹³⁶ ⁹³⁷ ⁹³⁸ ⁹³⁹ ⁹⁴⁰ ⁹⁴¹ ⁹⁴² ⁹⁴³ ⁹⁴⁴ ⁹⁴⁵ ⁹⁴⁶ ⁹⁴⁷ ⁹⁴⁸ ⁹⁴⁹ ⁹⁵⁰ ⁹⁵¹ ⁹⁵² ⁹⁵³ ⁹⁵⁴ ⁹⁵⁵ ⁹⁵⁶ ⁹⁵⁷ ⁹⁵⁸ ⁹⁵⁹ ⁹⁶⁰ ⁹⁶¹ ⁹⁶² ⁹⁶³ ⁹⁶⁴ ⁹⁶⁵ ⁹⁶⁶ ⁹⁶⁷ ⁹⁶⁸ ⁹⁶⁹ ⁹⁷⁰ ⁹⁷¹ ⁹⁷² ⁹⁷³ ⁹⁷⁴ ⁹⁷⁵ ⁹⁷⁶ ⁹⁷⁷ ⁹⁷⁸ ⁹⁷⁹ ⁹⁸⁰ ⁹⁸¹ ⁹⁸² ⁹⁸³ ⁹⁸⁴ ⁹⁸⁵ ⁹⁸⁶ ⁹⁸⁷ ⁹⁸⁸ ⁹⁸⁹ ⁹⁹⁰ ⁹⁹¹ ⁹⁹² ⁹⁹³ ⁹⁹⁴ ⁹⁹⁵ ⁹⁹⁶ ⁹⁹⁷ ⁹⁹⁸ ⁹⁹⁹ ¹⁰⁰⁰

أحدهما ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمعه يذكر أن المقداد بن الأسود كان غزوا مع عبد الله بن سعد إفریقیة فلما رجعوا قال عبد الله للمقداد في دار بناها كيف ترى بنيان هذه الدار فقال له المقداد إن كان من مال الله فقد أفسدت وإن كان من مالك فقد أسرفت فقال عبد الله لولا أن يقول قائل أفسدت مرتين لهدمتها. حدثناه عبد الملك بن مسلمة *

والآخر ابن لهيعة عن عیاش بن عباس الغنصاني عن أبي المعمار الوداني أن رجلا من غافق كان له على رجل من مَهْر مائة دينار في زمان عثمان بن عفان فغنموا غنيمة حسنة فقال الرجل أعجل لك تسعين دينارا وتبخو عني المائة وكانت مستأخرة فرضى بذلك الغافقي فمر بهما المقداد بن الأسود فأخذوا بلجام دابته ليذهباه فلما قضا عليه القصة قال كلاهما قد أدان بحرب من الله ورسوله. حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار *

ومنها حديث ابن لهيعة عن لاث بن يزيد قال حدثني أزهر بن يزيد الغنصاني قال كان على مقاسم الناس يوم خزجير شريك بن سمي فباع تبرا بذهب بعضه أفضل من بعض ثم لقيا المقداد بن الاسود فذكرا ذلك له فقال المقداد إن هذا لا يصلح. 15 يكنى أبا معبد. * وتوفي سنة ثلث وثلثين * وصلى عليه عثمان بن عفان *

ومعوية بن أبي سفيان

ولم يأت عنه عن رسول الله صلعم حديثان أحدهما حديث ابن لهيعة عن كعب ابن علقمة قال أخبرنا حسان بن ثابت الجبيري قال سمعت ابن ذي الكلاع سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول قال رسول الله صلعم اتركوا الترك ما تركوكم. 7. حدثناه 10 يحيى بن بكير *

والآخر حديث الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد ابن قيس عن معاوية بن جندب أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يقول سألت أم حبيبة زوج النبي صلعم هل كان رسول الله صلعم يصلي في الثوب الذي يجامعها

1) A أحد، C أحد، D om. following. 2) A أسد. 3) C ابن.

4) A om. 5) Mes. نصر. 6) D has this, but a long omission follows.

7) BC تاركوكم.

فيه. وقال أحدهما يضاجعها فيه. فقالت نعم إذا لم يكن فيه أنثى. حدثناه ابن
 وشعيب بن الليث وعبد الله بن صلح عن الليث بن سعد. قال وحدثناه ابن
 وعبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة ^٥ وحدثناه ابن ^٦ وإسحاق بن بكر بن مضر
 عن بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن
 قيس عن معوية بن خديج عن معوية بن أبي سفيان مثله ^٥
 وكان دخول معوية بن أبي سفيان مصر في سنة سبع وثلاثين حتى بلغ سلمت ^٥
 من كورة قهن شمس. يكتفى أبا عبد الرحمن. وتوفي بدمشق سنة ستين. ومما
 يبين أن معوية قد دخل مصر أن (104a) عبد الله بن يوسف حدثنا قال حدثنا
 محمد بن المهاجر عن العباس بن سائر عن مذك عن عبد الله الأزدي أو أبي ^٥
 مذك كل غزوة مع معوية مصر فنزلنا منزلاً فقال عبد الله بن عمرو لمعوية أتأكلن ^{١٠}
 لي أن أقوم في الناس فأذن له فقام على قوسه ^٥ محمد الله وأكفى عليه ثم قال لي
 سمعت رسول الله صلعم يقول رأيت في منامي أن عمرو الكتاب خذل من تحت
 رأي فأتبعته بحرى فإذا هو كعمود من النور يُعَمَد به إلى الشام ألا ولئن الإبلان
 إذا وقعت الفتن بالشام ثلاث مرات ^٥

١٥ وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

ولم عنه حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة وعمر بن الخطاب عن بكر بن
 سَوَادَة ^٥ عن أبي ثور عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن رسول الله صلعم قال لا تحل
 الصدقة لغنى ^٥

وعمر بن الخطاب

ونم عنه حديث واحد وعمر بن الخطاب عن ابن لهيعة عن أبي عثمان النهدي عن
 سمعت عمر بن الخطاب يقول أئبشوا فوالله لأنتم أشد حبا لرسول الله صلعم ولم تروا
 من علم من رآه. حدثناه أبو الاسود انصري ^٧ عن عبد الجبار ^٥

1) أ. C 2) Duqm. ٧ 62, Abdallatif 618; cf. also Kindt 19, 5. Vocalized
 in A. 3) C 4) A 5) B 6) B (marg.) C |

وتوفي سنة سبع وثلاثين. يكتفى إيا البيهقان. وكان دخوله مصر أيام هشيم بن عفران كما حدثنا عبد الحميد بن الوليد أبو زيد كَيْدٌ ٥ وقد روى بعض الناس سمعت عمار بن ياسر بنى القناري ٥

وأبو أيوب الانصارى شهد بدرًا واسمه خالد بن زيد

٥ ولم عنه تسعة احاديث ٥ اقربوا بها الا * حديثنا واحدًا رواه الناس معهم وهو حديث البطل. منها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي جبيب قال اخبرني ابو عمران اسلم انه سمع ابا أيوب الانصارى يقول قال لنا رسول الله صلعم ونحن بالدينه * واخبر يعبر لابي سفيان مقلبه فقال هل لكم ان * تخرج فتتلقى * هذه العبر لعل الله يغفرنا قلنا نعم فخرجنا فلما سرتنا يوما او يومين قال لنا ما ترون في القوم فلما قد اخبروا بخروجكم قلنا لا والله يا رسول الله ما لنا طاقة بقتال العدو ولكننا اردنا 10 العبر. ثم قال ما ترون في قتال العدو قلنا لا طاقة لنا بقتالهم فقال المقاتل بن عمرو اننا لا نقول كما * قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون * قال ابو أيوب فتبيننا معشر الانصار لو اننا قلنا كما قال المقاتل احب اليها من ان يكون لنا مال 10 عظيم فانزل الله على رسوله صلعم * كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان 15 اقربنا من المؤمنين لكارهون الى قوله وهم ينظرون 11 ثم انزل الله اني معكم فتبينوا الذين امنوا الى قوله كل بئان 12 وقال واذا 13 بعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان تغير ذات الشوكه تكون لكم 14 والشوكه الشر وغير الشوكه العبر فلما وعدنا الله احدى الطائفتين لما العبر ولما القوم طابت انفسنا ثم ان رسول الله صلعم بعث رجلا لينظر فاقبل الرجل فقال رأيت سوادًا ولا أدري فقال رسول الله صلعم 20 هم هم فامرنا ان نتعاض ففعلنا فاذا نحن ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا فاخبرنا رسول الله صلعم بعدتنا فسر بذلك وحمد الله وقال عدته احباب طالوت ثم انا اجتمعنا 11 مع القوم فاصطفينا فبدرت منا بادرة فقال ابن رواحه يا رسول الله اني (1046) اريد ان 15

1) Qnm. I 320. 2) D resumes. 3) D om. foll. 4) BC حديث واحد.

5) D resumes: منيا قال كنا بالدينه. 6) B orig. ضيله فتتلقى, but corrected as text. 7) B قتلوا. 8) C ما. 9) Sur. 5, 27. 10) B orig. ملك.

11) Sur. 8, 5f. 12) Ibid. vs. 12. 13) B اد. D abridges here. 14) Ibid. vs. 7. 15) BD اجتمعنا. 16) D om.

أُشِيرَ عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ أَفْضَلُ مِمَّا يُشَارُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ يُشَاكَ فِي وَعْدِهِ
فَقَالَ يَلِينَ رَاحَةً لَا تَشْكَنْ فِي وَعْدِ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَعَمَ قَبْضَةً مِنْ تَرَابِ فَرَمَى بِهَا فِي وَجْهِ الْقَوْمِ فَتَهَيَّأُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا * وَمَا
رَمَيْتَ لَدُنَّ رَمِيَّتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى * فَقَتَلْنَا وَأَسْرَيْنَا فَقَالَ عِمْرُ بْنُ الْحَطَّابِ لَا يَكُونُ أَسْرَى
فَاتِمًا * كُنْ دَاعُونَ * فَقَلْنَا مَعْشَرَ الْإِنصَارِ إِنَّمَا حَمَلَ عِمْرَ حَسَدٌ * لَنَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ⁶
صَلَعَمَ ثُمَّ اسْتَبْقَطَ فَقَالَ ادْعُ إِلَى عِمْرَ فِدْعَى * فَقَالَ لَهُ ⁷ إِنْ اللَّهَ خَدَّ أَنْزَلَ * مَا كَانَ لِنَبِيِّ
أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُنْخَسَ فِي الْأَرْضِ * الْآيَةُ * حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الْحَكَمِ * عَنْ ابْنِ لَهِيعةٍ *

ومنها ¹⁰ حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران عن
أبي أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلعم يقول يادروا بصلاة المغرب طلوع ¹¹
النجم. حدثنا عبد الملك بن مسلمة * حدثنا * عبد الله بن يزيد * المغربي
حدثنا حنيفة بن شريح أخبرنا يزيد بن أبي حبيب قال حدثني أبو عمران التميمي
أن عقبة بن عامر صلى صلاة المغرب فأخبرها ونحن بالقسطنطينية ¹² * ومعنا أبو أيوب
الانصاري فقال له أبو أيوب يا عقبة أتؤخر صلاة المغرب هذا التأخير وانت من اصحاب
رسول الله صلعم فيراك من لم يصاحبه فيظن أنه وقتها قال أبو عمران فقلت لأبي ¹³
أبيوب فمتى وقتها فقال كنا فصلبها حين تحجب الشمس نبادر بها طلوع النجوم *
ومنها حديث الليث وحنيفة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب قال حدثني
أسلم أبو عمران قال كنا ¹⁴ بالقسطنطينية وعلى أهل مصر عقبة بن عامر صاحب رسول
الله صلعم وعلى أهل الشام قتالة بن عبيد فخرج من أهل المدينة صف عظيم من
الروم وصفنا لهم صف عظيم من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على الروم حتى ¹⁵
دخل فيهم ثم خرج إلينا وصاح الناس سبحان الله ألقى بيده ¹⁶ إلى التهلكة ¹⁷ فقام
أبو أيوب الانصاري فقال أيها الناس إنكم لتأولون ¹⁸ هذه الآية على هذا التأويل

حسدًا B 5). راعون B 4). إنما B 3). Sur. 8, 17. 2). ومده B 1).
6) AD + له. 7) D om. 8) Sur. 8, 68. 9) B om. 10) D om. following trads.
11) C اندجوم. 12) A بالقسطنطينية, also below. 13) C + نصل. 14) B
لتأولون, C تتأولون B 16). 15) Sur. 2, 191. 16) بيديه.

وانما أنزلت هذه الآية فينا معشر الانصار إله لما أعز الله دينه وحر نصره قلنا
فيما بيننا بعضنا لبعض سراً من رسول الله صلعم إن أموالنا قد ضاعت فلو أننا
أمننا فيها فأصلحنا ما ضاع منها فأنزل الله عز وجل في كتابه يرد علينا ما أمننا
به وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة فكلت التهلكة أن نقيم في
الاموال ونصلحها. فأمرنا بالفرار فما زال أبو أيوب غارقاً في سبيل الله حتى قبضه
الله. حدثناه عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد وعبد الله بن يزيد المقرئ
حدثناه عن حيوة بن شريح *

ومنها حديث عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبيه أنه قال سمعت أبا أيوب
الانصاري مرسى في البحر فلما حضر غداؤنا أرسلنا إلى أبي أيوب وأهل مركبه فقلنا
10 أبو أيوب فقال دعوتني وأنا صائم فكان علي من الحلق أن أجيبكم إلى سمعت رسول
الله صلعم يقول إن المسلم على أخيه المسلم ست خصال واجبة فمن ترك خصلتها
منها فقد ترك حقاً واجباً لأخيه عليه إذا داه أن يجيبه وإذا لقيه أن يسلم عليه
وإذا علس أن يشيخته وإذا مرض أن يعونه وإذا مات أن يتبع جنازته وإذا
استنصحه له أن يمتصحه. قال حدثناه المقرئ *

16 ومنها حديث ابن لهيعة عن حنيفة بن (105) عبد الله المقرئ عن أبي عبد
الرحمن الحبلي عن أبي أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قرى
بين والده وولدها قرى الله بينه وبين الأخت يوم القيامة. حدثناه أبو الاسود
النصري بن عبد الجبار وعثمان بن صالح *

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن أبي عبد الرحمن أن أبا أيوب أتى
20 رسول الله صلعم بأربعة بيها يقول فقال كلوا وأما أنا فكله وأتى لست كمثلكم.
وزعم أبو عبد الرحمن أن أبا أيوب لم يكن يأكل أبصل ثباً ولا طيبها 10 * وتوفى 11
بالسنين ثمانية سنة إحدى وخمسين غارقاً مع يزيد بن معونة *

1) A. ذ. 2) وعدتوني. 3) D rosamos (ومنها فيه صلعم). 4) B om.
5) C يعونه. 6) D وحى لا. 7) D om. this trad. and fol. 7. 8) Mes. نصر. 9) A om. 10) Conjectura, A بضمح. B(ع) بضمح. 11) D
rosamos.

وعبد الله بن الصامت قد شهد بدرًا والعقبة

ولم عنه احاديث¹ أغروا بها. منها حديث ابن لهيعة ونفع بن يزيد عن سيار²
ابن عبد الرحمن عن يزيد³ بن قوير⁴ عن سلمة بن شريح عن عبادة بن الصامت
قال أوصانا رسول الله صلعم بسبع خلال قال لا تشركوا بالله شيئاً ولن تقطعتم أو
حرقتم أو قننتم ولا تتركوا الصلاة المكتوبة متعمدين فمن تركها متعمداً فقد خرج⁵
من الملة ولا تركبوا المعصية ففها من⁶ سخط الله ولا تشربوا الخمر فانها رأس
للطايا كلها ولا تغفروا من القتل والموت ولن كنتم فيه ولا تغصبين⁷ والذيك ولن
أمرأك أن تخرج من الدنيا كلها فأخرج⁸ ولا تضع عصاك عن اعلك وأنصفهم من
نفسك. حدثناه ابو الاسود النضري⁹ بن عبد الجبار عن ابن لهيعة وسعيد بن ابي
مرم عن نافع بن يزيد¹⁰

ومنها حديث ابن لهيعة عن الثوري بن يزيد قال حدثني علي بن رباح انه سمع
جنادة¹¹ بن ابي أمية يقول سمعت عبادة بن الصامت يقول ان رجلا اتي رسول الله
صلعم فقال يا رسول الله ائني الجبل أفضل قال ليعان بالله وتصديق وجهاد في سبيله
قال أريد أعون من ذلك يا رسول الله قال السماحة والصبر قال أريد أعون من ذلك
قال لا تنه الله في شيء قضى لك به. حدثناه ابو الاسود النضري¹² بن عبد الجبار¹³
وبجبي بن بكير¹⁴

ومنها حديث ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن ابي عبد الرحمن
الحبلي عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلعم قال ما من نفس يموت لها عند
الله خير يحب¹⁵ أن ترجع اليكم إلا الشهيد فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة أخرى.
حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم¹⁶

ولم عن عبادة حديث قد شركم الناس فيه وهو حديث الليث بن سعد عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي انخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال
اى من النقباء الذين يابعوا رسول الله صلعم قال يابعناه على أن لا نشرك بالله شيئاً
ولا نسرِف ولا نرُق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نلصق بالجنة إن

1) D om. foll. trads. 2) C سنان. 3) B om. 4) BC s.p. 5) A om.
6) C تغصبين. 7) Mss. نصر. 8) B دارة. 9) B om., inserting later
نحتي.

قَعَلْنَا ١٥ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ١٦ ذَلِكَ لِيِ اللَّهِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ١٧
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ ١٨ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَوِيُّ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ الصَّنَائِحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كُنْتُ فِيهِمْ حَضَرَ الْعَقِيَّةَ
 ١٩ الْأُولَى وَكُنَّا اثْنَى عَشَرَ رَجُلًا فَبَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى تَبِيعَةِ النِّسَاءِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ
 تُفَرَّضَ الْخَرْبُ عَلَى أَنْ لَا نَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَزْنِيَ وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا وَلَا
 نَأْكُلَ (1056) بَيْهَاتٍ نَقْتَرِبُهُ بَيْنَ أَيْدِينَا وَارْجُلِنَا وَلَا نَعْمِيهَ ٢٠ فِي مَعْرُوفٍ فَإِنْ وَقَبْتُمْ ذَلِكُمْ
 الْجَنَّةَ وَإِنْ غَشَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأَمْرُكُمْ إِلَى اللَّهِ لِمَنْ شَاءَ عَذَّبَ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ
 ٢١ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ دُرَاهِمَ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ادْرِيسَ
 ٢٢ لِلْأُولَى عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ اسْحَقَ ٢٣

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ لُحْثِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ عَلْتَى بْنِ رَبَاحٍ حَدَّثَهُ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ نَسْتَقْرِئُ ٢٤ مَعْنَا أَبُو بَكْرٍ
 ٢٥ وَنَحْنُ أُمَمٌ يَفِرُّ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ٢٦ سَلُولٌ تَتْبَعُهُ نَفَرَةٌ
 وَرَبِيبَةٌ وَضَعْنَا لَهُ فَاتِكًا فَقَالَ يَا بَكْرُ أَلَا تَقُولُ لِحَمْدِ يَأْتِينَا بَأْيَدٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ
 جَاءَ صَالِحٌ بِالْمَنَافَةِ وَجَاءَ مَوْسَى بِاللُّؤْلُوجِ وَجَاءَ دَاوُدُ بِالزُّبُرِ وَجَاءَ عِيسَى بِالْمَائِدَةِ وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي رَجُلٍ فَصَبَّحَ صَبَّحَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 قُومُوا بِنَا نَسْتَفِيثُ بِنَبِيِّ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ ٢٧ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَا يُقَامُ
 ٢٨ لِي إِذَا يُقَامُ لَهُ إِلَّا جَبْرِيلُ إِنَّا قُلْنَا فَقَالَ آخَرُ ٢٩ حَدَّثَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ عَلَيْكَ
 وَفَضِيلَتُهُ ٣٠ الَّتِي فَضَّلَكَ بِهَا فَبَشَّرَ بَعْشَرَ لَمْ يُؤْتِنَا نَبِيٌّ قَبْلِي لِمَنْ اللَّهُ يَعْشَى إِلَى النَّاسِ
 جَمِيعًا وَأَمَرَنِي أَنْ أُبَشِّرَ الْجَنَّةَ وَأَنَّ اللَّهَ لَقَائِي كَلَامَهُ وَأَنَا أُمَمِي ٣١ قَدْ أُوتِيَنِي دَاوُدُ الزُّبُرَ
 وَمَوْسَى اللُّؤْلُوجَ وَعِيسَى الْإِنْجِيلَ وَأَنَّهُ غُفِرَ لِي ذَنْبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرَ وَأَنَّ اللَّهَ

١) B وان. 2) C قضى. 3) Ed. Wüstenfeld, p. 289. 4) B مريد. 5) B نعسى. 6) BC prof. لئ. 7) C s. p., B بغرا. 8) BC om. 9) D resumens. 10) BC ونعصبه D. 11) Supply كما.

أعطاني الكَوْثَرُ وإن الله أمدني بالملائكة وآتاني النصرَ وجعل بين يديَّ الرُّعْبَ وجعل
 حَوْصِي أعظمَ الحياضِ ورفعَ دُرِّي في التَّالِثِينَ¹ وبيعني² يومَ القِيَامَةِ مقامًا محمودًا
 والناسَ مُقْطَعِينَ مَقْنَعِي رُؤَسَاءَ³ وبيعني⁴ يومَ القِيَامَةِ في أوَّلِ زَمَرَةٍ⁵ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ في
 سبعين ألفًا من أمتي لا يُحَاسِبُونَ ورفعي يومَ القِيَامَةِ في أَقْصَى غُرْفَةٍ في جَنَّاتِ النعيمِ
 ليس فوقَ إلا الملائكة الذين يحملون العرشَ وآتاني السلطانَ والمُلْكَ وطِيبَ لي الغنيمَةَ⁶
 ولأمتي ولم تكن⁷ لأحد قبلنا⁸

وتوفي بالرملة سنة أربع وثلثين. يكنى أبا الوليد

وقيس بن سعد بن عبادة

ولم عنه عن رسول الله صلعمَ احاديث. منها⁹ ابن لهيعة وحيوة بن شريح عن
 عبد العزيز بن عبد الملك بن مَيْلٍ عن عبد الرحمن بن أبي أمية¹⁰ عن قيس بن
 سعد أنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول صاحب الدابة¹¹ أولى بصدرها¹². حدثناه
 أبو الاسود النخعي¹³ بن عبد الجبار¹⁴ وقد شركاه في رواية هذا الحديث أهل الكوفة¹⁵
 * حدثناه أبو زرعة عن حيوة مثله سواء¹⁶

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد بن
 عبادة عن قيس بن سعد أن رسول الله صلعم خرجَ اليومَ ذات يومٍ وم في المسجد¹⁷
 فقال إن ربي حرم عليَّ التَّخَفُّرَ والتَّيَسُّرَ والكُوبَةَ والقِنِينَ وكلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٍ. حدثناه
 أبي عبد الله بن عبد الحكم. وربما أدخل فيما¹⁸ بين عمرو بن الوليد وبين قيس أنه
 بلغه¹⁹ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر²⁰
 عن بكر بن سواد²¹ عن قيس بن سعد أن رسول الله صلعم قال إن الله حرم الخمر
 والكُوبَةَ والقِنِينَ وإِيَّاكُمْ والغُبَيْرَاءَ فإِنَّا ثَلُثُ خَيْرِ الْعَالَمِ²²
 ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن قبيصة أنه سمع شيخًا يحدث أبا تميم الجبشاشي
 أنه سمع قيس بن سعد على المنبر يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من كذب

1) الباديين B 2) وبعثني B 3) مرة C 4) يكن B 5) D om. *isnads*.
 6) *Mass*. المارة (marg. note here in A, see above, p. 99, note 2). 7) A الرامة,
 الدانة D الدانة C 8) For the greatly abridged text of Ms. D from this point on,
 see the Introd. 9) *Mass*. نصر. 10) C inserts above, after شريح B om.
 سواء A 14) زحر B 15) مثله سواء. 11) عن C 12) B om 13) زحر B 14) سواء A

على كذبة¹ متعمدا فليتبوأ بيتنا من النار ألا ومن شرب الخمر إلى عطشانا يوم (106a) القيامة وكلّ مُسكر حرام. وسمعتُ عبد الله بن عمرو يقول مثل ذلك ولم يختلفا إلا في بيت أو مصابيح. حدثناه ابن عبد الله بن عبد الحكم وطلّح ابن السّجّ

8. وكان قيس بن سعد قد ولي مصر ولّاه عليها عليّ بن ابن طالب في سنة سبع وثلاثين وعزلّه في سنة ثمان وثلاثين *

وجابر بن عبد الله الانصاري

ولمّ عنه عن رسول الله صلعم احاديث. منها حديث بكر بن سّودة وجعفر بن ربيعة عن ابن حنبل الخوّال انه سمع جابر بن عبد الله يقول بعث رسول الله صلعم 10 بعثنا وأنا فيهم وأمر عليهم قيس بن سعد بن عبادة فجهّذوا فنكر لهم قيس تسع ركائب ومروا بالبحر فوجدوه قد ألقى دابة حوتا عظيمها فمكثوا عليه ثلثة ايام يأكلون منه ويقتلدون ويغتذون فثبته في قريتهم فلما قدموا على رسول الله صلعم ذكروا له شأن قيس فقال لمن الجوّ من شيعة اهل ذلك البيت وذكروا الحوت فقال لو، نعم أنا نبلغه ولم يرح² لأحببت لمن³ لو كان عندنا منه حدثناه شعيب بن يحيى 18 * عن يحيى⁴ بن أيوب عن جعفر بن ربيعة وابو الاسود النضر⁵ بن عبد الجبار عن ابن لبيعة عن بكر بن سّودة يزيد احدهما الخرف وحوه *

ومنها حديث بكر بن مضر والليث بن سعد عن ابن زُرعة عمرو بن جابر انخضرمي عن جابر بن عبد الله من رسول الله صلعم انه قال من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال فكأنما⁶ صام الدهر او فذلك صيام الدهر حدثناه ابن عبد الله بن 20 عبد الحكم وعبد الغفار بن داود عن بكر بن مضر. قال وحدثناه ابو الاسود النضر

ابن عبد الجبار عن ابن لبيعة وعثمان بن صلح عن الليث بن سعد
ومنها حديث ابن لبيعة عن ابن زُرعة عمرو بن جابر عن جابر بن عبد الله صاحب النوى صلعم انه سمعه يقول الفار من الطاعون⁷ كالفار من الرّحف. حدثناه عثمان بن صلح *

1) A om. 2) وتوفي. 3) C + سنة. 4) sic. 5) B + أنا. 6) B
الطاعنة C 10) فكان B 9) نصر. Mes. 8) C om. 7) B om. 6) B om. 5) يروح C 4) يرح

ومما يبين قدم جابر بن عبد الله مصر ما حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا سعيد بن عبد العزيز التُّوخي قال قدم جابر بن عبد الله على مسلمة بن مخلد وهو أمير على مصر فقال له أُرسل إلى عُبَيْة بن عامر الجُهني حتى أسأله عن حديث سمعته من رسول الله * صلعم فارسل اليه * فقال لي سمعته * ويقال الذي قدم من المدينة على عُبَيْة بن عامر إنما هو السائب بن خَلاد الانصاري فيما ذكر يحيى بن حسان عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال ان السائب بن خَلاد الانصاري قدم على عُبَيْة بن عامر الجُهني فقال سمعته رسول الله صلعم يذكر في السَّتر شيئا فقال عُبَيْة سمعت رسول الله صلعم يقول من ستر مسلما ستره الله. قال انت سمعته من رسول الله صلعم قال نعم. قال فراج ولم يقدم من المدينة إلا لذلك. والله اعلم *
 قال وحدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن عَيش بن عباس عن 10
 واهب بن عبد الله المعافري قال قدم رجل من اصحاب رسول الله صلعم من الانصار على مسلمة بن مخلد فالفاه نائما فقال أيقظوه فقالوا بل تنزل حتى يستيقظ قال لست فاعلأ فأيقظوا مسلمة فخرج فقال أنزل قال (106b) لا حتى ترسل إلى عُبَيْة قال فأرسل اليه فأتاه فقال هل سمعت رسول الله صلعم يقول من وجد مسلما على عورة فستره فكأما أحيا مؤدبة * من قبرها فقال عُبَيْة أنا أبو حماد قد سمعت رسول الله 15
 صلعم يقول ذلك ولم يسم يحيى بن أيوب الرجل. والله اعلم *

وسهل * بن سعد الساعدي

ولم عنه عن رسول الله صلعم احاديث كلها أغربوا بها. منها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن سهيل بن سعد ان رجلا كان اسمه أسود فسماه رسول الله صلعم أيمن. حدثناه سعيد بن تليد عن ابن وهب عن ابن لهيعة * 20
 ومنها حديث ابن لهيعة عن أبي زُرعة عمرو بن جابر قال سمعت سهيل بن سعد الساعدي يقول قال رسول الله صلعم لا تسبوا تبعاً فإنه قد أسلم. حدثناه أبو الاسود وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة *
 ومنها حديث ابن لهيعة عن جَبيل الجَداء عن سهيل بن سعد قال سمعت رسول

وسهل B 5). مؤدبة C 4). السنن C 3). B om. 2). سمعته AC 1).

الله صلعم يقول: ¹اللهم لا تدركني زمان² ولا أدركه لا يتبع فيه العليم ولا يستحيا فيه من الخليم قلوبكم قلوب الأعجم والسنتكم السنن العرب. حدثناه عثمان بن صالح ✽ ومنها حديث بكر بن مضر عن عيَّاش بن عُقبة أن يحيى بن ميمون حدثه قال كنت في المسجد فمر في سهل بن سعد الانصاري فسلم ثم وقف فقال أحدثك بشي³ سمعته من رسول الله صلعم ثم التفت إلى انسان كان بجني فقلت له ليس بيي وبين رسول الله صلعم غير هذا فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة ✽ حدثناه ابن عبد الله بن عبد الحكم. وحدثنا ابو الاسود عن ابن لبيعة عن يحيى بن ميمون الحضرمي قال سمعت سهل بن سعد يقول قال رسول الله صلعم لا يزال احدكم في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة ✽ ومسلمة بن مخلد الانصاري

10

ولم عنه حديث واحد ليس لم عنه غيره. وهو حديث موسى بن عُمَي عن ابيهم انه سمعه يقول وهو على المنبر تَوَقَّى رسول الله صلعم وأنا ابن عشر سنين⁴. لم يرو عنه غير اعل مصر ✽ واقل البصرة لم عنه حديث واحد وهو حديث ابى هلال الراسي⁵ حدثنا جَبَلَة بن عَطِيَّة عن مسلمة بن مخلد انه رأى معوية يأكل فقال لعروة بن العاص لَمَّ ابن عَمَك لِمَحْضَد⁶ ثم قال أما إلى اقول هذا وقد سمعت رسول الله صلعم يقول اللهم عليه الكتاب ومَكِّنْ له في البلاد وقِهِ العذاب. وربما أدخل بعض المحدثين بين جَبَلَة بن عَطِيَّة وبين مسلمة رجلا ✽ وقد ولي مسلمة مصر وهو أول من جُمِعَتْ له مصر والمغرب وتَوَقَّى سنة اثنتين وستين. يَكْنَى ابا سعيد ✽

وقصالة بن عُبَيْد الانصاري

20

ولم عنه شبيه بعشرين حديثا. منها حديث ابن وهب عن ابن لبيعة عن عطاء بن دينار عن ابى⁷ يزيد الخولاني عن فضالة بن عُبَيْد انه سمع عمر بن الخطاب يقول انه سمع رسول الله صلعم يقول الشَّهْدَاء اربعة رجل مؤمن جَيِّد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قُتِلَ فذاك الذي يرفع اليه الناس يوم (107a) القيامة اعينكم

1) AB om. 2) زمانا C. 3) شي B. 4) BC + (sic) حدثناه. 5) C. 6) لحضر B. 7) ابن. الراسي.

هكذا ورفع رأسه حتى وقعت قلنسبته. فما أدري أفلنسية عمر¹ أم قلنسية رسول الله صلعم. ورجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو لأنما يضرب جلد² بشوك الطلح من الجبن³ أنه سبهم غريب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئًا لقي العدو فصدف الله حتى قُتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن أسرف على نفسه فلقى العدو فصدف الله * حتى قُتل⁴ فذلك في الدرجة الرابعة. 5 حدثناه ابى عبد الله بن عبد الحكم

ومنها حديث ابن لهيعة قال حدثني أبو هاني الخولاني عن ابى عليّ الجنبى⁵ عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلعم قال يُسلم الركب على الماشى والمائى على القاعد والقليل على الكثير. حدثناه أسد بن موسى

ومنها حديث الليث بن سعد عن ابى هاني الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبى¹⁰ عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلعم في حجة الوداع ألا أخبركم بالثوبين من آمنن الناس على أموالهم وأنفسهم والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب. حدثناه أبو صلح⁵

ومنها حديث الليث بن سعد قال حدثني أبو شجاع سعيد بن يزيد الحميرى¹⁵ عن خالد بن ابى عمران عن حنّس الصنعالي عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر ثلاثة فيها خرز وذهب بائى عشر دينارا ففصلتها فإذا الذهب أكثر من ائى عشر دينارا فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال لا تباع حتى تقصّل. حدثناه أسد ابن موسى وعبد الله بن صلح⁵ قال حدثنا المنقري قال حدثنا حيوة بن شريح. قال اخبرني أبو هاني حبيب بن هاني عن عليّ بن رباح عن فضالة بن عبيد قال أتى²⁰ رسول الله صلعم بقلادة فيها ذهب وخرز تباع وفي من المغام⁶ فأمر بالذهب الذى في القلادة فنزع وحده ثم قال الذهب بالذهب وزنا⁷ وزن⁸

ومنها حديث حيوة بن شريح قال حدثني أبو هاني الخولاني ان عمرو بن مالك حدثه انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلعم يقول طوبى لمن هدى

1) أراء + C.

2) B om.

3) Sam'ani p. 136.

4) كاتب الليث + A.

5) الغنيم BC.

6) وزن C.

الى الاسلام وكان عيشه كغافلاً وقنع¹. حدثناه اسد بن موسى عن عبد الله ابن المبارك

ومنها حديث ابن لبيعة عن ابي هاشم الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبى عن فضالة بن عبيد انه سمع رسول الله صلعم يقول انا الزعيم لمن آمن في وأسلم بييت² في رضى الجنة وبييت في وسط الجنة * وانا الزعيم لمن آمن في وأسلم وهاجر وجاهد في سبيل الله بييت في رضى الجنة وبييت في وسط الجنة وبييت في أعلى الجنة ولم يدع للخير مطلباً ولا من الشر مهرباً يموت حيث شاء أن يموت. (1076) حدثناه اسد بن موسى

ومنها حديث حيوة بن شريح اخبرني ابو هاشم الخولاني ان عمرو بن مالك الجنبى 10 اخبره انه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله صلعم انه قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة. حدثناه المقرئ عن حيوة بن شريح واسد بن موسى عن ابن المبارك عن حيوة

ومنها حديث حيوة عن ابي هاشم الخولاني ان عمرو بن مالك اخبره انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه. حدثناه اسد 15 ابن موسى عن عبد الله بن المبارك

ومنها حديث ابن لبيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال اخبرني ابو مرزوق النخعي عن حنشل³ بن عبد الله عن فضالة بن عبيد قال دعا رسول الله صلعم بشراب فقال له بعضنا ان تكن صائماً يا رسول الله قال بلى ولكنى قئت. حدثناه اسد بن موسى وابو الاسود النضر⁴ بن عبد الجبار وعثمان بن صلح

ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب وابن لبيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي 20 على الهذلي انه قال رأيت فضالة بن عبيد امر بقبور المسلمين بأرض الروم فسويت بالأرض. قال ابن لبيعة في حديثه وقال سمعت رسول الله صلعم يقول سؤوا قبوركم بالأرض حدثناه المقرئ عن سعيد بن ابي أيوب. قال وحدثناه اسد بن موسى عن ابن لبيعة

1) B وقنع. 2) In B cor. to رضى. 3) B (orig.) رباح. 4) B om.

5) C ابن. 6) BC om. 7) B حبش. 8) AB نضر, C نصر.

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي¹ هلال عن ابي علي الجعفي عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلعم قال ثلثة لا تسئل عنهم رجل فارق الجماعة او عصى امامه فمات عاصيا فلا تسئل عنه وامته او عبد اتفق من سيده فمات فلا تسئل عنه وامرأة غاب عنها زوجها قد كفها مؤنة الدنيا فتبرجت بعده فلا تسئل عنها. وثلثة لا تسئل عنهم رجل ينازع الله رداءه قال ورداه الكبرى واقراره العزلة ورجل في شك من الله

روى عنه من اهل المدينة سعيد بن المسيب ومن اهل الشام ابن مكي بن مكي وغيرهم من اهل البلدان عنه شيء. وتوفي سنة ثلث وخمسين. يكنى بأبي محمد وكان معوية استقصاه

- 10 **رويع بن ثابت الانصاري**
- ولم عنه احاديث أقل من العشرة. منها حديث ثلع بن يزيد قال حدثني ربيعة بن سليم مولى عبد الرحمن بن حسان النخعي انه سمع حنظل الصنعلي يحدث انه سمع رويغ بن ثابت في غزوة ابلس قبل المغرب يقول ان رسول الله صلعم قال في غزوة خيبر انه بلغني انكم تتبايعون المنفل بالنصف او الثلثين وانه لا يصلح إلا المنفل بالمنفل والوزن بالوزن. وقال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر 11 فلا يركب دابة من المغنم حتى اذا انقضت رزعا في المغنم ولا ثوبا يلبسه حتى اذا اختلف رده في المغنم. وقال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسف ماؤه ولذ غيره. حدثناه سعيد بن ابي مريم
- ومنها حديث عبد الله بن عباس القتبالي عن ابيه عن شبيب بن بستان عن شيبان بن أمية عن رويغ بن ثابت ان رسول الله صلعم قال من رزقه 12 الطير من شيء فقد قارب الشرك. حدثناه إدريس بن يحيى الخولاني
- ومنها حديث ابن عباس عن ابيه عن شبيب بن بستان عن شيبان بن أمية عن رويغ بن ثابت قال كنت في مجلس فيه رسول الله صلعم قال وكنت من احدثهم سنا فنظر الى رسول الله صلعم فقال رويغ لعنه سيتول بك الغر فأخبر

1) ابن C. 2) يسئل B. 3) BC om. 4) بازع C. 5) جيش B.
6) خلف BC. 7) ماؤه B. 8) B om. 9) مسجد B.

الناس انه من استنجى بروت دابة¹ او بعظم او تعلق² وترا يربط تميمة او عقد
 لحية في الصلاة فقد برئت منه ذمة محمد. حدثناه ادريس بن يحيى
 ومنها حديث ابن لبيعة عن بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن ولاء بن شريح
 الحضرمي عن ربيع بن ثابت عن رسول الله صلعم انه قال من صلى على محمد
 وقال اللهم اعطه المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي³ حدثناه سعيد
 ابن ابي مرزم وابو الاسود النضري⁴ بن عبد الجبار واسد بن موسى. وقال بعضهم وانزل
 المتقعد المقرب⁵

ومنها حديث الفضل بن فضالة عن عيش بن عباس القشيري عن شبيب بن
 بيتان انه سمع شيبان بن أمية القشيري عن ربيع بن ثابت قال كان احدا في زمان
 10 رسول الله صلعم يأخذ نضوة أخيه على أن يعطيه النصف مما يغم حتى ان احدا
 لطيفه⁶ له النضل والربش⁷ والآخر القذح. وقال ربيع قال لي رسول الله صلعم يا
 ربيع لعل الحياء ستناول بك بعدى فأخبر الناس انه من عقد لحية أو تغلذ وترا
 او استنجى برجبع دابة⁸ او بعظم فان محمدا منه برى⁹ وأخبرني عيش بن عباس
 عن شبيب بن بيتان عن ابي سائر الجشيري عن عبد الله بن عمرو انه سمعه يذكر
 15 هذا الحديث وهو مرابط حصن باب اليون. حدثناه ابو الاسود النضري¹⁰ بن عبد
 الجبار. قال عبد الرحمن كان ابو الاسود يقولها بالهم ويقول انما سمي كذا لانهم
 كانوا يقولون من يقاتل¹¹ اليوم¹²

وابو هريرة¹³

ولم عنه شبيه بعشرين حديثا. ملها حديث ابن لبيعة عن الحارث بن يزيد
 20 ان ثبت بن الحرث اخبره انه سمع ابا هريرة يخبر عن رسول الله صلعم انه قال
 الايمان يمان والفة يمان والحكمة يمانية¹⁴ اقام¹⁵ اهل اليمن ارى ائبدا¹⁶ وأئبن¹⁷ فلوها
 والكفر قيل المشرق والفاخر والخبلاء في اهل الخليل والفاذين اهل الزور والسكنة في
 اهل الغنم. حدثناه ابو الاسود النضري¹⁸ بن عبد الجبار
 ومنها حديث موسى بن علي عن ابيه عن عبد العزيز بن مردود عن ابي هريرة¹⁹

1) دابة. 2) علق. 3) نصر. 4) C prof. نصف (cf. 63, 1).

5) B om. 6) يقال. 7) A prof. اليوم. 8) بالربش. 9) ب. ب. ب.

ان رسول الله صلعم قال شر ما في رجل شح هالع وجبن خالع . حدثناه المقرئ
وعبد الله بن صالح ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن لهيعة بن عتبة عن ابي
الورد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول آياكم والخيل المنقلة فانها ان
تلقت تفر ٥ ولان تغتم قتل . حدثناه احمد بن عمرو ٥ بن السرح ٥ عن ابن ٥ وقب ٥
ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج ابي السمخ ٥ عن ابن حجية عن ابي هريرة
عن رسول الله صلعم انه قال ٥ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال هم
الذين يضربون في الارض (1086) يبتغون من فضل الله ٥ . حدثناه ابو الاسود النضري
ابن عبد الجبار وجبى بن عبد الله بن بكير ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج عن ابن حجية عن ابي هريرة ان رسول الله ٥
صلعم قال والذي نفسي بيده إنه ليجتمع كل شيء يوم القيامة حتى ان ٥ الشاتين
لجتمسان فيما انتظحتا . حدثناه ابو الاسود النضري ٥ بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج عن عبد الرحمن بن حجية قال سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلعم مثل الذي يتعلم ولا يعلم ولا يتحدث كمثل الذي يتغنر
الكنز ولا ينفق منه . حدثناه ابو الاسود النضري ٥ بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن سلمان بن عامر الشعبي قال حدثني ابو عثمان
الأصمعي عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلاً ولبيكتهم كثيراً قالوا وما ذاك يا رسول الله قال يتقارب الزمان ويظهر الفلأف وتقبض
الرحمة وترفع الأمانة ويؤمن الأيمن ويؤمن ٥ المتأمن ٥ بكم الشرف الجون ٥ . قال يقول
ابو هريرة وما سمعتها من احد اول من رسول الله صلعم . قالوا يا رسول الله وما الشرف ٥
الجون ٥ قال الفتن قطع كقطع الليل المظلم . حدثناه النضري ٥ بن عبد الجبار وطلق
ابن السمخ ٥

ومنها حديث البيهقي بن سعد عن دراج ابي السمخ عن ابن حجية عن ابي

1) B ٥ . 2) تقرر C ٥ . 3) BC om. A سريخ . 4) Taqr1b 118. 5) Sur. 24, 87
and 78, 20. 6) Mss. نصر . 7) ويؤمن C ٥ . 8) ابلغ B ٥ . 9) C ٥ .
10) C ٥ . 11) Mss. نصر, also below.

هُرَيْرَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى إِذَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَفْتَرِشُ يَتَّخِذُ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ
وَلْيُصَبِّحْ فَخَذَّيْهِ ۞ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ . قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَمْ يَرَوْا اللَّيْثَ عَنْ تَرَاوَجٍ إِلَّا هَذَا لِلدَّيْثِ ۞ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضَرُ
ابْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ سُوَيْدٍ الْجَلَسَبِيِّ أَنَّهُ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ يَصَلِّي عَلَى
۵ مَسْجِدٍ مَصْرٍ ۞ قَالَ¹ وَحَدَّثَنَا حَبِيبٌ² بْنُ مَرْزُوقٍ كَاتِبُ مُلْكٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ اسْمُ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَبْدَ شَمْسٍ
وَيُقَالُ عَبْدُ نُفَيْمٍ³ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۞ وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَيُقَالُ ثَمَانٍ
وْخَمْسِينَ ۞

وَأَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ⁴ وَاسْمُهُ حُمَيْلٌ⁵ بْنُ بَصْرَةَ

10 وَلَمْ عَنْهُ خَمْسَةُ أَحَادِيثَ . مِنْهَا حَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خُلْدِ بْنِ يَزِيدَ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ التَّخْفِيرِ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى قَالَ إِنَّا
رَاكِبُونَ غَدًا أَنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى يَهُودَ⁶ . فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَظَلُّوا عَلَيْكُمْ . حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ۞ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُودٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ⁷اللَّهُ بْنُ عَمْرِو التَّجَرِّزِيِّ عَنْ
مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخُبَيْرِ مَرْثَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزِيِّ
15 عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى مِنْهُ ۞

وَمِنْهَا حَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَبْرَ بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ تَعِيمٍ
عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى بِهِمْ⁸ يَوْمًا صَلَاةَ الْعَصْرِ بِالْمَخْصَمِ⁹ . وَإِنْ مِنْ
أُودَيْنَتُمْ لَمْ أَنْصُرْ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ غُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَوَانَوْا مِنْهَا
وَتَرَكُوهَا فَمِنْ صَلَاتِهِمَا مِنْكُمْ مَنَعَفَ اللَّهُ لَهُ أَجْرُهَا مَنَعَفَيْنِ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَخْلُوعَ
20 الشَّاهِدُ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ . قَالَ وَحَدَّثَنَا (109a) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَادْرِيسَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَبِشَةَ الْغَنْبَلِيِّ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ نُفَيْمٍ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى بِهَوْنٍ ۞

حسب B 2) . وكان اسم أبي هُرَيْرَةَ كما حَدَّثَنَا عبد الملك بن هشام : B prof. 1)

3) B s. p., C جَمِيلٌ . Qam. IV 181. 4) A.O om.

6) A. البُيُوت 7) C عبد . 8) A لَمْ . 9) Pointed in A ; B بِالْمَخْصَمِ , C s. p.

On this name, see above, 115, 1.

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن كُليب بن دُقل
للضرمي عن عبيد بن "جبر" انه سافر مع ابي بصير الغفاري في رمضان فلما
دُعُوا من الفسطاط دعا بطعام ونحن ننظر الى الفسطاط * فلما بالسفرة * فقلت نأكل
ولو نشاء ان ننظر الى الفسطاط نظرنا فقال أنرغب * عن سنة رسول الله صلعم واحياه
فأفطرنا . حدثناه عبد الله بن صالح وحدثناه ابو الاسود النخعي * بن عبد الجبار عن *
ابن لهيعة 5

ومنها حديث ابن لهيعة عن موسى بن وُرْدان عن ابي الهيثم انه سأل ايا بَصْرَةَ
عن اسلام غفار فقال اصابنا سنة * وقُلْنَا من المَطَر فحدثنا ان نذهب الى رسول الله
صلعم فنصيب معه من الطعام ونرجع الى جبلنا فلتطلقنا الى رسول الله صلعم ونحن
لا نريد الاسلام فقال من 7 القوم قلنا رَهَط من بني غفار قال مُسْلِمُونَ أَمْ وَصَابِي 10
فقلنا بل وصابي * فمكثنا يومنا ذلك فلما كان المَبييت قال رسول الله صلعم لأصحابه
ليأخذ كل رجل منكم بيد رجل منكم فوقف الله لي ان أخذ رسول الله صلعم
بيدي فأتلف بي الى بيته وله ثمان أعنز يجتلبهن فلما كل عَئْر منها باسمها فلما
مَوْهَبَةٌ بعَئْر منها فذمت بها فحلبتها فسقاني فكَأَنِّي لم اشرب شيئا فَر دَا بِالْآخِرَى 10
فلم يزل حتى سقاني حلاب سبع 11 أَفْعُو فما تركت الثامنة إِلَّا حَفَاطًا فغضبت مَوْهَبَةٌ 15
غَضِبًا لَا يَرَى مثله وَأَيْغَضَتْنِي بِغَضًا لَا يَرَى مثله غير أن لم تَبِدْ ذلك لي عند
رسول الله صلعم فَر ان رسول الله صلعم دعا فقال يا مَوْهَبَةُ بَيْتِي هذا الرجل في
بيت ولا تُزْنَعِي عليه الباب فانه قد أَصَاب من العيش فذهبت في الجارية فأدخلتني 12
البيت وأغلقت علي الباب غَضِبًا فَتَحَرَّكَتْ عَلَيَّ بَطْنِي في ليلتي تلك كلها حتى
أَصْبَحْتُ وقد مَلَأْتُ ثِيَابِي فلما رسول الله صلعم بالغسل فغسلني وَأَزَلِي بِشِمْلَةٍ من 20
عنده فلما أَصْبَحْتُ غدا بي الى المسجد فوجدت حَلَقَةَ أَصْحَابِي قد أَسْلَمُوا فَاسْلَمْتُ
فلما كان المَبييت امر رسول الله صلعم أصحابه أن يأخذ كل رجل بيد صاحبه فيبيته
فأخذ رسول الله صلعم بيدي فأتلفت الى بيته فلما مَوْهَبَةُ فقال أَتَيْتِي بِهَلَانَةِ لِحْلِبِهَا

1) B s.p. 2) دُعُوا B. 3) AC om. See above, p. 115. 4) B تَأَكَّل. 5) Vowels in A. 6) مَسْر. 7) BC عن. 8) وصابي B. 9) اترغب C. 10) جارية له B. 11) مَسْر. 12) BC في (secondary in B).

فلم اشرب نصف حلابها فقال رسول الله صلعم يابا بصره ان الكافر ياكل في سبعة اعماء
والمؤمن ياكل في معنى واحد. قال حدثناه سعيد بن عفير*
ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة ان ابا نعيم الجبیشاني اخبره انه سمع
عمرو بن العاص يقول اخبرني رجل من اصحاب رسول الله صلعم انه سمع النبي صلعم
يقول ان الله قد زادكم صلاة فصلوها ما بين العشاء الى صلاة الصبح الوتر الوتر الا
انه ابو بصره الغفاري. قال ابو نعيم فكننت أنا وابو ذر (1096) قلعتين فأخذ ابو ذر
بيدي فدخلنا الى ابي بصره فوجدناه عند الباب الذي الى دار عمرو بن العاص فقال
ابو ذر يابا بصره انت سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله قد زادكم صلاة فصلوها
ما بين العشاء الى الصبح الوتر الوتر قال نعم قال انت سمعته قال نعم قال انت سمعته
10 قال نعم* حدثناه يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة وعمرو بن سواد عن
ابن وهب عن ابن لهيعة. لم يرو عنه غير اجل محتر*

وابو ذر الغفاري

ولم عنه احاديث. منها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان ابا
سالم الجبیشاني اتي الى ابي امية* في منزله فقال اني سمعت ابا ذر يقول سمعت
16 رسول الله صلعم يقول اذا احبب احدكم صاحبه فليأت به في منزله فينخير* أنه يحببه
وقد جئتكم في* منزلك. حدثناه* ابو الاسود*

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري انه سمع يزيد بن نعيم
التخيمي يقول سمعت ابا ذر الغفاري وهو قاعد عند المنبر في مساجد القسطنطين
يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من تقرب الى الله شبرا تقرب الله اليه ذراعاً ومن
20 تقرب الى الله ذراعاً تقرب الله اليه باعاً والله اعلى وأجل ثلاث مرات. حدثناه ابو
الاسود النضري* بن عبد الجبار*

ومنها حديث ابن لهيعة عن ذراع* عن ابي الميثاء* عن ابي ذر قال قال لي
رسول الله صلعم ستنة ايام اقل لك* ثم لما ذن اليوم السابع قال اوصيك

1) صلاة العشي B. 2) ابن امية C. 3) الى B. 4) B om. 5) Mas.
نصر, also below. 6) ذراع B. 7) Mas. المثنى, also below; but see
Mu'talif 122 f., Moscht. 513, Qam. (marg.) and Lileu s. v. ميث. 8) A. نك.

سَمِعَ اللهُ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِكَ وَإِذَا أَسَأْتُ فَأَحْسِنْ وَلَا تَسْقُطْ أَحَدًا شَيْئًا وَلَوْ سَقَطَ
سَرِيْرُكَ وَلَا تُؤْذِ أَمَانَةً وَلَا تَوَلِّ شَيْئًا وَلَا تَقْضِ شَيْئًا بَيْنَ اثْنَيْنِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسود
تَسْرَ بْنَ عَبْدِ الْجُبَّارِ وَجَبِيْ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيْرٍ وَعُثْمَانُ بْنُ صُلَاحٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو
وَسْرَدُ أَبَا الْيَيْشِيِّ ۝

وَمِنْهَا حَدِيثُ رِشْدِيْنَ بْنِ سَعْدٍ وَابْنِ وَهْبٍ عَنْ خَزْمَةَ بْنِ عِمْرَانَ الْيُجَيْبِيِّ عَنْ ٥
سِ شِمَاسَةَ الْمُهَوَّرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ سِتْفَقَحُونَ أَرْضًا
لَمْ يَكُنْ فِيهَا الْقِيَرَاطُ فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا فَإِنَّ لَهُمْ لِيَمَةً وَرَحْمًا فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَخِيْرِينَ
مُعَمَّلَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ فَاخْرُجْ مِنْهَا. ثُمَّ يَعْبُدُ الرَّحْمَنَ وَرَبِّيْعَةَ أَبِي شُرْحَبِيلَ بْنِ
مَسْنَةَ وَهِيَ بَنَاتَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ فَخُورُجْ مِنْهَا ۝ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
حَكَمٍ عَنْ رِشْدِيْنَ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ * عَنْ ابْنِ 10
نَهِيْعَةَ ۝

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ * عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ أَنَّ أَبَا سَالرٍ
خُسَافِيًّا حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ كَيْفَ تَرَى جَعِيلًا قَالَ قُلْتُ
مَسْكِينًا ۝ كَشَفْتُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَكَيْفَ تَرَى فَلَانًا قَالَ قُلْتُ سَيِّدًا مِنَ سَادَاتِ النَّاسِ
وَأُفْجَعِيلٌ خَيْرٌ مِنْ مِلَّةِ الْأَرْضِ أَوْ أَلْفٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مِنْ فَلَانٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ 15
لَهُ فُلَانٌ هَكَذَا وَأَنْتَ تَصْنَعُ بِهِ مَا تَصْنَعُ قُلْ إِنَّهُ رَأْسُ قَوْمٍ فَإِنَّا أَتَانَا بِه. قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى * بِنِ تَلِيْدٍ ۝

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ نَهِيْعَةَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ * عَنْ ابْنِ نَهِيْمٍ الْجَيْشَانِيِّ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ
وَأَنَّكَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ غَيْرَ الدِّجَالِ الْخَوْفُ *
عَنْ أُمِّئِي غَيْرَ الدِّجَالِ الْخَوْفُ * عَلَى أُمِّئِي فَلَمَّا خَشِبْتُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهَا 20
وَأَنَّكَ قُلْتُ مَا هَذَا الْكَلِمَةُ غَيْرَ الدِّجَالِ أَخْبَأَكَ * عَلَى أُمِّئِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلِ الْآفَةُ
نُصَلِّتِينَ أَوْ الصَّالِّيْنَ. حَدَّثَنَا هَكْلَفُ بْنُ السَّمْعِ وَجَبِيْ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيْرٍ
وَعَمِيْ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ (110a)

وَمِنْهَا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ سَالرِ بْنِ ابْنِ

1) BC تَوَلَّى (B eor. to). 2) BC om. 3) B لَهِيْعَةَ. 4) BC مَسْكِينٍ.

5) غَيْرِ C. 6) الْحَوْفِ C. 7) الدِّجَالِ C. 8) مَسْكِينِ MS.

سالم الحبشياني عن أبيه عن أبي ذر أنه قال إن رسول الله صلعم قال إني أراك ضعيفاً وإني أحب لك ما أحب لنفسى لا تأمروني على اثنين¹ ولا تولين مالاً يتيم² حدثناه المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب³

ومنها حديث ابن لهيعة عن أبي قبيل قال سمعت * مالك بن عبد الله البرذاني⁴ يحدث عن أبي ذر أنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما أحب أن لي هذا الجبل ذهباً أنفقهُ ويُنْقَلَبَ متى أُرُ خُلْفَى منه تسع أواق⁵ أنشدك الله يا عثمان⁶ سمعته من رسول الله صلعم ثلاث مرّات قال نعم . حدثناه أبو الاسود النخعي⁷ بن عبد الجبار⁸ ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن بكر بن عمرو عن⁹ الحارث بن يزيد الحضرمي عن ابن خزيمة الأكبر عن أبي ذر أنه قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال بيا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة¹⁰ وإنها يوم القيامة خزير¹¹ وندامة¹² إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها¹³ حدثناه أبو الاسود النخعي¹⁴ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد قال سمعت ابن خزيمة الأكبر يقول حدثني من سمع أبا ذر¹⁵

وترقى بالريذة سنة سنتين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود متصرفه من المدينة إلى الكوفة . وكان اسمه جندب بن جندة ونقال يُرْوَر فيها حدثنا عبد الملك بن هشام¹⁶ وهيب بن مغفل الغفاري وهو صاحب وادي هيب

ولم عنه عن النبي صلعم حديث واحد وهو حديث ابن أبي حنيفة عن يزيد بن أبي حبيب أن أسلم أبا عمران حدثه قال بعثني مسلمة بن مخلد إلى صاحب الحبشة قال فلما قدمت وعنده¹⁷ ناس ينتظرون إلا أن يبعث هيب بن مغفل الغفاري¹⁸ صاحب رسول الله صلعم ومحمد بن عتبة¹⁹ القرشي²⁰ فذعن محمد بن عتبة فقام يجر إزاره فنظر إليه هيب فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من ستر إزاره خيلاً وثله

عبد الملك بن مالك B 8) على C 2) cf. the trad. above; امين C 1) (نصر A) نصر. 6) Something missing. 5) BC om. و. 4) البرادي. 7) BC 11) H. وعبد C 10) وحكاية BC 9) نصر. 8) Mass. 12) بن. 7) عليه C; and so (عليه) in Tajrid, Usd, and Huan. See on the contrary Mu'talif 93, Moschl. 372, Qam I 107. A points correctly in both places; BC below a. p. 12) B + فلذا .

في النار^١ حدثناه عبد الملك بن مسلمة . ورواه ابن وهب عن قرة بن عبد الرحمن عن ابن^٢ ابي حبيب ان ابا عمران اخبره عن هيب بن مغفل انه سمع رسول الله صلعم مثله^٣ ليس لاه عن النبي صلعم حديث غيره^٤

ولاه عن حكايته^٥ في نفسه . منها حديث ابن لهيعة عن الثوري بن يزيد انه سمع ابا هبم الجبشاني يقول غزونا مع عمرو بن العاص غزوة اطربلس فجمعنا المجلس^٦ ومعنا هيب بن مغفل فذكرنا قضاء دين رمضان فقال هيب لا يفرق قضاء دين رمضان فقال عمرو بن العاص لا بأس أن يفرق قضاء دين رمضان اذا اخصيت العدة^٧ اما في عدته . حدثناه ابو الاسود النخعي^٨ بن عبد الجبار^٩

ومنها حديث ابن لهيعة عن أسامة بن إساف الغفاري قال حدثني ابو صالح (110b) الغفاري قال خرجت مع هيب بن مغفل الغفاري صاحب رسول الله صلعم^{١٠} وهو يريد اهله وقد خبر^{١١} باني له مريض فحانت الظهر فصار كما هو فقلت الصلاة اصلحك الله فصار كما هو حتى حانت العصر فنزل فجمع بين الظهر والعصر^{١٢} له يرو عنه أحد غير اهل مصر^{١٣}

وعقبه بن عامر الجبشاني

ولاه عن رسول الله صلعم شبيه بمائة حديث . منها حديث حيوة بن شريح^{١٤} عن بكر بن عمرو المعافري عن مشرج بن هان^{١٥} عن عقبه بن عامر ان رسول الله صلعم قال الخبث سبعون جزءا للتبرير تسعة وستون جزءا وللجبن والانس جزء واحد . حدثناه ابو زرعة وهب الله بن راشد^{١٦}

ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت ابا الخير مروت بن عبد الله المزني^{١٧} يقول رأيت ابا هبم الجبشاني عبد الله بن مالك^{١٨} يركع ركعتين حين يسمع أذان المغرب فتأتيت عقبه بن عامر الجبشاني فقلت ألا أعجبك من ابي هبم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب وأنا اريد ان أقصته بذلك فقال عقبه إن كنا لنفعله^{١٩} على عهد رسول الله صلعم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل . حدثناه المقرئ عن سعيد بن ابي أيوب^{٢٠}

1) C om.

2) A حكاية , B حكاياته . See above, 172, 7 ff.

3) Mas. نصر.

4) C اخر.

5) B + اخر الجزء الاول

6) AB هان

7) B om.

8) A نفعله

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر أن رسول الله صلعم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايًا فبقي عتود¹
فذكره لرسول الله صلعم فقال صبح به أنت² حدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم
وحدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى³

5 ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعنا فنزل يقوم لا يقرأ فما ترى⁴ في
ذلك فقال لنا رسول الله صلعم إن نزلتم يقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فأدبروا
فمن لم يفعلوا فخذوا منهم حقه الضيف الذي ينبغي لهم⁵ قال حدثناه شعيب بن
الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى ولم يذكر أسد إنك تبعنا⁶

10 ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر قال أهدى إلى رسول الله صلعم ثوب خمر فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعًا شديدًا كالكار⁷ له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين⁸ حدثناه شعيب بن
الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى ولم يذكر أسد كالكار⁹ له

ومنها حديث ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماس عن
15 أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلعم قال كفارة النذر كفارة اليمين.
قال حدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم وأبو الأسود النضر¹⁰ بن عبد الجبار¹¹

ومنها حديث ابن لهيعة عن مشرّج بن عامر¹² عن عقبة بن عامر أن رسول
الله صلعم قال نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله¹³ حدثناه المقرئ¹⁴

ومنها حديث حيوة وابن لهيعة عن بكر بن عمرو المعافى عن مشرّج بن عامر¹⁵
20 عن عقبة بن عامر (111a) أن رسول الله صلعم قال لو كان بعدى نبى لكان عمر
ابن الخطاب¹⁶ حدثناه المقرئ عن حيوة وعبد الغفار بن داود¹⁷ الخزازي عن ابن لهيعة¹⁸
ومنها حديث ابن لهيعة عن مشرّج قال سمعت عقبة يقول قال رسول الله صلعم
لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقى في النار ما احترق¹⁹ قال حدثناه المقرئ وسعيد
ابن عفير وأبو الأسود النضر²⁰ بن عبد الجبار²¹

1) عنوة. 2) نرى. 3) Men. 4) هاعان AB. 5) Men. هاعان.
6) إلى B. 7) أبو صالح C. 8) النضر. 9) أبو صالح C. 10) النضر. 11) أبو صالح C. 12) النضر. 13) أبو صالح C. 14) النضر. 15) أبو صالح C. 16) النضر. 17) أبو صالح C. 18) النضر. 19) أبو صالح C. 20) النضر. 21) أبو صالح C.

حديث ابن لهيعة عن مشروح بن عمار¹ قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلعم يقول كل ميت يتختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله فإنه يجزى له أجر عمله حتى يبعث² حدثناه ابى عبد الله بن عبد الحكم والمقرئ وابو الاسود النضر³ بن عبد الجبار. قال ابو الاسود يجزى عليه عمله حتى يبعث * ويؤمن من قتان⁴ القبر⁵

ومنها حديث ابن لهيعة قال سمعت مشروح بن عمار⁶ يقول سمعت عقبة بن عامر يقول سألت رسول الله صلعم قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج على القرآن لأن فيها سجدتين فقال رسول الله صلعم نعم⁷ ومن لم يسجد لها فلا يقرب بها⁸ حدثناه ابى وابو الاسود واسد بن موسى. قال ابو الاسود في حديثه قلت يا رسول الله في سورة الحج سجدتان⁹

10

ومنها حديث ابن لهيعة عن مشروح بن عمار¹⁰ وخيوثة عن خالد بن عبيد عن مشروح انه سمع عقبة بن عامر يقول انه سمع رسول الله صلعم يقول من علف تيمية فلا أثم الله له ومن علف ودعة فلا أثم الله له¹¹ حدثناه ابو الاسود عن ابن لهيعة والمقرئ¹² وابو زرعة * وهب الله بن راشد عن خيوثة. قال المقرئ من تعلف تيمية¹³ ومنها حديث حرمل بن عمران قال سمعت ابا عشانة يقول سمعت عقبة بن عامر¹⁴ يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من كان¹⁵ له ثلث بنات فصبى عليهن فاطعنهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجابا من النار¹⁶ قال حدثناه المقرئ وعبد الله بن صالح¹⁷

ومنها حديث يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحرث ان ابا عشانة حدثه عن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلعم قال من توفي فجمع عليه ثيابه ثم خرج الى المسجد كتب له كتابه بكل خطوة عشر حسنات ولم يزل في صلاة ما دام ينتظر الصلاة. وكتب¹⁸ من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه¹⁹ حدثناه سعيد ابن ابى مريم²⁰

1) AB همار. 2) Mss. نصر. 3) A ويؤمن قتان. 4) Mss. همار. 5) B om.

6) C يسجد بيما. 7) C om. 8) BC om. B has جميعا.

10) B كانت. 11) C وكتب.

ومنها حديث ابن لهيعة عن معروف بن سويّد الجُدَامِي عن ابي عُشانة انه سمع عقبة بن عامر يقول كنتُ عند رسول الله صلعم ذات يوم فقال مَنْ كان هاهنا¹ من مَعَدٍّ فليَقُمْ قال فقامتُ فقال أَفَعَدُّ قَالَهَا ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ أَتَوَيْمُ فيقول اقعِد قلت فَمَنْ احسن يا رسول الله قال اَنْتُمْ من قُضَاعَةِ بن مالك بن حَبِيرٍ حدثناه عبد الملك بن مسلمة وحدثناه سعيد بن عيسى * بن تليد * عن ابن وهب عن معروف. وحدثناه عثمان بن صلح عن ابن لهيعة عن مِشْرَج عن عُقْبَةَ وليس يقول احد (111b) عن مشرج * عن عقبة² غير عثمان *

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي عُشانة عن عقبة انه سمعه يقول سمعت رسول الله صلعم يقول مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا بَيْتًا فِي * جَهَنَّمَ *

10 ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي عُشانة انه سمع عقبة يَحْذَرُ ان رسول الله صلعم كان يمنع اهله للآثِيَةِ والعَرِيرِ ويقول ان كنتم تُحِبُّونَ حَلِيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِبَهَا فَلَا تَلْبَسُونَهَا فِي الدُّنْيَا حدثناه عبد الملك بن مسلمة *

ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب قال حدثني يزيد بن عبد العزيز وابو مرحوم عن يزيد بن محمد القرشي عن عَلِيٍّ بن رَبَاحٍ عن عقبة بن عامر قال أمرني رسول الله صلعم أَنْ أَقْرَأُ بِالْمَعْرُوفَاتِ نُذْرَ كُلِّ صَلَاةٍ * حدثناه المقرئ * عن سعيد بن ابي أيوب³. وحدثناه عبد الله بن صلح عن الليث بن سعد عن حُتَيْبٍ بن ابي حكيم عن عَلِيٍّ بن رباح عن عقبة بن عامر *

ومنها حديث موسى بن عَلِيٍّ عن ابيه انه سمعه يقول سمعت عقبة بن عامر يقول ثلاث ساءت كان رسول الله صلعم يَنْهَانَا أَنْ نَصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ نَقْبِرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِضَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ وَحِينَ يَقُومُ ذَمُّ الظُّلُمِ بِرَا حَتَّى تَبْيِلَ الشَّمْسُ وَحِينَ تَصَيِّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَقْرُبَ * حدثناه المقرئ وعبد الله بن صلح *

ومنها حديث موسى بن عَلِيٍّ عن ابيه عن عامر ان رسول الله صلعم قال يوم * الذَّحْرِ ويوم عَرَفَةَ وَاَيَّامِ التَّشْرِيفِ * عَيْدُنَا أَقْلٌ⁴ الْإِسْلَامِ فِي * أَيَّامِ أَكْلِ وَشَرَبِ * حدثناه عبد الله بن صلح *

1) B om. 2) B om. C has بليد. 3) C من. 4) B رباح, also below. 5) BC من. 6) BC prof. في. 7) C لاعدل. 8) B عن. 9) C om.

ومنها حديث قُبلت بن رزيق عن علي بن رباح قال سمعت علقمة بن عامر قال
كنا في المسجد نتعلم القرآن فدخل علينا رسول الله صلعم فسلم علينا فردفنا عليه
السلام فقال تعلموا القرآن واقتنوه وحسبني انه قال وتغنوا به والذي نفسي بيده
لهو أشد ثقلنا من المخاص في العقل قال حدثناه المقرئ

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن علقمة بن
عامر أن رسول الله صلعم قال لرجل يقال له ذو البجادين¹ انه آراء² وذلك أنه يكسر
نكر الله بالقرآن والثناء ويرفع صوته. قال حدثناه اسد بن موسى * قال عبد
الرحمن لم يرو هذا للحديث إلا أسد بن موسى.

ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سودة عن ربيعة بن قيس الجندي عن
علقمة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من توشأ فأحسن وضوءه³ ثم صلى⁴
صلاة غير ساه ولا لاه كفر عنه ما كان قبلها من سيئة قال عبد الرحمن لا احفظ
من حدثناه عن ابن لهيعة

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شُمنة انه سمع
علقمة بن عامر يقول صلينا يوما مع رسول الله صلعم فأطال بنا القيام وكان رسول الله
صلعم اذا صلى خفف ورسول الله صلعم في قيامه ذلك * لا يسمع منه غير انه قال⁵
رب وأنا فيهم ثم رأيناه أقوى بيده ليتناول شيئا ثم ان رسول الله صلعم ركع ثم
اسرع بعد ذلك فلما أن سلم جلس وجلسنا حوله فقال لي قد علمت انه قد
راكم طول قيامي قلنا أجل يا رسول الله وسمعناك (112a) تقول يا رب وأنا فيهم
فقال والذي نفسي بيده ما مما وعدتكم به في الآخرة إلا وقد عرض علي في مقامى
هذا حتى لقد عرضت علي النار فلما أن أقبل إلى منها شيء حتى حاذى بمنكبي⁶
فخفت أن بغضاكم فقلت أي رب وأنا فيهم فصرخا الله عنكم فأدبرت قطعاً كالبا
الزراعي⁷ فأشرفت فيها إشرافاً فذا فيها عمران بن حُرثان (او جُرثان⁸ شك⁹ عبد الرحمن)

1) المنجدين C. 2) والذكر C. 3) AC om. 4) B om. 5) C الوضوء.
6) (= C) لم نسمع. 7) So B orig., but cor. to غير B. 8) احفظ B.
9) اراكم C, اذاكم B. 10) B اي. 11) الدرعي B. 12) جريان B.
13) الشاذ من BC.

أخى بنى غفار مُتَكَنًّا في جهنم على قَوْسِهِ وإذا فيها صاحبة القطب التي ربطته فلم تُطْعِمَهُ ولم تُسَرِّحْهُ فَبَيَّتَنِي مَا يَأْكُلُ فَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسود النضر بن عبد الجبار *

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماس أنه سمع عقبة بن عامر يقول أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **مُؤْمِنٌ أَخُو مُؤْمِنٍ وَلَا يَحْدِلُ مُؤْمِنٌ أَنْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَذْكَرَ وَلَا يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَذْكَرَ** قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ *

ومنها حديث ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله عن عبد الرحمن بن شماس عن عقبة بن عامر أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **الْمَيِّتُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ** حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسود النضر بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة *

ومنها حديث ابن لهيعة عن زَيْدِ بْنِ أَبِي عَرَبَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ شَاسَةَ يَحْدُثُ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ مِثْلُ حَبَالِ عَمْرَأَتٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسود النضر بن عبد الجبار *

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحارث بن يعقوب عن ابن شماس التميمي أنه قال: **لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ إِنَّكَ تَخْتَلِفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْقُرْصَيْنِ وَأَنْتَ شَيْخٌ كَبِيرٌ يَشَقُّ عَلَيْكَ ذَلِكَ قَالَ عَقْبَةُ لَوْلَا كَلَامٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَتَعَنَّ** قَالَ الْحَارِثُ فَظَلْتُ لِابْنِ شَاسَةَ وَمَا ذَاكَ قَالَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ عَلِمَ الرَّمَى ثُمَّ تَرَكَ فَلَيْسَ مِنَّا أَوْ قَدْ عَنَى . قَالَ الْحَارِثُ فَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسود النضر بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة . وفي حديث عبد الملك أن فُطَيْمَةَ الْأَخْطَمِيَّةَ قَالَ لِعُقْبَةَ إِنَّكَ تَخْتَلِفُ 20 بَيْنَ هَذَيْنِ الْقُرْصَيْنِ *

ومنها حديث حيوة بن شريح ونافع بن يزيد عن بكر بن عمرو قال سمعت شُعَيْبَ بْنَ زُرْعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ لَا تَخَيَّفُوا أَنْفُسَكُمْ بَعْدَ أَمْنِهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا تَخَيَّفُ بِهِ أَنْفُسَنَا قَالَ الدِّينَ *

1) AC مُتَكَب, B orig. مَتَكَنَّا, cor. to مُتَكَنَّا. 2) Mas. نضر, also below.

3) Ibn Makulā and Moschit., s. v.; Huan I 121 (زرب). Mas. (زرب). 4) B نو.

5) BC فطيم (B s. p.).

حدثناه سعيد بن ابى مريم عن نافع بن يزيد والمقرئ عن حيوة بن شريح
ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هُبيرة وللثوري عن يزيد عن عبد الرحمن بن
(1126) جبير انه سمع عقبة بن عامر يقول ان رسول الله صلعم لقي عن الكتي وشرب
الحكيم وكان اذا اكحل اكحل وترا واذا استحمر استحمر وترا حدثناه اسد بن
موسى وعثمان بن صلح عن ابن لهيعة عن ابن هُبيرة وابو الاسود النضر بن عبد
الجبار عن ابن لهيعة عن الثوري بن يزيد

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابى قبيل قال سمعت * عقبة بن عامر يقول سمعت
رسول الله صلعم يقول هلاك أمتي في الكتاب والكتب قالوا يا رسول الله وما الكتاب
والكتب قال يتعلمون الكتاب فيثأرونه على غير ما أنزله الله ويحبون اللبن فيبذرون
للجماعات والجمع * قال ابو قبيل ولم أسمع من عقبة بن عامر غير هذا. حدثناه 10
المقرئ وابو الاسود النضر بن عبد الجبار

ومنها حديث ابن اسحق عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد الرحمن الجبيري
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يدخل الجنة صاحب مكس
حدثناه علي بن مَعْبُد عن عبيد الله بن عمرو الجعفي
ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب ان هشام بن ابى رقية 15
اخبره انه سمع مسلمة بن مخلد يقول ما يحمل الرجل المسلم على لبس الحرير وله
في العصب * والكتان ما يغنيه وهذا بين اظهركم من تحريمكم عن رسول الله صلعم قم
با عقبة فقام عقبة بن عامر فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كذب على كذبة
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وسمعت يقول من لبس الحرير في الدنيا حرمه الله
20 في الآخرة * قال حدثناه عبد الملك بن مسلمة

ومنها حديث ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلعم قال اذا رأيت الله يعطى العباد ما يسألون * على معاصيهم آياه * فما ذلك
استدراج منه لهم ثم تلى * فلما نسوا ما ذكروا به * الى آخر الآية * حدثناه عبد الله
ابن عباد العبدى

1) B om. 2) Mss. s. p. 3) So Mss. Doubtless orig. العُطْب. 4) B + عليه.
5) Kindī 71, 15. 6) C يشاؤون. 7) B فذلك 8) Sur. 6, 44; 7, 165.

ومنها حديث الليث بن سعد عن ابن ابي حبيب عن أسلم بن عمران عن عقبة بن عامر قال أتبعته رسول الله صلعم وهو راكب فوضعت يدي على قدمه فقلت أقرئني¹ من سورة هود أو سورة يوسف فقال لن تقرأ² أبدا عند الله من قل أعوذ برب الفلق³ حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح وإسد بن موسى⁴

5 ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سوانة عن ابي سعيد القتبالي عن ابي نعيم الجببشلي عن عقبة بن عامر ان أخته نذرت * ان تحج⁵ ماشية⁶ بغير خمار فبلغ ذلك النبي صلعم فقال لتحج⁷ راكبة⁸ مختبر⁹ ولتضم¹⁰ حدثناه سعيد بن ابي مریم وأبو الاسود النخعي عن عبد الجبار. قال أبو الاسود عن بكر انه سمع عن عقبة ولم يقل¹¹ مختبر¹²

10 ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى عن سمع عقبة بن عامر يقول بعثني رسول الله صلعم ساعيا فاستأذنته فأكل¹³ من الصدقة فأذن لنا¹⁴ حدثناه أبو الاسود النخعي عن عبد الجبار¹⁵

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماسه حدثه ان عقبة بن عامر ألم¹⁶ في صلاة¹⁷ وعليه جلوس فقال (118a) الناس سبعمائة الله سبحان الله الذي يريدون فلما أتت صلاته سجد سجدتين وهو جالس وقيل لاني قد سمعت قولكم وهذه السنة¹⁸ حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح. وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مختار عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسه عن عقبة نحوه¹⁹

قال وشرككم في الرواية عنه من أهل المدينة سعيد بن المسيب ومعاذ بن عبد الله بن حبيب. ومن أهل الكوفة قيس بن ابي حازم. ومن أهل البصرة الحسن بن ابي الحسن وليس ذلك بالصحيح. وكان مفتي البلد وتوفي بمصر في خلافة معاوية. يكنى أبا حماد²⁰ وأبو عبد الرحمن الجبني

ولم عنه حديثان أحدهما ابن لهيعة عن ابي الخير عن ابي عبد الرحمن الجبني ان رسول الله صلعم بلغ رجلا في ثياب يغال له سرى²¹ (قال عبد الرحمن هكذا وجدته

1) B prof. 2) B. 3) BC. 4) B. 5) B. 6) B. 7) B. 8) B. 9) B. 10) B. 11) B. 12) B. 13) B. 14) B. 15) B. 16) B. 17) B. 18) B. 19) B. 20) B. 21) B.

في كتابي * فذاكرت به¹ بعض أصحابنا فقال اما هو ابن لهيعة عن بكر بن سواد
عن ابي عبد الرحمن الجلي عن ابي عبد الرحمن القتيبي² وكان من اصحاب رسول الله
صلعم قال قدم رجل قد قرأ سورة البقرة يبتز فباعه من سرف فاجاراه فتغيب عنه
ثم طفر به فأتى به النبي صلعم فقال له رسول الله صلعم بيع سرفا فانطلق فساقم
به رجل³ من اصحاب رسول الله صلعم ثلثة ايام ثم بدا له فاعتقه. والله اعلم *

والآخر حديث ابن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي
عبد الرحمن الجهني ان رسول الله صلعم رأى راكبتين فقال كنديان او مدحجيتان
حتى اتياه فلذا رجلا من مدحج فقال احدا يا رسول الله رأيت من راك وآمن
بك وصنعتك ما ذا له قال طوي فمسح على يده ثم انصرف وفعل الآخر مثل ذلك *

في يرو عنه غير اهل مصر * وقد روى ابن اسحاق بهذا الاسناد عن ابي عبد
الرحمن ان رسول الله صلعم قال إنا راكبون غدا إلى يهود. * قال عبد الرحمن * وذلك خطأ
اما هو ابو بصرة وقد خالف ابن اسحاق في ذلك اللبث وابن لهيعة واما بذلك أعلم *

ومعاذ بن أنس⁴ الجهمي

ولم عنه شيبه بأربعين حديثا. منها حديث ابن لهيعة عن زتان⁵ بن فائد الخثري
عن سهل بن معاذ بن أنس الجهمي عن ابيه معاذ ان رسول الله صلعم قال من قرأ قل⁶
هو الله أحد عشر مرات حتى يخطئها بي الله له بيتا في الجنة. فقال عمر بن الخطاب اذا
نستكثر يا رسول الله قل الله أكثر وأطيب * قال حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار *
ومنها حديث طافع بن يزيد قال حدثني ابو (118b) مرحوم عن سهل بن معاذ
الجهني عن ابيه ان رجلا جاء الى مجلس فيه رسول الله صلعم فقال السلام عليكم
فرد عليه السلام وقال عشر حسنات ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال
عشرون ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلثون ثم أتى آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون وقال هكذا تكون الفضائل *

قال حدثناه سعيد بن ابي مریم *

ومنها حديث ابن لهيعة عن زتان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان

1) فذاكرته B. 2) Hajar IV 232, 238. 3) مسرف. 4) رجلا B. 5) B om. 6) أنيس C. 7) B s. p., C ريان. 8) Sur. 112.

رسول الله صلعم قال أفضل الفضائل أن تصب من قنطرك وتُعطي من حرمك وتضع
عن من ظلمك ۞ قال حدثناه أبو الاسود ۞

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب وزبان بن ثابت عن
سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله صلعم أنه قال أركبوا
۞ هذه الدواب سالمة ولا تتدعوها ۱ سالمة ولا تتخذوها كراسي ۡ قال الليث وحدثني
سهل بن معاذ نفسه عن أبيه عن رسول الله صلعم بهذا الحديث. قال حدثناه
شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح ۞

ومنها حديث يحيى بن أيوب وابن لهيعة ورشدين ۲ بن سعد عن زبآن بن
ثابت عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلعم قال من حرس ليله في سبيل
10 الله متطوعاً من دراهم عرّره المسلمين لم يأخذه سلطان لم ير النار بعينيه إلا تحلته
القسم فإن الله تبارك وتعالى قال ۳ ولئن منكم إلا واردها ۞ حدثناه محمد بن
المتوكل عن رشدين بن سعد وأبو الاسود عن ابن لهيعة وأبي عبد الله بن عبد
الحكم عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب ۞

ومنها حديث يحيى بن أيوب عن زبآن ۴ بن ثابت عن سهل بن معاذ عن أبيه
15 أن رسول الله صلعم قال من ثبت في مضلة حين ينصرف من الضبح حتى يسبح
ركعتي الضحى لا يفلح إلا خيراً غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر ۞
حدثناه سعيد بن عفير ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبآن بن ثابت عن سهل بن معاذ عن أبيه أن
رسول الله صلعم قال من كان صائماً وعاد مريضاً وشهد جنازة غفر له إلا أن يحدث
20 من بعد ۞ حدثناه أبو الاسود النخعي ۵ بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث ابن لهيعة ورشدين بن سعد عن زبآن بن ثابت عن سهل بن
معاذ عن أبيه أن رسول الله صلعم قال الضاحك في الصلوة والبتة والنفق أصابه
بئزلاً واحدة ۞ قال حدثناه سعيد بن أبي مريم عن رشدين بن سعد وأبو الاسود
النخعي بن عبد الجبار عن ابن لهيعة ۞

1) B s. p., C وابتدعوها. 2) B ورشد; also below. 3) Sur. 10, 72.

4) BC زبآن. 5) Mss. نحر; also below.

- ومنها حديث سعيد بن ابى أيوب عن ابى مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ ورشدين بن سعد عن زيان بن ثابت عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم نهى عن الحَبْوَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يُخْطُبُ ۞ حدثناه محمد بن يحيى عن المقرئ وحاجب بن رشدين عن ابيه ۞
- ومنها حديث ابن لهيعة عن زيان بن ثابت عن سهل بن معاذ بن أسرى عن ابيه 8 ان معاذ بن جبل سأل رسول الله صلعم عن الفضل الايمان فقال أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله . قال وما ذا يا رسول الله قال أن تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن تقول خيراً أو تصمت ۞ حدثناه ابو الاسود النضري عن عبد الجبار ۞
- ومنها حديث سعيد بن ابى أيوب عن ابى مرحوم (114a) عبد الرحيم بن ميمون 10 عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من اكل طعاماً فقال الحمد لله الذى طعمنى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ حدثناه محمد بن يحيى عن المقرئ ۞
- ومنها حديث ابن لهيعة عن زيان بن ثابت عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن رسول الله صلعم انه قال لمن لله عبداً لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم قلوا من اولئك يا رسول الله قال المتبرئ من والدته رغبةً وعنهما والمتبرئ من ولده ورجل أفعم عليه قوم فكفر نعبتم وتبرأ منهم ۞ قال حدثناه ابو الاسود ۞
- ومنها حديث ابن لهيعة عن زيان بن ثابت عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم قال لا يزال هذه الأمة على شريعة من الحق ما لم تظهر فيهم ثلاث 90 ما لم يقبض العلم منهم ويتكثر فيهم ولد الحنث ويظهر فيهم الصقارون قلوا وما الصقارون يا رسول الله قال نشؤ يكونون في آخر الزمان تحببتهم بينهم التلاعن ۞ حدثناه ابو الاسود النضري عن عبد الجبار ۞
- ومنها 4 حديث ابن لهيعة عن زيان بن ثابت عن سهل بن معاذ عن ابيه عن

1) BC. تلقا. 2) C. لتصمت. 3) B. ويكثر. 4) C transposes this trad. with 7g.

رسول الله صلعم انه قال من كظم غيظه وهو يقدر على أن ينتصر دمه الله على رأس الخلائق حتى يخيره في حُلِّ الاميان * حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار *
ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن ثابت عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن رسول الله صلعم انه أمر اصحابه بالغزو وان رجلا تخلف وقال لأهله اختلف حتى اقبلت مع رسول الله صلعم الظاهر ثم أسلم عليه وأودعه فبثعوا في بدعوا يكون في سابقة يوم القيامة فلما صلى رسول الله صلعم أقبل الرجل مسلما عليه فقال له رسول الله صلعم أنذرى بكسم سيقك¹ احبابك قال نعم سيقوني بغدوتكم اليوم فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لقد سبقك بأبعد مما بين المشرق والمغرب في الفضيلة *
ومنها حديث² ابن لهيعة عن زبّان بن ثابت عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من بنى بُنيانا في غير طلم ولا اعتداء او * غرس غرسا في غير طلم ولا اعتداء كان له أجر جاريا ما انتفع به احد من خَلْف الرمن * حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار *

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن ثابت عن سهل بن معاذ عن ابيه عن رسول الله صلعم ان رجلا سأل فقال أيُّ المُجاهدين أعظم أجرا يا رسول الله قال أكثرهم لله ذكرا³ قال ثلثي الصائمين أعظم⁴ قال أكثرهم لله ذكرا * ثم ذكر الصلاة والزكاة والتجّ والصّدقة كل ذلك يقول رسول الله صلعم أكثرهم لله ذكرا⁵ فقال ابو بكر لعمر ابن الخطاب يا هذا قد ذهب الذّاكرون بكلّ خير فقال رسول الله (114b) صلعم أجّل * حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار *

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن ثابت عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من خطف راقب الناس يوم الجمعة اتّخذ جسرا الى جنتهم * قال حدثناه عبد الملك بن مسلمة *

وعبد الله بن الحرث بن جرّاء الزبيدي

ولم عنه عن النبي صلعم قريب من عشرين حديثا. منها حديث الليث بن

حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد + C (sic), حدثناه + B 1) BC. سبقك.

اجرا + B 6) B om. عرس عريشا B 4) (sic). بشر C 3) الجبار.

7) A here (and occasionally elsewhere) writes جتر.

سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي قال توفي رجل ممن قدم على رسول الله صلعم غريب فقال رسول الله صلعم وهو عند القبر ما اسمك فقلت العاص وقال لابي عمرو ما اسمك فقال العاص وقال للعاص بن العاص ما اسمك قال العاص فقال رسول الله صلعم العاص انتم عبد الله انزلوا قل فوارثنا صاحبنا ثم خرجنا من القبر وقد بدلت اسمائنا ٥ قال حدثناه شعيب بن الليث ٥ وعبد الله بن صالح ويحيى بن عبد الله بن بكير ٥

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب انه سمع عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي يقول انا اول من سمع رسول الله صلعم يقول لا يبول ٥ احذكم مستقبل القبلة وانا اول من حدث الناس بذلك ٥ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح. وقد ادخل ابن لهيعة في هذا الحديث بين ابن ابي حبيب وبين عبد الله بن الحرث جيلة بن نافع. وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن سليمان بن زياد انه سمع عبد الله بن الحرث. وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سهل بن ثعلبة عن عبد الله بن الحرث بن جزء. وحدثناه يحيى بن عبد الله بن بكير عن عرابي ٥ بن معوية عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث ٥

ومنها حديث الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد عن حيوة ابن شريح عن عتبة بن مسلم قال سمعت عبد الله بن الحرث بن جزء يقول ان رسول الله صلعم قال ويل للأعقاب عن الأقدام من النار ٥ حدثناه سعيد بن ابي مريم عن الليث ونافع بن يزيد ويحيى بن عبد الله بن بكير ٥ عن الليث ٥ وابو الاثرية النضر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة. ولم يذكر ابن ابي مريم وبطون الاقدام ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث قال اكلنا مع رسول الله صلعم في المسجد شواء ثم اقيمت الصلاة فمسحنا أيدينا بالخصماء

1) C. قال. 2) Cf. Hajar II 851 f., and see also above, p. 94. 3) B يبول. 4) Q&M. I 102, 4 a f. 5) A om.

ثُمَّ قُتِلَ فُتَيْلَى^١ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَكُمْ وَقَبَّ اللَّهُ بِنِ
رَاشِدٍ وَابْنِ الْأَسَدِ وَعُثْمَانَ بْنِ صُلَيْحٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَدْ
مَسَّتْهُ النَّارُ. وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَبِيبَةَ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَرَّةٍ تَحْوَهُ

٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو * بِنِ السَّرْحِ^٢ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ ابْنِ كُرَيْبَةَ النَّخَعِيِّ
عَنْ عُبَيْدِ^٣ بْنِ كُثَامَةَ الْبُرَادِيِّ^٤ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ (118a) ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَرَّةٍ
الزُّبَيْدِيُّ مِنْ اخْتِلَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَصْرَ فَمَسَعَنَهُ يُحَدِّثُ فِي مَسْجِدِ مَصْرَ قَظِيلَ لَا
مَا أَغْلَبَكَ إِلَى مَصْرَ وَلَيْسَ فِيكَ مَضْرُوبٌ بِسَيْفٍ وَلَا مَقْطَعٌ بِرُمَحٍ وَلَا مَرْمَى بِسَهْمٍ كُلَّ
جِئْتُ أَكُونُ^٥ فِي صُفُوفِ الْمُسْلِمِينَ لَعَلَّ سَلَامَ غَرَبَ يَأْتِيَنِي فَيَقْتُلَنِي. قِيلَ لَهُ مَا تَقُولُ
١٠ فِيمَا مَسَّتْ النَّارُ قَالَ وَمَا مَسَّتْ النَّارُ قِيلَ لَهُ اللَّحْمُ الْمَطْبُوعُ أَوْ الْمَنْصُوجُ قَالَ لَعَلَّ
رَأَيْتَنِي سَابِغَ سَبْعَةٍ أَوْ سَادِسَ سِتَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِ رَجُلٍ فَمَرَّ بِلَاكٍ فَنَادَاهُ
بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَمَرَرْنَا^٦ بِرَجُلٍ وَتَرَمْتُهُ عَلَى النَّارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطَابْتَ بُرْمَتَكَ
قَالَ نَعَمْ يَا أَبْنَى أَفْتُ وَأَمْسَى^٧ فَتَنَاوَلَ مِنْهَا بَضْعَةً^٨ فَلَمْ يَرِ يَلْعَلْنَا حَتَّى أَخْرَمَ بِالصَّلَاةِ وَأَنَا
أَنْظُرُ^٩ إِلَيْهِ^{١٠} [قَالَ ابْنُ قَدِيدٍ حَدَّثَنَا * أَبُو الطَّاهِرِ^{١١} أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو * بِنِ السَّرْحِ^{١٢}
١٥ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ كُرَيْبَةَ بِإِسْنَادِهِ^{١٣} مِثْلَهُ]

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُلَيْلٍ^{١٤} عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَرَّةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً حَدَّثَنَا
أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حَبِيبَةَ * وَهُوَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ^{١٥}

وَمِنْهَا حَدِيثُ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ وَابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ابْنِ
٢٠ جَرَّةٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا ثُلُثُ بْنُ ائْتَمَحٍ
عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ وَابْنِ الْأَسَدِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ

1) نصلي B. 2) BC om. A has سرح (see above). 3) So A marg. (also: ائتماعى. قال ابن قديد هو المرقى C; المرقى B; ائتماعى A; Hazr.; A text (لكذا في الاصل). 4) So Hazr., Iḡṣn I 110; A om. B, C. Hazr. adds: عند. 5) C. ويغالب عتبة. 6) B adds (later) رسول الله. 7) C. فمر. 8) B. لاكون C. 9) B. بعضه. 10) B. ابصر. 11) B om. (In B this note is later, in marg.). 12) A om. B om. remainder of note. 13) A om. 14) C. مليك. 15) AC om.

ومنها حديث ابن لهيعة عن درّاج¹ السّميّ انه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء يقول قل رسول الله صلّعم إنّ في النار لخبّيان أمثال أعناب البُخْت تُلْسَع إحداهن اللّسعة فيبيّح حَمَوْتِها أربعين سنة ٥ قل حدثناه ابو الاسود النضري بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحارث بن جزء ٥ ان رسول الله صلّعم قال لوددت أنّ بيبي وبين اهل نَجْران حجابا. من شدّة ما كانوا يجادلونه صلّعم ٥ قال حدثناه عبد الملك بن مسلمة وابو الاسود النضري بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحارث انه مرّ وصاحب له بناس ففتّيت من فريش ٥ قد حلّلوا أَرْزَمَ فلمْ عَرَاهُ يَنْجَالِدُون بها قل 10 الرّيبدي قلما مرنا بهم قتلوا إنّ هؤلاء قَسِيْسُون ٥ فدَعَوْهم ثم ان رسول الله صلّعم خرج عليهم فلما أبصروهم تبيّثوا ٥ فرجع رسول الله صلّعم مغضباً وكنت أنا وراء المخجّرة يقول سبحان الله لا من الله استكبروا ولا من رسوله استتروا وأمّ أيّمن عنده تقول نه استغفر له يا رسول الله فقال غفر الله له ٥ قل حدثناه ابو الاسود النضري بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن ابي سلمة ٥ بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الحارث بن جزء قل نهي رسول الله صلّعم أن يستنجمي احد بعظم او رُمّة ٥ حدثناه ابو الاسود النضري بن عبد الجبار ٥ قال عبد الرحمن وقد زعم بعض المسأّنين ان ابا سلمة هذا الذي روى عنّا الحديث (118b) ليس هو ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف امّا هو ابو سلمة عبد الله بن رافع. والله اعلم ٥ 20 وكان عبد الله بن الحارث قد عمى وتوفّي بمصر بعد عبد العزيز بن مروان سنة ست وثمانين. لم يرو عنه غير اهل مصر وروى عنه من اهل المدينة ابو سلمة بن عبد الرحمن. وكان له أخ من أمّه يقال له انسفاج قد روى عنه ٥ قل حدثنا سُلَاف

1) C. See Hsuan I 117 f. (where السّميّ should be العاسي). Hsuan adds other details 2) C + ما. 3) قسيسين B 4) تمذروا B 5) BC + عن. 6) B هو. 7) This note in marg. of B.

ابن السَّمْع حَدَّثَنَا ابْنُ لَيْبِيعَةَ عَنْ ابْنِ هَبِيرَةَ عَنِ السَّفَاحِ¹ أَخَى الزُّبَيْدِيِّ² لَدُمَهُ عَنْ ابْنِ هَبِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَلْفَ عَمَلٍ لِعِبَادَةِ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ³. قَالُوا وَمَنْ أَوْلَئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِينَ لَا يَكْتُمُونَ⁴ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ⁵ وَعَلَى رَبِّكَ يَتَوَكَّلُونَ⁶ وَعَلَقَمَةُ بْنُ رُمْتَةَ⁷ الْبَلَوَى

6

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ عَنْهُ غَيْرُهُ. وَهُوَ حَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْبَلَوَى عَنْ عِلْقَمَةَ ابْنِ رُمْتَةَ الْبَلَوَى قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ⁸ وَخَرَجْنَا مَعَهُ فَنَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا⁹ قَدْ تَذَكَّرْنَا كُلَّ انْسَانٍ اسْمُهُ عَمْرُو ثُمَّ نَعَسَ ثَلَاثَةً فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا¹⁰ قَدْ تَذَكَّرْنَا ثَلَاثَةً فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا فَقُلْنَا مَنْ عَمْرُو يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَمْرُو ابْنُ الْعَاصِ قَالُوا وَمَا بِهِ قَالَ ذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ إِذَا تَذَكَّرْتُ النَّاسَ لِلصَّدَقَةِ جَاءَ مِنْ الصَّدَقَةِ فَأَجْرٌ فَأَقُولُ لَهُ مَنْ أَتَيْنَ لَنَا هَذَا يَا عَمْرُو فَيَقُولُ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَصَدَقَ عَمْرُو أَنْ لِعَمْرُو عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا كَثِيرًا¹¹ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَجَيْبِيُّ بْنُ

15 نَكْبَرِ وَأَسَدُ بْنُ مَوْسَى

وَأَبُو الرَّمْدَاءِ¹² الْبَلَوَى

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ¹³ وَهُوَ ابْنُ وَثْبٍ عَنْ ابْنِ لَيْبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَبِيرَةَ عَنْ ابْنِ سَلِيمٍ مَوْلَى لَدُمَهُ¹⁴ سَلِمَةُ زَوْجِ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرَّمْدَاءِ¹⁵ حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَلَا مِنْهُمْ شَرِبَ فَأَتُوا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَرَبَهُ ثُمَّ شَرِبَ ثَانِيَةً فَصَرَبَهُ¹⁶ ثُمَّ شَرِبَ ثَالِثَةً فَأَتُوا بِهِ الْيَدَ فَمَا أَذْرَى¹⁷ أُنْفَى الثَّلَاثَةَ أَوْ الرَّابِعَةَ أَمْرٌ بِهِ يُحْمَلُ عَلَى الْعَجَلِ أَوْ قَالَ عَلَى الْفَعْلِ¹⁸ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الصَّدُقِيُّ. وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ أَخِي مَصْرُ¹⁹ وَأَبْنِ سَنَدَرٍ²⁰

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَانِ وَتَنَا ابْنُ لَيْبِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ

1) B السَّفَاحِ. 2) I Corinth. 2, 9. 3) B يَكْتُمُونَ. 4) C رَمْتَةَ. 5) Mas. s. p. 6) B الرَّمْدَاءِ (also below), and so Hajar IV 127. See also Qim. I 298, Tajrid II 177, Huan I 110. 7) B - واحد. 8) A ام. 9) Hajar II 272 f., Huan I 94 f.

عن ابي الخير مَرْثَد بن عبد الله الْيَزَنِي¹ عن ابيه سَنَدَر قال سمعت رسول الله صَلَّعَم يقول اَسْلَمُ سَالِمُهَا اللُّهُ وَغِفَارُ غَفَرِ اللُّهُ لَهَا وَتُحْيِيْبُ اُجَابِتِ اللُّهُ وَرَسُولُهُ. فقلت له يا ابا الاسود انت سمعت رسول الله صَلَّعَم يذكر تُحْيِيْبُ² قال نعم قلت وأحدثت الناس عنك³ بذلك قال نعم حدثناه عبد الملك بن مسلمة ويحيى بن بكير. ولم يذكر ابن مسلمة قلت يا ابا الاسود الى آخر الحديث 5

* ويقال ابن سندر⁴ فيما ذكر ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن لَقِيْط الْكُجَيْبِي عن عبد الله بن سَنَدَر عن ابيه انه كان (116a) عبداً لِرَبِيعِ بن سلامة الْجُدَامِي فعتب عليه لخصاه وجدعه فأتى رسول الله صَلَّعَم فأخبره فأعطى لِرَبِيعِ القِرْلَ وَأَعْتَقَهُ منه قال أُوحِي لِي يا رسول الله قال أُوحِي بِكَ كُل مُسْلِم. قال يزيد وكان سَنَدَر كافرًا والله اعلم 10
ولم يَلَمْ الْجَيْشَانِي

ولم عنه عن رسول الله صَلَّعَم حديث واحد. وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ذَيْلَم الْجَيْشَانِي انه قال اتيت رسول الله صَلَّعَم فقلت يا رسول الله إِنَّا بَارِضٌ بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ شَدِيدَةٍ الْبَرْدِ وَنَصْنَعُ بِهَا شَرَابًا مِنَ الْقَمْحِ أَقْيَحَلُ⁵ يا نبي الله فقال أليس يُسْكِرُ قال بلى قال فأنه حرام ثم راجعه⁶ الثانية فقال مثلها ثم إلى أعدت⁷ 15 عليه فقلت أرأيت إن أبوا * أن يذبحوها يا نبي الله وقد غلبت عليهم قال من غلبت عليه فأتكلوه 8 حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضر بن عبد الجبار وهالي بن المتوكل 9 ليس لهم عنه غيره * لم يرو عنه غير اهل مصر 10
وابو قُرَّ الْقَهْمِي

ولم عنه عن رسول الله صَلَّعَم حديث واحد. وهو ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المسافري عن ابي قُرَّ الْقَهْمِي قال كنتا عند رسول الله صَلَّعَم يوماً فأتى بثوب من ثياب المعافر فقال ابو سفيان لعن الله هذا الثوب ولعن من عمله فقال رسول الله صَلَّعَم لا تلعنهم فانهم مني وأنا منهم 8 حدثناه ابو الاسود النضر⁹ بن عبد الجبار وعثمان بن صالح. ليس لهم عنه عن رسول الله صَلَّعَم غيره * لم يرو عنه غير اهل مصر 20

1) AC om. 2) Mss. تُحْيِيْبُ. 3) A om. 4) B om. See the trads. above, pp. 137 ff. 5) B راجعته. 6) يدعونها. 7) Mss. نصر, also below.

ولم عنه حكاية عن¹ نفسه. قال حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا عبد الرحمن ابن شريح². * وعبد الملك بن نصير حدثنا عمران بن عتبة عن ابي شريح³ انه سمع يزيد بن عمرو العنزي يحدث عن ابي ثور الفهمي انه قال قال من غل ايلًا طوق⁴ * حبلها كما طوق⁵ اخفافها⁶ * لم يرو عنه غير اهل مصر⁷ وعتبة بن النضر⁸

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لبيعة عن لثرت بن يزيد عن علي بن زجاج عن عتبة بن النضر وكان من اصحاب رسول الله صلعم قال قيل يا رسول الله اني لأجئ⁹ فضى موسى عليه السلام قال اوفائها وأبرئها قال قال رسول الله صلعم ان موسى عليه السلام لما أراد اوراق شعيب عليه السلام امر امرأته أن تسأل ابنا من غنمه ما يتعشرون به فأعطاهما ما تئذني¹⁰ من قلب لثرت فلما وردت الخوص وقف موسى عليه السلام ياراء الخوص فلم تحدر منها شاة الا حطب¹¹ جنبها بعمه¹² فوضعت قلب¹³ ألوان كلهن¹⁴ ووضعت انتن¹⁵ وثلث ليس فيل¹⁶ قشوش¹⁷ ولا صبروب ولا تعول¹⁸ ولا تمشت¹⁹ تفوت²⁰ النصف. قال رسول الله صلعم ان افتتاحهم الشام وجدتم بقايا منها وفي السامرة²¹ حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار وحبي²² ابن عبد الله بن بكير ولم يذكر ابو الاسود تفوت النصف²³ لم يرو عنه غير (166) اهل مصر وشركهم في الرواية عنه من اهل الشام خالد بن معدان²⁴

وعبد الرحمن بن عذيس السلمي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد. وهو ابن لبيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسه ان رجلا حدثه عن عبد الرحمن بن عذيس انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول تفرج²⁵ ائس²⁶ بمزقون²⁷ من الذين كما يمزق السم من الرمية يقتلهم الله²⁸ في جبل لبنان²⁹ والتجليل³⁰ او الجليل³¹ وجبل لبنان³² حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار ورواه ابن ابي مريم عن ابن لبيعة عن عياش بن

1) C. 2) C om. 3) AB om. 4) A om. 5) B s. p.; 6) B s. p.; 7) B s. p., C يمتع. 8) BC نصرب. 9) C. 10) A. 11) B. 12) تفول. 13) A. 14) قشوش. 15) A. 16) منين. 17) B. 18) C. 19) B om. 20) C. 21) الجليل. 22) B. 23) C. 24) C. 25) C. 26) C. 27) C. 28) C. 29) C. 30) C. 31) C. 32) C.

* عباس عن¹ ابي الحُصَيْنِ الْحَجَرِيِّ عن ابي عَتَيْسٍ . لم يرو عنه غير اهل مصر²
وتوفي بالشَّام سنة ست وثلثين ٥

وابو زَمْعَةَ الْبَلَوِي

ولم يرو عنه عن النبي صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة
عن ابي فراس سمع ابا زَمْعَةَ يقول قال رسول الله صلعم قتل رجل تسعة وتسعين فأتى³
راهباً فقال اني قتلْتُ تسعة وتسعين فهل لي من توبة. ثم ذكر الحديث فيمَا ذكر
عثمن بن صلح⁴

ولم يرو عنه حكاية سوى هذا وهو حديث ابن لهيعة عن عبد العزيز بن عبد
الملك بن مُلَيْل ان ابا زَمْعَةَ الْبَلَوِيَّ وكان من اصحاب رسول الله صلعم قال حين حضرته
الوفاة بأفريقية أمرهم اذا دفنوه أن يسووا قبره بالأرض ٥ حدثناه ابو الاسود . لم يرو⁵
عنه غير اهل مصر ٥

وابو موسى الغافقي مالك بن عباد . ويقال مالك بن عبد الله

ولم يرو عنه عن رسول الله صلعم حديثان . احدهما ابن لهيعة عن عبد الله بن
سليمان عن ثعلبة ابي الكنود عن مالك بن عبد الله الغافقي قال اكل رسول الله
صلعم يوماً طعاماً ثم قال استر على حتى اغتسل فقلت اكنت جنباً يا رسول الله⁶
قال نعم فأخبرت بذلك عمر بن الخطاب فجزئني الى رسول الله صلعم فقال ان هذا يزعم
انك اكلت وانت جنب فقال نعم اذا توضأت اكلت وشربت ولا أصلي ولا أقرأ حتى
اغتسل ٥ قال حدثناه سعيد بن عفير وأسد بن موسى وعثمان بن صالح يزيد بعضهم
على بعض * الحرف ونحوه⁷ ٥

والآخر حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون الحضرمي انه⁸
حدثه عن وداعة الحمدي انه حدثه عن مالك بن عباد عن ابي موسى
الغافقي وعقبة بن عامر يقص قال النبي منعه مال ملك ان صاحبه هذا عليل او
هالك ان النبي صلعم عهد الينا في حجة الوداع فقال عليكم بالقرآن فانكم سترجعون
الى قوم يشتمون الحديث عني فمن عقل شيئاً فليحدث به ومن اتقى علي فلينبأ⁹

1) B عن. 2) B om. 3) C عن. 4) Moscht. 114 f. 5) A
and also Hajar IV 352. B a. p. 6) B في. 7) B في. 8) B في. 9) B في.

بَيْنَا او مَقْعَدًا مِنْ هَجْرَتِهِمْ لَا أَدْرِي أَيَّتُهُمَا قَالَ هـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبِيْبِ الصَّدِّقِ .
وَكَانَ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ صَلَّعَ . لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرَ أَهْلِ مِصْرَ هـ وَلَيْسَ لِأَهْلِ مِصْرَ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّعَ غَيْرَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ¹ وَلَمْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ رَأْيِهِ² فِي الْفَتَنِ هـ
رَجُلَانِ مِنْ ابْنِ أُمَيَّةَ الْأَزْدِيِّ

8 وَلَمْ عَنْهُ أَحَادِيثُ مِنْهَا عَمْرُو بْنُ الْوَلَدِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ
عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِمَنْ هـ الْهَاجِرَةُ
قَدْ انْقَطَعَتْ فَاسْتَخْلَفُوا فِي ذَلِكَ فَاسْتَخْلَفْنَا³ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَقُلْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ لِمَنْ
فَلَسًا يَقُولُونَ أَنَّ الْهَاجِرَةَ خَدَّ انْقَطَعَتْ فَغَالِ النَّبِيُّ صَلَّعَ (117a) لَا تَنْقَطِعُ الْهَاجِرَةُ مَا
كَانَ هـ الْجِهَادُ . هَكَذَا ذَكَرَ عَنْ أَبِي وَهْبٍ هـ وَحَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
10 صَالِحٍ عَنْ الْأَيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ
أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ * أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ⁴ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ ثُمَّ ذَكَرَ
الْحَدِيثَ هـ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي
الْخَيْرِ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا⁵ مِنَ الْأَنْصَارِ يَحْدُثُهُ قَالَ تَذَكَّرْنَا
الْهَاجِرَةَ فَقَالَ بَعْضُنَا⁶ انْقَطَعَتْ وَقَالَ بَعْضُنَا لَمْ تَنْقَطِعْ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا مِنَّا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّعَ
15 ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ هـ

وَمِنْهَا حَدِيثُ أَبِي لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ أَخْبَرَ⁷ أَنَّ حَدِيثَهُ
الْبَارِقَ . حَدَّثَنَا أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَ أَنَّهُ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّعَ فَمَنْبِئُهُ نَسْرَ
فَقُتِبَ إِلَيْهِ شُعَاعًا فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَقَالَ قُلُوا قَالُوا إِنَّا صَبِيحًا فَقَالَ أَصْبَحْتُمْ أَمْسَ قَالُوا لَا
قَالَ أَصْبَحْتُمْ . أَنْتُمْ غَدًا قَالُوا لَا قَالَ فَافْطَرُوا هـ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ هـ
20 وَمِنْهَا حَدِيثُ حَنْظَلَةَ بْنِ عَمْرِو⁸ عَنْ أَبِي هَبِيلٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ
قَالَ دَخَلَ دِيمٌ عَلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فِي مِرْصَةٍ فَقَالُوا لَهُ حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّعَ لَمْ تَنْسَهُ وَلَمْ يَشْهَدْ عَلَيْكَ فَقَالَ أَجْلِسُوا لِحَدِيثِ بَعْضِ الْقَوْمِ بَيْنَهُ وَقَعْدَ
بَعْضِ الْقَوْمِ وَرَأَاهُ فَقَالَ لِأَحَدِنَا حَدَّثَنَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ لَمْ أُنْسَهُ وَلَمْ

1) Cf. Huan I 112, line 5 (فأخبرنا). 2) روايته B. 3) B(om.

4) B دخلوا. 5) B بعضنا. 6) دخل بعضنا. 7) C om. 8) C om.

9) C رواه. 10) A orig. but corrected. 11) C om. 12) A orig. but corrected. 13) C om.

يشبه عليّ قال رسول الله صلعم ما من نبيّ إلا وقد حذر أمتّه الدجال وأنا أحذركم
أمر الدجال إنه أغور وان الله ليس بأغور مكتوب بين عينيهِ كافر يقرأ الكتاب
وغير الكتاب معه جنة وأمر فزار جنة وجنته نار قال حدثناه أبي عبد الله بن
عبد الحكم ٥

5 وسفيان بن عجب الخولاني
ولم عنه احاديث. منها حديث ابن عجب عن عبد الرحمن بن شريح قال
سمعت سعيد بن أبي شمر السبائي يقول سمعت سفيان بن عجب الخولاني يقول
سمعت رسول الله صلعم يقول لا تأتي المائة وعلى ظهرها أحد باب. فحدثت بها ابن
تجبر فقام فدخل على عبد العزيز بن مرون قال فحمل سفيان وهو شيخ كبير فسأله
عبد العزيز عن الحديث فحدثه فقال عبد العزيز فلعنه يعنى لا يبقى أحد ممن
10 كان معه الى رأس المائة فقال سفيان هكذا سمعت رسول الله صلعم ٥ قال حدثناه
عمرو بن سواد ٥

ومنها حديث ابن أبي عمير عن ابن أبي عشانة ٥ ان سفيان بن عجب الخولاني
حدثه عن رسول الله صلعم انه قال روحاً او غدوة في سبيل الله خير من الدنيا
وما فيها ٥ وإن المؤمن على المؤمن عوفه وماله ونفسه حرام كما حرم الله هذا اليوم ٥
16 حدثناه ابو الاسود. وربما أدخل فيه بعض الناس ان رجلاً حدثه عن رسول الله
صلعم ٥ ولم يرو عنه غير اهل مصر ٥

ومعوية بن خديج النخعي

ولم عنه عن النبي صلعم احاديث. منها الحديث بن سعد عن يزيد بن ابي
حبيب عن سويد بن قيس اخبره عن معوية (117b) بن خديج ان رسول الله
20 صلعم صلى يوماً فسلم ثم انصرف وقد بقي من الصلاة ركعة فذكره رجل فعمل بقبضته
من الصلاة ركعة فخرج فدخل المسجد وأمر بلالاً فأتم الصلاة فصلى خمس ركعات
فأخبرت بذلك الناس فشقوا أنعرف الرجل فقلت لا إلا أن أراء عمر بن الخطاب

١) B om., C من م. 2) انسى B. 3) على C. 4) D + ٥) يقول B. ٦) غسله B. 7) علياً B. 8) B adds: ربما. ٩) C om. ١٠) حنيفة بن الاسود. a note which should have been inserted before the clause
و. يرو.

هذا فقالوا طلحة¹ بن عبيد الله * حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب
ابن الليث وعبد الله بن صالح *

ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن
قيس عن معوية بن حديج ان رسول الله صلعم قال ان كان شفاة نفى شربة من
عسل² او شرطنة محجم او كية بنار تصيب ألما وما أحب أن أكنى * حدثناه
المقرئ *

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عرفة بن عمرو الحضرمي عن
معوية بن حديج عن رسول الله صلعم انه قال رجلا في سبيل الله او غداة خير
من الدنيا وما فيها * حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار * ويكنى ابا نعيم.
10 لم يرو عنه غير اهل مصر *

وابو جُمعة حبيب * بن سباع

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي
حبيب عن محمد بن يزيد المازني عن عبد الله بن عوف عن ابي جُمعة حبيب
ابن سباع وقد أدرك رسول الله صلعم قال صلى * رسول الله صلعم علم الأحزاب المغرب
15 فلما فرغ منها قل هل علم احد منكم اني صليت العشاء قلوا لا والله يا رسول الله ما
صليتها فأمر انوثن فأتى فصلى العصر ثم صلى المغرب بعد العصر * * حدثناه ابي
عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النخعي عن عبد الجبار * لم يرو عنه غير اهل
مصر وروى عنه من اهل الشام صالح بن جبير *

وابو فاطمة الأزدي

20 ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن كثير الأعرج الصدقي
قال سمعت ابا فاطمة * بنى الصوري⁷ يقول قال رسول الله صلعم يا ابا فاطمة أكثر من
السجود فانه ليس من مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة * قال
حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار وسعيد بن ابي مريم * وحدثنا سعيد بن

1) B +. 2) العسل. 3) C pref. 4) بن. هذا. 5) C om, B pref.

6) C. قال عبد الرحمن فهذا الحديث حجة لمالك بن انس. 7) AC om. 8) C يسجد.

ابى مريم قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى قال سمعت ابا عبد الرحمن الخُبَلِي يخبر انه سمع ابا فاطمة الأزدى يقول سمعت رسول الله صلعم * مثله إلا انه قال¹ رفعه الله بها درجة وحطَّ عند بها خطيئة *

ومنها حديث خَبَوَة بن شُرَيْح قال اخبرني بكر بن عمرو ان الحوث بن يزيد الحمصى اخبر² ان ربيعة الجُزْشِي³ اخبر⁴ انه سمع ابا فاطمة صاحب رسول الله صلعم يقول⁵ ان صلاتنا النهار افضل من صلاتنا الليل قال ربيعة فندمت أن لا اكون سألت ابا فاطمة لِمَا⁶ كان ذلك⁷ حدثناه المَقْرِي *

ومالك بن عَتَاهِيَةَ التَّجِيبي

ولمَّ عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن مُخَيَّس بن طَبِيَّان⁸ انه سمع عبد الرحمن بن حَسَّان يقول اخبرني رجل⁹ من جُلُحام انه سمع مالك بن عَتَاهِيَةَ انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا لقيتم عَشَارًا فاقبلوه¹⁰ حدثناه عبد الملك بن مسلمة¹¹ لم يرو عنه غير اهل مصر

وعمر بن الحَكِيف¹² الخَزَاعِي

ولمَّ عنه عن رسول الله صلعم حديث (118a) واحد وهو عبد الرحمن بن شُرَيْح قال سمعت عَمِيرَةَ بن عبد الله المعافى يقول حدثني ابي قال سمعت ابن الحَكِيف يقول قال¹³ رسول الله صلعم يكون فِتْنَةٌ يكون أَسْلَمُ الناس فيها او قال خَيْرُ الناس فيها الْجُنْدُ الغُرَبَى. قال ابن الحَكِيف فلذلك قدمت عليكم مصر¹⁴ حدثناه عبد الله بن صالح عن ابي شُرَيْح وعبد الملك بن نَصِير عن عمران بن عَطِيَّة الجُدَامِي عن ابي شُرَيْح¹⁵ وابو الأَعْوَر السُّلَمِي

ولمَّ عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن ابن مُبِيرَةَ عن عمرو البَكَّالِي¹⁶ عن ابي الأَعْوَر ان رسول الله صلعم قال اما أَخَافُ على أُمَيٍّ من ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ¹⁷ شَيْءٌ مُطْعَمٌ وَهَوَى مُتَّبَعٌ وَلِإِمْسَاحٍ¹⁸ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وكُلْفُ بن السَّمْعِ¹⁹ واسم ابي الأَعْوَر عمرو بن سَفِين²⁰

1) يقول من سجد لله سجدة الا B 2) الجوشى Sam'ani 127; Ibn Sa'd, Muṣṭabih 15. 3) B ما. 4) C om. 5) A طَبِيَّان, but see note p. 231. 6) C الحَكِيف. Coteiba 149, al. 7) A orig. البَكَّالِي (so BO), but corrected (1st hand) to ب. See Tajrid I 432, and esp. Hajar. 8) B om.

وَكثِيرٌ¹. لَمْ يَنْسَبْ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا²

وَلَمْ يَنْسَبْ مِنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُقْبَةُ
ابْنُ مَسْلَمٍ قَالَ حَدَّثَنِي كَثِيرٌ وَكَانَ مِنْ اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَتَلَّ لِلْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْمَاءِ. هَذَا حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ وَأَمَّا الْمَشْهُورُ عُقْبَةُ³ ابْنُ مَسْلَمٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالْتِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁴

وَأَبَى⁵ بْنُ عِمَارَةَ⁶

وَلَمْ يَنْسَبْ مِنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ يَحْيَى بْنُ أَبِيوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ بَزْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ قَتْلَانَ عَنْ أَبِي بَنْتَانَ عَنْ عِمَارَةَ وَكَانَ حَلَّى
الْقَبِيلَتَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَتْلَانُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّخْلَيْنِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ⁷
10 أَوْ قَالَ دِيَوْمَانِ⁸ قُلْتُ دِيَوْمَانِ قَالَ وَثَلَّثْتُ قُلْتُ وَثَلَّثْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا⁹ بَدَأَ
لَنَا¹⁰ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ وَثَلَّثَنَا بَزْدٌ عَنْ سَوَادٍ¹¹ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِيوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَزْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ
أَبِيوبَ بْنِ قَتْلَانَ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْ أَبِي بَنْتَانَ عَنْ عِمَارَةَ. وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُفَيْرٍ¹²
عِبَادَةَ بْنَ نُسَيْبٍ¹³

وَمَالِكُ بْنُ عُفَيْرٍ¹⁴

15

وَلَمْ يَنْسَبْ مِنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ بَزْدٍ
عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَكِيِّ¹⁵ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُفَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا
شَهِدَ جَنَازَةً قَدْ قَالَ أَقْبَلَهَا جَزَاءً¹⁶ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ ثُمَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
مُسْلِمٍ صَلَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أُوتِيَ¹⁷ قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ
20 جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى قَالَ

1) B s. p., everywhere.

2) B adds: وَحَدَّثَنَا: See Tajrid II 29, Hsuan I 103 (كثير بن أبي كثير). 3) B لعقبة. 4) On this name see Mu'talif 87, Moscht. 372, Tajrid I 7 f., Hsuan I 79, Hsjar I 29, 199. To be distinguished from عمارة العيسى (Tab. II 17, 20, al.). 5) BC قتل.

6) BC ديومين, both times.

7) ما.

8) سويد C.

9) عمارة C.

10) B om.

11) BC اجترع.

حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير مرثد بن عبد الله عن ملك بن هبيرة وكانت له صحبة مثله ٥

ومهاجر مولى أم سلمة وكان ينزل الصعيد

ولم عنه حديث واحد وهو ابو اسحق الخفاف عن عمران بن عبد الله عن
بكير مولى مرة عن مهاجر مولى أم سلمة قل خدمت رسول الله صلعم سبع سنين ٥
فلم يقل لي * في شيء ١ فعلته لم فعلته ولا لشيء ٢ لم أفعله لو فعلته ٥ حدثناه (118b)
يحيى بن عبد الله بن بكير ٥ لم يرو عنه غير اهل مصر ٥

وابن حوالة الأزدي

ولم عنه عن رسول الله صلعم * حديث وهو الليث بن سعد وابن لهيعة عن
يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن ثابت التميمي عن ابن حوالة الأزدي عن رسول
الله صلعم ٥ قل من نجا من ثلاث فقد نجا من نجا من ثلاث فقد نجا من نجا من
ثلاث فقد نجا. قلوا ما ذا يا رسول الله قل موتي من قتل خليفته مضطرب بالخوف
بعطيه وخرجه الدجال ٥ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث
وعبد الله بن صالح عن الليث وابو الاسود عن ابن لهيعة يزيد بعضهم على بعض ٥

١٥ وحبان بن بريح الصدائى

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن بكر بن سواد
عن زياد بن نعيم الحضرمي عن حبان ٤ بن بريح الصدائى قل لمن قومي كفروا
فأخبرت ان النبي صلعم جهز انبياء جيشا فأتيتهم فقلت ان قومي على الاسلام قل
أذلك ٥ قلت نعم قل فأتبعته ليلتي حتى أصبح فأتيت بالصلاة لما أصبحت وأعطاني
ماء فتوضأت منه فجعل النبي صلعم أصابعه في الآذان فنفخ فغيرنا فقال من اراد منكم
أن يتوضأ فليتوضأ فتوضأت ٥ وصليت فأمروني عليهم وأعطاني صدقتهم. فقال رجل الى
رسول الله صلعم فقال ان فلانا ضلعي فقال رسول الله صلعم لا خير في الامارة لمسلم
ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال له النبي صلعم ان الصدقة صداع وخريف في

1) B بشي, also below. 2) BC جواه, also below. His name was 'Abd-
allah, see Tab. I 3396, Hsbn I 96, Hajar II 733 ff. 3) C om. this passage.
4) B حبان (above, s. p.). 5) A كذلك. 6) C + منه.

البطن أو د^١ فأعطيت^٢ حقيقتي حقيقتي إمرق وصديقي لقال ما شأنك فقلت أقبلها وقد سمعت ما سمعت قال هو ما سمعت^٣ حدثناه سعيد بن أبي مرثمة^٤ وزيد بن الحارث الصدائي

ولهم عند عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو حديث عبد الرحمن بن زياد^٥ ابن أنعم قال حدثنا زيد بن نعيم قال سمعت زيد بن الحارث الصدائي قال أتيت رسول الله صلعم فبايعته على الإسلام فاختير^٦ أنه قد بعث جيشاً إلى قومي فقلت يا رسول الله أريد الجيوش وأنا لك بإسلام قومي وملتعتهم فقال أذهب فرؤهم فقلت يا رسول الله إن راحلتني قد كنت ولكن أبعث إليهم رجلاً قال فبعث إليهم رسول الله صلعم رجلاً وكتب معه إليهم فؤدهم قال الصدائي فقدم وقدّم بإسلامهم فقال لي رسول الله صلعم يا أخا صداء^٧ إنك لمطاع في قومك قلت بل الله هذائم للإسلام فقال رسول الله صلعم أفلا أومرك عليهم فقلت بلى فكتب لي كتاباً بذلك فقلت يا رسول الله مر لي بشيء من صدائكم فكتب لي كتاباً أنتز بذلك وكان لي في بعض أسفاره فنزل رسول الله صلعم منزلاً فإني أعل ذلك المنزل يشكونهم فملهم يقولون أخذنا بشيء كان بيننا وبينه في الجاهلية فقال رسول الله صلعم أوفعل دلوا نعم فالتفت إلى أصحابه وأنا فيهم^٨ فقال لا خير في الامارة لرجل مؤمن قال الصدائي فدخل قوله في نفسي قل ثم اتاه^٩ آخر فقال يا رسول الله أعطني فقال رسول الله صلعم من سأل الناس عن طمير غني فهو صداع في الرأس وداء في البطن فقال السائل فأعطني من الصدقة فقال رسول الله صلعم إن الله لم يرض فيه بحكم نبي ولا غيره حتى حكم هو فيها فجزأها ثمانية أجزاء^{١٠} فإن كنت من تلك (110a) الأجزاء أعطيتك أو اعطيتك حقتك قال الصدائي فدخل ذلك في نفسي لأنني سألت^{١١} من الصدقات وأنا غني ثم إن رسول الله صلعم اعتشى^{١٢} من أول الليل غلومته وكنيت قوماً وكان أصحابه يلقضون عنه^{١٣} ويستنشدون حتى لم يبق معه أحد غيري فلما كان أواري علاة الصبح امرئ فأذننت وجعلت أقول أقيم يا رسول الله فينثر إلى ناحية المشرق وبالول لا حتى إذا طلع الفجر نزل فتبرز ثم انصرف إلى وقد تلاخعت أصحابه فقال هل من ماء يا أخا صداء فقلت لا

1) B om. 2) B صدأ. 3) C اعطاء. 4) B اعسنا C اعسنا. 5) C اعشى. 6) C اعشى. 7) B صدأ. 8) B صدأ. 9) B صدأ. 10) B صدأ. 11) B صدأ. 12) B صدأ. 13) B صدأ.

الا شيء قليل لا يكفيك فقال آجعله في إناء ثم أتتني به ففعلت فوضع كفه في الإناء
 فرأيت بين كل أصبعين من أصابعه عيناً تفر فقال لولا أني أسألك من ربى * ما
 أخا ضداء¹ لسقيننا واستقينا² ناد في الناس من له حاجة بالماء فناديت فيهم فأخذ
 من أراد منهم ثم جاء بلال فأراد أن يقيم فقال رسول الله صلعم إن أخا ضداء³ أذن
 ومن أذن فهو يقيم قال الضدائي فأتيت فلما قضى رسول الله صلعم صلاته أتيت⁴
 بالكتائب فقلت يا رسول الله أعفني من هذين فقال وما بدا لك فقلت إني سمعتك
 تقول لا خير في الإمارة لرجل مؤمن وأنا مؤمن بالله ورسوله وسمعتك تقول للسائل من
 سأل عن ظهري غنى فهو ضداغ في الرأس وداغ في البطن وقد سألتك وأنا غني فقال
 رسول الله صلعم هو ذاك إن * شئت فأقبل وإن * شئت فذع⁵ فقال لي رسول الله
 صلعم فذلتني على رجل أؤمر⁶ عليكم⁷ فذلتته على رجل من الوفد الذين قدموا غلبه⁸
 فؤمر علينا ثم قلنا⁹ يا رسول الله إن لنا بئراً إذا كان الشتاء وسعنا ماؤها فاجتمعنا
 عليها وإذا كان الصيف¹⁰ قل ماؤها فتفرقنا¹¹ على مياه حولنا وقد اسلمنا وكأ من
 حولنا لنا عدو فاذع¹² الله لنا في بئران أن يسعنا ماؤها فنجتمع عليها ولا نتفرق قل
 فذما بسبع حصيات فركبت¹³ في يده¹⁴ وفيه¹⁵ ثم قل اذهبوا بهذه¹⁶ للحيات فإذا
 انقتم البئر فآلقوها واحدة واحدة وأذكروا اسم الله قال الضدائي ففعلنا فما استطعنا¹⁷
 بعد ذلك أن ننظر في قعرها يعني البئر حدثناه المقرئ
 ومن دخلنا من احساب رسول الله صلعم فرووا¹⁸ عنه حكاية عن رأيه¹⁹ ولم يرو
 عنه غير²⁰

أبو عبيدة المؤد¹⁴

ولم عنه حديث واحد وهو ابن نبيعة عن بكر بن سواد²⁰ عن رجل من مؤمنة²⁰
 يقال له أبو عبيدة وكان من احساب رسول الله صلعم أنهم كانوا إذا كانوا في الغزو فاضطعوا

1) B om. 2) B وأسعنا. 3) B ضدا، and adds وعو; C adds قد. 4) A فان. (الجدب for الحذب). 5) B ذع. 6) B عليكم. 7) B قلت. 8) C om. 9) B لاذب. 10) C فتفرقنا. 11) BC فركبت. 12) C فيهم. 13) C فذم. 14) His name was Rašid ibn Muḥlik; not to be confused with Rašid ibn Muḥlik ibn 'Amra (also "Abu 'Amra") as-Sa'di (also "al-Asadi" and "al-Azdi"), Tajrid I 196, Hajar I 1056 f.; cf. Hajar IV 264.

هم والعدو لم يقاتلهم حتى يسألهم هل لأحد منهم أمانٌ فإن كان لأحد منهم أمان تركه والا قتلوه حدثناه ابو الاسود النخعي¹ بن عبد الجبار. وقد ادخل بعض الناس فيهما بين بكر بن سودة وابي عمير² شيبان³ وابو دحرج البلوي⁴

ولم عند حديث واحد وهو ابن لهيعة عن الحرث (1196) بن يعقوب عن ابي شعيب مولى ابي دحرج قال دخل علينا ابو دحرج صاحب رسول الله صلعم وقد غسلنا ميتنا ونحن نغتسل فلث رباطه⁵ مخراً فجعل يضربنا به ويقول وتحكم ليس نحن بأجلس أحياء وأمواتاً لقد خشيت أن تكون سنة حدثناه ابو الاسود. وحدثناه عمرو بن سواد عن ابن وهب عن ابن لهيعة⁶

وابو مسلم الغافقي⁷

16

ولم عند حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخضر ان انا مسلم صاحب انعم، صلعم كان يؤذي لعمر بن العاص قال فرأيتني يخرج المسجد. قال فاعلمنا عمر بن عبد العزيز⁸ حدثناه عبد الله بن مسلمة⁹

وصلى بن الحرث الغفاري

ولم عند حديث واحد وهو حيوة¹⁰ بن شريح قال اخبرني الحجاج بن شاذان الصنعاني ان ابا صلج سعيد بن عبد الرحمن الغفاري اخبره ان سليم بن عثر كان يقص على الناس وهو قائم فقال له صلى بن الحرث الغفاري وهو من اصحاب رسول الله صلعم والله ما فرأنا عند نبينا صلعم ولا قتلنا أرحامنا حتى قمت انت واحبابك بين اظهرا¹¹ حدثنا الغفاري¹² عن حيوة بن شريح¹³

وشرحبيل بن حسنة

20

ولم عند حديث واحد وهو ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن جعفر بن ربيعة عن علي بن زياد عن شرحبيل بن حسنة انه قرأ في الجمعة بالذين كفروا وصعدوا عن سبيل الله¹⁴ حدثناه عمرو بن سواد¹⁵

1) Mss. نصر.

2) I. n. امية، شيبان، see Huen I 114.

3) Hajar

IV 410.

4) رابطة (Hajar) رابطة C

5) وأموات

6) مسلمة U

7) Something missing.

8, 11 om.

9) Cf. Sur. 4, 165; 16, 80, etc. See Gloss. 12

ومسعود بن الأسود البَلَوِي

ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن الثوري بن يزيد عن علي بن رباح عن مسعود بن الأسود صاحب رسول الله صلعم وكان ممن يبيع تحت الشجرة انه استأذن عمر بن الخطاب في غزوة أثريقة فقال عمر أثريقة غادرة مغدور بها ٥ حدثناه اسد بن موسى * عن ابن لهيعة ٥

وابو مليكة البَلَوِي ٥

ولم عنه غير حديث. منها ابن لهيعة عن الثوري بن يزيد عن علي بن رباح قال قال ابو مليكة وكان من اصحاب النبي صلعم لاني رايت الذي كان * اميراً او والياً بفلسطين كيف يك يلا رايت اذا * وكيتك ولاه ان عصيتكم دخلت النار وان اطعتم دخلت النار ٥ حدثناه ابو الاسود النصري عن عبد الجبار ٥

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن ربيعة انه حدث ان ابا مليكة مر على رجل وهو يبكي فقال له ما يبكيك فقال ما لي لا ابكي وقد افطنت صلاة العصر فلم اصلها حتى غابت الشمس فقال ابو مليكة اولر تصلها حين ذكرت قال بلى قال انك قد ائتمت صلاتك ولو أنك لم تذكر انك سهوت كان التسبيح يرفع لكم ٦ فما سها الرجل في المكتوبة من ركوع او سجود او سهو عنها فانه يجعل له من تسبيحه تمام ما نقص من صلاته ٥ حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح ٥

وكعب بن صنته العبسي

ولم عنه حديث واحد وهو حديث حيوة بن شريح اخبرنا الضعائي بن شرحبيل الغافقي ان عمار بن سعد اللخبي اخبرهم ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل ابن صنته على القضاء فرسل اليه (120a) عمرو فأقره كتاب امير المؤمنين فقال كعب لا والله لا ينجيه الله من الجافية وما كان فيها من الهلكة ثم يعود فيها بعد إذ اتجه الله منها وأيا ان يقبل القضاء فتركه عمرو ٥ قال حدثناه البقرى. وحدثنا سعيد بن عفير قال وكان كعب بن صنته حكماً في الجافية ٥

١) C om. ٢) B om. ٣) Tajrid, al. ٤) C om. ٥) B ان.
٦) B حاله. ٧) B لك. ٨) C صنته. ٩) See p. 230, 3ff.

وَبِرَج¹ بْنِ حَسْكَلٍ النُّهْرِيُّ

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَهُوَ ابْنُ لَهْبِيعَةَ قَالَ كَانَ الدَّيْلُونَ فِي زَمَانٍ مَعْرُوبَةٍ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَكَانَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فِي مَقَتَيْنِ مَاتَتَيْنِ فَأَعْطَى مُسْلِمُهُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَهْلَ الدَّيْلُونَ أَعْطِيَانَهُمْ وَأَعْطِيَاتِ عِيَالَتَهُمْ وَأَرْزَاقَهُمْ وَنَوَاقِبَهُمْ وَنَوَاقِبَ الْبِلَادِ مِنَ الْجُسُورِ وَأَرْزَاقِ الْكُتُبَةِ وَحُمَلَانِ ٥ الْقَمَحِ إِلَى الْحِجَازِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى مَعْرُوبَةٍ بِسِتْمِائَةِ أَلْفٍ قَيْصَلٍ ٥ قَالَ حَدَّثَنَاهُ ابْنُ عُفَيْرٍ . قَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ فَلَمَّا نَهَضَتْ الْأَهْلُ لِبَقِيَّتِهِمْ يَرْجُحُ بْنُ حَسْكَلٍ فَقَالَ مَا هَذَا مَا بَالُ مَا لَنَا أَنْتَخِرُجَ مِنْ بِلَادِنَا رُثُوءَ فِرْدَوْسٍ ٥ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ اخْدُمُوا أَعْطِيَانَكُمْ وَأَرْزَاقَكُمْ وَعِظَاءَ عِيَالَتِكُمْ وَنَوَاقِبَكُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لَا بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ ٥

قَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ وَكَانَ يَرْجُحُ مَتْنٌ وَفَدَ إِلَى الثَّمَنِ صَلَاحٌ مِنْ مَهْرَةٍ مِنَ الْيَمِينِ وَشَهِدَ فُخْرٌ ١ مَصْرٌ مَعَ مَهْرٍ مِنْ الْعَاصِ وَاخْتَصَفَ بِهَا . هَكَذَا قَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ يَرْجُحُ بْنُ حَسْكَلٍ وَأَمَّا هُوَ يَرْجُحُ بْنُ حَسْكَلٍ ٥

وَحَرْشَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَيُقَالُ ابْنُ الْحَرْثِ

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَهُوَ ابْنُ لَهْبِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ حَرْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ قَالَ لَا تُخْصِمُوا رَجُلًا يَقْتُلُ مَبْرَأًا فَتَنْزِلَ عَلَيْكُمْ السَّخَطَةُ ٥ * قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَاهُ ١ وَلَمْ أَكْتُبْهُ ٥

وَحَبِيبِي²

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ابْنُ لَهْبِيعَةَ عَنْ ابْنِ عُفَيْرٍ عَنْ ابْنِ تَيْمِيزٍ الْجَبِيْشَلِيِّ عَنْ حَبِيبِي أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ فِي مَنْزِلِهِ الظُّهْرِ مَعَ الزَّوَالِ ثُمَّ يَرْجُحُ فَيَصِلُ إِلَى الْمَسْجِدِ ٥

1) B ١. 2) حَسْكَلٍ, also below. According to the best authorities, the name was عَسْكَرُ; see Moscht. 365' and lit. cited, also Qam., Tajrid, al. Ibn 'Abd al-Hakam himself prefers عَسْكَلُ, see below. 3) B ١. 4) C عَسْكَلُ. 5) This was al-Murādī. On the others named حَرْشَةُ بْنُ الْحَارِثِ and حَرْشَةُ بْنُ الْحَرْثِ see Tajrid I 168 f., Qaisarānī 127, Hajar I 870 f. 6) B ١. 7) B om. 8) Ibn Hārūm al-Lāṭī; Hajar I 764, Husein I 80, al. 9) B ١. C adds: حَدَّثَنَا وَلَمْ أَكْتُبْ.

عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة، عن يُكير بن عبد الله بن الأشجّ عن سليمان
ابن يسار قال غزونا إفريقية مع ابن حُذَيْفٍ ومعنا من المهاجرين والانصار بشرٌ كثير
فقلنا ابن حُذَيْفٍ النصف بعد الخمس فلم أرَ أحدًا * انكر ذلك¹ إلّا جَبِلَةَ بن
عمره الانصاري، قال حدثنا يوسف بن علقٍ حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن
6 حُذَيْفٍ بن ابي عمران قال سألتُ سليمان بن يسار * عن النفل² في الغزو فقال لا أرَ
أحدًا سَمِعَهُ غير ابن حُذَيْفٍ فقلنا بأفريقية النصف بعد الخمس ومعنا من اصحاب
رسول الله صلعم من المهاجرين الاولين ناس كثير فلأب جَبِلَةَ بن عمرو الانصاري ان
يأخذ منه شيئًا

سُرْقٌ

10 قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثنا زيد بن أسلم قال رأيت رجلاً بالاسكندرية
يسمى سُرْقًا، صلت ما هذا الاسم قال سمانيه رسول الله صلعم قدمت المدينة
فأخبرتكم اني في ملاة فبايعول فاستهلكتم اموالهم فأتوا بي الى الذي صلعم فقال أنت
سُرْقٌ وباعني بأربعة أبعرة فقال غُمائي للمشتري ما تريد ان تصنع به قل أُعْتِقْهُ
15 فقالوا ما نحن بأزهد في الأجر³ منك فاعتقولي

وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم ليست لهم فيما بلغنا عنه⁴ حكاية

سعد بن ابي وقاص

حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد ان سعد بن ابي وقاص

* قدم مصر

20 وابو رافع مولى رسول الله صلعم وعبد الله بن أنزير وابو عبد الرحمن

الغفيري يربد بن أنيس وابنه العلاء بن ابي عبد الرحمن الغفيري

ودعوه ان قد رأى رسول الله صلعم وكان قدوم مصر بعد موت ابنه ابي عبد

الرحمن وهو وأخوه عليّ اللذان أسسا دار السلسلة فجعلاه حنبراً ولم يجعلاه فيهما⁵

لأنه منزهة وأخذوا أبنهم بثمانيا⁶ بعد ذلك

1) انكر. B 2) عا نفل. 3) See refs. given above, p. 294. 4) مس. م.

5) B +. 6) B prof. انتزعت. 7) B الاخر. 8) A om.

9) Blank in B. 10) B فيه. 11) B بناها.

ومحمد بن مسلمة الانصاري

قال حدثنا سعيد بن عفير انه كان ممن صنع الحسن مع الربيع بن العوام¹

وعبد الرحمن بن عثم الاشعري

وقد اختلف فيه فقيل له حبة وقيل لا حبة له غير ان يحيى بن بكير قال قال

الليث وعبد الله بن لهيعة ان له حبة²

حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب اخبرني ابراهيم بن نسيط عن ابن

ابن الحسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عثم او ابن مالك او ابي عمر

وكأنهم نقضوا أنهم بينما هم عند رسول الله صلعم وقد نزلت هذه الآية يا أيها الذين

آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم³. ثم ذكر (121a) الحديث. والله اعلم⁴

وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم لغزو المغرب وغيره فيها ذكر محمد بن⁵

عمر الواقدي وغيره حنزة بن عمرو الأسلمي * وسلمة بن الأكواع⁶ والبسور بن

مخزومة⁷ والمطلب بن ابي ذاعة السهمي⁸ وسيلكان بن مالك⁹ ويغال بن

الغاث¹⁰ وبريعة بن عباد الديلمي¹¹ والمسيب بن حزن¹² وابو ضبيس¹³

البجلي¹⁴

ومما يمتدح ما قال محمد بن عمر الواقدي ما حدثنا يوسف بن علق حدثنا¹⁵

عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن سليمان بن يسار

انهم غزوا اثريفة ومعهم بشر كثير من اصحاب رسول الله صلعم من المهاجرين الاولين¹⁶

ثم الكتاب والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد

نبيه وسلم

تسليما

1) B inserts here وابو ضبيس البجلي (see below). 2) حسن C. 3) B

سواكم. Sura 5, 101. 4) B بغر. 5) These names om. C. 6) Vocalized

in A; C عباد. 7) Thus A. On this *nisba* see Fischer, Gewährsmänner 65;

Sam'ant 233 a, 237 b. 8) B حزن. On the preceding name see

Fischer 93. 9) Vowels in A, so also Hajar I 111. Hajar IV 203 has الضبيس

الضبيس.

صدر من هذه السلسلة

- ١ - ديوان أبي الطيب المتنبي تحقيق د. عبد الوهاب عزام
- ٢ - الإشارات الإلهية لأبي حيان التوحيدي تحقيق د. عبد الرحمن بدوي
- ٣ - قصة العلاج وما جرى له مع أهل بغداد تحقيق : سعيد عبد الفتاح
- ٤ - ديوان الحماسة لأبي تمام ج ١ تحقيق : د. عبد المنعم أحمد
- ٥ - ديوان الحماسة لأبي تمام ج ٢ تحقيق : د. عبد المنعم أحمد
- ٦ - رسائل إخوان الصفا ج ١
- ٧ - رسائل إخوان الصفا ج ٢
- ٨ - رسائل إخوان الصفا ج ٣
- ٩ - رسائل إخوان الصفا ج ٤
- ١٠ - كتاب التيجان
- ١١ - ألف ليلة وليلة ج ١
- ١٢ - ألف ليلة وليلة ج ٢
- ١٣ - ألف ليلة وليلة ج ٣
- ١٤ - ألف ليلة وليلة ج ٤
- ١٥ - ألف ليلة وليلة ج ٥
- ١٦ - ألف ليلة وليلة ج ٦
- ١٧ - ألف ليلة وليلة ج ٧
- ١٨ - ألف ليلة وليلة ج ٨
- ١٩ - تجريد الأغاني ج ١
- ٢٠ - تجريد الأغاني ج ٢
- ٢١ - تجريد الأغاني ج ٣
- ٢٢ - تجريد الأغاني ج ٤
- ٢٣ - تجريد الأغاني ج ٥
- ٢٤ - تجريد الأغاني ج ٦
- ٢٥ - الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة ج ١

٢٦ - الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة ج ٢

٢٧ - حلبة الكميت

٢٨ - البرصان والعرجان والعميان والحولان ج ١

٢٩ - البرصان والعرجان والعميان والحولان ج ٢

٣٠ - رسائل ابن العربي ج ١

٣١ - رسائل ابن العربي ج ٢

٣٢ - منامات الوهراني

٣٣ - الكشكول ج ١

٣٤ - الكشكول ج ٢

٣٥ - أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول

٣٦ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الأول - القسم الأول)

٣٧ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الأول - القسم الثاني)

٣٨ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الأول - القسم الثالث)

٣٩ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الثاني)

٤٠ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الثالث)

٤١ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الرابع)

٤٢ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الخامس)

٤٣ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الأول - الأعلام- القسم الأول)

٤٤ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس- الجزء الأول- الأعلام - القسم الثاني)

٤٥ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الثاني- الموظفين والوظائف)

٤٦ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الثالث-الاماكن و البلدان)

٤٧ - بدائع الزهور في وقائع الدهور

(الفهارس - الجزء الرابع-المصطلحات- القسم الأول)

٤٨ - بدائع الزهور في وقائع الدهور

(الفهارس - الجزء الرابع-المصطلحات- القسم الثاني)

٤٩ - فتوح مصر والمغرب الجزء الأول

٥٠ - فتوح مصر والمغرب الجزء الثاني

رقم الايداع : ٩٩/٧٥٧٥

مركزه الأمل للطباعة والنشر